

النَّبَايَاتِ عَلَى

كِتَابِ الْمُزَنِيِّ

مُصَنَّفُهُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْلَا النَّسَابِيُّ أَبُو رِيٍّ

٥٣٢٤

دَرَسْتُهُ وَتَحْقِيقُهُ

الدُّكُورِيُّ خَالَ الدِّينِ هَافِيٍّ بْنِ عَجَّجِ الْبَطْنِيِّ

أَضْوَاءُ السَّلَفِ

دَارُ الْكُوثَرِ

## إهداء وشكر

إلى والديّ الكريمين.....

عرفانا بالجميل... واعترافا بالفضل... أسأل المولى القدير أن يجزيكما عني خير الجزاء، وأن يبارك لي في عمركما، ويمتعلما بدوام الصحة والعافية.

وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: 237].

فإني أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذاي الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الوهاب أيباط- عضو المجلس العلمي بمدينة فاس العتيقة- الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة .

كما أرى من الواجب علي التوجه بجزيل الشكر وأعز التقدير إلى أخي الكريم المفضل؛ الشيخ صلاح عايض الشلاحي المطيري، الذي غمرني بكرمه، وفتح لي خزانة مخطوطاته التي تحوي كل نادر ونفيس، وأسدى لي النصائح المفيدة التي أنفعت بها في تحقيقي هذا الكتاب، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر وأعز التقدير إلى أختنا الشيخة صالح العصيمي، الذي طالما أنفعت بنصائحه وإرشاداته في الدراسة.

ولا أنسى أن أتوجه بالشكر إلى إدارة جامعة القرويين العريقة بالمملكة المغربية، وبالأخص كلية الشريعة، وعلى رأسها السيد الشريف علي الصقلي عميد الكلية؛ على قبولنا للانتظام في الدراسة في سلك الجامعة.

**كتبه/ أبو محمد خالد بن هايف بن عريج**

الترايات على

كتاب المزني

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى  
الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نوقشت في كلية الشريعة، جامعة  
القرويين، فاس، المغرب ونالت درجة الامتياز مع مرتبة الشرف  
الأولى

دار أضواء السلف

للنشر والتوزيع



الرياض - الربوة - الدائري الشفي - مجمع ١٥ ص ب ١٢١٨٩٢  
الرمز ١١٧١١ ات ٤٥-٢٣٢١ جوال ٢٣٨٠٣٢٨ ٥٠٥٢٨٠



## دار الكوثر

الكويت - الصّالحية - شارع فهد السّالم - دوار الشّيراتون -  
عمارة ثنيان الغانم - الدور الرّابع - مكتب ٧١ - هاتف ٢٤٢٤٣٦٦ -  
فاكس ٢٤٢٣٤٥٥ - ص.ب: ٢٩٨٦٩ الصّفاة - الرمز البريدي ١٣١٥٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المَقَدِّمَةُ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن  
والاه. أما بعد،

فإن الله -تبارك وتعالى- قد تكفل بحفظ كتابه العزيز، في قوله: ﴿إِنَّا  
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(1)</sup>. وانتدب رسوله ﷺ إلى الأخذ منه،  
والتبليغ عنه، فكانت أحاديثه عليها مدار الشريعة، وفهم كتاب الله؛ لذلك  
أهتم علماء هذه الأمة بالحديث النبوي اهتمامًا بالغًا، لا يدانيه اهتمام؛  
أمثالًا لقوله -عليه الصلاة والسلام-: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني  
إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(2)</sup>.

ودعا ﷺ لسامع السنة ومبلغها بالنضارة -وهي النعمة والبهجة<sup>(3)</sup>- فقال  
ﷺ: «نصر الله أمرًا سمع مقالتي فحفظها ووعاها، وبلغها من لم يسمعها، ثم  
ذهب بها إلى من يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من  
هو أفقه منه»<sup>(4)</sup>.

(1) سورة الحجر: آية 9.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب أحاديث الأنبياء - باب ما ذكر عن بني  
إسرائيل - 496/6 - حديث 3461.

(3) انظر جامع الأصول في أحاديث الرسول. 18/8.

(4) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب العلم - باب ما جاء في الحث على تبليغ  
السماع - 354/5 - حديث 2658 - وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن  
ماجه في سننه - كتاب المقدمة - باب من بلغ علمًا - 85/1 - حديث 232.  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب العلم - باب الزجر عن كِثْبَةِ المرء السنن  
مخافة أن يتكل عليها - 271/1 - حديث 69.

والمعروف أن القرآن والسنة هما المصدران الأساسان لتشريع الأحكام في الشريعة الإسلامية. أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه وصيانتة من التبديل والتحريف والزيادة أو النقصان، فكان من معجزاته أنه أول كتاب سماوي يحفظ في صدور الرجال جيلاً عن جيل، كما هو محفوظ بين دفتي المصحف. وأما السنة النبوية، فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتلقون عن النبي صلى الله عليه وسلم أفعاله وأقواله وتقريراته، وسمته وهديه، كل حسب ما يتيسر له، ولم تدون السنة في عهده صلى الله عليه وسلم إلا في حالات نادرة، كما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص. وظل الأمر على هذا المنوال، حتى ظهرت فتنة مقتل عثمان وما تلاها، وانشقت عصا المسلمين، وتفرق الناس شيعاً وأحزاباً، وأخذت هذه الفرق تتناظر فيما بينها، وكل يأتي من القرآن أو السنة بما يؤيد رأيه. ومن هنا ظهر وضع الأحاديث ونسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فهب العلماء الغيورون على هذه الشريعة، ورأوا أنه لا بد من تدوين السنة النبوية؛ نظراً لأن الصحابة قد تفرقوا في الأمصار، بالإضافة إلى موت الكثيرين منهم، ولأن في تدوينها حفظاً لها من عبث العابثين وتزييد المرجفين.

فكان أول من قام بتدوين السنة بأمر من عمر بن عبد العزيز<sup>(1)</sup>: محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري. يقول عبد العزيز بن محمد الدراوردي<sup>(2)</sup>: أول

(1) هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي. ولد سنة (61هـ)، وولي الخلافة بعهد من سليمان بن عبد الملك سنة (99هـ). وكانت مدة خلافته سنتين ونصفاً. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، المجتهد، العابد، السيد، أمير المؤمنين. توفي سنة (101هـ). أنظر سير أعلام النبلاء. 5/114. الأعلام. 5/50.

(2) هو أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني، قال الذهبي: الإمام، العالم، المحدث. توفي سنة (187هـ). أنظر سير أعلام النبلاء. 8/366. تهذيب التهذيب. 6/353. تقريب التهذيب. 1/607.

من دون العلم وكتبه ابن شهاب<sup>(1)</sup>.

ويقول ابن شهاب الزهري نفسه: أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن، فكتبناها دفترًا دفترًا، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفترًا<sup>(2)</sup>. وقال ابن حجر: وأول من دوّن الحديث: ابن شهاب الزهري على رأس المائة، بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف، وحصل بذلك خير كثير، فله الحمد<sup>(3)</sup>.

ويقول السيوطي في ألفيته<sup>(4)</sup>:

أَوَّلُ جَامِعِ الْخَدِيثِ وَالْأَثَرِ  
ابْنُ شَهَابٍ أَمِيرًا لَهُ عُمَرُ

ثم أعقب التدوين مرحلة التصنيف - كما سبق نقله عن ابن حجر - فأول من صنف على الأبواب: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (150هـ)، والإمام مالك بن أنس (179هـ)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (151هـ)، وسفيان بن سعيد الثوري (161هـ)، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (157هـ)، وعبد الله بن المبارك المروزي (181هـ)<sup>(5)</sup>.

وكان معظم هذه المصنفات يضم أحاديث النبي ﷺ، وما ورد عن الصحابة والتابعين، إلى أن رأى بعض الأئمة أن تفرد أحاديث النبي ﷺ

(1) انظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر. 1/ 320.

(2) انظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر. 1/ 331.

(3) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري. 1/ 208.

(4) انظر ألفية السيوطي. ص 11.

(5) انظر تاريخ بغداد. 10/ 400.

خاصة، وذلك على رأس المائتين، فصنف أسد بن موسى<sup>(1)</sup> (212هـ) مسندًا، وصنف مسدد<sup>(2)</sup> (228هـ) مسندًا، وصنف نعيم بن حماد الخزازي<sup>(3)</sup> (228هـ) مسندًا، ثم أقتفى الأئمة آثارهم، فقلَّ إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد؛ كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم<sup>(4)</sup>.

وامتدادًا لمرحلة التصنيف على الأبواب نجد عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211هـ) صنف كتابه العظيم: «المصنف»، ومثله أبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة (235هـ)، صنف كتاب: «المصنف». ثم شهدت الفترة اللاحقة نوعًا جديدًا مباركًا من التصنيف، عمد فيه بعض المحدثين إلى تجريد مصنفات للأحاديث الصحيحة فقط دون غيرها، فكان أول من فعل ذلك الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ)، وسار على أثره تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج (261هـ).

ثم جاء أصحاب السنن الأربعة فألفوا المصنفات لأحاديث الأحكام،

(1) هو أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي المصري، ولد سنة (132هـ)، روى عن شعبة، وروى عنه الربيع بن سليمان المرادي. قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، ذو التصانيف. توفي سنة (212هـ). انظر تهذيب الكمال. 2/512. سير أعلام النبلاء. 10/162.

(2) هو أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسرول الأسدي، البصري. ولد سنة (150هـ) حدث عنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم. وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. توفي سنة (228هـ). انظر تهذيب الكمال. 23/443. سير أعلام النبلاء. 10/591.

(3) هو أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزازي المروزي. الفقيه، المحدث. روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي. من مصنفاته: المسند. والفتن. توفي سنة (228هـ). انظر الجرح والتعديل. 8/462. سير أعلام النبلاء. 10/595.

(4) انظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. للسيوطي. 1/89.

ورتبوها على الأبواب أحسن ترتيب، واقتصروا فيها على الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ، دون الآثار المروية عن الصحابة وغيرهم، إلا في القليل النادر.

وفي هذه المرحلة -أو قبلها بقليل- كانت المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة قد استقرت قواعدها، وثبتت أركانها<sup>(1)</sup>، وأخذ فقهاء كل مذهب يؤلفون الكتب التي يشرحون فيها مذهبهم، ويوضحون آراء إمامهم، ويدافعون عنها، ويفندون حجج خصومهم. واستدعى ذلك تصنيف كتب حديثة لخدمة أدلة المذهب من السنة النبوية، فألف أبو جعفر الطحاوي الحنفي<sup>(2)</sup> (321هـ) «شرح معاني الآثار»، وألف أبو بكر النيسابوري الشافعي «الزيادات على مختصر المزني»<sup>(3)</sup>، وظل الموطأ هو عمدة أدلة الأحكام عند المالكية؛ نظراً لأن صاحبه الإمام مالكاً كان من كبار الحفاظ والمحدثين. إلى أن جاء الإمام أبو عمر ابن عبد البر المالكي فألف كتابيه العظيمين «التمهيد» و«الاستذكار» وتكلم فيهما على أحاديث الموطأ بالشرح والنقد، فوصل ما فيه من المقطوع والبلاغات، وتكلم على الإشكالات في بعض أسانيده بما لا مزيد عليه.

(1) انظر: أبو حنيفة حياته وعصره آراؤه وفقهه. ص 222 - 224. مالك حياته وعصره، آراؤه وفقهه. ص 203. الشافعي حياته وعصره آراؤه وفقهه. ص 186. ابن حنبل حياته وعصره وآراؤه وفقهه. ص 162.

(2) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي. الفقيه، المحدث، ولد سنة (239هـ)، وتفقه أولاً على خاله المزني، ثم أنتقل إلى مذهب أبي حنيفة. من مصنفاته: شرح مشكل الآثار، أحكام القرآن. توفي سنة (321هـ). أنظر الجواهر المضية. 1/ 102. الأعلام. 1/ 196.

(3) وسيأتي الكلام في قسم التقديم على الكتاب وما فيه بشيء من التفصيل.

## سبب اختيار الموضوع:

لقد كان هناك عدة أسباب دفعتني إلى اختيار موضوع بحثي هذا، ألا وهو «تحقيق مخطوط الزيادات على كتاب مختصر المزني»، وتلك الأسباب هي:

- 1- حبي الشديد للسنة النبوية -على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم- واهتمامي الشديد بها وبعلمها، حتى إنها كانت موضوع دراستي في درجة الماجستير، وقد دعوت المولى ﷺ أن ييسر لي إتمام الدراسة فيها في درجة الدكتوراه، فاستجاب الله دعائي، وهداني إلى هذا المخطوط النفيس، فله الشكر وله الحمد.
- 2- اعتزازي الشديد بترائنا الإسلامي العظيم، فأردت بتحقيق هذا الكتاب أن أضيف لبنة إلى صرح تحقيق هذا التراث العزيز، وأن أستخرج درة من كنزه الدفين.
- 3- تضمن الكتاب كثيراً من أحاديث الأحكام التي يدور عليها الحلال والحرام.

## أهمية الموضوع:

- 1- تحقيق مخطوط من تراث الأمة، لأول مرة، وهو مخطوط نادر نفيس.
- 2- تناول الكتاب موضوعاً مهماً، ألا وهو الزيادات الفقهية في الأحاديث.
- 3- يقدم هذا الكتاب إضافات مهمة لمختصر المزني، الذي هو عمدة في مذهب الشافعية.
- 4- هذا الكتاب من شأنه خدمة المسائل الفقهية -وخاصة المسائل

موطن الخلاف منها- حيث يتناول موضوعه أدلة هذه المسائل التي تستنبط منها الأحكام، وهي الأحاديث النبوية الفقهية؛ ولذلك فإن هذا الكتاب سيساعد على الجمع بين الروايات المتعارضة، ورفع اللبس الذي قد يعترى بعض أحاديث الأحكام الشرعية.

5- قدم تصنيف الكتاب؛ لأن مصنفه أحد كبار تلاميذ المزني (264هـ).

### خطة البحث:

قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: التقديم لكتاب الزيادات.

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة أبي بكر النيسابوري.

المبحث الأول: التعريف بعصر أبي بكر النيسابوري:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية.

المطلب الثالث: الحالة الثقافية.

المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثاني: التعريف بأبي بكر النيسابوري:

المطلب الأول: أسمه، وكنيته، ونسبته.

المطلب الثاني: مولده، وأسرته.

المطلب الثالث: زواجه وذريته.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثالث: رحلة أبي بكر النيسابوري في طلب العلم:

المطلب الأول: نشأته وطلبه العلم.

المطلب الثاني: رحلات الإمام أبي بكر النيسابوري في طلب العلم.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: مذهبه الفقهي وعقيدته.

المطلب السادس: علومه ومعارفه ووظائفه.

المبحث الرابع: مكانته وأثاره العلمية.

المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: آثاره العلمية.

## الفصل الثاني: التعريف بكتاب الزيادات لمصنفه أبي بكر النيسابوري

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق الكتاب:

المطلب الأول: أسم الكتاب.

المطلب الثاني: سبب التصنيف.

المطلب الثالث: توثيق نسبه إلى مؤلفه.

- أولاً: من ذكره من العلماء ونسبه إلى مؤلفه.

- ثانياً: صحة سند الكتاب.

- ثالثاً: السماعات.

- رابعاً: رواية المؤلفين عنه.

المبحث الثاني: وصف المخطوط.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المطلب الأول: تعريف زيادة الثقة.

المطلب الثاني: أنواع الزيادة.

المطلب الثالث: سبب الزيادة.

المطلب الرابع: حكم الزيادة.

المطلب الخامس: بعض القضايا المتعلقة بالزيادة:

أ - إفادة الزيادة الأحكام.

ب- حاجة هذا العلم إلى سعة الأطلاع على متون الأحاديث  
وأسانيدها.

ج- عناية العلماء بهذا الفن.

د - عناية أبي بكر النيسابوري بهذا الفن، وسبقه إليه.

هـ- عناية أبي بكر بزيادات الثقات والضعفاء.

و- علاقة كتاب الزيادات على مختصر المزني بهذا الفن.

المطلب السادس: أمثلة للزيادة:

أ- أمثلة للزيادة في الإسناد.

ب - أمثلة للزيادة في المتن.

المبحث الرابع: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني، وصور

هذه الزيادات:

المطلب الأول: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني.

المطلب الثاني: صور الزيادات على كتاب المزني.

### الفصل الثالث: طريقة تصنيف الكتاب وقيمه

المبحث الأول: مصادر المصنف في كتابه الزيادات.

- أولاً: كتب الشافعي.

- ثانيًا: مسند أحمد.

- ثالثًا: موطأ مالك.

- رابعًا: مصنف عبد الرزاق.

- خامسًا: جامع معمر.

المبحث الثاني: منهج المصنّف:

المطلب الأول: ترتيبه.

المطلب الثاني: منهج المصنف في إيراد الروايات.

- أولاً: طريقته في الرواية.

- ثانيًا: إirاده أحاديث مسندة.

- ثالثًا: تعديده طرق مروياته.

- رابعًا: منهجه في النقل والرواية.

- خامسًا: منهجه في أنتقاء مروياته.

- سادسًا: عنايته بالمرويات.

المبحث الثالث: تراجم أبوابه.

المطلب الأول: طريقة تبويه وعقده الأبواب:

- أولاً: تبويه عدة أحاديث بمعنى خاص ورد ببعضها.

- ثانيًا: تبويه معنى يخفى أستنباطه.

- ثالثًا: عقده بابًا فلا يورد فيه شيئًا من المرفوعات.

- رابعًا: عقده ترجمة كبرى تحت عنوان «كتاب» ثم لا يبويه.

- خامسًا: عقده بابًا فيورد جلّ ما فيه من المراسيل.
- سادسًا: عقده بابًا فيستوعب جميع ما فيه من المرويات.
- المطلب الثاني: منهجه في تراجم أبوابه:
- أولًا: تقديمه أصح ما في الباب من أحاديث.
- ثانيًا: تصريحه بمنهجه في تراجم الأبواب.
- ثالثًا: تكراره الحديث في أكثر من باب.
- رابعًا: أستيعابه المرويات في الأبواب محل الخلاف.
- المبحث الرابع: أهمية الكتاب وقيّمته في المكتبة الحديثية والماخذ عليه:

- المطلب الأول: أهمية الكتاب.
- أولًا: أول كتاب يصنف على مختصر المزني.
- ثانيًا: أول كتاب يصنف على طريقة الزيادات على كتاب فقهي.
- ثالثًا: أنفراده بطرق لم تخرج في الكتب التي قبله.
- رابعًا: إخراج أحاديث مشهورة في الكتب الأمهات من طريق صحابي آخر بأسانيد صحيحة.
- خامسًا: تضمنه مرويات مهمة في الزيادات الحديثية.
- سادسًا: تضمنه حل بعض الإشكالات.
- سابعًا: أشتماله على زيادات على الكتب الستة.
- ثامنًا: وصله المعلقات.
- تاسعًا: تصحيحه بعض الأخطاء الواقعة في الكتب المطبوعة.
- عاشرًا: تضمنه الأحاديث المسندة.
- حادي عشر: علو أسانيد الكتاب.

- ثاني عشر: قدم الكتاب.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب في المكتبة الحديثية.
- أولاً: تفرّد الكتاب بتخريج طرق لبعض الأحاديث والآثار.
- ثانياً: تضمّن الكتاب أحكاماً على كثير من الأحاديث.
- ثالثاً: جاءت جميع أحاديث الكتاب مسندة إلا ما ندر.
- المطلب الثالث: المآخذ على الكتاب:
- أولاً: عدم وضعه مقدمة لكتابه.
- ثانياً: عدم أستيعابه أبواب مختصر المزني.
- ثالثاً: إخراج أحاديث عن الهلكى والمتروكين.

## منهج البحث في التحقيق:

- 1- قمت بنسخ المخطوط.
- 2- أشرت إلى صفحات المخطوط بوضع هذه العلامة (/) في النص المحقق، ومشيرًا في الهامش إلى رقم اللوح ووجهه. فمثلًا: اللوح الأول - الوجه (أ) يكون بهذا الشكل: (ل 1/أ)
- 3- قمت بتصوير ما لم أتمكن من قراءته في المخطوط، ووضعت بين حاصرتين [ ]، فعسى أن يسر الله تعالى من يستطيع قراءته.
- 4- كتبت النص وفقًا لقواعد الإملاء الحديثة؛ لأن الناسخ كتبه وفقًا لقواعد الإملاء القديمة، فمثلًا «معاوية» كتبت هكذا: «معوية»، و«الحارث» كتبت هكذا «الحرث»، وغيرها من الكلمات التي قمت بتغييرها حسب قواعد الإملاء الحديثة.
- 5- ضبطت أواخر جميع الكلمات بالشكل الإعرابي، كما ضبطت بالشكل أيضًا جميع الكلمات المشككة في نطقها.
- 6- زدت لفظ «الصلاة» على النبي ﷺ في متن الكتاب، حيث اقتصر الناسخ على لفظ «السلام» على النبي.
- 7- اختصر الناسخ معظم صيغ الأداء الواردة في كتاب الزيادات؛ كما كان شائعًا في تلك العصور «حدثنا» إلى «نا»، و«أخبرنا» إلى «أنا». قال السيوطي في ألفيته<sup>(1)</sup> - مشيرًا إلى هذه الاختصارات -:  
وكتبوا «حدثنا» «ثنا» «ونا»  
و«دثنا» ثم «أنا» أخبرنا

(1) أنظر ألفية السيوطي. ص 136.

8- صوبت الأخطاء التي وقع فيها الناسخ، وأشرت إلى هذه التصويبات في حاشية الكتاب.

9- عالجت ما وقع في الكتاب من طمس، أو سقط، مشيراً إلى ذلك في حاشية الكتاب عند كل طمس أو سقط يقع، وقد عانيت الكثير في سبيل معالجة الطمس والسقط الواقع في الكتاب؛ لأن الكتاب ليس له إلا نسخة واحدة يتيمة، وكان مسلكي في إصلاح الطمس والسقط على النحو التالي:

أ- إذا كان المصنف روى الحديث من طريق أصل موجود بين أيدينا كمصنف عبد الرزاق، فإني أثبت ما طمس منه.  
مثاله:

نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، أن علي بن أبي طالب قال: ما أدركت مع الإمام [فهو أول صلواتك]<sup>(1)</sup> واقض ما سبقك به من القرآن.

ب- وإذا روى هذا الحديث من طريق أصل غير موجود بين أيدينا فإني أرجع إلى الكتب التي روت الحديث من طريق أبي بكر النيسابوري كالدارقطني والبيهقي، وهذا أمثله في الكتاب كثيرة، وقد أشرت إلى هذا في حواشي الكتاب.  
وهذا أحد أمثله:

نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس: أنهما

(1) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، وأثبت ما بين الحاصرتين من مصنف عبد الرزاق؛ لأن المصنف خرج من طريقه.

كانا يصليان ركعتين ويفطران في [أربعة]<sup>(1)</sup> بُرْد وما فوق ذلك<sup>(2)</sup>.  
فكلمة «أربعة» مطموسة في الأصل، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى  
كما في تخريج الحديث.

ج- وإذا لم أقف على طريق للحديث في المصادر السابقة فإني أرجع  
إلى طرق الحديث في سائر المصنفات.  
مثاله حديث:

نا العباس بن محمد، نا موسى بن داود، نا سليمان بن بلال - يعني  
- عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري،  
قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «إذا شك أحدكم في  
صلاته فلم يدر كم صَلَّى؛ [ثلاثاً]<sup>(3)</sup> أم أربعاً؟ فليطرح الشك، وليبن  
على ما أستيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صَلَّى  
خمسةً كانتا شفعاً لصلاته، وإن كان صَلَّى تمام الأربع كانتا ترغيمًا  
للشيطان»<sup>(4)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والصواب المثبت يدل عليه تخريج الحديث  
عند البيهقي.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب السفر الذي تقصر في مثله  
الصلاة - 137/3 - حديث 5180. من طريق المصنف.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: «ثلاثاً» غير موجودة، ويبدو أنها سقطت من الناسخ،  
لكنني أثبتها لأمرين:

أ- لأنها مثبتة في رواية مسلم، وهي من نفس الطريق التي روى منها المصنف.

ب- لدلالة سياق الحديث عليها؛ لأنه جاء بعدها: «أم أربعاً».

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب السهو  
والسجود له - 62/5 - حديث 1272. من طريق موسى بن داود عن سليمان بن  
بلال به.

10- رقت الأحاديث ترقيمًا متسلسلاً، من بداية الجزء الأول إلى نهاية الجزء الثالث (آخر الكتاب)، معتبرًا الإسناد في الترقيم، مهملاً متن الحديث الذي قد يتكرر بأسانيد متعددة.

11- ضبطت أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم، ومتون الأحاديث، وذلك وفقاً للمصادر المتخصصة في ذلك.

12- شرحت غريب الأحاديث، وما يُشكل من ألفاظها من كتب الغريب وشروح الأحاديث، كما أستخرجت التعريفات الاصطلاحية للألفاظ الفقهية من كتب الفقه، وخاصة كتب الشافعية.

13- لم أتوسع في التعليقات على الكتاب تمثيلاً مع المنهج الأرجح في تحقيق كتب التراث<sup>(1)</sup>.

14- ترجمت الرواة الذين وردت أسماؤهم ضمن أسانيد الكتاب بترجمة مختصرة، تضمنت: كنية كل راوٍ واسمه ونسبته ومولده - إن وجد - ورتبته في الجرح والتعديل، وسنة وفاته، ومصدرين من مصادر ترجمته على الأقل.

فإذا ذكر المصنف الراوي مبهمًا، أو ذكره بكنيته أو لقبه دون اسمه، حددت هذا الراوي بذكر اسمه، وذلك بالرجوع إلى تلاميذه الذين رواوا عنه، وشيوخه الذين روى عنهم.

15- خرجت الأحاديث الواردة ضمن الكتاب، متبعاً المنهج التالي:  
أ - إذا كان الحديث في أحد الصحيحين أو كليهما، فإني أكتفي

(1) قال عبدالسلام هارون - في معرض نقده توسع المحققين في التعليقات -: لكن بعض المحققين يسرفون في هذه التعليقات بما يخرج عن هذا الغرض العلمي إلى حشد المعارف القريبة والبعيدة من موضوع الكتاب. أنظر تحقيق النصوص ونشرها.

بتخريجه منهما أو من أحدهما.

ب- إذا لم يكن الحديث في أحد الصحيحين أو كليهما، فإني أخرج  
تخريجًا غير مُوسَّع، إلا عند الحاجة؛ كأن يكون هناك ضعف في  
إسناد الحديث أو غيره.

ج - دراسة إسناد كل حديث، ومن ثم أحكم عليه مبيِّنًا سبب الضعف.  
16- وضعت علامات الترقيم المناسبة، كما راعيت في الكتابة قواعد الإملاء  
الحديثة.

17- وثقت جميع النقول من المصادر والمراجع التي نقلت عنها بالنص  
على رقم الجزء والصفحة.

18- وضعت فهرس شاملة تيسر الاستفادة من البحث، وهي على النحو  
التالي:

أولاً: فهرس الآيات.

ثانيًا: فهرس الأحاديث.

ثالثًا: فهرس الآثار.

رابعًا: فهرس الأعلام والرواة الواردين في أسانيد الأحاديث.

خامسًا: فهرس الغريب.

سادسًا: فهرس المصطلحات.

سابعًا: فهرس أرقام أحاديث شيوخ المصنف.

ثامنًا: فهرس المراجع.

تاسعًا: فهرس الموضوعات.



## القسم الأول

### تقديم تحقيق كتاب الزيادات لمصنف

### أبي بكر النيسابوري

وفيه ثلاثة فصول:

• الفصل الأول: حياة أبي بكر

النيسابوري.

• الفصل الثاني: التعريف بكتاب الزيادات

لمصنفه أبي بكر النيسابوري.

• الفصل الثالث: طريقة تصنيف الكتاب

وقيمته.



## الفصل الأول

# حياة أبي بكر النيسابوري

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: التعريف بعصر أبي بكر النيسابوري.
- المبحث الثاني: التعريف بأبي بكر النيسابوري.
- المبحث الثالث: رحلة أبي بكر النيسابوري في طلب العلم.
- المبحث الرابع: مكانته وآثاره العلمية.



# المبحث الأول

## التعريف بمصر أبي بكر النيسابوري

وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: الحالة السياسية.
- المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية.
- المطلب الثالث: الحالة الثقافية.
- المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.



## المبحث الأول: التعريف بعصر أبي بكر النيسابوري المطلب الأول: الحالة السياسية:

عاش أبو بكر النيسابوري سني حياته بين سنوات (238-324هـ)، معاصراً بذلك أثني عشر خليفة من خلفاء بني العباس، ابتداءً بالمتوكل<sup>(1)</sup> (232-246هـ)، وانتهاءً بالراضي<sup>(2)</sup> (322-328هـ).

وهذه الفترة تقع كلها في العصر العباسي الثاني، الذي شهد ازدياد نفوذ الأتراك وسيطرتهم على مقاليد الحكم والإدارة في دولة الخلافة، حتى وصل الأمر إلى أنهم هم الذين كانوا يُعيّنون الخلفاء وكبار رجال الحكم، ويعزلون من يشاءون ممن لا ترضيهم سياسته أو يرفض الأنصياح لنفوذهم!! وأصبح الخليفة العباسي معهم مسلوب السلطة، مهيض الجانب، ضعيف الإرادة<sup>(3)</sup>، بل إنهم تجرؤوا على قتل خمسة من الخلفاء، وهم: المتوكل (232-

(1) هو جعفر بن المعتمد بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور، القرشي، العباسي، البغدادي. ولد سنة (205هـ)، وبويع بالخلافة سنة (232هـ)، واستمر بها حتى قتل سنة (246هـ). أنظر تاريخ بغداد. 7/ 165. سير أعلام النبلاء. 30/12

(2) هو محمد - وقيل: أحمد - بن المقتدر بالله جعفر بن المعتمد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل. الهاشمي، العباسي. ولد سنة (297هـ)، وتولى الخلافة سنة (322هـ)، وتوفي سنة (329هـ). أنظر تاريخ بغداد. 15/ 142. سير أعلام النبلاء. 103/15

(3) انظر تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي. 3/ 12.

247هـ)، والمنتصر بالله<sup>(1)</sup> (247-248هـ)، والمستعين بالله<sup>(2)</sup> (248-252هـ)، والمعتز بالله<sup>(3)</sup> (252-255هـ)، والمهتدي بالله بن الواثق<sup>(4)</sup> (255-256هـ) أما باقي الخلفاء - وهم المعتمد بالله<sup>(5)</sup> (256-279هـ)، والمعتضد بالله<sup>(6)</sup> (279-289هـ)، والمكتفي بالله<sup>(7)</sup> (289-295هـ)،

(1) هو محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد، القرشي، العباسي، البغدادي. ولد سنة (222هـ)، وتولى الخلافة بعدما أشرتك في قتل أبيه سنة (247هـ)، ومات مسموماً سنة (248هـ). أنظر تاريخ الخلفاء. ص 356. سير أعلام النبلاء. 42/12.

(2) هو أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد، القرشي، العباسي، البغدادي أخو الواثق والمتوكل. ولد سنة (221هـ)، وتولى الخلافة سنة (248هـ)، ومات مقتولاً سنة (252هـ). أنظر تاريخ الخلفاء. ص 358. تاريخ بغداد. 84/5.

(3) هو محمد - وقيل الزبير - بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون، العباسي. ولد سنة (232هـ)، وبويع بالخلافة بعد خلع المستعين سنة (252هـ). ومات مقتولاً سنة (255هـ). أنظر تاريخ بغداد. 121/2. سير أعلام النبلاء. 532/12.

(4) هو محمد بن الواثق هارون بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي. ولد في دولة جده، تولى الخلافة سنة (255هـ). وتوفي سنة مقتولاً (256هـ). أنظر تاريخ بغداد. 349/3. سير أعلام النبلاء. 535/12.

(5) هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد. ولد سنة (229هـ)، وتولى الخلافة بعد موت المعتز سنة (256هـ)، ومات مقتولاً سنة (279هـ). أنظر سير أعلام النبلاء. 540/12. تاريخ الخلفاء. ص 363.

(6) هو أحمد بن الموفق بالله طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم، العباسي. ولد سنة (242هـ)، وولي الخلافة بعد عمه المعتمد سنة (279هـ)، ومات سنة (289هـ). أنظر تاريخ بغداد. 403/4. سير أعلام النبلاء. 463/13.

(7) هو علي بن المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل العباسي. ولد سنة (264هـ)، وبويع بالخلافة بعد موت والده سنة (289هـ)، وتوفي شاباً سنة (295هـ). أنظر الكامل لابن الأثير. 516/7. سير أعلام النبلاء. 79/13.

والمقتدر بالله<sup>(1)</sup> (295-320هـ)، والقاهر<sup>(2)</sup> (322-339هـ) - فلم يستطع أحد منهم استعادة هيبة الخلافة وإرجاعها سيرتها الأولى، اللهم إلا ما كان من بعض محاولات المعتضد، ولكن الأمور كانت قد وصلت إلى حد التآزم، الأمر الذي لم يستطع معه المعتضد أن يفعل الشيء الكثير.

ومما زاد من ضعف الخلافة العباسية: قيام الدول المستقلة، وانسلاخها عن جسد الدولة الإسلامية الكبرى؛ كالدولة الأموية بالأندلس (138-397هـ)، والأدارسة بالمغرب الأقصى (172-311هـ)، والأغالبة في تونس (184-269هـ)، كذلك كانت سيادة الطولونيين (254-292هـ)، والإخشيديين (323-358هـ) على مصر.

أما في الشرق فقد قامت الدولة الطاهرية (205-259هـ) بخراسان، ومنهم أنتقلت السلطة إلى أسرة جديدة هي الدولة الصفارية (254-290هـ)، والدولة السامانية (266-389هـ).

هَذَا، وقد كان منصب الخليفة مقصوراً على أسرة العباسيين دون غيرهم، فبعد أن كانت ولاية العهد في أيام الخلفاء الراشدين تقوم على أساس الشورى، أصبحت وراثية في عهد الأمويين والعباسيين، وأصبح أنتخاب ولي العهد صورياً، بمعنى أن الخليفة أصبح يعين ولي عهد، ويأخذ

(1) هو جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله، الهاشمي، العباسي. ولد سنة (282هـ)، وبويع بالخلافة بعد أخيه المكتفي، سنة (295هـ)، فاستصغره الناس، فعزلوه، ثم أعيد، واستمر في الخلافة إلى أن قتل سنة (320هـ). أنظر تاريخ بغداد. 7/ 213. سير أعلام النبلاء. 15/ 43.

(2) هو محمد بن المعتضد بالله بن الموفق طلحة بن المتوكل. ولد سنة (287هـ)، وبويع بالخلافة في أيام المقتدر سنة (317هـ)، فمكث فيها يومين، ثم خلع، ثم بويع مرة أخرى سنة (322هـ)، ولم تحسن سيرته، فخلع، ومات سنة (339هـ). أنظر تاريخ بغداد. 1/ 339. سير أعلام النبلاء. 15/ 98.

البيعة له من وجوه الناس وكبار القواد في حضرته، وعن طريق الولاية في الأقاليم.

لقد زخر العصر العباسي بكثير من الحركات السياسية والدينية التي كان لها أثر بعيد في تاريخ هذا العصر؛ كحركة الخوارج<sup>(1)</sup> بقيادة محمد بن عبادة (282هـ)<sup>(2)</sup>، وثورة الزنج (247-270هـ)<sup>(3)</sup>، وحركة القرامطة<sup>(4)</sup> (289-294هـ)، بالإضافة إلى خروج العلويين بين حين وآخر.

(1) فرقة ظهرت في القرن الأول الهجري، وبالتحديد في موقعة صفين، حين أجبروا الإمام عليًا على قبول التحكيم، ثم رفضوا التحكيم، وقالوا: لا حكم إلا لله. وقد تشعبت هذه الفرقة إلى فرق كثيرة، لكن كبارها ستة، هم: الأزارقة، والنجادات، والإباضية، والصفرية، والعجاردة، والثعالبة، ويجمعهم القول بالتبرؤ من عثمان وعلي، ويقدمون ذلك على كل طاعة، ولا يصححون المناكحات إلا على ذلك، ويكفرون أصحاب الكباثر، ويرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة حقًا أو واجبًا، ومن أسمائهم أيضًا: الحرورية، والشراة، والمارقة، والمحكمة. أنظر الملل والنحل. للشهرستاني. 106/1.

(2) انظر الكامل في التاريخ. لابن الأثير. 129/7، 151 - 153.

(3) انظر الكامل في التاريخ. لابن الأثير. 139/7 - 140. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي. 12/3.

(4) هي حركة باطنية تنسب إلى شخص أسمه حمدان بن الأشعث، ويلقب بقرمط لقصر قامته وساقبه. وقد أعمدت هذه الحركة التنظيم السري، وكان ظاهرها التشيع لآل البيت والانتساب إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق. وهي أقرب إلى المجوسية. أنظر الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة.

وعلى الرغم من أن العباسيين أستطاعوا أن يقضوا على هذه الحركات، إلا أنها شغلت الدولة العباسية وكلفتها كثيرًا من الدماء والأموال.

### المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية:

اهتم العباسيون بالزراعة وفلاحة البساتين، فاهتموا بالري ونظموا أساليبه، وشقوا الترع والقنوات، وأقاموا السدود، وكان صاحب الأرض يدفع المقدار الشرعي من محاصيله الزراعية، وهو العشر إذا كان يسقى سيحًا، أي تسقيه السماء، ونصف العشر إن كان يسقى بغرب أو دالية أو سانية.

كذلك كان للصناعة في العصر العباسي الثاني حظ كبير من عناية الخلفاء والسلاطين والأمراء، الذين أهتموا باستخدام موارد الثروة على اختلافها.

وقد أشتهرت في هذا العصر صناعات كثيرة؛ كصناعة النسيج التي تميزت بها مصر وخراسان، واشتهرت مرو بصناعة الإبريسم<sup>(1)</sup>، وفارس وأرمينية وبلاد ما وراء النهر بصناعة الملابس والفرش الصوفية، وراجت صناعة ورق البردي الذي أشتهرت به مصر منذ عهد بعيد حتى أوائل العصر العباسي الثاني، ثم حل محله الكاغد الذي أنتقل من الصين إلى البلاد الإسلامية، واشتهرت به مدينة سمرقند، واشتهرت فارس ومدنها بالصناعات الحديدية، كما راج في الأندلس استخراج المعادن من مناجمها المختلفة، وعلى الأخص الذهب والفضة والحديد<sup>(2)</sup>.

(1) نوع من الحرير، وهو أحسن أنواعه. أنظر المعجم الوسيط باب الهمزة والباء وما يليهما. 2/1.

(2) انظر تاريخ الإسلام السياسي. 3/ 326 - 333.

على أن التجارة قد بلغت في العصر العباسي شأواً بعيداً، بسبب اهتمام الدولة بتسهيل سبلها، فأقاموا الآبار والمحاط في طرق القوافل، وأنشئوا المنائر في الثغور، وبنوا الأساطيل لحماية السواحل من لصوص البحار، فكان لذلك كله أكبر الأثر في نشاط التجارة الداخلية والخارجية، واحتلت تجارة المسلمين في العصر العباسي الثاني المكانة الأولى في التجارة العالمية، وكانت الإسكندرية وبغداد مقياساً لأسعار البضائع العالمية في ذلك الحين<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: الحالة الثقافية:

انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر أنتشاراً يدعو إلى الإعجاب، وكان وراء هذا الانتشار عدة أسباب، نذكر منها:

- 1- نشاط حركة الترجمة من اللغات الأجنبية، وخاصة اليونانية والفارسية والهندية.
- 2- نضج ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف.
- 3- تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء لرجال العلم والأدب.
- 4- كثرة العمران.
- 5- اتساع أفق الفكر الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.
- 6- استقلال كثير من الدول عن الخلافة الإسلامية، فقد تنافس ملوك هذه الدول وسلاطينها في جذب العلماء والأدباء والشعراء إلى بلاطهم، وبذلوا لهم العطايا السخية والجوائز السنية.

(1) انظر تاريخ الإسلام السياسي. 333/3.

7- ظهور كثير من الفرق التي اتخذت الثقافة والعلم وسيلة لنشر

أفكارها وبث مبادئها بين جمهور المسلمين، كالمعتزلة<sup>(1)</sup> وغيرها.

8- ما تعرضت له العقيدة والشرع الإسلامي من هجمات الفرق الأخرى

كاليهود والنصارى والملحدين، أوجب على العلماء المسلمين

التصدي لهذِهِ الهجمات باستخدام نفس المناهج التي يستخدمها

هؤلاء المهاجمون؛ كالمناهج الفلسفية والمنطقية والكلامية.

هذا، وقد تميز عصر أبي بكر النيسابوري بتعدد أنواع العلوم وكثرتها؛

فكانت هناك العلوم الشرعية من تفسير وفقه وأصول وحديث وعقائد، وكانت

هناك علوم اللغة جنبًا إلى جنب مع علوم الشعر والأدب والبلاغة، كما أزدهر

في هذا العصر علم الكلام على أيدي المعتزلة والأشاعرة وغيرهم، واستتبع

علم الكلام علوم الفلسفة والمنطق اللذين أستعان بهما متكلمو الإسلام للذبِّ

عن العقيدة الإسلامية.

أما عن مراكز الثقافة في هذا العصر فتأتي في مقدمتها مدينة السلام

بغداد التي كانت ما تزال كعبة العلم ومحط رحال العلماء، يؤمونها من كل

حذب وصوب، كما كان هناك بعض المدن الأخرى التي ذاع صيتها في ميدان

العلم؛ كدمشق وخراسان ونيسابور والري ومرو.

وقد عاصر أبو بكر النيسابوري من أعلام المحدثين البخاري،

(1) فرقة من الفرق الكلامية، نشأت في القرن الثاني الهجري، بزعامه واصل بن عطاء

الغزال. وهم فرق كثيرة يصل تعدادها إلى خمس وعشرين فرقة، لكن يجمعهم كلهم

الاتفاق على خمسة أصول؛ هي: التوحيد، والعدل، والوعد والوعيد، والمنزلة بين

المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا يسمى الشخص معتزليًا حتى

يقول بهذِهِ الأصول الخمسة. ومن أسمائهم أيضًا: القدرية؛ لأنهم وافقوا الذين

أنكروا القدر، وأسندوا أفعال العباد إلى قدرتهم. أنظر الملل والنحل. 38/1.

ومسلم بن الحجاج، وأبا داود، والترمذي.  
 ومن أعلام المفسرين: ابن جرير الطبري.  
 ومن المتكلمين الجاحظ<sup>(1)</sup>، وأبا علي الجبائي<sup>(2)</sup>، وأبا الحسن  
 الأشعري<sup>(3)</sup>.

### المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية:

يقصد بالحياة الاجتماعية في بلد من البلاد: ذكر طبقات المجتمع في  
 هذا البلد؛ من حيث الجنس والدين، وعلاقة كل من هذه الطبقات بعضها  
 ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها، وما يتمتع به كل منهم من  
 الحرية، ثم وصف البلاط ومجالس الخلفاء، وما إلى ذلك من مظاهر  
 المجتمع.

(1) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي المعروف بالجاحظ؛  
 لجحوظ كان في عينيه، أخذ عن النظام، وأبي يوسف القاضي. من مصنفاته:  
 البيان والتبيين، الحيوان. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. أنظر سير أعلام  
 النبلاء. 526/11. معجم المؤلفين. 74/16.

(2) هو أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمزة الجبائي البصري  
 المعتزلي، ولد بجبا من أعمال خوزستان سنة خمس وثلاثين ومائتين، وإليه تنسب  
 الطائفة الجبائية. من مصنفاته: تفسير القرآن. توفي بالبصرة سنة ثلاث وثلاثمائة. أنظر  
 سير أعلام النبلاء. 184/14. معجم المؤلفين. 269/10.

(3) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري البصري. ولد سنة ستين  
 ومائتين، وأخذ عن أبي علي الجبائي، من مصنفاته: مقالات الإسلاميين،  
 الصفات. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. أنظر سير أعلام النبلاء. 85/15.  
 طبقات الشافعية الكبرى. 347/3.

## ١- طبقات المجتمع:

## (أ) الساسة ورجال الجيش:

كان الشعب في العصر العباسي الثاني يتألف من عدة عناصر؛ هي: العرب، والفرس، والمغاربة. وقد ظهر العنصر التركي على مسرح السياسة في عهد الخليفة المعتصم الذي اتخذهم حرساً له، وأسند إليهم مناصب الدولة العالية، وأهمل العرب والفرس، فأصبح الأتراك خطراً يهدد الخلفاء أنفسهم، حتى إن كثيرين من هؤلاء الخلفاء ذهبوا ضحية تأمرهم<sup>(١)</sup>. وقد أدرك بعض الخلفاء هذا الخطر، فاستعانوا بالمغاربة والفراعنة وغيرهم من الجنود، كالأكراد والقرامطة الذين بدأت الدولة العباسية تستعين بهم منذ أيام الخليفة الراضي (322-329هـ).

وعندما أنتقلت السلطة إلى بني بويه، قاموا بدورهم بالاستعانة بالديلم الذين ينتسبون إليهم، ويعتمدون عليهم في إقرار نفوذهم، فثار النزاع مرة أخرى على النفوذ بين الديلم والأتراك.

## (ب) العلماء:

وقد حظيت هذه الطبقة بمكانة ونفوذ كبيرين في ذلك العصر؛ نظراً لتشجيع الخلفاء والسلاطين العلم والعلماء، وتوسعهم في بناء معاهد العلم ومدارسه والمكتبات العامة.

وقد شهدت هذه الطبقة أيضاً ألواناً من النزاع فيما بينها؛ نظراً لانقسام المسلمين في ذلك العصر إلى شيع وطوائف، فهناك أهل السنة والجماعة الذين يمثلون السواد الأعظم من المسلمين. وهناك الشيعة الذين نشئوا بعد

(١) انظر الكلام على الحياة السياسية.

حرب صفين، وأخذ عددهم في الأزداد حتى هذا العصر الذي أصبحت لهم فيه منعة وشوكة، بسبب أحمائهم بسلاطين بني بويه المعروفين بميولهم الشيعية.

### ج) الرقيق:

وقد لعبت هذه الطبقة دورًا كبيرًا في الحياة العامة في ذلك العصر، حتى إنهم قاموا بالثورة المعروفة بثورة الزنج، والتي دامت أكثر من أربع عشرة سنة (255هـ-270هـ)، وكلفت الدولة العباسية كثيرًا من الأموال والدماء<sup>(1)</sup>.

وكان هؤلاء الرقيق يُجلبون من مصر، وشمالي إفريقية، وشمالي جزيرة العرب. وكانوا يؤدون وظيفة الحرث والزراعة، وكان ذوو الجلد منهم يستعان بهم في الجندية والحروب.

### د) أهل الذمة:

ويقصد بهذه الطبقة اليهود والنصارى من أهل البلدان المفتوحة، الذين لم يدخلوا في الدين الإسلامي، ورضوا بدفع الجزية. وقد تمتعت هذه الطبقة بدرجة كبيرة من الحرية الشخصية والدينية، وأمنوا على كنائسهم وأموالهم، فلم تتدخل الحكومة الإسلامية في شعائرهم. وحصل بعضهم ثراء عظيمًا من التجارة، وبلغ بعضهم المناصب العليا في الدواوين وغيرها.

(1) انظر تاريخ الإسلام السياسي. 432/3.

## المبحث الثاني

### التعريف بأبي بجر النيسابوري

وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبته.
- المطلب الثاني: مولده، وأسرته.
- المطلب الثالث: زواجه، وذريته.
- المطلب الرابع: وفاته.



## المبحث الثاني: التعريف بأبي بكر النيسابوري

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبته:

أولاً: اسمه:

هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون.

ثانياً: كنيته:

أجمع مترجمو ابن زياد النيسابوري أن كنيته هي أبو بكر.

ثالثاً: نسبه:

هي النيسابوري، ومولى<sup>(1)</sup> أبان بن عثمان بن عفان؛ كما ذكروا. أما النيسابوري فهي نسبة إلى نيسابور<sup>(2)</sup> البلد التي ولد بها ونشأ، فالذي يظهر أن أصله أعجمي؛ إذ العادة أن ينسب العلم المترجم في كتب التراجم إلى قبائل العرب المعروفة آنذاك، سواء أكان ينتمي للعرب صليبية، أم بالحلف والولاء، والذي يقوي هذا المعنى أن جده كان مولى لأبان بن عثمان بن عفان، والولاء غالباً يكون في أعجمي ينسب إلى العرب.

(1) لم يذكر أنه مولى أبان بن عثمان سوى أبي إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء، والسمعاني في الأنساب، والخطيب في تاريخ بغداد، وأما بقية مصادر ترجمته فذكرت أنه مولى آل عثمان بن عفان فقط، وليس فيه كبير فرق، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له: هل هو ولاء إسلام أو ولاء عتق؟. أنظر طبقات الفقهاء. ص 113. تاريخ بغداد. 120/10. الأنساب. 550/5. تاريخ دمشق. 183/32. طبقات الشافعية الكبرى. لابن السبكي. 310. سير أعلام النبلاء. 65/15. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. وفيات 324هـ. ص 150.

(2) قال السمعي: بفتح النون وسكون الياء... هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. أنظر الأنساب. 550/5.

## المطلب الثاني: مولده وأسرته:

أولاً: مولده:

ولد<sup>(1)</sup> أبو بكر النيسابوري - على الأرجح - في مدينة نيسابور، وأجمع الذين أرخوا ميلاده أنه ولد في أول سنة ثمان وثلاثين ومائتين هجرية<sup>(2)</sup>.  
ثانياً: أسرته:

لم ينحدر أبو بكر النيسابوري من بيت معروف بنسبه أو مشهور بعلمه، ليجد طريقه في طلب العلم ممهداً سهلاً، يصل فيه إلى غايته بأقصر الطرق وأسرع الوسائل، حيث كان العلماء الأولون يعتنون بأبنائهم فيكفون بهم إلى حفظ القرآن، وسماع الحديث، وغيرها من العلوم النافعة، لتتكون ملكتهم في سن مبكرة.

إن إمامنا أبا بكر النيسابوري أراد الله له أن يخرج بعيداً عن هذا كله، بل نبغ وحده، حيث ثابر بنفسه ليصل إلى هذه المنزلة العظيمة، وهي منزلة مصاف العلماء الكبار الذين تشد إليهم الرحال، حيث رفعه الله بعلمه وأعلى منزلته بين الناس<sup>(3)</sup>.

وأما حالة أسرته الاقتصادية فالذي يبدو أنها كانت أسرة ميسورة الحال،

(1) لم أجد أحدًا من المترجمين صرح بأنه ولد في نيسابور، لكن ذكر السمعاني والخطيب البغدادي أنه من أهل نيسابور، فاستصحت هذا الأصل، حيث لم يظهر لي خلافه؛ إذ الأصل في النسبة أن ينسب الرجل إلى البلدة التي ولد بها. أنظر الأنساب. 5/ 550. تاريخ بغداد. 10/ 120.

(2) انظر طبقات الشافعية الكبرى. 3/ 310. تاريخ الإسلام. وفيات سنة 324هـ. ص 151.

(3) وهذا مصداق ما روى عمر رضي الله عنه عن النبي - عليه الصلاة والسلام - أنه قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين». أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه - 1/ 559 - حديث 817.

يدلنا على ذلك أن أبا بكر النيسابوري قد أتجه إلى طلب العلم في سن مبكرة من حياته، وهذا في الغالب لا يتوفر إلا لمن كانت أسرته ميسورة أو تكاد، كما أن أبا بكر لم يعرف عنه أنه أشتغل بحرفة غير العلم، الأمر الذي يعني أنه كان لديه ما ينفق منه على طلبه العلم، وما يتبع ذلك من نفقات السفر والترحال.

كما تدلنا المصادر على أن أبا بكر تزوج ورزق ولدًا، وهذا الزواج - مع كثرة مشاغله العلمية - ما كان يتسير له، لولا أنه كان لديه ما يستطيع به أن ينهض بهذه الأعباء.

### المطلب الثالث: زواجه، وخصيته:

ذكرت كتب التراجم أن لأبي بكر النيسابوري زوجة وولدًا أسمه عبدالرحمن، ولا يمنع هذا أن له أولادًا آخرين، جاء هذا في سياق ذكر من ترجم قصة قيامه أربعين سنة... فقال أبو بكر النيسابوري عقبها: أنا هو، كنت أفعل هذا كله قبل أن أعرف أم عبدالرحمن - يعني أم ولده - إيش أقول لمن زوجني؟<sup>(1)</sup>

### المطلب الرابع: وفاته:

أجمع الذين ترجموا لأبي بكر النيسابوري أنه توفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة<sup>(2)</sup>.  
وزاد الخطيب البغدادي عليهم، فذكر أنه توفي يوم الثلاثاء الرابع من

(1) انظر البداية والنهاية. 222/11.

(2) أنظر تاريخ دمشق. 188/32. سير أعلام النبلاء. 66/15. تاريخ الإسلام وفيات سنة 324هـ. ص 151. البداية والنهاية. 222/11. طبقات الشافعية. 312/3.

شهر ربيع الآخر، وأنه دفن ببغداد في باب الكوفة<sup>(1)</sup>.  
وكانت وفاته - رحمه الله - بعد ست وثمانين سنة أفناها في طلب العلم  
ونشره بين الناس، فرحم الله أبا بكر النيسابوري وأسكنه فسيح الجنان.

(1) أنظر تاريخ بغداد. 120/10.

## المبحث الثالث

### رحلة أبي بكر النيسابوري في طلب العلم

وفيه ستة مطالب:

- المطلب الأول: نشأته وطلبه للعلم.
- المطلب الثاني: رحلات الإمام أبي بكر في طلب العلم.
- المطلب الثالث: شيوخه.
- المطلب الرابع: تلاميذه.
- المطلب الخامس: مذهبه الفقهي وعقيدته.
- المطلب السادس: علومه ومعارفه ووظائفه.



## المطلب الأول: نشأته وطلبه العلم:

إن الناظر في سيرة أبي بكر النيسابوري يعرف أنه نشأ نشأة علمية، وأن طلبه العلم كان مبكراً، يُعرف هذا من روايته عن شيوخ كبار أمثال محمد بن يحيى الذهلي المتوفى سنة (258هـ)، وكان عُمرُ أبي بكر النيسابوري آنذاك عشرين سنة، ولأن عادة الطلاب في الماضي أنهم كانوا يحفظون القرآن الكريم أولاً، ثم يتوجهون إلى علوم العربية لينالوا منها قدرًا يقومُ أستاذهم، ثم يبدؤون بعلم الحديث النبوي وسماعه، ولأن العلماء في الماضي كانوا لا يُسمعون الحديث إلا لمن حفظ القرآن<sup>(1)</sup>.

والذي يقوي هذا القول أشتهار مدينة نيسابور بالعلم والعلماء في ذلك الوقت<sup>(2)</sup>، فدل هذا على نشأة إمامنا أبي بكر النيسابوري في كنف بيئة علمية، أعني بذلك القرن الثالث المشهود له بالخيرية، وفيه ظهرت المدارس

(1) أخرج الخطيب البغدادي بسنده إلى الوليد بن مسلم، قال: كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً، قال: يا غلام قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم. قال: اقرأ: ﴿يُؤْتِيكَ اللَّهُ فِي الْأَوْلَادِ كَثِيرًا﴾. وإن قال: لا. قال: أذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم. أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. 108/1.

(2) نقل الذهبي في تذكرة الحفاظ عن الحاكم - في معرض ترجمته لأبي عبد الله أحمد بن نصر القرشي النيسابوري المحدث الفقيه - قوله: هو فقيه أهل الحديث في آلاف بنيسابور، وعليه تفقه ابن خزيمة قبل أن يرحل، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. أنظر تذكرة الحفاظ. 540/2.

ومنه يستفاد أن نيسابور كانت تزخر بكثرة العلماء.

الفقهية المختلفة، وبرزت سماتها<sup>(1)</sup>، وقد تميزت هذه الحقبة بانتشار العلم والعلماء، وظهور المصنفات في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، ومن بينها مدينة عالمنا نيسابور التي كانت في تلك الحقبة قبله يؤمها طلاب الحديث والأسانيد العالية، وفي هذه البيئة نشأ أبو بكر النيسابوري، فأخذ عن شيوخ نيسابور الكبار أمثال محمد بن يحيى الذهلي<sup>(2)</sup>، وأحمد بن يوسف السلمي<sup>(3)</sup>، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر<sup>(4)</sup>، وآخرين.

ومما سبق يتبين أن أبا بكر النيسابوري نشأ في بيئة علمية.

### المطلب الثاني: رحلات الإمام أبي بكر النيسابوري في طلب العلم:

ليس غريباً على الإمام أبي بكر النيسابوري أن يرتحل في طلب العلم، وأن يفارق الأهل والوطن، ويقطع الفيافي والصحاري، ويطوف المدن والبلدان من أجل معرفة حديث رسول الله -عليه الصلاة والسلام- والتثبت من رواته، والسماع من حفاظه، فلقد كانت الرحلات في طلب الحديث مأثورة عن الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، بل ذكرت في حياة الرسل والأنبياء، فموسى عليه السلام رحل إلى العبد الصالح ليتعلم منه، وقصته مسطرة في القرآن تتلى<sup>(5)</sup> إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وقد رحل الصحابة والتابعون رحلات تفوق الوصف والتقدير، فروت لنا كتب السنة رحلات

(1) انظر أبو حنيفة حياته وعصره آراؤه وفقهه. لأبي زهرة. ص 222 - 224. مالك حياته وعصره، آراؤه وفقهه. لأبي زهرة. ص 203. الشافعي حياته وعصره آراؤه وفقهه. لأبي زهرة. ص 186. ابن حنبل حياته وعصره، آراؤه وفقهه. لأبي زهرة. ص 162.

(2) ستأتي ترجمته في مطلب شيوخ أبي بكر النيسابوري.

(3) ستأتي ترجمته في مطلب شيوخ أبي بكر النيسابوري.

(4) ستأتي ترجمته في مطلب شيوخ أبي بكر النيسابوري.

(5) الآيات 60 - 82 من سورة الكهف.

الصحابة رضي الله عنهم، فهذا جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رحل شهراً كاملاً ليثبت من حديث سمعه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(1)</sup>.

وكذلك فعل الأئمة من التابعين وأتباع التابعين... فكانت رحلة إمامنا أبي بكر النيسابوري في طلب العلم رحلة واسعة <sup>(2)</sup>، زار أهم معاقل العلوم ومجامع الشيوخ، فوفق للأخذ عن الكبار، من الفقهاء والمحدثين، فجمع الله له بين الحسينيين الفقه والحديث.

ولم تذكر المصادر التي ترجمت لأبي بكر النيسابوري متى بدأ رحلته من بلده نيسابور، ولا تأريخ دخوله للبلاد التي رحل إليها .

(1) أخرج الخطيب البغدادي في كتابه الرحلة في طلب الحديث بسنده عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أن جابر بن عبد الله حدثه قال: بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أسمعه منه، قال: فابتعت بعيراً فشددت عليه رحلي، فسرت إليه شهراً حتى أتيت الشام، فإذا هو عبد الله ابن أنيس الأنصاري. قال: فأرسلتُ إليه، جابر على الباب. قال: فرجع إلي الرسول فقال: جابر بن عبد الله؟ فقلت: نعم. قال: فرجع الرسول إليه فخرج إلي فاعتقني واعتقته. قال: قلت: حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم أسمعه، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يحشُرُ الله العباد - أو قال: «يحشُرُ الله الناس» - قال: وأوماً بيده إلى الشام عراً غُرلاً بهماً. قلت: ما بهماً؟ قال: ليس معهم شيء! قال: فيناديهم بصوت يسمعه من بُعد كما يسمعه من قُرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة.

قال: قلنا: كيف هو، وإنما نأتي الله تعالى عراً غُرلاً بهماً؟ قال: بالحسنات والسيئات. أنظر الرحلة في طلب العلم. ص 110 - ص 111. والحديث أيضاً أخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن أنيس - 495/3 .

(2) قال ابن العماد الحنبلي: صاحب التصانيف والرحلة الواسعة. أنظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب. 129/4.

إن نيسابور - بلد أبي بكر النيسابوري الذي بدأ منه رحلته - تقع شرقيّ العالم الإسلامي<sup>(1)</sup>، وبينها وبين قلب العالم الإسلامي - مكة والمدينة - مئات الأميال، وقد مرَّ أبو بكر النيسابوري في رحلته الواسعة على بلاد كثيرة، أهمها: بلاد ما وراء النهر بمدنها، وأصبهان<sup>(2)</sup>، وطوس<sup>(3)</sup>، والعراق بمدنه، والشام بمدنه، ومنها بالس<sup>(4)</sup>، وأنطاكية<sup>(5)</sup>، والحجاز بمدنه، ومصر بمدنها، واستقر ببغداد، وبها مات.

### المطلب الثالث: شيوخه:

لقد كانت الأمة الإسلامية تعيش في ذلك العصر نهضة علمية كبيرة، وخاصة في بلاد الحجاز والعراق ومصر وخراسان...، ومن صور تلك النهضة كثرة العلم والعلماء، مما سهل لأبي بكر النيسابوري الأخذ عن كبار العلماء في ذلك الوقت.

وهذا سرد أسماء شيوخ المصنف الذين روى عنهم في كتابه

(1) تقع نيسابور في جمهورية إيران. أنظر أطلس تاريخ الإسلام. لحسين مؤنس. ص 147.

(2) مدينة عظيمة مشهورة، من أعلام المدن وأعيانها. قال أبو عبيد: ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الأقتصاد إلى غاية الأسراف. وهي اليوم إحدى مدن جمهورية إيران. أنظر معجم البلدان. 1/ 206. ذكر أخبار أصبهان. 2/ 365.

(3) مدينة بخراسان، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ، تشتمل على بلدين يقال لإحدهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية حسنة. أنظر معجم البلدان. 4/ 49.

(4) قال ياقوت الحموي: بالس: بلدة بالشام بين حلب والرقه، سميت فيما ذكر ببالس بن الروم بن القين بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام. أنظر معجم البلدان. 328/1.

(5) أنطاكية: مدينة من مدن الشام. أنظر معجم البلدان 1/ 265.

«الزيادات»، وهم ثمانون شيخًا، وقد ترجمت لخمسة ممن أكثر الرواية عنهم في هذا الكتاب، وأما البقية فستأتي تراجمهم في قسم التحقيق:

1- أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك، البغدادي المشهور بالرَّمادي. ولد سنة (182هـ)، رحل إلى الحجاز، واليمن، والعراق، والشام، ومصر. روى عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني، وأبي داود الطيالسي ويزيد بن هارون، وروى عنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم. قال الذهبي: الإمام الحافظ الضابط. من مصنفاته: المسند، والتاريخ. توفي سنة (265هـ)<sup>(1)</sup>.

2- أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل، المرادي مولاهم، صاحب الإمام الشافعي، وراوي كتبه (الأم، والمسند، واختلاف الحديث، والرسالة)، ولم يكن صاحب رحلة. ولد سنة (174هـ). روى عن الشافعي، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن حسان. روى عنه أبو داود وابن ماجه والنسائي. قال الذهبي: طال عمره، واشتهر أسمه، وازدحم عليه أصحاب الحديث، ونعم الشيخ كان، أفنى عمره في العلم ونشره، وقال أيضًا: شيخ المؤذنين بجامع القسطاط. توفي سنة (270هـ)<sup>(2)</sup>.

3- أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد، الصَّاغاني<sup>(3)</sup> الخراساني الأصل، نزيل بغداد، ولد سنة (180هـ). رحل إلى بغداد والبصرة

(1) انظر تاريخ بغداد. 5/ 151. تهذيب الكمال. 1/ 492. سير أعلام النبلاء. 12/ 389.

(2) انظر الجرح والتعديل. 3/ 464. طبقات الفقهاء. ص 81. سير أعلام النبلاء.

12/ 587.

(3) قال السمعاني: نسبة إلى صاغان، وهي بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون. أنظر

الأنساب. 3/ 542.

والكوفة، والمدينة، ومكة والشام، ومصر. روى عن أبي عامر العقدي، ويحيى بن معين، ويزيد بن هارون، وروى عنه ابن زياد النيسابوري، وابن أبي حاتم، ومحمد بن خزيمة. أخرج حديثه أصحاب الكتب الستة سوى البخاري. قال المزني: أحد الثقات الحفاظ الرحالين. وقال الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة. وقال ابن أبي حاتم: ثبت صدوق. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الموجود الحجة. وقال الخطيب البغدادي: أحد الأثبات المتقين مع صلابه في الدين، واشتهار بالسنة واتساع في الرواية. توفي سنة (270هـ)<sup>(1)</sup>.

4- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، الدُّهلي<sup>(2)</sup> مولاهم، النيسابوري. ولد سنة (170هـ)، رحل إلى الري وأصبهان والبصرة والكوفة، وبغداد، ومكة، والمدينة، واليمن، ومصر، والشام. روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى بن حسان وعبدالرزاق. روى عنه محمد بن إسحاق الصاغانى والترمذي والنسائي. قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ البار، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق. توفي سنة (258هـ)<sup>(3)</sup>.

5- أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان، الصدفي<sup>(4)</sup> المصري. ولد سنة (170هـ)، روى عن سفيان بن عيينة،

(1) انظر تاريخ بغداد. 1/240. تهذيب الكمال. 24/396. سير أعلام النبلاء. 12/592.

(2) قال السمعاني: بضم الذال وسكون الهاء، نسبة إلى قبيلة ذهل بن ثعلبة، أو ذهل بن شيبان. أنظر الأنساب. 3/18.

(3) انظر تاريخ بغداد. 3/415. سير أعلام النبلاء. 12/273. تذكرة الحفاظ. 2/530.

(4) قال السمعاني: بفتح الصاد والذال، نسبة إلى الصدف بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر. أنظر الأنساب. 3/528.

وعبد الله بن وهب، والشافعي، روى عنه مسلم والنسائي وأبو حاتم. قال الذهبي: وكان كبير المُعدِّلين والعلماء في زمانه بمصر. وقال يحيى بن حسان: يونسكم هذا ركن من أركان الإسلام. توفي سنة (264هـ)<sup>(1)</sup>.

- 6- إبراهيم بن مالك البزاز<sup>(2)</sup> البغدادي<sup>(3)</sup>.
- 7- إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبو إسحاق البصري (270هـ)<sup>(4)</sup>.
- 8- إبراهيم بن مُنقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق الخولاني<sup>(5)</sup> (269هـ)<sup>(6)</sup>.
- 9- إبراهيم بن هانئ، أبو إسحاق الأزغيان<sup>(7)</sup> (265هـ)<sup>(8)</sup>.
- 10- أحمد بن الأزهر بن مَنيع - بفتح الميم -، أبو الأزهر العبدي<sup>(9)</sup> (263هـ)<sup>(10)</sup>.

- 
- (1) انظر الجرح والتعديل. 243/9. سير أعلام النبلاء. 348/12.
  - (2) قال السمعاني: بفتح الباء والزايين، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب. أنظر الأنساب. 338/1.
  - (3) انظر الجرح والتعديل. 140/2. الثقات. 86/8.
  - (4) انظر الجرح والتعديل. 137/2. سير أعلام النبلاء. 354/12. التقريب. 66/1.
  - (5) قال السمعاني: بفتح الخاء وسكون الواو، هذه النسبة إلى خولان قبيلة نزلت الشام. أنظر الأنساب. 419/2.
  - (6) انظر الأنساب. 203/4. سير أعلام النبلاء. 503/12 - 504.
  - (7) هذه النسبة إلى أزغيان، أسم ناحية في نيسابور. أنظر الأنساب. 112/1.
  - (8) انظر الجرح والتعديل 144/2، سير أعلام النبلاء 17/13.
  - (9) قال السمعاني: بفتح العين وسكون الباء، هذه النسبة إلى «عبدالقيس» في ربيعة بن نزار. أنظر الأنساب. 135/4.
  - (10) انظر الجرح والتعديل. 41/2. التقريب. 29/1.

11- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حَبَّان بن مازن الطائي<sup>(1)</sup>  
(263هـ)<sup>(2)</sup>.

12- أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد، أبو علي السلمي<sup>(3)</sup>  
النيسابوري (258هـ)<sup>(4)</sup>.

13- أحمد بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، أبو إبراهيم  
الزهري البغدادي (273هـ)<sup>(5)</sup>.

14- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السَّرْحَسِي<sup>(6)</sup> (253هـ)<sup>(7)</sup>.

15- أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، أبو عبدالمؤمن الرَّمْلِي<sup>(8)</sup>  
(268هـ)<sup>(9)</sup>.

16- أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عَطَّارِد، أبو عمر  
التميمي البغدادي الكوفي العَطَّارِدِي<sup>(10)</sup> (272هـ)<sup>(11)</sup>.

(1) قال السمعاني: هذه النسبة إلى قبيلة طيء. أنظر الأنساب. 35/4.

(2) انظر تهذيب الكمال. 882/1. التقريب. 23/1.

(3) قال السمعاني: يضم السين وفتح اللام، هذه النسبة إلى سُلَيْم، وهي قبيلة من العرب. أنظر الأنساب. 278/3.

(4) انظر تهذيب الكمال. 97/1. التقريب. 32/1.

(5) انظر سير أعلام النبلاء. 117-118.

(6) قال السمعاني: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سَرْحَسْ وسَرْحَسْ. أنظر الأنساب. 244/3.

(7) انظر تهذيب الكمال. 314/1. التقريب. 34/1.

(8) قال السمعاني: بفتح الراء وسكون الميم؛ نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين. أنظر الأنساب. 91/3.

(9) انظر الجرح والتعديل. 55/2. الأنساب. للسمعاني. 91/3. سير أعلام النبلاء. 346/12.

(10) قال السمعاني: يضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء، هذه النسبة إلى عَطَّارِد هو أسم لبعض أجداد المنتسب إليه. أنظر الأنساب. 208/4.

(11) انظر الكامل في ضعفاء الرجال. 191/1. تهذيب الكمال. 383/1. تاريخ بغداد. 264/4. سير أعلام النبلاء. 55/13. التقريب. 39/1.

- 17- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مُسلم، أبو عُبيد الله القرشي (264هـ)<sup>(1)</sup>.
- 18- أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، أبو جعفر الثَّغْرِيّ<sup>(2)</sup>(3).
- 19- أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي البغدادي (275هـ)<sup>(4)</sup>.
- 20- أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المروزي<sup>(5)</sup> الملقب بزاج (257هـ)<sup>(6)</sup>.
- 21- أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم، أبو الحسن السُّلَمِيّ، الملقب بِحَمْدَان (264هـ)<sup>(7)</sup>.
- 22- إسحاق بن خالد البالسي<sup>(8)</sup>.
- 23- إسماعيل بن إسحاق بن سهل، أبو إسحاق الكوفي<sup>(9)</sup>.

- (1) انظر سير أعلام النبلاء. 317/12. التقريب. 40/1.
- (2) قال السمعاني: بفتح الثاء وسكون الغين، هذِهِ النسبة إلى الثغر وهو المواضع القريبة من بلاد الكفار التي يربط بها المسلمون. أنظر الأنساب. 507/1.
- (3) انظر تهذيب الكمال 470/1. التقريب 44/1.
- (4) انظر تاريخ بغداد. 168/5. سير أعلام النبلاء. 42/13.
- (5) قال السمعاني: بفتح الميم والواو وبينهما الراء الساكنة، وهذِهِ النسبة إلى مرو. أنظر الأنساب. 265/5.
- (6) انظر الجرح والتعديل. 78/2. تهذيب الكمال. 491/1. سير أعلام النبلاء. 388/12. نزهة الألباب في معرفة الألقاب. ص 335.
- (7) انظر سير أعلام النبلاء. 384/12. التقريب. 49/1.
- (8) انظر الثقات. 120/8. الكامل في ضعفاء الرجال. 344/1.
- (9) انظر الجرح والتعديل. 158/2. سير أعلام النبلاء. 159/3.

- 24- إسماعيل بن حصن، أبو سُليمان الجُبَيْلي<sup>(1)(2)</sup>.
- 25- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم، أبو إبراهيم المزني المصري تلميذ الشافعي (264هـ)<sup>(3)</sup>.
- 26- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبد الله الخولاني (267هـ)<sup>(4)</sup>.
- 27- بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله، أبو بكره الثقفي، البصري (270هـ)<sup>(5)</sup>.
- 28- جعفر بن محمد بن مخلد، أبو الفضل الخفاف<sup>(6)</sup> الأنطاكي<sup>(7)(8)</sup>.
- 29- حاجب بن سليمان، أبو سعيد المَبْجِي<sup>(9)</sup> (265هـ)<sup>(10)</sup>.
- 30- الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزَّعْفَراني<sup>(11)</sup>

- (1) قال السمعاني: بضم الجيم وفتح الباء، هذه النسبة إلى جيبيل، وهي بلدة من بلاد ساحل الشام. أنظر الأنساب. 23/2.
- (2) انظر الجرح والتعديل. 166/2. الثقات لابن حبان. 98/8. الأنساب. 23/2.
- (3) انظر سير أعلام النبلاء. 492/12. طبقات الشافعية لابن السبكي. 239/1.
- (4) انظر تهذيب الكمال. 16/4. التقريب. 121/1.
- (5) انظر سير أعلام النبلاء 599/12.
- (6) قال السمعاني: بفتح الخاء وتشديد الفاء، هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس. أنظر الأنساب. 386/2.
- (7) هذه النسبة إلى مدينة أنطاكية في الشام. أنظر معجم البلدان 265/1.
- (8) انظر المجروحين. 213/1. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. 146/2. المقتنى في سرد الكنى. 17/2.
- (9) قال السمعاني: بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء، ومنبج إحدى بلاد الشام. أنظر الأنساب. 388/5.
- (10) انظر تهذيب الكمال. 200/5، التقريب 171/1.
- (11) نسبة إلى قرية قرب بغداد. أنظر الأنساب. 153/3.

البغدادي(259هـ)<sup>(1)</sup>.

31- الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى، أبو علي الجرجاني  
(263هـ)<sup>(2)</sup>.

32- الحسين بن نصر بن مُعارك، أبو علي البغدادي(261هـ)<sup>(3)</sup>.

33- حماد بن الحسن بن عنبة، أبو عبيد الله الوراق<sup>(4)</sup> النهشلي<sup>(5)</sup>  
(266هـ)<sup>(6)</sup>.

34- حُميد بن مَخلد بن قتيبة، أبو أحمد الأزدي المشهور بابن زنجويه  
(251هـ)<sup>(7)</sup>.

35- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عمير المصري(268هـ)<sup>(8)</sup>.

36- سَعْدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزار<sup>(9)</sup>  
(265هـ)<sup>(10)</sup>.

(1) انظر تهذيب الكمال. 310/6، التقريب 209/1، الأنساب. 153/3.

(2) انظر الجرح والتعديل. 43/3. سير أعلام النبلاء. 356/12.

(3) انظر الجرح والتعديل. 66/3 تاريخ بغداد 143/8. سير أعلام النبلاء 376/12.

(4) قال السمعاني: بفتح الواو وتشديد الراء، نسبة إلى من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها. أنظر الأنساب. 584/5.

(5) قال السمعاني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين. نسبة إلى بني نهشل. أنظر الأنساب. 546/5.

(6) انظر الجرح والتعديل 135/3. التقريب. 237/1.

(7) انظر تهذيب الكمال. 392/7. التقريب. 246/1.

(8) انظر الجرح والتعديل. 92/4. مولد العلماء ووفياتهم. لابن زبير الربيعي. 585/2.

(9) قال السمعاني: بفتح الباء وتشديد الزاي، نسبة إلى من يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. أنظر الأنساب. 336/1.

(10) انظر الجرح والتعديل. 290/4. تاريخ بغداد. 305/9. سير أعلام النبلاء. 357/12.  
نزهة الألباب في الألقاب. ص366.

- 37- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني. (266هـ)<sup>(1)</sup>
- 38- العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل العُدري<sup>(2)</sup> (270هـ)<sup>(3)</sup>.
- 39- العباس بن عبد الله بن أبي عيسى، أبو محمد الواسطي<sup>(4)</sup> (267هـ)<sup>(5)</sup>.
- 40- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدوري<sup>(6)</sup> البغدادي (271هـ)<sup>(7)</sup>.
- 41- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، أبو محمد العبدي النيسابوري (260هـ)<sup>(8)</sup>.
- 42- عبد الله بن أحمد بن أبي مَسْرَّة، أبو يحيى المكي (279هـ)<sup>(9)</sup>.
- 43- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبدالرحمن الشيباني<sup>(10)</sup> (290هـ)<sup>(11)</sup>.

- (1) انظر الجرح والتعديل. 4/394. سير أعلام النبلاء. 12/529.
- (2) قال السمعاني: بضم العين وسكون الذال، نسبة إلى قبيلة عذرة. أنظر الأنساب. 4/171.
- (3) انظر الجرح والتعديل. 6/214. تهذيب الكمال. 14/255. سير أعلام النبلاء. 12/471. التقريب. 1/475.
- (4) قال السمعاني: بكسر السين، نسبة إلى مدينة واسط بالعراق. أنظر الأنساب. 5/561.
- (5) انظر سير أعلام النبلاء. 13/12. التقريب. 1/473.
- (6) قال السمعاني: بضم الدال، نسبة إلى الدور؛ قرية ببغداد. أنظر الأنساب. 2/503.
- (7) انظر تهذيب الكمال 14/245، سير أعلام النبلاء 12/522.
- (8) انظر. تهذيب الكمال. 16/545. سير أعلام النبلاء. 12/340. التقريب. 1/562.
- (9) انظر الجرح والتعديل. 5/6. سير أعلام النبلاء. 12/632.
- (10) قال السمعاني: بفتح الشين وسكون الياء، نسبة إلى قبيلة شيان. الأنساب. 3/482.
- (11) انظر تاريخ بغداد. 9/376. سير أعلام النبلاء. 13/516.

- 44- عبد الله بن أيوب المُخَرَّمِي<sup>(1)</sup> (250هـ)<sup>(2)</sup>.
- 45- عبد الله بن محمد بن تميم مولى بني هاشم، أبو حُمَيْد المصيصي<sup>(3)</sup><sup>(4)</sup>.
- 46- عبد الله بن مُحَمَّد بن شاكر، أبو البُخْتَرِي العَبْرِي<sup>(5)</sup> البغدادي (270هـ)<sup>(6)</sup>.
- 47- عبد الله بن محمد بن عمرو، أبو العباس الشامي الفلسطيني العَزْزِي<sup>(7)</sup><sup>(8)</sup>.
- 48- عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، أبو الحسن الجَزْرِي<sup>(9)</sup> (274هـ)<sup>(10)</sup>.

- (1) قال السمعاني: بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى المخرم، محلة ببغداد. أنظر الأنساب. 223/5.
- (2) انظر الجرح والتعديل. 11/5. الثقات. لابن حبان. 362/8.
- (3) قال السمعاني: بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين، الأولى مشددة: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة.. واختلف في أسمها، والصحيح الصواب المشددة بكسر الميم. أنظر الأنساب. 315/5. معجم البلدان. 145/5.
- (4) انظر الثقات 8/367، 368. تهذيب الكمال 16/52. التقريب 1/529.
- (5) قال السمعاني: بفتح العين والباء بينهما نون ساكنة، نسبة إلى بني العنبر من بني تميم. أنظر الأنساب. 245/4.
- (6) انظر الجرح والتعديل. 5/162. سير أعلام النبلاء. 13/33.
- (7) قال السمعاني: بفتح الغين وتشديد الزاي نسبة إلى غرة؛ مدينة معروفة بفلسطين. أنظر الأنساب. 4/293.
- (8) انظر الجرح والتعديل. 5/162 - 163. تهذيب الكمال. 16/95. التقريب. 1/531.
- (9) قال السمعاني: بفتح الجيم والزاي، نسبة إلى الجزيرة، وهي بلاد بين دجلة والفرات بالعراق. أنظر الأنساب. 2/55.
- (10) انظر الجرح والتعديل. 5/358. التقريب. 1/616.

- 49- عبید الله بن عبدالکريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي<sup>(1)</sup>  
(264هـ)<sup>(2)</sup>.
- 50- علي بن إسماعيل، البزاز<sup>(3)</sup>.
- 51- علي بن الحسن بن موسى - ويقال: ابن أبي موسى - الهلالي  
(267هـ)<sup>(4)</sup>.
- 52- علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر، أبو الحسن العامري  
(261هـ)<sup>(5)</sup>.
- 53- علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغصوبة،  
أبو الحسن الطائي الموصلی (265هـ)<sup>(6)</sup>.
- 54- علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان، أبو الحسن النسائي  
(256هـ)<sup>(7)</sup>.
- 55- علي بن سهل بن قادم، أبو الحسن الرملي (261هـ)<sup>(8)</sup>.
- 56- عمر بن سهل بن مروان، أبو حفص المازني التميمي البصري<sup>(9)</sup>.

- (1) قال السمعاني: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم. أنظر الأنساب. 23/3.
- (2) انظر تهذيب الكمال. 89/19. سير أعلام النبلاء. 65/13. التقريب. 636/1.
- (3) أنظر تاريخ بغداد. 343/11.
- (4) انظر تهذيب الكمال. 374/20. التقريب. 690/1.
- (5) انظر تهذيب الكمال. 379/20. سير أعلام النبلاء. 352/12. التقريب. 691/1.
- نزهة الألباب في الألقاب. ص 78.
- (6) انظر سير أعلام النبلاء 251/12. التقريب. 690/1.
- (7) انظر تهذيب الكمال. 447/20. التقريب. 695/1.
- (8) انظر تهذيب الكمال. 454/20. التقريب. 695/1.
- (9) انظر تهذيب الكمال. 382/21. التقريب. 717/1.

- 57- عيسى بن إبراهيم بن مَثْرود، أبو موسى الغافقي<sup>(1)</sup> (261هـ)<sup>(2)</sup>.
- 58- الفضل بن موسى بن عيسى بن سفيان، أبو العباس الهاشمي (264هـ)<sup>(3)</sup>.
- 59- محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية، أبو عبد الله الخزاعي النيسابوري (257هـ)<sup>(4)</sup>.
- 60- محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو الحسن الصوري<sup>(5)</sup><sup>(6)</sup>.
- 61- محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، أبو أمية الطرسوسي<sup>(7)</sup> (273هـ)<sup>(8)</sup>.
- 62- محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق البغدادي (260هـ)<sup>(9)</sup>.
- 63- محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الحنظلي الرازي (277هـ)<sup>(10)</sup>.

- 
- (1) بكسر الفاء، نسبة إلى غافق؛ قبيلة من الأزد. أنظر تاج العروس. مادة (غ ف ق). 255/26.
- (2) انظر الجرح والتعديل. 6/272. سير أعلام النبلاء 12/362.
- (3) انظر الثقات. 9/7. تاريخ بغداد. 12/366.
- (4) انظر تهذيب الكمال. 26/128. التقريب. 2/114.
- (5) قال السمعاني: بضم الصاد، نسبة إلى صور مدينة بالشام. أنظر الأنساب. 3/564.
- (6) انظر الثقات. 9/144. ميزان الاعتدال. 6/36. لسان الميزان. 5/23.
- (7) قال السمعاني: بفتح الطاء والراء والواو بين السينين الأولى مهمة، والثانية مكسورة. هذه النسبة إلى طرسوس وهي من بلاد الشام. أنظر الأنساب. 4/60.
- (8) انظر سير أعلام النبلاء. 13/91.
- (9) انظر الجرح والتعديل. 7/183. الثقات. 9/140. تاريخ بغداد. 1/285.
- (10) انظر تهذيب الكمال. 24/381. التقريب. 1/53.

- 64- محمد بن إدريس بن عمر، أبو بكرٍ المكي وراق الحميدي<sup>(1)</sup>.
- 65- محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر، أبو جعفر العامري  
(261هـ)<sup>(2)</sup>.
- 66- محمد بن عبد الله بن ميمون، أبو بكر البغدادي الإسكندراني<sup>(3)</sup>  
(262هـ)<sup>(4)</sup>.
- 67- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران، أبو أحمد العبدي  
الفرّاء<sup>(5)</sup> (272هـ)<sup>(6)</sup>.
- 68- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث، أبو عبد الله  
المصري (268هـ)<sup>(7)</sup>.
- 69- محمد بن عبد الملك بن الحكم، أبو جعفر الواسطي البغدادي  
الدَّقِيقِي<sup>(8)</sup> (266هـ)<sup>(9)</sup>.

(1) انظر الجرح والتعديل. 204 / 7. الثقات. 137 / 9.

(2) انظر سير أعلام النبلاء. 352 / 12. التقريب. 67 / 2. نزهة الألباب في الألقاب.  
ص 78.

(3) قال السمعاني: نسبة إلى مدينة الإسكندرية، إحدى مدن مصر. أنظر الأنساب.  
150 / 1.

(4) انظر الجرح والتعديل. 304 / 7. سير أعلام النبلاء. 480 / 12.

(5) قال السمعاني: بفتح الفاء وتشديد الراء، نسبة إلى خياطة الفرو وبيعه. أنظر  
الأنساب. 351 / 4.

(6) انظر سير أعلام النبلاء. 606 / 21. التقريب. 108 / 2.

(7) انظر الجرح والتعديل 301 / 7. سير أعلام النبلاء 497 / 12.

(8) قال السمعاني: بفتح الدال وكسر القاف، نسبة إلى بيع الدقيق وطحنه. أنظر  
الأنساب. 485 / 2.

(9) انظر الجرح والتعديل. 5 / 8. تهذيب الكمال. 24 / 26. سير أعلام النبلاء. 582 / 12.

- 70- محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو جعفر البغدادي المعروف بابن أبي المُنَادِي (272هـ)<sup>(1)</sup>.
- 71- محمد بن علي بن عبد الله بن مَهْرَان، أبو جعفر البغدادي الوَرَّاق (272هـ)<sup>(2)</sup>.
- 72- محمد بن علي بن عبد الله بن مَهْرَان، أبو جعفر البغدادي الوَرَّاق، الملقب حَمْدَان (272هـ)<sup>(3)</sup>.
- 73- محمد بن علي بن مُحْرَز، أبو عبد الله البغدادي (261هـ)<sup>(4)</sup>.
- 74- محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضَّبِّي (5) التَّمَّار (283هـ)<sup>(7)</sup>.
- 75- موهب بن يزيد، أبو سعيد الرملي (261هـ)<sup>(8)</sup>.
- 76- نصر بن مرزوق، أبو الفَتْح المصري (9).
- 77- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، أبو عمر الباهلي (10)

- (1) انظر تهذيب الكمال. 52/26. سير أعلام النبلاء. 555/12.
- (2) انظر تاريخ بغداد. 3/61 - 62. سير أعلام النبلاء. 49/13. نزهة الألباب في الألقاب. ص 104.
- (3) انظر تاريخ بغداد. 3/61 - 62. سير أعلام النبلاء. 49/13. نزهة الألباب في الألقاب. ص 104.
- (4) انظر الجرح والتعديل. 8/27. الثقات. 9/135. تاريخ بغداد. 3/57.
- (5) قال السمعاني: بفتح الضاد وكسر الباء المشددة، نسبة إلى بني ضبة، وهم أكثر من قبيلة من العرب. أنظر الأنساب. 4/10.
- (6) قال السمعاني: بتشديد الميم، نسبة إلى بيع التمر. أنظر الأنساب. 1/477.
- (7) انظر الجرح والتعديل. 8/55. سير أعلام النبلاء. 13/390.
- (8) انظر الجرح والتعديل. 8/415. مولد العلماء ووفياتهم. 2/574.
- (9) انظر الجرح والتعديل. 8/472.
- (10) قال السمعاني: بكسر الهاء نسبة إلى قبيلة باهلة من العرب. أنظر الأنساب. 1/275.

(280هـ)<sup>(1)</sup>.78- وفاة بن سهيل، أبو محمد<sup>(2)</sup>.79- يزيد بن سنان بن يزيد بن ذِيَال، أبو خالد القَزَّاز (264هـ)<sup>(3)</sup>.80- يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، أبو يعقوب المصيصي (271هـ)<sup>(4)</sup>.**المطلب الرابع: تلاميذه:**

برز أبو بكر النيسابوري في العلم من خلال إدراكه كبار العلماء في ذلك العصر، وتحصيله عوالي الأسانيد، وشهرته بمعرفة فن نادر من فنون علم الحديث، وهو فن الزيادات، وقد طال عمره، وعلا سنده، فلا غرابة أن يشد إليه طلبة العلم الرحال، ويجمعوا عليه من كل الأصقاع، ليأخذوا من علمه ويتأدبوا بأدبه؛ ولذلك فقد تخرج من مدرسة أبي بكر النيسابوري عدد كبير من العلماء المشهورين الذين كان لهم أثر بارز من خلال مصنفاتهم التي تزخر بها المكتبة الإسلامية، وتلك العلوم التي نفعوا بها الأمة الإسلامية وأسهموا بها في رفعتها وعلو مكانتها.

ومن هؤلاء المشاهير الذين أخذوا عن أبي بكر النيسابوري:

1- الدارقطني: هو المحدث والحافظ الكبير، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني، نسبته إلى دار القطن محلة ببغداد، ولد سنة ست وثلاثمائة، قال الذهبي: كان من بحور العلم وأئمة الدنيا، أنتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات

(1) انظر الجرح والتعديل. 361/6. التقريب. 765/1.

(2) انظر حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. 108/7 - 109. تاريخ دمشق. 162/46.

تهذيب الكمال. 282/6. الإكمال. لابن ماكولا. 287/4.

(3) انظر سير أعلام النبلاء. 455/21. التقريب. 523/2.

(4) انظر تهذيب الكمال 430/32. سير أعلام النبلاء 662/12.

وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس. توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

2- ابن شاهين: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين، ولد في سنة سبع وتسعين ومائتين، قال الذهبي: الشيخ الصدوق الحافظ العالم شيخ العراق. توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة<sup>(2)</sup>.

3- ابن عَقْدَة: هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني. ولد في سنة تسع وأربعين ومائتين. قال الذهبي: الحافظ العلامة أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان وصاحب التصانيف. توفي لسبع خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة<sup>(3)</sup>.

4- المخلص: هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي: مخلص الذهب من الغش، ولد في شوال سنة خمس وثلاثمائة، قال الذهبي: الشيخ المحدث المعمر الصدوق. وقال الخطيب: كان ثقة مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة<sup>(4)</sup>.

(1) انظر سير أعلام النبلاء. 450/116. معجم المؤلفين. 157/7.

(2) انظر تذكرة الحفاظ. 183/3. سير أعلام النبلاء. 431/16.

(3) انظر سير أعلام النبلاء. 340/15. تاريخ الإسلام. وفيات سنة 324هـ. ص 150. طبقات الشافعية. 311/3.

(4) انظر تاريخ دمشق. 184/32. سير أعلام النبلاء. 479/16.

## المطلب الخامس: مذهبه الفقهي، وعقيدته:

أولاً: مذهبه الفقهي:

ولد أبو بكر النيسابوري في منتصف القرن الثالث الهجري، وبالتحديد سنة (238هـ)، وهو العصر الذي ظهرت فيه المدارس الفقهية المختلفة، والتي برزت سماتها وتحددت معالمها، وصار لكل واحدة منها أتباعها، والمعروف عن عالمنا أبي بكر النيسابوري أنه شافعي المذهب، حيث تلمذ للربيع بن سليمان والمزني، وهما من كبار تلاميذ الشافعي-رحمه الله-، بل صنف كتابه الزيادات على كتاب «مختصر المزني» الذي يعد من أصول كتب المذهب الشافعي.

قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفتايات واختلاف الصحابة<sup>(1)</sup>.

وقال الدارقطني: وكان أفقه المشايخ<sup>(2)</sup>.

وقال ابن عساكر: أبو بكر النيسابوري الفقيه الحافظ الشافعي<sup>(3)</sup>.

وذكره أبو إسحاق الشيرازي في كتابه «طبقات الفقهاء» في ضمن فقهاء الشافعية، فقال: ومنهم أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري<sup>(4)</sup>.

وكذا ذكر كل من ترجم أبا بكر النيسابوري أنه شافعي المذهب.

(1) انظر طبقات الشافعية الكبرى. 311/3.

(2) انظر تاريخ بغداد. 120/10.

(3) انظر تاريخ دمشق. لابن عساكر. 183/32.

(4) انظر طبقات الفقهاء ص113.

قال أبو إسحاق الشيرازي: وجمع بين الفقه والحديث<sup>(1)</sup>.

ثانياً: عقيدته:

كان أبو بكر النيسابوري على عقيدة أهل الحديث الذين لم يتأثروا بعقائد أهل المذاهب الكلامية من المعتزلة وغيرها، بل كان أثرياً على عقيدة السلف، رضوان الله عليهم<sup>(2)</sup>.

**المطلب السادس: علومه ومعارفه ومطائفه:**

**أولاً: علومه ومعارفه:**

بعد رحلة واسعة قضاها أبو بكر النيسابوري في طلب العلم وتحصيله، اجتمع له علم كثير، فجمع الله له بين علمين هما من أشرف علوم الشريعة الإسلامية: علم الفقه، وعلم الحديث، وأبدع فيهما أيما إبداع، فأثنى عليه بإتقانها الفحول الكبار.

**أ- علم الحديث:**

كان الإمام أبو بكر النيسابوري -رحمه الله- من أئمة المحدثين والحفاظ، شهد له<sup>(3)</sup> بذلك جميع من عرفه وترجم له، فقد كان -رحمه الله- من حفاظ حديث رسول الله ﷺ والعارفين به رواية<sup>(4)</sup> ودراية<sup>(5)</sup>،

(1) انظر طبقات الفقهاء ص 113.

(2) انظر سير أعلام النبلاء. 161/18.

(3) انظر مطلب: آثاره ومكانته العلمية.

(4) هو العلم المشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله وروايتها وضبطها وتحريم ألفاظها. أنظر أبجد العلوم. لصديق بن حسن خان القنوجي. 66/2.

(5) هو العلم الذي يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها، وحال الرواة وشروطهم، وما يتعلق بها. أنظر أبجد العلوم. 285/2.

وبذله لمن يرى أنه أهل لتحمله وسماعه، ولذلك روى عنه عالم كثير، وانتشر حديثه بين الناس، ولم يتوقف عطاؤه الحديثي عند حدود بلد أو طائفة معينة، وإنما عم القريب والبعيد والصغير والكبير.

### ب- علم الفقه:

إلى جانب علمه بالحديث فقد كان أبو بكر فقيهاً، يرجع إليه في الأختلاف وبيان الحلال والحرام... يعرف المذاهب الفقهية والاختلاف بين الصحابة<sup>(1)</sup>، أخذ الفقه عن كبار تلاميذ الشافعي: الربيع بن سليمان المرادي، والمزني<sup>(2)</sup>، وانتهت إليه إمامة الشافعية في عصره بالعراق<sup>(3)</sup>، ولهذا تبوأ أبو بكر النيسابوري مكانة عظيمة بين علماء عصره، فهو فقيه محدث حافظ، شهد له بتمكّنه من الفقه وطول باعه فيه وتميزه عن غيره تلميذه العالم الكبير الدارقطني بقوله: وكان أفقه المشايخ<sup>(4)</sup>.

### ثانياً: سعة حفظ أبي بكر النيسابوري:

تميز علماء الحديث في العصور الأولى بحفظ الحديث، لكن عالماً ابن زياد النيسابوري فاق الكثير منهم بسعة الحفظ، يدل على هذا ما ذكره عنه تلميذه الدارقطني حيث قال: ولما قعد للحديث قالوا: حدث. قال: سلوا.

(1) قال الحاكم: من أحفظ الناس للفقهاء واختلاف الصحابة. أنظر طبقات الشافعية الكبرى. 311/3.

(2) قال الدارقطني: جالس المزني والربيع. أنظر تاريخ بغداد. 120/10. والذي عناه الدارقطني بالمجالسة ملازمة أبي بكر النيسابوري لهذين العلمين الكبيرين اللذين ظهر أثرهما عليه في تمكّنه من علم الفقه وإمامته به.

(3) قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق. أنظر طبقات الشافعية الكبرى. 311/3.

(4) أنظر تاريخ بغداد. 120/10.

فستل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها، ثم بعد ذلك أبتدأ فحدث<sup>(1)</sup>.  
فهذه القصة تدل على سعة حفظه؛ حيث كان من عادة المحدثين إذا  
جلسوا للتحديث أنهم يحدثون بما أستعدوا له، وأما أبو بكر بن زياد فإن  
لسان حاله يقول لطلاب الحديث: سلوا ما بدا لكم فستجدون الجواب عندي.

### ثالثاً: وظائفه:

لم تذكر كتب التراجم لأبي بكر النيسابوري وظيفة، وإنما كان متفرغاً  
للتدريس، ونشر العلم، وإسماع الحديث، والجلوس لطلبة العلم، وإفتاء  
الناس، وهذا يؤكد ما سبق أن قلناه أن أبا بكر النيسابوري كان ميسور الحال،  
ولديه ما يكفيه، ويجعله يقصر وقته على طلب العلم ثم نشره، فلم يسع إلى  
تعلم حرفة يتقوت منها، كما كان حال غيره من العلماء.

وقد أفنى أبو بكر النيسابوري عمره في طلب العلم ونشره بين الناس،  
في حله وترحاله، ذكر أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «تاريخ أصبهان» أن أبا  
بكر النيسابوري دخل أصبهان وحدث فيها، قال أبو نعيم: «دخل أصبهان  
وسُمع منه في دار محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود...»<sup>(2)</sup>، وهذه نكتة  
تدل على بذل أبي بكر النيسابوري العلم حتى في الأسفار.

### رابعاً: زهده وتقواه وعبادته:

من الجوانب المشرقة في شخصية أبي بكر النيسابوري زهده وتقواه  
وعبادته، فقد كان -رحمه الله- زاهداً عابداً، بعيداً عن الدنيا وشهواتها، لم  
يذكر مترجموه أنه طرق أبواب الأمراء، ولا تقلد المناصب والولايات، بل  
كان متفرغاً للعبادة والتدريس والفتوى، روى الخطيب البغدادي بإسناده قال:

(1) أنظر تاريخ دمشق. 186/32.

(2) انظر ذكر أخبار أصبهان. 365/2.

أنبأنا أبو سعد الماليني، أخبرنا يوسف بن عمر بن مسرور، قال: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: تعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات، ويصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة؟ ثم قال: أنا هو. وهذا كله قبل أن أعرف أم عبدالرحمن، إيش أقول لمن زوجني؟ ثم قال -في إثر هذا-: ما أراد إلا الخير<sup>(1)</sup>.

فأي زهد هذا!! وأي تقوى هذه!! إنه أمر لا يستطيعه إلا الأولياء الذين وفقهم الله لطاعته، وفتح عليهم من فتوحات رحمته، نحسب إمامنا أبا بكر النيسابوري منهم، والله حسيبه.

(1) انظر تاريخ بغداد. 120/10. تاريخ الإسلام. وفيات سنة 324هـ. ص 151.

# المبحث الرابع

## مكآنته وآثاره العلمفة

وففه مطلبان:

- المطلب الأول: مكانته العلمفة وثناء أهل العلم علفه.
- المطلب الثاني: آثاره العلمفة.



## المبحث الرابع: مكانته وآثاره العلمية

المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

تظهر مكانة أبي بكر النيسابوري العلمية من خلال أمرين:  
الأول: هذه الآثار العلمية الكثيرة، فلا تطالع كتابًا في أحاديث الأحكام إلا وتجد من بين رواها أبا بكر النيسابوري، يعرف زيادات الألفاظ الفقهية في الأحاديث، قال الدارقطني: كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون<sup>(1)</sup>.

وهذه المعرفة لهذا الفن الدقيق تظهر رسوخ قدمه في العلم، فقد نبغ أبو بكر النيسابوري في علم الزيادات واشتهر به، حتى أصبح يشار إليه فيه بالبنان، وهو علم من أدق علوم الحديث مسلکًا، وأوعرها طريقًا، يتطلب من سالكه التمكن من علمي الفقه والحديث معًا.

الثاني: تخرج العلماء على يديه، فقد كان أبو بكر النيسابوري من أفراد زمانه في علوم الحديث والفقه، فوفق الله غير واحد من العلماء للأخذ عن أبي بكر النيسابوري الذي كان إمام عصره، ومنهم الدارقطني والمخلص وابن شاهين وغيرهم من علماء الأمة.

ولذلك فقد أثنى عليه ثلة من العلماء، منوهين بهذه المكانة، وإليك بعض أقوالهم:

- قال الدارقطني: لم أر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ<sup>(2)</sup>.

(1) انظر تاريخ بغداد. 120/10.

(2) انظر تاريخ بغداد. 120/10.

وهذه شهادة عظيمة من حافظ عظيم أنتهى إليه علم علل الحديث، ولم يأت بعده من هو أفضل منه، عرف أبا بكر النيسابوري وتلمذ له، وأخذ عنه الكثير من الحديث.

- قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفتايات واختلاف الصحابة<sup>(1)</sup>.

- قال الخطيب البغدادي: وكان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا<sup>(2)</sup>.

- قال السمعاني: وكان إمامًا، محدثًا، حافظًا، متقنًا، عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته<sup>(3)</sup>.

- قال ابن عساكر: أبو بكر النيسابوري الفقيه الحافظ الشافعي<sup>(4)</sup>.

- قال الذهبي: الحافظ الفقيه الشافعي<sup>(5)</sup>.

- قال ابن ناصر الدين الدمشقي:

ثمّ الفقيه ابن زياد شافعي

دروسه كثيرة المنافع<sup>(6)</sup>

- وقال أيضا: كان أبو بكر من الحفاظ المجودين<sup>(7)</sup>.

- وقال أيضًا: كان حافظًا متقنًا علامة فقيها عالمًا بالحديث واختلاف

(1) انظر طبقات الشافعية الكبرى. 311/3.

(2) انظر تاريخ بغداد. 120/10.

(3) انظر الأنساب. 550/5.

(4) تاريخ دمشق. 183/32.

(5) انظر تاريخ الإسلام. وفیات 324هـ. ص 150.

(6) انظر بديعة البيان عن موت الأعيان. لابن ناصر الدين الدمشقي. ص 146.

(7) انظر سير أعلام النبلاء. 66/15.

الصحابة، ثقة نبيها، صنف كتباً عدة وله وجه في المذهب، وكان عمدة<sup>(1)</sup>.  
- قال السبكي: الإمام الحافظ الكبير أبو بكر النيسابوري<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثاني: آثاره العلمية:

لم تذكر كتب التراجم أسماء مصنفات لأبي بكر النيسابوري سوى كتاب «الزيادات»، وقد وقفت على مصنف آخر لأبي بكر النيسابوري أسمه «فوائد أبي بكر النيسابوري»<sup>(3)</sup>، وهو عبارة عن أحاديث فيها فوائد رواها<sup>(4)</sup>.

ولعل سبب قلة مصنفات أبي بكر النيسابوري يعود إلى جلوسه للتدريس والفتوى حتى أواخر أيامه، فقد أخذ عنه الدارقطني في آخر سني عمره، وذلك أن الدارقطني ولد سنة ست وثلاثمائة والمصنف توفي في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، فدل هذا على أنه كان يدرس ويحدث حتى في أواخر أيامه. ومعلوم أن الجلوس للطلاب يشغل الشيخ عن نسخ كتبه وتبويضها، والعناية بها.

وهناك سبب آخر هو ترحال أبي بكر النيسابوري الدائم. ومع ندرة ما

(1) انظر شرح بديعة البيان. لابن ناصر الدين. (ل 94/ب).

(2) انظر طبقات الشافعية الكبرى. 310/3.

(3) نسخة مصورة محفوظة في مكتبة مخطوطات جامعة الكويت برقم 1408 (134-153).

(4) تنبيه مهم: قال ابن العماد الحنبلي: وصنف كتباً منها «كتاب الربا». شذرات الذهب في أخبار من ذهب. 4/129. والذي أرجحه أنه خطأ في مطبوع الشذرات، أو أنه

تصحف على ابن العماد، ويترجح هذا لأمرين:

الأول: أن المتقدمين الذين ترجموا لأبي بكر النيسابوري لم يذكروا هذا الكتاب، أعني كتاب «الربا»؛ وإنما نصوا أنه له كتاب «الزيادات» كأبي إسحاق الشيرازي.

الثاني: أن ابن العماد الحنبلي لم يذكر كتاب «الزيادات» مع أنه المشهور، مما يدل على أنه تحرف إلى الربا.

وصل إلينا من تصانيفه إلا أن المطالع للكتب المشتملة على أحاديث الأحكام والفوائد الحديثية يجد أبا بكر النيسابوري حاضرًا فيها من خلال هذه الأحاديث التي تروى من طريقه في المصنفات، فهذا تلميذه الدارقطني ساق أكثر من مائة حديث كلها من طريق أبي بكر النيسابوري في كتابه «السنن» و«العلل»، والبيهقي في «السنن الكبرى»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»<sup>(1)</sup>، وابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود»، وغيرهم كثير ممن استفاد من مرويات أبي بكر النيسابوري، فهذه كلها تعد من آثار أبي بكر النيسابوري وإن لم يجمعها كتاب.

(1) وهذه بعض مواضع الأحاديث التي رواها ابن عساكر من طريق أبي بكر النيسابوري. في تاريخ دمشق: 5/403. 10/160. 16/286. 21/206. 26/145. 32/183. 33/242. 47/520. 51/269.

## الفصل الثاني

### التعريف بكتاب الزيادات لمصنفه

### أبي بكر النيسابوري

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: توثيق الكتاب.
- المبحث الثاني: وصف المخطوط.
- المبحث الثالث: موضوع الكتاب.
- المبحث الرابع: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني. وصور هذه الزيادات.



# المبحث الأول

## توثيق المآتاب

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: اسم الكتاب.
- المطلب الثاني: سبب التصنيف.
- المطلب الثالث: توثيق نسبه إلى مؤلفه.

- أولاً: من ذكره من العلماء ونسبه إلى مؤلفه.

- ثانياً: صحة سند الكتاب.

- ثالثاً: السماع.

- رابعاً: رواية المؤلفين عنه.



## المبحث الأول: توثيق الكتاب

### المطلب الأول: أَسْمُ الْكِتَابِ:

سمى أبو بكر النيسابوري كتابه «الزيادات في»<sup>(1)</sup> كتاب المزني، كذا وقع اسمه في كل جزء من أجزائه الثلاثة، حيث ورد الأسم على شكل عنوان في بداية كل جزء، وهي على النحو التالي:

الجزء الأول من الزيادات في كتاب المزني، رحمة الله عليه.

الجزء الثاني من الزيادات في كتاب المزني، رحمة الله عليه.

الجزء الثالث من الزيادات في كتاب المزني، رحمة الله عليه.

وهذه النسخة كتبت -كما هو مثبت في السماعات - في سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وهي مروية بالإسناد عن القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، عن شيخه - تلميذ المصنف - أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ المعروف بابن الصيدلاني.

فالعنوان الثابت والمتكرر على الأجزاء الثلاثة من الكتاب، وقرب كتابة

(1) و«في» هنا بمعنى «على» كما قال تعالى على لسان فرعون: ﴿وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾. أي على جدوع النخل. سورة: طه. آية: 71.

رواية النسخة وكتابتها عن المصنف، يدل على صحة أسم الكتاب.  
قال أبو إسحاق الشيرازي: وله زيادات كتاب المزني<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثاني: سبب التصنيف

لم يكشف لنا أبو بكر النيسابوري عن الأسباب التي دفعته إلى تصنيفه كتاب الزيادات، ولعل أسباب تأليفه كتابه هذا ترجع - أولاً - إلى أنه أراد أن يخدم كتاباً له خطره وأهميته في الفقه الإسلامي عامة، وفي الفقه الشافعي خاصة، ألا وهو كتاب «مختصر المزني» الذي هو اختصار لكتاب «الأم» لشيخه وإمام المذهب الإمام الشافعي، فكان بذلك باكورة الكتب المصنفة في مذهب الشافعية آنذاك.

وقد احتل مختصر المزني مكانة خاصة، وحظي بتقدير علماء الشافعية وعنايتهم؛ نظراً لعظيم فائدته، ولتحريره مسائل مذهب الشافعية، وتقديمها في صورة مختصرة تقربها إلى الأفهام.

وكيف لا يكون كتابه كذلك، وهو من قال فيه الشافعي: المزني ناصر مذهبي<sup>(2)</sup>!!

وبلغ من عناية الشافعية بهذا الكتاب أنه لا تجهز عروس شافعية إلا ويكون في جهازها لزوجها كتاب مختصر المزني.

قال الذهبي: وامتلت البلاد بمختصره في الفقه، وشرحه عدة من الكبار، بحيث يقال: كانت البكر الشافعية يكون في جهازها نسخة بمختصر المزني<sup>(3)</sup>.

(1) أنظر طبقات الفقهاء. ص 113.

(2) أنظر سير أعلام النبلاء. 493 / 12.

(3) أنظر سير أعلام النبلاء. 493 / 12.

فالشاهد مما تقدم أن كتاب المختصر للمزني كتاب مهم عظيم النفع، تلقاه الشافعية بالقبول، وانتشر بينهم أنتشاراً عظيماً، مما دفع بأبي بكر النيسابوري، لأن يكمل ما رآه ناقصاً من أدلة الكتاب، ويدعم مسائله الفقهية بأدلتها من الأحاديث النبوية، التي ربما غابت عن المزني، أو لم تقع له روايتها من طرق صحاح، فصنف أبو بكر النيسابوري كتابه الزيادات من هذا الباب.

وهناك سبب آخر يدفع كل عالم للتصنيف، وهو أمانة العلم وعدم كتمانها، وقد أخذ الله ميثاق العلماء على هذا، وحذرهم من كتمانها؛ قال جل وعلا:- ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا قَلِيلًا فَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧٧﴾﴾<sup>(1)</sup>.

ويمكن أن يكون من بين الأسباب التي دفعت أبا بكر النيسابوري إلى تصنيف الكتاب الوفاء لشيخه المزني، فأراد أن يظهره في أحسن صورة، بعيداً عن كل قصور يمكن أن يوسم به.

هذه بعض الأسباب التي أراها قد دفعت أبا بكر النيسابوري إلى تصنيف كتابه الزيادات، ويمكن للمتأمل أن يستظهر أسباباً أخرى غير هذه الأسباب.

**المطلب الثالث: توثيق نسبته إلى مؤلفه:**

يطمئن الباحث إلى صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه أبي بكر النيسابوري؛ وذلك للأدلة التالية:

أولاً: من ذكره من العلماء ونسبه إلى مؤلفه؛  
ذكر غير واحد من أهل العلم: أن لأبي بكر النيسابوري كتاباً اسمه

(1) سورة آل عمران: آية 187.

الزيادات في مختصر المزني، قال أبو إسحاق الشيرازي: وله زيادات كتاب المزني<sup>(1)</sup>. ووافقه الذهبي في سير أعلام النبلاء على نسبة الكتاب إلى أبي بكر النيسابوري<sup>(2)</sup>، وقال حاجي خليفة- في ذكره الكتب على مختصر المزني-: وعليه زيادات لأبي بكر عبد الله بن محمد النيسابوري المتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة<sup>(3)</sup>.

ثانيًا: صحة سند الكتاب:

ومن الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه أبي بكر النيسابوري صحة الإسناد، فقد جاء في أول كل جزء من أجزاء الكتاب الثلاثة في النسخة التي بين أيدينا ما نصه: أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله أمير المؤمنين عليه السلام قراءة عليه وهو يسمع، وأنا حاضر أستمع فأقر به ببغداد في الجانب الغربي في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ المعروف بابن الصيدلاني قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قراءة عليه وأنا أسمع...».

وهذا إسناد صحيح إلى المصنف.

فالراوي عن المصنف هو: أبو القاسم الصيدلاني<sup>(4)</sup>، وأما الراوي عن

(1) أنظر طبقات الفقهاء. ص 113.

(2) أنظر سير أعلام النبلاء. 67/15.

(3) أنظر كشف الظنون. 1635/2.

(4) هو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بابن الصيدلاني، قال عن نفسه: ولدت لأربع خلون من رجب سنة سبع وثلاثمائة، روى عن يحيى بن صاعد وأبي بكر النيسابوري، وروى عنه =

أبي القاسم الصيدلاني فهو: ابن المهدي بالله<sup>(1)</sup>.  
فهذا الإسناد الصحيح الذي روي به الكتاب عن مصنفه دليل على صحة  
نسبة الكتاب إلى أبي بكر النيسابوري.  
ثالثاً: السماعات:

إن السماعات الموجودة على نسخة الكتاب دليل آخر على صحة نسبة  
الكتاب إلى مصنفه أبي بكر النيسابوري، حيث سمع هذا الكتاب غير واحد  
من الحفاظ مسنداً إلى راويه القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن  
محمد بن عبيد الله بن عبدالصمد بن المهدي بالله أمير المؤمنين، وقد ذُكِرَ  
في السماعات أسم الكتاب، وأنه لمصنفه أبي بكر النيسابوري.

وهذا نص السماع: قرأ عليّ جميع هذا الجزء - وهو الأول من  
الزيادات على كتاب المزني رحمة الله عليه-: الشيخ الصالح العالم أبو الخير  
= الخلال وهبة الله بن الحسن الطبري، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة مأموناً. وقال  
الذهبي: سمع من ابن صاعد وهو آخر من حدث عنه من الثقات. وقال الجزري:  
مقرب متصدر ببغداد... هو من حذاق المقرئين الضابطيين المشهورين. توفي يوم  
السبت لسبع بقين من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. أنظر تاريخ بغداد. 378/10.  
تاريخ الإسلام. وفيات سنة (379هـ) ص360. غاية النهاية في طبقات القراء. لابن  
الجزري. 485/1.

(1) هو أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبدالصمد بن محمد بن  
المهدي بالله أمير المؤمنين، ولد في أول يوم من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة،  
روى عن الدارقطني وابن شاهين صاحب كتاب تاريخ «أسماء الثقات»، وروى عنه  
الخطيب البغدادي، قال الخطيب: كان فاضلاً نبيلاً ثقةً صدوقاً. وقال الذهبي:  
الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة مسند العراق. توفي في أول ذي الحجة سنة  
خمس وستين وأربعمائة. ومن النكت أيضاً أنه روى عن ابن شاهين كتاب تاريخ  
أسماء الثقات. أنظر تاريخ أسماء الثقات. ص47. تاريخ بغداد. 108/3. سير أعلام  
النبلاء. 241/18.

بلال بن سليمان بن جعفر الموسوي الكردي، نفعه الله بالعلم والعمل وإيادي، أمين، ورويته له عن شيخه السعيد الحافظ أبي الحسن<sup>(1)</sup> محمد بن أحمد بن عمر الأزجي<sup>(2)</sup> العدل إجازة، قال: أخبرنا أبو الكرم المبارك بن أحمد<sup>(3)</sup> بن الشهرزوري<sup>(4)</sup> المقرئ<sup>(5)</sup> في كتابه، قال: أنبأنا<sup>(6)</sup> القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله المذكور أعلاه بإسناده المذكور أوله، وصح<sup>(7)</sup> في مجلسين ثانيهما يوم الإثنين: يوم عرفة المُعظَّم، من سنة خمسين وستمائة بالمدرسة

- (1) ذكر الذهبي أنه صنف كتاباً في تاريخ بغداد لم يكمله. أنظر سير أعلام النبلاء. 9/23.
- (2) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي المشهور بابن القطيعي، ولد في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة، سمع والده، وابن الجوزي، قال الذهبي: الشيخ العالم المحدث المفيد المُعمر مسند العراق شيخ المستنصرية أول ما فُتحت. توفي في رابع أو خامس ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة. أنظر سير أعلام النبلاء. 8/23.
- (3) نسبة إلى جده، وإلا فأبوه الحسن. كما في مصادر ترجمته.
- (4) نسبة إلى شهر زور، وهي بلدة بين الموصل ورتنجان. أنظر معجم البلدان. 3/375. الأنساب. 3/473.
- (5) هو أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، ولد في ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة، روى عن ابن المهدي - المذكور آنفاً - وروى عنه السمعاني قال الذهبي: الإمام المقرئ الموجود الأوحد شيخ القراء. توفي في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة. أنظر تذكرة الحفاظ الذهبي. 4/1292. سير أعلام النبلاء. 20/289. الأنساب. للسمعاني. 3/474.
- (6) وقد نص السمعاني والذهبي أن للشهرزوري إجازة من ابن المهدي بالله. أنظر الأنساب. 3/475. سير أعلام النبلاء. 20/289.
- (7) أي السماع.

الشريفة المستنصرية<sup>(1)</sup>، عَمَرَهَا اللهُ تَعَالَى بِدَوَامِ الْعِزِّ.  
وكتب عمر بن علي بن دهجان البصري<sup>(2)</sup>، والحمد لله والسلام على

- (1) وقد نص الذهبي فيما تقدم من ترجمة شيخ علي بن دهجان ابن القطيعي أنه شيخ المدرسة المستنصرية أول ما فتحت. أنظر سير أعلام النبلاء. 8/23 .  
(2) هو أبو حفص عز الدين عمر بن علي بن دهجان بن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن البصري، قال شرف الدين الدمياطي في معجم شيوخه - عن ابن دهجان - : المالكي، الفقيه، المحدث، الحافظ، نزيل بغداد المنعوت بالعزيز. حدثنا رفيقنا أبو حفص عمر بن علي بن دهجان ببغداد من لفظه وتخريجه... وقد أنشدنا ابن دهجان لنفسه:

سَمَحَ الزَّمَانُ بِمَنْ أَحَبُّ وَأَسْعَدُ  
فَشَكَرْتُهُ لِمَا غَدَا لِي مُسْعِدَا  
وَضَلُّ الْحَبِيبِ وَحَبِّدَا مِنْ وَاوَصِلُ  
فَنَفَى السُّهَادَ عَنِ الْجَفْوِ وَشَرَّدَا  
مِنْ بَعْدِ كَانِ طَيْفُ خِيَالِهِ  
يَجْفُو مَحَبًّا بَاتَ فِيهِ مُسْهَدَا  
وَلَطَالَمَا أَحْيَا الْقُلُوبَ بِوَصْلِهِ  
وَبِهَجْرِهِ أَوْدَى النُّفُوسَ وَمَا وَدَى

انظر معجم شيوخ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي. مخطوط نسخة الدار الوطنية تونس. الورقة 122. الوجه أ، ب. مجمع الآداب في معجم الألقاب. 277/1.

وقال ابن الفوطي في موضع آخر - في معرض ذكره لابن سَكَنَةَ - : ذكره شيخنا عزالدين بن دهجان في فوائده. وقال: كان شيخًا خَيْرًا.... أنظر تاريخ علماء المستنصرية. تأليف ناجي معروف. جامعة بغداد (1976م). 1/223.

وذكر الدكتور ناجي معروف: علي بن عمر بن دهجان ضمن شيوخ ابن الفوطي. أنظر تاريخ علماء المستنصرية. للدكتور ناجي معروف. 2/350.

ونقل أيضًا عن ابن الفوطي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة أن لشيخه عمر بن علي بن دهجان البصري كتابًا أسماه «تاريخ البصرة». أنظر تاريخ علماء =

عباده الذين أصطفى.

وهناك سماع آخر تكرر في نهاية كل جزء من أجزاء الكتاب الثلاثة لغير واحد من أهل العلم، حيث سمع جميعهم الكتاب من راويه ابن المهدي بالله، وهذا نص السماع: سمع جميعه على القاضي الأجل الشريف السيد أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله حرس الله مدته، بقراءة الشيخ أبي الغنائم محمد بن فريج الفارقي<sup>(1)</sup>: الشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت<sup>(2)</sup> البندنجي<sup>(3)</sup>، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحاجي البزّازي<sup>(4)</sup>،

= المستنصرية. للدكتور ناجي معروف. 352/2.

وقد تلخص لي مما سبق أن ابن دهجان -آخر من قرأ الجزء الأول بإسناده عن شيوخه إلى المصنف - فقيه محدث شاعر، وله مصنفات: الفوائد، وتاريخ البصرة، ولأن مثل هذا الكتاب النادر لا يتحصل على نسخته إلا العلماء الذين يعرفون نواذر المصنفات، ومنها كتاب الزيادات لأبي بكر النيسابوري. وقد بذلت جهداً كبيراً حتى وقفت على ترجمته هذه؛ لعزة من ذكره في كتب التراجم والتواريخ.

- (1) هو محمد بن فرج بن منصور بن إبراهيم السلمى الفارقي. توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة. انظر وفيات الأعيان. 445/3.
- (2) هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت الشافعي، تلميذ أبي إسحاق الشيرازي، قال الذهبي: العلامة المفتي. وقال السمعاني: نزيل مكة، إمام فاضل كثير الورع والعبادة، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي. توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة. أنظر الأنساب. للسمعاني. 403/1. سير أعلام النبلاء. 196/19.
- (3) قال السمعاني: هذه النسبة إلى بندنجين، وهي قرية من قرى بغداد. أنظر الأنساب. للسمعاني. 402/1.
- (4) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الطبري الحاجي الشافعي، تلميذ أبي إسحاق الشيرازي، قال الذهبي: العلامة مفتي الشافعية... لزم الشيخ أبا إسحاق حتى أحكم المذهب والأصول والخلاف. توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وأربعمائة بأصبهان. أنظر سير أعلام النبلاء. 210/19.

وأبو عبيد الله<sup>(1)</sup> الحسين بن نصر بن عبيد الله التهاوندي<sup>(2)</sup>، وصاحب هذه النسخة الشيخ أبو علي الحسين بن محمد المقدسي الدُّلْفِي<sup>(3)</sup>، وأبو محمد عبد الله بن نصر المذحجي<sup>(4)</sup>، وأبو طالب نصر بن الحسين الدينوري<sup>(5)</sup>، وأبو الحسن علي بن أحمد بن القاسم الأصبهاني<sup>(6)</sup>، وأبو طالب أحمد بن دَحْمَان الهَيْتِي<sup>(7)</sup>، وأبو إسماعيل عاصم بن غانم الأصبهاني<sup>(8)</sup>، وأبو الحسن

(1) في جميع مواطن السماع في أجزاء الكتاب الثلاثة عبيد الله، وعند الذهبي في السير 379/19: عبد الله.

(2) هو أبو عبيد الله الحسين بن نصر بن المُرهف التهاوندي الشافعي، تلميذ أبي إسحاق الشيرازي، ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، قال الذهبي: القاضي العلامة... قدم بغداد وبرع في الفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وأحكم الأصول... وسمع من أبي بكر الخطيب. توفي بنهاوند في محرم سنة تسع وخمسمائة. أنظر سير أعلام النبلاء. 379/19.

(3) قال السمعاني: بضم الدال المهملة وفتح اللام.. هذه النسبة إلى دُلْفٍ هو أسم لبعض أجداد المنتسب إليه إن شاء الله، منهم أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفي المقدسي، سكن كرخ بغداد، وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً... توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة ببغداد ودفن بالشونيزية. أنظر الأنساب. للسمعاني. 489/2.

(4) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(5) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولكن ذكره الذهبي في ترجمة السلفي ضمن شيوخه، قال الذهبي: ومن قاضي الدُّيُنُور أبي طالب نصر بن الحسين بالدينور. أنظر سير أعلام النبلاء. 13/21.

(6) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(7) الهيتي: هذه النسبة إلى هيت بلدة من أعمال بغداد. أنظر الأنساب. 659/5.

واسمه: أحمد بن محمد بن دحمان كما جاء في آخر سماع في الجزء الثالث من المخطوط، لكنه هنا منسوب إلى جده. ولم أقف له على ترجمة.

(8) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

علي بن سعيد بن عبدالرحمن العبدري الأندلسي<sup>(1)</sup> وأبو الفضل معروف بن معروف الدَّيْلَمي<sup>(2)</sup>، وأبو بكر محمد بن علي بن عياش الدَّبَّاس<sup>(3)(4)</sup>، وكاتب هذه النسخة عبدالعزيز بن علي بن عمر البغدادي<sup>(5)</sup>. وكان السماع في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

فهذه السماعات تدل دلالة قاطعة على صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه أبي بكر النيسابوري.

رابعاً: رواية المؤلفين عنه:

من الأمور التي يمكن أن تكون أدلة على صحة نسبة الكتاب لمصنفه أبي بكر النيسابوري إخراج الدارقطني والبيهقي أحاديث من طرق تنتهي إلى المصنف، وقد رواها في كتابه الزيادات<sup>(6)</sup>.

### تنبيه مهم:

وهم فؤاد سزكين في نسبة كتاب الزيادات على مختصر المزني إلى ابن المنذر<sup>(7)</sup>

- (1) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
- (2) هذه النسبة إلى بلاد الديلم. أنظر الأنساب. 527/2.
- (3) الدَّبَّاس: هذه النسبة ينسب إليها من يعمل بالدبس أو يبيعه. أنظر الأنساب. 451/2.
- (4) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
- (5) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
- (6) وانظر على سبيل المثال في القسم المحقق تخريج الأحاديث رقم: 16، 18، 19، 26، 27، 42.
- (7) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، النيسابوري الشافعي، الفقيه، المحدث، المفسر. قال النووي: له من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه أحد، وله اختيار فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه. بل يدور مع ظهور الدليل. من مصنفاته: الإشراف، الإجماع، التفسير. توفي سنة (318هـ). أنظر طبقات الفقهاء. ص 108. سير أعلام النبلاء. 490/14.

قال فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي: «وأضاف إلى كتاب مختصر المزني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري المتوفى سنة (318هـ) زيادات، لبيزج 320 من 126أ-179ب. 454»<sup>(1)</sup>.

وذكر فؤاد سزكين في ترجمة ابن المنذر من جملة آثاره: كتاب الزيادات على مختصر المزني<sup>(2)</sup>.

وهذا وهم يبين من فؤاد سزكين من عدة وجوه:

1- شهادة الأئمة المتقدمة بأن هذا الكتاب لأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

2- السماعات التي على كتاب الزيادات، وفيها إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وقد تقدم الكلام عليها.

3- أن ما ذكره فؤاد سزكين من أرقام الصفحات يتطابق مع نسختنا التي بين أيدينا، وفيها نسبة الكتاب إلى أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأرقام الصفحات ضمن المجموع 320 هي من 126أ-179ب، وهي نفسها مكتوبة على نسخة المصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

4- لم أقف على من نسب هذا الكتاب إلى ابن المنذر قبل فؤاد سزكين، وله في كتابه أوهام ذكر بعضاً منها الدكتور نجم عبدالرحمن خلف في مستدركه على تاريخ التراث العربي لسزكين.

(1) انظر تاريخ التراث العربي. 2/ 181.

(2) انظر تاريخ التراث العربي. 2/ 185.



المبحث الثاني  
وصف المفتوح



## المبحث الثاني: وصف المخطوط

اعتمدت في تحقيقي هذا الكتاب على نسخة خطية نادرة، مصدرها جامعة كارل ماركس - ألمانيا - لايزك (320) وقد جهدت في الحصول على أخت لها من جميع المكتبات والمعاهد العامة والخاصة، ولكني لم أقف عليها. يقع هذا المخطوط في أربعة وخمسين لوحًا، يحتوي كل لوح على صفحتين، كل صفحة تحتوي على اثنين وعشرين سطرًا تقريبًا. وقد كتب هذا المخطوط بخط النسخ: عبدالعزيز بن عمر بن علي البغدادي<sup>(1)</sup>، وفرغ من نسخه في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة، من الهجرة الشريفة.

والمخطوط مكتوب بخط واضح ومقروء، إلا في بعض المواضع القليلة التي أصابها الطمس بفعل الرطوبة أو غيرها، وقد قوبلت هذه النسخة وصححت على نسخة ابن المهدي بالله تلميذ أبي القاسم الصيدلاني راوي الكتاب عن مصنفه أبي بكر النيسابوري، كما هو مثبت في آخر كل جزء من أجزاء الكتاب<sup>(2)</sup>.

هذا، وقد ضبط الناسخ بعض الألفاظ التي تحتاج إلى ضبط لإشكالها،

(1) لم أقف له على ترجمة.

(2) وقد وضعت علامة الدارة المنقوطة في وسطها في آخر كل حديث، دلالة على أنها قد قوبلت على نسخة أخرى، وهناك ما يدل على التصريح بهذه المقابلة، فقد جاء بعد الحديث (131) قول الناسخ: وفي نسخة أخرى فيها سماع القاضي الشريف: بالعنكبوت والروم.

قال الخطيب البغدادي: فاستحب أن تكون الدارات غفلاً، فإذا عورض - أي قوبل - بكل حديث نطق في الدارة التي تليه. أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. 273/1.

أو لتحرير ضبطها، وخاصة في الأسماء، والألفاظ الفقهية. مثال ذلك: القَرَظ، والرِّمَّة، وشِشْع، وتَحْتُهُ، وفقامتْ وسطهن ولم تَقْدُمُهُنَّ، ويُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرْدٍ، وأم عبد الملك بن أبي محذورة، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وأبو سُليْمِ إسماعيل بن حصن، وخالد بن مَعْدَانَ، ومن بني سُليْمِ، وعلي بن زيد بن جُدْعَانَ.

وقد ملك هذه النسخة أبو علي الحسين بن محمد الدُلْفِي، وهو أحد رواتها عن ابن المهتدي بالله، ثم أنتهت ملكيتها إلى عبد الله البُصْرَوِي، حيث كتب على طرة المخطوط بخط حديث غير خطها «من كتب عبد الله البصروي، غفر الله له». ولم يتبين لي من هو، فلعله من أهل العلم.

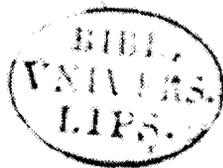






والله يقول بعد رسول الله عليه السلام منا للناس بجاه رجل ماله رطلان  
 ملقنت قبل ان يذبح ما رزقنا من جرم جاه اخر ماله رطلان الله ابي  
 رب قبل ان يذبح ما رزقنا من جرم جاه اخر ماله رطلان الله ابي  
 سل ان اذمي مال اخرج فلرب لم يولدني على الايمان اخرج ه وقال  
 مولانا بعد رسال الله عليه وسلم موفى وكل من ذل منه موفى وكل من استخرك  
 ابح وجهه طهر من استخيره

سمع حقه على الناس الاصل السرير السوي الى الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله  
 بن عبد الصمد بن الممدوح بن الله موصوفه تقوية الشريعة في العام خمس فرج  
 الفاروق السجاني ومحمد بن عبد الله بن النديج وابو عبد الله الحسين بن محمد كاشي  
 النزازي وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النزازي ومما اجتمعت  
 اعرف عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن  
 الدينور ابو طاهر محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن  
 طاهر بن محمد بن طاهر بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن  
 معروف بن معروف بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن  
 العبدون الاولي وكاتب هذه الصفحة عبد الصمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن  
 وكان الساجي وسعدان بن سعدان بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن



# اللوح الرابع والخمسون من المخطوط

# المبحث الثالث

## موضوع المقتاب

وفيه ستة مطالب:

- المطلب الأول: تعريف زيادة الثقة.
- المطلب الثاني: أنواع الزيادة.
- المطلب الثالث: سبب الزيادة .
- المطلب الرابع: حكم الزيادة.
- المطلب الخامس: بعض القضايا المتعلقة بالزيادة.
- المطلب السادس: أمثلة للزيادة.



## المبحث الثالث: موضوع الكتاب

عند قراءة كتاب أبي بكر النيسابوري وعرضه على كتاب مختصر المزني، ندرك أن موضوع كتابه هو الزيادة على كتاب شيخه المزني «مختصر الأم»، وقد ظهر لي ذلك جلياً من خلال مقارنة أبواب كتاب الزيادات بأبواب مختصر المزني.

وهذه بعض الأمثلة التي تدل على هذا المعنى:

### أ- باب الإنية

- 1- أورد المزني في مختصره كلاماً للشافعي في معنى هذا الباب، وساق فيه حديثين غير مسندين، هما حديث: «أيا إهاب دبغ فقد طهر». وحديث: «الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في جوفه نار جهنم».
- 2- أورد النيسابوري في كتاب الزيادات حديثاً واحداً مسنداً عن ابن عباس بهذا السياق:

• نا إبراهيم بن هانئ، نا عمرو بن الربيع بن طارق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن يونس وعقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة تطرح، فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «ألا أستمتعتم بجلدها». قالوا: يا رسول الله، إنها ميتة! قال: «إنما حرم أكلها». وزاد عقيل في حديثه: قال رسول الله ﷺ: «أوليس في الماء والقرظ ما يطهرها».

### ب- باب سنة الوضوء

- 1- أورد المزني في مختصره في هذا الباب حديث أبي هريرة من طريق

واحد عن الشافعي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً».

وأورد بعض الأحاديث الأخرى غير مسندة .

2- أورد أبو بكر في كتاب الزيادات حديث أبي هريرة من طريق المزني، وأورده أيضًا من طريق آخر، وأورد فيه حديث لقيط بن صبرة، وهو حديث لم يذكره المزني في كتابه يدخل في معنى باب سنة الوضوء:

• نا سعدان بن نصر وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، قالوا: نا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً». زاد عبدالرحمن: «فإنه لا يدري أين باتت يده».

• نا المزني، قال: قال الشافعي: أنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده».

• نا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي، وأبو حميد، قالوا: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أردت الصلاة، فأسبغ الوضوء، واخلل الأصابع، وإذا أستنشقت، فبالغ إلا أن تكون صائماً».

## ج - في باب ما يوجب الغسل

1- أورد المزني في مختصره حديث عائشة من طريق الشافعي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. فعلته أنا ورسول الله -عليه الصلاة والسلام- فاغتسلنا. ومعلوم أن الوليد بن مسلم من المدلسين<sup>(1)</sup>.

2- أورد أبو بكر النيسابوري في كتاب الزيادات هذا الحديث من طريق الوليد بن مزيد، وهو ثقة:

• أنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، أنا الأوزاعي، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إذا التقى الختانان، وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله -عليه الصلاة والسلام- فاغتسلنا.

تنبيه مهم: وتجدر الإشارة إلى أنني لاحظت وجود بعض الأحاديث في المخطوط ليست من رواية أبي بكر النيسابوري؛ وإنما هي من رواية تلميذه الصيدلاني عن مشايخه، وقد وضعت أمام هذه الأحاديث علامة نجمة هكذا(\*)<sup>(2)</sup>، ولم أدخلها في الترقيم المسلسل لأحاديث الكتاب؛ تبييناً على أنها ليست من أصل الكتاب، بالإضافة إلى أن موضوعها خارج عن موضوع الكتاب حيث جاءت جميعها في فضائل القرآن الكريم وقراءته.

ومن هنا يتبين أن موضوع الكتاب هو الزيادة على مختصر المزني؛ كما

(1) قال ابن حجر: كثير التدليس والتسوية. التقريب. 2/ 289.

(2) وهي بعد حديث رقم: 565.

تقدم في أسم الكتاب والأمثلة السابقة التي سقناها، وقد تضمن الكتاب بعض الزيادات الحديثية التي هي فُنه الذي يَعرفه ويُشتهر به.

ومن هنا يحسن بنا أن نتعرض بشيء من التفصيل لتعريف الزيادة في الحديث وأنواعها عند علماء هذا الشأن؛ حتى يكتمل لدينا تصور تام عن موضوع الكتاب.

### المطلب الأول: تعريف زيادة الثقة:

على الرغم من شيوع مصطلح «زيادة الثقة» في كتب الحديث وعلومه، إلا أنني لم أفق على من تعرض لتعريف هذا المصطلح من المصنفين في الحديث وعلومه، اللهم إلا ما كان من الحافظ ابن رجب الحنبلي الذي حدد مفهومها بقوله: «وأما مسألة زيادة الثقة التي نتكلم فيها ههنا، فصورتها: أن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد ومتن واحد، فيزيد بعض الرواة فيه زيادة لم يذكرها بقية الرواة»<sup>(1)</sup>.

ومما يلاحظ على تعريف ابن رجب أنه لم يقيد الرواة بوصف الثقات - وهو قيد مهم في هذه المسألة، حيث إن الكلام في هذه المسألة محصور ومقصود على الرواة الثقات الذين يروون حديثاً واحداً ويزيد بعضهم على بعض فيه، أما إذا خالف غير الثقة فليس من هذه المسألة، وإنما هو من قبيل الحديث المنكر.

هذا، وتدخل الزيادة في ركني الرواية: «المتن» و«السند»، ومن ثم كان لكل نوع منهما تعريف خاص به، سأعرض لكل منهما في المطلب التالي:

(1) انظر شرح علل الترمذي. لابن رجب. 425/1.

## المطلب الثاني: أنواع الزيادة باعتبار مكان وقوعها:

- تنقسم الزيادة إلى نوعين: زيادة في متن الحديث، وزيادة في سنده:
- أ- الزيادة في متن الحديث: هي ما يرويه أحد الرواة من زيادة لفظة أو جملة في متن الحديث، لا يرويها غيره .
- ب- الزيادة في سند الحديث: وهي ما يكون من الراوي، من رفع لموقوف<sup>(1)</sup>، أو وصل لمرسل، أو أن يزيد في الإسناد رجلاً لم يذكره غيره، أو تغيير لصيغ الأداء.

## صورة الزيادة في السند:

- 1- زيادة رجل في الإسناد المتصل.
- 2- وصل المنقطع.
- 3- رفع الموقوف أو وقف المقطوع.
- 4- إبدال رجل برجل.
- 5- الزيادة في صيغ الأداء، كإبدال «عن» بـ«حدثنا».
- 6- التصريح بالمبهم.

## المطلب الثالث: سبب الزيادة:

قد يتساءل الباحث: ما سبب الزيادة ومصدر الحديث واحد، وهو النبي ﷺ؟ وقد أجاب الغزالي عن هذا فقال: فلعل الرسول -عليه الصلاة والسلام- ذكره في مجلسين فحيث ذكر الزيادة لم يحضر إلا الواحد، أو كرر في مجلس واحد، وذكر الزيادة في إحدى الكرتين، ولم يحضر إلا الواحد،

(1) الموقوف: هو المروي عن الصحابة قولاً لهم، أو فعلاً، أو نحوه، متصلًا كان أو منقطعًا. أنظر تدريب الراوي. 184/1.

ويحتمل أن يكون راوي النقص دخل في أثناء المجلس فلم يسمع التمام، أو أشتركوا في الحضور ونسوا الزيادة إلا واحداً، أو طراً في أثناء الحديث سبب شاغل مدهش، فغفل به البعض عن الإصغاء، فيختص بحفظ الزيادة المقبل على الإصغاء، أو عرض لبعض السامعين خاطر شاغل عن الزيادة، أو عرض له مزعج يوجب قيامه قبل التمام<sup>(1)</sup>.

ومن ثم يتبين لنا أن هناك أسباباً للزيادة لا يمتنع وقوعها لأحد الرواة، بل هي مشاهدة ملموسة في حياة الإنسان اليومية، فكم من حديث يسمعه المرء ثم ينساه فيذكره صاحبه الذي حضر معه ذلك المجلس. وقس على هذا بقية الأحوال التي ذكرها الإمام الغزالي رحمه الله.

### المطلب الرابع: حكم الزيادة:

اختلف العلماء في قبول زيادة الثقة، على مذاهب أذكر أشهرها:

#### المذهب الأول: قبول زيادة الثقة مطلقاً:

وهو مذهب جمهور الفقهاء والمحدثين، وإليه ذهب كل من الخطيب البغدادي والنووي وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: قال الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث: زيادة الثقة مقبولة إذا أنفرد بها، ولم يفرقوا بين زيادة يتعلق بها حكم شرعي أو لا يتعلق بها حكم، وبين زيادة توجب نقصاناً من أحكام تثبت بخبر ليست فيه تلك الزيادة، وبين زيادة توجب تفسير الحكم الثابت أو زيادة لا توجب ذلك، وسواء كانت الزيادة في خبر رواه راويه مرة ناقصاً ثم رواه بعد وفيه تلك الزيادة، أو كانت الزيادة قد رواها غيره ولم يروها هو<sup>(2)</sup>.

(1) أنظر المستصفى من علم الأصول. ص 194.

(2) أنظر الكفاية في علم الرواية. ص 464-465.

وقال النووي: فالصحيح الذي قاله المحققون من أهل الحديث، وقاله الفقهاء وأصحاب الأصول، وصححه الخطيب البغدادي: أن الحكم لمن وصله أو رفعه، سواء كان المخالف له مثله أو أكثر أو أحفظ؛ لأنه زيادة ثقة<sup>(1)</sup>.

**المذهب الثاني: عدم قبول زيادة الثقة أو ردها مطلقاً بل النظر إلى الترجيح بينهما بالقرائن:**

وإليه ذهب ابن رجب وابن حجر في جماعة من المحققين من أهل الحديث<sup>(2)</sup>.

ومذهبهم في ذلك الترجيح بين الروايات، إما للأحفظ والأكثر، وإما بالنظر إلى ما يقوي كل حديث، وإما بتعدد مجالس السماع. قال ابن رجب - منتقداً الخطيب فيما ذهب إليه من قبول زيادة الثقة مطلقاً - : وقد صنف الحافظ أبو بكر الخطيب مصنفاً حسناً سماه: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد»، وقسمه قسمين:

أحدهما: ما حكم فيه بصحة ذكر الزيادة في الإسناد وتركها.

الثاني: ما حكم فيه برد الزيادة وعدم قبولها.

ثم إن الخطيب تناقض، فذكر في كتاب الكفاية للناس مذاهب في اختلاف الرواة في إرسال الحديث ووصله، كلها لا تعرف عن أحد من متقدمي الحفاظ، إنما هي مأخوذة من كتب المتكلمين، ثم إنه اختار أن

(1) أنظر المنهاج شرح مسلم بن الحجاج. 33/1.

(2) وهو مذهب المتقدمين من أهل الحديث بالنظر إلى تعليقاتهم وأحكامهم على الأحاديث التي في هذا المعنى، وقد بسط هذا ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي. ص 311 - 314.

الزيادة من الثقة تقبل مطلقاً، كما نصره المتكلمون وكثير من الفقهاء... ومن تأمل كتاب تاريخ البخاري تبين له قطعاً أنه لم يكن يرى أن زيادة كل ثقة في الإسناد مقبولة، وهكذا الدارقطني يذكر في بعض المواضع أن زيادة الثقة مقبولة، ثم يرد في أكثر المواضع زيادات كثيرة من الثقات، ويرجح الإرسال على الإسناد؛ فدل على أن مرادهم زيادة الثقة في تلك المواضع الخاصة، وهي إذا كان الثقة مبرراً في الحفظ<sup>(1)</sup>.

وقال ابن حجر -معتزلاً على مذهب الخطيب باشتراط المحدثين لصحة الحديث السلامة من الشذوذ-: والعجب ممن أغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط أنتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن<sup>(2)</sup>.

وهذا اعتراض جيد، حيث إن القائلين بقبول زيادة الثقة مطلقاً يشترطون لصحة الحديث السلامة من الشذوذ، والشذوذ - كما هو في كتب المصطلح - مخالفة الثقة من هو أوثق منه<sup>(3)</sup>، وهي إحدى الصور التي تأتي بها زيادة الثقة عند القائلين بقبولها مطلقاً، فهذا تناقض لا يرده إلا التفصيل بقبول زيادة الثقة المبرز في الحفظ، وهو مذهب المحققين من أهل الحديث.

ومن ثم يتبين لنا أن هذا التفصيل هو الصواب الذي ذهب إليه محققو أهل الحديث، وهي طريقة الأولين من علماء الحديث كأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي حاتم، وأبي زرعة الرازي، والدارقطني، والحاكم، حيث يظهر ذلك جلياً لمن تأمل أحكامهم وتعليقاتهم التي يطلقونها على الأسانيد ومتون الأحاديث.

(1) أنظر شرح علل الترمذي. ص 311 - 312.

(2) انظر نزهة النظر شرح نخبة الفكر. ص 71.

(3) انظر تدريب الراوي 1/ 65.

قال ابن حجر: والمنقول عن أئمة الحديث المتقدمين كعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والبخاري وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم: أعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها، ولا يعرف عن أحد منهم إطلاق قبول الزيادة<sup>(1)</sup>.

### المطلب الخامس: بعض القضايا المتعلقة بالزيادة:

وقبل أن ننهي الكلام على زيادة الثقة يجدر بنا أن نتعرض لبعض النقاط المتعلقة بهذه المسألة:

#### أ- إفادة الزيادة الأحكام:

وقد شهد أهل الحديث بأن معرفة زيادات الثقات فن لطيف تستحسن العناية به؛ لما يستفاد بالزيادة من الأحكام؛ كتخصيص العام، وتقييد الإطلاق، وإيضاح المعاني، إلى غير ذلك من الأغراض التي يستنبطها الباحث من دراسة هذه الزيادات، فالذي عني العلماء به هي تلك الزيادات المتعلقة بالألفاظ الفقهية، والتي كان أبو بكر النيسابوري يعتني بها؛ لما لها من فائدة كبيرة في أستنباط الأحكام الشرعية من الأحاديث النبوية، مثل زيادة مالك بن أنس في حديث ابن عمر فيمن تجب عليه زكاة الفطر، لفظة: «من المسلمين».

(1) أنظر نزهة النظر شرح نخبة الفكر. ص 71. منهج النقد في علوم الحديث. للدكتور نور الدين عتر. ص 427.

ب- حاجة هذا العلم إلى سعة الأطلاع على متون الأحاديث وأسانيدها؛ إن معرفة زيادات الأحاديث من الفنون الدقيقة التي يعز العارفون بها؛ وذلك لأن معرفتها تتطلب سعة أطلاع على أسانيد الأحاديث ومتونها؛ ولذلك ندر في أهل الحديث من يتقن هذا الفن؛ لصعوبة مسلكه، وحاجة صاحبه إلى سعة دراية ورواية للأحاديث النبوية.

### ج- عناية العلماء بهذا الفن:

لقد بلغ من أهمية هذا الفن عند علماء الحديث أنهم جعلوه أحد أنواع علم الحديث التي لا بد من معرفتها، قال الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث: ذكر النوع الحادي والثلاثين من علوم الحديث: هذا النوع من هذه العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة بها راوٍ واحد، وهذا مما يعز وجوده ويقل في أهل الصنعة من يحفظه<sup>(1)</sup>.

وكذا تابع الحاكم في إفراده نوعاً من أنواع علوم الحديث ابن الصلاح في مقدمته<sup>(2)</sup>، وغيره ممن كتب في علوم الحديث.

ولأهمية هذا الفن عني به جماعة من الأئمة، منهم:

• أبو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري، وهو أشهرهم.

• ابن خزيمة<sup>(3)</sup>، حيث شهد له بذلك تلميذه ابن حبان بقوله: ما رأيت

(1) أنظر معرفة علوم الحديث. ص 130.

(2) انظر مقدمة ابن الصلاح. ص 85.

(3) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري الشافعي. ولد بنيسابور سنة (223هـ). وطاف البلاد في طلب العلم. من مصنفاته: المختصر الصحيح، التوحيد وإثبات صفات الرب. توفي بنيسابور سنة (311هـ). أنظر سير أعلام النبلاء. 14/365. معجم المؤلفين. 9/39.

على أديم الأرض من يحفظ الصحاح بألفاظها، ويقوم بزيادة كل لفظة زادها في الخبر ثقة - حتى كأن السنن نصب عينيه - غيره<sup>(1)</sup>.

• أبو الوليد حسان بن محمد القرشي النيسابوري<sup>(2)(3)</sup>.

• أبو نعيم بن عدي الجرجاني<sup>(4)(5)</sup>.

فهؤلاء أشتهروا بمعرفة زيادات الألفاظ التي تستنبط منها الأحكام

الفقهية في المتون.

**د- عناية أبي بكر النيسابوري بهذا الفن، وسبقه إليه:**

لقد أعتنى الإمام أبو بكر النيسابوري بهذا الفن عناية فائقة، فلا يكاد يذكر هذا الفن في كتب علوم الحديث إلا وتجدّه أول من يذكر بمعرفة هذا الفن، حيث لم أقف - حسب أطلاعي - على تسمية أحد وصف بالتقدم في

(1) أنظر سير أعلام النبلاء. 372/14.

(2) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري الشافعي، سمع الحديث من البوشنجي والحسن بن سفيان وغيرهم. وروى عنه الحاكم وأبو بكر الحيري. قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان. توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر تذكرة الحفاظ. 895/3. سير أعلام النبلاء. 492/15.

(3) انظر مقدمة ابن الصلاح. بحاشية التقييد والإيضاح للعراقي. ص 110.

(4) هو أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، حدث عن الربيع بن سليمان وأحمد بن منصور الرمادي، وحدث عنه ابن صاعد وأبو بكر الجوزقي. وتوفي سنة (323هـ).

انظر تذكرة الحفاظ. 817/3. طبقات الحفاظ. للسيوطي. ص 341.

(5) أنظر مقدمة ابن الصلاح. بحاشية التقييد والإيضاح. ص 110.

معرفة الزيادات، ذكره المترجمون لهذا الفن في كتب علوم الحديث قبل ابن زياد النيسابوري، فأول من شهد له برسوخ قدمه في هذا الفن تلميذه الإمام العارف بعلل الحديث الدارقطني، حيث قال: لم نر مثله في مشايخنا، ولم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون وكان أفقه المشايخ، وجالس المزني والربيع، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون<sup>(1)</sup>.

وقال الحاكم-في معرفة فن الزيادات-: وهذا مما يعز وجوده، ويقبل في أهل الصنعة من يحفظه، وقد كان أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه ببغداد يذكر ذلك<sup>(2)</sup>.

وقد بلغ من قوة معرفته بهذا الفن أن المحدثين كانوا إذا عجزوا عن معرفة راوٍ لزيادة لفظ ما، هُرِّعُوا إليه ليجدوا عنده حل ما عجزوا عن معرفته. قال الدارقطني: كنا ببغداد يوماً جلوساً في مجلس أجمع فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون -وذكر الدارقطني أبا طالب الحافظ<sup>(3)</sup>، وأبا بكر الجعابي<sup>(4)</sup>، وغيرهما- فجاء رجل من الفقهاء فسأل الجماعة: من روى عن

(1) أنظر سير أعلام النبلاء. 66/15.

(2) أنظر معرفة علوم الحديث. ص 130.

(3) هو أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي. سمع عباساً الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وحدث عنه أبو عمر بن حيوية والدارقطني وآخرون. قال الخطيب: كان ثقة ثباتاً. توفي سنة (323هـ). انظر تذكرة الحفاظ. 832/3. سير أعلام النبلاء. 68/15.

(4) هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم الجعابي التميمي البغدادي، ولد سنة (284هـ)، حدث عن ابن سماعة وأبي العباس بن عقدة. وحدث عنه: الدارقطني وابن شاهين وأبو نعيم الحافظ. وهو ثقة عند المحدثين. توفي ببغداد في رجب سنة (355هـ). انظر تذكرة الحفاظ. 925/3. الأنساب. للسمعاني. 65/2.

النبي - عليه الصلاة والسلام - : «جعلت لي الأرض مسجداً» أو «جعلت تربتها لنا طهوراً»؟

فقلت الجماعة: روى هذا الحديث فلان وفلان وسموهم. فقال السائل: أريد هذه اللفظة: «وجعلت تربتها لنا طهوراً». فلم يكن عند واحد منهم جواب، ثم قالوا: ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري، فقاموا بأجمعهم إلى أبي بكر فسألوه عن هذه اللفظة؟ فقال: نعم، حدثنا فلان عن فلان، وساق في الوقت من حفظه الحديث واللفظة فيه<sup>(1)</sup>.

وقال ابن الصلاح - في النوع السادس عشر: معرفة زيادات الثقات وحكمها - : وذلك فن لطيف، تُستحسن العناية به، وكان أبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو نعيم الجرجاني، وأبو الوليد القرشي مذكورين بمعرفة زيادات الألفاظ الفقهية في الأحاديث<sup>(2)</sup>.

### هـ- عناية أبي بكر بزيادات الثقات والضعفاء:

لم تقتصر معرفة أبي بكر النيسابوري على معرفة زيادات الثقات، بل تعدتها إلى معرفة زيادات الضعفاء، حيث إنه يورد زياداتهم ليس على سبيل الاحتجاج بها، وإنما لبيانها وتمييزها، فتجده يذكر بعض زيادات الضعفاء في طيِّات كتابه «الزيادات»، ليبين تفرد رواياتها الضعفاء بها ومخالفتهم للثقات، وهذا يدلنا على رسوخ قدم ابن زياد النيسابوري في هذا الفن وتعمقه فيه، وهذا الأمر مما يحصل لكبار حفاظ الحديث، وقد بينا هذا فيما سبق.

### و- علاقة كتاب «الزيادات على مختصر المزني» بهذا الفن:

كتاب مختصر المزني صنفه صاحبه - رحمه الله - مختصراً به كتاب الأم

(1) أنظر تاريخ بغداد. 10 / 121. تاريخ دمشق. 32 / 187.

(2) أنظر مقدمة ابن الصلاح مع حاشية العراقي التقييد والإيضاح. ص 110.

للشافعي -رحمه الله-، ويعتبر من أهم الكتب المصنفة في فقه الشافعية. ثم جاء تلميذ المزني عبد الله بن محمد النيسابوري فألف كتاب «الزيادات على كتاب مختصر المزني»، ليزيد في أدلة الكتاب، ويكمل ما فات شيخه فيه من الأدلة التي من بينها زيادات الرواة في أحاديث الأحكام، وحل ما فيها من إشكالات، وهو فن إمامنا الذي يتقنه، فضمنه كتابه «الزيادات على مختصر المزني»، فالكتاب لم يصنفه أبو بكر لجمع زيادات الرواة فقط، وإنما جاءت عرضاً ضمن زياداته على كتاب شيخه المزني، وقد أتينا على بيان هذا بالأدلة في مبحث موضوع الكتاب.

### المطلب السادس: أمثلة للزيادة:

#### أ- أمثلة للزيادة في الإسناد في كتاب المصنف:

سوف أقتصر في أستعراض هذه الأمثلة على إيراد سند الحديث ومثله فقط، أما تخريج الحديث وتراجم الرواة فهي موجودة في قسم التحقيق.  
المثال الأول:

• نا المزني، قال: قال: الشافعي: نا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، أن النبي ﷺ قال: «الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة».

• نا الربيع، نا الشافعي، أنا الثقة، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله مثله، أو مثل معناه لا يخالفه.

• نا الربيع، نا الشافعي، نا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة».

• قال: هذا حديث خطأ، ولا يُروى إلا من سعيد بن سالم؛ لأن الشافعي أجل من أن يروي مثل هذا، والصحيح يأتي بعده، قال الشافعي: وبهذا نأخذ فنقول: لا شفعة فيما قسم؛ أتباعاً لسنة رسول -عليه الصلاة والسلام-.

• نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا أخبره عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة.

• نا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: إنما جعل رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

• نا محمد بن يحيى، نا أبو داود، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: قضى رسول -عليه الصلاة والسلام- بالشفعة فيما لم يقسم وتوقف حدوده.

الزيادة: هذا الحديث رواه مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلًا.

فزاد عليه معمر وصالح بن أبي الأخضر: جابر بن عبد الله، فرووه عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وعبدالرحمن بن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله، به.

## المثال الثاني:

• نا الحسن بن يحيى، نا عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، وعن كريب مولى ابن عباس، أن ابن عباس قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في السفر؟ قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما.

• نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن كريب مولى ابن عباس أنه قال: ألا تسألوني عن صلاة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في السفر؟ قلنا: بلى. فذكر نحوه.

• نا أحمد بن منصور، ومحمد بن إسحاق، والعباس بن محمد، وغيرهم، قالوا: أنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان إذا زالت له الشمس وهو في منزله... وذكر نحوه.

• قال أبو بكر: وأخبرنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثني حسين، عن عكرمة، وعن كريب.

• وقال حجاج: عن ابن جريج، أخبرني حسين، عن كريب، عن ابن عباس، لم يذكُر عكرمة.

• وقال عثمانُ بنُ عمرَ: أنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن حسينٍ، عن عكرمةَ، عن ابن عباس، ولم يَذْكُرْ كُريبًا.

• وذكّر حجاجٌ وعبدُ الرزاقِ في حديثهما عن ابن جُرَيْجٍ، قال: حدّثني حسينُ بنُ عبدِ الله.

• ورواه ابن أبي رَوَادٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني هشامُ بنُ عروةَ عن حسينِ بنِ عبدِ الله، عن كُريبٍ، عن ابن عباس.

• أخبرنا أبو بكرٍ، قال: نا ابن أبي مَسْرَةَ: عبدُ الله بنُ أحمدَ، قال: حدّثني أبي، قال: نا عبدُ المجيدِ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني هشامُ بنُ عروةَ، عن حسينٍ، عن كُريبٍ، عن ابن عباس، فذكّر الحديثَ نحوه، وزاد فيه: قال ابن جُرَيْجٍ: وأخبرني هشامٌ، عن حسينٍ، عن كُريبٍ، وعكرمةَ نحوه هذا.

الزيادة: جاءت الزيادة من عبد الرزاق حيث رواه حجاج بإسناده المذكور؛ لم يذكر عكرمة، ورواه عثمان بن عمر بإسناده المذكور؛ لم يذكر كريبًا، بينما رواه عبد الرزاق بإسناده المذكور عن كريب وعكرمة معًا، كلاهما عن ابن عباس.

### المثال الثالث:

• نا يوسف بن سعد بن مسلم، نا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة الزهري، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال في قتلى أحد: «زملوهم بجراحهم؛ فإنه ليس كلم يكلم في الله ﷻ إلا وهو يأتي يوم القيامة يدمى، لونه لون دم، وريحه ريح مسك».

- نا الحسن بن يحيى، نا عبدالرزاق، أنا ابن جريج، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبد الله بن ثعلبة الزهري، فذكر نحوه.
- قال أبو بكر: لم يذكر عبد الرزاق في حديثه زياد بن سعد، وذكره حجاج.

الزيادة: نص عليها أبو بكر النيسابوري، حيث زاد حجاج بن محمد على عبدالرزاق بذكره في حديثه زياد بن سعد، بينما لم يذكره عبدالرزاق.

المثال الرابع:

- نا يونس بن عبدالأعلى، نا يحيى بن حسان، نا وهيب، وحماد بن زيد، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي -عليه الصلاة والسلام-: أنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن، ولأهل اليمن يلملم، وقال: «هن لهم ومن أتى عليهن من غيرهن، ومن كان أهله دون الميقات فمن حيث أنشأ، حتى يأتي ذلك على أهل مكة».
  - قال أبو بكر: روى سليمان بن حرب، وغيره، عن حماد بن زيد، عن ابن طاوس، عن أبيه، ولم يقولوا: عن ابن عباس.
- الزيادة: نص عليها أبو بكر النيسابوري، وهي أن يحيى بن حسان زاد على رواية سليمان بن حرب وغيره: ابن عباس، حيث لم يذكره الباقر.
- المثال الخامس:

- نا أحمد بن سعيد، نا النضر، نا شعبة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول لأبي إسحاق: حدثك أبو بردة، قال: قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي».
- نا أبو الأزهر، نا عمرو بن عثمان الرقي، نا زهير بن معاوية، عن

أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي».

• نا محمد بن أبي نعيم بن مسلم، ومحمد بن إسحاق، قالا: حدثنا معلّى بن منصور، نا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي».

ثم قال لي أبو عوانة بعد ذلك بحين: لم أسمع من أبي إسحاق، بيني وبينه إسرائيل.

• نا عمر بن سهل بالمصيصة، نا زيد بن الحباب، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي».

الزيادة: هذا الحديث رواه الثوري عن أبي إسحاق، عن أبي بردة مرسلًا. وخالفه زهير بن معاوية، وأبو عوانة، ويونس بن أبي إسحاق، وزادوا أبا موسى عن النبي -عليه الصلاة والسلام-، فرووه عن أبي إسحاق عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي -عليه الصلاة والسلام-.

المثال السادس:

• نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، نا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. وقال: إن الزانية هي تزوج نفسها.

• قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: بغير بينة.

• نا إبراهيم بن مالك، نا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. وقال: إن الزانية هي التي تزوج نفسها.

• نا أحمد بن سعيد، قال: أنا النضر، نا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها، وإن الزانية هي التي تنكح نفسها.

• نا أبو الأزهر، ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال أحسبه عن أبي هريرة قال: لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها، فإن الزانية تنكح نفسها.

• نا بحر بن نصر، نا بشر بن بكر، نا الأوزاعي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها.

• نا أحمد بن منصور، وعلي بن سهل، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، نا عبدالسلام، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - رفعه - قال: «لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها». قال أبو هريرة: وكان يقال: الزانية تنكح نفسها.

• نا أحمد بن سعيد، نا علي بن الحسن، نا الحسين بن واقد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: المرأة لا تزوج نفسها، والزانية التي تزوج نفسها.

الزيادة: حديث مروى عن أبي هريرة رواه عنه محمد بن سيرين، ورواه عن محمد هشام بن حسان، ورواه عن هشام موقوفًا حماد بن زيد، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وخالفهم عبدالسلام بن حرب رفعه، فرواه عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا<sup>(1)</sup>.

(1) المرفوع: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ خاصة من قول، أو فعل، أو تقرير. سواء كان متصلًا أو منقطعًا. أنظر المنهل الروي لابن جماعة. ص 40.

وأورد أبو بكر النيسابوري الحديث من طريق الأوزاعي وأيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة موقوفاً.

### المثال الثامن:

• نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم، وسجد الناس معه.

قال المطلب: ولم أسجد - وهو يومئذ كافر - قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً.

• قال أبو بكر: فرواه الواقدي ورياح عن معمر، فزاد في إسناده: جعفر بن أبي وداعة.

• نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن عمر، نا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه نحوه.

• نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا إبراهيم بن خالد، نا رباح عن معمر بإسناد نحوه.

الزيادة: حديث رواه عبدالرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام-.

وخالفه محمد بن عمر الواقدي ورياح بن زيد فزادا: جعفر بن أبي وداعة عن أبيه، فروياه عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن أبي وداعة، عن أبيه المطلب بن أبي وداعة به.

### المثال التاسع:

• نا عباس بن محمد بن حاتم، نا أبو نُعَيْم، نا العلاء بن زُهَيْر، قال:

حدثني عبدالرحمن بن الأسود، عن عائشة: أنها أعتمرت مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام- من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة، قالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، قَصَرْتُ وَأَتَمَّمْتُ، أَفْطَرْتُ وَصَمْتُ؟ قال: «أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ». وما عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا.

قال أبو بكر: هكذا قال أبو نعيم عن عبدالرحمن بن الأسود عن عائشة؛ لم يذكر أباه.

• نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وعبد الله بن محمد بن عمرو العزني، قالوا: نا محمد بن يوسف، نا العلاء بن زهير، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجت مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام- في عمرة رمضان، فأفطر رسول الله - عليه الصلاة والسلام- وصمْتُ، وَقَصَّرْتُ وَأَتَمَّمْتُ، فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي، أَفْطَرْتُ وَصَمْتُ وَقَصَّرْتُ وَأَتَمَّمْتُ؟ قال: «أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ».

الزيادة: حديث رواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن العلاء بن زهير عن عبدالرحمن بن الأسود، عن عائشة به، وخالفه محمد بن يوسف فزاد: الأسود عن عائشة، فرواه عن العلاء بن زهير، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه الأسود عن عائشة، وهذه زيادة نص عليها أبو بكر النيسابوري كما تقدم.

#### المثال العاشر:

• نا الربيع، نا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد الليثي، أن ابن شهاب حدثه، أن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة قال: خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أدرج، فوقع

الوجع بالشام، فأقمنا بسَرْغِ خمسين ليلة، ودخل علينا رمضان، فصام المسور  
وعبدالرحمن بن الأسود، وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبى أن يصوم، فقلت  
لسعد: يا أبا إسحاق، أنت صاحب رسول الله -عليه الصلاة والسلام-،  
وشهدتَ بدرًا، والمسور يصوم وعبدالرحمن وأنت تفطر؟ قال سعد: إني أنا  
أفقه منهم.

• نا محمد بن يحيى، نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أبي،  
قال: حدثني محمد بن مسلم، أن رجلاً أخبره، عن عبدالرحمن بن  
المسور بن مخزومة، أن سعدًا والمسور بن مخزومة وعبدالرحمن بن الأسود بن  
عبد يغوث قال: وكان سعد يقصر الصلاة ويفطر، وكانا يتمان الصلاة  
ويصومان، قال: فليل لسعد: إنك تقصر الصلاة وتفطر، ويتمان؟ فقال سعد:  
نحن أعلم.

قال أبو بكر: إن كانت رواية ابن أبي أويس صحيحة، فإن الزهري لم  
يسمعه من عبدالرحمن. يعني ابن المسور.

الزيادة: حديث رواه أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب، عن  
عبدالرحمن بن المسور، عن سعد به، وخالفه ابن أبي أويس عن أبيه، فزاد  
رجلاً بين الزهري وعبدالرحمن بن المسور، فرواه ابن أبي أويس، عن أبيه،  
عن الزهري، أن رجلاً أخبره، عن عبدالرحمن بن المسور، عن سعد، به.  
ب- أمثلة للزيادة في الفاظ<sup>(1)</sup> الحديث:

### المثال الأول:

• نا إبراهيم بن مرزوق وجماعة، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله

(1) تجدر الإشارة إلى أنه لم يصنف أحد كتابًا يجمع الزيادات اللفظية الفقهية، لا من  
المتقدمين ولا المتأخرين، وذلك حسب أطلاعي.

الأنصاريُّ، قال: حدثني أبي، عن ثُمَامَةَ بن عبد الله، عن أنسٍ، أن أبا بكرٍ - رضوانُ الله عليه - لَمَّا اسْتُخْلِيفَ وَجَّهَ أنسَ بنَ مالكٍ إلى البحرينِ وكتبَ له هذا الحديثَ: هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهَا، فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ النَّعَمِ فَفِيهَا فِي كُلِّ خَمْسِ شَاةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ أَنْثَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَإِنْ تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ تَسَرَّتَا لَهُ؛ أَوْ عِشْرِينَ دَرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الْحِقَّةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دَرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ

عنده وعنده ابنة لَبُونٍ فَإِنهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ عَلِيٍّ وَجْهَهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ، وَصَدَقَةُ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فِيهَا شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ، وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ إِلَّا تَسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

• نا محمد بن إسحاق، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، قال: أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابًا، عن أنس بن مالك، فيه ذكر فرائض الصدقة التي فرضها رسول الله -عليه الصلاة والسلام- على المسلمين التي أمر الله ﷻ بها نبيه -عليه الصلاة والسلام-، وكتب له أبو بكر بها وبعثه... بنحو الحديث المتقدم.

الزيادة: حديث رواه عبد الله بن المثنى عن ثمامة بإسناده المذكور سابقًا، ورواه حماد بن سلمة عن ثمامة، وزاد فيه ما نص عليه أبو بكر النيسابوري.

قال أبو بكر النيسابوري- في إشارته إلى زيادة حماد بن سلمة -: وقال

حَمَّادٌ: وَلَا تَيْسَ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ<sup>(1)</sup>.

وقال حَمَّادٌ أَيْضًا: وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةَ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ<sup>(2)</sup>.

المثال الثاني:

• نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج، نا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ<sup>(3)</sup>، وَالْحِدَاةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

• نا أحمد بن سعيد بن صخر، نا النضر بن شميل، نا شعبة بإسناده مثله.

• نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر، نا شعبة بإسناده مثله، إلا أنه لم يقل: «الأبقع»، وقالوا كلهم: «يقتلن في الحل والحرم». وخالفهم يحيى بن سعيد فقال: «يقتلهن المحرم».

الزيادة: حديث رواه أبو عامر العقدي عن شعبة بإسناده المذكور، ولم

(1) قال ابن قدامة: وقد قيل: لا يؤخذ تيس الغنم وهو فعلها لفضيلته، وكان أبو عبيد يروي الحديث: «إلا ما شاء المصدق»، ويفتح الصاد، يعني: صاحب المال، فعلى هذا يكون الاستثناء في الحديث راجعاً إلى التيس وحده، وذكر الخطابي أن جميع الرواة يخالفونه في هذا، فيروونه: «المصدق» بكسر الدال، أي العامل... أنظر المغني. 243/2.

(2) قال ابن قدامة: وفي بعض الألفاظ: «ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض، وليس عنده إلا ابن لبون». وهذا يفسر بتعين حمل المطلق عليه. أنظر المغني. لابن قدامة المقدسي. 233/2.

(3) هو الذي في ظهره أو بطنه بياض. أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير. للمناوي. 188/5.

يذكر قوله: «الغراب الأبقع».

- وخالفه النضر بن شميل وحجاج بن محمد عن شعبة، فذكروا قوله: «الغراب الأبقع». فزادوا: «الأبقع»<sup>(1)</sup>.
- ورواه حجاج والنضر بن شميل وأبو عامر العقدي عن شعبة، فقالوا: «يقتلن في الحل والحرم».
- وخالفهم يحيى بن سعيد فقال: «يقتلهن المحرم».

### المثال الثالث:

• نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا، أخبره عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: كنا في زمان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نبتاع الطعام، فبيعت علينا من يأمرنا بالانتقال من المكان الذي أبتعناه منه إلى مكان سواه قبل أن نبيعه.

• نا عبدالرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، نا عبيد الله، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: كانوا يبتاعون الطعام جُزَافًا<sup>(2)</sup> على عهد رسول الله -عليه الصلاة والسلام-، فنهاهم رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن يبيعوه حتى ينقلوه.

قال أبو بكر: هذا أحسن؛ لأن فيه «جزافًا»، وليس في حديث مالك وأيوب «جزافًا».

الزيادة: حديث رواه مالك وأيوب عن نافع عن ابن عمر، ورواه

(1) قال ابن حجر: وأخذ بهذا القيد بعض أصحاب الحديث، كما حكاه ابن المنذر وغيره، ثم وجدت ابن خزيمة قد صرح باختياره، وهو قضية حمل المطلق على المقيد. أنظر فتح الباري. 38/4.

(2) جزافًا: المجهول القدر مكيلاً أو موزونًا. أنظر تاج العروس. مادة (ج ز ف).

عبيد الله بن عمر فزاد عليهم قوله: «جزافاً»<sup>(1)</sup>.  
وقد نص أبو بكر النيسابوري على هذه الزيادة.

#### المثال الرابع:

• قال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقول: «ما حق مسلم بيت ثلاث ليال إلا ووصيته عنده».

• نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق أمرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده».

قال أبو بكر: قال سالم: «ثلاث ليال». وقال نافع: «ليلتين». الزيادة: حديث رواه نافع عن ابن عمر، وفيه قوله: «ليلتين». وخالفه سالم بن عبد الله فزاد: ليلة؛ فرواه عن أبيه عبد الله بن عمر، فقال: «ثلاث ليال»<sup>(2)</sup>.

وهذه زيادة معنوية؛ لأن الزيادة اللفظية أن يزيد راويها على لفظة راو آخر.

#### المثال الخامس:

• أنا الحسن بن محمد الصباح، أنا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن

(1) قال ابن عبد البر: وبيع الطعام جزافاً في الصبرة ونحوها أمر مجتمع على إجازته، وفي السنة الثابتة في هذا الحديث دليل على إجازة ذلك، ولا أعلم فيه اختلافاً. أنظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. 340/13.

(2) قال ابن حجر: واختلاف الروايات فيه دال على أنه للتقريب لا التحديد. أنظر فتح الباري. 358/5.

أبي رزين، عن أبي هريرة قال: رأيتَه يضرب جبهته، ويقول: يا أهل العراق، تزعمون أنني أكذب على رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ! فيكون لكم المهناً وعلي الإثم؟ أشهد لقد سمعت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقول: «إذا أنقطع شسع أحدكم فلا يمشي في الآخرة حتى يصلحها، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فلا يتوضأ فيه حتى يغسله سبع مرات».

• نا محمد بن يحيى، نا إسماعيل بن خليل، نا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، وأبي رزين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله سبع مرات».

• قال أبو بكر: لم يذكر في هذا الحديث «فليهرقه» غير علي بن مسهر.

الزيادة: حديث يرويه عن الأعمش جماعة، ساق أبو بكر النيسابوري رواية أبي معاوية الضرير منهم، وزاد عليهم علي بن مسهر قوله: «فليهرقه»<sup>(1)</sup>.

#### المثال السادس:

• نا جعفر بن محمد بن مخلد الخفاف بأنطاكية، نا حجاج بن محمد، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود، قال: أول سورة أنزلت على رسول الله -عليه الصلاة والسلام- فيها سجدة: النجم، فقرأ فسجد فيها، وسجد المسلمون والمشركون إلا رجلاً من قريش فرفع إلى

(1) قال ابن حجر: قال ابن منده: تفرد بذكر الإراقة فيه علي بن مسهر، ولا يعرف عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه إلا من روايته. أنظر التلخيص الحبير. 23/1.

وجبه كفاً من ترابٍ وأبى أن يسجدَ، فرأيتُه بعدُ قُتِلَ كافرًا، وهو أميةُ بنُ خلفٍ.

قال أبو بكرٍ: فيه زيادةٌ لا أعلمها إلا في حديثِ حجاجٍ.

• نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهبُ بنُ جريرٍ، نا شعبةُ، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدِ اللهِ<sup>(1)</sup>، أن النبيَّ -عليه الصلاة والسلام- قرأ ﴿وَالنَّجْوَى﴾ فلم يَبْقَ أحدٌ إلا سجدَ، إلا شيخًا كبيرًا أخذَ كفاً من ترابٍ فقال: هذا يكفيني. قال عبدُ اللهِ: فلقد رأيتُه بعدُ قُتِلَ كافرًا.

• نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ، وأبو الوليد - واللفظُ ليزيدَ -، أنا شعبةُ، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدِ اللهِ: أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قرأ: ﴿النَّجْمِ﴾ فسجدَ وسجدَ معه المشركون، إلا شيخًا فإنه أخذَ كفاً من حَصْبَاءَ -أو قال: حصى- فرَفَعَهُ إلى جبهته. قال: فلقد رأيتُه قُتِلَ كافرًا.

الزيادة: حديث يرويه عن شعبة وهب بن جرير، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي، ويزيد بن هارون، ولم يذكروا: أمية بن خلف، وزاد عليهم حجاج بن محمد فقال: «أمية بن خلف»<sup>(2)</sup>.

ومن خلال أستعراض هذه الأمثلة للزيادة في المتن والإسناد، يتبين أن معرفة فن الزيادات أمر يحتاج من القائم به إلى إحاطة شاملة بأغلب الأحاديث: صحيحها وضعيفها، مرفوعها وموقوفها. كما أن هذا الأمر

(1) هو ابن مسعود.

(2) قال ابن حجر: قوله: «وهو أمية بن خلف» لم يقع ذلك في رواية شعبة، وقد وافق إسرائيل على تسميته زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق... وهذا هو المعتمد. أنظر

يتطلب أيضًا فهمًا دقيقًا لهذه الأحاديث، وفكرًا ثاقبًا يعمله صاحبه في تلك المرويات؛ للتمييز بينها، ومعرفة موضع الزيادة ومن زادها. واتضح لنا أيضًا أهمية معرفة الزيادة في متون الأحاديث؛ لما قد يترتب عليه من أحكام فقهية، والزيادة في الأسانيد؛ لما قد يترتب عليه من تصحيح الحديث أو تضعيفه.



## المبحث الرابع

ما أضافه مختاب الزيادات إلى مختصر

المزني وصور هجته الزيادات

وفيه مطلبان:

• المطلب الأول: ما أضافه كتاب الزيادات

إلى مختصر المزني.

• المطلب الثاني: صور الزيادات على

كتاب المزني.



### المطلب الأول: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني:

وهنا يأتي دور أبي بكر النيسابوري في إضافته للكتاب؛ حيث إنه يعمد إلى المسائل التي أورد المزني عليها دليلاً من وجه ضعيف، فيورده من وجه آخر أقوى منه، ومثاله:

• أورد المزني في مختصره حديث عائشة من طريق الشافعي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. فعلته أنا ورسول الله -عليه الصلاة والسلام- فاغتسلنا. ومعلوم أن الوليد بن مسلم من المدلسين<sup>(1)</sup>.

فأورد أبو بكر النيسابوري في كتاب الزيادات هذا الحديث من طريق الوليد بن مزيد، وهو ثقة:

أنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، أنا الأوزاعي، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إذا التقى الختانان، وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله -عليه الصلاة والسلام- فاغتسلنا.

### المطلب الثاني: صور الزيادات على كتاب المزني:

- الزيادات في ألفاظ الأحاديث: وهذه ذكرنا أمثلتها في مبحث الزيادة.
- الزيادات في الأسانيد: وهذه ذكرنا أمثلتها في مبحث الزيادة.
- زيادات في أدلة كتاب مختصر المزني: وهذه ذكرنا أمثلتها في

(1) قال ابن حجر: كثير التدليس والتسوية. أنظر التقريب. 289/2.

موضوع الكتاب.

• زيادات في صورة إزالة الخطأ أو الشك الواقع من المزني في كتابه المختصر، وهذه بعض الأمثلة:

### المثال الأول:

كما في حديث رواه المزني، قال: قال الشافعي: أخبرنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني أبو المعتمر بن عمرو بن نافع، عن خلدة أو ابن خلدة الزرقى - الشك من المزني -، عن أبي هريرة؛ أنه رأى رجلاً أفلس فقال: هذا الذي قضى فيه رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «أيا رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه»<sup>(1)</sup>.

فساق أبو بكر النيسابوري طرقا فيها الجزم باسم راويه:

• نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني أبو المعتمر بن عمرو بن نافع، عن ابن خلدة الزرقى - وكان قاضي المدينة - أنه قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس. فقال: هذا الذي قضى فيه رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «أيا رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه».

• نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا شباية، نا ابن أبي ذئب، عن أبي المعتمر، عن عمر بن خلدة الأنصاري قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب بهذا الدين - يعني أفلس - . فقال: قضى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في صاحب لنا أصيب بهذا الدين مات أو أفلس أن صاحب المتاع

(1) أنظر مختصر المزني - كتاب التفليس - ص 102.

أحق بمتاعه إذا وجده بعينه، إلا أن يترك صاحبه وفاء<sup>(1)</sup>.

### المثال الثاني:

وقال المزني في باب سنة الوضوء، بعد إيراده حديث أبي هريرة من طريق الشافعي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً». قال: أشك في ثلاث.

فأورد أبو بكر النيسابوري الحديث من طريق آخر ليقطع الشك الواقع

من المزني:

• نا سعدان بن نصر وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قالوا: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً». زاد عبد الرحمن: «فإنه لا يدري أين باتت يده».

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 29/3 - حديث 106. عن المصنف به.



## الفصل الثالث

### طريقة تصنيف الكتاب وقيّمته

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: مصادر المصنف في كتابه الزيادات.
- المبحث الثاني: منهج المصنف.
- المبحث الثالث: تراجم أبوابه.
- المبحث الرابع: أهمية الكتاب وقيّمته في المكتبة الحديثة والمآخذ عليه.



# المبحث الأول

## مصادر المصنف في مجتبه الزيادات

- أولاً: كتب الشافعي.
- ثانياً: مسند أحمد.
- ثالثاً: موطأ مالك.
- رابعاً: مصنف عبدالرزاق.
- خامساً: جامع معمر.



## المبحث الأول: مصادر المصنف في كتابه الزيادات

أخرج أبو بكر النيسابوري في كتابه الزيادات أحاديث من طريق بعض المصنفين أخرجوها في كتبهم، يمكن أن تعتبر هذه المصنفات من مصادر النيسابوري في كتابه الزيادات، وهذه أسماء بعض المصادر، وأمثلة للأحاديث التي رواها من طريق هذه المصادر- أنظر تخريجها في موضعها من الكتاب-:

أولاً: كتب الشافعي:

(أ) كتاب الأم<sup>(1)</sup>:

• نا الربيع بن سليمان، قال: أنا الشافعي، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا كان يوم الجمعة..».

(ب) كتاب مسند الشافعي<sup>(2)</sup>:

• نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً سأل النبي - عليه الصلاة والسلام-: ما يلبس المَحْرِمُ... (ج) كتاب اختلاف الحديث<sup>(3)</sup>:

• نا المزني، قال: قال: الشافعي: نا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن النبي ﷺ قال: «الشفعة

(1) الأم للشافعي. دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية (1393هـ).

(2) مسند الشافعي. دار الكتب العلمية - بيروت.

(3) اختلاف الحديث. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ).

تحقيق عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة الأولى

(1405هـ).

فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة». ثانيًا: مسند أحمد<sup>(1)</sup>؛

• نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن خالد، نا رباح، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة، عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسولَ الله ﷺ سجد في النجم. ثالثًا: موطأ مالك<sup>(2)</sup>؛

• نا الربيع، نا الشافعي، نا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليًا ؓ كان يوقف المولي. رابعًا: مصنف عبدالرزاق<sup>(3)</sup>؛

وقد أكثر المصنّف من الرواية من هذا المصنّف، ويرجع سبب ذلك إلى أن شيخه أحمد بن منصور الرمادي هو راوي المصنّف عن عبدالرزاق، ومن هنا كان من الطبيعي أن يكثر من النقل عن هذا المصدر. خامسًا: جامع معمر<sup>(4)</sup>؛

• أنا الرمادي، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن رجلاً سأل ابن عباس عن إتيان المرأة في دبرها؟ قال ابن عباس: هذا يسألني عن الكفر.

(1) مسند أحمد بن حنبل. نسخة مصورة عن الطبعة الميمنية.

(2) الموطأ. تأليف الإمام مالك بن أنس أبي عبد الله الأصمعي (179هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء التراث العربي - مصر. د. ت.

(3) المصنّف. لعبد الرزاق الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت (1403هـ).

(4) الجامع. لمعمر بن راشد. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. مطبوع بذييل مصنف عبدالرزاق.

# المبحث الثاني

## منهج المصنف

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: ترتيبه.
- المطلب الثاني: منهج المصنف في إيراد

### الروايات.

- أولاً: طريقته في الرواية.
- ثانياً: إيراده أحاديث مسندة.
- ثالثاً: تعديده طرق مروياته.
- رابعاً: منهجه في النقل والرواية.
- خامساً: منهجه في أنتقاء مروياته.
- سادساً: عنايته بالمرويات.



## المطلب الأول: ترتيبه:

رتب الإمام أبو بكر النيسابوري أبواب كتابه الزيادات على ترتيب أبواب كتاب المختصر للمزني، حيث بدأ بالأبواب المتعلقة بالطهارة، وهي أول أبواب مختصر المزني، وانتهى بكتاب النفقات، الذي هو من أواخر أبواب كتاب مختصر المزني، وهذا أمر بدهي، حيث إن كتاب الزيادات مؤلف أساساً على مختصر المزني، فكان لا بد أن يحدو حدوه، وأن ينسج على منواله.

وعلى الرغم من ذلك فقد أهمل أبو بكر النيسابوري كثيراً من أبواب مختصر المزني، حيث لم يبوب لها في كتاب الزيادات، ولم يورد فيها شيئاً مع حاجة مسائلها للأدلة من الأحاديث النبوية.

فمثلاً، في كتاب مختصر المزني باب «كيف المسح على الخفين»<sup>(1)</sup> أورد المزني فيه حديثاً ضعيفاً عن المغيرة بن شعبة<sup>(2)</sup>، وفيه أن النبي -عليه الصلاة والسلام- مسح أعلى الخف وأسفله.

وهذه مسألة مهمة في أحكام الطهارة، لم يبوب أبو بكر النيسابوري لها في كتابه الزيادات في مختصر المزني، وفيها فيصل بين هو حديث علي بن

(1) أنظر مختصر المزني. ص 10.

(2) الحديث أخرجه المزني بإسناده عن الشافعي، أخبرنا ابن أبي يحيى، عن ثور بن يزيد، عن رجاء ابن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة؛ أن النبي -عليه الصلاة والسلام- مسح أعلى الخف وأسفله. وابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أحد شيوخ الشافعي الذين أكثر عنهم، قال عنه ابن حجر: متروك. أنظر التقريب. 65/1.

أبي طالب، حيث قال: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على ظاهر خفيه<sup>(1)</sup>.

ولا أظن أن مثل هذا الحديث المشهور يغيب عن محدث كبير كأبي بكر النيسابوري، لكنه لم يورده في كتابه، والأمثلة في هذا المعنى كثيرة.

وهذا سرد للكتب والأبواب التي وردت في كتاب الزيادات مرتبة كما جاءت في أجزائه الثلاثة، وعددها أربعة وثمانون بابًا:

أ- كتب الجزء الأول وأبوابه:

1- باب الآنية.

2- باب السواك.

3- باب سنة الوضوء.

4- باب الأستطابة.

5- باب فيما يوجب الغسل.

6- باب من الحيض.

7- باب قدر الماء الذي ينجس والذي لا ينجس.

8- كتاب الصلاة.

9- باب أستقبال القبلة وسجود القرآن.

10- باب سجود السهو وسجود الشكر.

11- باب الساعات التي يكره فيها التطوع وتجاوز فيها الفريضة والقضاء

والجنازة.

12- باب صلاة الإمام قاعدًا بقيام أو قائمًا بقعود.

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب كيف المسح - 42/1 -

- 13- باب أختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك.
- 14- باب إمامة المرأة.
- 15- باب صلاة المسافر والجمع بين الصلاتين.
- 16- باب صلاة المسافر والجمع في السفر.
- 17- باب في وجوب الجمعة وغيره.
- 18- باب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة.
- 19- باب التكبير إلى الجمعة.
- 20- باب صلاة الخوف.
- 21- باب صفة صلاة العيد.
- 22- باب خسوف الشمس والقمر.
- 23- باب الأستسقاء.
- 24- باب الدعاء في الأستسقاء.
- 25- باب غسل الميت وغسل المرأة زوجها وغسل الرجل امرأته.
- 26- باب عدد الكفن وكيف الحنوط.
- 27- باب الشهيد.
- 28- باب حمل الجنازة والمشي معها والتكبير عليها.
- 29- باب المشي بالجنازة.
- 30- باب التكبير على الجنازة وإدخال القبر.
- 31- باب البكاء على الميت.
- 32- كتاب الزكاة.
- 33- باب صدقة البقر.
- 34- باب صدقة الخلطاء.

- 35- باب ما يُسقط الصدقة عن الماشية.
- 36- باب تعجيل الصدقة.
- 37- باب زكاة الثمار.
- 38- باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب بالخَرْص.
- 39- باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض.
- 40- باب زكاة الحلبي.
- 41- باب ما يقول المصدق إذا أخذ الصدقة لمن أخذها.
- 42- باب الاختيار في صدقة التطوع.
- 43- كتاب الصيام.
- 44- باب صيام التطوع والخروج منه قبل إتمامه.
- 45- باب صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء.
- 46- كتاب الحج.
- ب- كتب الجزء الثاني وأبوابه:
- 47- كتاب البيوع.
- 48- باب خيار المتبايعين ما لم يتفرقا.
- 49- باب الربا وما لا يجوز بعضه ببعض.
- 50- باب بيع اللحم بالحيوان.
- 51- باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار.
- 52- باب بيع الطعام قبل أن يستوفى.
- 53- باب بيع المُصْرَاة.
- 54- باب الخراج بالضمان والرد بالعيوب.
- 55- باب اختلاف المتبايعين.

- 56- باب النهي عن الغرر.
- 57- باب بيعتين في بيعة والتَّجَشُّسُ ولا يبيع بعض على بعض ولا حاضر لباد.
- 58- باب نهى بيع حاضر لباد والنهي عن تلقي السلع.
- 59- باب السلف والرهن والنهي عن بيع ما ليس عندك.
- 60- كتاب الرهون.
- 61- باب الزيادة في الرهن وما يحدث فيه.
- 62- باب الرهن غير مضمون.
- 63- باب التفليس.
- 64- باب الصلح على كتاب أبي يوسف وما دخل فيه من اختلاف ابن أبي ليلى وأبي حنيفة.
- 65- باب مختصر الشفعة من ثلاث كتب.
- 66- كتاب المساقاة.
- 67- كتاب المزارعة.
- 68- باب إحياء الأموات.
- 69- باب ما يجوز أن يقطع ومالا يجوز.
- 70- باب العطايا والصدقات والحبس وما دخل فيه.
- 71- باب العُمري.
- 72- باب عطية الرجل ولده.
- 73- كتاب اللقطة.
- 74- كتاب الفرائض.
- 75- كتاب الوصايا.

76- الأنفال.

77- باب تفريق القسم.

78- باب ما جاء في أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام وأزواجه في

النكاح.

ج - كتب الجزء الثالث وأبوابه:

79- باب الطلاق وإباحة الطلاق ووجهه وتفريعه.

80- كتاب الإيلاء.

81- كتاب عدة المدخول بها.

82- باب الإحداد.

83- كتاب الرضاع.

84- كتاب النفقات.

### المطلب الثاني: منهج المصنف في إيراد الروايات:

أولاً: طريقته في الرواية وسياق الأسانيد والامتون:

لا تختلف طريقة أبي بكر النيسابوري في الرواية وسياق الأسانيد والامتون عن طرق غيره من المحدثين الذين صنّفوا قبله، إلا أنه يذكر له عناية بمعرفة الزيادات في المتون والأسانيد التي يحرص على بيانها وبيان من أنفرد بها... وأما بقية الأمور المتعلقة بالرواية وسياق المتون والأسانيد فهي على طريقة من سبقه من المصنفين، لكن نذكر بعض الأمور التي ظهر لي عناية أبي بكر النيسابوري بها:

ثانياً: إirاده أحاديث مسندة:

من منهج أبي بكر النيسابوري الذي التزمه في هذا الكتاب سؤفه الأحاديث مسندة، حيث ساق مروياته في هذا الكتاب بأسانيد عن شيوخه،

ولم يخالف هذا المنهج إلا نادراً.

ثالثاً: تعديده طرق مروياته:

(أ) تعديده الطرق وتقديمه الأعلى:

ومثاله:

• نا سعدان بن نصر وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، قالا: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً». زاد عبدالرحمن: «فإنه لا يدري أين باتت يده».

• نا المزني، قال: قال الشافعي: أنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أستيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده».

ففي الحديث الأول بينه وبين سفيان راوٍ واحد، وفي الحديث الثاني بينه وبين سفيان أثنان؛ هما المزني والشافعي.

(ب) تعديده الطرق؛ لما فيها من إفادة حكم شرعي:

ومثاله الحديثان المتقدمان: ففي الحديث الأول: «فلا يغمس يده في وضوئه». وفي الحديث الثاني: «في الإناء». والمعلوم أن الإناء أعم من الوضوء، فالإناء يكون للوضوء وغيره، والوضوء هو: الماء الذي يتوضأ به<sup>(1)</sup>.

(ج) تعديده الطرق لبيان لفظة زائدة أنفرد بها أحد الرواة:

ومثاله:

• نا محمد بن يحيى، نا إسماعيل بن خليل، نا علي بن مسهر، عن

(1) انظر المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. للفيومي. مادة (و ض و) ص 663.

الأعمش، عن أبي صالح، وأبي رزين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام-: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهريقه، وليغسله سبع مرات».

قال أبو بكر: لم يذكُر في هذا الحديث «فَلْيُهِرِقَهُ» غيرُ عليِّ بنِ مُسْهِرٍ. فهذه اللفظة لم ترد في حديث أبي هريرة الذي ذكره قبل هذا الحديث:

• أنا الحسن بن محمد الصباح، أنا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة قال: رأيتُه يضرب جبهته، ويقول: يا أهل العراق، تزعمون أنني أكذب على رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ! فيكون لكم المهنأ وعلي الإثم؟ أشهد لقد سمعت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقول: «إذا أنقطع شمع أحدكم فلا يمشي في الآخرة حتى يصلحها، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فلا يتوضأ فيه حتى يغسله سبع مرات».

وقد تكون هذه الزيادة بحديث صحابي واحد بعينه، أو جاء بها في الحديث من رواية صحابي آخر:

وقد أورد المصنف ما يدل على هذا المعنى كما في حديث ابن عباس:

• حدثني أبو حميد، نا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني لوط، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، أن ابن عباس قال: إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ فصاعداً لم ينجسه شيء.

ففي حديث ابن عباس المتقدم: قلتين فصاعداً. والحديث الآخر عن

ابن عمر:

• حدثني حاجب بن سليمان، قال: نا أبو أسامة، نا الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سئل رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السَّبَاعِ والدَّوَابِّ؟ فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-:

«إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم ينجسهُ شيءٌ».

وحديث ابن عمر هذا ليس فيه: «فصاعداً».

رابعاً: منهجه في النقل والرواية:

(أ) توقيه الرواية عن الهلكى والمتروكين:

لم يخرج أبو بكر النيسابوري عن أحد من الهلكى ممن رمى بالكذب في الأصول أبداً، وإنما وقع هذا في المتابعات والشواهد، وعند تخريجه لهؤلاء المتروكين فإنه يؤخر روايتهم. كما خرج رواية عن لوط أبي مِخْنَفٍ<sup>(1)</sup> في حديث (17). ومثاله أيضاً الحديث التالي الذي أخرجه عن جابر الجعفي<sup>(2)</sup>:

• نا أحمد بن حفص، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، حدثني جابر الجعفي، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أبي بن كعب قال: أصبت مائة دينار..

(ب) إيراده المتابعات<sup>(3)</sup>:

إذا كان راوي الحديث ضعيفاً أو متكلماً فيه، فإن أبا بكر النيسابوري

(1) هو أبو مِخْنَفٍ لوط بن يحيى، قال الذهبي: إخباري تالف، لا يوثق به، تركه يحيى وغيره. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن عدي: شيعي محترق، حاجب أخبارهم. روى عن الصقعب بن زهير، وجابر الجعفي. روى عنه المدائني وعبدالرحمن بن مغراء. مات قبل السبعين ومائة. أنظر الكامل في الضعفاء. 93/6. الضعفاء. للعقيلي. 18/4. ميزان الاعتدال. 508/5.

(2) هو أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي - بضم الجيم وسكون العين - الكوفي. روى عن مجاهد بن جبر، وروى عنه سفيان بن عيينة وسفيان الثوري، قال النسائي: متروك الحديث. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 465/4. التفرير. 154/1.

(3) المتابعة: موافقة راوٍ لآخر على روايته. أنظر. تدريب الراوي. 241/1.

يورد متابعة راوٍ ثقةٍ له. مثاله: ما رواه عن شيخه أبي الحسن محمد بن إبراهيم الصوري- قال الذهبي: كان شيعياً غالباً<sup>(1)</sup>- ثم قرن روايته برواية شيخه أبي العباس عبد الله بن محمد الغزي<sup>(2)</sup> وهو ثقة. وكلاهما يروي عن محمد بن يوسف الفريابي.

(ج) نقله أقوال أئمة الحديث:

لقد تنوعت نقولات أبي بكر النيسابوري عن الأئمة الذين سبقوه، فجاءت على هذه الأنواع:

-نقل شرح معنى الحديث وتفسير ألفاظه عن تقدمه من الأئمة:  
نقل هذا عن مالك في حديث:

• نا يونس بن عبدالأعلى، أنا ابن وهب، أن مالك بن أنس أخبره عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا يَغْلَقُ الرهن».

قال مالك: وتفسير ذلك -فيما نرى، والله أعلم- أن يرهن الرجل الرجل الشيء وفي الرهن فضل عما رهنه، فيقول الراهن للمرتهن: إن جئتك بحقك إلى أجل يسميه له، وإلا فالرهن لك، فهذا لا يصلح ولا يحل، وهذا الذي نهى عنه، وإن جاء صاحبه بما فيه بعد الأجل فهو له.  
- نقل فتواهم:

حيث نقل عن الإمام أحمد بن حنبل فتواه في التكفير قبل الحنث كما

في حديث:

(1) انظر ميزان الاعتدال. 36/6. لسان الميزان. 23/5.

(2) قال ابن أبي حاتم: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 162/5 - 163. تهذيب الكمال.

95/16. التقريب. 531/1.

• أنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي - رحمه الله - عن الرجل يكفر قبل أن يحنث؟ قال: لا بأس. قلت لأبي: وإن كان قبل أن تجب عليه؟ قال: لا بأس، النبي - عليه الصلاة والسلام - تعجّل صدقة العباس وهي الزكاة.

- نقل كلامهم في أحوال الرواة:

ومثاله ما نقله عن شيخه إسماعيل:

• نا إسماعيل، نا محمد بن أبي بكر، نا عباد بن عباد، نا هشام، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله عن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «من أحيأ أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة».

- قال هشام: والعوافي: ما أعتفاها من شيء.

- قال إسماعيل: هذا يدل أن هشامًا رواه عنهما.

وكذلك ما نقله عن شيخه أحمد بن منصور الرمادي:

• نا أحمد بن منصور، نا عبدالرحمن بن صالح، نا عبدالرحيم، نا هشام، عن عبيد الله بن رافع، عن جابر، عن النبي - عليه الصلاة والسلام -.

قال أحمد: هذا صحيح؛ لأنه عبيد الله بن عبدالرحمن بن رافع نسبة إلى جده.

- نقله مذاهب الفقهاء قبله كما في حديث:

• نا محمد بن يحيى، نا عبد الله بن بكر، نا سعيد، عن مَظَر، عن الحسن، أن عليًا عليه السلام قال: من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته، ولم نجز نكاحه.

وهو قول الحسن وقتادة.

- نقله عن الأئمة إعلالاتهم الأحاديث:

ومثاله ما نقله عن شعبة في مسألة رجوع المطلقة تطليقتين إلى زوجها الأول، كما في حديث:

• حدثني أبو حميد، ومحمد بن غالب، وإسحاق بن خالد ببالس، قالوا: أنا حجاج، نا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أنه قال: هي على ما بقي من طلاقها.  
- قال شعبة: ما أرى سمعه ابن أبي ليلى.

(د) نقله عقب الحديث ما يتصل بفتوى عن راويه في الباب:  
كما في الحديث التالي:

• حدثني أبو حميد، نا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني لوط، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، أن ابن عباس قال: إذا كان الماء قلتين فصاعدًا لم ينجسه شيء.

• نا العباس بن محمد، نا قبيصة، نا سفيان، عن جابر، عن أبي الطفيل: أن غلامًا وقع في زمزم فنزحت.

• نا أحمد بن منصور الرمادي، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني هشام، عن محمد بن سيرين: أن زنجيًا وقع في زمزم، فأمر به ابن عباس فأخرج، وأمر بها أن تُنزح، فغلبتهم عين جاءتهم من الركن، قال: فأمر بها فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها، ثم انفجرت عليهم.  
فقد قدم أبو بكر النيسابوري الحديث، ثم أردفه بروايتين هما فتويان لابن عباس في هذه المسألة.

(ه) إيراده المسألة ثم إردافها بدليلها:

قد يورد أبو بكر النيسابوري المسألة، ثم يردفها بدليلها بإسناده، ويكون

هذا بمثابة التقديم لما سيورده بعده، وَيَبِينُ هَذَا الْمَعْنَى بوضوح بهذا المثال:  
 - قال: ولا يجب صوم رمضان حتى يستيقن أن الهلال قد كان، أو  
 يستكمل شعبان ثلاثين يوماً، فيعلم أن الحادي والثلاثين من شهر رمضان؛  
 لقول النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا تصوموا حتى تروه، فإن غمَّ عليكم  
 فأكلموا العدة ثلاثين». وكان ابن عمر رضي الله عنهما يتقدم الصيام بيوم.

• نا عبدالرحمن بن بشر، نا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن  
 صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان  
 رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ في  
 غيره، ثم يصوم رمضان لرؤيته، فإن غم عليه عدَّ ثلاثين يوماً ثم صام.  
 (و الإشارة إلى سند الحديث دون متنه:

فقد يكتفي بالإشارة إلى الحديث، سائفاً إسناده دون متنه كما في  
 أحاديث:

• نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن  
 جريج. والذي فيه: «الصلاة خير من النوم» وفيه الإقامة. لم أراه عند الشافعي.

• حدثني أبو حميد المصيصي، نا حجاج عن ابن جريج:

• وحدثنا العباس بن محمد - وأبو أمية، وغيرهم - قال: أنا روح، عن  
 ابن جريج مثل حديث الشافعي عن مسلم.

(ز) تقديمه المتن قبل الإسناد:

وقد يقدم أبو بكر النيسابوري ذكر المتن قبل الإسناد، فيشير إلى المتن  
 ثم يسوق إسناده، وهذا المسلك مما يستعمله بعض حذاق المحدثين للإشارة  
 إلى ضعف الرواية، أو كونها متكلماً فيها على الأقل.

ومثاله:

قال أبو بكر: وعند ابن جريج حديث آخر عن عبدالعزيز بن عبد المطلب بن أبي محذورة، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة، فيه الأذان وحده، ليس فيه: «الصلاة خير من النوم»، ولا ذكر الإقامة، وهو عند الشافعي.

• نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج. والذي فيه: «الصلاة خير من النوم» وفيه: الإقامة. لم أره عند الشافعي.

• حدثني أبو حميد المصيصي، نا حجاج عن ابن جريج:

• وحدثنا العباس بن محمد، وأبو أمية، وغيرهم، قال: أنا روح، عن

ابن جريج مثل حديث الشافعي عن مسلم.

(ح) اختصاره الأحاديث:

قد يختصر أبو بكر النيسابوري أحياناً، فيحذف بعض أسانيد الأحاديث، وقد كرر أبو بكر النيسابوري صنيعه هذا في أكثر من موضع، ومثاله ما تقدم في الأحاديث السابقة.

(ط) تنصيصه على مكان السماع:

وقد ينص أبو بكر النيسابوري على مكان سماعه الحديث من شيخه، حيث تكرر هذا الصنيع منه في أكثر من موضع، وهذا - لا شك - فيه تقوية لإثبات السماع عن شيخه.

ومثاله:

• نا جعفر بن محمد بن مخلد الخفاف بأنطاكية، نا حجاج بن محمد،

نا شعبة، عن أبي إسحاق...

وذكر مكان السماع له فوائد عند المحدثين، حيث إنه يزيل كثيراً من

الإشكالات التي قد ترد عند الحكم بصحة الحديث من إمكان لقاء التلميذ للشيخ.

(ي) عدم ذكره جميع مروياته:

لا يستوعب أبو بكر النيسابوري عند روايته الحديث جميع ما عنده من وجوه روايته، بل يكتفي ببعضها كما في حديث:

• نا أحمد بن منصور، نا أبو نعيم، نا أبو جعفر - يعني الرازي -،  
عن الربيع بن أنس قال: كنت جالسًا عند أنس...

فهذا الحديث يرويه في كتابه الزيادات عن شيخه أحمد بن منصور الرمادي كما تقدم، وقد أخرجه الدارقطني عن أبي بكر النيسابوري عن شيخي المصنف: أحمد بن منصور، وأحمد بن موسى. فزاد عند الدارقطني شيخًا آخر هو أحمد بن موسى.

خامسًا: منهجه في انتقاء مروياته:

(أ) تقديمه الأحاديث السالمة من الغلط على غيرها:

يقدم أبو بكر النيسابوري الأحاديث التي سلم روايتها من الغلط فيها، ثم يردف بذكر من وهم فيها؛ كما في أحاديث:

• نا عباس بن محمد بن حاتم، نا أبو نعيم، نا العلاء بن زهير، قال:  
حدثني عبدالرحمن بن الأسود، عن عائشة: أنها أعتمرت مع رسول الله -  
عليه الصلاة والسلام- من المدينة إلى مكة، حتى إذا قدمت مكة قالت: يا  
رسول الله، بأبي أنت وأمي، قَصْرَتِ وَأَثْمَمْتُ أَفْطَرْتُ وَصَمْتُ؟ قال:  
«أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ». وما عَابَ عَلِيَّ شَيْئًا.

• نا محمد بن علي الورّاق، نا أبو نعيم، نا العلاء بن زهير، حدثني  
عبدالرحمن بن الأسود قال: دخلت على عائشة وعندها رجل فقال: يا أمّاه،

ما يوجب الغسل؟ قالت: إذا التقت المَوَاسِي فقد وجب الغسل، فقد وجب الغسل.

• قال أبو بكر: هكذا قال أبو نعيم عن عبدالرحمن بن الأسود، عن عائشة، لم يذكر أباه.

فهذان الحديثان قدم المصنف ذكرهما؛ لأن رواتهما سلموا من الغلط فيهما، ثم أردف بذكر الأحاديث التي وهم فيها رواتها، وهي:

• نا محمد بن يحيى، قال: نا أبو النُّعْمَان، نا حماد بن زيد، عن الصَّقْعَب بن زُهَيْر، عن عبدالرحمن بن الأسود قال: كان أبي يبعثني إلى عائشة رضي الله عنها - فأسألها، فلما كان عامَ أَحْتَلَمْتُ وجئتُ إليها فدخلت قالت: أي لكاع، فَعَلْتَهَا! وأَلَقْتُ بيني وبينها الحِجَاب.

• نا محمد بن إِبْرَاهِيم بن كثير الصوري، وعبد الله بن محمد بن عمرو الغَزِّي، قالوا: نا محمد بن يوسف، نا العلاء بن زهير، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خرجت مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في عمرة رمضان، فأفطر رسول الله - عليه الصلاة والسلام - وصمْتُ، وقَصَّرَ، وأتممتُ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، أفطرتُ، وصمْتُ، وقَصَّرْتُ، وأتممتُ؟ قال: «أحسنِ يا عائشة».

ب) تمييزه ألفاظ الرواة:

قد أعتنى أبو بكر النيسابوري بتمييز ألفاظ الرواة فيما تقع روايته مقروناً، كما في حديثي:

• نا الحسن بن محمد بن الصباح، وعلي بن حرب - واللفظ للحسن - قالوا: نا أبو معاوية، نا الأعمش...

• نا يونس، والربيع - واللفظ ليونس -، نا ابن وهب، أن مالكا حدثه

عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح...

(ج) روايته عن عدد من شيوخه فيسمي أحدهم ويهمم البقية:

قد يكون الحديث عند أبي بكر النيسابوري عن جماعة من الشيوخ، فيسمي أحدهم ويهمم الباقين لمعنى يريده؛ كترك الإطالة، كما في أحاديث:

• نا يونس بن عبدالأعلى وجماعة، قالوا:...

• نا إبراهيم بن مرزوق وجماعة، قالوا:...

(د) عنايته باختلاف الرواة:

اعتنى أبو بكر النيسابوري في كتابه الزيادات عناية فائقة ببيان اختلاف الرواة في بعض الأسانيد، مردفاً ذلك بسوق الروايات الدالة على هذا الاختلاف، كما في أحاديث:

• نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم، وسجد الناس معه.

قال المطلب: ولم أسجد - وهو يومئذ كافر -.

قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً.

قال أبو بكر: فرواه الواقدي ورياح عن معمر، فزادا في إسناده جعفر بن أبي وداعة.

• نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن عمر، نا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه نحوه. (هـ) أنتقاؤه مروياته:

اعتنى أبو بكر النيسابوري بمروياته، وتمثل هذا الأعتناء في أنتقاؤه ما يرويه، حيث يعمد إلى الطرق الصحيحة عنده فيخرجها في كتابه الزيادات،

ويعرض عن الطرق المتكلم فيها، فلا يخرجها إلا لبيان ضعفها إذا ظهر له ذلك. ويظهر هذا جلياً من خلال إخراجه حديثي:

• نا أبو الأزهر، وأحمد بن منصور، قالا: نا يزيد بن هارون، أنا شُعْبَةَ، عن قتادة، عن أم سَلَمَةَ: صَلَّتْ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ صَفِيْقٍ، وَأَمَّتِ النِّسَاءَ فقامت وسطهن ولم تَقْدُمَهُنَّ.

• حدثني إبراهيم بن هانئ، نا عفان، نا همام، عن قتادة، عن أم الحسن: أن أم سَلَمَةَ كانت تصلي بهن، فتقوم معهن في الصف. تبين من تخريج الحديث عند الدارقطني<sup>(1)</sup> وضوح المعنى المراد بهله الترجمة.

(و) إردافه الحديث في بابه بما يوافقه من مذاهب العلماء كما هي طريقة الترمذي وغيره:  
كما في حديث:

• نا محمد بن يحيى، نا عبد الله بن بكر، نا شعبة، عن مَطَرٍ، عن الحسن: أن علياً عليه السلام قال: من تزوج وهو محرم نزعنا منه أمراته، ولم نجز نكاحه. وهو قول الحسن وقاتادة.

(ز) تفسير الحديث بالحديث بالنبوي:  
كما في أحاديث:

• نا يوسف بن سعيد، قال: نا محمد بن عيسى، نا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «الحسب المال، والكرم التقوى».

(1) أنظر في قسم التحقيق تخريج حديث 79.

حيث فسر أبو بكر النيسابوري الحسب بالمال، الذي ورد في الحديث الذي هو قبل هذا الحديث، وهو:

• نا عبد الرحمن بن بشر، نا يحيى، عن عبيد الله، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «تُنكح المرأة لأربع: لمالها، وحسبها، ودينها، وجمالها، فأظفر بذات الدين، تربت يداك».

(ح) إيراده المعلقات<sup>(1)</sup>:

فقد يشير أبو بكر النيسابوري إلى ما روي في باب، ويذره معلقاً دون وصل:

كقوله عقب حديث:

• نا محمد بن يحيى، وأبو الأزهر، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: خرج رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يستسقي فصلى بهم ركعتين، جهر بالقراءة فيهما، وحول رداءه، ورفع يديه، ودعا واستسقى واستقبل القبلة.

• قال أبو بكر النيسابوري: روي عن النبي -عليه الصلاة والسلام- وأبي بكر وعمر وعلي عليه السلام أنهم كانوا يجهرون بالقراءة في الاستسقاء، ويكبرون سبعاً وخمساً، وعن عثمان بن عفان أنه كبر سبعاً وخمساً.

فإن أبا بكر النيسابوري علق أحاديث أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، ولم يذكرها بأسانيدها.

(1) الحديث المعلق: هو ما حذف من أول إسناده راو أو أكثر على التوالي. أنظر شرح الألفية. للعراقي. 30/1.

ط) ذكره الموقوفات بعد المرفوعات:

وقد يذكر أبو بكر النيسابوري الموقوفات بعد المرفوعات، فيفصح عن الاتفاق الواقع بينها، كاشفاً بذلك عن وجه ذكره الموقوف بعد المرفوع:  
كما في حديث:

• نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابِي وَلَمْ أُحْرِمْ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ لِأَصِيدَهُ لَهُ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أُحْرَمْتُ، وَأَنِّي إِنَّمَا أَصْطَدْتُهُ لَهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَصْطَدْتُهُ لَهُ.  
قال أبو بكر: قوله: أَصْطَدْتُهُ لَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ مَعْمَرٍ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا رَوَى عَنْ عَثْمَانَ.

• نا أبو الأزهر، وأحمد بن يوسف، قالا: نا عبد الرزاق: نا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه أنه أعتمر مع عثمان ؓ في ركب فأهدي له طائر، فأمرهم بأكله، وأبى أن يأكل، قال له عمرو بن العاص: أناكل مما لست منه آكلًا؟ فقال: إني لست في ذاكم مثلكم، إنما أصيد لي، وأميّت باسمي.

فإن أبا بكر النيسابوري ذكر سبب إيراد الموقوف؛ وهو موافقته للمرفوع.

سادسًا: عنايته بالمرويات:

أ) عنايته ببيان الموقوف والمرفوع:

فقد يكرر أبو بكر النيسابوري طرق الحديث لبيان الموقوف والمرفوع

منها، مثاله الأحاديث التي رواها عن أبي هريرة في قوله: «لا تزوج المرأة المرأة»، حيث أورد أكثر من عشرة طرق لهذا الحديث، وهي:

• نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، نا هشام<sup>(1)</sup>، عن محمد<sup>(2)</sup>، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. وقال: إن الزانية هي تزوج نفسها.

• نا إبراهيم بن مالك، نا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. وقال: إن الزانية هي التي تزوج نفسها.

• نا أحمد بن سعيد، قال: أنا النضر، نا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها، وإن الزانية هي التي تنكح نفسها.

• نا أبو الأزهر، ومحمد بن يحيى، قالا: حدثنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: أحسبه عن أبي هريرة قال: لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها، فإن الزانية تنكح نفسها.

• نا إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد قال: كانوا يقولون: لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها. كانوا يقولون: الزانية التي تزوج نفسها.

• نا المقدمي، نا القعني، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد

نحوه.

(1) هو ابن حسان.

(2) هو ابن سيرين.

• نا بحر بن نصر، نا بشر بن بكر، نا الأوزاعي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها.

• نا أحمد بن منصور، وعلي بن سهل، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، نا عبدالسلام، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه قال: «لا تنكح المرأة المرأة، ولا تنكح المرأة نفسها». قال أبو هريرة رفعه: كان يقال: الزانية تنكح نفسها.

• نا أحمد بن سعيد، نا علي بن الحسن، نا الحسين بن واقد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: المرأة لا تزوج نفسها، والزانية التي تزوج نفسها.

ب) عنايته الفائقة بتحقيق الخلاف في ألفاظ الحديث:  
وذلك كما في لفظ: «تستأمر» و«تستأذن».

• نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، نا مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «الأيّم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وإذنها صماتها».

قال: ونا الربيع في موضع آخر بإسناده، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «الأيّم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها».

ج) ذكره شيوخه بألقابهم وأنسابهم:

كان أبو بكر النيسابوري في روايته الحديث عن شيوخه يذكرهم بأسمائهم، إلا أنه قد يعدل عن هذا الأصل أحياناً فيذكرهم بألقابهم أو

أنسابهم كما في قوله:

• نا زاج<sup>(1)</sup>، نا النضر، نا محمد بن عمرو،...

وزاح هو لقب أحمد بن منصور بن راشد المروزي.

(د) حكمه على الأحاديث:

سلك أبو بكر النيسابوري طريقتين للحكم على الأحاديث في كتابه

الزيادات، أستطيع أن أطلق عليهما التصريح والتلميح:

- التصريح: حيث يصرح أبو بكر النيسابوري إما بصحة الحديث وإما

بضعفه، وهذه الطريقة أمثلتها قليلة جدًا، لم أظفر من الكتاب إلا بمثالين لها؛

أحدهما فيه تصحيح وتضعيف لحديثين، والآخر في تضعيف حديث:

المثال الأول:

• نا المزني، قال: قال الشافعي: نا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن

المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، أن النبي ﷺ قال: «الشفعة فيما لم

يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة».

• نا الربيع، نا الشافعي، أنا الثقة، عن معمر، عن الزهري، عن

أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله مثله، أو مثل معناه، لا يخالفه<sup>(2)</sup>.

• نا الربيع، نا الشافعي، نا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن

أبي الزبير، عن جابر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «الشفعة

فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة».

• أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: هذا حديث خطأ، ولا يروى

(1) أنظر نزهة الألباب بمعرفة الألقاب. ص335. تهذيب التهذيب. 1/ 71.

(2) أخرجه الشافعي في اختلاف الحديث - ص218. عن الثقة، به.

إلا من طريق سعيد بن سالم؛ لأن الشافعي أجل من أن يروي مثل هذا،  
والصحيح يأتي بعده.

المثال الثاني:

- نا محمد بن يحيى، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن ابن عباس قال: لا بأس أن يباع اللحم بالشاة. قال أبو بكر: حديث ابن عباس ليس إسناده بالمرضي.
- التلميح: وهي التي أكثر منها في كتابه الزيادات، حيث إنه يورد الأحاديث الصحيحة السالمة من الخطأ، ثم يتبعها بالأحاديث الضعيفة التي أعلت، وأمثلتها كثيرة جداً في الكتاب.

# المبحث الثالث

## تراجم أبوابه

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: طريقة تبويبه وعقده الأبواب.
- أولاً: تبويبه عدة أحاديث بمعنى خاص ورد ببعضها.
- ثانياً: تبويبه معنى يخفى أستنباطه.
- ثالثاً: عقده باباً فلا يورد فيه شيئاً من المرفوعات.
- رابعاً: عقده ترجمة كبرى تحت عنوان «كتاب» ثم لا يوبه.

- خامساً: عقده باباً فيورد جُل ما فيه من المراسيل.
- سادساً: عقده باباً فيستوعب جميع ما فيه من المرويات.

- المطلب الثاني: منهجه في تراجم أبوابه.
- أولاً: تقديمه أصح ما في الباب من أحاديث.
- ثانياً: تصريحه بمنهجه في تراجم الأبواب.
- ثالثاً: تكراره الحديث في أكثر من باب.
- رابعاً: أستيعابه المرويات في الأبواب محل الخلاف.



### المطلب الأول: طريقة تبويبه وعقده الأبواب:

لم تختلف تراجم أبواب كتاب الزيادات لأبي بكر النيسابوري عن تراجم كتاب شيخه المزني، إلا أن الاختلاف يكمن فيما جاء تحت تلك التراجم، فالملاحظ أن جل ما جاء عند أبي بكر النيسابوري في كتابه الزيادات هو أحاديث مسندة، بينما جل ما أورده المزني في كتابه المختصر هو عرض مسائل فقهية ومناقشات حولها... ومع هذا يلحظ الباحث وجود بعض المعاني المهمة في تراجم تلك الأبواب، وما أورده المصنف تحتها. وهذه بعض المعاني:

أولاً: تبويبه عدة أحاديث بمعنى خاص ورد ببعضها:

فقد يبوب عدة أحاديث بمعنى خاص ورد في بعضها، وليس فيها جميعاً، والباب أعم منها: كما في باب «استقبال القبلة وسجود القرآن»، فإنه أورد أحاديث «القنوت في صلاة الصبح»، وأحاديث «التشهد»، وغيرها من الأحاديث التي تخرج عن ترجمة الباب.

ثانياً: تبويبه معنى يخفى أستنباطه:

فيكون الحديث الذي ذكره تحت الترجمة لا يتبادر منه المقصود من أول وهلة، بل لا بد من إمعان النظر فيه لاستظهار وجه دلالة الحديث على ما ترجم به. كما فعل في «باب في وجوب الجمعة وغيره»، حيث أورد فيه حديث أبي بن كعب الذي لا يدل على وجوب الجمعة:

• نا أحمدُ بنُ عبد الجبار، نا يونسُ بنُ بكيرٍ، عن ابن إسحاق، قال:

حدثني محمدُ بنُ أبي أمّامة بن سهلٍ، عن أبيه قال: حدثني عبد الرحمن

ابن كعب بن مالك، قال: كنت قائد أبي حين كُفَّ بصره، فإذا خرجتُ به إلى الجمعة فسمع الأذان بها أستغفر لأبي أمامة أسعد بن زُرارة، فمكثتُ حيناً أسمع ذلك منه فقلتُ: إن عجزاً أن لا أسأله عن هذا، فخرجتُ كما كنتُ أخرجُ، فلما سمِع الأذان بالجمعة استغفَرَ له. فقلتُ له: يا أبتاه، أرايتُ أستغفارك لأسعد بن زُرارة كلِّما سمِعَت الأذان بالجمعة؟ قال: أي بني، كان أسعدُ أولَ مَنْ جَمَعَ بنا بالمدينة قبل مَقْدَمِ رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- في هَزْمٍ في حَرَّةِ بني بياضة في نَقِيعِ الحَضِمَاتِ. قلتُ: وكم أنتم يومئذٍ؟ قال: أربعون رجلاً.

فإن هذا الحديث لا يدل صراحة على وجوب الجمعة كما جزم به الحافظ ابن حجر<sup>(1)</sup>، لكن يمكن المتأمل أن يستظهر منه ما يشير إلى الوجوب.

ثالثاً: عقده باباً لا يرد فيه شيئاً من المرفوعات:

فقد يعقد باباً فلا يورد فيه شيئاً من المرفوعات، بل يكتبها بما دونها، مع أن في الباب أحاديث مرفوعة:

كما فعل في «باب صدقة الخلطاء»، حيث لم يورد فيه غير هذين الحديثين الموقوفين على الحسن وعطاء:

• نا عبد الله بن أيوب، نا رَوْح، نا حماد بن سلمة، عن حُمَيْد، قال: جاء رجل إلى الحسن بصحيفة فيها مسائل يسأله عنها، فما تَتَعَّعَ في شيء منها حتى أتى على أربعين شاة بين نفسين؛ قال: فيها شاة عليهما.

• نا أبو الأزهر، نا عبدالرزاق، أنا ابن جريج، قال: سألت عطاء: نفر الخلطاء لهم أربعون شاة؟ قال: عليهم شاة. قلت: فإن كان لواحد تسع

(1) أنظر التلخيص الحبير. 56/2.

وثلاثون شاة وآخر شاة؟ قال: عليهما شاة.

رابعاً: عقده ترجمة كبرى تحت عنوان «كتاب» ثم لا يبوه:

فقد يكتفي بعقد ترجمة كبرى تحت عنوان «كتاب»، ثم لا يبوه، كما فعل في «كتاب الحج»، وهو في هذا مضارع لمسلم بن الحجاج في صحيحه، ولكن نظرةً فاحصةً لأحاديث الباب تكشف عن تسلسلها في الترتيب بلا تبويب.

خامساً: عقده باباً فيورد جل ما فيه من المراسيل:

فقد يعقد باباً فيورد جل ما فيه من المراسيل، كما فعل في «باب بيع اللحم بالحيوان»، حيث إن أغلب ما في الباب مراسيل عن سعيد بن المسيب في هذا المعنى.

سادساً: عقده باباً فيستوعب جميع ما فيه من المرويات:

فقد يعقد باباً فيستوعب جميع ما فيه من مرويات، كما في «باب بيع اللحم بالحيوان»:

• نا محمد بن يحيى، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن ابن عباس قال: لا بأس أن يباع اللحم بالشاة.

• نا هلال بن العلاء، نا أبي، وعبد الله بن جعفر، قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، قال: سألت عبد الكريم عن الرجل يكون له البعير يخاف عليه صاحبه أن يموت فينحره، هل يصلح أن يبيعه بحي؟ قال: لا أرى به بأساً يداً بيد.

قال أبو بكر: ما وجدت فيه غير هذين، وحديث ابن عباس ليس إسناده بالمرضي.

فنص أبو بكر النيسابوري أنه لم يجد في باب بيع اللحم بالحيوان غير

حديث عن ابن المسيب ساقه من عدة طرق، وفتوى عبدالكريم بن مالك، وحديث ابن عباس.

### المطلب الثاني: منهجه في تراجم أبوابه:

أولاً: تقديمه أصح ما في الباب من أحاديث:

كما فعل في باب «ما جاء في أمر رسول الله -عليه الصلاة والسلام- وأزواجه في النكاح»، حيث قدم هذا الحديث الذي هو في أعلى درجات الصحة، كما يظهر من تخريجه عند البخاري ومسلم. ثم أرفده بأحاديث هي أقل درجة في الصحة:

• نا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ، نا يحيى، عن عُبيدِ اللهِ، حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- قال: «تُنكحُ المرأةُ لأربعٍ: لمالِها، وحَسَبِها، ودينِها، وجمالِها، فاظْفَرُ بذاتِ الدينِ تَرَبَّتْ يداك».

قال أبو بكرٍ: هذا أحسنُ ما في الحَسَبِ.

ثانياً: تصريحه بمنهجه في تراجم الأبواب:

مر معنا أن أبا بكر النيسابوري يعقد بعض الأبواب في كتابه الزيادات، ثم يذكر تحت هذه الترجمة أحاديث لا تناسب عنوان الترجمة، وقد كشف أبو بكر النيسابوري عن مقصده في ذلك الصنيع، وهو أن الأحاديث التي أوردتها تحت ذلك الباب هي تفرعات عنه ومتعلقات به، ومثاله ما قاله أبو بكر النيسابوري: «باب الطلاق وإباحة الطلاق ووجهه وتفرعه».

ثالثاً: تكراره الحديث في أكثر من باب:

فقد يكرر أبو بكر النيسابوري الحديث بنفس سياقه في باين إذا كان معناه داخلاً فيهما. ومثاله ما أورده في «كتاب عدة المدخول بها»:

• نا الربيع، أخبرنا الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله -عليه الصلاة والسلام- فسأل عمر رضي الله عنه رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن ذلك؟ فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَظْهَرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَظْهَرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

حيث تقدم إيراده لهذا الحديث في باب: «باب الطلاق وإباحة الطلاق ووجهه وتفريعه».

رابعًا: أستيعابه المرويات في الأبواب محل الخلاف:

فإذا كان الباب محل خلاف بين أهل العلم، فإن أبا بكر النيسابوري يسوق ويستوعب كل ما روي في الباب:

ومثاله أحاديث إتيان المرأة في الدبر، التي أوردها المصنف، حيث ذكر بعض العلماء أنه لم يثبت فيها شيء<sup>(1)</sup>، وقد ذكر فيها أبو بكر النيسابوري عشرة أحاديث.

(1) قال ابن حجر- في سياق كلامه على إتيان المرأة في الدبر - : وذهب جماعة من أئمة الحديث كالبخاري، والذهلي، والبخاري، والنسائي، وأبي علي النيسابوري، إلى أنه: لا يثبت فيه شيء. أنظر فتح الباري. 8/ 191.



## المبحث الرابع

أهمية المحتاب وقيمه في المحتبة

الحديثية والماخذ عليه

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: أهمية الكتاب.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب في المكتبة الحديثية.
- المطلب الثالث: المآخذ على الكتاب.



## المطلب الأول: أهمية الكتاب

أولاً: أول كتاب يصنف على مختصر المزني:

تكمن أهمية الكتاب في عدة وجوه: كونه أول كتاب يصنف على مختصر المزني المعروف بأنه أول من صنف في مذهب الشافعي، فكان أبو بكر النيسابوري أول من فتح الباب أمام جماهير علماء الشافعية للتصنيف على كتاب مختصر المزني.

قال حاجي خليفة في معرض ذكره الكتب المصنفة على كتاب «مختصر المزني»: «مختصر المزني في فروع الشافعية، وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة بين الشافعية التي يتداولونها أكثر تداول، وهي سائرة في كل الأمصار - كما ذكره النووي في التهذيب -، للشيخ الإمام إسماعيل بن يحيى المزني الشافعي المتوفى سنة أربع وستين ومائتين، وهو أول من صنف في مذهب الشافعي...<sup>(1)</sup>، وعليه زيادات لأبي بكر عبد الله بن محمد النيسابوري المتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة<sup>(2)</sup>».

ثانياً: أول كتاب يصنف على طريقة الزيادات على كتاب فقهي:

كون كتاب الزيادات أول كتاب يصنف على طريقة الزيادات على كتاب فقهي، فكتب الزيادات المعروفة بين علماء الحديث هي تلك الكتب: التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين منها، كزوائد سنن ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة<sup>(3)</sup>.

(1) ساق صاحب كشف الظنون الكتب المصنفة على مختصر المزني، وهي كثيرة جداً، لكن أولها كتاب أبي بكر النيسابوري.

(2) انظر كشف الظنون. 2/ 1635.

(3) من كلام السيد محمد بن جعفر الكتاني. أنظر الرسالة المستطرفة. للكتاني.

وقد بحثت في فهارس الكتب عن كتاب صُنف على هذه الطريقة قبل كتاب أبي بكر النيسابوري فلم أجد، ثم سألت غير واحد من أهل العناية بهذا الفن فلم يذكر أحد منهم كتاباً صنف قبل كتاب أبي بكر النيسابوري، فهذا السبق من أبي بكر النيسابوري يسجل له.

ثالثاً: انفراده بطرق لم تخرج في الكتب التي قبله:

حوى هذا الكتاب أحاديث وطرقاً أنفرد بروايتها أبو بكر النيسابوري، تلقفها عنه جهاذة المحدثين كالدارقطني والبيهقي، حيث رووها ضمن مصنفاتهم؛ دلالة منهم على أهميتها وندرتها، منها:

• نا محمد بن يحيى، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عبيد الله، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها كانت تصلي في السفر أربعاً. فقلت لها: لو صليت ركعتين؟ قالت: يابن أختي، إنه لا يشق علي<sup>(1)</sup>.

• نا أحمد بن سعد الزهري، نا سعيد بن حفص، نا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد، عن إبراهيم<sup>(2)</sup>، عن علقمة، والأسود، عن عبد الله<sup>(3)</sup> قال: ثلاث خلال كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يفعلهن تركهن الناس؛ إحداهن التسليم على الجنائز مثل التسليم في الصلاة<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر غير رغبة في السنة - 143/3 - حديث 5215. عن المصنف، به. قال الزيلعي: وهذا سند صحيح. أنظر نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية. 37/2.

(2) هو ابن يزيد النخعي.

(3) هو ابن مسعود.

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز - باب من قال: يسلم عن يمينه وعن شماله - 43/4 - حديث 6780. من طريق المصنف، به.

\* والحديث إسناده صحيح.

• نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان<sup>(1)</sup>، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «لا نكاح إلا بإذن ولي، فمن نكح أو أنكح بغير إذن ولي فنكاحه باطل»<sup>(2)</sup>. فهذه الطرق والأحاديث لم يخرجها أحد قبل الإمام النيسابوري فيما وقفت عليه من مصادر التخريج.

رابعًا: إخرجه أحاديث مشهورة في الكتب الأمهات من طريق صحابي آخر بأسانيد صحيحة:  
كما في حديثي:

• نا علي بن سعيد بن جرير، نا علي بن عياش، قال: أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا حمى إلا لله ولرسوله»<sup>(3)</sup>. فهذا الحديث من رواية أبي هريرة لم أقف على أحد أخرجه قبله.

(1) هو الثوري.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 229/3 - حديث 34. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 111/7 - حديث 13424. كلاهما عن المصنف، به.  
\* والحديث إسناده صحيح. قال البيهقي: هذا إسناد صحيح. أنظر سنن البيهقي. 7/111.

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه - 540/10 - حديث 5864. من طريق علي بن عياش، به. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. 851/4.

\* والحديث إسناده صحيح.

خامسًا: تضمنه مرويات مهمة في الزيادات الحديثية:

تضمن كتاب «الزيادات» لأبي بكر النيسابوري مرويات مهمة في فن الزيادات الحديثية<sup>(1)</sup>، التي تترتب عليها أحكام مهمة في الفقه الإسلامي، وقد أفردت مبحثًا جمعت فيه بعض هذه الزيادات التي حواها الكتاب، وقد تقدم.

سادسًا: تضمنه حل بعض الإشكالات:

مكن كتاب الزيادات من حل طائفة من الإشكالات بما سرد من الطرق مع ما يقترن بها أحيانًا من التصريح بحل الإشكال:

ففي حديث: «من أحيا أرضًا ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية فله فيها صدقة»، ساق أبو بكر النيسابوري الطرق من رواية هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي -عليه الصلاة والسلام-.  
كما ساق طرقًا أخرى من رواية هشام بن عروة، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، عن جابر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام-.  
وهذا الاختلاف في رواية هشام بن عروة -مرة يرويه عن وهب، ومرة عن عبيد الله عن جابر- أعل به الحديث، لكنَّ الإمام أبا بكر النيسابوري ساق كلام شيخه إسماعيل بن إسحاق بعد هذه الطرق، ليحل هذا الإشكال: قال إسماعيل: هذا يدل على أن هشامًا رواه عنهما.

سابعًا: اشتماله على زيادات على الكتب الستة:

اشتمل الكتاب على زيادات على الكتب الستة التي هي عمُد الحديث، بحيث غدا مرجعًا تخرج من طريقه هذه الزيادات، كما فعل الدارقطني والبيهقي.

(1) مرَّ ذكرها في مبحث الزيادات.

ثامناً: وصله المعلقات:

أسهم الكتاب من خلال ما فيه من الروايات في وصل الأحاديث المعلقة عند جماعة من المصنفين على رأسهم البخاري؛ مثل ما أخرجه البخاري معلقاً: وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما يقصران ويفطران في أربعة برد، وهي ستة عشر فرسخاً.

وقد أخرج أبو بكر النيسابوري هذا الحديث بسنده إلى ابن عمر وابن عباس، ومن طريق أبي بكر النيسابوري أخرج البيهقي الحديث في السنن الكبرى، وعنه نقله ابن حجر في «تغليق التعليق»، قال ابن حجر: «وأما الموقوف؛ فقال البيهقي في السنن الكبير: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ليث - هو ابن سعد-، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح: أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس كان يصليان ركعتين، ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك»<sup>(1)</sup>.

وهذا الحديث أخرجه أبو بكر النيسابوري في كتابه «الزيادات».

تاسعاً: تصحيحه الأخطاء الواقعة في الكتب المطبوعة:

أعان الكتاب على تصحيح طائفة من الأخطاء الواقعة في الكتب الحديثية المطبوعة، ومثاله:

• نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله: أن أنس بن مالك أقام بالشام

(1) أنظر تغليق التعليق. 415/2.

شهرين مع عبدالمك، فكان يُصَلِّي ركعتين<sup>(1)</sup>.

فقد وقع خطأ في المطبوع من مصنف عبدالرزاق، حيث جاء في إسناد هذا الأثر: عبدالرزاق عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر بن عبد الله أن أنس بن مالك.

أ- الخطأ الأول: أن الإسناد فيه سقط، حيث سقط معمر بن راشد منه؛ لأن عبدالرزاق لم يرو عن يحيى بن أبي كثير، وهو معروف مشهور، وإنما يروي عنه بواسطة شيوخه يحيى بن سعيد القطان ومعمر بن راشد، فوفاة يحيى بن أبي كثير سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وولادة عبدالرزاق سنة ست وعشرين ومائة.

ب- الخطأ الثاني: جاء في الإسناد: جعفر بن عبيد الله، وهو خطأ، يدل عليه ما تقدم عند البيهقي كما في تخريج الحديث.

وقد روى المصنف هذا الحديث بإسناده بإثبات معمر بين عبدالرزاق ويحيى بن أبي كثير، مما بيّن الخطأ الواقع في المطبوع، وهذا مثال آخر يدل على هذا المعنى:

• نا محمد، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حسان ابن فائد العبسي قال: قال عمر رضي الله عنه: إن الشجاعة والجبن غرأت في الرجال، والكرم والحسب، فكرم الرجل دينه، وحسبه خلقة، وإن كان فارسياً أو

(1) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة - 536/2 - حديث 4354. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - باب من قال: يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً - 152/3 - حديث 5266. كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

نَبَطِيًّا<sup>(1)</sup>.

• نا محمد، نا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، قال: نا زهير، نا أبو إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر رضي الله عنه مثله.

فقد جاء في النسختين المطبوعتين<sup>(2)</sup> من سنن الدارقطني أن الحديث عن عمران وليس عمر، وهو خطأ بين يدل عليه تخريج الحديث في موضعه. عاشرًا: تضمنه الأحاديث المسندة:

يعد الكتاب من الكتب الحديثية المهمة، حيث جاءت أحاديث هذا الكتاب مسندة من أولها إلى آخرها إلا ما ندر، ومن المعروف أهمية الإسناد في الحديث، قال ابن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء<sup>(3)</sup>.

حادي عشر: علو أسانيد الكتاب:

حيث جاءت أحاديث الكتاب بأسانيد عالية، فقد روى المصنف عن كبار المحدثين، حتى إنك تجد أسانيد تضاهاي بعلوها أسانيد البخاري ومسلم بن الحجاج، فهو الذي روى عن شيوخهما، كحاجب بن سليمان، ومحمد بن يحيى الذهلي.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 304/3 - حديث 217.

عن المصنف، به.

(2) السنن. للدارقطني. تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني. دار الكتب العلمية - بيروت

(1386هـ).

- السنن. للدارقطني. تحقيق مجدي بن منصور سيد الشوري. دار الكتب العلمية -

بيروت (1417هـ).

(3) أنظر معرفة علوم الحديث. للحاكم. ص 6.

ثاني عشر: قدم الكتاب:

فإن مصنفه من طبقات المصنفين المتقدمين، وهذا يدلنا على مرحلة من مراحل التصنيف عند الأمة الإسلامية.

### المطلب الثاني: قيمة الكتاب في المكتبة الحديثية

أولاً: تفرّد الكتاب بتخريج طرق لبعض الأحاديث والآثار:

تفرد الكتاب بتخريج طرق لبعض الأحاديث والآثار، وهي غير موجودة في غيره من كتب الحديث؛ كما ذكرنا أمثلتها في أهمية الكتاب.

ثانياً: تضمّن الكتاب أحكاماً على كثير من الأحاديث:

تضمن الكتاب أحكاماً على كثير من الأحاديث، سواء بطريق التصريح، أم بطريق التلميح. وقد ذكرنا أمثلة ذلك في الكلام على منهج المصنف في الكتاب.

ثالثاً: جاءت جميع أحاديث الكتاب وآثاره مسندة موصولة إلا ما ندر:

جاءت جميع أحاديث الكتاب وآثاره مسندة موصولة، إلا ما ندر، حيث رواها المصنف عن شيوخه - وفيهم شيوخ البخاري ومسلم - مما ساعد على وصل أحاديث منقطعة في كتب بعض المصنفين، كمعلقات البخاري. وذكرنا أمثلتها في أهمية الكتاب.

### المطلب الثالث: المآخذ على الكتاب

أولاً: عدم وضعه مقدمة لكتابه:

لم يجعل لكتابه مقدمة يبين فيها سبب تصنيفه ومنهجه في الكتاب، مع أن عمل المقدمات للكتب كان معروفاً في عصره، فالإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري - صاحب الصحيح - وضع مقدمته المشهورة لصحيحه، أبان فيها

سبب تصنيفه لصحيحه، وغيرها من الأمور المهمة التي ينبغي لمن صنف أن يقدمها للعلماء وطلاب العلم، وكذا فعل أبو داود في رسالته لأهل مكة. ولعل سبب ذلك يرجع - في نظري - إلى أن أبا بكر النيسابوري قد اخترمته المنية قبل أن يتم كتابه هذا، فلم يسعفه الوقت بإكمال أبوابه وتنقيحه وتهذيبه.

ثانيًا: عدم أستيعابه أبواب مختصر المزني:

عدم أستيعابه جميع أبواب مختصر المزني بذكر أدلتها، حيث لم تزد أبواب كتاب الزيادات على تسعين بابًا، في حين زادت أبواب مختصر المزني على ثلاثمائة باب.

ثالثًا: إخراج أحاديث بعض الهلكى والمتروكين:

فقد أخرج أبو بكر النيسابوري حديث بعض الهلكى والمتروكين، كلوط أبي مخنف، وجابر الجعفي، وهو أمر يعد مأخذًا على كتاب يصنف في أحاديث الأحكام. لكن يعتذر له - رحمه الله - أنه لم يخرج حديثهم في الأصول، وإنما أخرجها في المتابعات.



# القسم الثاني

## النص المحقق

وفيه ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول من الزيادات في كتاب  
المُزنيّ.
- الجزء الثاني من الزيادات في كتاب  
المُزنيّ.
- الجزء الثالث من الزيادات في كتاب  
المُزنيّ.



## الجزء الأول من الزيادات في كتاب المزنّي، رحمة الله عليه

مما رواه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، الفقيه  
النيسابوري -رحمة الله عليه-.

رواية أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ  
المعروف بابن الصيدلاني، رحمة الله عليه.

رواية القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد  
الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، رحمة الله عليه.

سماع الشيخ أبي علي الحسين بن محمد الدلفي المقدسي، نفعه الله

## / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الْإِنِّيَّةِ (1)

(1) أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله أمير المؤمنين عليه السلام قراءة<sup>(2)</sup> عليه وهو يسمعُ، وأنا حاضرٌ أسمعُ<sup>(3)</sup>، فأقرَّ به<sup>(4)</sup> ببغداد<sup>(5)</sup> في الجانب الغربي منها<sup>(6)</sup>، في شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة: قيل له<sup>(7)</sup>: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين

(1) جمع إناء كسقاء وأسقية، وجمع الآنية الأواني. أنظر المطلع على أبواب المقنع للبعلي. ص 9.

(2) القراءة على الشيخ إحدى طرق التحمل الصحيحة، سواء أكان الطالب يقرأ بنفسه أم يقرأ غيره وهو يسمع من كتاب أو حفظ، فالسمع صحيح. أنظر المقنع في علوم الحديث. 397/1.

(3) يدل هذا على أن أبا علي الحسين بن محمد الدلفي لم يكن هو يقرأ بنفسه، وإنما كان يقرأ غيره على الشيخ وهو حاضر المجلس يسمع.

(4) يقصد إقرار الشيخ القاضي الشريف بهذا الكتاب.

(5) كذا، وهي إحدى اللغات في بغداد، وباقية هي: بَغْدَاذُ وَبَغْدَانُ، بالنون، ومَغْدَانُ، بالميم، وهي مدينة السلام المعروفة، وقد بناها أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس. أنظر معجم البلدان. 456/1. لسان العرب. لابن منظور. مادة (ب غ د). 478/3.

(6) يقسم نهر دجلة بغداد إلى قسمين: ما كان غربي النهر يسمى الجانب الغربي منها، وما كان شرقي النهر فهو الجانب الشرقي منها. أنظر معجم البلدان. 456/1.

(7) وهذا أيضًا مما يدل على أن أبا الحسين الدلفي لم يكن القارئ على شيخه القاضي الشريف، حيث قال: قيل له. ولم يقل: قلت له.

المقرئ المعروف بابن الصَّيدلانيّ قراءةً عليه<sup>(1)</sup> وأنت تَسْمَعُ، قال:  
قُرئ<sup>(2)</sup> على أبي بكرِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ زيادِ النَّيسابوريِّ الفقيهِ وأنا  
أَسْمَعُ<sup>(3)</sup>:

نا إبراهيمُ بنُ هانئ<sup>(4)</sup>، نا عمرو بنُ الربيعِ بنِ طارق<sup>(5)</sup>،  
أخبرنا يحيى بنُ أيوب<sup>(6)</sup>، عن يونس<sup>(7)</sup>

(1) وأيضًا طريقة أخذ القاضي الشريف لهذا الكتاب عن شيخه أبي القاسم الصيدلاني هي القراءة عليه.

(2) أي قرئ هذا الكتاب على مولفه، والقراءة أيضًا طريقة أخذ أبي القاسم الصيدلاني للكتاب عن شيخه أبي بكر النيسابوري.

(3) القائل هو أبو القاسم الصيدلاني، أي أن الكتاب كان يُقرأ على أبي بكر النيسابوري مصنف هذا الكتاب وأبو القاسم الصيدلاني يستمع.

(4) هو أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ الأزغيني - بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين - النيسابوري البغدادي، ولد بعد سنة ثمانين ومائة، روى عن سعيد بن عُفَيْر، وروى عنه ابن أبي حاتم. قال أحمد بن حنبل: ثقة، توفي يوم الأربعاء لأربع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 144/2. سير أعلام النبلاء. 17/13.

(5) هو أبو حفص عمرو بن الربيع بن طارق بن قُرّة بن نُهَيْك بن مجاهد الهلالي المصري، روى عن الليث بن سعد، وروى عنه البخاري، قال فيه أبو حاتم: صدوق، توفي في يوم الإثنين لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين. أنظر التاريخ الكبير. 6/331. الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم. 6/231. معرفة الثقات. لابن حبان. 2/176.

(6) هو أبو العباس يحيى بن أيوب العافقي المصري، روى عن صالح بن كيسان، وروى عنه عبد الله بن وهب، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. توفي سنة ثمان وستين ومائة. أنظر تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي. ص 196. تقريب التهذيب. 2/297.

(7) هو أبو يزيد يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي مولى معاوية بن أبي سفيان، قال عبدالرحمن بن مهدي: كان ابن المبارك يقول: كتابه صحيح. وأنا أقول: كتابه صحيح. قال يحيى بن معين: أثبت الناس في حديث الزهري مالك بن أنس، =

وَعُقَيْلٍ<sup>(1)</sup>، عن ابن شهاب<sup>(2)</sup>، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُبَيْتَةَ<sup>(3)</sup>، عن ابن عباس: أن رسولَ اللَّهِ - ﷺ - مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ تُظْرَحُ، فقال رسولُ اللَّهِ - عليه الصلاة والسلام -: «أَلَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إنها ميتة. قال: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا»<sup>(4)</sup>. وزاد عُقَيْلٌ في حديثه: قال رسولُ اللَّهِ - ﷺ -: «أَوْلَيْسَ فِي الْمَاءِ وَالْقَرَطِ<sup>(5)</sup> مَا يُظَهِّرُهَا؟»<sup>(6)</sup>.

= ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة. وقال أيضًا: ثقة، قال ابن حجر: مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 247/9. سوالات البرذعي لأبي زرعة. ص 685. التقريب. 350/2 - 351.

- (1) هو أبو خالد عُقَيْلٍ - بضم العين، وفتح القاف - بن خالد بن عُقَيْلٍ - بفتح العين - الأيلي مولى عثمان بن عفان ؓ، قال أحمد بن حنبل: ثقة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة بمصر فجاءة. أنظر الجرح والتعديل. 43/7. التقريب. 684/1.
- (2) هو الإمام الحافظ المشهور أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله القرشي الزهري، توفي سنة خمس وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 419/26. سير أعلام النبلاء. 326/5.
- (3) هو الإمام المشهور أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، مفتي المدينة وعالمها، وأحد الفقهاء السبعة، توفي سنة ثمان وتسعين. وقيل غير ذلك. أنظر تهذيب الكمال. 73/19. سير أعلام النبلاء. 475/4.
- (4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب جلود الميتة قبل أن تدبغ - 413/4 - حديث 2069. وأخرجه أيضًا في - كتاب الذبائح والصيد - باب جلود الميتة - 656/9 - حديث 5105، من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به. وأخرجه مسلم - كتاب الحيض - باب طهارة الميتة بالدباغ - 277/1 - حديث 363. من طريق عطاء عن ابن عباس به.
- (5) القَرَطُ: هو ورق نبات السلم يدبغ به الأدم. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير. باب القاف مع الراء - 243/3 - لسان العرب. 454/7.
- (6) وزيادة عُقَيْلٍ أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب الدباغ - 41/1 - حديث 1. ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة -

## (1) بَابُ السَّوَابِكِ

(2) أنا أبو القاسم الصَّيدلانيُّ، قال: أنا النيسابوريُّ، قال: نا محمد بن يحيى<sup>(2)</sup>، عن إبراهيم بن مرزوق<sup>(3)</sup>، قال: أنا بشر بن عمر<sup>(4)</sup>، نا مالك<sup>(5)</sup>، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن<sup>(6)</sup>، عن أبي هريرة أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «لَوْلَا<sup>(7)</sup> أَنْ

= باب وقوع الدباغ أو ما يقوم مقامه - 20/1 - حديث 65. كلاهما من طريق المصنف به.

وهذه الزيادة ليست في الصحيحين، لكنها زيادة صحيحة، لأن عُقَيْلاً لم يخالف عليها، وهو ثقة من أثبت الناس في ابن شهاب كما تقدم في ترجمة يونس بن يزيد. (1) السواك: أسم للعود الذي يتسوك به، وكذلك المسواك بكسر الميم. أنظر المطلع على أبواب المقنع. ص 14.

(2) تقدم.

(3) هو أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري، مولى عثمان بن عفان، قال أبو حاتم: كتب عنه وهو ثقة صدوق. توفي يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 137/2. سير أعلام النبلاء. 354/12. التقريب. 66/1.

(4) هو أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي البصري، قال أبو حاتم وابن حجر: ثقة. توفي آخر سنة ست ومائتين، وقيل: أول سنة سبع ومائتين. وقيل: سنة تسع ومائتين. أنظر التاريخ الكبير. 80/2. الجرح والتعديل. 361/2. التقريب. 129/1.

(5) تقدم.

(6) هو أبو عثمان حميد بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري. وقال ابن حجر: ثقة. روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة خمس ومائة على الصحيح. أنظر الجرح والتعديل. 225/3. تهذيب الكمال. 478/7. التقريب. 245/1.

(7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [لو] والصواب: [لولا]، وهو خطأ بين من الناسخ أو الأصل الذي نقل منه، يدل على ذلك ما أخرجه مالك في موطنه - كتاب =

أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ»<sup>(1)</sup>.

## باب سنة الوضوء

(3) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا سَعْدَانُ<sup>(2)</sup> بِنُ نَصْرِ<sup>(3)</sup> وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ<sup>(4)</sup>، قالوا: نا

= الطهارة - باب ما جاء في السواك - 66/1 - حديث 146. عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة بلفظ: «لولا أن أشق...». وكذا أخرجه أحمد في مسنده - 46/2 - من طريق مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة بلفظ: «لولا أن أشق...».

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب السواك يوم الجمعة - 374/2 - حديث 847. من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وفيه: «مع كل صلاة». وأخرجه أيضًا في صحيحه - كتاب التمني - باب ما يجوز من اللو - 237/13 - حديث 7240. من طريق عبدالرحمن بن هرم عن أبي هريرة بلفظه. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب السواك - 135/3 - حديث 588. من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وفيه: «عند كل صلاة».

(2) سَعْدَانُ لَيْسَ أَسْمَهُ، وَإِنَّمَا أَسْمُهُ سَعِيدٌ، وَسَعْدَانُ لِقَبِهِ. أَنْظَرَ نَزْهَةَ الْأَلْبَابِ فِي الْأَلْقَابِ. لابن حجر. ص 163.

(3) هو المحدث أبو عثمان سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الثَّقَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْبِزَارِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَإِنَّمَا أَسْمُهُ سَعِيدٌ فَلِقَبِ سَعْدَانَ. وَلَدَ سَنَةَ أَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ. مَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ لثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ سَنَةً. أَنْظَرَ الْجِرْحَ وَالتَّعْدِيلَ. 290/4. تاريخ بغداد. 305/9. سير أعلام النبلاء. 357/12.

(4) هو المحدث الحافظ الثقة أبو محمد عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري، ولد بعد سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: ثقة. مات في ليلة الأربعاء لثمان عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 545/16. سير أعلام النبلاء. 340/12. التقريب. 562/1.

سفيان<sup>(1)</sup>، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمَةَ<sup>(2)</sup>، عن أبي هريرةَ، عن النبي - عليه الصلاة والسلام- قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا».

زاد عبد الرحمن<sup>(3)</sup>: «فإنه لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»<sup>(4)</sup>.

(4) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا المُرزِّي<sup>(5)</sup> قال: قال الشافعي<sup>(6)</sup>: أنا سفيان<sup>(7)</sup>، عن الزُّهريِّ، عن

(1) هو الإمام الحجة الحافظ أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي ثم المكي، ولد في شهر شعبان سنة سبع ومائة، وتوفي يوم السبت من شهر رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بمكة. أنظر الجرح والتعديل. 225/4. تهذيب الكمال. 77/11. التقريب 1/371.

(2) هو الإمام الثقة أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: أسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، من الرواة الكثيرين، توفي سنة أربع وتسعين، وقيل: أربع ومائة. أنظر تسمية فقهاء الأمصار. للنسائي. ص 126. التقريب. 409/2.

(3) أي زاد عبدالرحمن بن بشر في حديثه على حديث سعدان بن نصر قوله ﷺ: «فإنه لا يدري أين باتت يده».

(4) أخرجه مسلم - كتاب الطهارة - باب كراهية غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك... - 233/1 - حديث 278. من طريق سفيان بن عيينة به. وفيه: [فلا يغمس يده في الإناء] بدل [وضوئه]. وفيه زيادة عبدالرحمن بن بشر.

(5) قال الذهبي: الإمام العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري تلميذ الشافعي، توفي سنة أربع وستين ومائتين. أنظر تسمية فقهاء الأمصار. للنسائي. ص 129. سير أعلام النبلاء. 492/12.

(6) هو إمام المذهب المشهور أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي المكي، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين. أنظر تسمية فقهاء الأمصار. ص 127. سير أعلام النبلاء. 5/10.

(7) هو ابن عيينة.

أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أَسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمَسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»<sup>(1)</sup>.

(5) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم<sup>(2)</sup> المِصْبِي، وأبو حُمَيْد<sup>(3)</sup>، قال: حدثنا حجاج<sup>(4)</sup>، عن ابن جُرَيْج<sup>(5)</sup>، قال: أخبرني إسماعيل بن كثير<sup>(6)</sup>،

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب كراهية غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك - 233/1. حديث 278. من طريق سفيان بن عيينة به.

(2) هو الإمام الحافظ الحجة أبو يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم - بضم الميم وفتح السين وتشديد اللام - المصبي، ولد بعد سنة ثمانين ومائة، قال النسائي: ثقة حافظ. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين، وهو من أبناء التسعين. أنظر تهذيب الكمال. 430/32. سير أعلام النبلاء. 662/12.

(3) هو أبو حُمَيْد عبد الله بن محمد بن تميم مولى بني هاشم المصبي، قال ابن حجر: ثقة. وقد عدّه ابن حجر في الطبقة الحادية عشرة، وهي طبقة الذهلي والبخاري. أنظر الثقات. 367/8 - 368. تهذيب الكمال. 52/16. التقريب. 529/1.

(4) هو أبو محمد حجاج بن محمد المصبي الأعور، يزُومُذي الأصل، سكن بغداد ثم المصبيصة، قال ابن المديني: ثقة. توفي سنة ست ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 166/3. تهذيب الكمال. 451/5. التقريب. 189/1.

(5) هو المحدث الراوية عبد الملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج الأموي مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل. وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لا يقبل الأئمة حديثهم إلا بما صرحوا به بالتحديث. أنظر طبقات المدلسين. لابن حجر. ص 41. التقريب. 617/1.

(6) هو أبو هاشم إسماعيل بن كثير المكي، روى عن سعيد بن جبير، وعاصم بن لقيط، وروى عنه سفيان الثوري، قال أحمد: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 194/2. تهذيب الكمال. 182/3. التقريب. 98/1.

عن (1) عاصم بن لقيط بن صبرة<sup>(2)</sup>، عن أبيه<sup>(3)</sup>، أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «إذا أرذت الصلاة، فأسبغ الوضوء، وخلل الأصابع، وإذا استنشقت، فبالغ إلا أن تكون صائمًا»<sup>(4)</sup>.

(6) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: نا النيسابوري، نا عبد الرحمن بن

(1) أجمعت كتب التراجم والرجال - فيما وقفت عليه - على أنه لم يرو عن عاصم بن لقيط سوى إسماعيل بن كثير، وقد أعترض ابن حجر على ذلك فقال: ويقال: لم يرو عنه غير إسماعيل، وليس بشيء، لأنه روى عنه غيره. ولم أقف في أثناء بحثي على راو سوى إسماعيل بن كثير. أنظر التلخيص الحبير. 80/1.

(2) روى عن أبيه فقط، وروى عنه إسماعيل بن كثير، قال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر الجرح والتعديل. 350/6. الثقات. 234/5. تهذيب الكمال. 539/13. ميزان الاعتدال. 12/4. التقريب. 459/1.

(3) هو الصحابي الجليل أبو رزين لقيط بن صبرة. ويقال: إن لقيط جد عاصم، واسم أبيه عامر، وهو أبو رزين العقيلي. أنظر الأستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر. 1340/3. التقريب. 47/2.

(4) أخرجه أحمد في مسنده - مسند لقيط بن صبرة - في 33/4، 211/4. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الأستئثار - 82/1 - 83 - حديث 142، 143. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الصوم - باب كراهية مبالغة الأستئثار للصائم - 146/3 - حديث 788. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب المبالغة في الأستئثار - 66/1 - حديث 87. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب في الأستئثار والاستئثار - 142/1 - حديث 407. كلهم من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه به، مطولاً ومختصراً.

\* والحديث إسناده صحيح. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. أنظر جامع الترمذي 146/3. ووافقه ابن حبان والحاكم. أنظر صحيح ابن حبان. 208/2. المستدرک على الصحيحين. للحاكم. 248/1.

بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ<sup>(1)</sup>، قال: نا يحيى بن سعيد<sup>(2)</sup>، عن سليمان التيمي<sup>(3)</sup>،  
عن بكر بن عبد الله<sup>(4)</sup>، عن الحسن<sup>(5)</sup>، عن ابن المغيرة بن شعبة<sup>(6)</sup>،  
عن أبيه: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- توفياً، / ومسح  
بناصيته، ومسح على الخفين والعمامة.  
قال بكر: «وقد سمعته من ابن المغيرة»<sup>(7)</sup>.

(ل 1/ب)

(1) تقدمت ترجمته.

(2) هو الحافظ المحدث إمام الجرح والتعديل أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التيمي القطان البصري. قال أحمد: إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة. توفي بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 150/9. التقريب. 303/1.

(3) هو أبو المعتز سليمان بن طرخان التيمي البصري، كان ينزل في بني تيم، فنسب إليهم، وهو مولد بني مرة، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 124/4. التقريب. 387/1.

(4) هو أبو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت جليل، توفي سنة ست ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 388/2. التقريب. 135/1.

(5) هو الحسن بن أبي الحسن البصري - واسم أبيه يسار - الأنصاري مولاهم، قال ابن حجر: ثقة فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. أنظر التقريب 202/1.

(6) للمغيرة ابنان هما: حمزة وعروة، وراوي الحديث هو حمزة؛ كما جاء التصريح باسمه في رواية الحديث عند النسائي والبيهقي.

وهو حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، روى عن أبيه المغيرة بن شعبة، وروى عنه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وبكر بن عبد الله المزني، وعباد بن أبي سفيان، قال العجلي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر الجرح والتعديل. 214/3. الثقات. 168/4. تهذيب الكمال. 339/7. التقريب. 242/1.

(7) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب المسح على الناصية 230/1. حديث 274. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في المسح على العمامة - 170/1 - حديث 100. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على العمامة مع الناصية - 76/1 - حديث 107. كلهم من =

طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه، به.

وابن المغيرة في هذا الإسناد هو حمزة - وليس عروة - كما جاء مصرحًا باسمه عند النسائي والبيهقي، فقد أخرج النسائي الحديث في سننه - كتاب الطهارة - باب المسح على العمامة مع الناصية - 76/1 - حديث 108. من طريق عمرو بن علي الفلاس وحميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن حمزة بن المغيرة عن أبيه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب مسح بعض الرأس - 58/1 - حديث 270. من طريق مسدد عن يزيد بن زريع عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن حمزة بن المغيرة عن أبيه. وقد أخرج مسلم في صحيحه: كتاب الطهارة - باب المسح على الناصية 230/1. حديث 274. من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن أبيه. فخالفت رواية مسلم ما جاء عند النسائي والبيهقي، من أن ابن المغيرة في الحديث هو حمزة بدل عروة، وقد أجاب العلماء عن هذا الاختلاف بجوابين:

- 1- إن الإمام مسلم بن الحجاج وهم، فنسب الحديث إلى عروة بدل حمزة؛ قال النووي: قال الحافظ أبو علي الغساني: قال أبو مسعود الدمشقي: هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع عن يزيد بن زريع عن عروة بن المغيرة. وخالفه الناس فقالوا فيه: حمزة بن المغيرة بدل عروة. أنظر شرح مسلم للنووي 3/163. وقال القاضي عياض: حمزة بن المغيرة هو عندهم الصحيح في هذا الحديث.. ومن قال: عروة، عنه فقد وهم. أنظر المعلم بفوائد مسلم. للمازري. 2/89.
- 2- أن يكون محمد بن عبد الله بن بزيع وهم في الحديث فقال: عروة بدل حمزة، قال النووي: وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى محمد بن عبد الله بن بزيع لا إلى مسلم. أنظر شرح النووي على صحيح مسلم. 3/163. قال أحمد شاكر: والظاهر أن رأي الدارقطني أرجح. شرح الترمذي 1/170. والذي يقوي هذا الجواب ما تقدم من مخالفة محمد بن عبد الله بن بزيع لثلاثة من الحفاظ - وهم عمرو بن علي الفلاس، وحميد بن مسعدة، ومسدد - في روايتهم عن يزيد بن زريع، حيث قالوا جميعًا عنه: حمزة. وقال محمد=

## باب في الاستطابة (1)

(7) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا محمد بن يحيى<sup>(2)</sup>، قال: نا صفوان بن عيسى<sup>(3)</sup>، وعبد الرحمن بن بشر<sup>(4)</sup> قالوا: نا يحيى بن سعيد<sup>(5)</sup>، عن ابن عجلان<sup>(6)</sup>، عن القعقاع بن حكيم<sup>(7)</sup>، عن أبي صالح<sup>(8)</sup>، عن أبي هريرة: أن

= ابن عبد الله بن بزيع: عروة.

وسبب هذا الوهم الذي وقع فيه مسلم أو محمد بن عبد الله بن بزيع أن الحديث مروى عن ابني المغيرة حمزة وعروة، فقد أخرج البيهقي في سننه - كتاب الصلاة - باب الصلاة بغير أمر الوالي - 123/3 - حديث 5091. من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة عن أبيهما به. والله تعالى أعلم.

(1) الاستطابة: هي الاستنجاء، وإنما سمي استطابة من الطيب، يقال: يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء. أنظر الغريب. لأبي عبيد القاسم بن سلام. 1/180.

(2) هو الذُّهلي شيخ النيسابوري، تقدمت ترجمته.

(3) هو أبو محمد صفوان بن عيسى القرشي الزهري القَسَام. قال ابن حجر: ثقة. وقال أيضًا: توفي في سنة مائتين. وقيل: قبلها بقليل. وقيل: بعدها. أنظر الجرح والتعديل.

4/425. تهذيب الكمال. 3/208 - 210. التقريب. 1/439.

(4) تقدمت ترجمته.

(5) تقدمت ترجمته.

(6) هو أبو عبد الله محمد بن عجلان المدني، كان عابداً ناسكاً فقيهاً، وكان له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وكان يفتي. قال يحيى بن معين: ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. وقيل: تسع وأربعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 8/49. تهذيب الكمال. 26/101. التقريب. 2/112.

(7) هو القعقاع بن حكيم الكِنَاني المدني. قال أحمد: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 7/136. تهذيب الكمال. 23/623.

(8) هو أبو صالح ذُكْوَان السَّمَان الزيات المدني، الراوي المكثّر عن أبي هريرة. قال =

رسول الله - ﷺ - قال: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ: لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ». وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينتهي عن الروث والرِّمَّةِ<sup>(1)(2)</sup>.

### بَابُ فِيمَا يُوجِبُ الْخُسْلَ - (3)

(8) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ الصِّيدَلَانِيُّ، قَالَ: أَنَا النِّسَابُورِيُّ، قَالَ: نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ<sup>(4)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي<sup>(5)</sup>، نَا

= ابن حجر: ثقة ثبت... مات سنة إحدى ومائة. أنظر معرفة الثقات. 345/1. التقريب. 287/1.

(1) الرِّمَّةُ: بكسر الراء، وفتح الميم وتشديدها: العظم البالي. أنظر النهاية في غريب الحديث. باب الراء مع الميم. 266/2.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 247/2 - 250. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب كراهية أستقبال القبلة. 49/1 - حديث 8. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن الاستطابة بالروث. 38/1 - حديث 40. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالحجارة - 114/1 - حديث 313. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالأحجار - 182/1 - حديث 679. كلهم من طريق محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة به .

● والحديث إسناده صحيح. أنظر نصب الراية للزيلعي. 214/1.

(3) العُسْلُ: عَسَلَتِ الشَّيْءَ، وَالاسْمُ الْعُسْلُ بِالضَّمِّ، وَالْعُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ. أَنْظَرَ الْمُطَّلِعَ عَلَى أَبْوَابِ الْمُقَنَعِ، ص 26.

(4) هو أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد العُدْرِي البَيْرُوتِي، ولد سنة ستين ومائة، روى عن صالح بن يزيد، وعقبة بن علقمة، وروى عنه أبو داود والنسائي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 214/6. تهذيب الكمال. 255/14. سير أعلام النبلاء. 471/12. التقريب. 475/1.

(5) هو أبو العباس الوليد بن مزيد العُدْرِي والد العباس بن مزيد، روى عن عبد الله =

الأوزاعي<sup>(1)</sup>، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم<sup>(2)</sup>، عن أبيه<sup>(3)</sup>، عن عائشة أنها قالت: إذا التقى الختانان<sup>(4)</sup> وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله - عليه الصلاة والسلام - فاغتسلنا<sup>(5)</sup>.

(9) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا

= ابن لهيعة، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي - وهو أثبت أصحابه فيه - قال ابن حجر: ثقة ثبت. قال ابنه العباس: مات أبي سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين سنة. أنظر الجرح والتعديل. 18/9. تهذيب الكمال. 81/31. التقريب. 289/2.

(1) تقدم.

(2) هو أبو محمد عبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق التيمي. قال ابن حجر: ثقة جليل. توفي بالشام سنة ست وعشرين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 278/5. تهذيب الكمال. 347/17. سير أعلام النبلاء. 5/6. التقريب. 287/1.

(3) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، من كبار التابعين، وأحد الفقهاء بالمدينة، ومن أثبت الرواة عن عمته السيدة عائشة رضي الله عنها، مات سنة ست ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 427/23 - 435. التقريب. 23/2.

(4) الختانان: مثني ختان، وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. النهاية في غريب الحديث. باب الخاء مع التاء. 281/1.

(5) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الطهارة - باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل - 180/1 - حديث 108. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان - 199/1 - حديث 608. وأخرجه ابن حبان في صحيحه - 248/2 - حديث 1181. كلهم من طريق الأوزاعي به.

قال الترمذي: حديث عائشة حسن صحيح. أنظر جامع الترمذي 183/1.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر التلخيص الحبير 134/1.

حاجبُ بنُ سليمان<sup>(1)</sup>، نا مؤمّلُ بنُ إسماعيل<sup>(2)</sup>، أنا سفيان<sup>(3)</sup>، عن محمد بن عمرو<sup>(4)</sup>، عن أبي سلمة<sup>(5)</sup>، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل»<sup>(6)</sup>.

- (1) هو أبو سعيد حاجب بن سليمان المنبجّي مولى بني شيبان. قال ابن حجر: صدوق بهم. توفي سنة خمس وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 200/5. التقريب. 171/1.
- (2) هو أبو عبدالرحمن مؤمّل بن إسماعيل البصري. قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ. توفي في رمضان سنة ست ومائتين، وقيل: سنة خمس ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 374/8. تهذيب الكمال. 176/29. التقريب. 231/2.
- (3) تقدم.
- (4) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. وقال أيضاً: مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. وقيل: توفي سنة أربع وأربعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 31/8. تهذيب الكمال. 212/26. التقريب. 119/2.
- (5) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف من كبار التابعين، وأحد كبار الفقهاء السبعة في المدينة. توفي سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 370/33 - 376. التقريب. 409/2.
- (6) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطهارة - باب واجب الغسل... - 46/1 - حديث 103. عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، أنه قال: سألت عائشة زوج النبي ﷺ: ما يوجب الغسل؟ فقالت: هل تدري ما مثلك يا أبا سلمة؟ مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها، إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - 248/2 - حديث 1180. من طريق سفيان الثوري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل».
- وحديث عائشة حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل - 1/271 - حديث 349. من طريق أبي بردة عن أبي موسى عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل».

## بَابُ مِنَ الْحَيْضِ (1)

(10) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا سعدان بن نصر<sup>(2)</sup>، قال: نا سفيان بن عيينة<sup>(3)</sup>، عن منصور بن صفية<sup>(4)</sup>، عن أمه<sup>(5)</sup>، عن عائشة: أن امرأة سألت النبي -عليه الصلاة والسلام- عن غسلها من المحيض، فأمرها كيف تغتسل، قال: «خُذِي فِرْصَةَ<sup>(6)</sup> مِنْ مِسْكِ فَتَطَهَّرِي بِهَا». قالت: كيف أتطهّرُ بها؟ قال: «تَطَهَّرِي بِهَا». قالت: كيف أتطهّرُ بها؟ قالت: فاستتر هكذا<sup>(7)</sup> فقال: «سبحانَ الله!

- (1) الحيض في اللغة: السيلان. أنظر القاموس المحيط. للفيروزآبادي. ص 826.  
اصطلاحاً: دم يرخيه الرحم إذا بلغت المرأة، ثم يعتادها في أوقات معلومة، لحكمة تربية الولد، فإذا حملت أنصرف ذلك الدم إلى تغذية الولد. أنظر المطلع على أبواب المقنع. ص 40.
- (2) تقدمت ترجمته.
- (3) تقدمت ترجمته.
- (4) هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي الحجبي القرشي المكي، وينسب إلى أمه صفية بنت شيبه بن عثمان القرشية. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 174/8. تهذيب الكمال. 538/25. التقريب. 215/2.
- (5) هي صفية بنت شيبه الحاجب بن عثمان بن أبي طلحة العبدي القرشية. روت عن النبي ﷺ، وعائشة، وعبد الله بن عمر، وروى عنها قتادة بن دعامة السدوسي، وميمون بن مهران، قال ابن حجر: وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها. أنظر تهذيب الكمال. 211/35. التقريب. 647/2.
- (6) الفِرْصَةُ: القطعة من الصوف أو القطن أو غيره، وإنما أخذ من فرصت الشيء أي قطعته، ويقال للحديدة التي تقطع بها الفضة: مِفْرَاص. أنظر الغريب لابن سلام 62/1.
- (7) وفي رواية مسلم: «واستتر». قال عمرو بن محمد الناقد الراوي عن سفيان: وأشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه.

تَطَهَّرِي بِهَا». قالت عائشة - رضي الله عنها -: أَجْتَدَبْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ<sup>(1)</sup>.

(11) أخبركم<sup>(2)</sup> أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا الحسن بن محمد الصباح<sup>(3)</sup>، نا أبو معاوية<sup>(4)</sup>، نا الأعمش<sup>(5)</sup>، عن أبي رزين<sup>(6)</sup>، عن أبي هريرة قال: رأيتُه يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ، ويقول: يا أهل

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحيض - باب ذلك المرأة إذا تطهرت من المحيض - 494/1 - حديث 314. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة - 238/4 - حديث 746. كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به.

(2) كان من حق الحديثين رقمي (11، 12) أن يوضعا في الباب التالي، وهو باب «قدر الماء الذي ينجس والذي لا ينجس»، وذلك لمناسبة مضمونهما لموضوع ذلك الباب، وعدم مناسبة مضمونهما لباب الحيض.

(3) هو أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني - نسبة إلى قرية الزعفرانية قرب بغداد - البغدادي، صاحب الشافعي، روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه البخاري وأصحاب السنن الأربع، قال النسائي: ثقة. توفي يوم الإثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك. أنظر تهذيب الكمال. 310/6. التقريب. 209/1. الأنساب. 153/3.

(4) هو أبو معاوية محمد بن خازم الضَّرِير الكوفي، عَمِيّ وهو صغير، وهو من أحفظ الناس لحديث الأعمش، يضطرب في حديث غيره، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. قال النسائي: ثقة. توفي سنة خمس وتسعين ومائة، وقيل غير ذلك. أنظر تهذيب الكمال. 123/25. التقريب. 70/2.

(5) أبو محمد سليمان بن مهران، المشهور بالأعمش من حفاظ الحديث المشهورين، لكنه يدلّس، أخرج حديثه أصحاب الكتب الستة. أنظر تهذيب الكمال. 76/12. التقريب. 392/1.

(6) هو أبو رزين - بفتح الراء وكسر الزاي - مسعود بن مالك الأسدي مولا هم، روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه عطاء بن السائب، قال أبو زرعة: ثقة. توفي سنة خمس وثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 477/27. التقريب. 176/2.

العراق، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- !  
 فيكونُ لكم المَهْنَأُ وعليَّ الإثمُ؟ أشهدُ لقد سمعتُ رسولَ الله -عليه  
 الصلاة والسلام- يقول: «إذا أنقطع شِسْعٌ»<sup>(1)</sup> أحدكم فلا يمشي في  
 الآخرة حتى يُضْلِحَها، وإذا وَلَغَ الكلبُ في إناءٍ أحدكم فلا يَتَوَضَّأُ فيه  
 حتى يَغْسِلَهُ سَبْعَ مرَّاتٍ»<sup>(2)</sup>.

(12) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوي، نا محمد بن  
 يحيى، نا إسماعيل بن خليل<sup>(3)</sup>، نا علي بن مُسَهَّرٍ<sup>(4)</sup>، عن الأعمش،  
 عن أبي صالح، وأبي رزین، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -عليه  
 الصلاة والسلام-: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءٍ أحدكم فليُهْرِيقَهُ»<sup>(5)</sup> وَلْيَغْسِلُهُ

(1) الشَّسْعُ: أحد سبور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين. النهاية في غريب  
 الحديث والأثر. باب الشين مع السين. 220/2.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب اللباس والزينة، باب أستحباب لبس النعل في  
 اليمين 3/1660. حديث 2098. من طريق الأعمش به، وأخرجه النسائي في سننه:  
 كتاب الزينة، باب النهي عن المشي في نعل واحدة 8/217، حديث 5370 من  
 طريق أبي معاوية به. كلاهما أخرجه إلى قوله: «حتى يصلحها»، وليس في حديثهم  
 قوله: «وإذا ولغ...».

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو عبد الله إسماعيل بن الخليل الكوفي، روى عن علي بن مسهر، وروى عنه  
 البخاري، قال أبو حاتم: كان من الثقات. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.  
 الجرح والتعديل. 2/167. تهذيب الكمال. 3/83.

(4) هو أبو الحسن علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، روى عن يحيى بن  
 سعيد، وروى عنه هناد بن السري، قال أبو زرعة: ثقة. توفي سنة تسع وثمانين  
 ومائة. تهذيب الكمال. 21/135. التقريب. 1/703.

(5) كذا في النسخة المخطوطة في الموضوعين بإثبات الياء، مع أنه فعل مضارع معتل  
 الآخر يجزم بحذف الياء. وهو على لغة لبعض العرب تجيز إبقاء الياء في=

سَبْعَ مَرَّاتٍ»<sup>(1)</sup>.

قال أبو بكرٍ: لم يَذْكَرْ في هذا الحديثِ «فَلْيُهْرِيْقَهُ» غيرُ عليِّ بنِ مُسَهْرٍ<sup>(2)</sup>.

- (13) أخبركم أبو القاسمِ الصيدلانيُّ، قال: أنا النيسابوريُّ، نا عبدُ الرحمنِ / (ل/2أ)  
ابن بشرِ بنِ الحَكَمِ، نا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ قال:  
حدثني فاطمةُ بنتُ المنذرِ<sup>(3)</sup>، عن أسماء<sup>(4)</sup>: «أَنَّ أُمَّرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ فقالت: إحدانا يُصِيبُ ثوبها مِن دمِ الحيضِ؟ قال: «تَحْتَهُ، ثم  
تَقْرُصُهُ»<sup>(5)</sup> بالماءِ، ثم تَنْضَحُهُ، ثم تُصَلِّي فِيهِ»<sup>(6)</sup>.

- = المضارع المعتل الآخر في حالة جزمه. أنظر معاني القرآن. للفراء. 1/ 161. همع  
الهوامع شرح جمع الجوامع. للسيوطي 1/ 52.  
(1) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الطهارة - باب حكم ولوغ الكلب - 3/ 1661.  
حديث 2098. من طريق علي بن مسهر به. وفيه «فَلْيُهْرِيْقَهُ» بدل «فليهريقه».  
(2) قال ابن حجر: ورواه النسائي وابن خزيمة والدارقطني، كما رواه مسلم، وجزم  
النسائي وابن مندة وغير واحد بتفرد علي بن مسهر بزيادة «فليهريقه». أنظر التلخيص  
الحبير 1/ 40.  
(3) هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، زوجة هشام بن عروة،  
روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق، وروى عنها زوجها هشام بن عروة.  
قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 35/ 265. التقريب. 2/ 655.  
(4) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، ذات النطاقين، زوج الزبير بن العوام، روت عن  
النبي ﷺ وروت عنها فاطمة بنت المنذر. عاشت مائة سنة، وتوفيت سنة ثلاث أو  
أربع وسبعين. أنظر الاستيعاب. 4/ 1781. الإصابة. 8/ 486.  
(5) القُرْصُ: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه. أنظر النهاية في  
غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الراء 3/ 242.  
(6) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الضوء - باب غسل الدم - 1/ 395 - =

(14) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا الحسن بن محمد، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: أتت النبي -عليه الصلاة والسلام- امرأة فقالت: يا رسول الله، امرأة يُصيّها من دم حيضها؟ قالت: فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لِتَحْتَهُ، ثُمَّ لَتَقْرِضَهُ، ثُمَّ لَتَصَلِّيَ فِيهِ»<sup>(1)</sup>.

### بَابُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي يَنْجَسُ وَالَّذِي لَا يَنْجَسُ

(15) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثني حاجب بن سليمان، قال: نا أبو أسامة<sup>(2)</sup>، نا الوليد بن كثير<sup>(3)</sup>، عن محمد بن جعفر بن الزبير<sup>(4)</sup>، عن

= حديث 227. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب نجاسة الدم وكيفيته غسله - 240/1 - حديث 291. كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، به.

• والحديث إسناده صحيح.

- (1) أخرجه أحمد في مسنده: مسند أسماء 6/345، 346، 353. من طريق أبي معاوية به.
- (2) هو أبو أسامة حماد بن زيد الكوفي مولى بني هشام، روى عن سفيان الثوري، وروى عنه زهير بن حرب، قال أحمد بن حنبل: ثقة. توفي في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 217/7. التقريب. 236/1.
- (3) هو أبو محمد الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم، روى عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه سفيان بن عيينة، قال يحيى بن معين: ثقة. توفي في الكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 14/9. تهذيب الكمال. 73/31.
- (4) هو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام المدني، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه ابن جريج، قال النسائي: ثقة. قال ابن حجر: مات سنة بضع عشرة ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 221/7. تهذيب الكمال. 579/24. التقريب. 62/2.

عبيد الله بن عبد الله بن عمر<sup>(1)</sup>، عن أبيه، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- عن الماءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَائَةِ وما يَنْبُؤُهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالذُّوَابِ؟ فقال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ»<sup>(2)</sup>.

(16) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَ: أَنَا النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الْمَصْبِيئِيُّ، نَا حَجَّاجٌ<sup>(3)</sup>، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ<sup>(4)</sup>، أَن يَحْيَى بْنَ عَقِيلٍ<sup>(5)</sup> أَخْبَرَهُ، أَن يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ<sup>(6)</sup> حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ -

(1) هو أبو بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. العدوي المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 25/7. التقريب. 635/1.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب المياه - باب التوقيت في الماء - 175/1 - حديث 328. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب قدر الماء الذي لا ينجس - 198/1 - حديث 733. وفيه: «لم يحمل الخبث» بدل «لم ينجسه شيء»، كلاهما من طريق أبي أسامة به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر التلخيص الحبير 17/1.

(3) هو حجاج بن محمد المصبي تقدم.

(4) قال ابن حجر: قال الحاكم أبو أحمد: محمد شيخ ابن جريج هو محمد بن يحيى، له رواية عن يحيى بن أبي كثير أيضًا، قلت: وكيف ما كان، فهو مجهول. أنظر التلخيص الحبير 19/1.

وقال أيضًا: وقد طعن في ذلك ابن المنذر من الشافعية، وإسماعيل القاضي من المالكية، بما حصله أنه أمر مبني على ظن بعض الرواة، والظن ليس بواجب قبوله، ولا سيما من مثل محمد بن يحيى المجهول، ولهذا لم يتفق السلف وفقهاء الأمصار على الأخذ بذلك التحديد. أنظر التلخيص الحبير. 19/1 - 20.

(5) هو يحيى بن عقيل - بضم العين وفتح القاف وسكون الياء - الخزاعي البصري. روى عن أنس بن مالك، وروى عنه سليمان التيمي، قال يحيى بن معين: ليس به بأس. أنظر الجرح والتعديل. 176/9. تهذيب الكمال. 473/31. التقريب. 310/2.

(6) هو أبو سليمان يحيى بن يعمر البصري، روى عن جابر بن عبد الله وغيره =

عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا كان الماء قَلَّتَيْنِ لم يَحْمِلْ نَجَسًا ولا بَأْسًا». قال: فقلتُ ليحيى بنِ عَقِيلٍ: قَلالٌ هَجَرَ<sup>(1)</sup>؟ قال: قِلالٌ هَجَرَ. قال: وأظنُّ كلَّ قُلَّةٍ تأخذُ قِرْبَتَيْنِ<sup>(2)</sup>.

(17) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: حدثني أبو حُمَيْدٍ، نا حجاجُ، قال ابن جُرَيْجٍ: أخبرني لُوطٌ<sup>(3)</sup>، عن أبي إسحاق<sup>(4)</sup>، عن مجاهد<sup>(5)</sup>، أن ابن عباس قال: «إذا كان الماء

= من الصحابة، وروى عنه عكرمة مولى ابن عباس، قال أبو حاتم: ثقة. توفي قبل المائة. أنظر الجرح والتعديل. 196/9. تهذيب الكمال. 53/32. التقريب. 319/2. (1) هَجَرَ: مدينة في البحرين. أنظر معجم البلدان 393/5.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب حكم الماء إذا لاقته نجاسة - 24/1 - حديث 28. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب قدر القلتين - 263/1 - حديث 1173. كلاهما من طريق أبي بكر النيسابوري به. ● والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن يحيى كما تقدم في ترجمته.

(3) هو أبو مِخْنَفٍ لوط بن يحيى، قال الذهبي: إخباري تالف، لا يوثق به، تركه يحيى وغيره. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن عدي: شيعي محترق، حاجب أخبارهم. روى عن الصعق بن زهير، وجابر الجعفي، ومجالد. روى عنه المدائني وعبدالرحمن بن مغراء. مات قبل السبعين ومائة. أنظر الكامل لابن عدي. 93/6، الضعفاء الكبير للعقيلي 18/4. ميزان الاعتدال. 508/5.

(4) هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي - بفتح السين المشددة، وكسر الباء، وهم بطن من قبيلة همدان - الهمداني المشهور بأبي إسحاق السبيعي. قال أبو حاتم: ثقة. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. أنظر الجرح والتعديل. 242/6. تهذيب الكمال. 102/22. التقريب. 738.

(5) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي مولى بني مخزوم، إمام التفسير المشهور، ومن كبار تلاميذ ابن عباس، توفي سنة إحدى ومائة. وقيل غير ذلك. أنظر سير أعلام النبلاء. 449/4. التقريب. 159/2.

قُلَّتَيْنِ فصاعداً لم يُنَجِّسْهُ شيءٌ»<sup>(1)</sup>.

(18) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا العباسُ بنُ محمد<sup>(2)</sup>، نا قبيصة<sup>(3)</sup>، نا سفيان<sup>(4)</sup>، عن جابر<sup>(5)</sup>، عن

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الطهارة - باب الماء إذا كان قُلَّتَيْنِ أو أكثر - 133/1 - حديث 1531. من طريق أبي إسحاق عن مجاهد، قال: «إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لا ينجسه شيء».

وقد أشار ابن القيم إلى تخريج أبي بكر النيسابوري لهذا الحديث فقال: ورواه أبو بكر النيسابوري: حدثني أبو حميد، نا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني لوط، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، أن ابن عباس قال: «إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ فصاعداً لم ينجسه شيء». أنظر تهذيب سنن أبي داود لابن القيم 74/1.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف أبي مخنف لوط بن يحيى.

(2) هو أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي مولى بني هاشم، ولد سنة خمس وثمانين ومائة، روى عن يحيى بن معين، وروى عنه أصحاب السنن الأربع، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة الناقد. توفي يوم الأربعاء لست عشرة خلت من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 245/14. سير أعلام النبلاء. 522/12.

(3) هو أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم السين وفتح الواو - الكوفي، روى عن حماد بن سلمة، وروى عنه البخاري، قال النسائي: ليس به بأس. توفي سنة خمس عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 481/23. التقريب. 26/2.

(4) كلا السفيانيين روى عن جابر الجعفي، والذي يظهر لي أنه سفيان الثوري؛ لأن سفيان بن عيينة أنكر هذا الحديث، حيث روى عنه البيهقي قوله: «أنا بمكة منذ سبعين سنة، لم أر أحداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث الزنجي الذي قالوا إنه وقع في زمزم». أنظر سنن البيهقي الكبرى 1/266.

(5) هو أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي - بضم الجيم وسكون العين - الكوفي. روى عن مجاهد بن جبر، وروى عنه سفيان بن عيينة وسفيان الثوري، قال النسائي: متروك الحديث. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 465/4. التقريب. 154/1.

أبي الطفيل<sup>(1)</sup>: «أن غلامًا وقع في زمزم فنزحت<sup>(2)</sup>»<sup>(3)</sup>.

(19) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا أحمد بن منصور الرمادي<sup>(4)</sup>، نا محمد بن عبد الله الأنصاري<sup>(5)</sup>،

(1) هو الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن واثلة اللثي، قال ابن حجر: ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر.. وعُمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو من آخر من مات من الصحابة. أنظر سير أعلام النبلاء. 3/ 467. التقريب. 1/ 464.

(2) قال ابن الأثير: النَّزْح - بالتحريك - البثر التي أخذ ماؤها. يقال: نَزَحَتِ البِثْرُ ونَزَحَتْها لازم ومُتَعَد. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الزاي. 4/ 136-137.

(3) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار - باب في الطهارة - 1/ 17. عن الفريابي عن سفيان عن جابر عن أبي الطفيل به، وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب البثر إذا وقع فيها حيوان - 1/ 33 - حديث 2. من طريق المصنف به. قال البيهقي: ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس، ومرة عن أبي الطفيل نفسه: أن غلامًا وقع في زمزم فنزحت. وجابر الجعفي لا يحتج به. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 1/ 266. وتقدم تضعيف سفيان بن عيينة لهذا الحديث.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن يزيد الجعفي.

(4) هو أبو بكر أحمد بن منصور بن سيّار - بفتح السين وتشديد الياء - بن المبارك الرمادي - بفتح الراء والميم - ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وروى عن عبد الرزاق بن همام، وروى عنه ابن ماجه، قال الدارقطني: ثقة. توفي يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 1/ 492. سير أعلام النبلاء. 12/ 389.

(5) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، روى عن سليمان التيمي، وروى عنه البخاري، تولى قضاء البصرة ثم بغداد في أيام الرشيد، قال أبو حاتم: صدوق. توفي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 7/ 305. تهذيب الكمال. 25/ 549.

قال: حدثني هشام<sup>(1)</sup>، عن محمد<sup>(2)</sup> بن سيرين<sup>(3)</sup>: أن زنجياً وقع في زمزم، فأمر به ابن عباس فأخرج وأمر بها أن تُنزع، فغلبتهم عينُ جاءتهم من الرُّكنِ، قال: فأمر بها فرُسِّمَتْ<sup>(4)</sup> بالقَبَاطِي<sup>(5)</sup> والمَطَارِفِ<sup>(6)</sup> حتى نَزَّحُوها، ثم أُنْفَجَرَتْ عليهم<sup>(7)</sup>.

(1) هو أبو عبد الله هشام بن حسان الأزدي البصري، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 54/9. التقريب. 266/2.

(2) هو أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر، توفي سنة عشر ومائة. أنظر التقريب. 85/2.

قال ابن معين: قد رأى ابن سيرين زيد بن ثابت، ولم يسمع من ابن عباس، إنما سمع من عكرمة. أنظر التاريخ. ليحيى بن معين. رواية عباس الدوري. 203/4. وقال أيضاً: ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس، إنما سمع من عكرمة عن ابن عباس. أنظر تاريخ ابن معين رواية الدوري. 220/4.

(3) قال ابن الأثير: فرسمت بالقَبَاطِي والمَطَارِف حتى نَزَّحُوها، أي حشوها حشواً بالغاً، كأنه مأخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطاً خفية، ورسَمَ في الأرض غاب. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الرء مع السين. 81/2.

(4) القَبَاطِي: جمع قَبْطِيَة وهو ثوب من ثياب أهل مصر، نسبة إلى القَبْط أهل مصر... وضم القاف من تغيير النُّسب. وهذا في الثياب، وأما في الناس فقَبْطِيٌّ بالكسر. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الباء. 224/3.

(5) المَطَارِف: جمع مطرف - بكسر الميم وفتحها وضمها - الثوب يكون في طرفيه علماً، والميم زائدة. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الطاء مع الرء. 36/3.

(6) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطهارة - باب البثر إذا وقع فيها حيوان - 33/1 - حديث 1. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب ما جاء في نزح ماء زمزم - 266/1 - حديث 1183، كلاهما عن المصنف به.

● والإسناد إلى ابن سيرين صحيح. إلا أن ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس، وإنما أخذ عن عكرمة عن ابن عباس، فيكون مرسلًا.

## كتاب الصلاة (1)

(ل/2 ب) (20) / أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا أبو حميد المصيصي، نا الحجاج، قال ابن جريج: أخبرني عثمان بن السائب<sup>(2)</sup>، قال: أخبرني أبي<sup>(3)</sup> وأم عبد الملك بن أبي محذورة<sup>(4)</sup>، عن أبي محذورة<sup>(5)</sup> قال: لما خرج النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى حنين خرجت عشرة من أهل مكة نطلبهم. قال: فسمعتهم يؤذنون للصلاة، فقمنا نؤذن نستهيئ بهم، فقال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لقد سمعت من هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت».

(1) الصلاة في اللغة: الدعاء، وسميت الصلاة الشرعية صلاة؛ لاشتغالها عليه. أنظر تحرير ألفاظ التنبيه. للنووي. ص 49. المصباح المنير. مادة (ص ل و) ص 346. وفي الأصلاح: هي أقوال وأفعال مفتحة بالتكبير، مختمة بالتسليم، مع النية، بشرائط مخصوصة. أنظر الإقناع. للشرييني. 106/1.

(2) هو عثمان بن السائب الجمحي - بضم الجيم وفتح الميم - المكي مولى أبي محذورة. ذكره ابن حبان في الثقات. له في الكتب الستة حديث واحد عند أبي داود والنسائي - يأتي تخريجه - عن أبيه وأم عبد الملك بن أبي محذورة، قال ابن حجر: مقبول. أنظر الثقات. لابن حبان. 196/7. تهذيب الكمال. 374/19. التقريب. 658/1.

(3) أبوه هو السائب الجمحي مولى أبي محذورة، روى عن مولاة أبي محذورة الجمحي المؤذن، وروى عنه ابنه، وله في الكتب الستة حديث واحد عند أبي داود والنسائي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. أنظر الثقات. لابن حبان. 328/4. تهذيب الكمال. 196/10. التقريب. 339/1.

(4) هي أم عبد الملك بن أبي محذورة زوج أبي محذورة، قال ابن حجر: مقبولة. أنظر تهذيب الكمال. 394/35. التقريب. 669/2.

(5) هو الصحابي الجليل أبو محذورة أوس بن مغير - بكسر الميم وسكون العين وفتح الياء - الجمحي. توفي سنة تسع وخمسين. أنظر التقريب. 463/2.

فأرسل إلينا، فأذنا رجلاً رجلاً كنتُ آخرهم، فقال - حين أذنتُ -:  
«تعال». فأجلسني بين يديه، فمسح على ناصيتي وبارك عليّ ثلاث  
مرار، ثم قال: «أذهب فأذن عند البيت». قال: قلتُ: كيف يا  
رسول الله؟ قال: فعلمني الأولى كما يؤذنون الآن: الله أكبر. الله  
أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله  
إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد  
أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله.  
أشهد أن محمداً رسول الله. حيّ على الصلاة. حيّ على الصلاة. حيّ  
على الفلاح. حيّ على الفلاح. الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من  
النوم. - في الأولى من الصبح - الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله.  
قال: وعلمني الإقامة مرتين: الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله  
إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن  
محمداً رسول الله. حيّ على الصلاة. حيّ على الصلاة. حيّ على  
الفلاح. حيّ على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. الله  
أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله.

قال ابن جريج: أخبرني هذا الخبر كله عثمان عن أبيه وعن  
أم عبد الملك بن أبي محذورة، أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة<sup>(1)</sup>.

(21) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا  
أبو الأزهر<sup>(2)</sup>، قال: نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، قال: حدّثني

(1) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الأذان - باب الأذان في السفر - 7/2 - حديث  
633. عن حجاج به بتمامه.

(2) هو أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع - بفتح الميم - العبدي - بفتح العين  
وسكون الباء - النيسابوري، روى عن عبد الرزاق وروى عنه النسائي وابن ماجه، =

عثمانُ بنُ السائبِ مولاهم، عن أبيه السائبِ، وعن أمِّ عبدِ الملكِ بنِ أبي محذورةَ، أنهما سمعا ابنَ أبي محذورةَ قال: قال أبو محذورةَ: خَرَجْتُ في عَشْرَةِ فتيانٍ مع النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى حُتَيْنِ، وهو أبغضُ الناسِ إلينا، فأذَّنوا وقُمنا نُؤدُّنُ نَسْتَهْزِئُ بهم. فقال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «أيتوني بهؤلاءِ الفتيانِ». فقال: «أذَّنوا». فأذَّنوا وكنْتُ آخرَهم. فقال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «نعم هذا الذي سَمِعْتُ صوتَه، أذهب فأذَّنْ لأهلِ مكةَ، وقلْ لعُتَّابِ بنِ أسيدٍ<sup>(1)</sup>: أمرني رسولُ الله ﷺ أنْ أؤدِّنَ لأهلِ مكةَ». ومسحَ على ناصيتي، وقال: قلْ: / اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ مرَّتينِ، أشهدُ أنْ محمدًا رسولُ اللهِ، مرَّتينِ، ثم أزعجْ فأشهدْ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، مرَّتينِ، أشهدُ أنْ محمدًا رسولُ اللهِ، مرَّتينِ، حيَّ على الصلاةِ، مرَّتينِ، حيَّ على الفلاحِ، مرَّتينِ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلا اللهُ، وإذا أذنتَ بالأولى من الصُّبحِ فقلْ: الصلاةُ خيرٌ من النومِ. فإذا أقمتَ فقلها مرَّتينِ: قد قامتِ الصلاةُ. أسمعْت؟» قال<sup>(2)</sup>: فكان أبو محذورةَ لا يجرُّ ناصيته ولا يفرُّها؛ لأن رسولَ اللهِ ﷺ مسحَ عليها<sup>(3)</sup>.

(ل/3أ)

- = قال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 41/2. التقريب. 29/1.
- (1) هو الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن عتَّاب بن أسيد الأموي، توفي سنة إحدى وعشرين، أنظر الأستيعاب. 3/1023. الإصابة. 4/429.
- (2) القائل هو السائب راوي الحديث عن أبي محذورة.
- (3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي محذورة - 3/408. عن عبد الرزاق به بتمامه. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الأذان - 1/191 - حديث 501. عن أبي عاصم وعبد الرزاق به مختصرًا.



الربيع [بن سليمان]<sup>(1)(2)</sup>، نا الشافعي، عن مسلم بن خالد<sup>(3)</sup>، عن ابن جريج. والذي فيه: «الصلاة خير من النوم»، وفيه الإقامة - لم أره عند الشافعي.

(23) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: حدثني

أبو حميد المصيصي، نا حجاج، عن ابن جريج.

(24) وحدّثنا العباس بن محمد، وأبو [أمية]<sup>(4)(5)</sup> وغيرهم، قال: أنا رَوْح<sup>(6)</sup>، عن ابن جريج، مثل حديث الشافعي عن مسلم<sup>(7)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت يدل عليه السياق.

(2) هو أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي، روى عن عبد الله بن وهب، والشافعي، وسمع منه أبو بكر النيسابوري بمصر، قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 464/3. سير أعلام النبلاء. 587/12.

(3) هو مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المعروف بالزنجي، قال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الخطأ. توفي سنة تسع وسبعين ومائة. أنظر الكاشف للذهبي. 258/2. التقريب. 178/2.

(4) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت من سنن الدارقطني من طريق المصنف به. 233/1.

(5) هو أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الطرسوسي - نسبة إلى طرسوس بفتح الطاء والراء - ولد في حدود سنة ثمانين ومائة، روى عن روح بن عباد، وروى عنه أبو حاتم، قال الذهبي: الإمام الحافظ الموجود الرحال... نزيل طرسوس ومحدثها، وصاحب المسند والتصانيف. توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 327/240. سير أعلام النبلاء. 91/13.

(6) هو أبو محمد روح - بفتح الحاء وسكون الواو - بن عباد - بضم العين - بن العلاء بن حسان القيسي البصري، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة خمس أو سبع ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 238/9. التقريب. 304/1.

(7) حديث 22، 23، 24 أخرجها الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب في ذكر أذان أبي محذورة واختلاف الروايات فيه - 233/1 - حديث 1. قال الدارقطني: =

حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أبو حميد المصيصي، ثنا حجاج، عن ابن جُرَيْج ح. =  
وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن محمد، وأبو أمية، ومحمد بن إسحاق،  
وغيرهم، قالوا: حدثنا روح، عن ابن جُرَيْج ح. وحدثنا أبو بكر، ثنا الربيع بن  
سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مسلم بن خالد عن ابن جُرَيْج، أخبرني عبدالعزيز بن  
عبد الملك بن أبي محذورة، أن عبد الله بن محيريز أخبره، وكان يتيمًا في حجر  
أبي محذورة حين جهزه إلى الشام، قال: فقلت لأبي محذورة: أي عم، إني خارج  
إلى الشام، وإني أخشى أن أسأل عن تأذيتك، فأخبرني. قال: نعم، خرجت في  
نفر، فكنا في بعض طريق حنين، فقف رسول الله ﷺ من حنين، فلقينا رسول الله  
ﷺ في بعض الطريق، فأذن مؤذن رسول الله ﷺ بالصلاة، فقال: صوت المؤذن  
ونحن متنكبون، فصرخنا نحكبه ونستهزئ به، فسمع النبي ﷺ الصوت، فأرسل إلينا  
إلى أن وقفنا بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: «أيكم الذي سمعت صوته قد أرتفع؟».  
فأشار القوم كلهم إليّ وصدقوا، فأرسل كلهم وحسني فقال: «قم فأذن بالصلاة».  
فقلت ولا شيء أكره إلي من النبي ﷺ وما يأمرني به، فقلت بين يدي رسول الله  
ﷺ، فألقى علي رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه، فقال: «قل: الله أكبر الله  
أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن  
محمدًا رسول الله، أشهد أن محمد رسول الله». ثم قال لي: «ارجع فامدد من  
صوتك»، ثم قال لي: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد  
أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمد رسول الله، حي على الصلاة، حي على  
الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله». ثم  
دعاني حين قضيت التأذين وأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على  
ناصية أبي محذورة ثم أمرها على وجهه، ثم أمر بين ثديه ثم على كبه حتى بلغت  
يده سرة أبي محذورة، ثم قال رسول الله ﷺ: «بارك الله فيك، وبارك عليك»  
فقلت: يا رسول الله، مرني بالتأذين بمكة. فقال: «قد أمرتك به». وذهب كل شي  
كان لرسول الله ﷺ من كراهيته، وعاد ذلك كله محبة للنبي ﷺ. فقدمت على  
عتاب بن أسيد عامل رسول الله ﷺ، فأذنت بالصلاة على أمر رسول الله ﷺ.  
قال ابن جُرَيْج: فأخبرني من أدركت من آل أبي محذورة على نحو ما أخبرني ابن  
محيريز.

ثم قال الدراقطني: هذا حديث الربيع ولفظه. أنظر. سنن الدارقطني. 233/1.

## بابُ استقبَالِ القبلةِ وسجودِ القرآنِ

(25) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي<sup>(1)</sup>، نا عبيد الله بن موسى<sup>(2)</sup>، نا أبو جعفر الرازي<sup>(3)</sup>، عن الربيع بن أنس<sup>(4)</sup>، عن أنس بن مالك: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قَتَّ شهرًا يدعو عليهم ثم تركه، وأما في الصبح فلم يَزَلْ يَقْنُتُ حتى فارق الدنيا<sup>(5)</sup>.

(26) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا أحمد بن منصور، نا أبو نُعَيْمٍ<sup>(6)</sup>، نا أبو جعفر - يعني الرازي -،

(1) هو أبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم السلمي - بضم السين المشدودة وفتح اللام - النيسابوري ويلقب بحمدان، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، روى عن عبدالرزاق، وروى عنه مسلم وأبو داود، قال مسلم: ثقة. توفي سنة أربع وستين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 384/12. التقريب. 49/1.

(2) هو أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي - بفتح العين وسكون الباء - قال مسلم: ثقة. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 164/19. التقريب. 640/1.

(3) هو أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى - واسمه ماهان - التميمي مولاهم. قال ابن حجر: صدوق سعي الحفظ. توفي سنة ستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 192/33. التقريب. 376/2.

(4) هو الربيع بن أنس البكري، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 60/9. التقريب. 293/1.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب صفة القنوت وبيان مواضعه - 39/2 - حديث 10. عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب ترك القنوت سائر الصلوات غير الصبح - 201/2 - حديث 2926. من طريق عبيد الله بن موسى، به.

(6) هو الفضل بن دكين - بضم الدال وفتح الكاف وسكون الياء - التميمي مولاهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت.. من كبار شيوخ البخاري. توفي سنة ثمانين عشرة - وقيل: تسع عشرة - ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 197/23. التقريب. 22/2.

عن الربيع بن أنس، قال: كنت جالساً عند أنسٍ فقيل له: إنما قنت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- شهراً. فقال: «ما زال رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا»<sup>(1)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب صفة القنوت وبيان مواضعه - 39/2 - حديث 11. من طريق المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب ترك القنوت سائر الصلوات غير الصبح - 201/2 - حديث 2927 من طريق أبي نعيم، به. وله طريق ثالثة عن أبي جعفر الرازي، فقد أخرجه أحمد في مسنده 162/3 - مسند أنس بن مالك - عن عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي، به، وأخرج الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب صفة القنوت وبيان مواضعه - 39/2 - حديث 9 عن المصنف عن أبي الأزهر عن عبد الرزاق، به.

● والحديث ضعيف من ثلاثة وجوه:

أ - إن مدار الحديث على أبي جعفر الرازي، وهو ضعيف إذا انفرد؛ قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات. أنظر المجروحين. لابن حبان 101/2.

ب - اضطراب الرواية عن أنس بن مالك: فقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ذكر البيان أن النبي ﷺ لم يكن يقنت دهره كله، وأنه إنما كان يقنت إذا دعا لأحد أو دعا على أحد - 314/1 - حديث 620 عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ: كان لا يقنت إلا إذا دعا للقوم، أو دعا على قوم. فاختلفت الرواية عن أنس.

ج - تضعيف ابن الجوزي لهذا الحديث، قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. أنظر العلل المتناهية. لابن الجوزي. 441/1.

وانظر تفصيل الكلام على طرق الحديث وضعفها في كتاب نصب الراية للزيلعي. 131/2. وكتاب التلخيص الحبير. لابن حجر. 245/1.

الزيادة في هذا الحديث:

أصل هذا الحديث ثابت في الصحيحين - أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة الرجيع - 450/7 - حديث 3096. وأخرجه مسلم =

قال الشافعي: وَقَنْتَ عَمْرُ وَعَلِيٌّ - رضي الله عنهما - بعدَ الركعةِ الأخيرة<sup>(1)</sup>.

(27) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا الحسين بن نصر<sup>(2)</sup>، نا يحيى بن حسان<sup>(3)</sup>، نا ليث بن سعيد<sup>(4)</sup>، عن أبي الزبير<sup>(5)</sup>، عن سعيد بن جبير، وعن طاوس، عن ابن عباس، أنه قال: كان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كما

= في صحيحه - كتاب المساجد وموضع الصلاة - باب منه - 468 / 1 - حديث 677. - عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصبح شهراً، ثم تركه، وليس فيه زيادة: لم يزل ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا. وهي زيادة ضعيفة كما تقدم. (1) ونص عبارة الشافعي تامة: فأما في صلاة الصبح فلا أعلم أنه تركه، بل نعلم أنه قنت في الصبح قبل قتل أهل بئر معونة وبعد، وقد قنت بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب، ﷺ، كلهم بعد الركوع، وعثمان ﷺ في بعض إمارته، ثم قدم القنوت على الركوع وقال: ليدرك من سبق بالصلاة الركعة. أنظر الأم. 141 / 7.

(2) هو أبو علي الحسين بن نصر بن مُعَارِك - بضم الميم - البغدادي، نزل مصر، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وروى عنه ابن خزيمة. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وقال الخطيب: ثقة ثبت. توفي يوم الجمعة لأربع وعشرين خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 66 / 3. تاريخ بغداد 8 / 143. سير أعلام النبلاء. 376 / 12.

(3) هو أبو زكريا يحيى بن حسان التَّنِيسِي - بكسر التاء والنون -، سكن تنيس فنسب إليها، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثمان ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 266 / 31. التقريب. 299 / 2.

(4) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمِي - بفتح الفاء وسكون الهاء - المصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. توفي سنة خمس وسبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 255 / 24. التقريب. 48 / 2.

(5) هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح التاء وسكون الدال وضم الراء - الأسدي مولا هم، قال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلّس، توفي سنة ست وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 402 / 26. التقريب. 132 / 2.

يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ - وكان يقولُ: «/ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ (ل/3ب) اللَّهُ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»<sup>(1)</sup>.  
 (28) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ الصِّدْلَانِيُّ، نَا النَّيْسَابُورِيُّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَنَا الثَّقَةُ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، نَا اللَّيْثُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(2)</sup>.

قال الشافعي: وبهذا نأخذ؛ لأنه أتمها، وفيه زيادة: «المباركات»<sup>(3)</sup>.  
 قال أبو بكر: سمعتُ أحمدَ بنَ منصورِ الرَّمَادِيِّ يقولُ: قال لي البُؤَيْطِيُّ<sup>(4)</sup>: كان الشافعي يذهبُ إلى حديثِ اللَّيْثِ بنِ سعدٍ في التشهدِ.  
 (29) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ الصِّدْلَانِيُّ، أَنَا النَّيْسَابُورِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ<sup>(5)</sup>، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التشهد في الصلاة - 302/1 - حديث 403. من طريق الليث عن أبي الزبير به. وفيه: «كما يعلمنا السورة من القرآن» بدل: «كما يعلمنا القرآن». و«السلام» بدل: «سلام». وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الصلاة - باب منه أيضًا - 83/2 - حديث 290. من طريق الليث بلفظه، قال الترمذي: وذهب الشافعي إلى حديث ابن عباس في التشهد.

(2) انظر كتاب الأم للشافعي. 1/117. الرسالة. ص 269.

(3) نص العبارة كما جاءت في الأم: وبهذا نقول، وقد رويت في التشهد أحاديث مختلفة كلها، فكان هذا أحبها إلي؛ لأنه أكملها. أنظر الأم. 1/117.

(4) هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى البُؤَيْطِيُّ المصري، قال الذهبي: سيد الفقهاء. صاحب الشافعي، لازمه مدة وتخرج به، وفاق الأقران. توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 12/58. التقريب. 2/347. والبويطي نسبة إلى بُوَيْط، قرية في صعيد مصر. أنظر الأنساب. 1/416.

(5) أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي مولاهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. أنظر التقريب. 1/350.

بُكَيْرٍ<sup>(1)</sup> - واللفظ لابن بُكَيْرٍ-، قال: حدثني الليثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن سعيد بن جبيرٍ وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كما يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فكان يقولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»<sup>(2)</sup>.

(30) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم<sup>(3)</sup>، نا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ<sup>(4)</sup>، عن أبيه، مثله، وقال: «وأشهد أن محمدًا رسولُ الله».

(31) أخبركم عبيدُ الله أبو القاسم، قال: أنا النيسابوري، نا محمد بن سحاق<sup>(5)</sup>،

(1) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري، قال ابن حجر: ثقة في الليث. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. أنظر التقريب. 306/2.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب التطبيق - باب نوع آخر من التشهد - 242/2 - حديث 1174 من طريق الليث به بلفظه.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين بن ليث المصري. ولد سنة إحدى وثمانين ومائة، روى عن الشافعي، وروى عنه النسائي، قال الذهبي: شيخ الإسلام. توفي يوم الأربعاء نصف ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 301/7. سير أعلام النبلاء. 497/12.

(4) هو أبو عبد الملك شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولا هم، قال ابن حجر: ثقة ثبت نبيل. توفي سنة تسع وتسعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 532/12. التقريب. 420/1.

(5) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاعَانِي أو الصَّغَانِي - بتشديد الصاد المفتوحة - البغدادي، ولد في حدود سنة ثمانين ومائة، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه مسلم، قال الذهبي: الحافظ المجود الحجة. توفي في سابع صفر سنة سبعين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 592/12. التقريب. 594/2.

نا يونسُ بنُ محمدٍ<sup>(1)</sup>، نا الليثُ بنُ سعيدٍ، بإسناده مثله، إلا أنه قال:  
«وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأن محمداً رسولُ اللهِ».

(32) أخبركم أبو القاسمِ الصيدلانيُّ، قال: أنا النيسابوريُّ، نا الحسنُ بن محمدِ بنِ الصَّبَّاحِ، نا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وزيدُ بنُ الحُبَّابِ<sup>(2)</sup>، عن سفيانِ الثوريِّ.

(33) ونا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بنُ أبي حكيمٍ<sup>(3)(4)</sup>.

(34) وحدثنا حاجبُ بنُ سليمانَ، نا مؤمِلُ بنُ إسماعيلَ: كلُّهم عن سفيانِ الثوريِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلِ<sup>(5)</sup>، عن محمدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ<sup>(6)</sup>، عن عليِّ عليه السلام، أن رسولَ اللهِ -عليه الصلاة والسلام- قال: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وتَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ، وتَحْلِيلُهَا

(1) هو أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة سبع ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 540/32. التقريب. 350/2.

(2) هو أبو الحسن زيد بن الحباب - بضم الحاء وفتح الباء - العُكْلِي - بضم العين وسكون الكاف -، قال ابن حجر: وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ثلاث ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 40/10. التقريب. 327/1.

(3) هو أبو عبد الله يزيد بن أبي حكيم العَدَنِي - بفتح العين والذال - قال ابن حجر: صدوق. مات بعد سنة عشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 107/32. التقريب. 322/2.

(4) لم أقف على رواية الحديث من طريق زيد بن الحباب، ويزيد بن أبي حكيم، ومؤمل بن إسماعيل.

(5) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني. قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 78/16. التقريب. 530/1.

(6) هو أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب المشهور بابن الحنفية، قال ابن حجر، ثقة، عالم. توفي سنة ثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 147/260. التقريب. 115/2.

التَّسْلِيمُ»<sup>(1)</sup>.

(35) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا الربيع بن سليمان، قال: أنا الشافعي، قال: نا سعيد بن سالم القَدَّاحُ<sup>(2)</sup>، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد، مثله<sup>(3)</sup>.

(36) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، [عن]<sup>(4)</sup> مَعْمَرٍ، عن قتادة<sup>(5)</sup>، أن

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب فرض الوضوء - 63 / 1 - حديث 61. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الطهارة - باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور - 8 / 1 - حديث 3. كلاهما من طريق وكيع عن سفيان، به.

قال الترمذي: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مقارب الحديث. أنظر جامع الترمذي 9 / 1.

وقال ابن عبد البر - بعد ذكر الحديث من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل - : قال عبدالرحمن بن مهدي: ولو أفتح الرجل صلاته بسبعين أسماً من أسماء الله ﷻ ولم يكبر تكبيرة الإحرام لم يجزه، وإن أحدث قبل أن يسلم لم يجزه وهذا تصحيح من عبدالرحمن بن مهدي لحديث «تحريمها التكبير وتحليلها التسليم»، وتدئ من به، وهو إمام في علم الحديث. أنظر التمهيد. لابن عبد البر. 186 / 9.

ونقل الزيلعي عن النووي تحسينه للحديث. نصب الراية. للزيلعي. 307 / 1.

(2) هو أبو عثمان سعيد بن سالم القداح المكي فقيه، قال ابن حجر: صدوق بهم. أنظر تهذيب الكمال. 454 / 10. التقريب. 354 / 1.

(3) أخرجه الشافعي في الأم. 100 / 1، 164 / 7، 188 / 7 عن سعيد بن سالم، به.

(4) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، وأثبت ما بينهما من مصنف عبد الرزاق؛ لأن المصنف أخرجه من طريقه.

(5) هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة ثمان مائة. أنظر سير أعلام النبلاء. 269 / 5. التقريب.

عليّ بن أبي طالب قال: «ما أدركت مع الإمام [فهو أولُ صلاتك]»<sup>(1)</sup>،  
وأقضى ما سبقك / به من القرآن»<sup>(2)</sup>.

(أ/4)

(37) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، بمثل قول عليّ ﷺ<sup>(3)</sup>.

(38) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: أنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: سئل الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز<sup>(4)</sup> عن الرجل يُدرك مع الإمام الركعة الثانية من صلاة المغرب: ما يقرأ فيها؟ قال: يقرأ فيها بأُم القرآن، ويقرأ في الثانية - وهي للإمام الثالثة - بأُم القرآن وسورة معها، ويقرأ في الآخرة بأُم القرآن<sup>(5)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين مطوس في الأصل، وأثبت ما بينهما من مصنف عبد الرزاق؛ لأن المصنف أخرجه من طريقه.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب ما يقرأ فيما يقضي - 226/2 - حديث 3160. عن معمر به بلفظه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين قتادة وعلي بن أبي طالب.

(3) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة باب ما يقرأ فيما يقضي - 226/2 - حديث 3161. عن معمر به.

● والحديث إسناده ضعيف. قال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن: سمعت

علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً، وقال:

أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال. أنظر تهذيب التهذيب. 355/8.

(4) هو سعيد بن عبدالعزيز التتوخي - بفتح التاء وضم النون - الدمشقي، قال ابن

حجر: ثقة إمام، سواء أحمد بالأوزاعي. مات سنة سبع وستين ومائة. أنظر تهذيب

الكمال. 539/10. التقريب. 359/1.

(5) لم أقف له على تخريج فيما بين يدي من مصادر.

● والحديث إسناده صحيح.

(39) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري - أبو بكر -، قال: نا العباس، قال: أنا أبي، قال: قال الأوزاعي: يَجْعَلُ ما أَدْرَكَ من صلاة الإمام أولَ صلاتِهِ<sup>(1)</sup>.

(40) أخبركم أبو القاسم، أنا النيسابوري، قال: نا أبو سليم إسماعيلُ بنُ حصن<sup>(2)</sup>، نا محمدُ بنُ شعيب<sup>(3)</sup>، قال: سألتُ الأوزاعي، وسعيدُ بنُ عبدالعزيز عن الرجل، فذكر مثله.

(41) وأخبركم أبو القاسم عبيدُ الله الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسفُ بنُ سعيد بن مسلم، قال: نا حجاج<sup>(4)</sup>، قال: حدّثني شعبة، عن سعد بن إبراهيم<sup>(5)</sup>، قال: سمعتُ عبد الله بن ثعلبة<sup>(6)</sup> قال: رأيتُ عمرَ ﷺ سجد في الحجّ

(1) لم أقف له على تخريج فيما بين يدي من مصادر.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو سليم - بضم السين وفتح اللام وسكون الياء - إسماعيل بن حصن الجبيلي - من أهل جبيل بلدة على ساحل الشام - روى عن حجاج بن محمد، وروى عنه ابن أبي حاتم. وقال: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 166/2. الثقات لابن حبان. 98/8. الأنساب. 23/2.

(3) هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي نزيل بيروت. قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة مائتين. أنظر تهذيب الكمال. 370/25. التقريب. 86/2.

(4) هو ابن محمد، تقدمت ترجمته.

(5) هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد. مات سنة خمس وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 238/10. التقريب. 342/1.

(6) هو الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن ثعلبة بن صعير، حليف بني زهرة، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، توفي سنة تسع وثمانين. أنظر معجم الصحابة للبغوي. 36/4. أسد الغابة. 190/3.

سجدتين<sup>(1)</sup>. قال: قلت: في الصبح؟ قال: في الصبح<sup>(2)</sup>.  
 (42) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا بَكَارُ بن  
 قُتَيْبَةَ<sup>(3)</sup>، نا رَوْحُ<sup>(4)</sup>، نا أَشْعَثُ<sup>(5)</sup>، وهشام<sup>(6)</sup>، عن محمد<sup>(7)</sup>، عن ابن  
 عمر؛ أنه كان يَسْجُدُ في الحجِّ سجدتين. قال هشام: وبذا كان يأخذُ  
 محمد<sup>(8)</sup>.

(1) آيتا السجود في سورة الحج هما قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [الحج: 18].  
 ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ مَآسَوُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَقْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: 77].

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب سجود القرآن - 408 / 1 -  
 حديث 10 عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة -  
 باب سجدتي سورة الحج - 317 / 2 - حديث 3547. من طريق شعبة، به.  
 • والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو بكرة بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير بن صاحب رسول الله ﷺ  
 أبي بكر نفيح بن الحارث الثقفي البصري الحنفي قاضي القضاة بمصر، ولد سنة  
 اثنتين وثمانين ومائة بالبصرة، روى عن أبي داود الطيالسي، وروى عنه أبو جعفر  
 الطحاوي، قال الذهبي: العلامة المحدث.. وكان من قضاة العدل. توفي في ذي  
 الحجة سنة سبعين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 599 / 12.

(4) هو روح بن عبادة تقدمت ترجمته.  
 (5) هو أبو هانئ أشعث بن عبد الملك الحُمُراني - بضم الحاء وسكون الميم -  
 البصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة. أنظر تهذيب  
 الكمال. 277 / 3. التقريب. 106 / 1.

(6) هو هشام بن حسان تقدم.  
 (7) هو ابن سيرين.  
 (8) أخرجه مالك في موطنه - كتاب القرآن - باب ما جاء في سجود القرآن - 206 / 1 -  
 حديث 469. عن عبد الله بن دينار به. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه =

- (43) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا علي بن حرب<sup>(1)</sup>، نا أبو معاوية<sup>(2)</sup>، نا عاصم<sup>(3)</sup>، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: فضّلت سورة الحجّ بسجديتين.
- (44) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا أحمد بن محمد بن أبي رجاء<sup>(4)</sup>، قال: نا حجّاج، نا شُعْبَةُ، عن يزيد بن خُمَيْر<sup>(5)</sup>، قال: سمعتُ خالد بن معدان<sup>(6)</sup>، وعبد الرحمن

= كتاب فضائل القرآن - باب كم في القرآن من سجدة - 341 / 3 - حديث 5890. عن مالك به.

• والحديث إسناده صحيح.

- (1) هو أبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن العَضُوبَة الطائي الموصلي، ولد سنة خمس وسبعين بأذربيجان، روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه النسائي، قال الدارقطني: ثقة. توفي في شوال سنة خمس وستين ومائتين بالموصل وعمره تسعون سنة. أنظر سير أعلام النبلاء. 12 / 251. التقريب. 1 / 690.
- (2) هو أبو معاوية الضرير محمد بن خازم تقدم.
- (3) هو أبو عمرو عاصم بن النضر بن المُتَشِيرِ الأحول التيمي البصري، قال ابن حجر: صدوق. أنظر تهذيب الكمال. 13 / 545. التقريب. 1 / 459.
- (4) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثُّغْرِي - بفتح الثاء وسكون الغين - الطرسوسي المصيصي. قال النسائي: لا بأس به. أنظر تهذيب الكمال. 1 / 470. التقريب. 1 / 44.
- (5) هو أبو عمر يزيد بن خُمَيْر - بضم الخاء وفتح الميم وسكون الياء - الرَّحْبِي. روى عن طاوس، وروى عنه شعبة. قال أبو حاتم: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 9 / 258. التقريب. 2 / 323.
- (6) هو أبو عبد الله خالد بن معدان - بفتح الميم وسكون العين - الكلاعي الحمصي، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة ثلاث ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 8 / 167. التقريب. 1 / 263.

ابن جبير بن نَفِيرٍ<sup>(1)</sup> يُحَدِّثَانِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ<sup>(2)</sup>، عَنْ أَبِي الدرداءِ<sup>(3)</sup>:  
أنه سجّد في الحجّ سجدتين<sup>(4)</sup>.

(45) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا جعفر بن محمد بن مخلص الخفاف<sup>(5)</sup> بأنطاكية<sup>(6)</sup>، نا حجاج بن محمد، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود، قال: أول سورة أنزلت على رسول الله - عليه الصلاة والسلام - فيها سجدة: النجم، فقرأ فسجد فيها، وسجد المسلمون والمشركون إلا رجلاً من قريش فرفع إلى وجهه كفاً من ترابٍ وأبى أن

(1) هو عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحمصي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثمان عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 26/17. التقريب. 565/1.

(2) هو جبير بن نفير - بضم النون - بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، قال ابن حجر: مخضرم، ولأبيه صحبة. توفي سنة ثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 510/4. التقريب. 157/1.

(3) هو الصحابي الجليل أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مات في آخر خلافة عثمان. أنظر سير أعلام النبلاء. 235/2. التقريب. 761/1.

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب سجدتي الحج - 318/2 - حديث 3555، 3556. من طريق شعبة عن يزيد بن خمير به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن مخلص الخفاف الأنطاكي، روى عن حجاج بن محمد الأعور، وزهير بن معاوية. قال ابن حبان: شيخ يروي عن زهير بن معاوية الموضوعات، وعن غيره من الأثبات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال الذهبي: ليس بثقة. أنظر المجروحين. 1/213. ميزان الاعتدال. 2/146. المقتنى في سرد الكنى. 17/2.

(6) أنطاكية: مدينة من مدن الشام. أنظر معجم البلدان 1/265.

يَسْجُدَ، فرأيتُه بعدُ قُتِلَ كافرًا، وهو أُمِيَّةُ بَنُ خَلْفٍ<sup>(1)</sup>.

قال أبو بكرٍ: فيه / زيادةٌ لا أعلمُها إلا في حديثِ حَجَّاجٍ<sup>(2)</sup>. (ل/4/ب)

(46) أخبركم أبو القاسمِ الصيدلاني، أنا النيسابوري، أنا

إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن جرير<sup>(3)</sup>، نا شعبة، عن

أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبد الله<sup>(4)</sup>، أن النبي -عليه الصلاة

والسلام- قرأ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فلم يَبْقَ أحدٌ إلا سجد، إلا شيخًا كبيرًا أخذ كفاً

من ترابٍ فقال: هذا يكفيني. قال عبد الله: فلقد رأيتُه بعدُ قُتِلَ كافرًا<sup>(5)</sup>.

(47) أخبركم أبو القاسمِ الصيدلاني، قال: أنا أبو بكرِ النيسابوري، نا

أحمد بن منصور، نا يزيد<sup>(6)</sup>، وأبو الوليد<sup>(7)</sup> - واللفظُ ليزيد -، أنا

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - باب: فاسجدوا لله واعبدوا -

480 / 8 - حديث 4862. من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه مسلم في

صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب سجود التلاوة - 405 / 1 -

حديث 576. من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحو لفظه.

● والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف جعفر بن محمد الخفاف.

والحديث صحيح ثابت في الصحيحين، كما تقدم في تخريجه.

(2) تقدم الكلام على الزيادة في تقديم تحقيق الكتاب.

(3) هو أبو عبد الله وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري، قال ابن حجر:

ثقة. توفي سنة ست ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 121 / 31. التقريب. 291 / 2.

(4) هو ابن مسعود.

(5) لم أقف له على تخريج فيما بين يدي من مصادر.

(6) هو أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم، الواسطي، قال ابن حجر:

ثقة متقن عابد. توفي سنة ست ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 261 / 32. التقريب.

333 / 2.

(7) هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، المشهور بأبي الوليد

الطيالسي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين. أنظر تذكرة

الحفاظ. 382 / 1. التقريب 267 / 2.

شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبد الله<sup>(1)</sup>: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قرأ: ﴿النَّجْمُ﴾ فسجد وسجد معه المشركون، إلا شيخاً فإنه أخذ كفاً من حصباء - أو قال: حصى - فرفعه إلى جبهته. قال: فلقد رأيتُه قُتلَ كافراً<sup>(2)</sup>.

(48) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس<sup>(3)</sup>، عن عكرمة بن خالد<sup>(4)</sup>، عن المطلّب بن أبي وداعة<sup>(5)</sup>، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ سجد في النجم، وسجد الناسُ معه.

قال المطلّب: ولم أسجد - وهو يومئذ كافرٌ - .

قال المطلّب: فلا أدعُ السجودَ فيها أبداً<sup>(6)</sup>.

(1) هو ابن مسعود.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن مسعود - 1/ 401. من طريق يزيد بن هارون، به. وفيه: [أخذ كفاً من حصى]. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الصلاة - باب السجود في النجم - 1/ 364 حديث 1437. من طريق أبي الوليد وفيه: [أخذ كفاً من حصى].

(3) هو أبو محمد عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 15/ 130. التقريب. 503/ 1.

(4) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي. قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 2/ 32. التقريب 1/ 685.

(5) هو أبو عبد الله المطلّب بن أبي وداعة السهمي القرشي، واسمه الحارث بن صبيّرة - بضم الصاد وفتح الباء وسكون الياء - أسلم يوم الفتح. أنظر الإصابة. 6/ 132. التقريب. 2/ 189.

(6) أخرجه أحمد في مسنده - حديث المطلّب بن أبي وداعة - 3/ 420. والبيهقي في السنن الكبرى - باب سجدة النجم - 2/ 314 - حديث 3528، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة عن المطلّب، به.

قال أبو بكر: فرواه الواقدي وربّاح [عن<sup>(1)</sup> مَعْمَرٍ، [فزادا]<sup>(2)</sup>] في إسناده: جعفر بن أبي [وَدَاعَةَ]<sup>(3)</sup><sup>(4)</sup>.

(49) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن عمر<sup>(5)</sup>، نا مَعْمَرٌ، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، عن أبيه نحوه.

(50) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا عبد الله بن أحمد<sup>(6)</sup>، حدثني أبي<sup>(7)</sup>، نا إبراهيم بن خالد<sup>(8)</sup>، نا ربّاح<sup>(9)</sup>، عن

- 
- (1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [و]وهو خطأ، والمثبت يوجهه السياق.
- (2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [فزادا]من غير ألف الأثنين، والمثبت يقتضيه السياق.
- (3) ما بين الحاصرتين في الأصل: جعفر بن أبي طالب. وهو خطأ ظاهر. والصواب المثبت من مصادر التخريج.
- (4) هو جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي. روى عن أبيه وروى عنه عكرمة بن خالد. قال ابن حجر: مقبول. أنظر الكاشف. 1/ 296. التقريب. 1/ 164.
- (5) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، قال ابن حجر: متروك مع سعة علمه. أنظر التقريب. تهذيب الكمال. 260/ 180. 2/ 117.
- (6) هو أبو عبدالرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، روى عن أبيه، وروى عنه النسائي وأبو بكر النيسابوري. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، توفي سنة تسعين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 9/ 376. سير أعلام النبلاء. 13/ 516.
- (7) هو أحمد بن حنبل.
- (8) هو أبو محمد إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني، مؤذن مسجد صنعاء لسبعين سنة، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة مائتين. أنظر تهذيب الكمال. 2/ 79. التقريب. 1/ 56.
- (9) هو رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة سبع وثمانين ومائة. أنظر التقريب. 1/ 292.

مَعْمَرٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ<sup>(1)</sup>.

- (51) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ<sup>(2)</sup>، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ<sup>(3)</sup>.
- (52) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ<sup>(4)</sup>، نَا ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ.
- (53) وَحَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ<sup>(5)</sup>، نَا ابْنِ وَهَبٍ<sup>(6)</sup>، عَنْ ابْنِ

(1) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ - حَدِيثُ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ - 420/3. وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ - كِتَابُ الْإِفْتِاحِ - بَابُ السُّجُودِ فِي النُّجْمِ - 160/2 - حَدِيثُ 958. وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - بَابُ سَجْدَةِ النُّجْمِ - 314/2 - حَدِيثُ 3529؛ كُلُّهُمُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رِبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَحَدِيثُهُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ صَحِيحٌ. أَنْظَرَ الْإِصَابَةَ. 132/6.

(2) هُوَ أَبُو عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ الْعَقْدِيُّ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ - . قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 364/18. التَّقْرِيبُ. 617/1.

(3) هُوَ أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ فَاقِيهِ فَاضِلٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 630/25. التَّقْرِيبُ. 105/2.

(4) هُوَ أَبُو يَزِيدَ الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزْمِيُّ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ عَابِدٌ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 460/23. التَّقْرِيبُ. 25/2.

(5) هُوَ أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الثَّاءِ - الْغَافِقِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: مِنْ ثِقَاتِ الْمَسْنَدِينَ. تُوْفِيَ فِي صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظَرَ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ. 272/6. سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ. 362/12.

(6) هُوَ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ مَسْلَمِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 277/16. التَّقْرِيبُ. 545/1.

أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن<sup>(1)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان<sup>(2)</sup>، عن أبي هريرة: أن النبي -عليه الصلاة والسلام-: قرأ (النجم) فسجد فيها، وسجد معه الناس إلا رجلين أرادا الشهرة<sup>(3)</sup>.

(54) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى<sup>(4)</sup>، نا ابن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن عمر رضي الله عنه قرأ النجم فسجد فيها، ثم قام

(1) هو الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة تسع وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 255/5. التقريب. 175/1.

(2) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري القرشي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 596/25. التقريب. 103/2.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 304/2. عن أبي عامر العقدي، به. وأخرجه أيضًا - 443/2. عن وكيع عن ابن أبي ذئب، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الصلاة - باب من كان يسجد في المفصل - 370/1 - حديث 4253 عن وكيع عن ابن أبي ذئب، به.

وهذا الحديث أنفرد به أحمد عن سائر أصحاب الكتب التسعة. قال الهيثمي: وعن أبي هريرة قال: سجد... رواه الطبراني في الكبير وأحمد، ورجاله ثقات. أنظر مجمع الزوائد. 285/2.

• والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيّان الصّدفي المصري، ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب، وروى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه، وسمع منه أبو بكر النيسابوري بمصر، وثقه أبو حاتم، وقال الذهبي: الإمام، شيخ الإسلام. توفي سنة أربع وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 243/9. سير أعلام النبلاء. 348/12.

فقرأ سورة أخرى<sup>(1)</sup>.

- (55) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، / أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس<sup>(2)</sup>، عن ابن شهاب، قال: أخبرني الأعرج، عن أبي هريرة، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سجد في النجم في صلاة الفجر، ثم أستمح سورة أخرى<sup>(3)</sup>.
- (ل/5أ)

### بابُ سجودِ السَّهْوِ وسجودِ الشُّكْرِ

- (56) أخبرني أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، قال: أنا الشافعي، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ<sup>(4)</sup> قال: صَلَّى بنا رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- ركعتين، ثم قام فلم يَجْلِسْ، فقام الناسُ معه، فلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة - 60/2 - حديث 2294. من طريق مالك عن ابن شهاب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو يونس بن يزيد، تقدمت ترجمته.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب السجدة إذا كان في آخر السورة وكان في الصلاة - 323/2 - حديث 3580. من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن مالك بن القشْب الأزدِي المعروف بابن بُحَيْنَةَ. أنظر الإصابة. 222/4. التقريب. 527/1.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب السهو - باب ما جاء في السهو إذا قام =

(57) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرهم عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بَحَيْنَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ [مَكَانَ مَا] <sup>(1)</sup> نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ <sup>(2)</sup>.

(58) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر النيسابوري <sup>(3)</sup> أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، وعمرو بن الحارث <sup>(4)</sup>، عن ابن شهاب،

= من ركعتي الفريضة - 3/ 111 - حديث 1224. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب السهو في الصلاة والسجود له - 1/ 399 - حديث 570. كلاهما من طريق مالك عن ابن شهاب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [ما مكان]، وهو خطأ من الناسخ، والصواب المثبت، وبه يستقيم سياق الحديث، وهو موافق لما في رواية النسائي التي هي من طريق ابن وهب، به. أنظر سنن النسائي. 34/3.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب السهو - باب التكبير في سجود السهو - 34/3 - حديث 1261 عن ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) كذا في الأصل، من غير ذكر الوساطة بين أبي بكر النيسابوري وابن وهب. ولعل أبا بكر النيسابوري تعمد حذف الوساطة - وهو يونس بن عبد الأعلى - للاختصار، لدلالة سياق إسناده الحديث الذي قبله.

(4) هو أبو أيوب عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ. توفي قبل سنة خمسين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 6/ 225. التقريب. 1/ 731.

عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ، قال: صَلَّى بنا رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ركعتين ثم قام<sup>(1)</sup>.

وفي حديث عمرو: أن عبد الله بن بُحَيْنَةَ حَدَّثَهُ؛ أن رسول الله ﷺ قام في اثنتين من الظهر، فلم يجلس. ثم ذكر نحو حديث يونس<sup>(2)</sup>.

(59) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو أمية، نا الحسن بن موسى<sup>(3)</sup>، ونا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبيد الله بن موسى، قال: نا شيبان بن عبدالرحمن<sup>(4)</sup>، قال: نا يحيى بن أبي كثير<sup>(5)</sup>، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: بينما أنا أصلي مع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- صلاة الظهر، فسلم رسول الله -عليه الصلاة والسلام- من ركعتين، فقام رجل من بني سليم، فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لم تقصُر ولم أنس». قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «حق ما يقول ذو الدين؟» قالوا: نعم. قال: فصللي بهم

(1) حديث عمرو بن الحارث أخرجه النسائي في سننه - كتاب السهو - باب التكبير في سجود السهو - 34/3 - حديث 1261. عن ابن وهب به. في إسناده واحد مع حديث يونس المتقدم.

(2) هذا من كلام أبي بكر النيسابوري منبها على اختلاف الرواة.

(3) هو أبو علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي، قاضي الموصل، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة تسع أو عشر ومائتين. أنظر الكاشف. 1/330. التقريب. 1/201.

(4) هو أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولا هم البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربع وستين ومائة. أنظر الكاشف. 1/491. التقريب. 1/424.

(5) هو أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم اليمامي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 2/373. التقريب. 2/313.

ركعتين أخريين<sup>(1)</sup>.

قال يحيى: حدثني ضَمُضَمُ بْنُ جَوْسٍ<sup>(2)</sup>، أنه سمع أبا هريرة يقول: ثم سجد رسول الله - عليه الصلاة والسلام - سجدتين<sup>(3)</sup>.

(60) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، وأبو النَّضْرِ، قالوا: نا الماجشون<sup>(4)</sup> عبد العزيز بن أبي سلمة<sup>(5)</sup>، نا زيد بن أسلم<sup>(6)</sup>، عن عطاء بن يسار<sup>(7)</sup>، عن أبي سعيد الخدري<sup>(8)</sup>، عن النبي - عليه

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب السهو في الصلاة والسجود له - 404/1 - حديث 573. من طريق عبيد الله بن موسى، به. وأخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 423/2 - من طريق الحسن بن موسى، به. بنحو لفظ المصنف.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو ضمضم بن جوس - بفتح الجيم وسكون الواو - بن الحارث بن جوس اليمامي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 323/13. التقريب. 445/1.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 423/2 من طريق الحسن بن موسى، به، بمثل سياق المصنف.

(4) قال ابن حجر: هو لقبه عبد الله بن أبي سلمة المدني، وأولاده عبدالعزيز ويعقوب. أنظر نزهة الألباب في الألقاب. ص 249.

(5) هو عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون المدني نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة فيه. توفي سنة أربع وستين ومائة. أنظر الكاشف. 656/1. التقريب. 605/1.

(6) هو أبو عبد الله زيد بن أسلم العدوي مولى عمر رضي الله عنه، قال ابن حجر: ثقة عالم. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 12/10. التقريب. 326/1.

(7) هو أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة، رضي الله عنها، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة أربع وتسعين. أنظر الكاشف. 25/2. التقريب. 676/1.

(8) هو الصحابي الجليل أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، =

الصلاة والسلام- قال: «إذا شك أحدكم وهو يُصَلِّي في الثلاث والأربع / فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً [حَتَّى يَكُونَ الشُّكُّ فِي الزِّيَادَةِ]»<sup>(1)</sup> ثم يَسْجُدُ سَجْدَتِي (ل/5 ب)  
السهرِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَا لَهُ صَلَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ  
أَتَمَّهَا فَهِيَ يُرْغِمَانِ الشَّيْطَانَ»<sup>(2)</sup>.

(61) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الحسن بن محمد، نا موسى بن داود<sup>(3)</sup>، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم.

(62) ونا العباس بن محمد، نا موسى بن داود، نا سليمان بن بلال<sup>(4)</sup> -

يعني - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يذر كم صلى؛ [ثلاثاً]<sup>(5)</sup> أم أربعاً؟

= توفي بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين. أنظر الإصابة. 78/3. التقريب. 345/1.

(1) في رواية أحمد: قال يزيد: حتى يكون الشك في الزيادة. أنظر المسند. 84/3.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي سعيد الخدري - 84/3. عن أبي النضر ويزيد بن هارون به بلفظه.

● والحديث إسناده صحيح. وسيأتي بعده طريق آخر يرويه المصنف من نفس طريق مسلم.

(3) هو أبو عبد الله موسى بن داود الضبي الطرسوسي الحلقاني، نزيل بغداد قاضي طرسوس، قال ابن حجر: صدوق فقيه له أوام. توفي سنة سبع عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 57/29. التقريب. 222/2.

(4) هو أبو محمد سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع وسبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 372/11. التقريب. 383/1.

(5) في الأصل ساقطة وأثبتها لأمرين:

الأول: أنها في رواية مسلم مثبتة، وهي من نفس طريق المصنف.

الثاني: لدلالة سياق الحديث عليها؛ لأنه جاء بعدها: أم أربعاً.

فَلْيَطْرِحِ<sup>(1)</sup> الشكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ؛ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا كَانَتْ شَفَعًا لصلَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى تَمَامَ الأَرْبَعِ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ<sup>(2)</sup>.

(63) أَخْبَرَكَم أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو أُمِيَّةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَاصِمٍ<sup>(3)</sup>، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ<sup>(4)</sup> عَنْ، أَبِيهِ<sup>(5)</sup>، عَنْ جَدِّهِ<sup>(6)</sup>، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- كَانَ إِذَا جَاءَ أَمْرٌ يُسْرُهُ خَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى<sup>(7)</sup>.

(1) كذا ضبطت في الأصل.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب السهو والسجود له - 400/1 - حديث 571. من طريق موسى بن داود عن سليمان بن بلال، به.

(3) هو أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني النبيل البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 509/1. التقريب. 444/1.

(4) هو أبو بكر بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكر البصري، روى عن أبيه، وروى عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل. قال ابن حجر: صدوق يهمل. أنظر الجرح والتعديل. 408/2. الثقات. لابن حبان. 107/6. تهذيب الكمال. 201/4. التقريب. 134/1.

(5) هو عبدالعزيز بن أبي بكر الثقفي البصري، قال ابن حجر: صدوق. أنظر الكاشف. 654/1. التقريب. 602/1.

(6) هو الصحابي الجليل أبو بكر نُفَيْعُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عمرو الثقفي، توفي سنة إحدى وخمسين. أنظر سير أعلام النبلاء. 5/3. التقريب. 251/2.

(7) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب في سجود الشكر - 97/2 - حديث 2774. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب السير - باب ما جاء في سجدة الشكر - 141/4 - حديث 1578. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب =

## بابُ الساعاتِ التي يُكرهُ فيها التطوُّعُ وتجوُّزُ فيها الفريضة والقضاء والجنائز<sup>(1)</sup>

(64) أخبركم أبو القاسم الصَّيدلانيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيسابُوريُّ، قال: نا الرِّبيعُ بنُ سليمانَ، ونصرُ بنُ مرزوقٍ<sup>(2)</sup>، قالوا: نا أسدُ بنُ موسى<sup>(3)</sup>، نا الليثُ بنُ سعدٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن أبيه<sup>(4)</sup>، عن جدِّه<sup>(5)</sup>؛ أنه جاء والنَّبيُّ -عليه الصلاة والسلام- يُصَلِّي صلاةَ الفجرِ، فقال له النَّبيُّ -عليه الصلاة والسلام-: «ما هاتان الركعتان؟». قال: لم أكنُ صَلَّيْتُهُمَا

= إقامة الصلاة - باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر - 446 / 1 - حديث 1394. كلهم من طريق أبي عاصم، به، بألفاظ مختلفة. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبدالعزيز، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، رأوا سجدة الشكر، وبكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة مقارب الحديث. أنظر جامع الترمذي. 4 / 141. وأخرجه الحاكم في مستدركه. 1 / 411. حديث 1025. من طريق بكار به. وقال: هذا حديث صحيح وإن لم يخرجاه. أنظر المستدرك. 1 / 411.

(1) الجنائز بالكسر والفتح: الميت بسريره. وقيل بالكسر السرير، وبالفتح الميت. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع النون. 1 / 306.

(2) هو أبو الفتح نصر بن مرزوق المصري، روى عن خالد بن زيار، وروى عنه أبو بكر النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 8 / 472.

(3) تقدم.

(4) هو سعيد بن قيس الأنصاري، والد يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عن أبيه قيس بن عمرو، وروى عنه ابنه يحيى بن سعيد، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر التاريخ الكبير. 3 / 508. الجرح والتعديل. 4 / 56. الثقات. 4 / 281. معجم الصحابة. لابن قانع. 2 / 349.

(5) هو الصحابي الجليل قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري جد يحيى بن سعيد الأنصاري، أنظر الأستيعاب 3 / 1297. الإصابة. 5 / 491.

قَبْلَ الْفَجْرِ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا<sup>(1)</sup>.

(65) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، نَا سُفْيَانُ<sup>(2)</sup>، عَنْ ابْنِ أَبِي [لَبِيدٍ]<sup>(3)</sup>، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ فِي

فائدة: ذكرا بن حجر أن «فَهْدًا» لقب لقيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد، وبهذا يمكن الجمع بين من قال: إن اسمه قيس بن فهد، ومن قال: إن اسمه قيس بن عمرو. أنظر التلخيص الحبير. 188/1.

تنبيه: وقع في بعض طبعات الكتب [فَهْدًا] بالفاء بدل القاف، وهو خطأ مطبعي. أنظر جامع الترمذي بتعليقات أحمد شاكر. 285/2.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه -كتاب الصلاة - باب قضاء الصلاة بعد وقتها - 383/1 - حديث (9). وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه - 164/2 - حديث 1116. كلاهما عن الربيع ونصر بن مرزوق به. وأخرجه ابن حبان في صحيحه - 82/4 - حديث 2462. وأخرجه الحاكم في المستدرک - 409/1 - حديث 1017. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من أجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة - 483/2 - حديث 4330. كلهم عن الربيع بن سليمان، به. وقد أطال المباركفوري في تحفة الأحوذى الكلام على تصحيح هذا الحديث. وملخصه:

أ- اتصال الإسناد وعدالة رجاله.

ب- إن للحديث شواهد صحيحة، وساق بعضها. أنظر تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي. للمباركفوري. 405/2 - 407.

(2) هو ابن عينة.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بشر] بدل [لبيد]، والصواب المثبت، وهو موافق لما في مصادر ترجمته. وهو أبو المغيرة عبد الله بن أبي لبيد المدني. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 490/1. التقريب. 526/1.

شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة، فيها ركعتا الفجر<sup>(1)</sup>.  
 (66) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره، عن سعيد بن أبي سعيد<sup>(2)</sup>، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة قلت: كيف كانت صلاة رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في رمضان؟ قالت: ما كان النبي - عليه الصلاة والسلام - يزيد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة، فيصلّي أربعاً فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ، ثمّ يصلي أربعاً فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ، ثمّ يصلي ثلاثاً. قالت: فقلت: يا رسول الله، أتتأم قبل أن تُوتر؟ قال: «يا عائشة، إن عيني تتأم ولا يتأم قلبي»<sup>(3)</sup>.

### بابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ قَاعِدًا بِقِيَامٍ أَوْ قَائِمًا بِقُحُودٍ

(67) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِي، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي عليه الصلاة والسلام - 510/1 - حديث 738. من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي ليلى به. وقد انفرد مسلم بهذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أبو سعد سعيد بن أبي سعيد - كيسان - المَقْبَرِي - نسبة إلى مقبرة كان يسكن بجانبها - توفي سنة عشرين ومائة. أنظر الأنساب. 361/5. التقريب. 354/1.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب قيام النبي عليه الصلاة والسلام بالليل - وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي عليه الصلاة والسلام - 509/1 - حديث 738. كلاهما عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به.

● والحديث إسناده صحيح.

[الحسن بن] (1) محمد بن / الصَّبَّاح، وعلي بن حَرْبٍ - واللفظ للحسن - قالوا: نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم (2)، عن الأسود (3)، عن عائشة قالت: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ فِي مَقَامِكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ». فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ لَأَتَنَّ صَوَابِجَاتٍ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ حِقَّةً، فَقَامَ يَتَهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَحُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُمْ كَمَا أَنْتَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا؛ أَبُو بَكْرٍ يَقْتَدِي بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ (4).

(1) ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل، والصواب إثباته لأميرين: الأول: لأنه شيخ المصنف الذي تقدمت روايته عنه. الثاني: بدلالة قوله بعده في نفس الإسناد [واللفظ للحسن].

(2) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، الفقيه المشهور. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست وتسعين. أنظر الكاشف. 1/ 227. التقريب. 1/ 69.

(3) هو أبو عمرو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي. قال ابن حجر: ثقة مكثر فقيه. توفي سنة خمس وسبعين. أنظر تهذيب الكمال. 3/ 233. التقريب. 1/ 102.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الرجل يأتى بالإمام ويأتم الناس بالمأموم. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب أستخلاف الإمام =

## بَابُ اِخْتِلَافِ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

- (68) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا عليُّ بنُ حربٍ، نا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو<sup>(1)</sup>، سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَرَجَعَ مُعَاذٌ يَوْمَهُمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ، فَلَمَّا رَأَى رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ أَنْحَرَفَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى وَخَدَّهُ، فَقَالُوا: يَا فَلَانُ أَنْفَقْتَ؟ فَقَالَ: لَا تَيِّنَنَّ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَلَا تُخْبِرْنَهُ. فَاتَى النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ يَوْمُنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ فَجَاءَنَا فَأَمَّنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ<sup>(2)</sup>، وَإِنَّمَا نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا. فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ؟ أَقْرَأَ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَنَحْوَهَا»<sup>(3)</sup>.
- (69) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ، نا

= إذا عرض له عذر من مرض - 313/1 - حديث 418. كلاهما عن أبي معاوية، به.

• والحديث إسناده صحيح.

- (1) هو عمرو بن دينار.
- (2) النَّوَاضِحُ: هي الإبل التي يسقى عليها، ومفردتها ناضح. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الضاد. 4/151.
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأدب - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً - 532/10 - حديث 6106. من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في العشاء - 339/1 - حديث 465. من طريق سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار، به.

• والحديث إسناده صحيح.

أبو عاصم، أنا ابن جُرَيْجٍ، عن عمرو بن دينارٍ قال: أخبرني جابرٌ: أنَّ معاذًا كان يُصَلِّي مع النَّبِيِّ -عليه الصلاة والسلام- / العشاءَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إلى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بهم، فهي لَهُ تَطَوُّعٌ وَلَهُمْ فريضةٌ<sup>(1)</sup>.

(ل/6ب)

### بَابُ إِمَامَةِ الْمَرَأَةِ

(70) أخبركم أبو القاسمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا أبو أُمَيَّةَ، نا أبو نُعَيْمٍ، نا الوليدُ بنُ جُمَيْعٍ<sup>(2)</sup>، قال: حدثني جدتي<sup>(3)</sup>، عن أمِّ وَرَقَةَ بنتِ عبدِ الله بنِ الحارثِ الأنصاري<sup>(4)</sup>، وكان رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وكانت جَمَعَتِ القرآنَ، وكان رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-<sup>(5)</sup> قد أمرها أن تَوُمَّ أهلَ دارِها، وكان لها مُؤَدِّنٌ، وكانت تَوُمُّ أهلَ دارِها<sup>(6)</sup>.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في العشاء - 1/340 - حديث 465. عن منصور عن عمرو بن دينار به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو الوليد بن عبد الله بن جُمَيْعٍ الزهري المكي، روى عن عكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن حجر:

صدوق. أنظر تهذيب الكمال. 35/31. التقريب. 286/2.

(3) هي ليلى بنت مالك الأنصاري. قال ابن حجر: لاتعرف. أنظر تهذيب الكمال. 35/391. التقريب. 2/682.

(4) هي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عُوَيْرِ بن نوفل الأنصارية، لها صحبة، قتلها غلام لها وجارية كانت دَبَّرَتَهما في خلافة عمر، فَأَتَيَ بهما فصلبا، فقال عمر: صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيذة». أنظر تهذيب الكمال. 35/390. التقريب. 2/674.

(5) في الأصل زيادة: [يزورها]، وهو تكرار سببه أنتقال نظر الناسخ.

(6) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري - =

(71) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ<sup>(1)</sup>، نا الوليدُ بنُ جُمَيْعٍ، قال: حدَّثتني جدَّتِي، عن أمِّ وَرَقَةَ- وكانت تُؤمُّ - أنَّ رسولَ اللهِ -عليه الصلاة والسلام- أذِنَ لها أن تُؤمَّ أهلَ دارِها<sup>(2)</sup>.

(72) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا سُفْيَانُ الثوريُّ، عن مَيْسِرَةَ<sup>(3)</sup>، عن رَيْطَةَ الحنفيَّةِ<sup>(4)</sup>، قالت: أمَّتْنَا عائشةُ في الصلاة فقامت وَسَطْنَا<sup>(5)</sup>.

(73) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بنُ أبي حكيمٍ، نا سُفْيَانُ الثوريُّ، عن مَيْسِرَةَ، عن رَيْطَةَ الحنفيَّةِ [قالت]<sup>(6)</sup>:

= 405 /6 - عن أبي نعيم عن الوليد بلفظه.

والحديث إسناده ضعيف؛ لأن ليلى بنت مالك الأنصارية مجهولة لا تُعرف. أنظر التحقيق في أحاديث الخلاف. لابن الجوزي. 313 /1.

(1) هو أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي المشهور بأبي أحمد الزُّبَيْرِيُّ، قال ابن حجر: ثقة ثبت. أنظر الكاشف. 405 /2. التقريب. 95 /2.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه -كتاب الصلاة- باب صلاة النساء جماعة وموقف إمامهن - 403 /1 - حديث 1. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة جدة الوليد بن جميع. كما تقدم في ترجمتها.

(3) هو أبو حازم ميسرة بن حبيب النَّهْدِيُّ الكوفي، قال ابن حجر: صدوق. أنظر الكاشف. 310 /2. التقريب. 232 /2.

(4) هي رَيْطَةُ الحنفيَّة الكوفية روت عن عائشة، قال العجلي: كوفية تابعة ثقة. أنظر الطبقات الكبرى. لابن سعد. 483 /8. معرفة الثقات. للعجلي. 453 /2.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات - 483 /8 - عن يزيد بن هارون، به .

\* والحديث إسناده صحيح.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [قال]، والصواب المثبت.

أُمَّتْنَا عَائِشَةُ فِي صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ<sup>(1)</sup>.

(74) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ السُّلَمِيِّ، نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبِ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَيْطَةَ الْحَنْفِيَّةِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّتَهُنَّ فَقَامَتْ بَيْنَهُنَّ فِي صَلَاةِ مَكْتُوبَةٍ<sup>(2)</sup>.

(75) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، نَا سُفْيَانُ، نَا عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ<sup>(3)</sup>، عَنْ حُجَيْرَةَ بِنْتِ الْحُصَيْنِ<sup>(4)</sup> قَالَتْ: أُمَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ بَيْنَنَا<sup>(5)</sup>.

(76) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ، نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ حُجَيْرَةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ قَالَتْ: أُمَّتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ بَيْنَنَا<sup>(6)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة النساء جماعة وموقف إمامهن - 404/1 - حديث 2. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب المرأة تؤم النساء - 141/3 - حديث 5086. عن سفیان الثوري، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو معاوية عمار بن معاوية الدهني البجلي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 52/2. التقريب. 708/1.

(4) لم أقف لها على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وكذا ذكر أسمها الزيلعي وابن حجر. أنظر نصب الراية. 31/2. التلخيص الحبير. 42/2.

(5) يأتي تخريجه مع حديث 76.

(6) أخرجه الشافعي في مسنده ص 53. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب المرأة تؤم النساء - 140/3 - حديث 5082. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الصلاة - باب المرأة تؤم النساء - 430/1 - حديث 4952. كلهم =

(77) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، وأحمد بن منصور، قالا: نا يزيد بن هارون، أنا شُعبَةُ، عن قتادة، عن أمِّ سلمة: صَلَّتْ فِي دِرْعٍ<sup>(1)</sup> وَخِمَارٍ<sup>(2)</sup> صَفِيْقٍ، وَأَمَّتِ النِّسَاءَ فقامت وَسَطَهنَ ولم تَقْدُمهنَّ.

(78) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ هانئٍ، نا عفان، نا همام، عن قتادة، عن أمِّ الحسن<sup>(3)</sup>، أن أمَّ سلمة كانت تُصَلِّي بهنَّ فتقومُ معهن في الصَّفِّ<sup>(4)(5)</sup>.

= عن سفيان بن عيينة، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة النساء جماعة وإمامهن - 405/1 - حديث 3. عن المصنف، به.

● والحدِيثُ إسناده ضعيف؛ لجهالة حجية بنت الحصين.

(1) دِرْعُ المرأة أي قميص المرأة وثوبها. أنظر مختار الصحاح. للرازي. مادة (د ر ع) ص 85.

(2) هو ما تغطي به المرأة رأسها. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع الميم. 320/1.

(3) هي أم الحسن البصري، واسمها خيرة، قال ابن حجر: مقبولة. أنظر الكاشف. 529/2. التقريب. 638/2.

(4) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الصلاة - باب المرأة تؤم النساء - 430/1 - حديث 4953. من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أم الحسن، به.

(5) وقد أشار الدارقطني إلى صحة هذا الحديث، وغلط حجاج بن أرطاة في هذا الحديث حيث قلب متنه، مستدلاً بما خالفه عليه الحفاظ من أصحاب قتادة، قال الدارقطني بعد إخراجه لحديث حجية بنت حصين - سبق تخريجه برقم 76 - : حديث رواه الحجاج بن أرطاة عن قتادة، فوهم فيه وخالفه الحفاظ شُعبَةُ وسعيد وغيرهما. أنظر سنن الدارقطني. 405/1.

فحديث شعبة عن قتادة أخرجه المصنف برقم 77، وحديث سعيد بن أبي عروبة أخرجه ابن أبي شيبة - أنظر تخريج حديث 78، وكذلك أخرجه أبو بكر النيسابوري من حديث همام عن قتادة -. أنظر حديث 78.

## بابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

(ل7/أ) (79) / أخبركم أبو القاسمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قال: نا يوسفُ بنُ سعيدِ بنِ مسلمٍ، نا حَجَّاجٌ، نا الليثُ، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ<sup>(1)</sup>، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ: كانا يُصَلِّيَانِ رَكَعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، وَيُقَطِّرَانِ فِي أَرْبَعَةٍ بُرْدٍ<sup>(2)</sup> وما فوقَ ذلك<sup>(3)</sup>.

(80) أخبركم أبو القاسمِ، قال: أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا ابن وهبٍ، أخبرني أسامةُ بنُ زيدٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ: أنهما كانا يُصَلِّيَانِ رَكَعَتَيْنِ، وَيُقَطِّرَانِ فِي [أَرْبَعَةٍ]<sup>(4)</sup> بُرْدٍ وما فوقَ ذلك<sup>(5)</sup>.

- (1) هو أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب - واسم أبيه سويد - المصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. أنظر الكاشف. 381/2. التقريب. 322/2.
- (2) البُرد: جمع برید، وهي ستة عشر فرسخًا، والفرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. وقيل غير ذلك. أنظر النهاية في غريب الحديث. باب الباء مع الراء. 72/1. تاج العروس. 417/7.
- (3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة - 137/3 - حديث 5180. من طريق المصنف عن يوسف بن سعيد المصيبي، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والصواب المثبت كما عند البيهقي الذي خرج الحديث من طريق المصنف.

(5) لم أقف على تخريج هذا الطريق، وهو طريق أنفرد به المصنف.

● والحديث إسناده صحيح.

وقال لي<sup>(1)</sup> مالك والليث مثله.

(81) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس بن محمد بن حاتم، نا أبو نعيم، نا العلاء بن زهير<sup>(2)</sup>، قال: حدّثني عبد الرحمن بن الأسود، عن عائشة: أنها أعتمرت مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة، قالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، قصرت وأتممت، أفطرت وضممت؟ قال: «أحسنيت يا عائشة». وما عاب عليّ شيئاً<sup>(3)</sup>.

(1) القائل هو عبد الله بن وهب، يشير إلى ما أخرجه مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه ركب إلى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك. قال مالك: وذلك نحو من أربعة بُرد.

وكذلك ما أخرجه عن نافع عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر ركب إلى ذات النُصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك.

قال مالك: وبين ذات النُصب والمدينة أربعة بُرد. أنظر الموطأ. ص 75.

والريم: واد لُمَزَيْنة قرب المدينة. أنظر معجم البلدان. 114/3.

(2) هو أبو زهير العلاء بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سُلَيْم الأزد الكوفي، روى عن عبد الرحمن بن الأسود، وروى عنه القاسم بن الحكم ووكيع بن الجراح، قال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات. أنظر المجروحين. 174/2. تهذيب الكمال. 495/22.

(3) أخرجه النسائي في سننه - كتاب تقصير الصلاة - باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة - 122/3 - حديث 1456. من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - 188/2 - حديث 40. من طريق القاسم بن الحكم عن العلاء بن زهير به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر غير رغبة في السنة - 142/3 - حديث 5214. من طريق المصنف، به.

وقد اختلف العلماء في الحديث بين مصحح ومضعف:

1- فقد صحح إسناده هذا الحديث البيهقي وابن حجر، وحسنه الدارقطني بقوله: =

(82) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن علي الوراق<sup>(1)</sup>،

= وهو إسناده حسن. أنظر سنن الدارقطني. 188/2. وقال البيهقي: إسناده صحيح. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 142/3. وقال ابن حجر: وأخرجه البيهقي موقوفاً عليها -أي على عائشة- بإسناد صحيح. أنظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية. لابن حجر. 214/1.

2- وأما الذين ضعفوا الحديث فهو من أجل أمرين:

أ- ضعف العلاء بن زهير؛ فإن مدار الحديث عليه، وقد انفرد به عن عبدالرحمن بن الأسود، قال ابن حزم: وأما الحديثان فلا خير فيهما؛ أما الأول الذي من طريق عبدالرحمن بن الأسود فانفرد به العلاء بن زهير الأزدي، لم يروه غيره، وهو مجهول. أنظر المحلى. لابن حزم. 269/4. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

ب- العلة في متن الحديث: فقد جاء في الحديث أن عائشة أعتمرت مع النبي -عليه الصلاة والسلام- في رمضان، وهو لم يعتمر في رمضان، فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن أنس أن النبي -عليه الصلاة والسلام- أعتمر في أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي في حجته. قال النووي: هذا الحديث فيه إشكال؛ فإن المعروف أنه عليه الصلاة والسلام لم يعتمر إلا أربع عمر، كلهن في ذي القعدة. وقال صاحب التنقيح: هذا المتن منكر؛ فإن النبي ﷺ لم يعتمر في رمضان قط. قال ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هذا الحديث كذب على عائشة، ولم تكن عائشة لتُصلي بخلاف صلاة رسول الله ﷺ وسائر الصحابة، وهي تُشاهدهم يقصرون ثم تتم هي وحدها بلا موجب. كيف وهي القائلة: فُرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فزيد في صلاة الحضرة وأقرت صلاة السفر! فكيف يظن أنها تزيد على فرض الله، وتخالف رسول الله وأصحابه! أنظر زاد المعاد. 381/1.

(1) هو أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق، الملقب بحمدان، روى عن عبيد الله بن موسى، وروى عنه يحيى بن صاعد، قال الخطيب البغدادي: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقةً. وقال ابن شاهين: كان من نبلأ أصحاب أحمد. توفي يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وسبعين =

نا أبو نعيم، نا العلاء بن زهير، حدّثني عبد الرحمن بن الأسود، قال: دخلت على عائشة وعندها رجلٌ فقال: يا أمّتها، ما يُوجبُ الغُسلَ؟ قالت: إذا التقت المَوَاسِي<sup>(1)</sup> فقد وجب الغُسلُ، فقد وجب الغُسلُ<sup>(2)</sup>. قال أبو بكرٍ: هكذا قال أبو نعيم: عن عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة، لَمْ يَذْكُرْ أباه<sup>(3)</sup>.

(83) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا محمد بن يحيى، قال: نا أبو النُّعمان<sup>(4)</sup>، نا حماد بن زيد، عن الصَّقَعِبِ بنِ زُهَيْرٍ<sup>(5)</sup>، عن عبد الرحمن ابن الأسود قال: كان أبي يعثني إلى عائشة - رضي الله عنها - فأسألها، فلمّا كان عامٍ احتلمتُ وجئتُ إليها فدخلتُ قالت: أي لَكَاعُ<sup>(6)</sup>،

= وماتين. أنظر تاريخ بغداد. 3/ 61 - 62. سير أعلام النبلاء. 13/ 49. نزهة الألباب في الألقاب. ص 104.

(1) المَوَاسِي جمع: المَوَاسِي، وهو ما يحلق به. أنظر مختار الصحاح. مادة (وس ي). ص 722.

(2) وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - 2/ 189 - حديث 41. عن المصنف به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف العلاء بن زهير كما تقدم.

(3) قال البيهقي: قال أبو بكر: هكذا قال أبو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة. ومن قال: عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ. أنظر السنن الكبرى. 3/ 142.

(4) هو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي شيخ البخاري يلقب عارما، قال ابن حجر: ثقة ثبت تغير بآخر عمره. توفي سنة أربع وعشرين وماتين. أنظر تهذيب الكمال. 26/ 287. التقريب. 2/ 124. نزهة الألباب في الألقاب. ص 201.

(5) هو الصَّقَعِبِ بن زهير بن عبد الله بن زهير الأزدي الكوفي أخو العلاء بن زهير، روى عن عطاء بن أبي رباح، وروى عنه جرير بن حازم، قال أبو زرعة: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 13/ 219. التقريب. 1/ 440.

(6) رجل لكاع - بوزن سحاب - : لثيم. أنظر تاج العروس. مادة (ل ك ع). 22/ 165.

فَعَلَّتْهَا! وَأَلَقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا الْحِجَابَ<sup>(1)</sup>.

(84) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الصُّورِيِّ<sup>(2)</sup>، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْعَزْزِيِّ<sup>(3)</sup>، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، نَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فِي عَمْرَةَ رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَصَمْتُ، وَقَصَّرَ وَأَتَمَمْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، أَفْطَرْتُ وَصَمْتُ، وَقَصَّرْتُ وَأَتَمَمْتُ؟ قَالَ: / «أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ»<sup>(4)</sup>.

(ل/7ب)

(85) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا

(1) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ. 289/6. وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ. 60/1. كِلَاهُمَا عَنِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ - كِتَابُ الصِّيَامِ - بَابُ الْقِبْلَةِ لِلصَّائِمِ - 189/2 - حَدِيثُ 42. عَنِ الْمُصَنِّفِ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(2) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الصُّورِيِّ ثُمَّ الْأَنْطَاكِيِّ، رَوَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفِ الْفَرِيَابِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ شَيْعِيًّا غَالِيًّا. أَنْظَرَ الثَّقَاتِ. 144/9. مِيزَانَ الْأَعْتَدَالِ. 36/6. لِسَانُ الْمِيزَانِ. 23/5.

(3) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الشَّامِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ الْعَزْزِيِّ، رَوَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفِ الْفَرِيَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. أَنْظَرَ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ. 162/5 - 163. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 95/16. التَّقْرِيبُ. 531/1.

(4) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ - كِتَابُ الصِّيَامِ - بَابُ الْقِبْلَةِ لِلصَّائِمِ - 188/2 - حَدِيثُ 39. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - كِتَابُ الصَّلَاةِ - بَابُ مَنْ تَرَكَ الْقَصْرَ فِي السَّفَرِ غَيْرَ رَغْبَةٍ فِي السَّنَةِ - 142/3 - حَدِيثُ 5211، 5212. كِلَاهُمَا عَنِ الْمُصَنِّفِ، بِهِ.

تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى إِسْنَادِ الْحَدِيثِ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ 81.

يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(1)</sup>، نَا طَلْحَةَ - يعني ابن عمرو<sup>(2)</sup> -، عن عطاء، عن عائشة قالت: كل ذلك قد فعل رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أتمَّ وقَصَرَ، وصامَ وأفطَرَ في السفر<sup>(3)</sup>.

(86) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا أبو نعيم، نا طلحة، عن عطاء، عن عائشة مثله<sup>(4)</sup>.

(87) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبيد الله بن

(1) هو أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة. أنظر الكاشف. 397/2. التقريب. 341/2.

(2) هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه وكيع بن الجراح، قال أحمد: لاشيء، متروك الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، ضعيف. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 427/13. التقريب. 451/1.

(3) أخرجه الشافعي في مسنده ص25، واختلاف الحديث ص76، والأم - 179/1 - عن إبراهيم بن محمد عن طلحة، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - 189/2 - حديث 43. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر غير رغبة في السنة - 142/3 - حديث 5209. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لأن مداره على طلحة بن عمرو وهو متروك لا يحتج به. قال البيهقي: وطلحة بن عمرو: ضعيف. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 141/3.

(4) أخرجه الشافعي في مسنده ص25، واختلاف الحديث ص76، والأم - 179/1 - عن إبراهيم بن محمد عن طلحة، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - 189/2 - حديث 43. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر غير رغبة في السنة - 142/3 - حديث 5209. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف طلحة بن عمرو كما تقدم في ترجمته.

موسى<sup>(1)</sup>، أنا دلهم بن صالح<sup>(2)</sup>، عن عطاء، عن عائشة، قالت: كنتُ  
نُخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيُصَلِّي أَرْبَعًا حَتَّى  
يَرْجِعَ<sup>(3)</sup>.

(88) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى،  
وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عبيد الله<sup>(4)</sup>، قالوا: حدثنا  
وهب بن جرير، نا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن  
عائشة: أنها كانت تُصَلِّي في السفرِ أربَعًا. فقلتُ لها: لو صليتِ  
ركعتين؟ قالت: يابن أختي، إنه لا يُشَقُّ عليَّ<sup>(5)</sup>.

(1) هو أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي، قال ابن حجر: ثقة.  
توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر. الكاشف. 687/1. التقريب. 640/1.

(2) هو دلهم بن صالح الكندي الكوفي، روى عن الشعبي، وروى عنه وكيع بن  
الجراح، قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، ينفرد  
عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. أنظر المجروحين. 361/1. تهذيب الكمال.  
494/8. التقريب. 285/1.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر  
غير رغبة في السنة - 141/3 - حديث 5207.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف دلهم بن صالح.

(4) هو أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي المعروف بابن أبي المنادي، ولد  
في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائة، روى عن يحيى بن معين، وروى عنه  
البخاري حديثًا واحدًا لكن وهم فسماه أحمد، قال أحمد بن حنبل: ثقة. توفي ليلة  
الثلاثاء ثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله من العمر مائة  
وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنا عشر يومًا. أنظر تهذيب الكمال. 52/26. سير أعلام  
النبلأ. 555/12.

(5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من ترك القصر في السفر  
غير رغبة في السنة - 143/3 - حديث 5215. عن المصنف، به. قال الزيلعي:  
وهذا سند صحيح. أنظر نصب الراية. 37/2.

- (89) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن عبد الملك<sup>(1)</sup>، نا يزيد بن هارون، نا ابن عون<sup>(2)</sup> قال: قدمت المدينة فأدركت ركعة من العشاء الآخرة، فجعلت أحدث نفسي: كيف أصنع؟ فذكرت ذلك للقاسم بن محمد فقال: أكنت ترهب لو صليت أربعاً أن يعذبك الله؟ كانت أم المؤمنين تُصلي أربعاً فتقول: المسلمون يصلون أربعاً<sup>(3)</sup>.
- (90) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، نا أبو معاوية، نا عاصم<sup>(4)</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سافر النبي - عليه الصلاة والسلام - سفرًا فأقام تسعة عشر يومًا يُصلي ركعتين ركعتين. قال ابن عباس: فنحن نصلي ما بيننا وبين التسعة عشر يومًا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً<sup>(5)</sup>.

- (1) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن الحكم الواسطي البغدادي الدقيقي، ولد بعد الثمانين ومائة، روى عن سليمان بن حرب وروى عنه أبو داود، قال أبو حاتم: صدوق. توفي في شوال سنة ست وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 5/8.
- تهذيب الكمال. 24/26. سير أعلام النبلاء. 582/12.
- (2) هو أبو عون عبد الله بن عون بن أزطبان البصري الفقيه المشهور بابن عون، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة خمسين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 394/15. التقريب. 520/1.
- (3) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 424/1. عن أبي بكر، قال: ثنا روح، قال: ثنا ابن عون قال: قدمت المدينة فأدرت ركعة من العشاء، فصنعت شيئاً برأبي، فسألت القاسم بن محمد، فقال: أكنت ترى أن الله يعذبك لو صليت أربعاً؟ كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تصلي أربعاً وتقول: المسلمون يصلون أربعاً.

● والحديث إسناده صحيح.

- (4) هو الأخول.
- (5) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كم تقصر الصلاة - =

- (91) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ سعيدِ بنِ جريرٍ<sup>(1)</sup>، نا محمدُ بنُ المباركٍ<sup>(2)</sup>، نا معاويةُ بنُ سلامٍ<sup>(3)</sup>، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، قال: أخبرني نافعٌ: أن عبدَ الله بنَ عمرَ كان إذا قَدِمَ مِن مَكَّةَ فَلَبِثَ سَبْعَ لَيَالٍ أَوْ ثَمَانِيَا صَلَّى صَلَاةَ السَّفَرِ إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ.
- قال: وأخبرني نافعٌ أن عبدَ الله بنَ عمرَ كان إذا قَدِمَ مِن مَكَّةَ فَلَبِثَ فِيهَا سَبْعَ لَيَالٍ أَوْ ثَمَانِيَا صَلَّى صَلَاةَ مَسَافِرٍ، إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ.
- (92) قال<sup>(4)</sup>: وأخبرني نافعٌ: أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ قال: أَقَمْتُ بِأَدْرَبِيحَانَ<sup>(5)</sup> سِتَّةَ أَشْهُرٍ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَكَنْتُ أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ<sup>(6)</sup>.

= 434/2 - حديث 549. من طريق أبي معاوية، به. وأخرجه ابن ماجه - كتاب الصلاة - باب كم يقصر المسافر إذا أقام ببلدة - 341/1 - حديث 1075. من طريق عبدالواحد بن زياد عن عاصم، به.

• قال الترمذي: حديث غريب حسن صحيح.

- (1) هو أبو الحسن علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النسائي نزيل نيسابور، قال المزي: محدث مشهور صاحب رحلة. روى عن أحمد بن حنبل، وروى عنه النسائي وقال: ثقة. توفي سنة ست وخمسين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 447/20. التقريب. 695/1.
- (2) هو محمد بن المبارك القلانسي الصوري، نزيل دمشق، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 352/26. التقريب. 129/2.
- (3) هو أبو سلام معاوية بن سلام الدمشقي، كان يسكن حمص، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 184/28. التقريب. 196/2.
- (4) هذا ليس معلقاً بل هو بالإسناد الذي قبله.
- (5) قال ياقوت الحموي: أدربيحان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة وجيم.... وهي إقليم من بلاد العجم. أنظر معجم البلدان. 128/1.
- (6) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة - 532/2 - حديث 4339. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - باب من قال: يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً - 152/3 - حديث 5263. كلاهما عن عبيد الله بن =

(93) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا محمد بن يوسف، نا سفيان<sup>(1)</sup>، قال: حدّثني حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمن بن المسور قال: كنّا مع سعد بالشام شهرين وكان يقصّر، وكنا نتمّ، فقيل له، فقال: إنا نحن أعلم<sup>(2)</sup>.

(94) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الربيع، نا ابن وهب، حدّثني أسامة بن زيد الليثي / أن ابن شهاب حدّثه، أن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة قال: خرّجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهريّ عام أذرج<sup>(3)</sup> فوقع الوجع بالشام، فأقمنا بسرع<sup>(4)</sup> خمسين ليلة، ودخل علينا رمضان، فصام المسور وعبدالرحمن بن الأسود، وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبى أن يصوم. فقلت لسعد: أبا إسحاق، أنت صاحب رسول الله - عليه الصلاة والسلام-، وشهدت بدرًا، والمسور يصوم وعبدالرحمن

= عمر عن نافع، به. وفيه عند عبدالرزاق: قال ابن عمر: إذا أزمعت إقامة فإتم. قال ابن حجر: أما أثر ابن عمر فأخرجه البيهقي بإسناد صحيح. أنظر الدراية في تخريج الهداية. 212/1.

(1) هو الثوري.  
(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة - 535/2 - حديث 4350. وأخرجه ابن أبي شيبة - كتاب الصلاة - باب في المسافر يطيل المقام في المصر - 209/2 - حديث 8200. كلاهما عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أي: في العام الذي مات فيه، وهو مأخوذ من قولهم: أذرج الميت في الكفن أو القبر أي: أدخل. أنظر لسان العرب. مادة (د رج). 269/2.

(4) سرع: هي بفتح السين وسكون الراء، قرية بوادي تبوك من طريق الشام. أنظر النهاية في غريب الحديث. باب السين والراء. 158/2. معجم البلدان. 211/3.

وأنت تُفْطِرُ؟ قال سعدٌ: إني أنا أفقه منهم<sup>(1)</sup>.

(95) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن مسلم، أن رجلاً أخبره، عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، أن سعداً والمسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يعقوب قال: وكان سعدٌ يقصرُ الصلاةَ ويُفْطِرُ، وكانا يُتَمَّانِ الصلاةَ ويصومان، قال: فقيل لسعدٍ: إنك تقصرُ الصلاةَ وتُفْطِرُ ويُتَمَّانِ؟ قال سعدٌ: نحن أعلم.

قال أبو بكر: إن كانت رواية ابن أبي أُوَيْسٍ صحيحةً فإن الزُّهْرِيَّ لم يَسْمَعَهُ من عبدالرحمن. يعني: ابن المسور.

(96) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبدالرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن [عبيد الله]<sup>(2)</sup>: أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبدالملك، فكان يُصَلِّي ركعتين<sup>(3)</sup>.

(1) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 420 / 1 - من طريق مالك عن الزهري، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب من قال يقصر أبداً. - 153 / 3 - حديث 5268. من طريق ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله]، والصواب [عبيد الله] كما في مصادر الترجمة. وهو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، روى عن جده وأبي هريرة، وروى عنه يحيى بن أبي كثير، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. أنظر الثقات. لابن حبان. 4 / 151. تهذيب الكمال. 25 / 7. التقريب. 226 / 1.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة =

(97) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ يوسفَ، نا عبدالرزاق، أنا سفيان<sup>(1)</sup>، عن يونسَ بنِ عُبيد<sup>(2)</sup>، عن الحسن<sup>(3)</sup>، عن عبدالرحمن بن سَمْرَةَ<sup>(4)</sup> قال: كنا معَه ببعضِ بلادِ فارسَ شَتوتين، فكان لا يجمعُ، ولا يزيدُ على ركَعتين<sup>(5)</sup>.

= 536 / 2 - حديث 4354. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - باب من قال: يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً - 152 / 3 - حديث 5266. كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

● والحديث إسناده حسن.

تنبيه: وقع خطأ في مصنف عبدالرزاق المطبوع، حيث جاء في إسناده هذا الأثر: عبدالرزاق عن يحيى بن أبي كثير عن جعفر بن عبد الله أن أنس بن مالك... أ - الخطأ الأول: أن الإسناده فيه سقط، حيث سقط معمر بن راشد منه؛ لأن عبدالرزاق لم يرو عن يحيى بن أبي كثير، وهو معروف مشهور، وإنما يروي عنه بواسطة شيوخه يحيى بن سعيد القطان ومعمر بن راشد، فوفاة يحيى بن أبي كثير سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وولادة عبدالرزاق سنة ست وعشرين ومائة. ب - الخطأ الثاني: جاء في الإسناده: جعفر بن عبيد الله، وهو خطأ، يدل عليه ما تقدم عند البيهقي.

- (1) هو الثوري كما هو عند عبدالرزاق في المصنف.
- (2) هو أبو عبيد يونس بن عبيد بن دينار البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 403 / 2. التقريب. 349 / 2.
- (3) هو البصري.
- (4) هو الصحابي الجليل أبو سعيد عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب القرشي. روى عنه الحسن البصري، توفي في البصرة سنة إحدى وخمسين. أنظر الأستيعاب. 835 / 2. الإصابة. 310 / 4.
- (5) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة - 536 / 2 - حديث 4353. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الصلاة - باب في المسافر يطيل المقام - 210 / 2. حديث 8203. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - باب من قال: يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً - 152 / 3 - حديث 5265. كلهم من طريق يونس بن عبيد به.

● والحديث إسناده صحيح.

(98) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عباسُ بنُ محمدٍ، نا عثمانُ بنُ عمر<sup>(1)</sup>، قال: أنا هشامُ بنُ حسانَ، عن أسماءِ بنِ [عبيد<sup>(2)</sup>] <sup>(3)</sup> قال: كان لي بالكوفةِ أعمامٌ وأخوالٌ، فلقيتُ الشَّعْبِيَّ، فقلتُ: إن لي بالكوفةِ أعمامًا وأخوالًا وكيف أصلي؟ قال: أيُّ الأمصارِ أعظمُ؟ ثم قال: أليس المدينةُ؟ قلتُ: بلى. قال: ثم قال: قدمت المدينةَ فلقيتُ ابنَ عمرَ فقلتُ: إني أريدُ أن أُقيمَ بالمدينةِ سنةً ما ترى في الصلاة؟ قال: إذا صليتَ معنًا فصلِّ بصلاتنا، وإذا صليتَ وحدك فصلِّ ركعتين<sup>(4)</sup>.

(99) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عباسُ بنُ محمدٍ، نا سعيدُ بنُ عامر<sup>(5)</sup>، عن أسماءِ بنِ عبيدٍ، قال: قلتُ للشَّعْبِيَّ: إن لي / بالكوفةِ أهلاً، وإنما وطني وداري بالبصرة فكيف أصلي؟ قال: أيُّ

(ل/8 ب)

(1) هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة تسعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 461/19. التقريب. 663/1.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبيد الله]، ولا يوجد راوٍ بهذا الأسم، وهو خطأ من الناسخ حيث جاء في الإسناد الذي بعده أسماء بن عبيد. أنظر التاريخ الصغير. للبخاري. 57/2. الكنى والأسماء. لمسلم بن الحجاج. 825/1. المقتنى في سرد الكنى. 94/2.

(3) هو أبو المفضل أسماء بن عبيد بن مُخارق الضُّبَعي البصري، روى عن الشعبي، وروى عنه حماد بن سلمة، قال يحيى بن معين: ثقة. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 536/2. التقريب. 89/1.

(4) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة - 537/2 - حديث 4361. عن هشام بن حسان، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(5) هو أبو محمد سعيد بن عامر الضُّبَعي البصري، قال ابن حجر: ثقة صالح، توفي سنة ثمان ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 510/10. التقريب. 357/1.

الأمصارِ أفضلُ؟ ثم بداني فقال: تَعْلَمُ مصرًا هو أفضلُ من المدينة؟ فإننا أقمنا بالمدينة أشهرًا فسألنا أبا عبد الرحمن: كيف نصلي؟ قال: إذا صليتم معنا فصلُّوا بصلاتنا، وإذا صلي أحدكم وحده فليصل ركعتين، [فإني آتي]<sup>(1)</sup> البلد الذي وُلِدْتُ فيه ما أزيدُ على الركعتين فيه<sup>(2)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: «فأتي»، والصواب: «فإني آتي». وهو سقط واضح بين، والصواب المثبت من مصدر التخريج عند عبدالرزاق في المصنف.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب الرجل يخرج في وقت الصلاة

## بابُ صلَاةِ المسافرِ والجمعِ في السفرِ

(100) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الحسنُ بنُ يحيى<sup>(1)</sup>، نا عبدُ الرزاق، عن ابنِ جُرَيْج، قال: حدثني حسينُ بنُ عبدِ الله بنِ عُبيدِ الله بنِ عباس<sup>(2)</sup>، عن عِكْرِمَةَ، وعن كُريبِ مولى ابنِ عباس، أنَّ ابنَ عباس قال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ عن صلاةِ رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- في السفرِ؟ قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغَتْ<sup>(3)</sup> له الشمسُ في منزله جَمَعَ بين الظهرِ والعصرِ [قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ، وإذا لم تَزْغْ له في منزله سار حتى إذا حانتِ العصرُ نَزَلَ فجمعَ بين الظهرِ والعصرِ]<sup>(4)</sup>، وإذا حانتُ له المغربُ في منزله جمعَ بينها وبين العشاءِ، وإذا لم تَحْنُ في منزله ركب حتى إذا حانتِ العِشاءُ نَزَلَ فجمعَ بينهما<sup>(5)</sup>.

(1) هو أبو علي الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى الجرجاني نزيل بغداد، روى عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق فأكثر عنه، وروى عنه ابن ماجه، قال ابن أبي حاتم: صدوق. توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومائتين، وقيل: إنه عاش ثلاثاً وثمانين سنة. أنظر الجرح والتعديل. 43/3. سير أعلام النبلاء. 356/12.

(2) هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، روى عن عكرمة، وروى عنه سفيان الثوري، ضعفه أئمة الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 383/6. ميزان الاعتدال. 291/2. التقريب. 215/1.

(3) زاغت الشمس زيوغاً وزيوغاً، فهى زائغة: مالت. أنظر تاج العروس 497/22.

(4) ما بين الحاصرتين ساقط، واستدرك في هامش الأصل.

(5) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الصلاة - باب من نسي صلاة الحضر والجمع بين الوقوت في السفر - 548/2 - حديث 4405. وأخرجه أحمد في مسنده - مسند ابن عباس - 367/1. عن عبد الرزاق، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب الجمع بين الوقوت في السفر - 388/1 - حديث 1. من =

(101) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن كريب مولى ابن عباس أنه قال: ألا تسألوني<sup>(1)</sup> عن صلاة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في السفر؟ قلنا: بلى. فذكر نحوه.

(102) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، ومحمد بن إسحاق، والعباس بن محمد وغيرهم، قالوا: أنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان إذا زالت له الشمس وهو في منزله، وذكر نحوه.

● قال أبو بكر: [وأخبرنا عبدالرزاق]<sup>(2)</sup>، عن ابن جريج، قال: حدثني حسين، عن عكرمة، وعن كريب.

= طريق المصنف، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - 168/11. من طريق عبدالرزاق، به.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، الذي عليه مدار الحديث، فغالب أئمة الحديث على ضعفه، سيما إذا كان منفردًا.

(1) كذا في الأصل، وهي لغة صحيحة معروفة لبعض العرب؛ يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة بدون ناصب ولا جازم، ومنه قول الشاعر:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي

وجهك بالعنبر والمسك الذكي

انظر شرح التصريح على التوضيح. 86/1.

(2) كذا في الأصل وفيه سقط؛ لأن المصنف لا يروي عن عبدالرزاق مباشرة، وغالب روايته عن عبدالرزاق من طريق أحمد بن منصور الرمادي راوي المصنف عن عبدالرزاق.

- وقال حجاج: عن ابن جريج، أخبرني حسين، عن كريب، عن ابن عباس، لم يذكر عكرمة.
- وقال عثمان بن عمر: أنا ابن جريج، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس، ولم يذكر كريباً.
- وذكر حجاج وعبد الرزاق في حديثهما عن ابن جريج، قال: حدثني حسين بن عبد الله.
- ورواه ابن أبي رواد، عن ابن جريج، قال: أخبرني هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله، عن كريب، عن ابن عباس.
- (103) أخبرنا أبو بكر، قال: نا ابن أبي مسرة: عبد الله بن أحمد<sup>(1)</sup>، قال: حدثني أبي، قال: نا عبد المجيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني هشام بن عروة، عن حسين، عن كريب، عن ابن عباس، فذكر الحديث نحوه، وزاد فيه: قال ابن جريج: وأخبرني هشام، عن / حسين، عن كريب، وعكرمة نحو هذا<sup>(2)</sup>.

(ل/9أ)

(1) هو أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، روى عن الحميدي، وروى عنه أبو يعقوب بن يوسف العاصمي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحل الصدق، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 6/5. سير أعلام النبلاء. 632/12.

(2) هذه الروايات التي ساقها الإمام أبو بكر النيسابوري يريد منها بيان ما روى ابن جريج، حيث يرويه مرة عن عكرمة فقط، ومرة عن كريب فقط، ومرة عنهما جميعاً، فكانه يقول: هكذا رواه ابن جريج، وليس اختلافاً منه، ويؤيد هذا المعنى ما عبر عنه تلميذه الدارقطني حيث قال: روى هذا الحديث حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني حسين عن كريب وحده عن ابن عباس، ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عبدالمجيد عن ابن جريج عن هشام =

(104) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا العباسُ بنُ الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني عمرُ بنُ محمد، حدثني نافعُ مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنه أقبل من مكة وجاءه خبر<sup>(1)</sup> صفيّة بنت أبي عبيد<sup>(2)</sup> فأسرع السير، فلما غابت الشمس قال له إنسان من أصحابه: الصلاة. فسكت ثم سار ساعة، فقال له أصحابه: الصلاة. فسكت فقال الذي قال له الصلاة: إنه ليعلم من هذا علماً لا أعلمه. فسار حتى إذا كان بعدما غاب الشفقُ بساعة نزل فأقام الصلاة، وكان لا يُنادي بشيء من الصلوات في السفر، فقام فصلّى المغرب والعشاء جميعاً، جمع بينهما ثم قال: إن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان إذا جدّ به السير<sup>(3)</sup> جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفقُ بساعة، وكان يُصلّي على ظهر راحلته أين ما توجهت به في السُّبْحَةِ<sup>(4)</sup>

= ابن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس، وكلهم ثقات، فاحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه، ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه، كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج حدثني حسين، واحتمل أن يكون حسين سمعه من عكرمة ومن كريب جميعاً عن ابن عباس، وكان يحدث به مرة عنهما جميعاً كرواية عبد الرزاق عنه، ومرة عن كريب وحده، كقول حجاج وابن أبي رواد، ومرة عن عكرمة وحده عن ابن عباس كقول عثمان بن عمر، وتصح الأقاويل كلها. والله أعلم. أنظر سنن الدارقطني. 1/ 388.

- (1) خبر مرضها كما جاء عند البخاري في روايته.
- (2) هي صفيّة بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر.
- (3) قال ابن الأثير: جدّ به السير: إذا أهتمّ به وأسرع. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الدال. 1/ 147.
- (4) السُّبْحَةُ: هي التطوع من الذكر والصلاة. أنظر مختار الصحاح. مادة (س ب ح).

في السفر<sup>(1)</sup>. ويُخبرهم أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- كان يَصْنَعُ ذلك.

(105) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ<sup>(2)</sup>، نا يحيى بنُ آدمَ<sup>(3)</sup>، نا سفيانُ الثوريُّ، عن عُبيدِ الله بنِ عمرَ، وموسى بنِ عُقْبَةَ<sup>(4)</sup>، ويحيى بنِ سعيدٍ<sup>(5)</sup>، عن نافع، عن ابنِ عمرَ قال: كان رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- إذا جَدَّ به السَّيْرُ جَمَعَ بين المغربِ والعشاءِ. قال سفيانُ: في حديثِ يحيى بنِ سعيدٍ: إلى رُبْعِ الليلِ<sup>(6)</sup>.

- (1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب الجمع بين الوقت في السفر - 390 / 1 - حديث 8.
- (2) هو أبو البُخَيْرِي عبد الله بن محمد بن شاكِر العنبري البغدادي، روى عن يحيى بن آدم، وروى عنه ابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: صدوق. توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 162 / 5. سير أعلام النبلاء. 33 / 13.
- (3) هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأموي. مولا هم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة ثلاث ومائتين. أنظر الكاشف. 360 / 2. التقريب. 296 / 2.
- (4) هو موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير، قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 115 / 29. التقريب. 226 / 2.
- (5) هو الأنصاري وليس القطان.
- (6) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن عمر - 80 / 2. من طريق سفيان الثوري، به.
- والحديث 104 و 105 أصله ثابت في الصحيحين عن ابن عمر، فقد أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العمرة - باب المسافر إذا جد به السير - 730 / 3 - حديث 1805. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر - 488 / 1 - حديث 703.
- والحديث إسناده صحيح.

## بَابُ فِي وَجُوبِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهِ

(106) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ<sup>(1)</sup>، نا يونسُ بنُ بُكَيْرٍ<sup>(2)</sup>، عن [ابن إسحاق]<sup>(3)(4)</sup> قال: حدثني محمدُ بنُ أبي أُمَامَةَ بن سهلٍ<sup>(5)</sup>، عن أبيه<sup>(6)</sup> قال: حدثني

(1) هو الشيخ المُعَمَّرُ المحدث أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد التميمي البغدادي الكوفي العطاردي، ولد سنة سبع وسبعين ومائة، روى عن وكيع بن الجراح، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وأمست عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه. وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه... ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم. وقال الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. أنظر الكامل في ضعفاء الرجال. 1/ 191. تهذيب الكمال. 1/ 383. تاريخ بغداد. 4/ 264. سير أعلام النبلاء. 13/ 55. التقريب. 1/ 39.

(2) هو أبو بكر يونس بن بكير بن واصل الجمال الشيباني الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. توفي سنة تسع وتسعين ومائة. أنظر الكاشف. 2/ 402. التقريب. 2/ 348.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أبي إسحاق]، وهو خطأ، والصواب: [محمد بن إسحاق صاحب المغازي] كما في تخريج الحديث.

(4) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبلي مولاهم، صاحب المغازي، روى عن أحمد بن خالد، قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر... وحديثه حسن. وقال ابن حجر: صدوق يدلّس. توفي سنة خمسين ومائة. أنظر الكاشف. 2/ 156. التقريب. 2/ 54.

(5) هو محمد بن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حُتَيْف، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 2/ 159. التقريب. 2/ 57.

(6) هو أبو أُمَامَةَ أسعد بن سَهْل بن حُتَيْف الأنصاري، قال ابن حجر: وُلد قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بعامين، وأتى به للنبي عليه الصلاة والسلام فحكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة. وقال أيضًا: معدود في الصحابة، له =

عبدالرحمن<sup>(1)</sup> بن كعب بن مالك، قال: كنتُ قائدَ أبي حين كُفِّ بصره<sup>(2)</sup>، فإذا خرَّجتُ به إلى الجمعةِ فسمع الأذانَ بها أستغفر لأبي أمانة أسعدَ بن زُرارةَ، فمكثتُ حينًا أسمعُ ذلك منه فقلتُ: إن عجزًا أن لا أسأله عن هذا، فخرَّجتُ كما كنتُ أخرجُ، فلما سَمِعَ الأذانَ بالجمعةِ اسْتَغْفَرَ له. فقلتُ له: يا أبتاه، أرايتَ استغفارك لأسعدَ بن زُرارةَ [كلِّما]<sup>(3)</sup> سمِعتَ الأذانَ بالجمعةِ؟ قال: أي بني، كان أسعدُ أولَ مَنْ جَمَعَ بنا بالمدينةِ قبلَ مقدِّمِ رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- في هَزْمٍ<sup>(4)</sup> في حرَّةِ بني بياضة<sup>(5)</sup> في نَقِيعِ الحَضِمَاتِ<sup>(6)</sup>. قلتُ: وكم أنتم يومئذٍ؟ قال: أربعون رجلًا<sup>(7)</sup>.

= رؤية للنبي عليه الصلاة والسلام، ولم يسمع منه، توفي سنة مائة، وله اثنتان وتسعون سنة. أنظر التقريب. 88/1. الإصابة في تمييز الصحابة. 326/1.

(1) هو أبو الخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، قال ابن حجر: ثقة من كبار التابعين. أنظر تهذيب الكمال. 369/17. التقريب. 588/1.

(2) كُفِّ بصره - بالبناء للمجهول - : إذا عَمِيَ فهو مَكْفُوف. أنظر مختار الصحاح. مادة (كفف). ص. 574.

(3) ما بين الحاصرتين ساقطة، واستدركت في هامش الأصل.

(4) المنخفض من الأرض. أنظر معجم البلدان. 405/5.

(5) بطن من قبيلة الخزرج من الأنصار. أنظر فتح الباري. 420/10.

(6) موضع في المدينة المنورة. أنظر معجم البلدان. 301/5.

(7) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه - 112/3 - حديث 1724. وابن حبان في صحيحه

- 477/15 - حديث 7013. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الجمعة - باب

من تجب عليه الجمعة - 5/2 - حديث 8. وأخرجه الحاكم في المستدرک -

206/3 - حديث 4858. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة -

باب العدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة - 176/3 - حديث

5395. كلهم من طريق محمد بن إسحاق، به.

● والحديث إسناده حسن.

## / بابُ الخُسلِ للجمعةِ والخطبةِ وما يَجِبُ في صلَاةِ (ل9/ب)

## الجمعةِ

(107) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكرِ النيسابوري، قال: نا أبو زُرْعَةَ الرازي<sup>(1)</sup>، نا أبو الوليد<sup>(2)</sup>، نا هَمَّامٌ<sup>(3)</sup>، عن قَتَادَةَ<sup>(4)</sup>، عن الحسن<sup>(5)</sup>، عن<sup>(6)</sup>

(1) هو أبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، محدث الري، وحافظ زمانه، ولد سنة مائتين، روى عن أحمد بن حنبل، وروى عنه أبو حاتم، توفي سنة أربع وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 89/19. سير أعلام النبلاء. 65/13. التقريب. 636/1.

(2) هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي مولاهم البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون سنة. أنظر تهذيب الكمال. 226/30. التقريب. 267/2.

(3) هو أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم. توفي سنة أربع أو خمس وستين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. أنظر تهذيب الكمال. 302/30. التقريب. 270/2.

(4) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(5) هو البصري.

(6) اختلف المحدثون في سماع الحسن من سمرة، وبالتالي اختلفت أحكامهم على الأحاديث التي رواها الحسن عن سمرة بين الصحة والضعف، وهذه مذاهبهم:  
أ - أن الحسن سمع من سمرة، وهو مذهب علي بن المديني والبخاري والترمذي، وبالتالي فحديثه عندهم صحيح.

ب - أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقبة، وهو مذهب النسائي والبخاري وابن عساكر، وعلى ذلك فهم ضعفوا أحاديث الحسن عن سمرة خلا حديث العقبة.

سَمْرَةَ<sup>(1)</sup>، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلُ»<sup>(2)</sup>.

(108) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ بنِ راشدٍ<sup>(3)</sup>، نا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ<sup>(4)</sup>، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله يُحدِّثُ عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ»<sup>(5)</sup>.

= ج - أن الحسن لم يسمع من سمرة مطلقاً، وهو مذهب يحيى بن معين، ويحيى بن سعيد القطان، وابن حبان. أنظر خلاصة البدر المنير. 1/ 144. التلخيص الحبير. 2/ 67، 4/ 146.

(1) هو الصحابي الجليل سمرة بن جندب بن هلال الغطفاني. توفي بالبصرة سنة تسع وخمسين. أنظر الأستيعاب. 2/ 653. أسد الغابة في معرفة الصحابة. لابن الأثير. 2/ 454.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب الرخصة في ترك الغسل - 1/ 151 - حديث 354. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الجمعة - باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة - 2/ 369 - حديث 497. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الجمعة - باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة - 3/ 94 - حديث 1380. كلهم من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة به. قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن. أنظر جامع الترمذي. 2/ 370.

(3) هو أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد المروزي الملقب بزاج، صاحب النضر بن شميل، وروى عنه ابن خزيمة، قال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 2/ 78. تهذيب الكمال. 1/ 491. سير أعلام النبلاء. 12/ 388. نزهة الألباب بمعرفة الألقاب. ص 335.

(4) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربع ومائتين. أنظر الكاشف. 2/ 320. التقريب. 2/ 245.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما جاء في التطوع مثني مثني - 3/ 59 - حديث 1170. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب التحية والإمام يخطب - 2/ 596 - حديث 875. كلاهما عن شعبة عن عمرو بن دينار، به.

● والحديث إسناده صحيح.

قلت<sup>(1)</sup> لعمرو: أنت سمعته من جابر؟ قال: نعم.

(109) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن أبي سفيان<sup>(2)</sup>، عن جابر، قال: جاء سُلَيْكُ الْعَطْفَانِي وَالنَّبِيُّ -عليه الصلاة والسلام- يَخْطُبُ، فَجَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ -عليه الصلاة والسلام-: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ لِيَجْلِسْ»<sup>(3)</sup>.

(110) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن جعفر بن محمد<sup>(4)</sup>، عن أبيه<sup>(5)</sup>، عن ابن أبي رافع<sup>(6)</sup>، عن أبي هريرة، عن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أنه كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ﴾<sup>(7)</sup>.

(1) القائل هو النضر بن شميل.

(2) هو أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف. قال ابن حجر: صدوق. أنظر الكاشف. 514/1. التقريب. 452/1.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب التحية والإمام يخطب - 597/2 - حديث 875. من طريق الأعمش، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق، قال ابن حجر: صدوق، فقيه، إمام. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أنظر الكاشف. 295/1. التقريب. 163/1.

(5) هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المشهور بأبي جعفر الباقر، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة أربع عشرة ومائة. أنظر الكاشف. 202/2. التقريب. 114/2.

(6) هو عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 679/1. التقريب. 631/1.

(7) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - =

(111) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: نا يونس، قال: أخبرني أنس بن عياض<sup>(1)</sup>، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: استخلف مروان أبو هريرة على [المدينة]<sup>(2)</sup> وخرج إلى مكة، فصلى أبو هريرة بنا يوم الجمعة، فقرأ بعد سورة الجمعة ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ﴾ في السجدة الآخرة.

قال عبيد الله: فأدرتُ أبا هريرة حين أنصرف، فقلت: تقرأ السورتين كما كان عليٌّ عليه السلام يقرأ بهما في الكوفة؟ قال أبو هريرة: وسمعتُ النبي -عليه الصلاة والسلام- يقرأ بهما<sup>(3)</sup>.

(112) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، قال: أخبرني أبي<sup>(4)</sup> وشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قالَا: حدثنا الليث، قال:

= 597 / 2 - حديث 877. من طريق جعفر بن محمد عن أبيه، به. قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وروي عن النبي عليه السلام أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح أسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية. أنظر جامع الترمذي 396 / 2.

(1) هو أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة مائتين، وعمره ست وتسعون سنة. أنظر تهذيب الكمال. 349 / 3. التقريب. 111 / 1.

(2) ما بين الحاصرتين كتب في الهامش: [صوابه المدينة]، وإلا ففي الأصل: مكة. وما في الهامش هو الصحيح الذي تدل عليه الروايات الأخرى.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - 597 / 2 - حديث 877. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الصلوات - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - 471 / 1 - حديث 5453. كلاهما من طريق جعفر بن محمد، به.

(4) هو أبو محمد عبد الله بن عبد الحَكَم المصري، روى عن الليث. توفي سنة أربع عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 191 / 15. الكاشف. 567 / 1.

حدثني خالد بن يزيد<sup>(1)</sup>، عن سعيد بن أبي هلال<sup>(2)</sup>، عن عياض بن عبد الله بن سعد<sup>(3)</sup>، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يوماً، فقرأ: ﴿ص﴾، فلما مرَّ بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه، فقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا<sup>(4)</sup> للسجود، فلما رأنا قال: «إنما هي توبة نبي، ولكنني أراكم قد استعددتُم للسجود» فنزل / فسجد وسجدنا معه<sup>(5)</sup>.

(ل/10أ)

(113) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عياض بن خليفة<sup>(6)</sup>، أنه رأى عمر بن الخطاب يقرأ على الناس يوم

(1) هو أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجُمحي المصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 208/8. التقريب. 265/1.

(2) هو أبو العلاء سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم المصري. قال ابن حجر: صدوق. أنظر تهذيب الكمال. 94/11. التقريب. 366/1.

(3) هو عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المكي. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة مائة. أنظر الكاشف 107/2. التقريب. 767/1.

(4) تيسرنا: أي تهيأنا. أنظر مختار الصحاح. مادة (ي س ر). ص 742.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب السجود في ص - 59/2 - حديث 1410. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه - 354/2 - حديث 1455. وأخرجه ابن حبان في صحيحه - 47/6 - حديث 2765. وأخرجه الحاكم في مستدركه - 421/1 - حديث 1052. كلهم من طريق سعيد بن أبي هلال، به. قال الحاكم: وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. أنظر المستدرک. 421/1.

• والحديث إسناده صحيح.

(6) هو عياض بن خليفة روى عن عمر وعلي بن أبي طالب، وروى عنه ابن شهاب، وعمر بن عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. أنظر التاريخ الكبير. 20/7. الجرح والتعديل. 407/6. الثقات. 264/5. تهذيب الكمال. 567/22. التقريب. 767/1.

الجمعة على المنبر: ﴿أَفْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾<sup>(1)</sup>، حتى إذا بلغ السجدة<sup>(2)</sup> نزل عن المنبر فسجد ثم عاد فارتقى<sup>(3)</sup>.

(114) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، أن سعيد بن جبيرة أخبره، أنه سمع ابن عباس يقول: رأيت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر: ﴿ص﴾، فنزل فسجد فيها<sup>(4)</sup>، ثم رقي على المنبر<sup>(5)</sup>.

(115) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، نا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة<sup>(6)</sup>، عن زر بن حبيش<sup>(7)</sup> قال:

(1) سورة النحل: الآية: 1.

(2) السجدة في سورة النحل آية 49-50. وهي قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكِرُونَ﴾<sup>(1)</sup> يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ<sup>(2)</sup>.

(3) لم أقف على تخريجه من هذا الطريق.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عياض بن خليفة كما تقدم في ترجمته.

(4) السجدة في سورة (ص) عند الآية 24. وهي قوله تعالى: ﴿وَطَنًّا دَاوُدُ أَمَّا فَتَنَّتُهُ فَاَسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - باب سجود القرآن - 407/1 - حديث 5. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب سجدة ص - 319/2 - حديث 3562. كلاهما من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن أرطاة.

(6) هو أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم البرزاز، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 677/1. التقريب. 629/1.

(7) هو أبو مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة. أنظر تهذيب الكمال. 335/9. التقريب. 311/1.

رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾<sup>(1)</sup> عَلَى الْمَنْبِرِ فَسَجَدَ فِيهَا<sup>(2)(3)</sup>.

(116) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَفِيَانُ وَشَعْبَةُ وَشَرِيكٌ<sup>(4)</sup>، عَنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ<sup>(5)</sup>، عَنِ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾<sup>(1)</sup> عَلَى الْمَنْبِرِ، فَنَزَلَ فَسَجَدَ بِهَا<sup>(6)</sup>.

(117) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى<sup>(7)</sup>، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ<sup>(8)</sup>، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ

(1) سورة الأنشاق، آية: 1.

(2) السجدة في سورة الأنشاق في الآية (21)، وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾<sup>(1)</sup>.

(3) يأتي تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 475/12. التقريب. 418/1.

(5) هو أبو بكر عاصم بن بهذلة - وهو ابن أبي النجود -، مولا هم الكوفي المقرئ. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 340/6. التقريب. 456/1.

(6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب سجدة ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾<sup>(1)</sup> - 316/2 - حديث 3539. من طريق يزيد بن هارون، به .

● والحديث إسناده حسن.

(7) هو أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيج البغدادي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة أربع عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 238/1. التقريب. 84/1.

(8) هو أبو عبدالرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي. قاضي مصر، روى عن الأعرج وعمرو بن شعيب، قال الذهبي: والعمل على تضعيف حديثه. توفي سنة أربع وسبعين ومائة. الكاشف 590/1. التقريب. 526/1.

السائب بن يزيد<sup>(1)</sup>، أن عثمان بن عفان كان يقرأ: ﴿صَّ﴾ على المنبر فنزل فسجد<sup>(2)</sup>.

(118) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن أحمد بن الجنيدي<sup>(3)</sup>، نا أبو سلمة الخزازي<sup>(4)</sup>، أنا حماد<sup>(5)</sup>، عن علي بن زيد بن جُدعان<sup>(6)</sup>، عن صفوان بن مُحَرِّز<sup>(7)</sup>، أن أبا موسى قرأ على منبر البصرة سورة الحج فسجد فيها سجدين<sup>(8)</sup>.

- (1) هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي. قال ابن حجر: صحابي صغير، له أحاديث قليلة. توفي سنة إحدى وتسعين. أنظر الإصابة. 22/3. التقريب. 338/1.
- (2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - باب سجدة ص - 319/2 - حديث 3563.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن لهيعة.

- (3) هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجنيدي الدقاق البغدادي، روى عن أبي عاصم النبيل، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. توفي سنة ستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 183/7. الثقات. 140/9. تاريخ بغداد. 285/1.
- (4) هو أبو سلمة منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزازي البغدادي، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، حافظ. توفي سنة عشر ومائتين. أنظر الكاشف. 40/2. التقريب. 214/2.
- (5) هو ابن سلمة.
- (6) هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي، قال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 504/1. التقريب. 694/1.
- (7) هو صفوان بن مُحَرِّز بن زياد المازني، قال ابن حجر: ثقة، عابد. أنظر تهذيب الكمال. 211/13. التقريب. 439/1.
- (8) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جُدعان.

## بابُ التَّبَكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

(119) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر، نا الربيعُ بنُ سليمان، قال: أنا الشافعي، أنا مالك، عن سُمَيٍّ<sup>(1)</sup>، عن أبي صالح السَّمَانِ<sup>(2)</sup>، عن أبي هريرة، أن رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فَكَانَ مَا قَرَّبَ بَدَنَهُ<sup>(3)</sup>، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَ مَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَانَ مَا قَرَّبَ كِبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَ مَا قَرَّبَ دِجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَانَ مَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ»<sup>(4)</sup>.

(120) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ حربٍ، نا سفيانُ<sup>(5)</sup>، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ<sup>(6)</sup>، عن أبي هريرة، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ - عليه الصلاة والسلام - قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَامَ عَلِيُّ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ

(1) هو سُمَيٌّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائة. أنظر الكاشف 467/1. التقريب. 396/1.

(2) تقدم.

(3) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها ويسمونها. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباء مع الدال. 67/1.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب فضل الجمعة - حديث 881. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة - 582/2 - حديث 850. كلاهما من طريق مالك بن أنس عن سُمَيٍّ، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) هو ابن عيينة كما أخرجه ابن ماجه في سننه.

(6) هو ابن المسيب.

المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول، والمُهَجَّرُ<sup>(1)</sup> إلى الجمعة كالمُهْدِي بَدَنَةً، ثم الذي يليه كالمُهْدِي بقرّة، ثم الذي يليه كالمُهْدِي كبشًا، حتى ذَكَرَ الدجاجةَ والبيضةَ، فإذا جلس الإمامُ طَوَّأَ الصَّحْفَ واستمعوا الخطبةَ<sup>(2)</sup>.

(121) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد، عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كان يومُ الجمعةِ كان على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ ملائكةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ على منازلهم الأول فالأول، فإذا خرج الإمامُ طُويتِ الصُّحُفُ واستمعوا الخطبةَ، والمُهَجَّرُ إلى الجمعةِ كالمُهْدِي بَدَنَةً، والذي يليه كالمهدي بقرّة، والذي يليه كالمهدي كبشًا، حتى ذَكَرَ الدجاجةَ والبيضةَ»<sup>(3)</sup>.

(122) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيعُ بنُ سليمان، قال: أنا الشافعي، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله - ﷺ -: «إذا كان يومُ الجمعةِ.. فذكر مثله»<sup>(4)</sup>.

(1) المَهَجَّرُ: أي المُبَكَّرُ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الهاء. 239/4

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب الأستماع إلى الخطبة - حديث 929. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب فضل التهجير يوم الجمعة - 582/2 - حديث 850. كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة - 347/1 - حديث 1092. عن سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) أخرجه الشافعي في الأم - 195/1 - عن ابن عيينة، به.

## بابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

(123) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا العباسُ بنُ محمد، ومحمدُ بنُ إسحاق، وأبو أمية، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ الجنيد، قالوا: نا رَوْحُ، نا شعبة، ومالك، عن يحيى بنِ سعيد<sup>(1)</sup>، عن القاسم بنِ محمد، عن صالح بنِ خَوَاتٍ<sup>(2)</sup>، عن سهل بنِ أبي حَثْمَةَ<sup>(3)</sup>، أنه قال في صلاةِ الخوفِ: يقومُ طائفةٌ بين يدي الإمام وطائفةٌ خلفه، فيصلِّي بالتي خلفه ركعةً وسجدةً، ثم يَقْعُدُ مكانه حتى يصلُّون<sup>(4)</sup> ركعةً وسجدةً، ثم يتحوَّلون إلى مقامِ أصحابهم، ثم يتحوَّلُ أصحابهم إلى مكان هؤلاء فيصَلِّي بهم ركعةً وسجدةً، ثم يَقْعُدُ مكانه حتى يصلُّوا ركعةً وسجدةً ثم يُسَلِّمُ<sup>(5)</sup>.

● والحديث إسناده صحيح.

- (1) هو القطان.
- (2) هو صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني. قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 494/1. التقريب. 427/1.
- (3) هو الصحابي الجليل سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري. أنظر الإصابة. 195/3. الكاشف. 469/1.
- (4) كذا، بالرغم من أنه فعل مضارع من الأفعال الخمسة التي تنصب بحذف النون، ولعله جاء على اللغة القليلة لبعض العرب في إبقاء نون الأفعال مع سبقها بالناصب، ومنه قول بعضهم:

أن تقرأن على أسماء ويحكما

مني السلام وألا تخبرا أحدًا

انظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب. 183/1.

- (5) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الجمعة - باب ما جاء في صلاة الخوف - 455/2 - حديث 565. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب صلاة الخوف - 178/3 -

(124) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عباس، وأبو أمية، ومحمد بن إسحاق، وابن الجنيدي، قالوا: نا رُوْح، نا شُعْبَةُ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- / مثله<sup>(1)</sup>.

(ل11/أ)

(125) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا سعيد بن عامر<sup>(2)</sup>، عن أشعث<sup>(3)</sup>، عن الحسن، عن أبي بكر: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- صَلَّى صلاة الخوف بالذين خلفه ركعتين وسلّم، وصَلَّى بالذين جاءوا بعده ركعتين وسلّم<sup>(4)</sup>.

(126) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا

= حديث 1553. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في صلاة الخوف - 399/1 - حديث 1259. كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الحديث موقوف من رواية يحيى بن سعيد القطان عن القاسم بن محمد، ومرفوع من رواية عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه.

● والحديث إسناده صحيح.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب صلاة الخوف - 575/1 - حديث 841. عن شعبة به.

(2) تقدم.

(3) تقدم.

(4) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين - 400/1 - حديث 1248. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب صلاة الخوف - 178/3 - حديث 1551. كلاهما عن أشعث بن عبدالملك، به.

● والحديث إسناده صحيح. قال الزيلعي: وسنده صحيح عن الحسن عن أبي بكر. أنظر نصب الراية. 246/1.

أسودُ بنُ عامرٍ<sup>(1)</sup>، قال: أنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن جابرٍ: أن النبيَّ -عليه الصلاة والسلام- صَلَّى بقوم ركعتين ثم سلَّم، ثم صَلَّى بقوم ركعتين ثم سلَّم<sup>(2)</sup>.  
قال أبو بكرٍ: قولُ رَوْحٍ: ثم يقعدُ مكانه في الركعة الأولى - وَهُمْ، وإنما هو: ثم يقومُ، وإنما كذا رواه معاذُ بنُ معاذٍ وَعُندَرُ عن شعبةَ، وكذا رواه أصحابُ يحيى.

### باب [صفة صلاة الحياء]<sup>(3)</sup>

(127) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا [محمد<sup>(4)</sup>] عن إسحاق بن عيسى<sup>(5)</sup> [6]، نا ابن لهيعةَ، نا خالدُ بنُ يزيد<sup>(7)</sup>، عن الزُّهريِّ، عن

(1) هو أبو عبدالرحمن الأسود بن عامر الشامي، ولقبه: شاذان. قال ابن حجر: ثقة. توفي أول سنة ثمان ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 226/3. التقريب. 102/1. نزهة الألباب في الألقاب. ص 389.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب صلاة الخوف - 178/3 - حديث 1552. من طريق حماد بن سلمة، به.

● والحديث إسناده حسن إلى الحسن.

(3) لم يترجم المصنف هذا الباب، لكن أورد فيه صفة صلاة العيدين.

(4) هو ابن يحيى الذهلي تقدم.

(5) هو ابن نجیح البغدادي تقدم.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [محمدُ بنُ إسحاق بن عيسى]، وهو خطأ من الناسخ، «فابن» الأولى هي «عن»، والمثبت هو الصواب لأمرين: أ- لم أقف على راوٍ في طبقة شيوخ أبي بكر النيسابوري أسمه محمد بن إسحاق بن عيسى.

ب- إن إسحاق بن عيسى يروي عن عبد الله بن لهيعة، ويروي عنه شيخ أبي بكر النيسابوري محمد بن يحيى الذهلي. أنظر تهذيب الكمال. 462/2.

(7) تقدم.

عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- يَكْبُرُ فِي الْعِيدَيْنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً سِوَى تَكْبِيرَةِ الْأَسْتِفْتَاكِ، يَقْرَأُ بِـ ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾<sup>(1)</sup>، وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(1)</sup>.

(128) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(2)</sup>، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ<sup>(3)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- كَانَ يَكْبُرُ فِي الْفِطْرِ فِي الْأُولَى بِسَبْعٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِخَمْسٍ، سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ<sup>(4)</sup>.

(129) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

(130) قَالَ: وَأَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهَبٍ،

(1) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الصَّلَاةِ - بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ - 368 / 1 - حَدِيثٌ (1149). وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْعِيدَيْنِ - 46 / 2 - حَدِيثٌ 12. كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعف عبد الله بن لهيعة.

(2) هُوَ أَبُو يَعْلىَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلىَ بْنِ كَعْبِ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ، يَخْطِئُ وَبِهِمْ. أَنْظَرَ الْكَاشِفَ. 568 / 1. التَّقْرِيبُ. 509 / 1.

(3) هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ الْمَسِيْبِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ: إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَهُوَ حُجَّةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. أَنْظَرَ الْكَاشِفَ. 78 / 2. التَّقْرِيبُ. 737 / 1.

(4) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الصَّلَاةِ - بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ - 368 / 1 - حَدِيثٌ (1151). مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

أن مالكا أخبره عن ضَمْرَةَ بنِ سَعِيدِ المازنِيِّ<sup>(1)</sup>، عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُثْبَةَ: أن عمرَ بنَ الخطابِ ﷺ سألَ أبا واقدِ الليثي: ما كان يقرأُ به رسولُ اللهُ -عليه الصلاة والسلام- في الأضحى والفطر؟ فقال: كان رسولُ اللهُ -عليه الصلاة والسلام- يقرأُ: ﴿قَدْ أَفْرَأَيْنَ الْمَجِيدِ﴾، ﴿وَأَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(2)</sup>.

### بابُ جُسُوفِ<sup>(3)</sup> الشَّمْسِ والقَمَرِ

(131) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، نا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: أنا الشافعيُّ، أنا مالكٌ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فصلَّى رسولُ اللهُ -عليه الصلاة والسلام- والناسُ معه، فقام قيامًا طويلًا قال: نحوًا من سورة البقرة، قال: ثم ركع ركوعًا طويلًا، ثم رَفَعَ فقام قيامًا طويلًا، / وهو دونُ القيامِ الأولِ، وركع ركوعًا طويلًا وهو دونُ الركوعِ الأولِ، ثم سجدَ، ثم قام قيامًا طويلًا وهو دونُ القيامِ الأولِ، ثم سجدَ، ثم قام قيامًا طويلًا، وهو دونُ القيامِ الأولِ، ثم ركع ركوعًا

(1) هو ضمرة بن سعيد بن أبي حنة المازني المدني. قال ابن حجر: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 466/4. التقريب. 445/1.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة العيدين - باب ما يقرأ به في صلاة العيدين - 607/2 - حديث 891. عن مالك بن أنس، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) خَسَفَ الْقَمَرُ: ذهب ضوؤه أو نقص، وهو الكُسُوفُ أيضًا، وقال ثعلب: أجود الكلام: خسف القمر وكسفت الشمس، وقال أبو حاتم في الفرق: إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف، وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف. أنظر المصباح المنير. مادة (خ س ف). ص 169.

طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم أنصرف وقد تجلّت<sup>(1)</sup> الشمس، فقال: «أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ﷻ، لا ينحسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ﷻ».

• أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: - في حديث المزني قال: «فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله» وهو آخر ما عنده.

• وقال الربيع في حديثه: «فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ﷻ».

• وزاد الربيع في حديثه: قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت في مقامك هذا شيئاً، ثم رأيناك تكعكت<sup>(2)</sup>؟ قال: «إني رأيت الجنة - أو رأيت الجنة -، فتناولت منه عنقوداً، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا، رأيت أكثر أهلها النساء». قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «بكفرهن». قالوا: أيكفرن؟ قال: «يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط»<sup>(3)</sup>.

(132) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعد بن إبراهيم

(1) تجلّى الشيء: تكشّف. أنظر مختار الصحاح. مادة (ج ل أ). ص 109.

(2) تكعكت: أي أجمعت وتأخرت إلى وراء. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الكاف مع العين. 22/4.

(3) هذا الحديث وزيادته أخرجها البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب صلاة الكسوف جماعة - حديث 1052. وأخرجها مسلم في صحيحه - كتاب الكسوف - باب ما عرض للنبي ﷺ - 626/2 - حديث 907. عن أنس بن مالك، به.

الزُّهْرِيُّ<sup>(1)</sup>، نا سعيدُ بنُ حفصٍ [خالٌ]<sup>(2)</sup> النُّفَيْلِيُّ<sup>(3)</sup>، نا موسى بنُ أَعْيَنَ<sup>(4)</sup>، عن إسحاق بنِ راشدٍ<sup>(5)</sup>، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشةَ: أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- كان يُصَلِّي في كسوفِ الشمسِ والقمرِ أربعَ ركعاتٍ وأربعَ سجّاداتٍ، وقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوتِ وفي الثانية بياسين<sup>(6)</sup>.  
- وفي نسخةٍ أخرى فيها سماعُ القاضي الشريف: بالعنكبوت والروم.

### بابُ الإسْتِسْقَاءِ

(133) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا محمدُ بنُ يحيى، وأبو الأزهر، قالوا: حدثنا عبدُ الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن

- (1) هو أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري البغدادي، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، روى عن يحيى بن بكير، وروى عنه ابن صاعد، قال الذهبي: الإمام الرباني الثقة. توفي في محرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 4/ 181. سير أعلام النبلاء. 13/ 117 - 118.
- (2) كذا في الأصل وعند الدارقطني في إسناده، والبيهقي. 3/ 336.
- (3) هو أبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نُفَيْلِ الحُراني، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. أنظر الكاشف. 1/ 433. التقريب. 1/ 350.
- (4) هو أبو سعيد موسى بن أَعْيَنِ الجَزْرِي، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة خمس وأربعين وسبعين ومائة. أنظر الكاشف. 2/ 301. التقريب. 2/ 220.
- (5) هو أبو سليمان إسحاق بن راشد الجَزْرِي، قال ابن حجر: ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم. أنظر الكاشف. 1/ 235. التقريب. 1/ 80.
- (6) أخرجه الدارقطني في سننه - باب صفة صلاة الخسوف والكسوف وهيئتهما - 2/ 64 - حديث (7). عن المصنف، به.

● والحديث إسناده حسن.

عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ<sup>(1)</sup>، عن عمه<sup>(2)</sup> قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ، جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا، / وَحَوْلَ رِءَاةٍ<sup>(3)</sup>، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا، وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ<sup>(4)</sup>.

قال أبو بكر النيسابوري: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ -عليه الصلاة والسلام- وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ ؓ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ [ويكبرون]<sup>(5)</sup> سَبْعًا وَخَمْسًا، وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ أَنَّهُ كَبَّرَ سَبْعًا وَخَمْسًا. (134) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا حَاجِبُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا مُؤَمَّلٌ، نَا سَفِيَانٌ<sup>(6)</sup>، نَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ<sup>(7)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(8)</sup>، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ<sup>(9)</sup> إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(1) هو عباد بن تميم بن غزيرة المازني الأنصاري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 529/1. التقريب. 466/1.

(2) هو الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف الخزرجي الأنصاري، أخو والد عباد بن تميم لأمه. توفي سنة ثلاث وستين. أنظر معجم الصحابة. للبغوي. 64/4. أسد الغابة. 250/3.

(3) الرداء: هو الثوب أو البُرْد الذي يضعه الإنسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الرءاء مع الدال. 77/2.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب كيف حول النبي ﷺ ظهره - حديث 1025. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة الأستسقاء - 611/2 - حديث 894. كلاهما عن الزهري، به.

(5) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل؛ والمثبت يقتضيه السياق.

(6) هو الثوري.

(7) هو أبو عبد الرحمن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة القرشي. قال الذهبي: روى عن أبيه وهو صدوق. وقال ابن حجر: مقبول. أنظر الكاشف. 335/2. التقريب. 265/2.

(8) هو إسحاق بن عبد الله بن كنانة المدني. روى عنه ابنه، وهاشم بن هاشم بن عتبة. قال أبو زرعة: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 226/2. التقريب. 83/1.

(9) هو الوليد بن عقبة كما جاء مصرحًا باسمه في رواية الترمذي.

لَيْسَأَلَهُ عَنِ الْأَسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: مَنْ أَرْسَلَكُ؟ فَقُلْتُ: فَلَانٌ. قَالَ: فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَأْتِيَنِي؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- مُتَّضِرِّعًا<sup>(1)</sup> مُتَبَدِّلًا<sup>(2)</sup> مَتَوَاضِعًا، فَلَمْ يَخْطُبْ كَخَطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَدَعَا فَصَلَّى كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ<sup>(3)</sup>.

(135) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ، نَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ<sup>(4)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(5)</sup>، عَنِ أَبِيهِ<sup>(6)</sup>، عَنِ

(1) التَّضَرُّعُ: التذلل والمبالغة في السؤال. انظر النهاية في غريب الحديث. باب الضاد مع الراء. 18/3.

(2) التَّبَدُّلُ: ترك التزين والتهيو بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباء مع الذال. 68/1.

(3) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ - كِتَابُ الْجُمُعَةِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْأَسْتِسْقَاءِ - 445/2 - حَدِيثٌ 559. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْأَسْتِسْقَاءِ - بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَسْتَحِبُّ لِلْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا - 156/3 - حَدِيثٌ 1506. كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، بِهِ.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هُوَ أَبُو بَشْرٍ سَهْلُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بَشْرِ الدَّارِمِيِّ البَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ، رُبَّمَا وَهْمٌ. تَوَفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظَرَ الْكَاشِفَ. 468/1. التَّقْرِيبُ. 398/1.

(5) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ الْقُرَشِيِّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: مِنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: يَرُوي عَنْ أَبِيهِ وَالزَّهْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَانَ مِمَّنْ يَرُوي عَنِ الثَّقَاتِ الْمُعْضَلَاتِ، وَإِذَا أَنْفَرَدَ أَتَى بِالطَّامَاتِ عَنْ أَقْوَامِ أَثْبَاتٍ، حَتَّى سَقَطَ الْأَحْتِجَاجُ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي جُلِدَ بِمَشُورَةٍ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. أَنْظَرَ التَّارِيخَ الْكَبِيرَ. 167/1. الضَّعْفَاءُ وَالمُتْرَوِكِينَ. لِلنَّسَائِيِّ. ص 92. الضَّعْفَاءُ وَالمُتْرَوِكِينَ. لِابْنِ الْجَوْزِيِّ. 77/3. المَجْرُوحِينَ. 263-264.

(6) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ مَجْهُولُ الْحَالِ. أَنْظَرَ مِيزَانَ الْأَعْتَدَالِ. 150/8. إِرواءُ الغُلَيْلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنْارِ السَّبِيلِ. لِلْأَلْبَانِيِّ. 134/3.

طلحة<sup>(1)</sup>، قال: أرسلني مروانُ إلى ابن عباس؛ أسأله عن سنة الاستسقاء، فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين، إلا أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قلب رداءه، فجعل يمينه يساره ويساره يمينه، وصلّى ركعتين، وكبّر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وقرأ في الثانية: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وكبّر خمس تكبيرات<sup>(2)</sup>.

(136) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر العقدي، نا خالد بن إلياس<sup>(3)</sup>، قال: رأيت أبا بكر بن حزم خرج يستسقي، فبدأ بالخطبة ثم قال: بلغني أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - حوّل رداءه واستسقى؛ فحوّلوا أرديتكم. فحوّل رداءه وحوّل

(1) هو طلحة بن يحيى. كما عند الحاكم في روايته. 473/1.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب صلاة الاستسقاء - 66/2 - حديث 4. عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الاستسقاء - باب الدليل على أن السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد - 348/3 - حديث 6298. من طريق سهل بن بكار به.

● والحديث إسناده ضعيف. قال الزيلعي: لأن فيه محمد بن عبدالعزيز هذا، قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس له حديث مستقيم. وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء: يروي عن الثقات المعضلات، ويفرد بالطامات عن الأثبات حتى سقط الاحتجاج به. وقال ابن القطان: هو أحد ثلاثة إخوة كلهم ضعفاء: محمد وعبد الله وعمران بنو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، وأبوهم عبدالعزيز مجهول الحال؛ فاعتل الحديث بهما. أنظر نصب الراية. 240/2.

(3) هو أبو الهيثم خالد بن إلياس أو إلياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المدني، إمام المسجد النبوي. قال ابن حجر: متروك الحديث. أنظر الجرح والتعديل. 321/3. التقريب. 255/1.

معَهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا، التَّكْبِيرُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَقَرَأَ: ب - ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>(1)</sup>، وَ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيَّةِ﴾<sup>(1)</sup>.

## بَابُ الْجَعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

(137) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو عَمَرَ الْجَوْنِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ<sup>(2)</sup> - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَمَرَ -، / حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ<sup>(3)</sup>، (ل12/ب) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ<sup>(4)</sup>، عَنْ شُرْحَبِيلِ [بِنِ السَّمْطِ]<sup>(5)(6)</sup> أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ - وَلَمْ يَشْكُ - : حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - اللَّهُ أَبُوكَ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ

(1) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن إلياس كما تقدم في ترجمته.

(2) هو هشام بن عبد الملك الباهلي المشهور بأبي الوليد الطيالسي. تقدم.

(3) هو أبو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة ثمان عشرة ومائة. أنظر الكاشف. 88/2. التقريب. 744/1.

(4) هو سالم بن أبي الجعد - واسمه رافع - العَطَفَانِي مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين. أنظر الكاشف. 422/1. التقريب. 334/1.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن أبي السمط]، والمثبت موافق لما في مصادر الترجمة.

(6) هو أبو يزيد شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي، توفي سنة أربعين. أنظر الكاشف. 482/1. التقريب. 415/1.

الصلاة والسلام- دعا على مُضَرَ فَأَتَيْتُهُ، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد أعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا، فادعُ الله أن يَسْقِيَهُمْ. قال: «اللهم أسقهم غيثًا مُغِيثًا مَرِيًّا<sup>(1)</sup> مَرِيًّا<sup>(2)</sup>، غَدَقًا<sup>(3)</sup> طَبَقًا<sup>(4)</sup>، عاجلاً غير راثٍ<sup>(5)</sup>، نافعا غير ضارٍّ»، فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سُقُوا<sup>(6)</sup>.

## بَابُ غُسْلِ الْمَيْتِ وَغُسْلِ الْمَرَأَةِ زَوْجِهَا وَغُسْلِ الرَّجُلِ أَمْرَاتِهِ

(138) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعتُ سفيان<sup>(7)</sup> يقول: سمع عمرو<sup>(8)</sup>

(1) يقال: مرأني الطعام وأمرني إذا لم يتقبل على المعدة وانحدر عنها طيباً. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الراء. 86/4.

(2) المرّيع: المُخَصَّبُ الناجعُ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الراء. 90/4.

(3) العَدَقُ: المطر الكبار القطر. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الغين مع الدال. 150/3.

(4) طبقاً: أي مالئاً للأرض مُغَطِيًّا لها، يقال: غيث طبق أي عامٌ واسعٌ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الطاء مع الباء. 30/3.

(5) أي غير مبطو، فالرَيْثُ: الإبطاء. أنظر القاموس المحيط. مادة (ري ث). ص 218.

(6) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الدعاء في الأستسقاء - 404/1 - حديث 1269. وأخرجه أحمد في مسنده - مسند كعب بن مرة - 235/4 - كلاهما من طريق عمرو بن مرة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) هو ابن عيينة.

(8) هو ابن دينار.

سعيد بن جبير، يُخبر عن ابن عباس، سمعه يقول: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي سَفَرٍ، فَخَرَّ رَجُلٌ عَن بَعِيرِهِ فَوُقِّصَ<sup>(1)</sup> فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَادْفِنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا»<sup>(2)</sup> رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهْلُ<sup>(3)</sup>.

(139) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد<sup>(4)</sup>، نا أبي<sup>(5)</sup>، عن صالح<sup>(6)</sup>، عن ابن شهاب، أن عبد الله بن الوليد بن المغيرة تُوفِّي بالسُّقْيَا<sup>(7)</sup> وهو مُحْرَمٌ

(1) الوُقِّصُ: هو كسر العنق. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الواو مع القاف. 224 / 4.

(2) التُّخْمِيرُ: هو تغطية الرأس. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع الميم. 320 / 1.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب كيف يكفن المحرم - 164 / 3 - حديث 1268. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يفعل بالمحرم إذا مات - 867 / 2 - حديث 1206. من طريق عمرو بن دينار، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة ثمان ومائتين. أنظر الكاشف. 393 / 2. التقريب. 336 / 2.

(5) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف المدني، قال ابن حجر: ثقة حجة. توفي سنة خمس وثمانين ومائة. أنظر الكاشف. 212 / 1. التقريب. 56 / 1.

(6) هو أبو محمد صالح بن كيسان المدني، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. أنظر الكاشف. 498 / 1. التقريب. 431 / 1.

(7) السُّقْيَا: قرية بين مكة والمدينة. أنظر معجم البلدان. 228 / 3.

في زمانِ عثمانَ بنِ عَفَّانَ، فلم يُخَمَّرْ رأسُه<sup>(1)</sup>.

(140) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، نا يوسفُ بنُ سعيدٍ، نا هيثمٌ - يعني ابنَ جَمِيلٍ<sup>(2)</sup> -، نا شَرِيكَ<sup>(3)</sup>، عن أبي إسحاق، عن الضَّحَّاكِ، عن ابنِ عباسٍ أنه قال: إذا مات المحرَّمُ لم يُعَظَّ رأسُه حتى يَلْقَى اللهُ ﷻ مُحرِّمًا<sup>(4)</sup>.

### بابُ عِدَّةِ الكَفْرِ وكَيْفِ الجَنَوطِ<sup>(5)</sup>

(141) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ النيسابوريُّ، قال: نا محمدُ بنُ إسحاق، نا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: سألتُ مالكَ بنَ أنسٍ عن حديثِ ابنِ شهابٍ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ<sup>(6)</sup>، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو قال: يُقَمَّصُ<sup>(7)</sup> الميتُ<sup>(8)</sup>. فقال مالكٌ: ليس عليه

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز - باب المحرم يموت - 393 / 3 - حديث 6442. من طريق ابن شهاب، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو سهل الهيثم بن جميل البغدادي، قال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 1/ 244. التقريب. 2/ 275.

(3) تقدم.

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز - باب المحرم يموت - 393 / 3 - حديث 6443. من طريق المصنف، به.

(5) الجنوط والجنَّاط واحد، وهو ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع النون. 1/ 265.

(6) تقدم.

(7) يقمص: أي يلبس القميص. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الميم. 3/ 276.

(8) هذا الحديث أخرجه مالك في الموطأ - كتاب الجنائز - باب ما جاء في كفن =

العملُ ببلدنا، حدثني هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كُفِّنَ رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- / في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ، ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ<sup>(1)</sup>.

## بابُ في الشهيدِ

(142) أخبركم أبو القاسم الصيدلانيُّ، قال: أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، أخبرنا ابن وهبٍ، قال: أخبرني أسامةُ بنُ زيدٍ، عن ابن شهابٍ، حدَّته عن أنسِ بنِ مالكٍ، حدَّته أن شهداءَ أُحدٍ لم يُغَسَّلُوا، ودُفِنُوا بدمائِهِم، ولم يُصَلَّى<sup>(2)</sup> عليهم<sup>(3)</sup>.

(143) أخبركم أبو القاسمِ، قال: أنا أبو بكرٍ، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا

= الميت - 224/1 - حديث 525. عن ابن شهاب به. ولفظه عن عبد الله بن عمرو قال: الْمَيْتُ يَقْمَصُ وَيُزَرَّرُ وَيُلْفُ فِي الثُّوبِ الثَّلَاثِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثُوبٌ وَاحِدٌ كُفِّنَ فِيهِ .

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الكفن بلا عمامة - 168/3 - حديث 1273. عن مالك بن أنس، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب في كفن الميت - 650/2 - حديث 941. من طريق هشام بن عروة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) كذا في الأصل: [ولم يصلّى]، وهو على لغة بعض العرب، يجعلون (لم) نافية غير جازمة، ومنه قولهم: ألم يأتك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد. أنظر مغني اللبيب. 467/3 - 468. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. لمحمد بن علي الصبان. 5/4.

(3) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب في الشهيد يغسل - 212/2 - حديث 3135. من طريق ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

عبدُ الله بنُ صالح<sup>(1)</sup>، والحسنُ بنُ موسى<sup>(2)</sup>، وأبو النَّضْرِ، وأبو الوليد، عن الليث، نا ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أن جابرَ بنَ عبدِ الله أخبره، أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- كان يَجْمَعُ بينَ الرجلينِ من قَتَلَى أُحُدٍ في ثوبٍ واحدٍ، ويقولُ: «أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟»، فإذا أُشِيرَ له إلى أحدٍ قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ<sup>(3)</sup>، وقال: «أنا شهيدٌ على هؤلاء يومَ القيامةِ». وأمرَ بدينهم بدمائهم، ولم يُصَلِّ عليهم، ولم يُعَسَّلُوا<sup>(4)</sup>.

(144) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلَى، أنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بنُ الحارث، أن ابن شهاب أخبره، أن عبدَ الله بنَ ثعلبةَ الزُّهريَّ<sup>(5)</sup> - وكان رسولُ الله قد مسح وجهه أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال لَقَتَلَى أُحُدٍ الَّذِينَ قُتِلُوا في الله ﷻ ووجوههم قد مُثِّلَ<sup>(6)</sup> بهم؛ فقال: «زَمَلُوهم بجراحهم، فإنه ليس

(1) هو أبو صالح عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني المصري، كاتب الليث. قال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 86/5. التقريب. 501/1.

(2) تقدم.

(3) اللُّحْدُ: الشق الذي يعمل في جانب القبر لوضع الميت؛ لأنه قد أُمِيلَ عن وسط القبر إلى جانبه. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب اللام مع الحاء. 5/4.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الصلاة على الشهيد - 248/3 - حديث 1343. من طريق الليث بن سعد، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) تقدم.

(6) يقال: مَثَّلْتَ بالقتيل إذا جَدَّغْتَ أنفه وأذنه أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه، والاسم: المَثَلَةُ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الثاء. 77/4.

كَلِمٌ يُكَلِّمُ فِي اللَّهِ ﷻ إِلَّا يَأْتِي اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحٌ مِسْكٌ»<sup>(1)</sup>.

(145) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الزُّهْرِيُّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ - فِي قَتْلِ أَحَدٍ -: «زَمَلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يُكَلِّمُ فِي اللَّهِ ﷻ إِلَّا وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحٌ مِسْكٌ»<sup>(2)</sup>.

(146) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الزُّهْرِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.  
- قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي حَدِيثِهِ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ<sup>(3)</sup>، [وَذَكَرَهُ]<sup>(4)</sup> حَجَّاجٌ.

(1) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الجنائز - باب مواراة الشهيد في دمه - 78/4 - حديث 2002. من طريق ابن شهاب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة، قال ابن حجر: ثقة ثبت. وقال ابن عينة: كان أثبت أصحاب الزهري. أنظر تهذيب الكمال. 474/9. التقريب. 321/1.

(4) ما بين الحاصرتين الهاء منه ساقطة، وأثبتها بدلالة السياق.

## بابُ جَمَلِ الجِنَازَةِ<sup>(1)</sup> والمشيِّ مَعَهَا والتكبيرِ عَلَيْهَا

(ل13/ب) (147) / أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا يزيدُ بنُ سنانٍ<sup>(2)</sup>، نا يحيى بن حمادٍ<sup>(3)</sup>، نا شعبة، نا سعدُ بنُ إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيتُ سعدَ بنَ مالكٍ وَضَعَ جِنَازَةَ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ -رضي الله عنهما- على كَاهِلِهِ<sup>(4)</sup> وهو يقولُ: وا جبلاه<sup>(5)</sup>.

## بابُ المشيِّ بالجِنَازَةِ

(148) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِالأعلى وجماعةٌ، قالوا: أنا سفيانُ<sup>(6)</sup>، عن الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه<sup>(7)</sup>، أن النبيَّ -

(1) الجِنَازَةُ - بالفتح والكسر -: الميت بسريره، وقيل: بالكسر السرير، وبالفتح الميت. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع النون. 183/1.

(2) هو أبو خالد يزيد بن سنان بن يزيد بن دِيَالِ القَزَازِ مولى قريش البصري نزيل مصر، روى عن يحيى بن سعيد وروى عنه النسائي. قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة. توفي سنة أربع وستين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 455/21. التقريب. 523/2.

(3) هو أبو بكر يحيى بن حماد الشيباني مولاهم، روى عن شعبة، وروى عنه يزيد بن سنان، قال أبو حاتم: ثقة. توفي سنة خمس عشرة ومائتين. انظر الجرح والتعديل. 137/9. تهذيب الكمال. 276/31.

(4) الكاهل: هو مُقَدَّمُ أعلى الظهر. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الكاف مع الهاء. 40/4.

(5) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الجنائز - باب في وضع الرجل عنقه فيما بين عودي السرير - 473/2 - حديث 11185. وأخرجه الحاكم في المستدرک - 348/3 - حديث 5343. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز - باب من حمل الجنَازَةَ... - 20/4 - حديث 6626. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد - 143/9 - كلهم من طريق سعد بن إبراهيم، به.

(6) هو ابن عيينة.

(7) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر.

عليه الصلاة والسلام- وأبا بكرٍ وعمرَ كانوا يمشون أمامَ الجِنازةِ<sup>(1)</sup>.

## بابُ التكبِيرِ على الجِنائِزِ وإِدخالِ القَبْرِ

(149) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا [هاشمٌ]<sup>(2)</sup> بنُ القاسمِ<sup>(3)</sup>، نا شعبةٌ، عن سعدِ بنِ إبراهيمٍ<sup>(4)</sup>، عن طلحةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عوفٍ<sup>(5)</sup>، قال: صَلَّيْتُ وراءَ ابنِ عباسٍ على جنازةٍ وأنا غلامٌ شابٌّ، فسمِعْتُهُ يقرأُ بأَمِّ القرآنِ، فلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخَذْتُ بيده فسألته فقلت: أتقرؤها؟ قال: نعم، إنه حقٌّ وسُنَّةٌ<sup>(6)</sup>.

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب المشي أمام الجنازة - 222/2 - حديث 3179. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الجنائز - باب ماجاء في المشي أمام الجنازة - 320/3 - حديث 1007. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الجنائز - باب مكان الماشي من الجنازة - 56/4 - حديث 1944. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب ما جاء في الجنائز - باب ما جاء في المشي أمام الجنازة - 475/1 - حديث 1482. كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل [هشام]، والمثبت موافق لما في مصادر الترجمة.  
(3) هو أبو محمد هاشم بن القاسم بن شيبه الحراني مولى قريش، قال ابن حجر: صدوق. وهو أحد شيوخ ابن ماجه. أنظر تهذيب الكمال. 129/30. التقريب. 261/2.

(4) هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف تقدم.  
(5) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، قال ابن حجر: ثقة، مكثراً، فقيه. توفي سنة سبع وتسعين. أنظر الكاشف. 514/1. التقريب. 451/1.  
(6) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة - 242/3 - حديث 1335. عن شعبة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(150) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بن أبي حكيم، نا سفيان<sup>(1)</sup>، قال: حدّثني سعدُ بنُ إبراهيم، قال: حدّثني طلحةُ بنُ عبد الله بنِ عوفٍ، قال: صلّى ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب، فقلت له: يا ابن عباس! فقال: إنها من تمام السنّة، أو من السنّة<sup>(2)</sup>.

(151) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيعُ بنُ سليمان، أنا الشافعي، أنا سفيان<sup>(3)</sup>، عن محمد بنِ عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: سمعتُ ابن عباسٍ يَجْهَرُ<sup>(4)</sup> بفاتحة الكتاب على الجنائز، ويقول: إنما فعلتُ لتعلموا أنها سنّة<sup>(5)</sup>.

(152) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا صالحُ بنُ أحمد بن

(1) هو الثوري.

(2) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في القراءة على الجنائز بفاتحة الكتاب - 337/3 - حديث 1027. عن سفيان الثوري، به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن عينة.

(4) يقال: جَهَرَ بالقول، إذا رفع به صوته. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الهاء. 191/1.

(5) أخرجه الحاكم في مستدركه - 510/1 - حديث 1323. عن سفيان بن عينة، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز - باب القراءة في صلاة الجنائز - 39/4 - حديث 6748. من طريق الربيع بن سليمان، به. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم... وله شاهد بإسناد صحيح أخرجه البخاري. أنظر المستدرك. 510/1.

انظر الشاهد في تخريج حديث 148.

حنبل<sup>(1)</sup>، قال: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. فَقَالَ: هَذَا وَهُمْ مِنْ سَفِيَانٍ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ<sup>(2)</sup>.

(153) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(3)</sup>، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ أَخِيهِ<sup>(4)</sup>، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِهِمْ عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، ثُمَّ صَلَّى عَلَى صَاحِبِنَا فَأَحْسَنَ. فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا جَهَرْتُ بِهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا هَكَذَا.

(154) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنبَسَةَ<sup>(5)</sup>، نَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ<sup>(6)</sup>، عَنِ ابْنِ

(1) هو أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. ولد سنة ثلاث ومائتين، روى عن علي بن المدينة، وروى عنه ابن أبي حاتم. قال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة. وقال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ الفقيه. توفي سنة ست وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 394/4. سير أعلام النبلاء. 529/12.

(2) نقل أبو بكر النيسابوري حكم علي بن المدينة بالوهم لرواية سفيان، وصحح رواية ابن أبي ذئب.

(3) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي الدقيقي، ولد بعد سنة ثمانين ومائة، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه أبو داود وابن ماجه، قال الذهبي: الإمام المحدث الحجّة. توفي في شوال سنة ست وستين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 582/12. التقريب. 108/2.

(4) هو عباد بن أبي سعيد المقبري، واسم أبي سعيد كيسان، روى عن أبي هريرة وروى عنه أخوه سعيد. قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 124/14. التقريب. 466/1.

(5) هو أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النّهشلي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 135/3. التقريب. 237/1.

(6) هو أبو سعيد حماد بن مسعدة التميمي البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة اثنتين ومائتين. أنظر الكاشف. 350/1. التقريب. 239/1.

عَجْلَانٌ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ، قال: قال لي زيد بن طلحة<sup>(1)</sup>: شهدت ابن عباس صلّى على جنازة فقراً بفاتحة / الكتاب وجهر بالقراءة، فلما فرغ، قال: إنما جهزت لأعلمكم أن السنة القراءة.

(155) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن إسماعيل البزاز<sup>(2)</sup>، نا عبدالرحمن بن المبارك<sup>(3)</sup>، نا وهيب، نا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أخيه، أن ابن عباس صلّى على الجنازة فجهر بالقراءة، فقال: أما إني لم أجهز أن الجهر سنة، ولكنني أحببت أن تعلموا أن لها قراءة.

(156) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: صلّيت خلف ابن عباس على جنازة، فقراً بفاتحة الكتاب وسورة، وجهر حتى أسمعنا، فلما فرغ أخذت بيده فسألته عن ذلك؟ فقال: سنة وحق<sup>(4)</sup>.

(157) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا

(1) هو زيد بن طلحة التيمي، روى عن ابن عباس، قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. أنظر التاريخ الكبير 3/398. الجرح والتعديل. 3/565.

(2) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن الحكم البزاز، روى عن عفان بن مسلم، وروى عنه يحيى بن صاعد، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 11/343.

(3) هو عبدالرحمن بن المبارك العيشي البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 1/642. التقريب. 1/589.

(4) أخرجه الشافعي في الأم - 1/270 - 7/188 - عن إبراهيم بن سعد، به.

محمد بن يوسف<sup>(1)</sup>، نا سفيان<sup>(2)</sup>، عن زيد بن طلحة التيمي<sup>(3)</sup>، قال: سمعت ابن عباس قرأ على جنازة فاتحة الكتاب وسورة وجهر بالقراءة، ثم قال: إنما جهرت؛ لأعلمكم أنها سنة والإمام يخفيها.

(158) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا بحر بن نصر الخولاني<sup>(4)</sup>، نا عبد الله بن وهب، قال: حدثني معاوية بن صالح<sup>(5)</sup>، عن حبيب بن عبيد<sup>(6)</sup>، سمع جبير بن نفير الحضرمي<sup>(7)</sup> يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي<sup>(8)</sup> يقول: صلى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد<sup>(9)</sup>»، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من

(1) هو أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندي البخاري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر التقريب. 150/2.

(2) هو ابن عينة.

(3) تقدم.

(4) هو أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني، روى عن عبد الله بن وهب وروى عنه المصنف. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 16/4. التقريب. 121/1.

(5) هو أبو عمرو معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، قاضي الأندلس، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. توفي سنة ثمان وخمسين ومائة. أنظر الكاشف. 276/2. التقريب. 196/2.

(6) هو أبو حفص حبيب بن عبيد الحمصي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 309/1. التقريب. 185/1.

(7) تقدم.

(8) هو الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين. أنظر أسد الغابة. 312/4.

(9) البرد: هو حب الغمام. مختار الصحاح. مادة (ب ر د). ص 46.

الدَّنَسِ<sup>(1)</sup>، وبدَّله دارًا خيرًا من داره، وأهلاً خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجته، وأدخله الجنة، وأعدّه من عذاب القبر. قال: حتى تمنيتُ لو كنتُ أنا ذلك الميتَ<sup>(2)</sup>.

(159) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا بحرُ بن نصر، نا عبدُ الله بن وهب، قال: حدثني معاوية، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بن نَفِيرٍ، عن أبيه<sup>(3)</sup>، عن عوفٍ، عن النبي - عليه الصلاة والسلام - بنحو هذا الحديث<sup>(4)</sup>.

(160) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ سعدِ الزُّهري، نا سعيدُ بنُ حَفْصٍ، نا موسى بنُ أَعْيَنَ، عن خالدِ بنِ يزيدِ أبي عبد الرحيم<sup>(5)</sup>، عن / زيدِ بنِ أبي أنيسة<sup>(6)</sup>، عن حمَّادٍ، عن إبراهيم<sup>(7)</sup>، عن عَلْقَمَةَ، والأسود<sup>(8)</sup>، عن عبد الله<sup>(9)</sup> قال: ثلاثُ

(ل/14 ب)

(1) الدَّنَسُ: الوسخ، وقد تدنس الثوب أي أتسخ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الدال مع النون. 33/2.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الدعاء للميت في الصلاة - 662/2 - حديث 963. من طريق عبد الله بن وهب، به.

● والحديث إسناده حسن.

(3) هو الصحابي الجليل نفير بن مالك بن عامر الحضرمي. أنظر الاستيعاب. 1510/4. الإصابة 466/6.

(4) وكذا أخرجه مسلم في صحيحه في الموضوع السابق.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) تقدم.

(6) هو أبو أسامة زيد بن أبي أنيسة الجَزَري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست عشرة ومائة. أنظر الكاشف. 415/1. التقريب. 326/1.

(7) هو ابن يزيد النخعي تقدم.

(8) هو ابن يزيد تقدم.

(9) هو ابن مسعود.

خلال<sup>(1)</sup> كان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يَفْعَلُهُنَّ تَرْكَهُنَّ النَّاسُ؛  
إِحْدَاهُنَّ التَّسْلِيمُ عَلَى الْجَنَائِزِ مِثْلَ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ<sup>(2)</sup>.

(161) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا شَعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ<sup>(3)</sup>، عَنْ  
الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - مَرَّ  
عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ<sup>(4)</sup>، فَصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا دُفِنَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ<sup>(5)</sup>.

(162) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(1) الْخِلَالُ: جَمْعُ خَلَّةٍ - بِالْفَتْحِ - وَهِيَ الْخَصْلَةُ. أَنْظَرَ مَخْتَارَ الصَّحَاحِ. مَادَّةُ (خَلَل).  
ص 187.

(2) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - كِتَابُ الْجَنَائِزِ - بَابُ مَنْ قَالَ: يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَعَنْ شِمَالِهِ - 43/4 - حَدِيثٌ 6780. مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(3) هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَخْمَسِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَجَلِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ، ثَبِتَ.  
تُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً. أَنْظَرَ الْكَاشِفَ. 245/1. التَّقْرِيبُ. 93/1.

(4) أَيُّ: قَبْرٍ مُنْفَرِدٍ، بَعِيدٍ عَنْ بَقِيَّةِ الْقُبُورِ. أَنْظَرَ تَاجَ الْعُرُوسِ. مَادَّةُ (ن ب ذ). 483/9.  
وَيَجُوزُ - كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ - أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: قَبْرُ إِنْسَانٍ مُنْبُودٍ  
وَالْمُنْبُودُ: اللَّقِيطُ، وَسُمِّيَ اللَّقِيطُ مُنْبُودًا؛ لِأَنَّ أُمَّهُ رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي  
غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ النُّونِ مَعَ الْبَاءِ. 121/4.

(5) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ - بَابُ الصَّفُوفِ عَلَى الْجَنَائِزِ -  
222/3 - حَدِيثٌ 1319. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ - بَابُ  
الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ - 658/2 - حَدِيثٌ 954. مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ  
أَبِي سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، بِهِ.

وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ - 658/2 -  
حَدِيثٌ 954. مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شَعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.



أحمد بن علي بن الحسين المقرئ المعروف بابن الصَّيدلاني، قراءة عليه فأقرَّ به، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، قال: حدَّثناه الربيعُ في «اختلاف الحديث»، قال: أنا الشافعي، قال: أخبرنا [مالك] <sup>(1)</sup>، عن عبد الله بن أبي بكر <sup>(2)</sup>، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «إنكم لتَبْكُون علي، وإنه لَيَعَذَّبُ في قبره» <sup>(3)</sup>.

• قال الشافعي: حديث عمرة أشبه أن يكون محفوظًا من حديث [ابن] <sup>(4)</sup> أبي مليكة.

(164) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: حدَّثني يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجَّاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة.

وأنا أبو بكر، نا الربيع، قال: أنا الشافعي، نا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: تُوفِّيت ابنة لعثمان بمكة فجننا

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، فأثبتته لأنه مثبت في رواية البخاري، ولدلالة سياق الإسناد عليه، كما أن ولادة الشافعي بعد وفاة عبد الله بن أبي بكر، فكيف يروي عنه مباشرة.

(2) ابن محمد بن عمرو بن حزم.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب قول النبي ﷺ يعذب ببياء أهله عليه - 181/3 - حديث 1289. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الميت يعذب ببياء أهله عليه - 643/2 - حديث 932. كلاهما من طريق مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(4) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والصواب المثبت، وهو الموافق لسياق الروايات التي ساقها المصنف. أنظر اختلاف الحديث. ص 225.

(ل1/15)

نَشَهْدُهَا، وَحَضَرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو  
 لِعَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ: / أَلَا تَنْتَهَى عَنِ الْبِكَاةِ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لِيُعَذَّبُ بِبِكَاةِ أَهْلِهِ». وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عَمْرٌو يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ:  
 صَدَرْتُ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ<sup>(1)</sup> إِذَا بَرَكِبَ  
 تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، قَالَ: أَذْهَبُ فَاَنْظُرُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ. فَذَهَبْتُ إِذَا  
 صُهَيْبٌ. قَالَ: فَادْعُهُ. فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ، فَقُلْتُ: أَرْتَحِلُ فَالْحَقُّ بِأَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أُصِيبَ عَمْرٌو ﷺ سَمِعْتُ صُهَيْبًا يَبْكِي وَيَقُولُ: وَأَخِيَّاهُ!  
 وَصَاحِبَاهُ! فَقَالَ عَمْرٌو: يَا صُهَيْبُ، تَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: «إِنَّ الْمَيِّتَ لِيُعَذَّبُ بِبِكَاةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

قال<sup>(2)</sup>: فَلَمَّا مَاتَ عَمْرٌو ذُكِرَ<sup>(3)</sup> ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عَمْرًا!  
 لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُعَذَّبُ  
 الْمُؤْمِنَ بِبِكَاةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ:  
 «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا؛ لِبِكَاةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَسْبُكُمْ  
 الْقُرْآنُ: ﴿وَلَا تُزِدُ وَازِدَةً وَذَرِّ أُخْرَى﴾<sup>(4)</sup> فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ  
 أَضْحَكَ وَأَبْكَى، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: فَوَاللَّهِ، مَا قَالَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ  
 شَيْءٍ<sup>(5)</sup>.

- (1) البيداء: أسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباء مع الياء. 103/1. معجم البلدان. 523/1.
- (2) القائل ابن عباس كما هو في رواية البخاري.
- (3) في رواية البخاري: [ذكرت].
- (4) سورة الأنعام: الآية 164، سورة فاطر، آية: 18.
- (5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب قول النبي ﷺ: يعذب--

(165) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، قال: قال: الشافعي: وما روث عائشة عن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أشبه أن يكون محفوظًا عنه بدلالة الكتاب والسنة، فإن قيل: فأين دلالة الكتاب؟ قيل: قول الله ﷻ: ﴿وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً وَذَرِ الْآخِرَةَ﴾<sup>(1)</sup>، ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾<sup>(2)</sup>، وقوله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾<sup>(3)</sup>، وقوله: ﴿لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسَعَى﴾<sup>(4)</sup>، قال الشافعي: وعمرة أحفظ عن عائشة من ابن أبي مليكة، وحديثها أشبه الحديثين أن يكون محفوظًا، فإن كان الحديث على غير ما روى ابن أبي مليكة من قول النبي -عليه الصلاة والسلام-: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ [عليها]<sup>(5)</sup>، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا» - فهو واضح لا يحتاج إلى تفسير، لأنها تُعَذَّبُ بالكفر، وهؤلاء يبكون ولا يدرون ما [هي]<sup>(6)</sup> فيه، وإن كان كما روى ابن أبي مليكة فهو صحيح؛ لأن على الكافر عذابًا

= بكاء أهله عليه 3/ 181 - حديث 1288. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه - 2/ 642 - حديث 929. كلاهما من طريق ابن جريج، به.

● والحديث إسناده صحيح.

- (1) سورة الأنعام: الآية 164، سورة فاطر: الآية 18.
- (2) سورة النجم: الآية 39.
- (3) سورة الزلزلة: الآية 7.
- (4) سورة طه: الآية 15.
- (5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عليه]، والصواب ما أثبتته، وهو المناسب لسياق الحديث. وكذا هو في اختلاف الحديث للشافعي. ص 225. وفي سنن البيهقي الكبرى. 73/ 4.
- (6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [هو]، والصواب المثبت كما في اختلاف الحديث، وهو المناسب لسياق الحديث. أنظر اختلاف الحديث. للشافعي. ص 225.

أعلى، فإن عُدب بدونه فزید في عذابه [فبما]<sup>(1)</sup> أستوجب، وما نیل من كافرٍ من عذابٍ / أدنى من عذابٍ أعلى منه، وما زید عليه من العذاب [فباستيجابِه]<sup>(2)</sup>، لا بذنبٍ غیره في بكائه عليه.

فإن قيل: یزیده عذابًا بیکاءِ أهله عليه. قيل: یزیده بما أستوجب بعمله، ویكونُ بكاؤهم سببًا، لا أنه یُعذبُ بیکائهم. فإن قيل: أين دلالةُ السُنَّةِ؟ قيل: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- لرجلٍ: «هذا ابنك؟». قال: نعم. قال: «أما إنه لا یجنی عليك، ولا تَجني عليه». فأعلمَ رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- مثلَ ما أعلمَ اللهُ تعالى، من أنَّ جنايةَ كلِّ امرئٍ عليه، كما عملُهُ له لا لغيره ولا عليه<sup>(3)</sup>.

(166) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا یونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا سفیان<sup>(4)</sup>، عن عبدِ الملكِ بنِ سعیدِ بنِ أبجر<sup>(5)</sup>، عن إیادِ بنِ لقیط<sup>(6)</sup>، عن أبي رُمثة<sup>(7)</sup> قال: أتیتُ معَ أبي إلى النبيِّ -عليه الصلاة والسلام-

(1) ما بین الحاصرتین في الأصل: [فبما]. والصواب المثبت، كما في اختلاف الحديث. أنظر اختلاف الحديث. ص 225.

(2) ما بین الحاصرتین في الأصل: [فاستيجابِه]، والصواب المثبت كما في اختلاف الحديث. ص 225.

(3) انظر كلام الشافعي في اختلاف الحديث. ص 224 - 225.

(4) هو ابن عینة.

(5) هو عبد الملك بن سعید بن حیّان بن أبجر الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عابد. أنظر الكاشف. 1/ 664. التقريب. 1/ 615.

(6) هو إیاد بن لقیط السدوسي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 1/ 257. التقريب. 1/ 223.

(7) هو الصحابي الجليل أبو رُمثة البَلَوِي مشهور بكنيته، واسمه رفاعه بن یثربي التيمي. أنظر أسد الغابة. 6/ 111.

قال: «أَتَيْتَ رَفِيقًا، وَاللَّهُ الطَّيِّبُ»<sup>(1)</sup>، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟. قال: ابني أَشْهَدُ به. قال: «أَمَّا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، وقرأ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾<sup>(2)(3)</sup>.

## (4) كِتَابُ الزَّكَاةِ

(167) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ وَجَمَاعَةً، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ<sup>(5)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(6)</sup>، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(7)</sup>، عَنْ

(1) أَي: أَنْتِ تَرْفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتَتَلَطَّفُهِ وَاللَّهُ يُبْرِئُهُ وَيَعَافِيهِ. أَنْظِرِ النَّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثْرِ. بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْفَاءِ. 93/2.

(2) سُورَةُ الْمَدْثَرِ، آيَةٌ: 38.

(3) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ - مَسْنَدُ أَبِي رِمَّةَ - 163/4. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ - كِتَابُ الْقِسَامَةِ - بَابُ هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ - 53/8 - حَدِيثُ 4832. كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(4) الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ: مِنَ الزَّكَاةِ، وَهُوَ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُثْمِرُ الْمَالَ وَتَنْمِيهِ. يُقَالُ: زَكَ الزَّرْعَ، إِذَا بَوَّرَكَ فِيهِ. أَنْظِرِ الْمَطْلِعَ ص 122.

وَفِي الْأَصْطِلَاحِ: أَسْمٌ لِقَدْرِ مَخْصُوصٍ مِنْ مَالٍ مَخْصُوصٍ، يَجِبُ صَرْفُهُ لِأَصْنَافٍ مَخْصُوصَةٍ بِشَرَايِطٍ. أَنْظِرِ مَغْنِيَّ الْمَحْتِاجِ إِلَى مَعْرِفَةِ أَلْفَاظِ الْمَنْهَاجِ. لِلخَطِيبِ الشَّرِيبِيِّ. 368/1.

(5) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَثْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظِرِ الْكَاشِفَ. 189/2. التَّقْرِيبُ. 99/2.

(6) هُوَ أَبُو الْمَثْنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَثْنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلْطِ. أَنْظِرِ الْكَاشِفَ. 592/1. التَّقْرِيبُ. 527/1.

(7) هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَاضِي الْبَصْرَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ. أَنْظِرِ الْكَاشِفَ. 285/1. التَّقْرِيبُ. 150/1.

أنس، أن أبا بكر - رضوان الله عليه - لما استُخِلِفَ وجَّه أنس بن مالك إلى البحرين<sup>(1)</sup> وكتب له هذا الحديث: هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله - عليه الصلاة والسلام - على المسلمين، التي أمر الله بها رسوله، فمن سُئِلَها من المؤمنين على وجهها فليُعْطِها، ومن سُئِلَ فوقها فلا يُعْطِها، في أربع وعشرين من الإبل فما دونها [من] [التَّعْمِ]<sup>(2)</sup> ففيها في كلِّ خمسٍ شاةٌ، فإذا بلغتْ خمسًا وعشرين إلى خمسٍ وثلاثين ففيها ابنةٌ مَخَاضٍ<sup>(3)</sup> أنثى، فإذا بلغتْ ستًا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعين ففيها ابنةٌ لَبُونٍ<sup>(4)</sup>، فإذا بلغتْ ستًا وأربعين إلى ستين ففيها حِقَّةٌ<sup>(5)</sup> طَرُوقَةٌ الجَمَلِ، فإذا بلغتْ إحدى وستين إلى خمسٍ وسبعين ففيها جَدَعَةٌ<sup>(6)</sup>، فإذا بلغتْ ستًا وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا

- (1) البحرين: موضع بين البصرة وعمان. أنظر معجم البلدان. 1/346.
- (2) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، فأثبتها لدلالة سياق الحديث عليها، وهي ثابتة في رواية البخاري.
- (3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [الغنم] وهو خطأ، والمثبت موافق للسياق والروايات الأخرى التي سيأتي تخريجها.
- (4) المخاض: أسم للنوق الحوامل، وبتت المخاض: ما دخلت في السنة الثانية. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الميم مع الخاء. 4/83.
- (5) بنت اللبون: ما أتت عليها ستتان ودخلت في الثالثة، فصارت أمها لبونًا. أي: ذات لبن. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب اللام مع الباء. 4/47.
- (6) الحِقَّة من الإبل: ما دخلت في السنة الرابعة إلى آخرها، وسُميت بذلك لأنها استحققت ركوب الفحل. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الحاء مع القاف. 1/244.
- (7) الجذع من الإبل: ما دخل في السنة الخامسة. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الجيم مع الذال. 1/150.

لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقًا  
الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونِ، وَفِي  
كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً، وَإِنْ تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ مَنْ  
بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَليست عنده جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنِهَا  
تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ تيسَّرتا لَهُ، / أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، (ل16/أ)  
وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَليست عنده حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ فَإِنِهَا تُقْبَلُ  
مِنْهُ الْجَذَعَةُ، وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ  
صَدَقَتَهُ الْحِقَّةَ وَليست عنده إِلَّا ابْنَةُ لَبُونِ فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونِ وَيُعْطِي  
مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ ابْنَةَ لَبُونِ وَليست عنده  
وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ  
شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ ابْنَةَ لَبُونِ وَليست عنده، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ  
فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ  
بَلَغَتْ صَدَقَتَهُ ابْنَةَ مَخَاضٍ وَليست عنده وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونِ فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ  
ابْنَةُ لَبُونِ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ  
ابْنَةُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونِ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَليست مَعَهُ  
شَيْءٌ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ، وَصَدَقَةُ الْغَنَمِ فِي  
سَائِمَتِهَا<sup>(1)</sup> إِذَا كَانَ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى  
عَشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فِيهَا شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ

(1) السائمة من الماشية أي الراحية. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب السين مع

إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة شاة، ولا يُخْرَجُ في الصدقة هِرْمَةٌ<sup>(1)</sup> ولا ذات عَوَارٍ<sup>(2)</sup> ولا تَيْسٌ<sup>(3)</sup> إلا ما شاء المُصَدِّقُ، ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ خَشِيَّةِ الصدقة، وما كان من خَلِيطَيْنِ فَإِنِهما يَتَرَاجَعَانِ بينهما بالسَّوِيَّةِ، وإذا كانت سائمة الرجلِ ناقصةً من أربعين شاةً واحدةً فليس فيها صدقةٌ إِلَّا أن يَشَاءَ رَبُّها، وفي الرِّقَّةِ<sup>(4)</sup> رُبْعُ العُشْرِ، فإذا لم يَكُنْ مالٌ إِلَّا تسعين ومائة فليس فيها صدقةٌ إِلَّا أن يَشَاءَ رَبُّها<sup>(5)</sup>.

(168) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا محمد بن إسحاق، نا عفان بن مسلم<sup>(6)</sup>، نا حماد بن سلمة، قال: أخذت من ثمامة بن

- (1) الهَرَمُ: الكِبَرُ. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الهاء مع الراء. 4/ 247.
- (2) العوار - بالفتح - : العيب وقد يُضَمُّ. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب العين مع الواو. 3/ 138.
- (3) التيس: هو الذكر من المعز إذا أتى عليه سنة. المصباح المنير. مادة (تيس). ص 79.
- (4) الدراهم المضروبة من الفضة. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الراء مع القاف. 2/ 98.
- (5) أخرجه البخاري في صحيحه مفرقاً - كتاب الزكاة - باب الفرض في الزكاة - 365/3 - 366 - حديث 1448. باب لا يجمع بين مفرق - 368/3 - حديث 1450. وباب ما من خليطين - 369/3 - حديث 1451. وباب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض - 370/3 - 371 - حديث 1453. وباب زكاة الغنم - 371/3 - حديث 1454. باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة - 376/3 - حديث 1455. كلها من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به.

• والحديث إسناده صحيح.

- (6) أبو عثمان عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة تسع عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 2/ 27. التقريب. 1/ 679.

عبد الله<sup>(1)</sup> بن أنسٍ كتابًا، عن أنسِ بن مالك، فيه ذكْرُ فرائضِ الصدقةِ التي فرَضَها رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- على المسلمين التي أمرَ الله ﷻ بها نبيّه -عليه الصلاة والسلام-، وكتبَ له أبو بكرٍ بها وبعثه على الصدقةِ، فمن سئِلها على وجهها فليُعْطها، ومن سئِل فوقه فلا يُعْطه: فيما دونَ خمسٍ وعشرين من الإبلِ [ (2) ] في كلِّ خمسِ ذَوْدٍ<sup>(3)</sup> شاء، فإذا / بلغتْ خمسًا وعشرين إلى أنْ تَبْلُغَ خمسًا وثلاثين ففيها ابنةٌ مَخَاضٍ، فإن لم تكنْ ابنةٌ مَخَاضٍ فابنٌ لَبُونٍ ذَكَرٌ، [إذا بلغتْ ستًا وثلاثين ففيها بنتٌ لَبُونٍ إلى خمسٍ وأربعين]<sup>(4)</sup>، فإذا بلغتْ ستًا وأربعين إلى ستين ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الفحلِ<sup>(5)</sup>، فإذا بلغتْ إحدى وستين إلى خمسٍ وسبعين ففيها جَدَعَةٌ، فإذا بلغتْ ستًا وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لَبُونٍ، فإذا بلغتْ إحدى وتسعين ففيها حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الفحلِ إلى عشرين ومائة، فإذا زادتْ على عشرين ومائة ففي كلِّ أربعين ابنةٌ لَبُونٍ، وفي كلِّ خمسين حِقَّةٌ، فإن تَبَايَنَ أسنانُ الإبلِ في فرائضِ الصدقاتِ، فمن بلغتْ عنده صدقةُ الجَدَعَةِ وليست عنده جَدَعَةٌ وعنده حِقَّةٌ، فإنها تُقْبَلُ منه وَيَجْعَلُ معها شاتين إن أستيسرتا له أو عشرين درهمًا، ومن بلغتْ عنده صدقةُ الحِقَّةِ وليست عنده حِقَّةٌ وعنده جَدَعَةٌ

(1) تقدم.

(2) في الأصل: [الغنم]، ولا يدل عليه سياق الحديث.

(3) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الذال مع الواو. 52/2.

(4) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت يدل عليه سياق الحديث، وموافق لرواية حماد بن سلمة عند النسائي.

(5) طروقة الفحل: أي يعلو الفحل مثلها في سنها، وهي فعولة بمعنى مفعولة أي: مركوبة للفحل. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الطاء مع الراء. 36/3.

فإنها تُقْبَلُ منه وَيَجْعَلُ معها شاتين إن أُسْتَيْسِرَتَا له أو عشرين درهماً،  
 وَمَنْ بَلَغَتْ عنده صدقةُ ابنةِ لَبُونٍ وليست عنده، وعنده حِقَّةٌ، فإنها تُقْبَلُ  
 منه وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ شاتين أو عشرين درهماً، وَمَنْ بَلَغَتْ صدقته ابنةُ  
 لَبُونٍ وليست عنده، [وعنده] <sup>(1)</sup> ابنةُ مَحَاضِرٍ فإنها تُقْبَلُ منه وَيُعْطِيهِ معها  
 شاتين إن أُسْتَيْسِرَتَا له، أو عشرين درهماً، وَمَنْ بَلَغَتْ صدقته ابنةُ  
 مَحَاضِرٍ وليست عنده ابنةُ مَحَاضِرٍ، وعنده ابنةُ لَبُونٍ، فإنه يُقْبَلُ منه  
 وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ شاتين أو عشرين درهماً، وَمَنْ لم يَكُنْ له ابنةُ مَحَاضِرٍ  
 وعنده ابن لَبُونٍ ذَكَرَ فإنه يُقْبَلُ منه وليس معه شيءٌ، وَمَنْ لم يَكُنْ عنده إلاَّ  
 أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ فليس فيها شيءٌ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فإذا بَلَغَتْ خمساً فيها  
 شاةٌ، وفي سائمةِ الغنمِ إذا كانت أربعين ففيها شاةٌ إلى عشرين ومائة،  
 فإذا زادت على عشرين ومائة إلى أَنْ تَبْلُغَ مائتين ففيها شاتان، فإذا  
 زادت على المائتين إلى أَنْ تَبْلُغَ ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت  
 على الثلاث مائة ففي كلِّ مائة شاةٌ، ولا يَأْخُذُ في الصدقةِ هَرِمَةً ولا  
 ذاتِ عَوَارٍ، ولا تيسَ الغنمِ، إلاَّ أَنْ يتجوَّزَ المُصَدِّقُ، ولا يُجْمَعُ بين  
 مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مجتمع خشيَةَ الصدقةِ، وما كان من خليطين فإنهما  
 يتراجعان بالسوية، فإذا كانت سائمةُ الرجلِ ناقصةً من أربعين شاةً  
 واحدةً فليس فيها شيءٌ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وفي الرِّقَّةِ رُبْعُ العشرِ، فإذا  
 كان المألُ تسعين ومائة أو سبعين ومائة - كذا قال حمادٌ - فليس فيها  
 شيءٌ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا <sup>(2)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت يدل عليه سياق الحديث، وموافق  
 لرواية حماد بن سلمة عند النسائي.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الزكاة - باب في زكاة السائمة - 489/1 -  
 حديث 1567. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الزكاة - باب الإبل - 18/5 -

(ل17/أ)

وقد قال حمادُ: / ولا تيسَ الغنم إلا أن يشاءَ المُصدِّقُ.  
وقد قال حمادُ أيضًا: ومَن بلغتْ صدقتهُ ابنةَ مَخَاضٍ وليس عنده إلا ابن  
لبونٍ ذكرٌ فإنه يُقبَلُ منه<sup>(1)</sup>.

### بابُ صدقةِ البقرِ

(169) أخبركم أبو القاسم الصيدلانيُّ، قال: أنا أبو بكر النيسابوريُّ، نا  
محمدُ بنُ يحيى، نا يعلَى بنُ عُبيدٍ<sup>(2)</sup>، نا الأعمشُ، عن شقيقٍ<sup>(3)</sup>، عن  
مسروقٍ<sup>(4)</sup>، والأعمشُ، عن إبراهيمٍ<sup>(5)</sup> قالوا: قال معاذُ: [بعثني]<sup>(6)</sup>  
النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- إلى اليمنِ، فأمرني أن أخذَ من كلِّ أربعين  
بقرةً مُسنَّةً<sup>(7)</sup>، ومن كلِّ ثلاثين تبيعاً<sup>(8)</sup> أو تبيعةً، ومن كلِّ حالمٍ ديناراً أو  
= حديث 2447 - باب زكاة الغنم - 27/5 - حديث 2455. كلاهما من طريق  
حماد بن سلمة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

- (1) هذا الكلام لأبي بكر النيسابوري في سياق بيانه اختلاف الألفاظ في الروايات.
- (2) تقدم.
- (3) هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، مخضرم. توفي سنة اثنتين وثمانين وله مائة سنة. أنظر تهذيب الكمال. 548/12. التقريب. 421/1.
- (4) هو أبو عائشة مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي. قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم. توفي سنة ثلاث وستين. أنظر الجرح والتعديل. 396/8. التقريب. 175/2.
- (5) هو النخعي تقدم.
- (6) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، واستدرك في الهامش.
- (7) قال الأزهري: البقرة والشاة يقع عليهما أسم المُنس إذا أثنيا، ويشيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المُنس، ولكن معناه طلوع سننها في السنة الثالثة. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب السين مع النون. 187/2.
- (8) التبيع: ولد البقرة أول سنة، وبقرة متبع معها ولدها. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب التاء مع الباء. 108/1.

عِدْلَهُ مَعَاْفِرٍ<sup>(1)</sup>.

(170) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش:

(171) وحدثنا الحسن بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا معمر، والثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل<sup>(2)</sup>، عن مسروق، عن معاذ بن جبل قال: بعثني النبي - عليه الصلاة والسلام - إلى اليمن، وأمره<sup>(3)</sup> أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم<sup>(4)</sup> دينارًا أو عدله معافر<sup>(5)</sup>.

(1) المعافر نوع من الثياب اليمينية. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب العين مع الفاء. 109/3.

(2) هو شقيق بن سلمة تقدم.

(3) كذا، وهو أسلوب التفات من التكلم إلى الغيبة.

(4) من كل حالم دينارًا: يعني الجزية، وأراد بالحالم من بلغ الحلم: وجرى عليه حكم الرجال، سواء أحتلم أو لم يحتلم. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الحاء مع اللام. 255/1.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الزكاة - باب في زكاة السائمة - 494/1 - حديث 1576. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الزكاة - باب ما جاء في زكاة البقر - 11/3 - حديث 623. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الزكاة - باب زكاة البقر - 163/6 - حديث 3450. - 26/5 - وحديث 2451. وحديث 2452. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزكاة - باب صدقة البقر - 576/1 - حديث 1803. كلهم من الطرق التي ساق المصنف الحديث بها، وهي:

أ - يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ.

ب - يعلى بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن معاذ. فيه أنقطاع بين النخعي ومعاذ.

ج - عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ.

د - عبد الرزاق عن معمر وسفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ.

معاذ .

## بَابُ صَرَقَةِ الْخُلَطَاءِ

- (172) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبد الله بن أيوب<sup>(1)</sup>، نا رَوْح<sup>(2)</sup>، نا حماد بن سلمة، عن حميد<sup>(3)</sup>، قال: جاء رجل إلى الحسن بصحيفة فيها مسائل يسأله عنها، فما تتع<sup>(4)</sup> في شيء منها حتى أتى على أربعين شاة بين نفسين<sup>(5)</sup>؟ قال: فيها شاة عليهما<sup>(6)</sup>.
- (173) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، نا ابن جريج، قال: سألت عطاء عن النفر الخلطاء لهم أربعون شاة؟ قال: عليهم شاة. قلت: فإن كان لواحد تسع وثلاثون شاة ولاخر شاة؟ قال: عليهما شاة<sup>(7)</sup>.

- (1) هو عبد الله بن أيوب المخرمي، روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه أبو حاتم وقال: صدوق. توفي بعد سنة خمسين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 11/5. الثقات. لابن حبان. 362/8.
- (2) تقدم.
- (3) هو أبو نصر حميد بن هلال العدوي البصري، قال ابن حجر: ثقة عالم. أنظر الكاشف. 354/1. التقريب. 247/1.
- (4) أي يتردد في إجابته. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب التاء مع العين. 115/1.
- (5) أي بين خليطين.
- (6) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين - 104/2 - حديث 4. عن المصنف، به.
- والحديث إسناده صحيح.
- (7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين - 104/2 - حديث 3. عن المصنف، به.
- والحديث إسناده صحيح.

## بَابُ مَا يُسْقِطُ الصَّدَقَةَ عَنِ الْمَاشِيَةِ

(174) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ حربٍ، نا وكيعٌ، نا سفيان<sup>(1)</sup>، وشُعْبَةُ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ<sup>(2)</sup>، عن عِرَاكِ بنِ مالكٍ<sup>(3)</sup>، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام -: «ليس على المسلمِ في فرسه ولا عبده صدقةٌ»<sup>(4)</sup>.

(175) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ حربٍ، نا وكيعٌ، نا أسامةُ بنُ زيدٍ<sup>(5)</sup>، عن مَكْحُولٍ، عن عِرَاكِ بنِ مالكٍ، عن أبي هريرةَ قال: قال النبي - عليه الصلاة والسلام -: «ليس على المسلمِ في فرسه ولا عبده ولا خادمه صدقةٌ»<sup>(6)</sup>.

(176) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا أحمدُ بنُ عبدِ

(1) هو الثوري.

(2) هو سليمان بن يسار الهلالي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. أحد الفقهاء السبعة. توفي بعد سنة مائة. أنظر الكاشف. 1/ 465. التقريب. 1/ 393.

(3) هو عراك بن مالك الغفاري المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل. أنظر الكاشف. 2/ 16. التقريب. 1/ 669.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الزكاة - باب ليس على المسلم في فرسه صدقة - 3/ 383 - حديث 1463. عن شعبة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) هو الليثي.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه - 2/ 676 - حديث 982. عن مكحول، به.

● والحديث إسناده صحيح.

الرحمن<sup>(1)</sup>، حدثني عمِّي<sup>(2)</sup>، نا مخرمة<sup>(3)</sup>، عن أبيه<sup>(4)</sup>، عن عراك بن مالك، قال: سمعتُ أبا هريرة يقولُ عن رسولِ الله - عليه الصلاة والسلام: «ليس على العبدِ / صدقةٌ إلا صدقةُ الفِطْرِ»<sup>(5)</sup>.

(ل/17ب)

### بابُ تعجيلِ الصدقةِ

(177) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فرأى خيرا منها فليُكفِّرْ عن يمينه، وليأتِ الذي هو خيرٌ»<sup>(6)</sup>.

(1) هو أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، الملقب ببخشل، ابن أخي عالم مصر عبد الله بن وهب، روى عن الشافعي، وروى عنه مسلم، قال ابن حجر: صدوق تغير بأخرة، توفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين، وعمره تسعون سنة. أنظر سير أعلام النبلاء. 317/12. التقريب. 40/1.

(2) هو عبد الله بن وهب عالم مصر. تقدم.

(3) هو أبو المسور مخزومي بن بكير بن عبد الله بن الأشج المدني، قال ابن حجر: صدوق. وروايته عن أبيه وجدة من كتابه. كذا قال أحمد وابن معين، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. توفي سنة تسع وخمسين ومائة. أنظر الكاشف 248/2. التقريب. 165/2.

(4) هو أبو عبد الله بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة عشرين ومائة. أنظر الكاشف. 275/1. التقريب. 137/1.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه - 676/2 - حديث 982. من طريق مخزومي عن أبيه، به.

● والحديث إسناده حسن.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الأيمان - باب نذب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها - 1272/3 - حديث 1650. من طريق ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(178) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعيد<sup>(1)</sup>، نا النضر بن شميل، أنا ابن عون، عن محمد<sup>(2)</sup>، أنه كان يكفر قبل أن يحنث<sup>(3)</sup>، ويروي ذلك عن سلمان<sup>(4)</sup> ومسلمة<sup>(5)</sup> بن مخلد<sup>(6)</sup>.

(179) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، أنا<sup>(7)</sup> عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي - رحمه الله - عن الرجل يكفر قبل أن يحنث؟ قال: لا بأس. قلت لأبي: وإن كان قبل أن تجب عليه؟ قال: لا بأس، النبي - عليه الصلاة والسلام - تعجل صدقة العباس وهي الزكاة.

## بابُ زكاة الثمار

(180) أخبركم أبو القاسم الصَيْدَلَانِي، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا

(1) هو أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي في نيسابور سنة ثلاث وخمسين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 314/1. التقريب. 34/1

(2) هو ابن سيرين.

(3) الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الحاء مع النون. 264/1.

(4) هو الصحابي الجليل سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي، نزل البصرة روى عنه ابن سيرين. توفي فيها. أنظر أسد الغابة. 416/2. تهذيب الكمال. 346/25.

(5) هو الصحابي الجليل مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار الخزرجي الأنصاري، توفي سنة اثنتين وستين. أنظر الأستيعاب. 1398/3. أسد الغابة. 174/5.

(6) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الأيمان والنذور - باب من رخص أن يكفر قبل الحنث - 82/3 - حديث 12312. عن ابن عون به.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) بعدها في الأصل: (عبد الله نا)، وهو تكرار لا معنى له، حيث إن النيسابوري يروي عن عبد الله بن أحمد بن أبيه واسطة فلعله خطأ من الناسخ.

يونسُ بنُ عبدِ الأعلَى، أنا ابن وهب، أخبرني عِيَاضُ بنُ عبدِ الله القُرَشِيُّ<sup>(1)</sup>، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- قال: «ليس فيما دونَ خمسِ أواقٍ<sup>(2)</sup> من الورقِ<sup>(3)</sup> صدقةٌ، ولا فيما دونَ خمسِ ذُودٍ من الإبلِ صدقةٌ، ولا فيما دونَ خمسةِ أوسقٍ<sup>(4)</sup> من التمرِ صدقةٌ»<sup>(5)</sup>.

### بَابُ كَيْفِ تُوَجِّدُ زَكَاةَ النَّخْلِ وَالْجَنَبِ بِالْخَرْصِ<sup>(6)</sup>

(181) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ ابنُ عبدِ الأعلَى، أنا عبدُ الله بنُ نافع الصَّائِعُ<sup>(7)</sup>:  
(182) وأخبرنا القاضي<sup>(8)</sup>، قال: أنا أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، قال: أنا

(1) تقدم.

(2) الأواقي: جمع أوقية - بضم الهمزة وتشديد الباء -، وهي عبارة عن أربعين درهماً. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الهمزة مع الواو. 50/1.

(3) الورق - بكسر الراء -: الفضة. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الواو مع الراء. 205/4.

(4) الأوسق: جمع وسق: وهو ستون صاعاً. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الواو مع السين. 210/4.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - 675/2 - حديث 980. من طريق ابن وهب، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(6) يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً: إذا خزر ما عليها من الرطب تمرًا ومن العنب زبيباً، فهو الخرص: الظن؛ لأن الخزر إنما هو تقدير بظن. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الخاء مع الراء. 288/1.

(7) هو عبد الله بن نافع الصائغ. قال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: في حفظه شيء. توفي سنة ست ومائتين. أنظر الكاشف. 602/1. التقريب. 540/1.

(8) هو ابن المهدي بالله، راوي الكتاب عن أبي القاسم الصيدلاني.

عبدُ الله، قال: ونا المُرْزَبِيُّ، قال: قال الشافعيُّ: أخبرنا عبدُ الله ابنُ نافع، عن محمد بن صالح التَّمَارِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن عَتَّابِ بنِ أُسَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- قال في زكاةِ الكَرْمِ<sup>(1)</sup>: «يُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَى زَكَاتُهُ كَمَا تُؤَدَى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»<sup>(2)</sup>.

- واحتجَّ بأن النبيَّ -عليه الصلاة والسلام- قال لليهود حين أفتح خيبر: «أَقْرُوكُمْ عَلَى مَا أَقْرَمَ اللَّهُ ﷻ عَلَى أَنْ التَّمْرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ». فكان [يَبْعَثُ]<sup>(3)</sup> عبدُ اللَّهِ بنَ رَوَاحَةَ لِيَخْرَصَ عَلَيْهِم، ثم يقول: إِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلِي. فكانوا يَأْخُذُونَهُ<sup>(4)</sup>.

## بَابُ قَدْرِ الصَّدَقَةِ فِيما أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

(183) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يذكر أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «فيما سقت الأنهار والغيم العشر، وفيما سقي

(1) الكرم: العنب. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الكاف مع الراء. 16/4.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الزكاة - باب في خرص العنب - 504/1 - حديث 1603. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الزكاة - باب ما جاء في الخرص - 27/3 - حديث 644. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزكاة - باب خرص النخل والعنب - 582/1 - حديث 1819. كلهم من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، به. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل غير واضح، وأثبتته من الأم للشافعي؛ لأن المصنف رواه من طريقه. أنظر الأم. 33/2.

(4) أنظر الأم للشافعي. 33/2.

بالسَّائِيَةِ<sup>(1)</sup> نصفَ العَشْرِ<sup>(2)</sup>.

(1/18J)

## أ / بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

- (184) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا عبد الرحمن بن بشر، نا يحيى<sup>(3)</sup>، عن عبيد الله، عن نافع، قال: كانت امرأة من بنات عبد الله بن عمر تُصدّق ألف دينار، فيجعل لها من ذلك حُلِيًّا بأربع مائة دينار، ولا يرى فيه صدقة<sup>(4)</sup>.
- (185) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «لا زكاة في الحُلِيِّ»<sup>(5)</sup>.
- (186) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا

(1) السائية: هي الناقة التي يُستَقَى عليها. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب السين مع النون. 188/2.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب ما فيه العشر أو نصف العشر - 2/675 - حديث 981. من طريق ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن سعيد القطان.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب زكاة الحلبي - حديث 7. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق - 2/109 - حديث 8. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

يزيدُ بنُ هارونَ، نا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إبراهيم بن أبي المغيرة<sup>(1)</sup>، قال: سألتُ القاسمَ بن محمدٍ عن زكاةِ الحلبيِّ؟ فقال: ما علمتُ عائشةَ [أمرتُ به بناتها]<sup>(2)</sup> ولا بناتِ أختها<sup>(3)</sup>.

(187) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، قال: حدثني أحمدُ بنُ محمدٍ بن أبي رجاء<sup>(4)</sup>، نا وكيعٌ، نا شريك<sup>(5)</sup>، عن عليّ بن سُلَيْمٍ<sup>(6)</sup> قال: سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن الحلبيِّ؟ فقال: ليس فيه زكاةٌ<sup>(7)</sup>.

(188) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، قال: نا عليّ بنُ حربٍ، نا وكيعٌ، نا هشام<sup>(8)</sup>، عن فاطمة<sup>(9)</sup>، عن أسماء بنتِ أبي بكرٍ، أنها كانت

(1) ويقال له: إبراهيم بن المغيرة. روى عن القاسم بن محمد، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري. قال أبو حاتم: مجهول. أنظر التاريخ الكبير للبخاري. 1/ 327. والجرح والتعديل. 2/ 136.

(2) ما بين الحاصرتين غير واضح في الأصل، والمثبت يدل عليه سياق الحديث. والمراد بيناتها هو النساء مطلقاً؛ لأنها أم المؤمنين.

(3) لم أقف على تخريجه.

● وإسناده ضعيف؛ لجهالة إبراهيم بن أبي المغيرة.

(4) تقدم.

(5) تقدم.

(6) هو أبو سليم علي بن سليم الحراني، روى عن أنس بن مالك وروى عنه إسرائيل. أنظر التاريخ الكبير. 6/ 277. الجرح والتعديل. 6/ 188.

(7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق - 2/ 109 - حديث 6. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) هو ابن عروة.

(9) هي بنت المنذر.

تُحَلِّي بِنَاتِهَا الذَّهَبَ وَلَا تُزَكِّيهِ<sup>(1)</sup>.

## بَابُ مَا يَقُولُ الْمُصَدِّقُ إِذَا أَخَذَ الصَّدَقَةَ لِمَنْ أَخَذَهَا

(189) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، قال: نا وهب بن جرير<sup>(2)</sup>، وهشام بن عبد الملك<sup>(3)</sup>، قالا: نا شعبة، قال: عمرو بن مرة<sup>(4)</sup> أنبأني قال: سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - إذا أتاه قومٌ بصدقاتهم قال: «اللهم صلِّ عليهم». قال: فاتاه أبي بصدقته، فقال: «اللهم صلِّ على آل أبي أوفى»<sup>(5)</sup>.

## بَابُ الإِخْتِيَارِ فِي صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ

(190) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا عبد الله بن صالح<sup>(6)</sup>، قال: حدَّثني الليث، قال: حدَّثني هشام بن عروة، عن

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق - 109/2 - حديث 10. عن المصنف، به.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [حرب]، والصواب [جرير]؛ لأنني لم أقف على راوٍ اسمه وهب بن حرب، وإنما المعروف وهب بن جرير، وهو من تلاميذ شعبة ومن

شيخ إبراهيم بن مرزوق. والله أعلم. وقد تقدمت ترجمته.

(3) وهو أبو الوليد الطيالسي. تقدم.

(4) تقدم.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الزكاة - باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة - 423/3 - حديث 1497. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة -

باب الدعاء لمن أتى بصدقة - 756/2 - حديث 1078. كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هو كاتب الليث. تقدم.

عروة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- يقولُ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَن ظَهْرِ غِنَى، وَلَيْدًا أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعْوَلُ»<sup>(1)(2)</sup>.

### (3) كِتَابُ الصِّيَامِ

(191) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا العباس بن محمد، وأبو أمية قالوا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، نا شُعْبَةُ، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة<sup>(4)</sup>، عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها- قالت: كان نبيُّ الله -عليه الصلاة والسلام- يحبُّ

(1) أي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب العين مع الواو. 139/3.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النفقات - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال - 410/9 - حديث 5356. عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب بيان أن اليد العليا... - 717/2 - حديث 1034. من طريق حكيم بن حزام. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الزكاة - باب متى يستحب للرجل الصدقة - حديث 1592. من طريق عبد الله بن صالح عن الليث، به .  
● والحديث إسناده صحيح.

(3) الصوم في اللغة: هو الكف والإمساك، يقال: صامت الشمس في كبد السماء، أي: قامت في وسط السماء ممسكة عن الجري في مرأى العين. يقال: صام يصوم صوماً وصياماً فهو صائم. أنظر أنيس الفقهاء. للقونوي. ص 137. تاج العروس. مادة (ص وم). 528/32.

اصطلاحاً: الإمساك عن المفطر على وجه مخصوص. أنظر مغني المحتاج. 420/1.

(4) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية، عمه طلحة بن يحيى، قال ابن حجر: ثقة روى لها الجماعة. أنظر تهذيب الكمال. 237/35. التقريب. 651/2.

طعامًا، فجاء يومًا فقال: «هل عندكم من ذلك الطعام؟». قلت: لا. قال: «إني صائم»<sup>(1)</sup>.

(192) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني بن لهيعة، / ويحيى بن أيوب<sup>(2)</sup>، عن (ل/18ب) عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن [حفصة]<sup>(3)</sup>، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «مَنْ لَمْ يُجْمِعْ<sup>(4)</sup> الصيامَ قبلَ الفجرِ فلا صيامَ له»<sup>(5)</sup>.

- قال<sup>(6)</sup>: ولا يجبُ صومُ شهرِ رمضانَ حتى يُستَيَقَنَ أَنَّ الهلالَ قد كان، أو يُستَكْمَلَ شعبانُ ثلاثينَ يومًا، فيُعْلَمَ أَنَّ الحاديَ والثلاثينَ من شهرِ رمضانَ؛ لقولِ النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا تَصُومُوا حتى

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصيام - باب جواز صوم الناقله بنية من النهار - 809/2. حديث 1154. من طريق طلحة بن يحيى، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم.

(3) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل والمثبت موافق لما جاء في روايات الحديث.

(4) الإجماع: إحكام النية والعزيمة. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الجيم مع الميم. 177/1.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصوم - باب النية في الصوم - 744/1 - حديث 2454. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الصوم - باب ما جاء لا صيام لمن لم يجمع العزم من الليل - 99/3 - حديث 730. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الصيام - باب ذكر اختلاف الناقلين.. - 196/4 - حديث 2331. كلهم من طريق أيوب بن يحيى به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الصيام - باب ما جاء في فرض الصوم - 542/1 - حديث 1700. من طريق عبد الله بن أبي بكر، به.

● والحديث إسناده حسن.

(6) القائل: المنزني. أنظر نص الكلام في مختصره. ص 56.

تَرَوُهُ، فَإِنْ غُمَّ<sup>(1)</sup> عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». وكان ابن عمر رضي الله عنهما يَتَقَدَّمُ الصِّيَامَ يَوْمَ.

(193) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ<sup>(2)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- يَتَحَفَّظُ مِنْ هَلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ فِي غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ رَمَضَانَ لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عِدَّةٌ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ<sup>(3)</sup>.

(194) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ يُونُسَ<sup>(4)</sup>، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ: «مَنْ أَسْتَقَاءَ<sup>(5)</sup> عَامِدًا فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ، وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقِيءُ<sup>(6)</sup> فَلَا قَضَاءَ

(1) يقال: أُغْمِيَ عَلَيْنَا الْهَلَالُ: إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ أَوْ قَطْرٌ، وَأَصْلُ التَّغْمِيَةِ السُّتْرُ. أَنْظِرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الْمِيمِ. 172/3.

(2) هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ النَّصْرِيِّ الْحَمَصِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ مَخْضَرَمٌ. أَنْظِرِ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 460/15. التَّقْرِيبُ. 524/1.

(3) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الصَّوْمِ - بَابُ إِذَا أُغْمِيَ الشَّهْرُ - 710/1 - حَدِيثٌ 2325. مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، بِهِ. وَهُوَ حَدِيثٌ أَنْفَرَدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ دُونَ أَصْحَابِ الْكُتُبِ التَّسْعَةِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَنْظِرِ التَّلْخِصَ الْحَبِيرَ. 198/2.

(4) هُوَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. تَوْفِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ. أَنْظِرِ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 62/23. التَّقْرِيبُ. 776/1.

(5) الْأَسْتِقَاءُ: هُوَ إِخْرَاجُ مَا فِي الْجَوْفِ تَعَمُّدًا. أَنْظِرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْقَافِ مَعَ الْبَاءِ. 288/3.

(6) ذَرَعَهُ الْقِيءُ: سَبَقَهُ وَغَلِبَهُ فِي الْخُرُوجِ. أَنْظِرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الذَّالِ مَعَ الرَّاءِ. 45/2.

عليه<sup>(1)</sup>.

(195) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا إسماعيل بن إسحاق بن سهل<sup>(2)</sup> بمصر، قال: نا ابن أبي مريم<sup>(3)</sup>، قال: نا محمد بن جعفر<sup>(4)</sup>، أخبرني زيد [بن أسلم، عن محمد<sup>(5)</sup> بن المنكدر، عن محمد بن كعب، أنه قال: أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رُحلت دابته، وليس ثياب السفر، وقد تقارب غروب الشمس، فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب، فقلت له: سنة؟ فقال: نعم<sup>(6)</sup>.

(196) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا العباس بن محمد، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، قالا: نا رُوْح، نا شعبة، عن

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصوم - باب الصائم يستقيء عامداً - 724/1 - حديث 2380. وأخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصوم - باب ما جاء فيمن استقاء عامداً - 89/3 - حديث 720. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الصيام - باب ما جاء في الصائم يقيء - 536/1 - حديث 1676. كلهم من طريق عيسى بن يونس، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن سهل القرشي مولاهم، الكوفي نزيل مصر، الملقب بأترج، روى عن محمد بن القاسم الأسدي، وسمع منه أبو بكر النيسابوري بمصر، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 2/158. سير أعلام النبلاء. 3/159. نزهة الألباب بمعرفة. الألقاب. ص 56.

(3) هو سعيد بن الحكم بن أبي مريم. تقدم.

(4) تقدم.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [ زيد بن المنكدر ]، وهو خطأ بين، والصواب المثبت كما تدل عليه رواية الترمذي.

(6) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الصوم - باب من أكل ثم خرج يريد سفراً - 154/3 - حديث 799. من طريق محمد بن جعفر، به. قال الترمذي: حديث حسن، وهو حديث أنفرد به الترمذي دون أصحاب الكتب الستة.

عمرو بن عامر<sup>(1)</sup>، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال لي أبو موسى: ألم أنبأ أنك إذا خرجت خرجت صائماً، وإذا دخلت دخلت صائماً، فإذا خرجت فاخرج مفطراً، وإذا دخلت فادخل مفطراً<sup>(2)</sup>.

### بابُ صيام التطوع والخروج منه قبل إتمامه

(197) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال أنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجّاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر: أنه لم يكن يرى بإفطار التطوع بأساً<sup>(3)</sup>.

### بابُ صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء

(198) أخبركم الصيدلاني أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا عبد الله بن أيوب<sup>(4)</sup>، نا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور<sup>(5)</sup>، عن

(1) هو عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة. أنظر تهذيب الكمال. 92/22. التقريب. 738/1.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - 188/2 - حديث 38. عن المصنف، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الصيام - باب إفطار التطوع وصوره إذا لم يبيته - 271/4 - حديث 7771. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصيام - باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه - 277/4 - حديث 8138. كلاهما من طريق ابن جريج به.

(4) تقدم.

(5) هو أبو سليمان داود بن عبدالرحمن بن شأبور المكي مشهور بالنسبة إلى جده، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 380/1. التقريب. 279/1.

أبي قَزَعَةَ<sup>(1)</sup>، عن أبي الخليل<sup>(2)</sup>، عن حرملة<sup>(3)</sup>، عن أبي قتادة<sup>(4)</sup> يَبْلُغُ به النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ السَّنَةَ والتي قبلها، وصوم يوم عاشوراء يعدل سنة»<sup>(5)</sup>.

- (1) هو أبو قزعة سُؤَيْد بن حُجَيْر الباهلي البصري. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 244/12. التقريب. 403/1.
- (2) هو أبو الخليل صالح بن أبي مريم الضُّبَيْعي مولا هم البصري، قال ابن حجر: وثقه ابن معين والنسائي. أنظر الكاشف. 498/1. التقريب. 432/1.
- (3) ابن إياس.
- (4) هو الصحابي الجليل الحارث بن ربيعي الأنصاري، فارس رسول الله ﷺ، شهد أحدًا، والخندق وما بعدها من المشاهد، توفي في المدينة سنة أربع وخمسين. انظر معجم الصحابة. 169/1. الأستيعاب. 1731/4.
- (5) أخرجه النسائي في السنن الكبرى - كتاب الصيام - باب - 151/2 - حديث 2803. من طريق سفيان، به.

قال البخاري: حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة وعن مولى أبي قتادة عن النبي ﷺ في الصوم قاله ابن جُرَيْج عن منصور عن أبي الخليل البصري وقال صدقة عن يحيى عن سفيان، وروى عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ، وقال قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة عن أبي الخليل عن مولى لأبي قتادة، وهذا وهم. وقال قبيصة عن سفيان عن ليث عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة، وقال محمد بن كثير عن همام حدثنا عطاء قال أبو الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة، وقال علي وعبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة، وزاد عبد الله عن أبي حرملة مولى أبي قتادة ولم يصح إسناده. وروى غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ، ولا يعرف سماع عبد الله بن معبد من أبي قتادة. أنظر التاريخ الكبير. 67/3.

## / كتاب الحج (1)

(199) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا [العباس] (2) بن عبد الله (3)، نا محمد بن يوسف (4)، نا أبو بكر بن عياش (5)، عن ابن عطاء (6)، عن عطاء، عن ابن عباس، سمع النبي - عليه الصلاة والسلام - رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة. فقال له:

(1) الحج في اللغة: القصد. وأصله من قولك: حججت فلاناً أحجه حجاً؛ إذا أعدت إليه مرة بعد أخرى. فقيل: حج البيت؛ لأن الناس يأتونه في كل سنة. أنظر الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. للأزهري. ص 169.

اصطلاحاً: قصد موضع مخصوص - وهو البيت الحرام وعرفة - في وقت مخصوص - وهو أشهر الحج - للقيام بأعمال مخصوصة، وهي الوقوف بعرفة والطواف، والسعي عند جمهور العلماء، بشرائط مخصوصة. أنظر الموسوعة الفقهية. 23/16.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أبو العباس]، وهو خطأ، والصواب المثبت، يدل عليه ما أخرجه الدارقطني والبيهقي من طريق المصنف، كما سيأتي في تخريج الحديث.

(3) هو أبو محمد العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالترقي، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة سبع أو ثمان وستين ومائتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 12/13. التقريب. 473/1.

(4) هو الفريابي.

(5) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، قال ابن حجر: مشهور بكنيته والأصح أنها أسمه... ثقة عابد. توفي سنة أربع وتسعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 129/33. التقريب. 366/2.

(6) هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، قال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة خمس وخمسين ومائة. أنظر الكاشف. 395/2. التقريب. 338/2.

«أَحَبَّجَتْ عَنْ نَفْسِكَ؟». قال: لا. قال: «فَعَنْ نَفْسِكَ فَلَبَّ»<sup>(1)</sup>.

(200) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، وأحمد بن شيبان<sup>(2)</sup>، قالوا: نا سفيان<sup>(3)</sup>، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- وَتَّ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن<sup>(4)</sup>، وذَكَرَ لي - ولم أَسْمَعِ النبي -عليه الصلاة والسلام-: أنه وَتَّ لأهل اليمن يَلْمَمَ<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 269/2 - حديث 152. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب من ليس له الحج عن غيره - 337/4 - حديث 8462. كلاهما من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف يعقوب بن عطاء.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب من ليس له الحج عن غيره - 336/4 - حديث 8458. من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، به. قال البيهقي: هذا إسناد صحيح، ليس في الباب أصح منه.

(2) هو أبو عبدالمؤمن أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان الرَّمْلِي - نسبة إلى بلدة الرَّمْلة بفلسطين -. روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه ابن خزيمة، قال الذهبي: المحدث الكبير الصدوق. توفي سنة ثمان وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 55/2. الأنساب. للسمعاني. 91/3. سير أعلام النبلاء. 346/12.

(3) هو ابن عيينة.

(4) كذا بالأصل، وهو إما مؤنث على إرادة البقعة فيكون ممنوعاً من الصرف، أو مذكر، وهو ماشٍ على لغة ربيعة، ينطقون الأسم المنصوب بالألف، ولا يثبتونها في الكتابة. أنظر لسان العرب. مادة(ق ر ن). 431/13.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب مهل أهل نجد - 454/3 - حديث 1528. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب مواقيت الحج والعمرة - 840/2 - حديث 1182. كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(201) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا يحيى بنُ حَسَّانَ، نا وَهَيْبٌ<sup>(1)</sup>، وحمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عبدِ الله بنِ طاوس<sup>(2)</sup>، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ، عن النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- أنه وقَّت لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيْفَةِ، ولأهلِ الشامِ الجُحْفَةَ، ولأهلِ نجدٍ قَرْنَ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمَّكَمَ، وقال: «مَنْ لَهِمْ وَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتِ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ»<sup>(3)</sup>.  
- قال أبو بكرٍ: روى سليمانُ بنُ حربٍ، وغيره، عن حمادِ بنِ زيدٍ، عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه، ولم يقولوا: عن ابنِ عباسٍ.

(202) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، قال: حدَّثني يوسفُ بنُ سعيدٍ وأبو حُمَيْدٍ، قالا: حدَّثنا حجاجٌ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني أبو الزبيرِ، أنه سمِعَ جابرَ بنَ عبدِ الله سئلَ عن المَهَلِّ<sup>(4)</sup>؟ فقال: سَمِعْتُ، ثمَّ أُنْتَهَى، يُرِيدُ النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- يقولُ: «مَهَلُّ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، والطَّرِيقُ الأخرى الجُحْفَةُ، ومَهَلُّ أَهْلِ العِراقِ مِنْ ذَاتِ

(1) هو أبو بكر وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت، تغير بأخرة. توفي سنة خمس وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 164/31. التقريب. 293/2.

(2) تقدم.

(3) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الحج - باب في المواقيت - 542/1 - حديث 1738. عن ابن طاوس، به. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الحج - باب ميقات أهل اليمن - 123/5 - حديث 2654. من طريق يحيى بن حسان، به.

● والحديث إسناده حسن.

(4) المَهَلُّ: بضم الميم موضع الإهلال، وهو الميقات الذي يحرمون منه. تاج العروس. 155/31. لسان العرب. 702/11.

- عَرَقِي، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ<sup>(1)</sup>.
- (203) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ<sup>(2)</sup>، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ<sup>(3)</sup>، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : «لَيْتَ إِلَهَ الْحَقِّ»<sup>(4)</sup>.
- (204) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ<sup>(5)</sup>، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(6)</sup>، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَارَةَ بْنَ خَزِيمَةَ<sup>(7)</sup> بْنَ ثَابِتٍ<sup>(8)</sup>، عَنْ

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْحَجِّ - بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةَ - 840/2 - حَدِيثٌ 1183. مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(2) هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَاجِشُونَ.

(3) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. أَنْظَرَ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 432/15. التَّقْرِيبُ. 522/1.

(4) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْحَجِّ - بَابُ كَيْفِ التَّلْبِيَةِ - 161/5 - حَدِيثٌ 2752. مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَاجِشُونَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْحَجِّ - 225/2 - حَدِيثٌ 38. عَنِ الْمَصْنُفِ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(5) هُوَ أَبُو يَحْيَى عَثْمَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ السُّهْمِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظَرَ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 391/19. التَّقْرِيبُ. 660/1.

(6) هُوَ أَبُو وَاقِدٍ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ضَعِيفٌ. تُوُفِيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. أَنْظَرَ الْكَاشِفُ. 498/1. التَّقْرِيبُ. 432/1.

(7) تَقْدِمُ.

(8) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ خَمْسِ وَمِائَةٍ. أَنْظَرَ الْكَاشِفُ. 53/2. التَّقْرِيبُ. 709/1.

أبيه، قال: كان النبي -عليه الصلاة والسلام- إذا فرغ من تلبيته من حج أو عمرة سأل الله تعالى رضوانه والجنة<sup>(1)</sup>.

(205) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً سأل النبي -عليه الصلاة والسلام-: / ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا يلبس القميص، ولا السراويلات، ولا العمامة، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين»<sup>(2)</sup>.

(ل/19ب)

(206) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا بهز بن أسد<sup>(3)</sup>، نا شعبة.

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 123 - عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح بن محمد، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - باب المواقيت - 238 / 2 - حديث 11. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب ما يستحب من القول في أثر التلبية - 46 / 2 - حديث 8820. كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الله الأموي عن صالح بن محمد، به. وفيه سأل: الله رضوانه ومغفرته واستعاذ برحمته من النار.

قال ابن حجر: أخرجه الشافعي من حديث خزيمة بن ثابت، وفيه صالح بن محمد بن أبي زائدة أبو واقد الليثي وهو مدني ضعيف. وأما إبراهيم بن أبي يحيى الراوي عنه فلم ينفرد به، بل تابعه عليه عبد الله بن عبد الله الأموي، أخرجه البيهقي والدارقطني. أنظر التلخيص الحبير. 240 / 2 - 241.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب ما لا يلبس المحرم من الثياب - 469 / 3 - حديث 1542. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ومالا يباح - 834 / 2 - حديث 1177. كلاهما من طريق مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو الأسود بهز بن أسد العمي البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي بعد المائتين. أنظر الكاشف. 276 / 1. التقريب. 139 / 1.

(207) ونا أحمدُ بنُ سعيدٍ، نا النضرُ بنُ شَمَيْلٍ، أنا شعبةٌ، أخبرني عمرو بنُ دينارٍ، قال: سمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ<sup>(1)</sup>، يُحدِّثُ أنه سمِعَ ابنَ عباسٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - يخطُبُ بعرفاتٍ يقولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سراويلَ»<sup>(2)</sup>.

(208) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، قال: نا إبراهيمُ بنُ هانئٍ، نا أبو غَسَّانَ<sup>(3)</sup>، نا وهبٌ، نا أبو الزبيرِ، عن جابرٍ.

(209) ونا محمدُ بنُ عليٍّ الوراقُ، نا أبو نُعَيْمٍ، نا زُهَيْرٌ<sup>(4)</sup>، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام -: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سراويلَ»<sup>(5)</sup>.

(210) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا عبدُ الرحمنِ بنِ بشرٍ، نا

(1) هو أبو الشَّعْثَاء جابر بن زيد الأزدي البصري، قال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة فقيه. توفي سنة ثلاث وتسعين. أنظر تهذيب الكمال. 4/ 434. التقريب. 1/ 152.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد نعلين - 4/ 69 - حديث 1841. عن شعبة، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ومالا يباح - 2/ 835 - حديث 1178. من طريق بهز بن أسد، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو غسان يوسف بن موسى التُّشْتَرِي اليَشْكُرِي، قال أبو حاتم: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 9/ 231. التقريب. 2/ 346.

(4) هو أبو خَيْثَمَةَ زهير بن معاوية بن خديج الجُعْفِي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 9/ 420. التقريب. 1/ 317.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ومالا يباح - 2/ 836 - حديث 1179. من طريق زهير بن معاوية، به.

• والحديث إسناده صحيح.

سفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه، قال: سأل رجلُ النبيَّ -عليه الصلاة والسلام-: ما يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فقال: «لا يَلْبَسُ القَمِيصَ، ولا العِمَامَةَ، ولا السراويلَ، [ولا البُرْنَسَ<sup>(1)</sup>]»<sup>(2)</sup>، ولا ثوبًا مَسَّهُ الوَرَسُ<sup>(3)</sup>، ولا الزُّعْفَرَانُ، ولا الخُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فليَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ»<sup>(4)</sup>.

(211) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن عمرو، عن ابن عمر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «يَقْطَعُ الْمُحْرِمُ الخُفَّيْنِ أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ»<sup>(5)</sup>.

(212) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، وأبو أمية،

(1) البُرْنَسُ: هو كل ثوب رأسه منه مُلْتَزِقٌ به من دُرَاعَةٍ أو جُبَّةٍ أو غيره. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباء مع الراء. 75/1.

(2) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، وأثبتها لوجودها في رواية البخاري ومسلم في صحيحيهما، وكذلك رواها الدارقطني عن المصنف كما سيأتي في تخريج الحديث.

(3) الوَرَسُ: نَبْتُ أَصْفَرٍ يصبغ به. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الواو مع الراء. 204/4.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب اللباس - باب العمام - 284/10 - حديث 5806. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح - 835/2 - حديث 1177. كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 230/2 - حديث 63. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 229/2 - حديث 59. عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب من لم يجد إزارًا لبس سراويل. - 51/5 - حديث 8850.

● والحديث إسناده صحيح.

والعباسُ بنُ محمدٍ، قالوا: أنا قَيْبِصَةُ بنُ عُقْبَةَ<sup>(1)</sup>، نا سفيان<sup>(2)</sup>، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يَكْفِيكَ طَوَافٌ وَاحِدٌ بَعْدَ الْمَعْرِفِ لِهَما جَمِيعًا»<sup>(3)</sup>.

(213) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا عيسى بنُ إبراهيمَ، وإبراهيمُ بنُ مُنْقِذٍ<sup>(4)</sup> بن [عيسى]<sup>(5)</sup>، ووفاء بنُ سُهَيْلٍ<sup>(6)</sup>، قالوا: أنا ابن وهبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بنُ بُكَيْرٍ<sup>(7)</sup>، عن أبيه<sup>(8)</sup>، قال: سَمِعْتُ يونسَ بنَ

(1) تقدم.

(2) هو ابن عيينة.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 2 / 262 - حديث 124. عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب المفسد لعمرته... - 5 / 173 - حديث 9591. من طريق قبيصة بن عقبة، به.

● والحديث إسناده حسن.

(4) هو أبو إسحاق إبراهيم بن مُنْقِذٍ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني مولا هم المصري، روى عن عبد الله بن وهب، وروى عنه ابن صاعد، قال الذهبي: الإمام الحجة. توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين. أنظر الأنساب. 4 / 203. سير أعلام النبلاء. 12 / 503 - 504.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله]، والصواب المثبت [عيسى] كما في مصادر ترجمته.

(6) لم أظف له على ترجمة مفردة، لكن ورد ذكره عرضاً في بعض كتب التراجم ملخصها: هو أبو محمد وفاء بن سهيل روى عن عبد الله بن وهب، وروى عنه عبد الله بن عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، ومحمد بن إبراهيم الصيرفي. أنظر حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. 7 / 108 - 109. تاريخ دمشق. 46 / 162. تهذيب الكمال. 6 / 282. الإكمال. 4 / 287.

(7) تقدم.

(8) تقدم.

يوسف<sup>(1)</sup>، عن ابن المُسيَّب، عن عائشة زوج النبي - عليه الصلاة والسلام - أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «ما من يوم أكثر أن يُعْتَقَ اللهُ تعالى فيه عبداً من النارِ من يومِ عَرَفةَ، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكةَ، ويقولُ: ما أراد هؤلاء»<sup>(2)</sup>.

(214) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عيسى بن إبراهيم، نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عن يونس، عن ابن شهاب، أن عبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، أخبره أن أباه قال: جمع رسولُ اللهِ - عليه الصلاة والسلام - بين المغربِ والعشاءِ بجمع ليس بينهما سجدة<sup>(3)</sup>، صَلَّى المغربَ ثلاثَ ركعاتٍ، ثم صَلَّى العشاءَ ركعتين. / (ل/20أ)

وكان عبدُ اللهِ يُصَلِّي بجمع كذلك حتى لحقَ بالله ﷺ<sup>(4)</sup>.

(215) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا سعدان بن نصر، وعلي بن حرب، قالوا: حدَّثنا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنتِ أبي سلمة<sup>(5)</sup>، عن أمِّ سلمة: أن رسولَ اللهِ - عليه الصلاة

(1) هو يونس بن يوسف، روى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وروى عنه بكير وابن جريج، ذكره ابن حبان في ثقافته. أنظر التاريخ الكبير. 404/8. الثقات. 648/7. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم. للدارقطني. 283/2.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 301/2 - حديث 291. عن المصنف به. ● والحديث إسناده حسن. قال الذهبي: حديث حسن. أنظر سير أعلام النبلاء. 504/12.

(3) المقصود بالسجدة النافلة.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب الإفاضة من عرفات. - 937/2 - حديث 1288. من طريق ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) هي زينب بنت أبي سلمة المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، توفيت سنة ثلاث وسبعين. أنظر الكاشف 580/2. الإصابة. 675/7.

والسلام - أمرها أن تُوافي<sup>(1)</sup> معه صلاة الصبح يوم النحر مكة<sup>(2)</sup>.  
 (216) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، أنا يونس بن عبد الأعلى،  
 وعيسى بن إبراهيم، قالوا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن  
 ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله أخبره، أن عبد الله بن عمر كان يُقدِّم  
 ضَعْفَةَ أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة ليل، وهم يذكرون الله  
 ﷻ ما بدا لهم، ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفَع، فمنهم  
 من يُقدِّم منى لصلاة الفجر، ومنهم من يُقدِّم بعد ذلك، فإذا قدموا رموا  
 الجمرَةَ، وكان ابن عمر يقول: أرخص في أولئك رسول الله - عليه  
 الصلاة والسلام<sup>(3)</sup>.

(217) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، حدثني أحمد بن منصور، نا  
 يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة، عن عمار مولى بني هاشم<sup>(4)</sup>، أن  
 موالى لابن الزبير أحرَمُوا إذ مرَّت بهم ضُبُعٌ فحذفوها بعصيتهم  
 فأصابوها، فوقع في أنفسهم، فأتوا ابن عمر فذكروا ذلك له، فقال:

(1) توافي معه أي: تأتي معه. المصباح المنير. مادة (و ف ي) ص 667.  
 (2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند زينب بنت أبي سلمة - 291/6 - من طريق  
 أبي معاوية، به. وهو حديث أنفرد أحمد به دون أصحاب الكتب التسعة. وأخرجه  
 البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب من أجاز رميها بعد نصف الليل -  
 133/5 - حديث 9457. من طريق أبي معاوية.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب من قدم ضعفة أهله - 614/3 -  
 حديث 1676. عن الليث عن يونس بن يزيد، به. وأخرجه مسلم في صحيحه -  
 كتاب الحج - باب أستحباب دفع الضعفة... - 941/2 - حديث 1295. من طريق  
 ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو عمرو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، قال أبو حاتم: ثقة. وقال ابن  
 حجر: صدوق ربما أخطأ. أنظر الجرح والتعديل. 389/6. التقريب. 707/1.

عليكم كَبَشٌ<sup>(1)</sup>. قالوا: على كل واحدٍ منَّا كبشٌ؟ قال: إنكم لمُعَزَّزٌ<sup>(2)</sup> بكم، عليكم جميعًا كَبَشٌ<sup>(3)</sup>.

(218) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن هانئ، نا عَفَّان<sup>(4)</sup>، نا عبد الواحد بن زياد<sup>(5)</sup>، عن سعيد بن عبد الرحمن<sup>(6)</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوم أصابوا ضَبْعًا قال: عليهم كبشٌ يَتَخَارَجُونَهُ بينهم<sup>(7)</sup>.

(219) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ<sup>(8)</sup>، عن

(1) الكَبَشُ: الحَمَلُ إذا أثنى، أو خرجت رباعيته. أنظر القاموس المحيط. مادة (ك ب ش). ص 778.

(2) قال الدارقطني: لمعزز بكم: لمشدد عليكم. أنظر سنن الدارقطني. 25/2.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 25/2. حديث 66. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب النفر يصيبون الصيد - 204/5 - حديث 9777. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو ابن مسلم تقدم.

(5) هو عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست وسبعين ومائة. أنظر الكاشف 672/1. التقريب. 623/1.

(6) هو أبو شيبعة سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي الكوفي قاضي الري، قال ابن حجر: مقبول. توفي سنة ست وخمسين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 533/10. التقريب. 358/1.

(7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحج - 250/2 - حديث 65. عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب النفر يصيبون الصيد - 203/5 - حديث 9776. من طريق عبد الواحد بن زياد، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) هو عبد الله بن أبي قَتَادَةَ الأنصاري المدني. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس وتسعين. أنظر تهذيب الكمال. 440/15. التقريب. 523/1.

أبيه، أنه قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- زمنَ الْحَدِيثِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابِي وَلَمْ أُحْرِمَ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ لِأَصِيدَهُ لَهُ<sup>(1)</sup>، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام-، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أُحْرَمْتُ، وَأَنْتِي إِنَّمَا أَصْطَدْتُهُ لَهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ -عليه الصلاة والسلام- أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَصْطَدْتُهُ لَهُ<sup>(2)</sup>.

\* قال أبو بكرٍ: قوله: [اصطدته لك، ولم يأكل منه]: لا أعلم أحدًا

ذكره في هذا الحديث غير مَعْمَرٍ، وهذا موافق لما روي عن عثمان.

(220) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا أبو الأزهر، وأحمد بن يوسف،

قالا: نا عبد الرزاق: نا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب<sup>(3)</sup>، عن أبيه<sup>(4)</sup>، / أنه اعْتَمَرَ مع (ل/20 ب)

(1) كذا في الأصل، وفي سنن الدارقطني من طريق المصنف في كتاب الحج - 291 / 2

- حديث 248. بإثبات قوله [فاصطدته].

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب جزاء الصيد - 29 / 4 - حديث

1821. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب تحريم الصيد للمحرم -

853 / 2 - حديث 1196. كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وليس فيه

الزيادة: ولم يأكل منه حين أخبرته أنني اصطدته له. بل الذي في الصحيحين أنه أكل

منه، وهي زيادة أنفرد بها معمر كما أخبر أبو بكر. قال البيهقي: هذه لفظة غريبة لم

نكتبها إلا من هذا الوجه، وقد روينا عن أبي حازم بن دينار عن عبد الله بن

أبي قتادة في هذا الحديث أن النبي ﷺ أكل منها، وتلك الرواية أودعها صاحبها

الصحيح كتابيهما دون رواية معمر، وإن كان الإسنادان صحيحين. والله أعلم. أنظر

سنن البيهقي الكبرى. 190 / 5.

(3) هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني، قال ابن حجر: ثقة.

توفي سنة أربع ومائة. أنظر الكاشف. 370 / 2. التقريب. 308 / 2.

(4) هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، قيل: له رؤية. قال ابن حجر: وعدوه في

كبار ثقات التابعين. أنظر الكاشف. 625 / 1. التقريب. 565 / 1.

عثمان رضي الله عنه في ركبٍ فأهدي له طائرٌ، فأمرهم بأكله، وأبى أن يأكل، قال له عمرو بن العاص: أنأكلُ مما لستَ منه آكلًا؟ فقال: إني لستُ في ذاكم مثلكم، إنما أُصيِدَ لي وأُميتَ باسمي<sup>(1)</sup>.

(221) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، أنا عبدُ الله بنُ وهبٍ، أخبرني يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمن<sup>(2)</sup>، ويحيى بنُ عبدِ الله بنِ سالم<sup>(3)</sup>، أنَّ عمرًا مولى المُطلبِ أخبرهما عن المُطلبِ بنِ عبدِ الله بنِ حنظَل<sup>(4)</sup>، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، عن رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «لحمُ صيدِ البرِّ لكم حلالٌ وأنتم حرِّمٌ، ما لم تصيدوه أو لم يُصدِّ لكم»<sup>(5)</sup>.

(222) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الربيعُ بنُ سليمان، أنا الشافعيُّ، أنا إبراهيمُ بنُ أبي يحيى، عن عمرو بنِ أبي عمرو، عن المُطلبِ بنِ عبدِ الله بنِ حنظَل، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، عن النبيِّ -

(1) لم أقف على تخريجه من هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المدني نزيل الإسكندرية، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب التهذيب. 391 / 11. التقريب. 338 / 2.

(3) هو يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر المدني، قال ابن حجر: صدوق. أنظر الثقات. 249 / 9. التقريب. 307 / 2.

(4) هو المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنظَل بن الحارث المخزومي، قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال. أنظر تهذيب التهذيب. 178 / 10. التقريب. 189 / 2.

وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة من جهة تدليسه، وبسط القول فيه بن حجر في تهذيب التهذيب.

(5) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه - 180 / 4 - حديث 2641. من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب به.

عليه الصلاة والسلام- قال: «صَيْدُ الْبِرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ لَمْ يُصَدَّ لَكُمْ»<sup>(1)</sup>.

(223) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: نا الربيع بن سليمان، قال: نا الشافعي، أنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن رجلٍ من الأنصار، عن جابر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- نحوه<sup>(2)</sup>.

• قال الشافعي: ابن أبي يحيى أحفظ من الدرأوردني، ومع ابن أبي يحيى سليمان بن بلال، أخبرنا من سمع سليمان عن عمرو، نحو حديث ابن أبي يحيى<sup>(3)</sup>.

(224) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عيسى بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: قالت حفصة: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن: العقرب، والغراب، والجدأة»<sup>(4)</sup>، والفأرة، والكلب العقور»<sup>(5)(6)</sup>.

(1) أخرجه الشافعي في الأم - 208 / 2 - عن إبراهيم، به.

(2) أخرجه الشافعي في الأم - 208 / 2 - عن عبدالعزيز، به.

(3) انظر الأم. 208 / 2.

(4) الجدأة: طائر من الجوارح ينقض على الجردان والدواجن والأطعمة ونحوها. المعجم الوسيط. مادة (حدأ). ص 159.

(5) الكلب العقور: كل سبع يغير - أي يخرج - ويقتل ويفترس. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع القاف. 115 / 3.

(6) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يقتل المحرم من الدواب - 42 / 4 - حديث 1828. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - =

(225) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو حُمَيْدِ المِصْبِي، نا حَجَّاج، قال ابن جُرَيْج: أخبرني أبانُ بنُ صالح<sup>(1)</sup>، عن ابن شهاب، أن عروة أخبره عن عائشة - رضي الله عنها - قالت له: قال النبي - عليه الصلاة والسلام -: «خمسٌ من الدوابِّ كُلُّهنَّ فاسقٌ يُقْتَلَنَ في الحرم: الكلبُ العَقُورُ، والغرابُ، والحِدَاةُ، والعقربُ، والفأرةُ»<sup>(2)</sup>.

(226) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسفُ بنُ سعيدِ بنِ مسلم، نا حجاج، نا شعبة، عن قتادة، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «خمسٌ يُقْتَلَنَ في الحِلِّ والحَرَمِ: الحِيَّةُ، والفأرةُ، والغرابُ الأَبْعُ»<sup>(3)</sup>، والحِدَاةُ، والكلبُ العَقُورُ»<sup>(4)</sup>.

(227) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ صخر، نا

= باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب - 858/2 - حديث 1200. كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(1) هو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، قال ابن حجر: ثقة، وثقه الأئمة، وهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه. توفي سنة بضع عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 9/2. التقريب. 51/1.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الحج - باب قتل العقرب - 209/5 - حديث 2887. عن حجاج به.

(3) هو الذي في ظهره أو بطنه بياض. أنظر فيض القدير. للمناوي. 454/3. شرح السيوطي على النسائي. 188/5.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب بدء الخلق - باب خمس من الدواب فواسق - 408/6 - حديث 3314. من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب - 856/2 - حديث 1198. من طريق شعبة، به.

النضر بن شميل، نا شعبة، بإسناده مثله.

(228) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، / نا أبو عامر<sup>(1)</sup>، نا شعبة بإسناده مثله، إلا أنه لم يقل: «الأبقع»، وقالوا كلهم: «يقتلن في الحلل والحرم». وخالفهم يحيى بن سعيد فقال: «يقتلن المحرم».

(229) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، نا يحيى بن سعيد، نا شعبة، نا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة -رضي الله عنها-، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «خمس يقتلن المحرم: الحية، والفأرة، والغراب الأبقع<sup>(2)</sup>، والحداة، والكلب العقور»<sup>(3)</sup>.

(230) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، ومالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: نحزنا مع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة<sup>(4)</sup>.

(231) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، نا [يحيى، عن ابن جريج]<sup>(5)</sup>، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع

(1) هو العقدي تقدم.

(2) الأبقع: ما خالط بياضه لون آخره. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباب مع القاف. 89/1.

(3) تقدم تخريجه حديث 224، 225.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب الأشتراك في الهدى وإجزاء البقرة والبدنة.. - 955/2 - حديث 1318. من طريق مالك بن أنس، به.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [يحيى بن أبي جريج]، وهو خطأ بين، يدل عليه ما في تخريج الحديث ومصادر تراجم رواة الحديث، والصواب المثبت.

جابر بن عبد الله، يقول: أَشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فِي الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ، وَنَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ الْبَقْرَةَ أَيَشْتَرِكُ فِيهَا مَنْ يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ<sup>(1)</sup>؟ فَقَالَ: مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبُذُنِ. وَحَضَرَ جَابِرٌ الْحَدِيثَ وَقَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ كُلَّ بَدَنَةٍ عَنْ سَبْعَةٍ<sup>(2)</sup>.

(232) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ<sup>(3)</sup>، نَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ -، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى<sup>(4)</sup>، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَمَّنْ أَعْتَمَرَ مِنْ نَسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقْرَةً بَيْنَهُنَّ<sup>(5)</sup>.

تَمَّ الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

يتلوه في الثاني كتاب البيوع: خيار المتبايعين ما لم يتفرقا.

كتبه عبدالعزیز بن علی بن عمر ببغداد.

(1) الْجَزُورُ: هُوَ الْبَعِيرُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. أَنْظَرَ النَّهْيَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْجِيمِ مَعَ الزَّايِ. 160/1.

(2) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْحَجِّ - بَابُ الْأَشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقْرَةِ وَالْبَدَنَةِ.. - 955/2 - حَدِيثٌ 1318. مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهِ.

(3) هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْإِسْكَندَرَانِيِّ، رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ: صَدُوقٌ ثَقَّةٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ. أَنْظَرَ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ. 304/7. سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ. 480/12.

(4) هُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ.

(5) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ - بَابُ فِي هَدْيِ الْبَقْرَةِ - 545/1 - حَدِيثٌ 1751. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ - بَابُ عَنْ كَمِّ تَجْزِئِ الْبَدَنَةِ وَالْبَقْرَةِ - 1047/2 - حَدِيثٌ 3133. كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ.

/ سَمِعَ جَمِيعَهُ عَلَى الْقَاضِي الْأَجَلِّ الشَّرِيفِ السَّيِّدِ أَبِي الْحُسَيْنِ (ل/21 ب) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَهْتَحَرَسِ اللَّهِ مَدَنَهُ، بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرِيحِ الْفَارَقِيِّ: الشَّيْخُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْةِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(1)</sup> الْبَنْدِينَجِيُّ<sup>(2)</sup>، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَاجِي الْبِرَّازِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّهَّانُودِيِّ، وَصَاحِبُ هَذِهِ النُّسخَةِ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُقَدَّسِيِّ الدُّلْفِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الْمَدْحِجِيِّ، وَأَبُو طَالِبِ نَصْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّيْنَوْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَبُو طَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ دَحْمَانَ الْهَيْتِيِّ<sup>(3)</sup>، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ عَاصِمُ بْنُ غَانِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْعَبْدَرِيُّ] الْأَنْدَلِسِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مَعْرُوفُ بْنُ مَعْرُوفِ الدَّيْلَمِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيَّاشِ الدَّبَّاسِ، وَكَاتَبُ هَذِهِ النُّسخَةِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْبَغْدَادِيِّ. وَكَانَ السَّمَاعُ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مَائَةٍ.

قَرَأَ عَلَيَّ جَمِيعَ هَذَا الْجُزْءِ، وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي كِتَابِ الْمُزْنِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْعَالِمُ أَبُو الْخَيْرِ بِلَالُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَوْسَوِيِّ الْكُرْدِيِّ - نَفَعَهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَإِيَّايَ، آمِينَ -، وَرَوَيْتُهُ لَهُ عَنْ شَيْخِي السَّعِيدِ الْحَافِظِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْأَزْجِيِّ الْعَدَلِيِّ، إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ الْمُقَرَّرِيُّ فِي

(1) قال السمعاني: نزيل مكة، إمام فاضل كثير الورع والعبادة، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي. أنظر الأنساب. للسمعاني. 403/1.

(2) قال السمعاني: هذه النسبة إلى بندنيجين وهي قرية من بغداد. أنظر الأنساب. للسمعاني. 402/1.

(3) واسمه أحمد بن محمد بن دحمان، كما جاء في سماع الجزء الثالث.

كتابه، قال: أنبأنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله المذكور أعلاه، بإسناده المذكور في أوله، وصح في مجلسين ثانيهما يوم الإثنين يوم عرفة المعظم من سنة خمسين وست مائة بالمدرسة الشريفة المستنصرية، عمها الله تعالى بدوام العز.

وكتب عمر بن علي بن دهجان البصري، والحمد لله،  
وسلام على عباده الذين اصطفى.

(22ل)

## الجزء الثاني من الزيادات في كتاب المزنّي رحمة الله عليه

مما رواه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون،  
الفيقني النيسابوري، رحمة الله عليه.

رواية أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ  
المعروف بابن الصيدلاني، رحمه الله.

رواية القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد  
الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، رحمه الله.

سماع الشيخ أبي علي الحسين بن محمد الدلفي المقدسي، نفعه الله

به.

(ل 23/أ) / بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، وَبِاللّٰهِ اُسْتَعِیْن، وَعَلِیْهِ التَّوَكُّلُ

## كِتَابُ الْبِیْوَعِ

[بَابُ (1) خِيَارِ (2) الْمُتَبَايَعِينَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا (3)]

(233) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ فَأَقْرَبُ بِهِ بِيغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرئِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّيْدَلَانِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ (4)، نَا

(1) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل، والمثبت يدل عليه ما سبق من تبويبات الكتاب.

(2) الخيار في اللغة: أسم مصدر من الأختيار، وهو الأصطفاء والانتقاء، والفعل منهما: (أختار). وقول القائل: أنت بالخيار معناه: أختار ما شئت. وخيره بين الشئيين معناه: فوض إليه أختيار أحدهما. المصباح المنير. مادة (خ ي ر). ص 185. المطلع ص 196.

(3) وخيار المتبايعين ما لم يتفرقا: أي بتفرق المتبايعين من مجلس البيع، وقد اختلف الفقهاء في زمن الخيار - ليس هذا محل بسطها. أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية. 171/20.

(4) هو إبراهيم بن مالك البزاز البغدادي، روى عن روح بن عباد، وأبي أسامة، ومحمد بن عبيد، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو صدوق، وكان من الصالحين، وكان يفرس النخيل الصغار، فإذا غرس نخلة لم يبرح حتى يختم القرآن، وكان يحمل النخيل من السند. أنظر الجرح والتعديل. 140/2. الثقات. 86/8.

أبو أسامة<sup>(1)</sup>، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة<sup>(2)</sup>، عن أبي الوضيء<sup>(3)</sup> قال: كنت في عسكر فأتني رجلٌ معه فرسٌ له، فقال رجلٌ منّا: أتبيعُ فرسك بهذا الغلام؟ فباعه ثم بات معنا، فلما أصبح قام البائع فأسرج<sup>(4)</sup> الفرس. فقال له صاحبه: أليس قد بايعتني؟ قال: ما أريدُ أن أفعل. وكان بينهما كلامٌ، فقلنا: عليكم بأبي بزرّة الأسلمي صاحب رسول الله -عليه الصلاة والسلام-، وهو بمكان كذا وكذا. [فأتياه]<sup>(5)</sup>، فقالا ما كان من أمرهما، فقال لهما: أترضيان بقضاء رسول الله -عليه الصلاة والسلام-؟ فقالا: نعم. قال: فإني سمعتُ رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقول: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا»، ولا أراكما تفرقتما<sup>(6)</sup>.

## بابُ الرِّبَا وما لا يجوزُ بعْضُهُ ببعضِ

(234) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ يوسف السلمي،

- (1) هو حماد بن أسامة بن زيد. تقدم.
- (2) هو جميل بن مرة الشيباني البصري، روى عن أبي الوضيء. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال 5/130. التقريب. 1/166.
- (3) هو أبو الوضيء عباد بن نسيب، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكنى. للبخاري. ص 79. تهذيب الكمال. 14/169. التقريب. 1/469.
- (4) السَّرج: رحل الدابة، وأسرجها: وضع عليها السرج. لسان العرب. مادة (س ر ج). (2ظ 297).
- (5) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل لم يبق منها سوى [فا]، والمثبت كما في رواية أبي داود وابن ماجه عن جميل بن مرة به، وبه يستقيم سياق الحديث.
- (6) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في خيار المتبايعين - 2/295 - حديث 3457. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات - باب البيعان بالخيار - 2/736 - حديث 2182. كلاهما من طريق جميل بن مرة، به.

نا أحمد بن خالد الوهبي<sup>(1)</sup>، نا محمد بن إسحاق<sup>(2)</sup>، عن محمد بن يحيى بن حبان<sup>(3)</sup>، قال: كان جدي مُنقذ بن عمرو وقد بلغ ثلاثين ومائة سنة، وكان لا يترك الشراء والبيع، وكان لا يزال يُخدع، فقال له رسول الله - عليه الصلاة والسلام - : «متى بايغت فقل: لا خلافة<sup>(4)</sup>»، وأنت بالخيار ثلاثاً<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن يحيى: ما جعل ابن الزبير عهدة الرقيق ثلاثة أيام إلا لقول رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لجدي مُنقذ بن عمرو: «متى بايغت فقل: لا خلافة، وأنت بالخيار ثلاثاً».

(235) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق، نا سفيان، عن خالد:

(236) وأخبرنا أبو بكر، قال: نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، نا

(1) هو أبو سعيد أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة أربع عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 1/ 193. التقريب. 1/ 33.

(2) صاحب المغازي تقدم.

(3) هو محمد بن يحيى بن حبان بن مُنقذ الأنصاري، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة إحدى وعشرين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 8/ 122. التقريب. 2/ 144.

(4) لا خلافة: لا خِداع. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع اللام. 309/1.

(5) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب الحجر على من يفسد ماله - 789/2 - حديث 2355. من طريق محمد بن إسحاق، به. وهو حديث أنفرد ابن ماجه بإخراجه دون أصحاب الكتب التسعة.

● والحديث إسناده حسن. فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو مدلس أنفرد به، قال الذهبي: أما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شد فيه، فإنه يعد منكرًا. أنظر سير أعلام النبلاء. 7/ 41.

سفيان<sup>(1)</sup>، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة<sup>(2)</sup>، / عن [أبي] <sup>(3)</sup> (ل/23 ب) الأشعث الصنعاني<sup>(4)</sup>، عن عبادة بن الصامت، قال: كان معاوية يبيع الآنية بأكثر من وزنها، فقام عبادة بن الصامت فقال: إني سمعت رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يقول: «الذهب بالذهب وزناً بوزن، والفضة بالفضة وزناً بوزن، والبرُّ بالبرِّ مثلاً بمثلي، والشعيرُ بالشعيرِ مثلاً بمثلي، والتمرُّ بالتمرِّ مثلاً بمثلي، والملحُ بالملحِ مثلاً بمثلي، فمن زاد واستزاد فقد أربى». يبعوا الذهب بالفضة يداً بيد كيف شئتم<sup>(5)</sup>.

(237) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا عمرو بن عاصم<sup>(6)</sup>، نا همام، عن قتادة، عن أبي الخليل<sup>(7)</sup>، عن مسلم المكي<sup>(8)</sup>، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت،

(1) هو الثوري.

(2) هو أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربع ومائة. أنظر الكاشف. 1/ 554. التقريب. 1/ 494.

(3) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت موافق لرواية مسلم وترجمة الراوي.

(4) هو أبو الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 1/ 482. التقريب. 1/ 414.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً - 3/ 1211 - حديث 1587. من طريق سفيان الثوري، به.

● والحديث إسناده حسن.

(6) أبو عثمان عمرو بن عاصم البصري، قال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 2/ 80. التقريب. 1/ 738.

(7) تقدم.

(8) هو أبو عبد الله مسلم بن يسار المكي الفقيه، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة مائة. أنظر الكاشف. 2/ 261. التقريب. 2/ 181.

قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «الذهب بالذهب تَبْرُهُ»<sup>(1)</sup> وَعَيْنُهُ»<sup>(2)</sup> وَزَنًا بوزن، والفضة بالفضة تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنًا بوزن، والملح بالملح، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير كيلاً بكيل، فمن زاد أو أزداد فقد أزيى، ولا بأس أن تبيع الشعير بالبر والشعير أكثرهما يداً بيدياً»<sup>(3)</sup>.

### بابُ بيعِ اللحمِ بالحيوانِ

(238) أخبركم أبو القاسم، أخبرنا أبو بكر، نا المُرْزِي، قال: قال الشافعي: أنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب: «أن النبي - عليه الصلاة والسلام - نهى عن بيع اللحم بالحيوان»<sup>(4)</sup>.

(239) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر، نا فُلَيْحٌ<sup>(5)</sup>، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أن النبي -

- (1) التبر: الذهب والفضة قبل أن يضرب دنائير ودراهم، فإذا ضرب كانا عَيْنًا. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب التاء مع الباء. 108 / 1.  
 (2) العين: هي الدنانير إذا ضربت. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. 108 / 1.  
 (3) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في الصرف - 268 / 2 - حديث 3349. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب البيوع - بيع الشعير بالشعير - 276 / 7 - حديث 4564. كلاهما من طريق همام، به.

● والحديث إسناده حسن.

- (4) أخرجه الحاكم في مستدرکه - 41 / 2 - حديث 2252. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب البيوع - باب بيع اللحم بالحيوان - 296 / 5 - حديث 10350. كلاهما من طريق الشافعي، به.

● والحديث إسناده حسن.

- (5) هو أبو يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني، وقيل: فليح لقب واسمه عبد الملك. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. توفي سنة ثمان وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 317 / 23. التقريب. 16 / 2. نزهة الألباب في الألقاب. ص 73.

- عليه الصلاة والسلام - قال: «لا يُباع حيٌّ بميت»<sup>(1)</sup>.
- (240) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن أحمد بن الجنيدي، قال: نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: «أنه نهى عن بيع الحيِّ بالميت»<sup>(2)</sup>.
- (241) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، [ <sup>(3)</sup> محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن زيد بن أسلم، عن ابن المسيب: «أن النبي - عليه الصلاة والسلام - نهى عن بيع اللحم بالشاة الحية»<sup>(4)</sup>. قال زيد بن أسلم: يقول: نظرة أو يدا بيد.
- (242) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، أخبرني [يونس، عن ابن شهاب]<sup>(5)</sup>، قال: كان

- 
- (1) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب البيوع - باب بيع الحي بالميت - 27 / 8 - حديث 14163، من طريق يحيى بن سعيد عن ابن المسيب.
- والحديث إسناده صحيح مرسلًا. أنظر إرواء الغليل. 198 / 5.
- (2) لم أفق على تخريج هذا الطريق.
- (3) في الأصل صيغة الأداء ساقطة.
- (4) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب البيوع - باب بيع الحي بالميت - 27 / 8 - حديث 14162. عن معمر، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 71 / 3 - حديث 266. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب البيوع - باب بيع اللحم بالحيوان - 296 / 5 - حديث 10350. كلاهما من طريق مالك عن زيد بن أسلم، به.
- والحديث إسناده صحيح مرسلًا.
- (5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [يونس بن شهاب]، وهو خطأ بين من الناسخ، والصواب المثبت، كما هو الثابت من تراجم الرواة.

سعيد بن المسيب نَهَى عن بيع اللحم بالشاة الحية<sup>(1)</sup>.

(243) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، / نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن ابن عباس، قال: لا بأس أن يُباع اللحم بالشاة<sup>(2)</sup>.

(244) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا هلال بن العلاء<sup>(3)</sup>، نا أبي<sup>(4)</sup>، وعبد الله بن جعفر<sup>(5)</sup>، قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمرو<sup>(6)</sup>، قال: سألت عبد الكريم<sup>(7)</sup> عن الرجل يكون له البعير يخاف عليه صاحبه أن يموت فينحره، هل يصلح أن يبيعه بحي؟ قال: لا أرى به بأساً يداً بيد.

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب البيوع - باب بيع اللحم بالحيوان - 484/5 -، وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار. 224/6.

وقال في التمهيد: لا أعلم لهذا الحديث يتصل من وجه ثابت من الوجوه عن النبي ﷺ، وأحسن أسانيد مرسل سعيد بن المسيب هذا. أنظر التمهيد. 322/4.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب البيوع - باب بيع الحي بالميت - 27/8 - حديث 14164. عن معمر، به.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه الراوي عن ابن عباس مجهول.

(3) هو أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي. قال ابن حجر: صدوق. توفي في محرم سنة ثمانين ومائتين وقد قارب المائة. أنظر تهذيب الكمال. 346/30. التقريب. 273/2.

(4) هو أبو محمد العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي. قال ابن حجر: فيه لين. توفي سنة خمس عشرة ومائتين، وله خمس وستون سنة. أنظر الجرح والتعديل. 361/6. التقريب. 765/1.

(5) هو عبد الله بن جعفر الباهلي.

(6) هو أبو وهب عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة ثمانين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 136/19. التقريب. 637/1.

(7) هو أبو سعيد عبد الكريم بن مالك مولى بني أمية الجزري، قال ابن حجر: ثقة متقن. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 58/6. التقريب. 611/1.

- قال أبو بكر: ما وَجَدْتُ فِيهِ غَيْرَ هَذَيْنِ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْمَرْضِيِّ<sup>(1)</sup>.

### بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَجَلُ فِيهِ بَيْعُ الثَّمَارِ

(245) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، نَا سَفْيَانَ<sup>(2)</sup>، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ<sup>(3)</sup>، فَمَثَرَهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ الْمُتَبَاعُ»<sup>(4)</sup>.

(246) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الرَّبِيعُ، نَا الشَّافِعِيُّ، نَا مَالِكٌ، عَنِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنِ أَنَسِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِىَ<sup>(5)</sup>. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا تُزْهِى؟ قَالَ: «حَتَّى تَحْمَرَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ فَبِمَا يَأْخُذُ

(1) هذا حكم أبي بكر النيسابوري على إسناد الحديث .

(2) هو ابن عيينة.

(3) التأبير: هو التلقيح. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الهمزة مع الباء.

10/1.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الرجل يكون له ثمر.. -

60/5 - حديث 2379. عن ابن شهاب، به. ومسلم في صحيحه - كتاب

البيوع - باب من باع نخلاً عليها ثمرها - 1173/3 - حديث 1543. من

طريق سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) يقال: زها النخل يزوه إذا ظهرت ثمرته، وأزهى يزهي إذا أصفر واحمر، وقيل:

هما بمعنى الأحمرار والاصفرار. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الزاي

مع الهاء. 136/2.

أُحَدِّثُكُمْ مَا لَ أَخِيهِ؟»<sup>(1)</sup>.

(247) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ<sup>(2)</sup>.

(248) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ أَنَسِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- نَهَى عَنِ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تُزْهِىَ. قُلْنَا: وَمَا زَهْوُهُ؟ قَالَ: يَخْمَرُ. قَالَ أَنَسٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟»<sup>(3)</sup>.

(249) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: «لَا تَتْبَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَيْدُوَ صِلَاخُهُ، وَلَا تَتْبَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمْرِ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [عَنْ أَبِيهِ]<sup>(4)</sup>: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب إذا باع الثمار قبل أن ييدو صلاحها - 465/4 - حديث 2199. من طريق مالك، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب وضع الجوائح - 1190/3 - حديث 1555. من طريق ابن وهب عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل، والمثبت هو الصواب، وهو موافق للرواية عند مسلم، وبه يستقيم السند.

والسلام - نَهَى عن مثله سواءً<sup>(1)</sup>.

(250) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا يحيى بنُ معين، نا سفيانُ بنُ عُيينَةَ، عن حُمَيْدِ الأَعْرَجِ، عن سليمانَ بنِ عَتِيقٍ<sup>(2)</sup>، عن جابرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ<sup>(3)</sup>، وَنَهَى عَنِ بَيْعِ السَّنِينِ<sup>(4)</sup>»<sup>(5)</sup>.

(251) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إدريس<sup>(6)</sup>، نا الحُمَيْدِيُّ، نا سفيانُ، نا حُمَيْدُ الأَعْرَجِ، عن سليمانَ بنِ عَتِيقٍ، عن

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها - 1168/3 - حديث 1539. عن ابن وهب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو سليمان بن عتيق المدني، روى عن جابر وعبد الله بن الزبير، قال ابن حجر: صدوق... ومن قال فيه: ابن عتيق - فقد وهم. أنظر الكاشف. 462/1. التقريب. 389/1.

(3) الجَوَائِح: جمع جَائِحَة، وهي الآفة التي تُهلك الثمار والأموال وتَسْتَأْصِلُهَا. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الواو. 186/1.

(4) بيع السنين: قال النووي: وله تفسيران: أحدهما: بيع ثمرة النخل سنين. والثاني: أن يقول: بعثك هذا سنة على أنه إذا أنقضت السنة فلا بيع بيننا، فترد إليّ المبيع وأرد إليك الثمن. أنظر روضة الطالبين وعمدة المفتين. للنووي. 397/3.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب وضع الجوائح - 1191/3 - حديث 1554. عن سفيان، به. وليس فيه قوله: [ونهى عن بيع السنين]. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في بيع السنين - حديث 3374. من طريق يحيى بن معين، الحديث بتمامه.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هو أبو بكر محمد بن إدريس بن عمر المكي وراق الحميدي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. أنظر الجرح والتعديل. 204/7. الثقات. 137/9.

(ل24/ب) جابر بن عبد الله، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- ذكر / الجوائح بشيء. قال سفيان: لا أدري كم ذلك الوضع<sup>(1)</sup>.

(252) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد، نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «إِنْ بَغْتِ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَاصَابْتَهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، إِنَّمَا تَأْخُذُ مَا لَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ». قلت لأبي الزبير: سمى لكم الجوائح؟ قال: لا<sup>(2)</sup>.

(253) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا موهب بن يزيد<sup>(3)</sup>، نا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن عطاء، وأبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن المُحَاقَلَةِ<sup>(4)</sup> والمُخَابَرَةِ<sup>(5)</sup>، وعن بيع الثمر حتى يطيب، ولا يُباع منه إلا بالدينار

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 31 / 3 - حديث 121. عن المصنف، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 31 / 3 - حديث 115. عن المصنف، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو سعيد موهب بن يزيد الرملي، روى عن عبد الله بن وهب. قال ابن أبي حاتم: صدوق. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 415/8. مولد العلماء ووفياتهم. 574/2.

(4) المحاقلة: بيع الحنطة في سنبها بحنطة مثل كيلها خرصاً. الموسوعة الفقهية الكويتية. 138/9.

(5) المخابرة: بيع ثمر النخل الموهوب بما يقابله من التمر. الموسوعة الفقهية الكويتية. 239/36.

والدرهم، إلا العرايا<sup>(1)(2)</sup>.

## بابُ بيعِ الطعامِ قبلَ أنْ يُسْتَوْفَى

(254) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان<sup>(3)</sup>، عن [عمرو بن دينار]<sup>(4)</sup>، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: أمّا الذي نهى عنه النبي - عليه الصلاة والسلام - : فبيعُ الطعامِ قبلَ أنْ يُسْتَوْفَى. قال ابن عباسٍ من رأيه: أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ<sup>(5)</sup>.

(255) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعيد بن صخر،

(1) العرايا: هي كل ما أفرد ليؤكل خاصة، سميت عرايا؛ لأنها عريت من جملة الحائض وصدقته وما يخرص على صاحبه من عشرها. أنظر الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. ص 206.

وقال النووي: هي بيع الرطب على النخل بتمر في الأرض أو العنب في الشجر بزبيب فيما دون خمسة أوسق. أنظر منهاج الطالبين. ص 52.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب النهي عن بيع المحاقلة والمزابنة... - 1174/3 - حديث 1536. من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن عيينة.

(4) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت موافق لرواية مسلم، ولأن سفيان بن عيينة لا يروي عن طاوس بن كيسان إلا بواسطة عمرو بن دينار.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب بيع الطعام قبل أن يقبض - 409/4 - حديث 2135. من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب بطلان بيع المبيع قبل القبض - 1160/3 - حديث 1525. من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، به.

● والحديث إسناده صحيح.

وعليُّ بنُ سعيدِ بنِ جريرِ النَّسائيِّ، قالوا: نا عبد الصمدِ بنُ عبد الوارثِ<sup>(1)</sup>، نا أبا ن<sup>(2)</sup>، نا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن يعلى بنِ حكيمٍ، عن يوسف بنِ مَاهِك<sup>(3)</sup>، عن عبدِ اللهِ بنِ عِصْمَةَ<sup>(4)</sup>، عن حكيمِ بنِ حزام<sup>(5)</sup>، أنه قال: يا رسولَ اللهِ، إني أبتاعُ بيوعًا فما يحلُّ لي وما يحرمُ عليَّ؟ قال: «إذا أبتعتَ بيعًا فلا تبيعه»<sup>(6)</sup> حتى تستوفيه»<sup>(7)</sup>.

(256) أخبركم أبو القاسمِ، أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، أنا ابن وهبٍ، أن مالكا أخبره عن نافعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍ، قال: كُنَّا في

(1) هو أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العبدي مولا هم البصري، قال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة. توفي سنة سبع ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 99/18. تهذيب التهذيب. 327/6. التقريب. 601/1.

(2) هو أبو يزيد أبا ن بن يزيد العطار البصري، قال ابن حجر: ثقة له أفراد. توفي في حدود الستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 42/2. التقريب. 52/1.

(3) هو يوسف بن مَاهِك بن بُهزاد. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 452/32. التقريب. 345/2.

(4) هو عبد الله بن عصمة الجُسمي، روى عن حكيم بن حزام، وروى عنه يوسف بن مَاهِك. قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول. أنظر الكاشف. 574/1. التقريب. 514/1.

(5) هو الصحابي الجليل أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي القرشي ابن أخي خديجة زوج النبي عليه الصلاة والسلام أسلم عام الفتح، توفي سنة أربع وخمسين. أنظر الاستيعاب. 362/1. الإصابة. 84/23.

(6) كذا في الأصل بإثبات الياء، وقد سبق تخريجه في العربية.

(7) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب البيوع - باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك - 525/3 - حديث 1235. من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب البيوع - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى - 4601/7 - حديث 4601. من طريق عطاء عن عبد الله ابن عصمة، به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر التلخيص الحبير. 5/3. نصب الراية. 32/4.

زمان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نَبَتَاغُ الطَّعَامِ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِالانتِقَالِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَبْتَعْنَاهُ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ<sup>(1)</sup>.

(257) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانُوا يَتَّبَعُونَ الطَّعَامَ جُزْأَفًا<sup>(2)</sup> عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يَنْقَلُوهُ<sup>(3)</sup>.

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا حَسَنٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ «جُزْأَفًا»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَيُّوبَ «جُزْأَفًا».

(258) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، / قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ حَدِيثِ (ل/25أ)

(1) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْبَيْعِ - بَابُ مَا ذَكَرَ فِي الْأَسْوَاقِ - 398/4 - حَدِيثٌ 2124. مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنِ نَافِعٍ، بِهِ بِمَعْنَاهُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْبَيْعِ - بَابُ بَطْلَانِ بَيْعِ الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ - 1160/3 - حَدِيثٌ 1527. مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(2) جُزْأَفًا: الْمَجْهُولُ الْقَدْرُ مَكِيلًا أَوْ موزونًا. أَنْظَرَ تَاجَ الْعَرُوسِ. 84/23.

(3) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْبَيْعِ - بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفَى - 303/2 - حَدِيثٌ 3494. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْبَيْعِ - بَابُ مَا يَشْتَرَى مِنْ الطَّعَامِ جُزْأَفًا قَبْلَ أَنْ يَنْقَلَ - 287/7 - حَدِيثٌ 4606. كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَنْظَرَ إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ. 178/5.

سالم بن عبد الله، عن ابن عمر أنه قال: قد رأيت [الناس] (1) في زمان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يُضربون إذا أبتاعوا الطعام جُزأفاً؛ أن يبيعه حتى يُؤووه إلى رحالهم (2).

(259) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم بن هانئ، نا عبيد الله بن موسى (3)، أنا ابن أبي ليلى (4)، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان؛ صاعُ البائع، وصاعُ المشتري (5).

(1) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت موافق لما عند أحمد في المسند، وموافق لسياق الحديث.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن عمر - 40/2 - عن ابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 187/5.

(3) تقدم.

(4) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. قال ابن

حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أنظر الكاشف.

193/2. التقريب. 104/2.

(5) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات - باب النهي عن بيع الطعام ما لم

يقبض - 750/2 - حديث 2228. من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى، به.

• والحديث إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي ليلى، قال ابن الملقن: رواه ابن

ماجه من رواية جابر بإسناد ضعيف. أنظر خلاصة البدر المنير. 72/2.

## بابُ بَيْعِ الْمُصْرَاةِ (1)

(260) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا وهب بن جرير، نا هشام<sup>(2)</sup>، عن محمد<sup>(3)</sup>، عن أبي هريرة: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ»<sup>(4)</sup>. قال وهب: يعني البر<sup>(5)(6)</sup>.

(261) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا أبو عامر العقدي، نا قرة<sup>(7)</sup>، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ». قال أبو عامر: يعني ليس

(1) المصراة: أصل التصرية الجمع، ومنه قولهم: صريت الماء، أي جمعته. أنظر تحرير التنبيه. ص 183.

وهي الشاة التي يربط أخلافها ولا تُحلب أيامًا حتى يجتمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها المشتري استغزرها. أنظر المطلع على أبواب المقنع. ص 236.

(2) هو ابن حسان.

(3) هو ابن سيرين.

(4) السمراء: الحنطة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب السين مع الميم. 180/2.

(5) فسر وهب كلمة: [سمراء].

(6) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات - باب بيع المصراة - 753/2 - حديث 2239. من طريق هشام، به. والحديث ثابت في الصحيحين عن أبي هريرة.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) هو قرة بن خالد السدوسي البصري، قال ابن حجر: ثقة ضابط. توفي سنة خمس وخمسين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 29/2. التقريب. 29/2.

براً (1)(2).

(262) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «من اشترى شاةً مصريةً فإنه يحلبها، فإن رضيها أخذها، وإلا ردّها وردّها معها صاعاً من تمرٍ»<sup>(3)</sup>.

### بابُ الخَراجِ بالضمِّ (4)، والرَّدِّ بالحيوبِ

(263) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مخلد بن حفاف بن إيماء الغفاري<sup>(5)</sup>، أن عبداً كان

(1) فسر أبو عامر العقدي عبارة: [صاع من تمر لا سمراء].

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب حكم بيع المصرة - 1158/3 - حديث 1524. من طريق أبي عامر، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب حكم بيع المصرة - حديث 1524. من طريق أيوب، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(4) الخراج بالضمّان: يريد بالخراج ما يَخْضَلُ من غلة العين المُبتاعة، عبداً كان أو أمة أو ملكاً، وذلك أن يشتريه فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه، فله ردُّ العين المبيعة وأخذ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله؛ لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء. والباء في «بالضمان» متعلّقة بمحذوف تقديره: الخراج مُستحقّ بالضمان، أي بسببه. النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع الراء. 286/1.

(5) هو مخلد بن حفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه ابن أبي ذئب. قال ابن حجر: مقبول. أنظر الجرح والتعديل. 347/8. الثقات. 505/7. التقريب. 166/2.

بين شركاء، فباعوه، ورَجُلٌ مِنَ الشَّرْكَاءِ غَائِبٌ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبِي أَنْ يُجِيزَ بِيَعَهُ، فَاتَّخَصَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(1)</sup>، فَقَضَى أَنْ يَرَدَّ السَّيْعُ وَيَتَاعَوْهُ لِلْيَوْمِ، وَيُؤَخَّذَ مِنْهُ الْخَرَاجُ، وَوَجَدُوا الْخَرَاجَ فِيمَا مَضَى مِنَ السَّتِينَ أَلْفَ دَرْهَمٍ. قَالَ: فَبِيعَ مِنْهُ غَلَامَانِ لَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- / قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ»<sup>(2)</sup>.

(ل/25ب)

(264) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ<sup>(3)</sup>.

(1) هو أبو عبد الملك هشام بن إسماعيل بن يحيى العطار الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد. توفي سنة ست عشرة ومائتين. أنظر الكاشف. 335/2. التقريب. 265/2.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب فيمن يشتري العبد... - 306/2 - حديث 3508. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب البيوع - باب فيمن يشتري العبد... - 581/3 - حديث 1285. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب البيوع - باب الخراج بالضمان - 254/7 - حديث 4490. كلهم من طريق ابن أبي ذئب به. وليس فيه القصة. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 53/3 - حديث 214. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده حسن. تابع مخلد بن خفاف مسلم بن خالد كما في الحديث التالي. أنظر إرواء الغليل. 159/5.

(3) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 189. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب فيمن يشتري العبد... - 307/2 - حديث 3510. كلاهما عن مسلم بن خالد، به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 159/5.

وَأَحْسِبُ<sup>(1)</sup> - بل لا أشك - أن مسلماً قصَّ الحديث، فذكر أن رجلاً أتباع عبداً فاستغله، ثم ظهر منه عيبٌ، فقصى له رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام - برده بالعيب. فقال المقضيُّ عليه: قد استغله. فقال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام -: «الخارجُ بالضمان».

### بابُ اَختِلافِ المتبايعين

(265) أخبركم أبو القاسمِ الصيدلانيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النيسابوريُّ، نا يوسفُ بنُ سعيدِ بنِ مسلمٍ، نا حجاجُ، [ ]<sup>(2)</sup>، ابنُ جريجٍ، قال: أخبرني إسماعيلُ بنُ أميةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عبيدة<sup>(3)</sup> قال: حضرتُ أبا عبيدة<sup>(4)</sup> بنَ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، أتاه رجلانِ تبايعا سلعةً، فقال هذا: أخذتها بكذا وكذا. وقال هذا: بعثها بكذا وكذا. فقال أبو عبيدة: أتيتُ عبدُ الله في مثلِ هذا فقال: «حضرتُ النبيَّ - عليه الصلاة والسلام - أتيتُ في مثلِ هذا، فأمر بالبايع أن يُستحلفَ ثم يَخْتارُ المُبتاعُ: إن شاء أخذ، وإن شاء ترك»<sup>(5)</sup>.

(1) القائل هو الشافعي. أنظر اختلاف الحديث. ص 272.

(2) صيغة الأداء ساقطة من الأصل.

(3) هو عبد الملك بن عبيدة أو عبيد، قال ابن حجر: مجهول الحال. أنظر الكاشف. 617/1. التقريب. 617/1.

(4) هو عامر بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، لم يسمع من أبيه، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة اثنتين وثمانين. أنظر الكاشف. 523/1. التقريب. 432/2.

(5) أخرجه النسائي في سننه - كتاب البيوع - باب اختلاف المتبايعين في الثمن - 303/7 - حديث 4649. عن يوسف بن سعيد بن مسلم، به.

● والحديث إسناده ضعيف، لم يسمع أبو عبيدة من أبيه، وعبد الملك مجهول الحال. أنظر التلخيص الحبير. 30/3.

(266) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدّثني عون بن عبد الله<sup>(1)</sup>، عن ابن مسعود، قال: سمعتُ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- يقول: «إذا اختلف البيعان، فالقول قولُ البائع، والمُبتاع بالخيار»<sup>(2)</sup>.

### بابُ النهي عن بيعِ الخَرَرِ<sup>(3)</sup>

(267) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، وعبد الملك الميموني<sup>(4)</sup>، وعلي بن حرب، قالوا: أنا محمد بن عبيد<sup>(5)</sup>، نا عبيد الله<sup>(6)</sup>، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «أنَّ

- (1) هو أبو عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. توفي قبل سنة عشرين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 8/ 171. التقريب. 2/ 760.  
 (2) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب البيوع - باب ما جاء إذا اختلف البيعان - 3/ 561 - حديث 1270. من طريق محمد بن عجلان، به.

• والحديث إسناده ضعيف، فيه أنقطاع، قال الترمذي: هذا حديث مرسل، عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود. أنظر جامع الترمذي. 3/ 561.  
 (3) بيع الغرر: هو ما كان له ظاهر يُغرّ المشتري وباطنٌ مجهول. وقال الأزهرى: يبيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المُبتاعان، من كل مجهول. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الغين مع الراء. 3/ 156. الموسوعة الفقهية الكويتية. 3/ 149، 150.

(4) هو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الميموني، قال ابن حجر: ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. توفي سنة أربع وسبعين ومائتين وقد قارب المائة. أنظر الجرح والتعديل. 5/ 358. التقريب. 1/ 616.

- (5) هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنّافسي الكوفي الأحذب، قال ابن حجر: ثقة يحفظ. توفي سنة أربع ومائتين. أنظر تهذيب التهذيب. 9/ 327. التقريب. 2/ 110.  
 (6) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نَهَى عن بَيْعِ الْغَرَرِ وَبَيْعِ  
الْحَصَاةِ<sup>(2)</sup>.

(1) بيع الحصاة: هو أن يقول البائع أو المُشْتَرِي: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. وقيل: هُوَ أَنْ يَقُولَ: بَعْتُكَ مِنَ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا، أَوْ بَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ، وَالْكُلُّ فَايِدٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُلُّهَا غَرَرٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجَهَالَةِ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع الصاد. 235/1. مغني المحتاج. 31/2.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر - 1153/3 - حديث 1513. عن عبيد الله، به.

• والحديث إسناده صحيح.

بابُ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ<sup>(1)</sup>، وَالنَّجْشِ<sup>(2)</sup>، وَلَا يَبِيحُ بَعْضٌ  
عَلَى بَعْضٍ<sup>(3)</sup>، وَلَا جَائِزٌ لِبَابٍ<sup>(4)</sup>

(268) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا عبد الوهاب بن عطاء<sup>(5)</sup>، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن بيعتين في

(1) المراد ببيعتين في بيعة: أن يقول بعتك: هذا بألف على أن تبيني دارك بكذا. أو تشتري مني داري بكذا. وقيل: هو أن يقول: بعتك هذا بألف نقداً أو بألفين نسيئة. فخذها بأيهما شئت أو شئت أنا. أنظر روضة الطالبين. 397/3.

(2) النجش لغة: الإثارة، لما فيه من إثارة الرغبة، ويقال: نجش الطائر: إذا أثاره من مكانه. أنظر تاج العروس. مادة (ن ج ش) 403/17.

اصطلاحاً: قال الإمام الشافعي: والنجش أن يحضر الرجل السلعة تباع، فيعطي بها الشيء وهو لا يريد الشراء، ليقندي به السؤام فيعطون بها أكثر مما كانوا يعطون لو لم يسمعوا سومه. أنظر اختلاف الحديث. ص 154.

(3) المراد بـ «لا يبيع بعض على بيع بعض»: هو أن يقول لمن أشتري شيئاً بشرط الخيار: أفسخ البيع، فإنني أبيعك مثله بأقل من هذا الثمن. أنظر التنبيه للشيرازي. ص 96.

(4) الحاضر: المقيم في الحضر، والبادي: المقيم في البادية. أنظر المعجم الوسيط. مادة (حضر) 1/181، ومادة (ب د و) 1/45.

وبيع الحاضر للبادي: هو أن يقدم البدوي إلى البلد بسلعة يريد بيعها بسعر الوقت ليرجع إلى وطنه، فيأتيه بلدي فيقول: ضع متاعك عندي لأبيعه لك على التدرج بأعلى من هذا السعر. أنظر روضة الطالبين. 412/3.

(5) هو أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. توفي سنة أربع ومائتين، وقيل: سنة ست ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 905/81. التقريب. 726/1.

بيعة<sup>(1)</sup>.

(269) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهى عن النجش»<sup>(2)</sup>.

(ل/26 أ) / بابُ نهْيِ بَيْعِ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَالنَّهْيِ عَنِ تَلْقَى السَّلْحِ<sup>(3)</sup>

(270) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن مسلم<sup>(4)</sup>، نا أبو عاصم<sup>(5)</sup>، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «لا يبيع حاضر لباد، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ»<sup>(6)</sup>.

(1) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب البيوع - باب ما جاء في النهي عن البيعتين في بيعة - 524/3 - حديث 1231. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب البيوع - باب بيعتين في بيعة - 295/7 - حديث 2142. كلاهما من طريق محمد بن عمرو، به.

• والحديث إسناده حسن. قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.  
(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب النجش... - 416/4 - حديث 2142. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه... - 1156/3 - حديث 1516. كلاهما من طريق مالك بن أنس، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) تلقى السلع - ويطلق عليه تلقى الركبان، وتلقى الجلب - هو: أن يتلقى القافلة ويخبرهم بكساد ما معهم من المتاع؛ ليغبنهم، وهو تدليس وغرر. أنظر المهذب. لأبي إسحاق الشيرازي. 292/1.

(4) هو أبو أمية. تقدم.

(5) هو الضحاك بن مخلد. تقدم.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب تحريم بيع الحاضر للبادي - 1158/3 - حديث 1522. من طريق أبي الزبير، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(271) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا تَلَقُّوا السَّلْعَ»<sup>(1)</sup>.

(272) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، نا حجاج، عن ابن جريج، أنا هشام القرطوسي، أنه سمع ابن سيرين يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا تَلَقُّوا الْجَلْبَ، فَمَنْ أَتَى فَاشْتَرَى مِنْهُ فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ»<sup>(2)</sup>.

(273) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، أنا هشام بن حسان، عن محمد<sup>(3)</sup>، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا تَلَقُّوا الْجَلْبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهَا فَاشْتَرَى مِنْهُمْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ»<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 173 - عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب تحريم تلقي الجلب - 1157/3 - حديث 1519. من طريق ابن جريج، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن سيرين.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب تحريم تلقي الجلب - 1157/3 - حديث 1519. من طريق هشام بن حسان، به.

● والحديث إسناده صحيح.

## بابُ السَّلَفِ (1) ، وَالرَّهْنِ (2) ، وَالنَّهْيِ عَنِ بَيْحِ مَا لَيْسَ

### عِنْدَهُ

(274) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور بن راشد، نا النضر بن شميل، أنا شعبة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير<sup>(3)</sup>، عن أبي المنهال، عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله - عليه الصلاة والسلام - وهم يُسَلِّفُونَ في التمر السنة والستين، فقال: «مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسَلِّفْ في كَيْلٍ معلوم، ووزنٍ معلوم، وأجلٍ معلوم»<sup>(4)</sup>.

### كتابُ الرَّهْنِ

(275) أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا الحسن بن محمد، وعلي بن حرب، قال: نا أبو معاوية، نا

(1) السلم والسلف بمعنى واحد، سمي سلمًا لتسليم رأس المال في المجلس، وسلفًا لتقدمه. يقال: أسلم وسلم، وأسلف وسلف. أنظر شرح زبد ابن رسلان. 189/1. واصطلاحًا: بيع شيء موصوف في الذمة. أنظر مغني المحتاج. 102/2.

(2) الرهن: في اللغة: الحبس. أنظر المصباح المنير. مادة (ر ه ن) ص 242. اصطلاحًا: جعل عين مالية وثيقة بدين يستوفى منها أو من ثمنها إذا تعذر الوفاء. أنظر الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع. للخطيب الشربيني. 297/2.

(3) هو أبو مَعْبُد عبد الله بن كثير الدَّارِي المكي القارئ، قال ابن حجر: أحد الأئمة صدوق. توفي سنة عشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 461/15. التقريب. 524/1.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب السلم - باب السلم في كيل معلوم - 500/4 - حديث 2239. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب السلم - 1227/3 - حديث 1604. كلاهما من طريق عبد الله بن كثير، به .

الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: «أن النبي -عليه الصلاة والسلام- اشترى طعامًا من يهودي نسيئةً وأعطاه دِرْعًا له رهنا»<sup>(1)</sup>.

(276) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الحسن بن محمد، ومحمد بن عبد الملك<sup>(2)</sup>، قالا: نا يزيد بن هارون، أنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، / عن الأسود، عن عائشة، (ل/26ب) قالت: «قبض رسول الله -عليه الصلاة والسلام- وإن دِرْعُهُ لمرهونة بثلاثين صاعًا من شعير»<sup>(3)</sup>.

### بابُ الزيادة في الرهن وما يحدُّث فيه

(277) أخبركم أبو القاسم، قال أبو بكر: نا الحسن بن محمد الزعفراني، أنا يزيد، أنا زكريا<sup>(4)</sup>، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «الظهر يُرْكَبُ بنفقتِه إذا كان مرهونًا، واللبنُّ

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب شراء الإمام الحوائج بنفسه - 473/4 - حديث 2096. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر - 3/6221 - حديث 1603. كلاهما من طريق أبي معاوية به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب وفاة رسول الله ﷺ - 758/7 - حديث 4467. من طريق سفيان الثوري به.

• والحديث إسناده صحيح.

(4) هو زكريا بن أبي زائدة.

يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيُشْرَبُ نَفَقَتُهُ»<sup>(1)</sup>.  
 (278) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا [ ]<sup>(2)</sup>  
 حَمَّادٌ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ<sup>(3)</sup>، عَنِ سَلِيمَانَ<sup>(4)</sup>، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: «الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ  
 وَمَحْلُوبٌ»<sup>(5)</sup>.

### بَابُ الرَّهْنِ غَيْرُ مَرْمُوقٍ

(279) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا  
 يَزِيدٌ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ:  
 «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَنَّ الرَّهْنَ لَا يَغْلُقُ وَالرَّهْنُ»<sup>(6)</sup>

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأحكام - باب الرهن مركوب ومحلوب -  
 170/5 - حديث 2512. من طريق زكريا به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، ولم أتمكن من معرفته من طرق الحديث.

(3) هو أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي، مشهور بكنيته، قال ابن  
 حجر: ثقة ثبت. توفي سنة ست وسبعين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 116/11.  
 التقريب. 282/2. طبقات الحفاظ. للسيوطي. ص 106.

(4) هو الأعمش.

(5) أخرجه الحاكم في مستدركه - 67/2 - حديث 2347. والبيهقي في السنن الكبرى  
 - كتاب الرهن - باب ما جاء في زيادات الرهن - 38/6 - حديث 10990.  
 كلاهما من طريق أبي عوانة به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط  
 الشيخين ولم يخرجاه؛ لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش، وأنا على  
 أصل أصلته في قبول الزيادة من الثقة. أنظر المستدرك. 67/2.

(6) لا يغلُق الرهن: أي لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه، وكان هذا من فعل  
 الجاهلية: أن الراهن إذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن، فأبطله  
 الإسلام. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الغين مع اللام. 167/3.

مِمَّنْ رَهْنَهُ: لَهُ غُنْمُهُ<sup>(1)</sup>، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ<sup>(2)(3)</sup>.

(280) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ»<sup>(4)</sup>. قَالَ مَالِكٌ: وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِيمَا نَرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ يُرْهَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ فِي الرَّهْنِ فَضُلٌّ عَمَّا رَهْنَهُ، فَيَقُولُ الرَّاهِنُ لِلْمُرْتَهِنِ: إِنَّ جِئْتُكَ بِحَقِّكَ - إِلَى أَجْلِ يُسَمِّيهِ لَهُ - وَإِلَّا فَالرَّهْنُ لَكَ، فَهَذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَجِلُّ، وَهَذَا الَّذِي نُهَى عَنْهُ، وَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ بِمَا فِيهِ بَعْدَ الْأَجْلِ فَهُوَ لَهُ<sup>(5)</sup>.

(281) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(6)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ

(1) غُنْمُهُ: أَي زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَفَاضِلُ قِيَمَتِهِ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْغَيْنِ مَعَ النَّوْنِ. 173/3.

(2) غُرْمُهُ: أَي عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا يَفْكُهُ بِهِ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الرَّاءِ. 159/3.

(3) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الرَّهْنِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَادَاتِ الرَّهْنِ - 39/6 - حَدِيثٌ 10992. مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مَرْسَلًا.

(4) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ - كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ - بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ غَلْقِ الرَّهْنِ - 728/2 - حَدِيثٌ 31.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مَرْسَلًا.

(5) أَنْظَرَ مَوْطَأَ مَالِكٍ. 729/2.

(6) تَقْدِيمٌ.

رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام - : « لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ، له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ »<sup>(1)</sup>.

(282) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إدريس<sup>(2)</sup>، نا الحُمَيْدِيُّ، نا سفيان، نا زياد بن سعد، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، قال: قال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام - : « لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ له، غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ »<sup>(3)</sup>.

(283) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبدُ الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، قال: قال رسولُ الله -

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 32/3 - حديث 126. عن أبي محمد ابن صاعد، نا عبد الله بن عمران العابدي، نا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: « لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ، له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ ».

قال الدارقطني: سعد بن زياد من الحفاظ الثقات، وهذا إسناد حسن متصل. أنظر سنن الدارقطني. 23/3.

وأخرجه الحاكم في مستدرکه - 85/2 - حديث 5132 - : حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ويحيى بن محمد بن صاعد، قالا: حدثنا عبد الله بن عمران العابدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يغلُق الرهن، له غنمه وعليه غرمه ».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؛ لخلاف فيه على أصحاب الزهري، وقد تابعه مالك، وابن أبي ذئب، وسليمان بن أبي داود الحراني، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ومعممر بن راشد على هذه الرواية.

● والحديث إسناده صحيح مرسلًا. أنظر إرواء الغليل. 239/5.

(2) هو ابن عمر المكي وراق الحميدي تقدم.

(3) تقدم تخريجه.

عليه الصلاة والسلام-: «لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»<sup>(1)</sup>.

## باب الإفلاس<sup>(2)</sup>

(284) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني أبو المُعْتَمِر بن عمرو/ بن نافع، عن ابن خلدَةَ الزُّرْقِيِّ<sup>(3)</sup> - وكان قاضي المدينة - أنه قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أفلَسَ، فقال: هذا الذي قضى فيه رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام-: «أيما رجل مات أو أفلَسَ<sup>(4)</sup>، فصاحبُ المتاعِ أحقُّ بمتاعه إذا وجدته بعينه»<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 33/3 - حديث 132 - عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب الرهن - باب ما جاء في زيادات الرهن - 40/6 - حديث 11004. من طريق معمر، به.

● والحديث إسناده صحيح مرسلًا، وقد أورده المصنف عن أربعة من أصحاب الزهري كلهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

(2) لم يترجم المصنف هذا الباب، والمثبت يدل عليه ما أورده تحت هذا الباب.

(3) هو أبو حفص عمر بن خلدَةَ الزرقي الأنصاري قاضي المدينة. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 328/21. التقريب. 716/1.

(4) الإفلاس لغة: أفلس الرجل: أي صار إلى حالة ليس معه فيها فلس. وفلَّسه؛ أي: نسبه إلى الإفلاس. أنظر حاشية البجيري. لسليمان بن عمر بن محمد البجيري. 404/2.

واصطلاحًا: أن يكون الدين الذي على الرجل أكثر من ماله، وسواء أكان غير ذي مال أصلًا، أم كان له مال، إلا أنه أقل من دينه. ويسمى الرجل مفلسًا. أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية. 300/5.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 29/3 - حديث 107 - عن المصنف، به. وأخرجه الحاكم في مستدركه - 58/2 - حديث 2314. عن شيخ المصنف به. قال الحاكم: هذا حديث عال صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ. =

(285) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا شَبَابَةُ<sup>(1)</sup>، نا ابن أبي ذئب، عن أبي المعتمر، عن عمر بن خلدة الأنصاري قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب بهذا الدين - يعني أفلس - فقال: «قضى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في [صاحب]<sup>(2)</sup> لنا أصيب بهذا الدين وقد مات أو أفلس أن صاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه، إلا أن يترك صاحبه وفاء»<sup>(3)</sup>.

(286) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، نا زيد بن أبي الزرقاء<sup>(4)</sup>، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، أن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «من باع سلعة فأفلس صاحبها

- = • والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي المعتمر بن عمرو بن نافع. قال الذهبي: أبو المعتمر بن عمرو عن عمرو بن خلدة الزرقعي مدني لا يعرف، روى عنه ابن أبي ذئب. أنظر ميزان الاعتدال. 429/7. إرواء الغليل. 272/5.
- (1) هو أبو عمرو شبابة بن سوار المدائني مولى بني فزارة، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. أنظر تهذيب الكمال 343/12. التقريب. 410/1.
- (2) حرف [صا] مما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت يدل عليه المعنى.
- (3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 29/3 - حديث 106. عن المصنف، به.

- والحديث إسناده ضعيف، لجهالة أبي المعتمر كما تقدم.
- (4) وقع خطأ في المطبوع من سنن الدارقطني حيث وقع [الورقاء] بدل [الزرقاء]. وهو أبو محمد زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي الموصلية، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربع وتسعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 70/10. التقريب. 329/1.

فوجدَها بعينها، فهو أحقُّ بها مِنَ الغَرَماءِ»<sup>(1)(2)</sup>.

(287) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عمرو الغزِّيُّ، نا محمدُ بنُ يوسف، نا سفيان، عن يحيى بنِ سعيد، عن أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرو، عن عمرِ بنِ عبد العزيز، عن أبي بكرِ بنِ الحارثِ بنِ هشام، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «مَنْ بَاعَ سِلْعَةً فَأَفْلَسَ صَاحِبُهَا فَوَجَدَهَا بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»<sup>(3)</sup>.

(288) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الحسنُ بنُ يحيى، أنا عبدُ الرزاق، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن عمرو بنِ دينار، عن هشامِ بنِ يحيى<sup>(4)</sup>، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

(1) الغَرَماء: هم أصحاب الدين. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الغين مع الراء. 160/3.

(2) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب من وجد متاعه بعينه... - 790/2 - حديث 2359. من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 29/3 - حديث 108. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الأفضية والأحكام - 230/4 - حديث 91. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، روى عن أبي هريرة، قال ابن حجر: مستور. تهذيب الكمال. 264/30. التقريب. 268/2.

دُونُ الْغُرَمَاءِ<sup>(1)</sup>.

(289) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن علي الوراق، نا محمد بن إبراهيم، نا أبا بن يزيد، نا، قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك<sup>(2)</sup>، عن أبي هريرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أفلس الرجل فأذرك الغريم متاعه بعينه فهو أحق به»<sup>(3)</sup>.

(290) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن علي، نا مسلم بن إبراهيم<sup>(4)</sup>، نا شعبة، عن قتادة، عن ابن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا أفلس الرجل فأذرك الغريم متاعه فهو أحق به»<sup>(5)</sup>.

(291) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 30 / 3 - حديث 112. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو الشعثاء بشير بن نهيك السدوسي البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال 4 / 181. التقريب. 1 / 133.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 2 / 413 - من طريق أبا بن يزيد، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري، قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثرت. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 27 / 487. التقريب. 2 / 177.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب من أدرك ماله عند المشتري - حديث 1559. من طريق شعبة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ،  
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ- قَالَ: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ / غَرِيمُهُ مَتَاعَهُ عِنْدَ  
الْمُفْلِسِ بَعِيْنَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»<sup>(1)</sup>.

## بَابُ الرَّصْلِ<sup>(2)</sup> عَلَى كِتَابِ أَبِي يُوْسُفَ وَمَا دَخَلَ فِيهِ

### مِنَ اِخْتِلَافِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي جَنْبِقَةَ

(292) [أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا ابن  
وهب، قال: أخبرني سليمانُ بنُ بلالٍ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ<sup>(3)</sup>، عن  
الوليدِ بنِ رباحٍ<sup>(4)</sup>، عن أبي هريرة، أن رسولَ الله -عليه الصلاة  
والسلام- قال: «المسلمون على شروطهم، والصلحُ جائزٌ بين  
المسلمين»<sup>(5)(6)</sup>.

(1) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 385/2 - من طريق حماد بن سلمة، به.  
● والحديث إسناده صحيح.

(2) الصلح لغة: تصالح القوم بينهم، وهو السلم. أنظر تاج العروس. مادة (ص ل ح).  
548/6.

اصطلاحًا: معاهدة يرتفع بها النزاع بين الخصوم، ويتوصل بها إلى الموافقة بين  
المختلفين. أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية. 323/27.

(3) هو أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي المدني المعروف بابن مائقته، قال ابن حجر:  
صدوق يخطئ. أنظر تهذيب الكمال. 113/42. التقريب. 38/2.

(4) هو الوليد بن رباح الدماري المدني، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة سبع عشرة  
ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 12/31. التقريب. 285/2.

(5) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، واستدرك بخط دقيق بهامشه.

(6) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الأقضية - باب في الصلح - 327/2 - حديث  
3594: حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سليمان =

(293) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، وأحمد بن منصور، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، أنا شريك<sup>(1)</sup>، عن عبدالعزيز بن ربيع<sup>(2)</sup>، عن أمية بن صفوان بن أمية<sup>(3)</sup>، عن أبيه، أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أستعار منه يوم حنين أدراعاً، فقال: غصباً<sup>(4)</sup>، يا محمد؟ قال: «بل عارية<sup>(5)</sup> مضمونة» قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أن يضمها، فقال له: أنا اليوم في

ابن بلال، ح. حدثنا أحمد ابن عبدالواحد الدمشقي، حدثنا مروان، يعني ابن محمد، حدثنا سليمان بن بلال أو عبدالعزيز ابن محمد - شك الشيخ - عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلح جائز بين المسلمين». زاد أحمد: «إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً». وزاد سليمان بن داود: وقال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم». وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 72/3 - حديث 96 من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده حسن. قال الألباني - في سياق تحسينه الحديث، رواية كثير بن زيد - : فمثله حسن الحديث. أنظر إرواء الغليل. 143/5.

(1) تقدم.

(2) هو عبدالعزيز بن ربيع الأسدي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 655/1. التقريب. 603/1.

(3) هو أمية بن صفوان بن أمية بن خلف المكي، قال ابن حجر: مقبول. أنظر الكاشف. 255/1. التقريب. 109/1.

(4) عند الدارقطني بإثبات همزة الاستفهام: [أغصباً].

(5) العارية: مشددة الياء على المشهور، وحكى الخطابي تخفيفها، وهي مأخوذة من عار الشيء يعير: إذا ذهب وجاء، ومنه قيل للغلام الخفيف: عيار. أنظر. المطلع ص272.

اصطلاحاً: إباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. أنظر. شرح زيد ابن رسلان. للرملي. 214/1.

الإسلام أرغب<sup>(1)</sup>.

(294) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن [عمرو]<sup>(2)</sup>، عن عبد الرحمن بن السائب، عن أبي هريرة: وعمرو، [ ]<sup>(3)</sup>، ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قالا: العارية تُغرّم إن أبتغاهما صاحبها<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في تضمين العارية - 318/2 - حديث 3562. عن يزيد بن هارون، به. قال أبو داود: وهذِهِ رواية يزيد ببغداد، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا. وأخرجه الدراقطني في سننه - كتاب البيوع 39/3 - 161. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه أمية بن صفوان لم يوثقه أحد، ولم يتابع على الحديث. أنظر إرواء الغليل. 244/5.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أبي عمرو]، والمثبت موافق لما عند عبدالرزاق وسياق الإسناد. أنظر تخريج الحديث للوقوف على صحة المثبت.

(3) صيغة الأداء ساقطة من الأصل، وهي عند عبدالرزاق [أخبرني]. أنظر تخريج الحديث.

(4) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب البيوع - باب العارية - 180/8 - حديث 14792، وهذا سياقه من المصنف: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن السائب، عن أبي هريرة قال: العارية تغرم. قال عمرو: وأخبرني ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مثله.

وكذلك عزا الحديث بهذا السياق إلى عبدالرزاق ابن حجر، والزليعي. أنظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية. 182/2. نصب الراية. 119/4.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً على أبي هريرة وابن عباس.

## بَابُ مُخْتَصَرِ الشُّفْعَةِ<sup>(1)</sup> مِنْ ثَلَاثِ كُتُبٍ

(295) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا المُرَني، قال: قال: الشافعي: نا مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن النبي ﷺ قال: «الشفعة فيما لم يُقسَم، فإذا وَقعت الحدودُ فلا شُفْعَةٌ»<sup>(2)</sup>.

(296) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، أنا الثقة، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله مثله أو مثل معناه، لا يُخَالِفُه<sup>(3)</sup>.

(297) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا سعيد بن سالم، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «الشُّفْعَةُ فيما لم يُقسَم، فإذا وَقعت الحدودُ فلا شُفْعَةٌ»<sup>(4)</sup>.

(1) الشفعة لغة: من شفعت الشيء، إذا ضمته وثنيته، ومنها شفيع الأذان، وسميت شفعة لضم نصيب إلى نصيب. أنظر تحرير التنبية. ص 212.

واصطلاحاً: حق تملك قهري يثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملك بعوض. أنظر معني المحتاج. 296/2.

(2) أخرجه الشافعي في اختلاف الحديث - ص 218. عن مالك، به.

• والحديث صحيح مرسلًا.

(3) أخرجه الشافعي في اختلاف الحديث - ص 218. عن الثقة، به.

• والحديث إسناده ضعيف، فيه شيخ الشافعي مجهول.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الشفعة - 1229/3 - حديث

1608. من طريق ابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح.

- أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: هذا حديث خطأ، ولا يُروى إلا من سعيد بن سالم؛ لأن الشافعي أجّل من أن يروي مثل هذا، والصحيح يأتي بعده، قال الشافعي: وبهذا نأخذ فنقول: لا شفعة فيما قُسم أتباعاً لسنة رسول الله - عليه الصلاة والسلام -<sup>(1)</sup>.

(298) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا أخبره عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قضى بالشفعة فيما لم يُقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة<sup>(2)</sup>.

(299) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، نا عبد الله بن إدريس<sup>(3)</sup>، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قضى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - بالشفعة في كل شرك لم يُقسم ربعة<sup>(4)</sup>، أو حائط، لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ وإن شاء ترك، وإن باعه ولم يؤذنه فهو أحق به<sup>(5)</sup>.

(1) انظر اختلاف الحديث. للشافعي. 219/1.

ونص عبارته: وبهذا نقول، فنقول: لا شفعة فيما قسم أتباعاً لسنة رسول الله.

(2) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الشفعة - باب ما تقع فيه الشفعة - 713/2 - حديث 1395. عن ابن شهاب، به.

• والحديث إسناده صحيح مرسلًا.

(3) هو أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 301/14. التقريب. 477/1.

(4) الرّبع: المنزل ودار الإقامة، ورّبع القوم محلّتهم. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الرّاء مع الباء. 61/2.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الشفعة - 1229/3 - حديث 1608. من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(300) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجّاج، عن ابن جريج، قال: / أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكَ فِي رِبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يَغْرِضَ عَلَى صَاحِبِهِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»<sup>(1)</sup>.

(301) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: أخبرني يوسف بن سعيد، نا حجّاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ كَانَ لَهُ شِرْكَ فِي أَرْضٍ أَوْ رِبْعَةٍ فَلَا يَبِيعُ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكِهِ، فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ، فَإِنْ بَاعَ فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ حِينَ يُؤْذَنُ»<sup>(2)</sup>.

(302) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، وعن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- الشُّفْعَةَ فِيمَا لَمْ يُقَسِّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّقَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ<sup>(3)</sup>.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الشفعة - 1229/3 - حديث 1608. من طريق ابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب الشفعة - 1229/3 - حديث 1608. من طريق ابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعاً غير مقسوم - حديث 2214. من طريق معمر، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(303) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا أبو داود<sup>(1)</sup>، عن صالح بن أبي الأخضر<sup>(2)</sup>، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله، قال: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- بالشفعة فيما لم يُقسَم، وتوقف حدوده<sup>(3)</sup>.

(304) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يزيد بن سنان<sup>(4)</sup>. قال: ونا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، ويكَّار<sup>(5)</sup>، وغيرهم، قالوا: أنا أبو عاصم<sup>(6)</sup>، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قَضَى بالشفعة فيما لم يُقسَم، فإذا وقعت الحدود فلا شُفْعَة<sup>(7)</sup>.

(305) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا سعد بن عبد الله بن عبد

(1) هو الطيالسي.

(2) هو صالح بن أبي الأخضر اليماني، قال ابن حجر: ضعيف، يعتبر به. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر الكاشف. 493/1. التقريب. 426/1.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - 273/3 - من طريق صالح بن أبي الأخضر، به.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف.

(4) تقدم.

(5) هو ابن قتيبة تقدم.

(6) هو الضحاك بن مخلد.

(7) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة -

438/2 - حديث 7942. من طريق أبي عاصم، به. قال ابن ماجه: قال

أبو عاصم: سعيد بن المسيب مرسل، وأبو سلمة عن أبي هريرة متصل.

● والحديث إسناده صحيح.

الحكم<sup>(1)</sup>، وإسماعيل بن إسحاق بن سهل بمصر، قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقَسَّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ<sup>(2)</sup>.

### كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ<sup>(3)</sup>

(306) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(4)</sup>، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ<sup>(5)</sup>.

- (1) أبو عمير سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، روى عن إسماعيل بن إسحاق، وعبد الملك الماجشون، روى عنه ابن أبي حاتم، وقال: صدوق. توفي سنة ثمان وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 92/4. مولد العلماء ووفياتهم. 585/2.
- (2) أخرجه البيهقي في سننه - كتاب الشفعة - باب الشفعة فيما لم يقسم - 104/6 - حديث 11349. من طريق مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

- (3) المساقاة لغة: مأخوذة من سقي الماء، لأنهم كانوا يسقون من الآبار. واصطلاحاً: أن يعامل غيره على نخل أو شجر أو غنم ليتعهده بالسقي والتربة على أن الثمرة لهما. أنظر الإقناع. للشرييني. 344/2.
- (4) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
- (5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المزارعة - باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة - 17/5 - 1186/3 - حديث 2329. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساقاة - باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر - 1186/3 - حديث 1551. كلاهما من طريق يحيى، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(307) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن علي بن مخرز<sup>(1)</sup>، نا أبو أسامة، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - عامل أهل خيبر بشطري ما يخرج من زرع أو تمر، وكان يُعطي أزواجه كل عام مائة وسقي؛ ثمانين وسقاً من تمر، وعشرين وسقاً من شعير، فلما قدم / عمر رضي الله عنه قسم خيبر، فخير أزواج النبي - (ل/28 ب) - عليه الصلاة والسلام - أن يُقطع لهنَّ أو يضمن لهنَّ الوسوق كل عام، فاختلفن: فمنهنَّ من أختار أن يُقطع لها من الأرض، ومنهنَّ من أختار الوسوق، وكانت حفصة وعائشة ممن أختار الوسوق<sup>(2)</sup>.

(308) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف، نا حجاج، نا ليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر كان يُكري أرضه حتى بلغه أن رافع بن خديج الأنصاري كان ينهى عن كراء<sup>(3)</sup> الأرض. فلقبه عبد الله فقال: يا رافع، ماذا تُحدث عن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - في كراء الأرض؟ فقال رافع بن خديج لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -: سمعتُ عمي - وكانا قد شهدا بدرًا - يحدثان أهل الدار أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نهى عن كراء الأرض. قال عبد الله: لقد كنتُ أعلمُ

(1) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن مخرز البغدادي، نزيل مصر. قال أبو حاتم: ثقة. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 27/8. الثقات. 135/9. تاريخ بغداد. 57/3.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المزارعة - باب المزارعة بالشرط ونحوه - 14/5 - حديث 2328. من طريق عبيد الله، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) الكراء: - بالمد - الأجرة. المصباح المنير. مادة (ك ر ي) ص 532.

على عهد رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى. ثم خشي عبدُ الله أن يكونَ رسوله أخذت في ذلك شيئًا لم يكن يَعْلَمُهُ فترك كراءَ الأرض<sup>(1)</sup>.

## كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ<sup>(2)</sup>

(309) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ، نا سفيان<sup>(3)</sup>، عن عمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ: كُنَّا نُحَابِرُ<sup>(4)</sup>، ولا نرى بذلك بأسًا، حتى أخبرنا رافعُ بنُ خديجٍ أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عنها<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المزارعة - باب ما كان من أصحاب النبي - عليه الصلاة والسلام - 28/5 - حديث 2345. مختصرًا. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب كراء الأرض - 1181/3 - حديث 1547. بتمامه. كلاهما من طريق الليث به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) المزارعة لغة: مفاعلة من زرع، ومعناه: بذر الحب، وحرث الأرض للزراعة، وزرع الله الزرع، أي: أنبته ونمّاه حتى بلغ غايته. أنظر المعجم الوسيط. مادة (زر ع). 392/1.

اصطلاحًا: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك. أنظر روضة الطالبين. 168/5.

(3) هو ابن عيينة.

(4) المُخَابِرَةُ: قيل: هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرّبع وغيرهما، وقيل: هو من الحَبَارِ: الأرض اللّينة، وقيل: أصل المُخَابِرَةُ من خبير؛ لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل: خابروهم أي عاملهم في خبير. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الخاء مع الباء. 280/1.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب البيوع - باب كراء الأرض - 1179/3 - حديث 1547. من طريق سفيان، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(310) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا أبو عاصمٍ، عن سفيان<sup>(1)</sup>، عن [عمرو]<sup>(2)</sup>، بن دينار، عن ابن عمر، قال: كُنَّا لَا نَرَى بِالْمَزَارِعَةِ بِأَسَا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: نَهَى رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَنْهَا<sup>(3)</sup>.

(311) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف، نا حجَّاج، عن ابن جريج، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَا كُنَّا نَرَى بِالْخَبْرِ بِأَسَا حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- نَهَى عَنْهَا<sup>(4)</sup>.

(312) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بنُ أبي حكيم، نا سفيان<sup>(5)</sup>، عن عمرو بن دينار، قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِالْمَزَارِعَةِ بِأَسَا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- نَهَى عَنْهَا. فَذَكَرْتُهُ لَطَاوِسَ، وَكَانَ طَاوِسُ يُزَارِعُ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- لَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَكِنْ قَالَ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ

(1) هو ابن عيينة.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله]، والصواب المثبت، كما في تخريج الحديث.

(3) يأتي تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) يأتي تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) هو الثوري.

خير له من أن يأخذ خرجًا معلومًا<sup>(1)</sup>.

## إحياء<sup>(2)</sup>(3) الأموات

(313) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا علي بن سعيد بن جرير، نا علي بن عيَّاش<sup>(4)</sup>، قال: أخبرني شعيب بن أبي حمزة<sup>(5)</sup>، / عن ابن (ل/29أ)

(1) أخرجه مسلم في صحيحه باب كراء الأرض - 1184 / 3 - حديث 1547. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في المزارعة - 772 / 2 - حديث 3389. كلاهما من طريق سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) الإحياء: في اللغة: جعل الشيء حيًّا. أنظر القاموس المحيط. مادة (ح ي ي) ص 1649.

اصطلاحًا: عمارة ما لم يجبر عليه ملك لأحد ولم يوجد فيه أثر عمارة. الموسوعة الفقهية الكويتية. 238 / 2.

(3) [إحياء الأموات]: كذا ذكره المصنف من غير أن يوبه، لأن هذا ليس في الأم، ولم يسمعه الربيع بن سليمان راوي الأم من الشافعي، ولا المزني، وإنما وجداه مكتوبًا. قال الربيع بن سليمان بعد قوله: «إحياء الموات»: قال محمد بن إدريس الشافعي. ولم أسمع هذا الكتاب منه، وإنما أقرؤه على معرفة أنه من كلامه. أنظر الأم. 14 / 4.

وقال راوي كتاب مختصر المزني: إحياء الموات من كتاب وضعه بخطه، ولا أعلمه سمعه منه. أنظر مختصر المزني. ص 103.

فكان أبا بكر - رحمه الله - ينبه على هذا المعنى

(4) هو علي بن عيَّاش بن مسلم الألهاني الحمصي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة تسع عشرة ومائتين. أنظر الثقات. 604 / 8. التقريب. 700 / 1.

(5) هو أبو بشر شعيب بن أبي حمزة - واسم أبيه دينار - الأموي الحمصي. قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة اثنتين وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 615 / 21. التقريب. 914 / 1.

أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام-: «لا حمى<sup>(1)</sup> إلا لله ولرسوله»<sup>(2)</sup>.

(314) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي<sup>(3)</sup>، نا عثمان بن كثير بن دينار<sup>(4)</sup>، نا شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي مثله<sup>(5)</sup>.

(315) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا ابن أبي مسرة<sup>(6)</sup>، نا خلاد بن يحيى<sup>(7)</sup>،

(1) الحمى في اللغة: المكان الممنوع من الرعي، وحميت المكان وأحميته: إذا منعت من الرعي. أنظر المطلع. ص 186.

اصطلاحاً: موضع من الموات يحميه الإمام لمواشي مخصوصة. أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية. 16/18.

(2) أخرجه ابن حبان في صحيحه - 540/10 - حديث 5864. من طريق علي بن عياش به. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. أنظر مجمع الزوائد. 4/851.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم.

(4) قال الهيثمي في مجمع الزوائد - في سياق كلامه على حديث في إسناده عثمان بن كثير - : رواه الطبراني في الأوسط وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. أنظر مجمع الزوائد. 60/1.

(5) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 269/3 - . وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - 61/5 - حديث 4669. وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار - 619/8 - . كلهم من طريق شعيب عن أبي الزناد، به.

● والحديث إسناده ضعيف، لجهالة عثمان بن كثير.

(6) تقدم.

(7) هو أبو محمد خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي نزيل مكة، قال ابن حجر: صدوق... وهو من كبار شيوخ البخاري. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 359/8. التقريب. 276/1.

نا سفيانُ الثوريُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ<sup>(1)</sup>، عن الزهريِّ، عن عُبيدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا حِمَى إِلَّا اللهُ ولرسوله»<sup>(2)</sup>.

### بابُ ما يجوزُ أنْ يُقَطَعَ<sup>(3)</sup> وما لا يجوزُ

(316) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا محمدُ بنُ إدريسَ<sup>(4)</sup> أبو بكرٍ<sup>(5)</sup>، نا الحُمَيْدِيُّ، نا الفرَجُ بنُ سعيدٍ<sup>(6)</sup>، قال: حدثني عمي ثابتُ بنُ

(1) هو أبو الحارث عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي، قال ابن حجر: صدوق له أوام. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. أنظر الكاشف. 624/1. التقريب. 564/1.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المساقاة - باب لا حِمَى إِلَّا اللهُ ولرسوله - 54/5 - حديث 2370. عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصَّغْبِ بنِ جَثَامَةَ، به. • والحديث إسناده حسن.

(3) الإقطاع: في اللغة من معانيه التملك، والإرفاق، يقال: أستقطع الإمام، قطيعه فأقطعه إياها: أي سألَه أن يجعلها له إقطاعًا يملكه ويستبد به وينفرد. أنظر القاموس المحيط. مادة (ق ط ع) ص 970.

والحديث فيه إقطاع المعادن، وهي البقاع التي أودعها الله جواهر الأرض. الموسوعة الفقهية الكويتية. 80/6 - 84.

(4) هو أبو بكرٍ محمد بن إدريس بن عمر المكي وراق الحميدي. تقدم.

(5) فائدة ذكر المصنّف للكنية إزالة اللبس الذي يمكن أن يقع، حيث إنه روى عن محمد بن إدريس أبي حاتم إمام الجرح والتعديل المشهور، وروى أيضًا عن أبي بكرٍ محمد بن إدريس بن عمر وراق الحميدي، وكلاهما يروي عن الحميدي، والفرق بينهما الكنية، وحتى لا يُظن أيضًا أنه الإمام الشافعي.

(6) هو أبو رَوْحِ الفرَجِ بنِ سعيدِ بنِ علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال المأربي اليماني، قال ابن حجر: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 86/7. التقريب. 8/2.

سعيد<sup>(1)</sup>، عن أبيه سعيد<sup>(2)</sup>، عن جدّه أبيض بن حمّال<sup>(3)</sup>، أنه أستقطع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- [الملح]<sup>(4)</sup>، الذي يُقال له: ملحٌ شذا [بمأرب]<sup>(5)</sup>، ففقطعه له، ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال: يا نبي الله، إني قد وردت الملح في الجاهلية هو بأرض ليس بها ملح، ومن وردّه أخذه، وهو مثل الماء العِد<sup>(6)</sup>، واستقال أبيض في قطيعته الملح، فقال أبيض: قد أفلتت فيه علي أن تجعله مني صدقة. قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «هو [منك]<sup>(7)</sup> صدقة؛ وهو مثل الماء العِد من وردّه أخذه». قال: فقطع له نبي الله -عليه الصلاة والسلام- أرضاً ونخيلاً بالجُرف - جُرف مراد<sup>(8)</sup> - مكانه حين أقاله فيه.

- (1) هو ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمّال المأربي، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 355/4. التقريب. 145/1.
- (2) هو أبو هانئ سعيد بن أبيض بن حمّال المأربي، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 329/10. التقريب. 348/1.
- (3) هو الصحابي الجليل أبيض بن حمّال بن مرثد المأربي، ينتهي نسبه إلى قبيلة سبأ. أنظر أسد الغابة. 57/1.
- (4) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، وأثبتته لدلالة سياق الحديث عليه، وهو ثابت في رواية الدارقطني التي من طريق المصنف، وأيضاً هو عند ابن ماجه الذي روى الحديث من طريق فرج بن سعيد، به.
- (5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [لمأرب]، والمثبت موافق لرواية الدارقطني من طريق المصنف.
- (6) الماء الدائم الكثير الذي لا ينقطع. أنظر عون المعبود بشرح سنن أبي داود. للعظيم آبادي. 912/8.
- (7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [مثل]، والمثبت موافق لسباق الحديث، ومثبت في رواية ابن ماجه والدارمي والدارقطني.
- (8) الجُرف: موضع قريب من المدينة، وأصله ما تجرّفه السيول. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الجيم مع الراء. 157/1. معجم البلدان. 128/2.

قال فرج: فهو على ذلك مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ<sup>(1)</sup>.

(317) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ<sup>(2)</sup>، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ»<sup>(3)</sup>.

(318) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حرب<sup>(4)</sup>، والحسن بن محمد، قالا: نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ<sup>(5)</sup>، عن جابر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتْهُ

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب إقطاع الأنهار والعيون - 827 / 2 - حديث 2475. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب البيوع - باب القطائع - حديث 2494. كلاهما من طريق فرج بن سعيد به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب البيوع - 76 / 3 - حديث 286. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف. لضعف ثابت بن سعيد ووالده سعيد. قال ابن حجر: مقبول. أي إذا توبع. أنظر التلخيص الحبير. 64 / 3.

(2) قال ابن حجر: العوافي جمع عافية، وهم طلاب الرزق. أنظر التلخيص الحبير. 26 / 3.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - 313 / 3 - من طريق يحيى بن سعيد به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 4 / 6.

(4) هو أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الطائي المؤصلي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ثلاث وستين ومائتين، وله تسعون سنة. أنظر تهذيب الكمال. 288 / 1. التقريب. 32 / 1.

(5) هو عبيد الله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري، قال ابن حجر: مستور. توفي سنة إحدى ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 83 / 19. التقريب. 653 / 1.

العافيةُ فهو له صدقة<sup>(1)</sup>.

(319) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، / نا أبو (ل29/ب) سلمة<sup>(2)</sup>، نا وهيب<sup>(3)</sup>، نا هشامُ بنُ عروة، عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ رافعٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله: أنَّ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»<sup>(4)</sup>.

(320) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا عبدُ الرحمنِ بنُ صالح<sup>(5)</sup>، نا عبدُ الرحيم<sup>(6)</sup>، نا هشامٌ، عن عبيدِ الله ابنِ رافعٍ، عن جابرٍ، عن النبيِّ عليه الصلاة والسلام<sup>(7)</sup>.

(1) أخرجه أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - 326/3 - عن هشام بن عروة به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب إحياء الموات - باب ما يكون من إحياء الموات ويرجي فيه من الأجر - 148/6 - حديث 11595. من طريق أبي معاوية، به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 4/6.

(2) هو أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري البصري، روى عن وهيب بن خالد، وروى عنه أحمد ابن منصور الرمادي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين. انظر تهذيب الكمال. 21/29. التقريب. 220/2.

(3) هو ابن خالد تقدم.

(4) أخرجه أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - 313/3 - من طريق هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن، به.

(5) هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 246/5. التقريب. 574/1.

(6) هو أبو علي عبد الرحيم بن سليمان الكناني المروزي نزيل الكوفة، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 339/5. التقريب. 598/1.

(7) والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 4/6.

- قال أحمد<sup>(1)</sup>: هذا صحيح؛ لأنه عبيدُ الله بنُ عبدِ الرحمن بنِ رافعٍ نسبةً إلى جدِّه.

(321) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا إسماعيل<sup>(2)</sup>، نا مُسَدَّدٌ، نا حمَّادُ ابنُ زيدٍ، عن هشامِ بنِ عروَةَ، عن وهبِ بنِ كيسانٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله يَرْفَعُهُ، قال: «من أحيا أرضًا ميتةً فله فيها أجرٌ، وما أكلتِ العافيةُ فله فيها صدقةٌ»<sup>(3)</sup>.

(322) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا إسماعيل<sup>(4)</sup>، نا أحمدُ بنُ عبدة<sup>(5)</sup>، نا حمَّادُ<sup>(6)</sup>، [ ]<sup>(7)</sup>، هشام بن عروَةَ، عن وهبِ بنِ كيسانٍ عن جابرِ بنِ عبدِ الله: أنَّ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - قال مثله<sup>(8)</sup>.

(323) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا إسماعيلُ، نا محمدُ بنُ أبي بكرٍ،

(1) هو ابن منصور.

(2) ابن إسحاق.

(3) والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 4/6.

(4) ابن إسحاق.

(5) هو أبو عبد الله أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّي البصري، روى عن حماد بن زيد، وروى عنه إسماعيل، قال أبو حاتم: ثقة. توفي في رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 62/2. تهذيب الكمال. 397/1.

(6) هو ابن زيد.

(7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن]، والصواب: [عن] أو إحدى صيغ الأداء الأخرى.

(8) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الأحكام - باب ما ذكر في إحياء الأرض - 654/3 - حديث 1379. من طريق أيوب بن أبي تميمة عن هشام، به.

● والحديث إسناده صحيح. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. أنظر جامع الترمذي. 456/3. إرواء الغليل. 4/6.

نا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ، نا هشامٌ، عن وهبِ بنِ كيسانَ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، عن النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- قال: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»<sup>(1)</sup>.

- قال هشامٌ: والعَوافي: ما أعتفاها من شيءٍ.

- قال إسماعيلُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هِشَامًا رَوَاهُ عَنْهُمَا.

(324) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبَّاسٌ<sup>(2)</sup>، قَالَا: نَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(3)</sup>؛ نَا أَبُو أُوَيْسٍ<sup>(4)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ<sup>(5)</sup>، عَنْ أَبِيهِ<sup>(6)</sup>، عَنْ جَدِّهِ<sup>(7)</sup>: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزْنِيِّ مَعَادَنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلَسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ

(1) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - كِتَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ - بَابُ الْحِثِّ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ - 404/3 - حَدِيثٌ 5758. مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَنْظِرْ إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ. 4/6.

(2) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ.

(3) هُوَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ بَعْدَهَا. أَنْظِرْ الْكَاشِفَ. 1/335. التَّقْرِيبُ. 1/218.

(4) هُوَ أَبُو أُوَيْسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ الْمُزْنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَهُمُ. تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعِ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ. أَنْظِرْ الْكَاشِفَ. 1/565. التَّقْرِيبُ. 1/505.

(5) هُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ضَعِيفٌ. أَنْظِرْ الْجَرِحَ وَالتَّعْدِيلَ. 7/154. التَّقْرِيبُ. 2/39.

(6) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ الْمُزْنِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَقْبُولٌ. أَنْظِرْ الْجَرِحَ وَالتَّعْدِيلَ. 5/118. التَّقْرِيبُ. 1/518.

(7) هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ الْمُزْنِيِّ، تُوْفِيَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ. أَنْظِرْ الْإِصَابَةَ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ. 5/220. التَّقْرِيبُ. 1/742.

ابن الحارث<sup>(1)</sup>، معادن القبليّة جلسيها<sup>(2)</sup>، وغوريها<sup>(3)</sup>، وحيث يصلح الزرع من قدس<sup>(4)</sup>، ولم يعطه حق مسلم<sup>(5)</sup>.

(325) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس بن محمد، ومحمد بن إسحاق، قالوا: نا حسين بن محمد، نا أبو أويس، عن ثور بن زيد مولى بني الدليل بن بكر بن كنانة<sup>(6)</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله<sup>(7)</sup>.

- قال عباس: «جلسيها وغوريها»، وقال محمد بن إسحاق: «جلسها وغورها».

(1) هو الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن بلال بن الحارث المزني المدني، توفي سنة ستين وله ثمانون سنة. أنظر الإصابة. 454/1. التقريب. 139/1.

(2) الجلس: ما أرتفع من الأرض. أنظر القاموس المحيط. مادة (ج ل س) ص 59.

(3) الغور: ما أنخفض من الأرض. أنظر المصباح المنير. مادة (غ و ر) ص 456.

(4) القدس: جبل معروف بنجد، وقيل: الموضع المرتفع الصالح للزراعة. أنظر عون المعبود. 217/8.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الخراج والإمارة - باب في إقطاع الأرضين - 190/2 - حديث 3062. من طريق العباس بن محمد، به.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف.

(6) هو ثور بن زيد الدليلي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 417/4. التقريب. 151/1.

(7) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الخراج والإمارة - باب في إقطاع الأرضين - 190/2 - حديث 3062. من طريق العباس بن محمد، به.

● والحديث إسناده حسن.

## بابُ الحطايا والصدقاتِ والحبسِ<sup>(1)</sup> وما دخل فيه

(326) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا عبدُ الوهابِ ابنُ عطاءٍ<sup>(2)</sup>، نا ابنُ عونٍ<sup>(3)</sup>، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أن عمرَ رضي الله عنه أصاب أرضاً بخبيرٍ فقال: يا رسولَ الله، إني أصبتُ / أرضاً والله ما أصبتُ ما لآ قط هو أنفُسُ عندي منه، فما تأمرني يا رسولَ الله؟ قال: «إِنْ شئتَ تصدقتَ بها وحبستَ أصلها». قال: فجعلها عمرُ صدقةً لا تُباعُ، أو قال: لا تُوهبُ - شكُّ ابنِ عونٍ - وأحسبه قال: وللضيفِ، ولا جناحَ على من وليها أن يأكلَ منها بالمعروفِ، ويُطعمَ صديقاً غيرَ ممتولٍ فيه<sup>(4)</sup>.

(327) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الدَّقِيقِيُّ<sup>(5)</sup>، نا يزيدُ<sup>(6)</sup>، أنا ابن

(1) الحبس: في اللغة: المنع والإمساك. وجمعه أحباس وحُبس، وهو الوقف. أنظر تاج العروس. مادة (ح ب س). 520/15.  
واصطلاحاً: حبس العين على حكم الواقف، والتصدق بالمنفعة على جهة من جهات البر ابتداءً أو أنتهاءً. أنظر الهداية شرح البداية. للمرغيناني. 13/3. المهذب. للشيرازي. 442/1.

(2) تقدم.

(3) هو عبد الله بن عون، تقدم.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الشروط - باب الشروط في الوقف - 418/5 -  
- حديث 2737. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الوصية - باب الوقف -  
1255/3 - حديث 1633. كلاهما من طريق ابن عون، به.

● والحديث إسناده حسن.

(5) تقدم.

(6) هو ابن هارون.

عون<sup>(1)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أصاب عمرُ بنُ الخطابِ أرضًا بخيبرَ، والله ما أصبتُ<sup>(2)</sup> قطُّ مالا هو أنفُسُ عندي منه، فما تأمرُني؟ فقال النبيُّ -عليه الصلاة والسلام-: «إِنْ تَصَدَّقْتَ بِهَا وَحَبَسْتَ أَصْلَهَا». قال: [فَجَعَلَهَا]<sup>(3)</sup> عمرُ صدقةً لا تُبَاعُ فلا تُورَثُ ولا تُوهَبُ. فتصدَّق بها على الفقراءِ، والمساكينِ والغزاةِ في سبيلِ الله، وفي الرقابِ، وابنِ السبيلِ، والضيفِ، لا جُنَاحَ على مَنْ وليها أَنْ يَأْكُلُ منها بالمعروفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا غيرَ متموِّلٍ منه<sup>(4)</sup>.

قال: وأوصى بها إلى أمِّ المؤمنين حفصةَ -رضي الله عنها-، ثم إلى الأكابرِ من آلِ عمرَ رضي الله عنه.

### بَابُ الْعُمْرِ<sup>(5)</sup>

(328) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر: أن

(1) هو عبد الله بن عون.

(2) كذا وقع، وهو أسلوب التفات من الغيبة إلى التكلم.

(3) في الأصل: [فَعَلَهَا]، والمثبت موافق لسياق الحديث.

(4) انظر تخريج الحديث قبله.

• والحديث إسناده صحيح.

(5) العمرى لغة: أَعْمَرْتُهُ الدارَ عُمْرِي: أي جَعَلْتَهَا له يَسْكُنُهَا مُدَّةَ عُمْرِهِ، فإذا مات عادت إلى، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية، فأبطل ذلك، وأعلمهم أن من أَعْمِرَ شَيْئًا في حياته فهو لورثته من بعده. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع الميم. 127/3.

اصطلاحًا: قال الجرجاني: العمرى: هبة الشيء مدة عمر الموهوب له بشرط الأسترداد بعد موت الموهوب له. أنظر التعريفات. ص 203.

رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرِي لَهُ وَلِعَقْبِهِ، فَإِنَّمَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لَا تَرْجِعُ لِلَّذِي أَعْطَاهَا؛ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»<sup>(1)</sup>.

(329) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا سَفْيَانُ<sup>(2)</sup>، عَنْ عُمَرُو، عَنْ<sup>(3)</sup> طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ<sup>(4)</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَضَى بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ<sup>(5)</sup>.

(330) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ: «لَا تُعْمِرُوا وَلَا تُزْقِبُوا»<sup>(6)</sup>، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لِلْوَارِثِ إِذَا

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْهَبَاتِ - بَابُ الْعُمَرَى - 1245/3 - حَدِيثٌ 1625. مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(2) هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ.

(3) هُوَ ابْنُ دِينَارٍ.

(4) هُوَ حَجْرُ بْنُ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَدْرِيِّ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 574/5. التَّقْرِيبُ. 191/1.

(5) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْعُمَرَى - بَابُ الْعُمَرَى - 172/6 - حَدِيثٌ 2273. مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(6) الرَّقْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا: فِي اللُّغَةِ: مِنَ الْمُرَاقَبَةِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: قَدْ وَهَبْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنَّ مَتَّ قَبْلِي رَجَعْتُ إِلَيْكَ، وَإِنْ مَتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ. وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْقَافِ. 59/2.

مات،<sup>(1)</sup>.

(331) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن، نا يحيى، نا هشام<sup>(2)</sup>، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، أن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: «العمري لمن وهبت له»<sup>(3)</sup>.

(332) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الحسن بن محمد، وعلي بن إشكاب<sup>(4)</sup>، قالوا: نا محمد بن عبد الله الأنصاري<sup>(5)</sup>، عن هشام الدستوائي، / نا أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرُوها، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتِهِ فَهُوَ لَه حَيَاتُهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ»<sup>(6)</sup>.

(ل/30 ب)

(1) أخرجه النسائي في سننه - كتاب العمري - باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين - 372/6 - حديث 1373. من طريق سفیان به.

• والحديث إسناده صحيح. وقد أنفرد به النسائي دون أصحاب الكتب التسعة. أنظر خلاصة البدر المنير. 119/2.

(2) هو الدستوائي تقدم.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الهبة وفضلها - باب ما قيل في العمري والرقبي - 282/5 - حديث 5262. عن يحيى، به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الهبات - باب العمري - 1246/3 - حديث 1625. من طريق هشام، به. • والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري المشهور بابن إشكاب وهو لقب أبيه، روى المصنف عنه وعن أخيه محمد بن إشكاب، قال الذهبي: ومحمد هو الأصغر والأحفظ. قال ابن حجر: صدوق. توفي في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 379/20. سير أعلام النبلاء. 352/12. التقريب. 691/1. نزهة الألباب في الألقاب. ص 78.

(5) تقدم.

(6) أخرجه النسائي في سننه - كتاب العمري - باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين - 274/6 - حديث 3737. من طريق سفیان، به. =

(333) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إشكاب<sup>(1)</sup>، نا أبو قطن<sup>(2)</sup>، قال: أنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال مثله<sup>(3)</sup>.

(334) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن منصور، نا محمد بن مُصعب القرظي<sup>(4)</sup>، قال: نا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ أَعْمَرَ عُمْرِي حَيَاتِهِ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ بَعْدِهِ»<sup>(5)</sup>.

- والحديث إسناده صحيح. ولا تضر عننة أبي الزبير لمتابعة الثقات له عن جابر. كما تقدم في تخريج الحديث. وقد أنفرد به النسائي دون أصحاب الكتب التسعة.
- (1) هو أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري المشهور بابن إشكاب، وهو لقب أبيه، قال ابن حجر: صدوق. روى المصنف عنه وعن أخيه علي بن إشكاب، قال الذهبي: ومحمد هو الأصغر والأحفظ. توفي في شوال سنة إحدى وستين ومائتين بعد أخيه بأشهر. أنظر سير أعلام النبلاء. 352/12. التقريب. 67/2. نزهة الألباب في الألقاب. ص 78.
- (2) هو أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة مائتين. أنظر تهذيب الكمال. 280/22. التقريب. 748/1.
- (3) تقدم تخريجه.

• والحديث إسناده صحيح.

- (4) هو محمد بن مصعب بن صدقة القرظي - قال السمعاني: هذه النسبة إلى قرظيسيا. - قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. توفي سنة ثمان ومائتين. أنظر الأنساب. السمعاني. 275/4. تهذيب الكمال. 460/26. التقريب. 134/2.
- (5) أخرجه النسائي في سننه - كتاب العمري - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه - 572/6 - حديث 3740، 3742. من طريق الأوزاعي عن ابن شهاب عن عروة وأبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف عن جابر، به. وهو إسناده أنفرد به النسائي دون أصحاب الكتب التسعة.

• والحديث إسناده صحيح.

(335) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور زاج، حدثني النَّضْرُ، نا شعْبَةُ، نا عمرو بن دينار، عن طائوس، عن ابن الفندلي، أو ابن المندلي، قال: فذكرته لأيوب فقال: هو حُجْرُ المندلي<sup>(1)</sup>، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «العُمريُّ ميراثٌ»<sup>(2)</sup>.

(336) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا الرَّمَادِيُّ، نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، ومَعْمَرٌ، عن عمرو بن دينار، عن طائوس، عن حُجْرِ المَدْرِيِّ، عن زيد بن ثابت، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «العُمريُّ ميراثٌ»<sup>(3)</sup>.

## بابُ عَطِيَّةِ الرَّجُلِ وَلَدَاهُ

(337) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا الحسن بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا ابن جريج، قال: قال ابن شهاب: عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف<sup>(4)</sup> ومحمد بن النعمان بن بشير، قال النعمان: ذهب

(1) تقدم.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب البيوع - باب في الرقبى - 318/2 - حديث 3559. عن عمرو بن دينار بمعناه. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الرقبى - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير - 271/6 - حديث 3719 - من طريق عمرو بن دينار، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند زيد بن ثابت - 189/5 - عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(4) تقدم.

بي أبي بشيرٍ [إلى رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام-] (1) فقال: يا رسولَ الله، إني نَحَلْتُ (2) ابني هذا غلامًا فِجْتُتُ لأُشْهِدَكَ عليه. فقال لنا النبي -عليه الصلاة والسلام-: «أَكَلٌ وَلِدِكَ نَحَلْتُ؟» فقال: لا. فقال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا» (3).

(338) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا سفيان، عن الزهري، عن محمدِ بنِ النعمانِ بنِ بشير، وحَمِيدِ بنِ عبدِ الرحمن، أخبراهُ أنهما سَمِعَا النعمانَ بنَ بِشِيرٍ يقول: نَحَلَنِي أَبِي غلامًا فَأَمَرْتَنِي أُمِّي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- لأُشْهِدَهُ عَلَى ذَلِكَ. فقال: «أَكَلٌ وَلِدِكَ أَعْطَيْتَهُ؟». قال: لا. قال: «فَارُدُّهُ» (4).

(339) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ (5)، نا سفيان، عن الزهري، عن محمدِ بنِ النعمانِ بنِ بشير، وحَمِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوف، أنهما سَمِعَا النعمانَ بنَ بِشِيرٍ يقول: نَحَلَنِي أَبِي غلامًا فَأَمَرْتَنِي أُمِّي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ -عليه الصلاة والسلام- فَأُشْهِدَهُ / عَلَى ذَلِكَ. فقال: «أَكَلٌ وَلِدِكَ أَعْطَيْتَهُ؟». قال: لا. قال: (ل/31 أ)

(1) ما بين الحاصرتين أستدرك في الهامش.

(2) النَّحْلُ: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الحاء. 4/ 131.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الهبة وفضلها - باب الهبة للولد - 5/ 250 - حديث 2586. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الهبات - باب تفضيل بعض الأولاد في الهبة - 3/ 1242 - حديث 1623. كلاهما من طريق ابن شهاب، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) تقدم.

«فازدُده»<sup>(1)</sup>.

(340) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا حسن بن محمد، نا ربيع بن عُلَيَّة<sup>(2)</sup> أخو إسماعيل، عن داود بن أبي هند<sup>(3)</sup>، عن عامر<sup>(4)</sup>، عن النعمان، قال: جاء بي أبي يَحْمِلُنِي إلى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - فقال: يا رسول الله، أشهد أنني قد نَحَلْتُ النعمانَ من مالي كذا وكذا. قال: «كلُّ بنيك نَحَلْتُ مثلَ الذي نَحَلْتُ النعمانَ؟». قال: لا. قال: «أشهد على هذا غيري، يَسْرُكُ أَنْ يَكُونُوا فِي الْبِرِّ سِوَاءَ؟». قال: بلى. قال: «فلا إِذَا»<sup>(5)</sup>.

### كِتَابُ اللَّقِطَةِ<sup>(6)</sup>

(341) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، حَدَّثَنِي

(1) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو الحسن ربيع بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ، مشهور بنسبته إلى أمه عُلَيَّةَ، قال ابن حجر: ثقة صالح. توفي سنة سبع وتسعين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 3/ 509. التقريب. 1/ 292.

(3) هو أبو بكر داود بن أبي هند - واسمه دينار - القُشَيْرِيُّ مولا هم البصري، قال ابن حجر: ثقة متقن. أنظر تهذيب الكمال. 8/ 461. التقريب. 1/ 283.

(4) هو الشعبي.

(5) تقدم تخريجه.

\* والحديث إسناده صحيح.

(6) اللقطة لغة: أسم الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه. المصباح المنير. مادة (ل ق ط) ص 557.

واصطلاحاً: ما وجد من حق محترز لا يعرف الواجد مستحقه. الإقناع. للشرييني. 2/ 369 - 370.

الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ<sup>(1)</sup>، عن أبي النضر، عن [بُسر]<sup>(2)</sup> بن سعيد، عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ<sup>(3)</sup>، قال: سئِلَ رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- عن اللَّقْطَةِ؟ فقال: «عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ، فَاعْرِفْ عِقَاصِهَا<sup>(4)</sup>، ووَكَاءَها<sup>(5)</sup> ثم كُلَّها<sup>(6)</sup>، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَارْزُدْهُمَا إِلَيْهِ»<sup>(7)</sup>.

(342) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، ومالك، وسفيان الثوري، أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثه عن يزيد مولى المُنبعث<sup>(8)</sup>، عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ أنه قال: أتى رجلٌ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- وأنا معه

(1) هو أبو عثمان الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن جزام الأسدي، قال ابن حجر: صدوق يهم. أنظر تهذيب الكمال. 272/13. التقريب. 443/1.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بشر]، والمثبت موافق لما في التراجم، وهو بئر - بالسين - بن سعيد مولى ابن الحضرمي المدني، قال ابن حجر: ثقة جليل. توفي سنة مائة. أنظر تهذيب الكمال. 72/4. التقريب. 125/1.

(3) هو الصحابي الجليل زيد بن خالد الجهني المدني، توفي سنة ثمان وستين أو سبعين، وله خمس وثمانون سنة. أنظر معجم الصحابة. 228/1. الإصابة. 597/2.

(4) العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خِرْقَة أو غير ذلك. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع الفاء. 110/3.

(5) الوكاء: الذي تُشد به الصُرة والكيس وغيرهما. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الواو مع الكاف. 228/4.

(6) أي أحفظها.

(7) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب اللقطة - باب - 1350/3 - حديث 1722. من طريق ابن وهب به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) هو يزيد مولى المُنبعث، قال ابن حجر: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 299/9. التقريب. 335/2.

فسأله عن اللَّقْطَةِ؟ فقال: «اعْرِفْ عَفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأْنُكَ بِهَا».

- قال: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قال: «لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذَّبِّ». قال: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قال: «مَعَهَا جِذَاوُهَا»<sup>(1)</sup>، وَسَقَاوُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا»<sup>(2)</sup>.

(343) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ<sup>(3)</sup>، عن عبد الكريم<sup>(4)</sup>، عن زيد بن صُوحَانَ<sup>(5)</sup>، عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أنه قال: وَجَدْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - مِائَةَ دِينَارٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: «عَرِّفْهَا حَوْلًا». قال: فَقُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ صَاحِبَهَا؟ قال: وَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(1) الْجِذَاءُ بِالْمَدِّ: النَّعْلُ، أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوِي عَلَى الْمَشْيِ وَقَطَعَ الْأَرْضَ، وَعَلَى قَصْدِ الْمِيَاهِ وَوُرُودِهَا وَرَغِي الشَّجَرِ، وَالِامْتِنَاعِ عَنِ السَّبَاعِ الْمُفْتَرَسَةِ، شَبَّهَهَا بِمَنْ كَانَ مَعَهُ جِذَاءٌ وَسِقَاءٌ فِي سَفَرِهِ. أَنْظِرِ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْحَاءِ مَعَ الذَّالِ. 210/1.

(2) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ فِي اللَّقْطَةِ - بَابُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ - 96/5 - حَدِيثٌ 2427. مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي - كِتَابِ الْمَسَاقَاةِ - بَابِ شَرْبِ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ - 56/5 - حَدِيثٌ 2372. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابِ اللَّقْطَةِ - 1346/3 - حَدِيثٌ 1722. مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(3) هُوَ عِمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَازَنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لِابَّاسٍ بِهِ. تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ. أَنْظِرِ الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ. 368/6. التَّقْرِيبُ. 711/1.

(4) هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ.

(5) هُوَ أَبُو عَائِشَةَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حَجْرِ بْنِ الْهَجْرَسِ بْنِ صَبْرَةَ الْكُوفِيِّ أَخُو صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ. أَنْظِرِ الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ. 565/3. الثَّقَاتُ. 248/4.

والسلام- في تعريفها ثلاث مرات كلما راجعته فيها.

(344) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني

عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة<sup>(1)</sup>، عن أبي سالم

الجيشاني<sup>(2)</sup>، عن زيد بن خالد الجهني، / عن النبي - عليه الصلاة

(ل 31/ب)

والسلام- قال: «من آوى ضالّة فهو ضالٌّ ما لم يُعرّفها»<sup>(3)</sup>.

(345) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إشكاب، نا

حجين بن المثنى<sup>(4)</sup>، قال: أنا عبد العزيز بن أبي سلمة<sup>(5)</sup>، عن

عبد الله بن الفضل<sup>(6)</sup>، عن سلمة بن كهيل<sup>(7)</sup>، قال: كان سويد بن

غفلة<sup>(8)</sup>، وزيد بن صوحان في ثالث معهما في سفر، قال: فوجد

(1) هو أبو ثمامة بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري، قال ابن حجر: ثقة فقيه.

توفي سنة بضع وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 214/4. التقريب. 135/1.

(2) هو أبو سالم الجيشاني سفيان بن هانئ المصري، قال ابن حجر: تابعي مخضرم.

توفي بعد سنة ثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 199/11. التقريب. 372/1.

(3) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب اللقطة - باب في لقطة الحاج - 1351/3 -

حديث 1725. عن يونس بن عبد الأعلى به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو أبو عمر حجين بن المثنى اليمامي القاضي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة

خمس ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 483/5. التقريب. 191/1.

(5) هو ابن الماجشون.

(6) تقدم.

(7) هو أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب

الكمال. 313/11. التقريب. 378/1.

(8) هو أبو أمية سويد بن غفلة الجعفي، قال ابن حجر: مخضرم من كبار التابعين، قدم

المدينة يوم دفن النبي عليه الصلاة والسلام، ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون

سنة. أنظر تهذيب الكمال. 365/12. التقريب. 404/1.

أحدهم شُوَيْهَةٌ<sup>(1)</sup> واحدة. فقال له صاحبه: ألقه. قال: أَسْتَمْتِعُ به، فإن يجئنا صاحبه أديناه إليه، خيرٌ من أن أتركه تأكله السباع. فلقي أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فذكر ذلك له فقال: أصبّت وأخطأ. قال: إني وجدْتُ مائة دينارٍ زمنَ رسولِ الله - عليه الصلاة والسلام - فحِثْتُ بها إليه فقال: «عرَّفها عامًا». فعرفَّتها فلم تُعرَفْ، فرَجَعْتُ إليه، فقال: «عرَّفها عامًا» فعرفَّتها فلم تُعرَفْ مرتين أو ثلاثًا، ثم قال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام -: «اعْرِفْ عِدَّتَهَا وِوَعَاءَهَا وِوِكَاءَهَا، وَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»<sup>(2)</sup>.

(346) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ صخرِ الدارميِّ، نا النضرُ<sup>(3)</sup>، نا شعبةُ، عن خالدِ الحذاءِ، عن يزيدِ بنِ عبدِ الله<sup>(4)</sup>، عن مُطَرِّفٍ<sup>(5)</sup>، عن عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ<sup>(6)</sup>: أنَّ رسولَ الله - عليه

(1) وعند البخاري ومسلم: [سوطًا] بدل [شويهة] وهي تصغير شاة، والجمع: شياه.

أنظر مختار الصحاح. مادة (ش وه). ص 148.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب في اللقطة - باب هل يأخذ اللقطة - 110/5 - حديث 2437. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب اللقطة - 1350/3 - حديث 1723. كلاهما من طريق سلمة بن كهيل، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن شميل.

(4) هو أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة إحدى عشرة ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 274/9. التقريب. 327/2.

(5) هو أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري، قال ابن حجر: ثقة عابد فاضل. توفي سنة خمس وتسعين. أنظر الجرح والتعديل. 312/8. التقريب. 188/2.

(6) هو الصحابي الجليل عياض بن حمار التميمي المُجَاشِعي. أنظر أسد الغابة. 322/4. التقريب. 767/1.

الصلاة والسلام - قال: «مَنْ التَّقَطَّ لِقَطَّةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوْيَ عَدْلٍ، وَلَا يَكْتُمَنَّ وَلَا يُعَيِّبَنَّ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»<sup>(1)</sup>.

- قال شعبة: وأخبرني الجريريُّ مثله.

(347) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا زاج<sup>(2)</sup>، نا النصر، نا محمد بن عمرو، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن<sup>(3)</sup>، عن يزيد مولى المنبعث، عن رجل<sup>(4)</sup> من أصحاب النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ - عليه الصلاة والسلام - عن ضالة الإبل؟ فقال: «ما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر». قال: أي رسول الله، فضالة الغنم؟ قال: «لك أو لأخيك أو للذئب». قال: أي رسول الله، فاللقطة؟ قال: «اعرف عفاصها ووكاءها». وكان ربيعة يقول: «عرفها»<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب اللقطة - باب التعريف باللقطة - 534/1 - حديث 1709. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب اللقطة - حديث 2505. كلاهما من طريق خالد الحذاء، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) زاج هو لقب أحمد بن منصور بن راشد المروزي. أنظر نزهة الألباب بمعرفة الألقاب. ص 335. تهذيب التهذيب. 71/1.

(3) هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن - واسمه فرّوخ - التيمي مولا هم المعروف بريعة الرأي، قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 123/9. التقريب. 297/1.

(4) هو زيد بن خالد الجهني كما تقدم في التخريج عند البخاري ومسلم.

(5) تقدم تخريجه في أول الباب.

● والحديث إسناده صحيح.

(348) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، نا إبراهيم بن ظهّمان<sup>(1)</sup>، حدّثني جابر الجعفي، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أبي بن كعب، قال: أصبت مائة دينار، فأتيْتُ بها النبيّ - عليه الصلاة والسلام - فقال: «عرّفها». فعرفتها ثمّ ردّتها إليه. فقال: «أحفظ وعاءها ووكاءها وعدّتها، واستمّغ بها»<sup>(2)</sup>.

(349) (ل/32 أ) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أخبرني / [العباس بن الوليد بن مزيد، نا عقبه بن علقمة]<sup>(3)(4)</sup>، أنا الأوزاعي، حدّثني باب بن

(1) هو أبو سعيد إبراهيم بن ظهّمان الخراساني، قال ابن حجر: ثقة يغرّب. أنظر تهذيب الكمال. 102/2. التقريب. 58/1.

(2) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف، لضعف حابر الجعفي.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أبو العباس بن مرثد، نا علقمة]، وهو خطأ من الناسخ للتالي:

أ - لم أقف على شيخ لأبي بكر النيسابوري باسم: أبو العباس بن مرثد، ولا يوجد في طبقة شيوخه من أسمه يقارب هذا الرسم.

ب - لم أقف على أحد من تلاميذ الأوزاعي أسمه: علقمة. أنظر تهذيب الكمال. 309/17

والمثبت الصواب للتالي:

أ - العباس بن الوليد بن مزيد: هو شيخ أبي بكر النيسابوري. ف [مزيد] تحرفت إلى [مرثد].

ب - عقبه بن علقمة: يروي عن الأوزاعي، ويروي عنه العباس بن الوليد بن مزيد، شيخ أبي بكر النيسابوري. أنظر تهذيب الكمال. 309/17، 211/20.

(4) هو أبو عبد الرحمن عقبه بن علقمة المَعافري البيروتي، روى عن الأوزاعي، وروى عنه العباس بن الوليد بن مزيد. قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة أربع ومائتين. أنظر الكامل. لابن عدي. 208/5. تهذيب الكمال. 211/20. التقريب. 682/1.

عمير<sup>(1)</sup>، حدّثني ربيعةُ بنُ أبي عبد الرحمن، عن رجلٍ من الأنصار<sup>(2)</sup>، حدّثني أبي، أنه سمعَ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- سُئِلَ عن اللَّقْطَةِ؟ فقال: «عَرَفُهَا سَنَةً، وَاحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، وَاسْتَمْتِعْ بِهَا» أو قال: «أَصِيبْ بِهَا حَاجَتَكَ»<sup>(3)</sup>.

#### (4) الفرائضُ

(350) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا حاجبُ بنُ سليمانَ، نا مُؤَمَّلٌ، نا سفيانُ<sup>(5)</sup>، عن أبي الزنادِ، عن خارجةَ بنِ زيدٍ<sup>(6)</sup>، قال: إذا كانت الجَدَّةُ من قِبَلِ الأُمِّ أَعَدَّ مِنَ الجَدَّةِ التي من قِبَلِ الأبِ كان لها السدسُ، وإذا كانت الجَدَّةُ من قِبَلِ الأبِ

(1) هو باب بن عمير الشامي. قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 5/4. التقريب. 121/1.

(2) راو مبهم.

(3) لم أقف على تخريجه من هذا الطريق، ولفظة: «عفاصها» أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار - 137/4 - من طريق سلمة بن كهيل.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة الذي روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

(4) الفرائض: جمع فريضة. قال الجوهرى: الفرض: ما أوجبه الله تعالى، سمي بذلك لأن له معالم وحدودًا. والفرض: العطية الموسومة. وتسمى قسمة الموارث فرائض. والميراث هو المال المخلف عن الميت. وهي في الأصل أسم مصدر من فرض وافترض. أنظر تاج العروس. 482/18. المطلع. ص 299.

اصطلاحًا: نصيب مقدر شرعًا للوارث. أنظر مغني المحتاج. 115/4.

(5) هو ابن عيينة.

(6) تقدم.

أَقْعَدَ مِنَ الْجَدَّةِ الَّتِي مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ كَانَ السَّدَسُ بَيْنَهُمَا<sup>(1)</sup>.

(351) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا [بَحْرُ]<sup>(2)</sup> بَنُ نَصْرِ، نَا ابْنِ وَهَبٍ، قَالَ: نَا ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ، قَالَ: وَرَّثَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ثَلَاثَ جَدَاتٍ: مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ثَتْنَيْنِ، وَمِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَاحِدَةً [إِذَا أَسْتَوَيْنَ]<sup>(3)</sup> الْأُمِّ، وَلَوْ عَاشَ النَّاسُ وَرِثَ مَا يَحْضُرُ مِنَ الْجَدَاتِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ<sup>(4)</sup>.

(352) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ<sup>(5)</sup>، عَنْ ابْنِ مُنْبِّهِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ

(1) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي مَصْنَفِهِ - كِتَابُ الْفَرَائِضِ - بَابُ فَرَضِ الْجَدَاتِ ... - 275/10 - حَدِيثٌ 19086. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ - كِتَابُ الْفَرَائِضِ - بَابُ مَنْ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَجْتَمَعَ الْجَدَاتُ ... - 270/6 - حَدِيثٌ 31293. كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(2) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: [يَحْيَى]، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي تَرْجُمَةِ الْمَصْنُفِ، حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ يَحْيَى، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ بَحْرِ بْنِ نَصْرِ. وَأَيْضًا لَمْ يَرَوْهُ يَحْيَى بْنُ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الْمَصْرِيِّ، وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ عَنْهُ مِنْ بَحْرِ بْنِ نَصْرِ. أَنْظَرَ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 279/16.

(3) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ. وَالْمَثْبُوتُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الدَّارِقُطِيِّ عَنْ الْمَصْنُفِ، بِهِ. أَنْظَرَ تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ.

(4) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي سَنَتِهِ - كِتَابُ الْفَرَائِضِ - 91/4 - حَدِيثٌ 77. وَهَذَا سِيَاقُهُ عِنْدَ الدَّارِقُطِيِّ: نَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا بَحْرُ، نَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ يورث ثلاث جدات إذا أستوين ثنتين من قبل الأب، وواحدة من قبل الأم.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(5) هُوَ سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَوْلَانِيُّ الْيَمَانِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ. أَنْظَرَ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ. 125/12. التَّقْرِيبُ. 395/1.

الحكم<sup>(1)</sup>، حضرتُ عمرَ رضي الله عنه قضى في الشركة لبني الأمّ دون الإخوة من الأب والأمّ، فلمّا كان من قابلٍ أشركهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ليس هذا قضاءك عامٍ أولٍ؟ قال: ذاك على ما قضينا، وهذا على ما يُقضى<sup>(2)</sup>.

(353) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، [أنا معمر]<sup>(3)</sup>، عن سَمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عن وهب بن مُنبّه، عن مسعود بن الحكم الثَّقَفِيِّ قال: قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امرأةٍ تُوفيت وتزوّجت زوجها وأمّها وإخوتها لأُمّها، وإخوتها لأُمّها وأبيها، فشرک عمر بين الإخوة [للأم]<sup>(4)</sup>، والإخوة للأب والأمّ، فجعل الثلث بينهم. فقال له رجل: إنك لم تشرک فيها عام كذا وكذا. فقال: ذاك على ما قضينا، وهذا على ما يُقضى اليوم<sup>(5)</sup>.

(354) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا حسين المَعْلَمُ، عن قتادة، عن سعيد بن المُسيّب، قال: أشرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين

(1) هو أبو هارون مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الرّزقي المدني، قال ابن حجر: له رؤية، وله رواية عن بعض الصحابة. أنظر الجرح والتعديل. 281/8. التقريب. 176/2.

(2) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب المقدمة - باب الرجل يفتي بالشيء ثم يرى غيره - 163/1. حديث 650. من طريق معمر، به .

● والحديث إسناده صحيح.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [وأنا معمر]، وهو خطأ بين؛ إذ لا يروي محمد بن يحيى عن معمر إلا بواسطة عبدالرزاق كما هو كتب التراجم .

(4) ما بين الحاصرتين في الأصل: [للأخ]. وهو خطأ يدل عليه سياق الكلام.

(5) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

الإخوة من الأم، وبين الإخوة من الأب والام في الثلث<sup>(1)</sup>.

## ا كتاب الوصايا (2)

(ل/32 ب)

(355) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا [ ]<sup>(3)</sup>، وقال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه أنه قال: سمعتُ رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام - يقول: «ما حقُّ مسلمٍ بيتٌ ثلاثٍ ليالٍ إلا ووصيته عنده»<sup>(4)</sup>.

(356) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أن مالكا أخبره عن نافع، عن ابن عمر: أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شيءٌ يُوصي فيه أن يبيتَ ليلتين إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده»<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه ابن كثير في مسند الفاروق - 383/1 - من طريق حسين المعلم، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) الوصايا: جمع وصية، وهي لغة: فعيلة من وصيت الشيء أوصيه: إذا وصلته، وسميت وصية، لأنه وصل ما كان في حياته بما بعده. أنظر تحرير التنبيه. ص 240 - 241.

واصطلاحًا: تبرع بحق مضاف ولو تقديرًا لما بعد الموت، ليس بتدبير ولا تعليق عتق بصفة، وإن ألحقا بها حكمًا. أنظر الإقناع. للشرييني. 392/2.

(3) في الأصل: [ابن عز بن سلامة بن عقيل] وهو تحريف.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الوصية - 1250/3 - حديث 1627. من طريق ابن شهاب به.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوصايا - باب الوصايا - 19/5 - حديث 2738. من طريق مالك به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الوصية - 1249/3 - حديث 1627. من طريق يونس بن عبد الأعلى به.

● والحديث إسناده صحيح.

- قال أبو بكرٍ: قال سالمٌ: ثلاثٌ ليالٍ. وقال نافعٌ: [ليلتين]<sup>(1)</sup>.
- (357) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكرٍ، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا عبدُ الرزاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه قال: إذا وصَّى الرجلُ أن يُحجَّ عنه، ولم يَكُنْ حَجَّ فهو في جميعِ المالِ<sup>(2)</sup>.
- (358) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ، نا سفيانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، وابنِ جريجٍ، عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه قالوا: الحجَّةُ الواجبةُ في جميعِ المالِ<sup>(3)</sup>.
- (359) أنا أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، قال الرَّمَادِيُّ: نا عبدُ الرزاقِ، نا نعمانُ بنُ أبي شيبَةَ<sup>(4)</sup>، عن عبدِ الرحمنِ بنِ [بوذويه]<sup>(5)</sup>، قال: سمعتُ طاوسًا يقولُ: إذا مات الرجلُ ولم يُحجَّ لم يَحِقَّ لورثتهِ مِن مالِهِ درهمٌ - أو قال: شيءٌ - حتى يَغزِلوا منه ما يَحُجُّوا به عنه<sup>(6)</sup>.

- (1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [ثلاث ليالٍ]، وهو انتقال نظر من الناسخ. وهو خطأ بين. وصوابه: ليلتين؛ كما في متن الحديث.
- (2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الوصايا - باب... والرجل يوصي بشيء واجب - 94/9 - حديث 16483. عن معمر، به.
- والحديث إسناده صحيح.
- (3) لم أقف على تخريج هذا الطريق.
- والحديث إسناده صحيح.
- (4) هو النعمان بن أبي شيبَةَ - واسمه عبيد - الصنعاني، أو الجندبي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 450/29. التقريب. 248/2.
- (5) هو عبدالرحمن بن بُوذويه وقيل: بُوذويه. روى عن طاوس، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 7/17. التقريب. 563.
- (6) لم أقف على تخريج هذا الطريق.
- والحديث إسناده حسن.

(360) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو داود<sup>(1)</sup>، نا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد<sup>(2)</sup>، عن عطاء<sup>(3)</sup>، وعن زياد الأعلم<sup>(4)</sup>، عن الحسن<sup>(5)</sup>، في الرجل يُوصي بالحج وبالزكاة مالا قال: هو في جميع المال<sup>(6)</sup>.

(361) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان<sup>(7)</sup>، عن المثنى<sup>(8)</sup>، عن عطاء<sup>(9)</sup>، قال: هو بمنزلة الدّين.

(362) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عباس بن محمد، نا رُوخ، نا شعبة، عن سعيد<sup>(10)</sup>، عن الحسن، أنه قال: إذا كانت حجة واجبة

- (1) هو سليمان بن داود الطيالسي تقدم.
- (2) هو قيس بن سعد المكي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: تسع عشرة. أنظر تهذيب الكمال. 47/24. التقريب. 33/2.
- (3) هو ابن أبي رباح.
- (4) هو زياد بن حسان بن قرة الباهلي، المشهور بالأعلم، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 451/9. التقريب. 319/1.
- (5) هو البصري.
- (6) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى - كتاب الوصايا - باب الوصية بالحج - 274/6 - حديث 12381. من طريق المصنف، به.
- والحديث إسناده صحيح.
- (7) هو الثوري.
- (8) هو أبو عبد الله المثنى بن الصباح الأبنواوي نزيل مكة، قال ابن حجر: ضعيف، أختلط بأخرة. توفي سنة تسع وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 3/27. التقريب. 158/2.
- (9) هو ابن أبي رباح.
- (10) هو أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري البصري. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 338/10. التقريب. 348/1.

وأوصى بها بعد موته فهو جائزٌ في ماله أجمع<sup>(1)</sup>.

(363) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس، نا رُوْح، نا شعْبَة، عن قتادة، عن الحسن أنه قال: إذا أوصى بحجّة قال: ما كان من واجب حجّ أو عتق فهو في جميع المال.  
- وهو قولُ قتادة<sup>(2)</sup>.

(364) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان<sup>(3)</sup>، / عن هشام<sup>(4)</sup>، والربيع<sup>(5)</sup>، كلاهما عن الحسن، قال: هو بمنزلة الدّين<sup>(6)</sup>.

(365) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبد الرزاق، نا هشام<sup>(7)</sup>، عن الحسن في الرجل يوصي أن يُحجّ عنه، قال: إن كان قد حجّ فمن الثلث، وإن لم يكن حجّ فهو من جميع المال أوصى أو لم

(1) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو الثوري.

(4) هو ابن حسان.

(5) هو الربيع بن صبيح السعدي البصري. قال ابن حجر: صدوق، سيئ الحفظ، توفي سنة ستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 89/9. التقريب. 295/1.

(6) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده حسن.

(7) هو ابن حسان.

يوص، وهو عليه دَيْنٌ<sup>(1)</sup>.

- (366) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبدُ الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، وابنُ طاوس عن أبيه قالا: إذا أوصى الرجلُ بشيءٍ يكونُ عليه واجبٌ حجٌّ أو كفارةٌ يمينٍ أو ظهارٍ، فهو من جميعِ المالِ<sup>(2)</sup>.
- (367) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، نا عباسٌ، نا رَوْحٌ، نا شعْبَةُ، عن قتادة، عن الحسنِ، قال: إذا أوصى بشيءٍ واجبٍ فهو من جميعِ المالِ.
- (368) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباسٌ، نا رَوْحٌ، نا هشامٌ<sup>(3)</sup>، عن الحسنِ قال: إذا أوصى بـزكاةٍ أو حجةٍ واجبةٍ فمن جميعِ المالِ<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى - كتاب الوصايا - باب الوصية بالحج - 274/6 - حديث 12379. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الوصايا - باب الرجل يوصي بشيء واجب - 94/9 - حديث 16483. عن معمر به. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى - كتاب الوصايا - باب الوصية بالحج - 274/6 - حديث 12380. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن حسان.

(4) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الوصايا - باب... الرجل يوصي بشيء واجب - 95/9 - حديث 16484. عن هشام بن حسان به.

● والحديث إسناده صحيح.

## [بابُ] (1) الإنفال (2)

(369) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس، والربيع-واللفظ ليونس-، نا ابن وهب، أن مالكاً حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح<sup>(3)</sup>، عن أبي محمد مولى أبي قتادة<sup>(4)</sup>، عن أبي قتادة بن ربعي<sup>(5)</sup> أنه قال: خرجنا مع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عام حنين، فلما التقينا كانت للمشركين جولة، فرأيتُ رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فاستدزت له حتى أتيتُه من ورائه فضربته بالسيف على حبلٍ عاتقه ضربةً حتى قطعت الدرع [ ]<sup>(6)</sup> حل [ ]<sup>(7)</sup> قال: فأقبل عليّ فضمّني ضمّةً وجذت ریح الموت، ثم أذركه الموت فأرسلني، فلقيتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: ما بال الناس؟ فقال: أمر الله! ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله -عليه

(1) ما بين الحاصرتين تُرك في الأصل بياضاً، والمثبت موافق لما في مختصر المزني حيث جاء [باب الإنفال]. أنظر مختصر المزني. ص 148.

(2) الأنفال: الغنائم. أنظر المصباح المنير. مادة (ن ف ل). ص 619 . اصطلاحاً: هي أموال الحربين التي آلت إلى المسلمين بقتال كالغنيمة، أو بغير قتال كالفيء. أنظر الموسوعة الفقهية الكويتية. 176/25.

(3) هو عمر بن كثير بن أفلح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 491/21. التقريب. 725/1 .

(4) هو أبو محمد نافع بن عباس الأقرع المدني، مولى أبي قتادة، قال ابن حجر: ثقة. الجرح والتعديل. 453/8. التقريب. 238/2.

(5) تقدم.

(6) في الأصل تُرك بياضاً.

(7) في الأصل تُرك بياضاً.

الصلاة والسلام-: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ<sup>(1)</sup>». قال: فَقُمْتُ فقلتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثم جَلَسْتُ، ثم قال ذلك الثانيةً فقمْتُ فقال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟». قال: فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فقال رجلٌ من القوم: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ، فقال أبو بكر: لَاهَا اللَّهُ إِذَا، لَا نَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَتُعْطِيكَ سَلْبَهُ. فقال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: / «صَدَقَ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ»، فقال أبو قتادة: فَأَعْطَانِيهِ، فَبَعَثُ الدَّرَجَ فَاَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا<sup>(2)</sup> فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلَّتُهُ<sup>(3)</sup> فِي الْإِسْلَامِ<sup>(4)</sup>.

(ل/33ب)

(370) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ<sup>(5)</sup>، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ»، يَوْمَ

(1) السَّلْبُ: هُوَ مَا يَكُونُ مَعَ الْمَقْتُولِ مِنْ لِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ السَّيْنِ مَعَ اللَّامِ. 173/2.

(2) بَسْتَانَ النَّخْلِ الْمَثْمُرِ. أَنْظَرَ الْمَعْجَمَ الْوَسِيطَ. مَادَّةُ (خ م س) 1/229.

(3) أَيِ أَكْتَسَبْتَهُ. أَنْظَرَ الْقَامُوسَ الْمَحِيطَ. مَادَّةُ (أ ث ل) ص 1240.

(4) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ فِرَاضِ الْخُمْسِ - بَابُ مَنْ لَمْ يَخْمَسْ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا - 284/6 - حَدِيثُ 3142. مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ - بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلْبِ الْقَتِيلِ - 1370/3 - حَدِيثُ 1751. مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(5) هُوَ أَبُو يَحْيَى إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ حُجَّةٌ. تَوَفِّي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 438/2. التَّقْرِيبُ. 83/1.

- حُنَيْنٍ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين وأخذ أسلابهم<sup>(1)</sup>.
- (371) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا العباس بن محمد، نا أبو النضر، نا عكرمة بن عمار<sup>(2)</sup>، عن إياس بن سلمة<sup>(3)</sup>، عن أبيه<sup>(4)</sup> قال: فقتلت رجلاً وأخذت سلبه، فقال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «من قتل الرجل؟» قالوا: سلمة بن الأكوع. قال: «له سلبه أجمع»<sup>(5)</sup>.
- (372) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن الأسود بن قيس العبدي، سمع رجلاً من قومه يقال له: شبر<sup>(6)</sup> بن علقمة<sup>(7)</sup> قال: بارزت رجلاً يوم القادسية فقتلته، فبلغ سلبه

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب في السلب يعطى للقاتل - 78/2 - حديث 2718. من طريق حماد بن سلمة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

- (2) هو أبو عمار عكرمة بن عمار العجلي اليماني، قال ابن حجر: صدوق يغلط. توفي قبل سنة ستين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 10/7. التقريب. 685/1.
- (3) هو أبو سلمة إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة تسع عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 403/3. التقريب. 114/1.
- (4) هو الصحابي الجليل أبو مسلم سلمة بن الأكوع بن عبد الله بن قشير الأسلمي، توفي سنة أربع وسبعين بالمدينة. أنظر أسد الغابة. 423/2. الأستيعاب. 639/2.
- (5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب أستحقاق القاتل سلب القتيل - 1374/3 - حديث 1754. من طريق عكرمة بن عمار، به.

● والحديث إسناده حسن.

- (6) عند الطحاوي: بشر بن علقمة. وهو خطأ مطبعي، حيث لم أقف على رجل بهذا الاسم.
- (7) هو شبر بن علقمة العبدي الكوفي، روى عن عمر، وروى عنه الأسود بن قيس. ذكره ابن حبان في الثقات. أنظر التاريخ الكبير. 267/4. والجرح والتعديل. 389/4. الثقات. 371/4.

أَنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَفَلَّيْنِيهِ سَعْدٌ<sup>(1)</sup>.

(373) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ<sup>(2)</sup>، حَدَّثَنِي معاويةُ بْنُ صَالِحٍ<sup>(3)</sup>، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(4)</sup>، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ<sup>(5)</sup>، عَنِ حَبِيبِ بْنِ [مَسْلَمَةَ]<sup>(6)</sup>: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- كَانَ يُنْقَلُ إِذَا نُقِلَ فِي الْغَزْوِ الرَّبْعَ بَعْدَ الْخُمْسِ، وَيُنْقَلُ إِذَا قُفِلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ»<sup>(7)(8)</sup>.

(374) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو أَحْمَدَ

(1) أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ - 243/3 - مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِ الْكَبْرِيِّ - كِتَابُ جَمَاعِ أَبْوَابِ السَّيْرِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْمِيسِ السَّلْبِ - 311/6 - حَدِيثٌ 12569. مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(2) تَقْدِمُ.

(3) تَقْدِمُ.

(4) هُوَ أَبُو وَهْبِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ فَقِيهٌ. تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 478/22. التَّقْرِيبُ. 671/1.

(5) هُوَ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ، قَتَلَ زَمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 439/9. التَّقْرِيبُ. 318/1.

(6) فِي الْأَصْلِ: [مُسْلِمٌ] بِالضَّبْطِ. وَالصُّوَابُ الْمَثْبُتُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ الْمَالِكِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 396/5. التَّقْرِيبُ. 186/1.

(7) الْخُمْسُ: مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ وَاحِدٌ وَهُوَ: الْجِزَاءُ مِنَ الْخُمْسَةِ. أَنْظَرَ الْمَعْجَمَ الْوَسِيطَ. مَادَّةُ (خ م س). 256/1. الْمَوْسُوعَةُ الْفَقْهِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ. 10/20.

(8) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ - كِتَابُ الْجِهَادِ - بَابُ فِيمَنْ قَالَ: الْخُمْسُ قَبْلَ النِّفْلِ - 88/2 - حَدِيثٌ 2749. مِنْ طَرِيقِ معاويةِ بْنِ صَالِحٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

محمد بن عبد الله، نا سفيان<sup>(1)</sup>، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن [زيد بن جارية]<sup>(2)</sup> التميمي، عن حبيب بن مسلمة: «أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نفل الثلث [قبل الخمس]<sup>(3)</sup>، ثم نفل ما بقي<sup>(4)</sup>».

(375) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا مؤهَّب، نا ابن وهب، حدَّثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث<sup>(5)</sup>، عن مكحول، عن زيد بن [جارية]<sup>(6)</sup>، عن حبيب بن مسلمة<sup>(7)</sup>: «أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نفل الربع بعد الخمس في بدَّأته، وNFL الثلث بعد الخمس في رجعتِه<sup>(8)</sup>».

(376) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أخبرني العباس بن الوليد، أخبرني

(1) هو ابن عيينة.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [زيد بن حارثة]، وهو خطأ، والصواب المثبت.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [خمس]. ولا يستقيم السياق بها. والمثبت موافق لمصادر التخريج.

(4) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب فيمن قال: الخمس قبل النفل -

88 / 2 - حديث 2748. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجهاد - باب النفل -

951 / 2 - حديث 2851. كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده حسن.

(5) تقدم.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [حارثة]، والصواب المثبت.

(7) تقدم.

(8) أخرجه أحمد في مسنده - مسند حبيب بن مسلمة - 4 / 160 - من طريق معاوية بن

صالح، به.

● والحديث إسناده حسن.

أبي ، نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ<sup>(1)</sup>، حدَّثني سليمانُ بنُ موسى<sup>(2)</sup>، قال: قال حبيبُ بنُ مسلمةَ: شهدتُ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- نفلَ الربعِ والثلاثِ في الرجعة<sup>(3)</sup>.

(377) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس، أخبرني أبي<sup>(4)</sup>، قال سعيد<sup>(5)</sup>: [حدثني]<sup>(6)</sup> مكحول، عن زيادِ بنِ [جارية]<sup>(7)</sup>، عن حبيبِ بنِ مسلمةَ قال: شهدتُ رسولَ الله - / عليه الصلاة والسلام - نفلَ في البدايةَ الربع، وفي الرجعةِ الثلاث<sup>(8)</sup>.

(ل/34 أ)

(378) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، أخبرني عباس، أخبرني عقبه بنُ عامر، حدثني سعيدُ بنُ عبدِ العزيز، قال: سمعتُ مكحولاً يقول:

(1) تقدم.

(2) هو أبو أيوب سليمان بن موسى الأموي القرشي الأشدق، قال ابن حجر: صدوق فقيه. توفي سنة تسع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك. أنظر تهذيب الكمال. 92/12. التقريب. 393/1.

(3) الحديث إسناده ضعيف، فيه أنقطاع حيث لم يدرك سليمان بن موسى حبيب بن مسلمة، وإنما يرويه عنه بواسطة مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة، كما عند ابن عدي في الكامل. أنظر الكامل. لابن عدي. 269/3.

(4) هو الوليد.

(5) هو ابن عبد العزيز.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [وحدثني]. والمثبت الصواب؛ لأن الوليد بن مزيد لا يروي عن مكحول إلا بواسطة، والراوي عن مكحول هو سعيد بن عبد العزيز شيخ الوليد بن مزيد. أنظر تهذيب الكمال. 82/13.

(7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [حارثة]، وهو خطأ يبيِّن أستدرك فيما بعده من طرق الحديث.

(8) أخرجه أحمد في مسنده - مسند حبيب بن مسلمة - 160/4 - من طريق مكحول، به.

● والحديث إسناده صحيح.

حدّثني زيادٌ، أن حبيبَ بنَ مسلمةَ قال: شهدتُ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- نَقَلَ الثَّلَثَ<sup>(1)</sup>.

(379) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، حدّثني أبو أمية، نا معاوية، نا أبو إسحاق، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: سمعتُ مكحولاً يقول: سمعتُ زيادَ بنَ جاريةَ التميميِّ يقول: سمعتُ حبيبَ بنَ مسلمةَ يقول: شهدتُ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- نَقَلَ الثَّلَثَ<sup>(2)</sup>.

- قال سعيدٌ: حدّثني سليمانُ بنُ موسى، عن مكحول، عن زيادِ بنِ [جارية]<sup>(3)</sup>، عن حبيبِ بنِ مسلمةَ أنه قال: نَقَلَ رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- في البَدْءِ الرَّبِيعِ وفي الرَّجْعَةِ الثَّلَثَ<sup>(4)</sup>.

### بَابُ تَفْرِيقِ الْقَسَمِ (5)

(380) أخبركم أبو القاسمِ الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرٍ النيسابوريُّ، نا

(1) أخرجه أحمد في مسنده - مسند حبيب بن مسلمة - 160/4 - من طريق سعيد بن عبدالعزيز، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند حبيب بن مسلمة - 160/4 - من طريق سعيد بن عبدالعزيز، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [حارثة]، والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة.

(4) أخرجه أحمد في مسنده - مسند حبيب - 160/4 - من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجهاد - باب النفل - 951/2 - حديث 2853. من طريق سليمان بن موسى بتمامه.

● والحديث إسناده حسن.

(5) القَسَمُ هنا، وفي قسم الفيء، والقسم بين الزوجات: بمعنى القسمة، وأما بكسر القاف فهو: النصيب. أنظر تحرير التنبيه. ص 117.

يونس، نا سفيان<sup>(1)</sup>، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو<sup>(2)</sup>، عن عمران بن حصين: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- فادى برجل من العدو رجلين من المسلمين<sup>(3)</sup>.

(381) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الحسن بن محمد، نا أبو معاوية الضري، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أسهم لرجل ولفريسه ثلاثة أسهم: سهماً له، وسهمين لفرسه<sup>(4)</sup>.

(382) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن الحسن<sup>(5)</sup>، نا عبد الله بن الوليد<sup>(6)</sup>، نا سفيان<sup>(7)</sup>، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن

(1) هو ابن عيينة.

(2) هو أبو المهلب عمرو بن معاوية الجرمي عم أبي قلابة، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 465/2. التقريب. 475/2.

(3) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب السير - باب ما جاء في قتل الأسرى والفداء - 135/4 - حديث 1568. من طريق سفيان بن عيينة، به.

• والحديث إسناده صحيح. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. أنظر جامع الترمذي. 135/4.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب سهام الفرس - 79/6 - حديث 2863. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب كيفية قسمة الغنمة - 1383/3 - حديث 1762. من طريق عبيد الله، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(5) هو علي بن الحسن بن موسى - ويقال: ابن أبي موسى - الهلالي الداريجردي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 374/20. التقريب. 690/1.

(6) هو أبو محمد عبد الله بن الوليد بن ميمون المكي المعروف بالعدني، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. أنظر تهذيب الكمال. 271/16. التقريب. 545/1.

(7) هو الثوري؛ لأن ابن الوليد لم يرو إلا عن الثوري. كما في مصادر ترجمته.

رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أسهم لرجلٍ ولفرسِهِ ثلاثة أسهم: للرجلٍ سهمٌ، ولفرسِهِ سهمان<sup>(1)</sup>.

(383) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا أيوب بن سُويد<sup>(2)</sup>، نا يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، أن جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ أخبره: أنه جاء [هو]<sup>(3)</sup> وعثمانُ رضي الله عنه إلى النبي - عليه الصلاة والسلام - يكلّمانه فيما قَسَمَ في حُمْسِ حنينِ لبني هاشم وبني المُطلبِ فقالا: قَسَمْتَ لإخوتنا من بني هاشم وبني المُطلبِ وقرابتنا واحدة؟ فقال رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام -: «إنما أرى بني هاشم وبني المُطلبِ شيئاً واحداً»<sup>(4)</sup>.

### مِنْ مَخْتَصَرِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ

(384) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان<sup>(5)</sup>، عن هارون بن [رثاب]<sup>(6)</sup><sup>(7)</sup>، عن كِنانة بن نُعَيْم<sup>(8)</sup>، عن قَيْصَةَ بنِ

(1) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده حسن.

(2) هو أبو مسعود أيوب بن سويد الرَّملي، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. أنظر تهذيب الكمال. 474/3. التقريب. 118/1.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [هم]، والمثبت موافق لسياق الحديث.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة خيبر - 553/7 - حديث 4229. من طريق يونس بن يزيد، به.

● والحديث إسناده حسن.

(5) هو ابن عيينة.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [زياد]، ووضِع فوقها علامة تضييب، إشارة إلى الخطأ فيها.

(7) هو أبو بكر هارون بن رثاب التيمي، قال ابن حجر: ثقة عابد. أنظر تهذيب الكمال. 82/30. التقريب. 257/2.

(8) هو أبو بكر كنانة بن نُعَيْم البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 42/722. التقريب. 45/2.

المُخَارِقِ<sup>(1)</sup>: أنه تحمّل حَمَالَةً<sup>(2)</sup> فَأَتَى النَّبِيَّ -عليه الصلاة والسلام- فقال: «تَوَدِّيها / عنك، ونُخْرِجُها مِن نَعَمِ الصَّدَقَةِ، ومن إِبِلِ الصَّدَقَةِ. يا قَبِيصَةَ، إنَّ المَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٍ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ فَلَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ<sup>(3)</sup>، أَوْ سِيدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُنْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى يَكَلِّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الحِجْبِيِّ<sup>(4)</sup> مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ سِيدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ المَسْأَلَةِ فَهُوَ سُخْتٌ»<sup>(5)</sup>.

- (1) هو الصحابي الجليل قبيصة بن المخارق بن عبد الله الهلالي البصري. أنظر معجم الصحابة. 341/2. الأستيعاب. 1273/3.
- (2) الحَمَالَةَ - بالفتح - : ما يتحمّله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة، مثل أن تقع حرب بين فريقين يُسْفِكُ فِيهَا الدَّمَاءَ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ يَتَحَمَّلُ دِيَاتِ القَتْلِ لِيَصْلِحَ ذَاتِ البَيْنِ. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع الميم. 260/1.
- (3) قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ: أي ما يقوم بحاجته الضرورية، وقوام الشيء: عماده الذي يقوم به، يقال: فلان قِوَامُ بَيْتِهِ، وقوام الأمر مِلاكه. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب القاف مع الواو. 285/3.
- (4) ذُو الحِجْبِيِّ: أي ذُو العَقْلِ. أنظر النهاية في الحديث والأثر. باب الحاء مع الجيم. 206/1.
- (5) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب من تحل له المسألة - 722/2 - حديث 1044. من طريق هارون بن رثاب به.
- والحديث إسناده صحيح.

## باب ما جاء في أمر رسول الله ﷺ - عليه الصلاة والسلام - وأزواجه في النكاح (1)

- (385) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا سفيان<sup>(2)</sup>،  
عن عمرو<sup>(3)</sup>، عن عطاء<sup>(4)</sup>، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما  
مات رسول الله - عليه الصلاة والسلام - حتى أحلَّ له النساء<sup>(5)</sup>.
- (386) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا ابن الجنيدي، نا أبو عاصم<sup>(6)</sup>، عن  
ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة - رضي الله عنها - ما مات  
رسول الله - عليه الصلاة والسلام - حتى أحلَّ له النساء<sup>(7)</sup>.

(1) قال الأزهري: أصل النكاح في كلام العرب: الوطء، وقيل للتزويج: نكاح؛ لأنه  
سبب الوطء. يقال: نكح المطر الأرض، ونكح النعاس عينه. أنظر تاج العروس.  
مادة (ن ك ح). 195/7.

اصطلاحًا: عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو غيرهما من الألفاظ  
الدالة عليه. أنظر مغني المحتاج. 123/3.

- (2) هو ابن عيينة.  
(3) هو ابن دينار.  
(4) هو ابن أبي رباح.  
(5) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الأحزاب -  
356/5 - حديث 3216. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب ما  
أفترض الله... - 56/6 - حديث 3204. كلاهما من طريق سفيان، به.  
● والحديث إسناده صحيح. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. أنظر جامع  
الترمذي. 356/5.  
(6) هو النبيل.  
(7) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عائشة - 180/6 - من طريق ابن جريج، به.  
● والحديث إسناده صحيح.

- قلت: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا؟ قَالَ: حَسَبْتُ عَيْدَ بَنِ عَمِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزَّبِيرِ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُهُ غَيْرَ عَيْدٍ.

(387) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشِيرٍ، نَا يَحْيَى<sup>(1)</sup>، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(2)</sup>، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(3)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: «تُنَكَّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا<sup>(4)</sup>، وَدِينِهَا، وَجَمَالِهَا، فَاطْفَرُ<sup>(5)</sup> بَدَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ<sup>(6)</sup> يَدَاكَ<sup>(7)</sup>».

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا أَحْسَنُ مَا فِي [الْحَسَبِ]<sup>(8)</sup>.

(388) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ، نَا

(1) هو ابن سعيد القطان.

(2) هو ابن عمر بن حفص.

(3) هو كيسان.

(4) الحَسَبُ فِي الْأَصْلِ: الشَّرْفُ بِالْآبَاءِ وَمَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِهِمْ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ الْحَاءِ مَعَ السَّيْنِ. 1/ 225.

(5) ظَفِرٌ: بِمَعْنَى فَازٍ وَأَفْلَحَ. الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ. مَادَّةُ (ظ ف ر). ص 385.

(6) تَرَبَّتْ يَدَاكَ: أَيِ افْتَقَرْتَ وَلِصَقْتَ بِالتُّرَابِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لَا يَرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمُخَاطَبِ وَلَا وَقُوعَ الْمَرَادِ بِهِ. أَنْظَرَ النِّهَايَةَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ. بَابُ التَّاءِ مَعَ الرَّاءِ. 1/ 111.

(7) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ النِّكَاحِ - بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ - 35/ 9 - حَدِيثٌ 5090. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - كِتَابُ الرِّضَاعِ - بَابُ اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ ذَاتِ الدِّينِ - 1087/ 2 - حَدِيثٌ 1466. كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(8) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ: [الْحَسَنُ] وَالصُّوَابُ: [الْحَسَبُ]، وَيُرْجَحُهُ مَا بَعْدَهُ مِنَ الرُّوَايَاتِ.

أبو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَمْرًا] <sup>(1)</sup> بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ <sup>(2)</sup>، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى <sup>(3)</sup>، نا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ <sup>(4)</sup>، عن عَمَّتِهِ <sup>(5)</sup>، عن أَبِي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «تُنكحُ المرأةُ على ثلاثِ خصالٍ: على مالِها، وجمالِها، ودينِها، وعليك بذاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يداك» <sup>(6)</sup>.

(389) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ النَّسَائِيِّ <sup>(7)</sup>، نا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ <sup>(8)</sup>، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، فَذَكَرَ نَحْوَهُ <sup>(9)</sup>.

(390) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، قال: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيِّ <sup>(10)</sup>، نا

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عمرو]، والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة.

(2) هو أبو المطرف محمد بن عمر بن مطرف بن أبي الوزير البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر التاريخ الكبير. 178/1. التقريب. 117/2.

(3) هو أبو عبد الله محمد بن موسى الفطري المدني، مولى الفطريين موالي بني مخزوم، قال ابن حجر: صدوق. أنظر تهذيب الكمال. 523/26. التقريب. 138/2.

(4) هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 248/10. التقريب. 342/1.

(5) هي زينب بنت كعب بن عجرة، روت عن زوجها أبي سعيد الخدري، قال الذهبي: وثقت. وقال ابن حجر: مقبولة، ويقال: لها صحبة. أنظر الكاشف. 508/2. التقريب. 642/2.

(6) أخرجه أحمد في مسنده - مسند سعد بن مالك - 80/3 - عن محمد بن موسى، به. (7) تقدم.

(8) هو أبو الهيثم خالد بن مخلد القَطَوَانِي البَجَلِي مولاهم، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 163/8. التقريب. 263/1.

(9) تقدم تخريجه في الذي قبله.

● والحديث إسناده حسن.

(10) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقَّاشِي البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي في سنة تسع عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 551/25. التقريب. 99/2.

مسلمُ بنُ خالدٍ<sup>(1)</sup>، عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ<sup>(2)</sup>، عن أبيه<sup>(3)</sup>، عن أبي هريرة<sup>(4)</sup>.

(391) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، قال: أنا محمد بن يحيى، نا إبراهيم بن موسى الرازي<sup>(5)</sup>، نا مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «كروم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه»<sup>(6)</sup>.

(392) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، قال: نا علي بن الحسن بن شقيق<sup>(7)</sup>، قال: نا الحسين بن واقد<sup>(8)</sup>، نا

(1) تقدم.

(2) هو أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهني المدني، مولى الحرقة من جهينة، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 520/22. التقريب. 763/1.

(3) هو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهني مولاهم المدني، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 18/18. التقريب. 596/1.

(4) والحديث إسناده حسن.

(5) هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الرازي، ويلقب بالصغير، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي بعد العشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 219/2. التقريب. 67/1. نزهة الألباب في الألقاب. ص 426.

(6) أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - 365/2 - من طريق مسلم بن خالد، به.

● والحديث إسناده ضعيف. أنظر العلل المتناهية. 610/2.

(7) هو أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم المروزي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة خمس عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 371/20. التقريب. 690/1.

(8) هو أبو عبد الله الحسين بن واقد المروزي قاضي مرو، قال ابن حجر: ثقة، له أوام. توفي سنة تسع وخمسين ومائة، وقيل: سبع. أنظر تهذيب الكمال. 491/6. التقريب. 220/1.

عبدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ<sup>(1)</sup>، عن أبيه<sup>(2)</sup>، قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: / «أحسابُ أهلِ الدنيا هذا المألُ»<sup>(3)</sup>.

(ل/35أ)

(393) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا يوسفُ بنُ سعيدٍ، قال: نا محمدُ بنُ عيسى<sup>(4)</sup>، نا سلامُ بنُ أبي مطيعٍ<sup>(5)</sup>، عن قتادة، عن الحسنِ، عن سُمْرَةَ بنِ جُنْدَبٍ، قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «الحسبُ المألُ، والكرمُ التقوى»<sup>(6)</sup>.

(1) هو أبو سهل عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْنِ الأسلمي المروزي قاضي مرو، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس ومائة، وله مائة سنة. أنظر تهذيب الكمال. 238 / 14. التقريب. 480 / 1.

(2) هو الصحابي الجليل أبو سهل بريدة بن الحُصَيْنِ الأسلمي، توفي سنة ثلاث وستين. أنظر معجم الصحابة. 75 / 1. الاستيعاب. 185 / 1.

(3) أخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب الحسب - 64 / 6 - حديث 3225. من طريق الحسين بن واقد، به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 272 / 6.

(4) هو أبو جعفر محمد بن عيسى بن نجيح الطَّبَّاعِ البغدادي، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 261 / 26. التقريب. 122 / 2.

(5) هو أبو سعيد سلام بن أبي مطيع الخزاعي مولا هم البصري، قال ابن حجر: ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف. توفي سنة أربع وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 298 / 12. التقريب. 406 / 1.

(6) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحجرات - 390 / 5 - حديث 3271. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب الورع والتقوى - 1410 / 2 - حديث 4219. كلاهما من طريق يونس بن محمد عن سلام بن أبي مطيع به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 302 / 3 - حديث 208. من الطريقتين عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه سلام بن أبي مطيع؛ قال ابن الجوزي: قال ابن حبان: سلام كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. أنظر العلل المتناهية. 610 / 2.

(394) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إشكاب، حدثني يونس بن محمد، نا سلام بن أبي مطيع، فذكر نحوه<sup>(1)</sup>.

(395) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا عبد الوهاب ابن عطاء<sup>(2)</sup>، نا يونس بن عبيد<sup>(3)</sup>، عن الحسن، قال: بلغنا أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «الحسب المأل، والكرم التقوى»<sup>(4)</sup>.

(396) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا موسى بن داود<sup>(5)</sup>، نا شعبة، عن عبد الله بن أبي [السقر]<sup>(6)</sup>، قال: سمعتُ الشعبي يقول: سمعتُ زياد بن حدير<sup>(7)</sup> يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب

(1) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف، فيه سلام بن أبي مطيع؛ ضعيف عن قتادة.

(2) تقدم.

(3) تقدم.

(4) الحديث مرسل، وهو موصول عند الترمذي وابن ماجه، فقد أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحجرات - 5/390 - حديث 3271. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب الورع والتقوى - 2/1410. حديث 4219. من طريق الحسن عن سمرة، به. أنظر إرواء الغليل 6/271.

(5) تقدم.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [السقر]، والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة. وهو عبد الله ابن أبي السقر الثوري الكوفي. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 41/15. التقريب. 1/498.

(7) هو زياد بن حدير الأسدي. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 9/449. التقريب. 1/318.

ﷺ يقول: «حَسَبُ المرءِ دينُهُ، ومُرُوَّةُهُ خُلُقُهُ، وأصلُهُ عقلُهُ»<sup>(1)</sup>.

(397) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، قال: نا خالد<sup>(2)</sup>، نا حماد بن زيد، عن مجالد<sup>(3)</sup>، عن الشعبي، عن مسروق<sup>(4)</sup>، عن عمر ﷺ نحوه.

(398) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد<sup>(5)</sup>، نا يعلى<sup>(6)</sup>، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد<sup>(7)</sup>، عن عامر<sup>(8)</sup>، قال: «حَسَبُ المرءِ دينُهُ،

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 304/3 - حديث 216. عن المصنف، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب أبواب جماع من تجوز شهادته ومن لاتجوز - باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها - 195/10 - حديث 14081 من طريق محمد بن إسحاق، به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً. قال البيهقي: هذا الموقوف إسناده صحيح. أنظر سنن البيهقي. 195/10.

(2) لم أقف على أحد بهذا الأسم روى عن حماد بن زيد وروى عنه محمد بن إسحاق، ولكنني وجدت أبا الهيثم خالد بن خدّاش الأزدي البصري نص المزني وغيره على روايته عن حماد بن زيد ولم أقف على أحد نص على رواية محمد بن إسحاق عنه، لكنه في طبقة شيوخه. قال أبو حاتم: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 327/3. تهذيب الكمال. 45/8.

(3) هو أبو عمرو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي، قال ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. توفي سنة أربع وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 219/27. التقريب. 159/2.

(4) تقدم.

(5) هو ابن يحيى، تقدم.

(6) هو ابن عبيد، تقدم.

(7) تقدم.

(8) هو الشعبي.

وأصله عقله، ومروءته خلُقه»<sup>(1)</sup>.

(399) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا أبو حذيفة<sup>(2)</sup>، نا سفيان<sup>(3)</sup>،  
عن أبي إسحاق<sup>(4)</sup>، [عن]<sup>(5)</sup> حسان [بن فائد]<sup>(6)</sup> العَبَسِيُّ<sup>(7)</sup> قال: قال عمرُ  
-ﷺ-: «إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالْجَبْنَ»<sup>(8)</sup> غَرَّائِزُ<sup>(9)</sup> فِي الرِّجَالِ وَالْكَرَمَ وَالْحَسَبَ،  
فَكَرُمُ الرِّجُلِ دِينُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارِسِيًّا أَوْ نَبَطِيًّا<sup>(10)</sup><sup>(11)</sup>.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الأدب - باب فضل العقل على غيره - 267 / 5 -  
- حديث 25946. عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عمر قال: حسب...  
فيحتمل أن عامراً يرويه عن عمر ثم أخذ يقوله، فلا معارضة.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيُّ البصري، قال ابن حجر: صدوق سيئ  
الحفظ، وكان يصحّف، توفي سنة عشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 145 / 29.  
التقريب. 228 / 2.

(3) هو الثوري.

(4) هو السبيعي

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن]، وهو خطأ، والمثبت موافق لسياق الحديث،  
ورواية الدارقطني.

(6) ما بين الحاصرتين أستدرك في الهامش.

(7) هو حسان بن فائد العَبَسِيُّ الكوفي، روى عن عمر، وروى عنه أبو إسحاق  
السبيعي، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر التاريخ الكبير.  
30 / 3. الجرح والتعديل. 233 / 3. الثقات. 163 / 4.

(8) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، لكن المعنى تام. وكذا الرواية عند  
الدارقطني من طريق المصنف.

(9) غرّائز: أي أخلاق وطباع سالحة أو رديئة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر.  
باب الغين مع الراء. 158 / 3.

(10) التَّبَطُّ والتَّبِيطُ: جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين. أنظر النهاية في  
غريب الحديث والأثر. باب النون مع الباء. 122 / 4.

(11) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 304 / 3 - حديث 217.  
عن المصنف به.

(400) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا يحيى بن أبي بكير<sup>(1)</sup>، قال: نا زهير<sup>(2)</sup>، نا أبو إسحاق<sup>(3)</sup>، عن حسان بن [فائد]<sup>(4)</sup>، عن عمر<sup>(5)</sup> رضي الله عنه مثله.

(401) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الله بن محمد [العزني]<sup>(6)</sup>، نا الفريابي<sup>(7)</sup>، عن سفیان<sup>(8)</sup> قال: الكُفُو في الحَسَبِ والدين<sup>(9)</sup>.

(402) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا يعلی<sup>(10)</sup>،

= • والحديث إسناده حسن. وإن كان في إسناده الحديث أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس، إلا إنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين؛ والذين يُحتمل تدليسهم لإمامتهم، وقد أخرجوا لهم في الصحيح، وأنهم كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة. أنظر طبقات المدلسين. لابن حجر. ص 37.

- (1) هو يحيى بن عبد الله بن بكر تقدم.
- (2) هو ابن معاوية تقدم.
- (3) هو السبيعي.
- (4) ما بين الحاصرتين في الأصل: [جابر]، وعليها علامة تضييب؛ إشارة إلى الخطأ في الكلمة.
- (5) تقدم تخريجه.

• والحديث إسناده حسن.

- (6) ما بين الحاصرتين في الأصل [الغنوي]، والصواب المثبت، وقد تقدم، وهو الراوي عن الفريابي.
- (7) هو محمد بن يوسف، تقدم.
- (8) هو ابن عيينة.
- (9) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 3/ 299 - حديث 199.

• والحديث إسناده صحيح.

- (10) هو ابن عبيد، تقدم.

نا زُهَيْرٌ<sup>(1)</sup>، نا عبدُ اللهِ بنُ عيسى<sup>(2)</sup>، عن موسى بن عبد الله<sup>(3)</sup>، عن أبي حميدٍ، أو حَمِيدَةَ<sup>(4)</sup> - قال زُهَيْرٌ: الشكُّ مني - قال: قال رسولُ اللهِ - عليه الصلاة والسلام -: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ»<sup>(5)</sup>.

(ل35/ب) (403) / أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا محمد<sup>(6)</sup>، نا قَيْصَةُ، نا سفيان<sup>(7)</sup>، عن عاصمِ الأحولِ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ، أنه خطبَ امرأةً مِنَ الأنصارِ فقال له رسولُ اللهِ - عليه الصلاة والسلام -: «أذهب فانظر إليها؛ فإنه أجدُّ أن يؤدَمَ<sup>(8)</sup> بينكما»<sup>(9)</sup>.

(1) هو ابن معاوية.

(2) هو أبو محمد عبد الله بن أبي عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة فيه تشيع. توفي سنة ثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 412/15. التقريب. 521/1.

(3) هو موسى بن عبد الله بن يزيد الحَظْمِي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 94/29. التقريب. 225/2.

(4) هو الصحابي الجليل أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي. المشهور بأبي حميد الساعدي. أنظر أسد الغابة. 453/3.

(5) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الرحمن بن سعد - 424/5. عن زهير بن معاوية، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هو ابن إسحاق.

(7) هو الثوري؛ لأن الأحول لا يروي عنه إلا الثوري.

(8) يؤدم بينكما: أي تكون بينكما المحبة والاتفاق. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الهمزة مع الدال. 21/1.

(9) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب النظر إلى المخطوبة - 388/3 =

(404) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، قال: نا أبو معاوية، نا عاصم، عن بكر بن عبد الله، عن المغيرة بن شعبة مثله<sup>(1)</sup>.

(405) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا حاجب بن سليمان، نا الحجاج، وابن أبي رواد، ومؤمل، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى<sup>(2)</sup>، وابن شهاب، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها -، أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «أئما امرأة نكحت بغير إذن وليها<sup>(3)</sup> فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها المهر بما أستحل من فرجها، فإن أشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»<sup>(4)</sup>.

= حديث 1087. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب إباحة النظر قبل التزويج - 69/6 - حديث 3235. كلاهما عن عاصم الأحول، به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب النظر إلى المرأة - 600/1 - حديث 1866. عن بكر بن عبد الله، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(1) أخرجه أحمد في مسنده - مسند المغيرة بن شعبة - 246/4 - عن أبي معاوية، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم.

(3) الولي: هو العصبه على ترتيبهم بشرط حرية وتكليف، ثم الأم، ثم ذو الرحم الأقرب فالأقرب. أنظر عون المعبود. 70/6.

(4) أخرجه أبوداود في سننه - كتاب النكاح - باب في الولي - 635/1 - حديث 2083. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء لا نكاح إلا بولي - 399/3 - حديث 1102. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 605/1 - حديث 1879. كلهم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن ابن شهاب به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 244/6.

=

(406) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، نا مالك، عن عبد الله بن الفضل<sup>(1)</sup>، عن نافع بن جبير<sup>(2)</sup>، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «الأيّم<sup>(3)</sup> أحقُّ بنفسها من وليّها، والبكر<sup>(4)</sup> تُستأمر<sup>(5)</sup> في نفسها، وإذنها صماتها»<sup>(6)</sup>.  
- قال: ونا الربيع في موضع آخر بإسناده: أن رسول الله -عليه الصلاة

= فائدة مهمة: في السنن يرويه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، وقد ضعف بعض الحفاظ الحديث لما روى إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج أنه لقي الزهري فسأله عن هذا الحديث فأكرهه.

وقد أنكر يحيى بن معين هذه القصة وقال: وسماح إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذلك. إنما صحح كتبه على كتب ابن أبي رواد. قال الترمذي: وضعف يحيى بن معين رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج. أنظر جامع الترمذي. 407/3 .

فأراد أبو بكر النيسابوري الرد على الذين ضعفوا الحديث بإثبات العكس، وهو رواية ابن جريج عن الزهري الحديث مباشرة.

(1) تقدم.

(2) هو أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، قال ابن حجر: ثقة فاضل. توفي سنة تسع وتسعين. أنظر تهذيب الكمال. 272/29. التقريب. 237/2.

(3) الأيّم في الأصل: التي لا زوج لها بكرًا كانت أو ثيبًا، مطلقة كانت أو متوفى عنها، والمراد هنا الثيب خاصة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الهمزة مع الياء. 45/1.

(4) البكر: خلاف الثيب، رجلاً كان أو امرأة، وهو الذي لم يتزوج. المصباح المنير. مادة (بكر). ص 59.

(5) تستأمر: أي تشاور في أمر زواجها، فإن سكنت عرف رضاها وقبولها. لسان العرب. مادة (أمر). 31/4.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب أستئذان الثيب... - 1037/2 - حديث 1421. عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

والسلام- قال: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسِها من وليِّها، والبكرُ تُستأذَنُ في نفسها، وإذنها صُماؤها».

(407) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباسُ الدُّوريُّ، قال: نا عبيدُ الله ابنُ [عبدالمجيد]<sup>(1)</sup> الحنفي<sup>(2)</sup>، نا عبيدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ مَوْهَبِ<sup>(3)</sup>، حدَّثني نافعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن عبدِ الله بنِ عباسٍ: أنَّ رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «الأيِّمُ أملكُ بامرِّها من وليِّها، والبكرُ / تُستأمرُّ، ورضاها سُكوئُها»<sup>(4)</sup>.

(ل/36أ)

(408) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ الحسنِ، نا عبدُ الله بنُ الوليدِ، نا سفيانُ الثوريُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن عبدِ الله بنِ الفضلِ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسِها من وليِّها، والبكرُ تُستأمرُّ، وإذنها صُماؤها»<sup>(5)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الحميد]، والصواب المثبت كما في مصادر التخریج.

(2) هو أبو علي عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي البصري، قال ابن حجر: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه. توفي سنة تسع ومائتين. أنظر تهذيب التهذيب. 34/7. التقريب. 636/1.

(3) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهَبِ التيمي، قال ابن حجر: ليس بالقوي. أنظر تهذيب التهذيب. 28/7. التقريب. 635/1.

(4) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب النكاح - باب أستمار البكر والثيب - حديث 2094. عن عبيد الله بن عبدالمجيد، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب.

(5) تقدم تخريجه عند مسلم.

● والحديث إسناده صحيح.

(409) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابَ، نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ<sup>(1)</sup>، نَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ذُكْوَانَ [أبي]<sup>(2)</sup> عَمْرُو<sup>(3)</sup> مَوْلَى عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ»<sup>(4)</sup>. قَالَتْ: قِيلَ: فَإِنَّ الْبَكْرَ تَسْتَجِي أَنْ تَكَلَّمَ. قَالَ: «سُكُونُهَا إِذْنُهَا»<sup>(5)</sup>.

(410) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو قِلَابَةَ<sup>(6)</sup>، نَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(7)</sup>، نَا شُعْبَةُ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَالَ: «الثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ وَرِضَاهَا

(1) هو أبو المثنى معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري القاضي، قال ابن حجر: ثقة متقن. توفي سنة ست وتسعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 132/28. التقريب. 193/2.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن]، والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة.

(3) هو ذكوان أبو عمرو مولى عائشة ؓ، قال ابن حجر: ثقة. أنظر التاريخ الكبير. 261/3. الجرح والتعديل. 451/3. تهذيب الكمال. 517/8. التقريب. 287/1.

(4) جمع بضع، ويطلق على عقد النكاح والجماع معاً، وعلى الفرج. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر 133/1.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحيل - باب في النكاح - 653/12 - حديث 6971. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب أستئذان الثيب في النكاح بالنطق... - 1037/2 - حديث 1420. كلاهما عن ابن جريح به بمعناه.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هو أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي، ولد سنة تسعين ومائة، روى عن بشر بن عمر، قال الذهبي: الإمام الحافظ القدوة محدث البصرة، توفي في شوال سنة ست وسبعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 401/18. سير أعلام النبلاء. 177/13.

(7) تقدم.

سُكُوتُهَا»<sup>(1)</sup>.

(411) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا يعقوب<sup>(2)</sup>، نا أبي<sup>(3)</sup>، عن أبي إسحاق، حدثني صالح بن كيسان<sup>(4)</sup>، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبيرة، عن ابن عباس: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «الأيُّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»<sup>(5)</sup>.

(412) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعيد، نا النضر، نا شعبة، قال: سمعت<sup>(6)</sup> سفيان الثوري، يقول لأبي إسحاق: حَدَّثَكَ

(1) أخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب أستئذان البكر في نفسها - حديث 3261. عن شعبة به بمعناه. ورواية شعبة عن مالك قليلة جداً، وهي لا تزيد عن عشرين حديثاً.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، تقدمت ترجمته.

(3) تقدم.

(4) تقدم.

(5) أخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب أستئذان البكر في نفسها - 84/6 - حديث 3262. من طريق يعقوب، به وفيه: [اليتيمة] بدل [البكر]. وهو حديث يستوي المصنف والنسائي فيه.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هذا السياق للحديث فيه دليل على سماع الثوري وشعبة لهذا الحديث من أبي إسحاق: في مجلس واحد، وقد أورد الترمذي هذه القصة فقال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، قال: سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمع أبا بردة يقول: قال رسول الله ﷺ «لا نكاح إلا بولي»؟ فقال: نعم. أنظر جامع الترمذي. 400/3.

أبو بُرْدَةَ<sup>(1)</sup> قال: قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(2)</sup>.

(413) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عمرو بن عثمان الرقي<sup>(3)</sup>، نا زهير بن معاوية<sup>(4)</sup>، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(5)</sup>.

(414) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إبراهيم بن مسلم<sup>(6)</sup>، ومحمد بن إسحاق، قالا: حدّثنا معلّى بن منصور<sup>(7)</sup>، نا أبو عوانة<sup>(8)</sup>،

(1) هو أبو بردة عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري - ابن الصحابي الجليل أبي موسى. ثقة توفي بالكوفة سنة ثلاث ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 6/ 523. تهذيب الكمال. 66/33.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب النكاح بغير ولي - 6/ 196 - حديث 10475. عن سفيان الثوري، به. والحديث من هذا الطريق مرسل. أنظر تخريج حديث 413.

(3) هو عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي مولاهم الرقي، قال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة سبع عشرة أو تسع عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 22/ 147. الكاشف. 2/ 83. التقريب. 1/ 740.

(4) تقدم. قال ابن حجر: إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. أنظر التقريب. 1/ 317.

(5) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب - 3/ 398 - حديث 1101. من طريق يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق، به. أنظر حاشية حديث 413، من كتابنا هذا.

(6) هو أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، تقدم.

(7) هو أبو يعلّى معلّى بن منصور الرازي نزيل بغداد، روى عن أبي عوانة، وروى عنه محمد بن إسحاق الصاغانى. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 28/ 291. التقريب. 2/ 202.

(8) هو الواضح بن عبد الله تقدم.

عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(1)</sup>.

- ثم قال لي أبو عوانة بعد ذلك بحين: لم أسمع من أبي إسحاق، بيني وبينه إسرائيل.

(415) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عمر بن سهل بالمصيبة<sup>(2)</sup>، نا زيد بن الحباب<sup>(3)</sup>، نا يونس بن أبي إسحاق<sup>(4)</sup>، عن أبيه، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي - عليه الصلاة والسلام -: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء لا نكاح إلا بولي - 398/3 - حديث 1101. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 605/1 - حديث 1881. كلاهما عن أبي عوانة، به. أنظر تخريج حديث 413، من كتابنا هذا.

(2) هو أبو حفص عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي البصري، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. أنظر تهذيب الكمال. 382/21. التقريب. 717/1.

(3) تقدم.

(4) هو أبو إسرائيل يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يهيم قليلاً. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة. أنظر الجرح والتعديل. 234/9. التقريب. 348/2.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب في الولي - 635/1 - حديث 2085. عن يونس بن أبي إسحاق، به. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء لا نكاح إلا بولي - 398/3 - حديث 1101. عن زيد بن الحباب عن يونس بن أبي إسحاق به. أنظر حاشية حديث 407.

وقد صحح الترمذي رواية من قال: عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ، قال الترمذي: ورواية هؤلاء الذين رَووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ: «لا نكاح إلا بولي». عندي أصح؛ لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ =

(416) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا [يزيدُ] <sup>(1)</sup> بنُ أبي حكيم <sup>(2)</sup>، نا سفيان <sup>(3)</sup>، عن جُوَيْرٍ <sup>(4)</sup>، عن الضحَّاك <sup>(5)</sup>، عن النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ <sup>(6)</sup>، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: «لا نكاحَ إلا بإذنِ وليِّ، فمَن نكحَ أو أنكحَ بغيرِ إذنِ وليِّ فنكاحُه باطلٌ» <sup>(7)</sup>.

= وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه؛ لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد، ومما يدل على ذلك: ما حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، قال: سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعت أبا بردة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي». فقال نعم. فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد، وإسرائيل هو ثقة ثبت في أبي إسحاق.

سمعت محمد بن المثنى يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق الذي فاتني إلا لما أتكلت به على إسرائيل؛ لأنه كان يأتي به أتم. أنظر جامع الترمذي. 400/3.

(1) في الأصل: [زيد]، وهو خطأ، والمثبت من مصادر ترجمته.

(2) تقدم.

(3) هو الثوري.

(4) هو أبو القاسم جُوَيْرٍ بن سعيد الأزدي البلخي، قال ابن حجر: ضعيف جداً. توفي بعد سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 167/5. التقريب. 168/1.

(5) هو أبو القاسم الضحَّاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال. أنظر تهذيب الكمال. 291/13. التقريب. 444/1.

(6) هو النزال بن سبرة الهلالي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 334/29. التقريب. 241/2.

(7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 229/3 - حديث 34. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 111/7 - حديث 13424. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح. قال البيهقي: هذا إسناد صحيح. أنظر سنن البيهقي.

(417) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، قال: نا عبد الوهاب بن عطاء<sup>(1)</sup>، عن سعيد<sup>(2)</sup>، عن قتادة<sup>(3)</sup>، عن الحسن، وسعيد بن المسيب، أن عمر رضي الله عنه قال: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»<sup>(4)</sup>.

(418) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن عبد الله بن يونس<sup>(5)</sup>، نا قيس<sup>(6)</sup>، عن عاصم<sup>(7)</sup>، عن زر<sup>(8)</sup>، عن علي رضي الله عنه قال: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(9)</sup>.

(419) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا عفان بن مسلم<sup>(10)</sup>، نا

(1) تقدم.

(2) هو ابن أبي عروبة.

(3) هو ابن دعامة السدوسي.

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بشاهدين عدلين - 126 / 7 - حديث 13505. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(5) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين. أنظر تهذيب الكمال. 1 / 375. التقريب. 1 / 39.

(6) هو أبو محمد قيس بن الربيع الكوفي، قال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر. توفي سنة بضع وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 24 / 25. التقريب. 2 / 33.

(7) هو ابن بهدلة، تقدم.

(8) هو ابن حبيش، تقدم.

(9) لم أقف عليه من هذا الطريق إلا عند المصنف.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(10) تقدم.

عبد الواحد بن زياد<sup>(1)</sup>، نا مجالد<sup>(2)</sup>، عن الشعبي، قال: قال عليّ  
وعبد الله وشريح: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(3)</sup>.

(ل36/ب) 420) أخبركم أبو القاسم، / أخبرنا أبو بكر، نا محمد، نا قبيصة، نا

سفيان<sup>(4)</sup>، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم<sup>(5)</sup>، عن سعيد بن جبيرة،  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «لا نكاح إلا بسلمان أو ولي مرشد»<sup>(6)</sup>.

421) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد [ ]<sup>(7)</sup>،

عبد الله بن بكر<sup>(8)</sup>، نا سعيد<sup>(9)</sup>، عن قتادة، عن الحسن، قال: فإن

(1) تقدم.

(2) هو ابن سعيد تقدم.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي -  
111 / 7 - حديث 13421. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) الثوري.

(5) هو أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي، قال ابن حجر: صدوق. توفي  
سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 279 / 15. التقريب. 513 / 1.

(6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي مرشد -  
124 / 7 - حديث 13491. من طريق سفيان الثوري، به. قال البيهقي: المشهور  
بهذا الإسناد موقوف على ابن عباس. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 124 / 7.

● والحديث إسناده حسن موقوفاً.

(7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن]، والصواب: أخبرنا أو حدثنا أو عن؛ لأنه لا  
يستقيم الإسناد إلا هكذا، وعبد الله بن بكر من شيوخ محمد بن إسحاق الصاغانى.  
أنظر ترجمة عبد الله بن بكر في تهذيب الكمال. 340 / 41.

(8) هو أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري نزيل بغداد، قال  
ابن حجر: ثقة حافظ. توفي في محرم سنة ثمان ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 14 /  
340. التقريب. 481 / 1.

(9) هو ابن أبي عروبة.

تزوَّجَتْ بغيرِ وليٍّ ولا شهودٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مردودٌ على كلِّ حالٍ، وذلك فاحشةٌ، وليس للوليِّ أن يُجيزَ ذلك<sup>(1)</sup>. وهو قول قتادة.

(422) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا رَوْح، نا ابن جُرَيْج، أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبَةَ<sup>(2)</sup>، عن عكرمة بن خالد، قال: جَمَعَتِ الطَّرِيقُ ركبًا، فجعلت امرأةً منهم ثيبًا أمرها بيد رجلٍ غيرِ وليٍّ فأنكحها، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فجلد الناكح والمُنكح، وردَّ نكاحها<sup>(3)</sup>.

(423) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بُكَيْرِ بن الأشج<sup>(4)</sup>، أنه

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب النكاح - باب من قال: لانكاح إلا بولي أو سلطان - 441/3 - حديث 15928. عن يزيد بن هارون عن يزيد. قال: سمعت الحسن يقول: «لانكاح إلا بولي، وشاهدي عدل، وبصدقة معلومة، ومشهود علانية».

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو عبد الحميد بن جُبَيْرِ بن شيبَةَ بن عثمان بن أبي طلحة العبدري المكي، قال ابن حجر. ثقة. أنظر تهذيب التهذيب. 111/6. التقريب. 554/1.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب النكاح بغير ولي - 891/6 - حديث 10486. عن ابن جريج، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - 225/3 - حديث 20. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 111/7 - حديث 13417. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لأن عكرمة لم يدرك عمر رضي الله عنه. أنظر إرواء الغليل. 249/6.

قال ابن حجر: فيه انقطاع؛ لأن عكرمة لم يدرك ذلك. أنظر التلخيص الحبير. 160/3.

(4) هو ابن عبد الله الأشج تقدم.

سمع سعيد بن المسيب يقول: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لا تُنكح المرأة إلا بإذن وليها، أو ذوي الرأي من أهلها، أو السلطان»<sup>(1)</sup>.  
 (424) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا رُوْح، نا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن مَعْقِل بن يَسَار، قال: كانت أخته تحت رجلٍ فطلَّقها، ثم خلا عنها حتى إذا أنقضت عدَّتُها جاء يخطُبها، فحمي<sup>(2)</sup> مَعْقِلٌ من ذلك، وقال: خلا عنها وهو يَقْدِرُ عليها! فحال بينها وبينه، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَلَا تَمْسُلُوهُنَّ أَنْ يَكُنَّ آزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(3)(4)</sup>.

(425) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يزيد بن [سنان]<sup>(5)</sup>، نا أبو عامر العقدي، نا [عباد]<sup>(6)</sup> بن راشد<sup>(7)</sup>، عن الحسن، حدثني مَعْقِلُ بن يَسَارِ

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 228/3 - حديث 32.  
 وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 111/7 - حديث 13418. كلاهما عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(2) أي أخذته الحمية، وهي الأنفة والغيرة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحياء مع الميم. 263/1.

(3) سورة البقرة: آية 232.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 224/3 - حديث 16.  
 عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) في الأصل: [شيبان]، والصواب المثبت وقد تقدم.

(6) في الأصل: [عباس]، والصواب المثبت.

(7) هو عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري، روى عن الحسن البصري، وروى عنه أبو عامر العقدي، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. أنظر تهذيب الكمال.  
 116/14. التقريب. 466/1.

قال: كانت لي أختٌ وكانت تُخطبُ إليَّ، وكنتُ أَمْنَعُها حتى جاء ابن عمُّ لي فخطبها، وأنكحْتُها إِيَّاه، فاضطحبا ما شاء الله، ثم طَلَّقها طلاقًا ما له رجعةً، ثم تركها حتى أنقضتُ عدَّتُها، ثم خطبها إليَّ، فقلتُ: منعتُ الناسَ وأنكحتك، ثم طَلَّقتُ طلاقًا لك رجعةً، ثم تركتها حتى أنقضتُ عدَّتُها، والله لا أنكحها، قال: ففي نزلت هذه الآية: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ / أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ قال: فكفرت يميني، وأنكحها إياه<sup>(1)</sup>.

(426) [أخبركم]<sup>(2)</sup> أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حفص بن عبد الله<sup>(3)</sup>، حدثني أبي<sup>(4)</sup>، قال: إبراهيم بن طهمان<sup>(5)</sup>، عن يونس ابن عبيد<sup>(6)</sup>، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾: حدثني معقل بن يسار المزني أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجتُ أختًا لي من رجلٍ فطلقها، حتى إذا أنقضتُ عدَّتُها جاء يخطبها،

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب تفسير القرآن - باب وإذا طلقتم النساء... - 40/8 - حديث 4529. عن أبي عامر العقدي، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 124/3 - حديث 16. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 251/6.

(2) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت موافق لسياق رواية الكتاب.  
 (3) هو أبو علي أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 97/1. التقريب. 32/1.  
 (4) هو أبو عمرو حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري قاضي نيسابور، وكاتب إبراهيم بن طهمان، ذكره ابن حبان في الثقات. أنظر الجرح والتعديل. 175/3. الثقات. 161/1.

(5) تقدم.

(6) تقدم.

قلت له: زَوَّجْتُكَ وفرشْتُكَ وأكرمْتُكَ، فطلَّقْتُهَا ثم جئتُ تخطُبُها،  
أما والله لا تعودُ إليها أبداً، قال: وكان رجلاً لا بأسَ به، وكانت المرأةُ  
تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إليه، قال: فأنزل اللهُ تعالى هذه الآيةَ، فقلتُ: الآن أفعلُ  
يا رسولَ اللهِ فزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ<sup>(1)</sup>.

(427) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن عَقِيلٍ<sup>(2)</sup>، نا حفص بن  
عبدِ اللهِ: نا أحمد بن حفص، حدَّثني أبي، حدَّثني إبراهيم بن  
ظَهْمَانَ، والحجَّاج بن الحجَّاج<sup>(3)</sup>، عن عِسلِ بنِ سفيان<sup>(4)</sup>، عن  
عطاء<sup>(5)</sup>، عن أبي هريرة، قال: جاءتِ امرأةٌ إلى رسولِ اللهِ - عليه  
الصلاة والسلام -، فعرضتُ نفسَهَا عليه فقال لها: «اجلسي»، فجلستُ  
ساعةً، ثم قامت، فقال لها: «اجلسي بارك اللهُ فيك، أما نحنُ فلا  
حاجةَ لنا فيك، ولكن ملكتنا أمرك؟»، قالت: نعم. فنظر رسولُ اللهِ -  
عليه الصلاة والسلام - في وجوه القومِ فدعا رجلاً منهم فقال لها: «إني

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب من قال: لا نكاح إلا بولي -  
89/9 - حديث 5130. عن أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه به. وأخرجه  
الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - 123/3 - حديث 15. عن المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري، قال ابن  
حجر: صدوق حدث بأحاديث من حفظه فأخطأ في بعضها. توفي سنة سبع وخمسين  
ومايتين. أنظر تهذيب الكمال. 128/26. التقريب. 114/2.

(3) هو الحجَّاج بن الحجَّاج الباهلي البصري الأحول. قال ابن حجر: ثقة. تهذيب  
الكمال. 431/5. التقريب. 188/1.

(4) هو أبو قرة عسل بن سفيان التميمي البصري، قال ابن حجر: ضعيف. أنظر تهذيب  
الكمال. 52/10. التقريب. 673/1.

(5) هو ابن أبي رباح.

أريدُ أن أزوِّجَكَ هذا إن رضيتِ» فقالت: ما رضيتَ لي يا رسولَ الله فقد رضيتُ، ثم قال للرجلِ: «هل عندك من شيءٍ؟» قال: لا والله. قال: «قُمِ إلى النساءِ» فقام إليهم فلم يجدْ عندهنَّ شيئاً، فقال: «ما تحفظُ من القرآنِ؟» قال: سورة البقرة والتي تليها. قال: «هلَّمْ فعلُها عشرين آيةً وهي أمراتُك»<sup>(1)</sup>.

- قال أبو بكرٍ: وفي كتابي عن أحمد بن حفص: سورة البقرة أو التي تليها.

(428) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا أبو أمية، نا شبابة بن سوار<sup>(2)</sup>، نا ورقاء<sup>(3)</sup>، عن ابن أبي نجيح<sup>(4)</sup>، ومجاهد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾: نزلت في امرأة من مزيئة طلقها زوجها، فعضلها أخوها معقل / يضارها أن ترجع إلى

(ل/37ب)

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب في التزويج على العمل يعمل - 1/ 642 - حديث 2111. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب النكاح على تعليم القرآن - 242/7 - حديث 14178. كلاهما من طريق أحمد بن حفص، به. قال أبو داود - بعد أن ساق حديث سهل بن سعد المتفق عليه، ثم أردفه بهذا الحديث -: لم يذكر الإزار والخاتم - أي في حديث أبي هريرة - فقال: «ما تحفظ من القرآن؟» قال: سورة البقرة والتي تليها. قال: «فقم فعلها عشرين آية وهي أمراتك».

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه غسل بن سفيان، وهو ضعيف عن عطاء.

(2) تقدم.

(3) هو أبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي نزيل المدائن، قال ابن حجر: صدوق. أنظر تهذيب الكمال. 433/30. التقريب. 282/2.

(4) هو أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح الثقفي مولا هم المكي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. أنظر التقريب. 541/1.

زوجها الأول<sup>(1)</sup>.

(429) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حدثني يوسف بن سعيد، نا حجّاج، نا شريك<sup>(2)</sup>، عن سماك<sup>(3)</sup>، عن ابن أخي معقل بن يسار<sup>(4)</sup> قال: أنزلت هذه الآية في عمّي أخت معقل، طلقها زوجها ثم أرادت أن تتزوجه، فمنعها عمي معقل، فنزلت: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أزواجهنَّ﴾<sup>(5)</sup>.

(430) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، نا هشام<sup>(6)</sup>، عن محمد<sup>(7)</sup>، عن أبي هريرة قال: لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها. وقال: إنّ الزانية هي تزوج نفسها.

- قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: بغير بيّنة<sup>(8)</sup>.

(431) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مالك، نا

(1) أخرجه ابن جرير في جامع البيان في تأويل القرآن. 485/2. من طريق ابن جريج، به.

● والحديث إسناده حسن.

(2) هو ابن عبد الله تقدم.

(3) هو أبو المغيرة سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 115/12. التقريب. 394/1.

(4) لم أقف له على ترجمة.

(5) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 10/3 - من طريق شريك، به.

(6) هو ابن حسان.

(7) هو ابن سيرين.

(8) والحديث إسناده صحيح.

أبو أسامة<sup>(1)</sup>، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: لا تُزَوِّجُ المرأةَ المرأةَ، ولا تُزَوِّجُ المرأةَ نفسها. وقال: إِنَّ الزانيةَ هي التي تُزَوِّجُ نفسها<sup>(2)</sup>.

(432) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ سعيد، قال: أنا النضر<sup>(3)</sup>، نا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لا تُنكِحُ المرأةَ المرأةَ، ولا تُنكِحُ المرأةَ نفسها، وإنَّ الزانيةَ هي التي تُنكِحُ نفسها<sup>(4)</sup>.  
(433) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، نا أبو الأزهر، ومحمدُ بنُ يحيى، قالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: أَحْسَبُهُ عن أبي هريرة قال: لا تُنكِحُ المرأةَ المرأةَ، ولا تُنكِحُ المرأةَ نفسها، فَإِنَّ الزانيةَ تُنكِحُ نفسها<sup>(5)</sup>.

(434) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إسماعيل<sup>(6)</sup>، نا سليمانُ بنُ حرب<sup>(7)</sup>، نا حمادُ بنُ زيد، عن أيوب<sup>(8)</sup>، عن

(1) هو حماد بن زيد.

(2) والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن شميل.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 227 / 3 - حديث 29. من طريق النضر بن شميل، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب النكاح بغير ولي - 200 / 6 - حديث 10493. عن معمر، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(6) هو ابن إسحاق.

(7) هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة، قال ابن حجر: ثقة إمام حافظ. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 384 / 11. التقريب. 383 / 1.

(8) هو ابن أبي تيمية.

- محمد<sup>(1)</sup> قال: كانوا يقولون: لا تُنكِحُ المرأةَ المرأةَ، ولا تُنكِحُ المرأةَ نفسها. كانوا يقولون: الزانيةُ التي تُزَوِّجُ نفسها<sup>(2)</sup>.
- (435) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا المُقَدِّمِي<sup>(3)</sup>، نا القَعْنَبِي<sup>(4)</sup>، نا حمَّادُ بنُ زيْد، عن أيوب، عن محمدٍ نحوه<sup>(5)</sup>.
- (436) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا بحرُ بنُ نصر، نا بشرُ بنُ بكر<sup>(6)</sup>، نا الأوزاعي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: لا تُزَوِّجُ المرأةَ المرأةَ، ولا تُزَوِّجُ المرأةَ نفسها، فإن الزانيةُ هي التي تُزَوِّجُ نفسها<sup>(7)</sup>.
- (437) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصور، وعليُّ بنُ سهل<sup>(8)</sup>،

(1) هو ابن سيرين.

(2) والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي الثقفي مولا هم البصري، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 73/2. المقتنى في سرد الكنى. 393/1.

(4) هو أبو عبدالرحمن عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القعنبي الحارثي البصري، قال ابن حجر: ثقة عابد، وكان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. توفي في أول سنة إحدى وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 136/61. التقريب. 535/1.

(5) والحديث إسناده صحيح.

(6) هو أبو عبد الله بشر بن بكر التَّيْسِي البجلي، قال ابن حجر: ثقة يغرب. توفي سنة خمس ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 95/4. التقريب. 126/1.

(7) أخرجه البيهقي في سننه - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 110/7 - حديث 13413. من طريق بشر بن بكر، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) هو أبو الحسن علي بن سهل بن قادم الرَّمْلِي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة إحدى وستين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 454/20. التقريب. 695/1.

نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني<sup>(1)</sup>، نا عبد السلام<sup>(2)</sup>، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه قال: «لا تُنكح المرأة المرأة، ولا تُنكح المرأة نفسها». قال أبو هريرة رفعه: كان يُقال: الزانية تُنكح نفسها<sup>(3)</sup>.

(438) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعيد<sup>(4)</sup>، نا علي بن الحسن<sup>(5)</sup>، نا الحسين بن واقد<sup>(6)</sup>، عن أيوب، عن محمد، عن

(1) هو أبو جعفر محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي المعروف بابن الأصبهاني، لقبه حمدان، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة عشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 272/25. التقريب. 80/2. نزهة الألباب في الألقاب. ص 212.

(2) هو أبو بكر عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير. توفي سنة سبع وثمانين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 66/18. التقريب. 599/1.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - 228/3 - حديث 31. عن المصنف عن أحمد بن منصور، به. وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 110/7 - حديث 1882. من طريق عبدالسلام بن حرب، به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - 606/1 - حديث 1882. عن جميل بن الحسن عن محمد بن مروان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها». وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 192 - عن سفيان بن عيينة عن هشام به موقوفاً على أبي هريرة.

● والحديث إسناده صحيح مرفوعاً. قال الألباني: وإسناده صحيح على شرط الشيخين... وعبدالسلام قد ميز المسند من الموقوف. أنظر إرواء الغليل. 249/6.

(4) هو ابن صخر تقدم.

(5) تقدم.

(6) تقدم.

(ل38/أ) (439) أخبركم / أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن سعيد، نا النضر، نا ابن عون، عن محمد في المرأة تُزَوِّجُ نَفْسَهَا: كانوا يَكْرَهُونه، يقولون فيه قولاً شديداً، يقولون: الزانية التي تَنكِحُ نَفْسَهَا<sup>(2)</sup>.

(440) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، قال: نا سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ<sup>(3)</sup>، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عن ابن مُسَافِرٍ<sup>(4)</sup>، عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: هاجَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِيَانَ - وهي أمْرَأَتُهُ - إلى أرضِ الحَبَشَةِ، فلَمَّا قَدِمَ أرضَ الحَبَشَةِ مَرَضَ، فلما حَضَرَتْهُ الوفاةُ أوصى إلى رسولِ اللَّهِ - عليه الصلاة والسلام - فتزوج رسولُ اللَّهِ - عليه الصلاة والسلام - أم حبيبة بنت أبي سفيان، فَبَعَثَ مَعَهَا النجاشيَّ شُرْحَبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ فَأهداها إلى رسولِ اللَّهِ، عليه الصلاة والسلام<sup>(5)</sup>.

(441) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا أبو صالح<sup>(6)</sup>، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ<sup>(7)</sup>، عن ابن شهاب، عن

(1) والحديث إسناده صحيح.

(2) والحديث إسناده صحيح.

(3) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاها، ينسب إلى جده فيقال: سعيد بن عفير. قال ابن حجر: صدوق عالم بالأنساب. توفي سنة ست وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 36/11. التقريب. 362/1.

(4) هو عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي أمير مصر، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 76/16. التقريب. 567/1.

(5) والحديث إسناده حسن.

(6) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث تقدم.

(7) هو ابن مسافر تقدم.

عروة بهذه القصة، ولم يَذْكُرْ عائشة رضي الله عنها<sup>(1)</sup>.  
 (442) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق،  
 عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة بن الزبير، عن أم حبيبة: أنها كانت  
 تحت عُبيد الله بن جحش فهلك عنها، وكان ممن هاجر إلى أرض  
 الحبشة، فزوجه النجاشي إلى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - وهي  
 عندهم<sup>(2)</sup>.

(443) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا نعيم بن  
 حماد<sup>(3)</sup>، نا ابن المبارك، نا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة بن الزبير،  
 عن أم حبيبة: أنها كانت تحت عُبيد الله بن جحش، وكان رحل إلى  
 النجاشي فمات، وإن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - تزوج  
 أم حبيبة، وإنما بأرض الحبشة، زوجها إياه النجاشي، وأمهرها أربعة  
 آلاف، ثم جهزها من عنده، فبعث بها إلى رسول الله - عليه الصلاة  
 والسلام - مع شُرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ وجهازها كله من عند النجاشي، ولم  
 يُرْسِلْ إليها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - شيئاً، وكان مهوراً أزواج  
 النبي - عليه الصلاة والسلام - أربع مائة درهم<sup>(4)</sup>.

(444) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، نا ابن  
 جريج، عن سليمان بن موسى، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير،

(1) والحديث إسناده ضعيف؛ لإرسال عروة.

(2) والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزامي، قال ابن حجر:  
 صدوق يخطئ كثيراً... وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم.  
 توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. أنظر الكامل في ضعفاء الرجال. 16/7. التقريب  
 250/2.

(4) والحديث إسناده حسن.

عن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي -عليه الصلاة والسلام-، عن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا تُنكح المرأة بغير إذن وليها، فإن / نكحت فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها، فإن أشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»<sup>(1)</sup>.

(ل38/ب)

(445) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مالك<sup>(2)</sup>، نا أبو أسامة<sup>(3)</sup>، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «تزوجني رسول الله -عليه الصلاة والسلام- لست سنين، وبنى<sup>(4)</sup> بي وأنا ابنة تسع سنين»<sup>(5)</sup>.

(446) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا يزيد، نا حجاج بن أرطاة، عن حصين<sup>(6)</sup>، عن الشعبي، عن الحارث<sup>(7)</sup>، عن

(1) والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 244/6.

(2) تقدم.

(3) هو حماد بن زيد.

(4) البناء: الدخول بالزوجة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الباء مع النون. 96/1.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب - باب تزويج النبي عليه الصلاة والسلام عائشة - حديث 3607. من طريق حماد بن زيد به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب تزويج الأب البكر الصغيرة - حديث 1422. عن أبي معاوية عن هشام به.

(6) هو أبو الهذيل حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 519/6. التقريب. 222/1.

(7) هو أبو زهير الحارث بن عبد الله الأغور الكوفي. روى عن علي بن أبي طالب وروى عنه الشعبي، قال ابن حجر: صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي إلا حديثان. أنظر تهذيب الكمال. 244/5. التقريب. 175/1.

عليّ ﷺ قال: لا نكاح إلا بوليّ، ولا نكاح إلا بشهود.

- (447) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا حاجب بن سليمان، نا مؤمّل، عن سفيان<sup>(1)</sup>، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم<sup>(2)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لا نكاح إلا بوليّ مرشد، وشاهدي عدل<sup>(3)</sup>.
- (448) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا ابن سلمة الخزاعي<sup>(4)</sup>، نا عبد الله بن جعفر<sup>(5)</sup>، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لا نكاح إلا بوليّ أو بإذن وليّ مرشد وشاهدين<sup>(6)</sup>.
- (449) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو حاتم<sup>(7)</sup> ومحمد بن يحيى، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري<sup>(8)</sup>، نا الأشعث<sup>(9)</sup>، عن

(1) هو الثوري.

(2) تقدم.

(3) والحديث إسناده صحيح موقوفاً. أنظر إرواء الغليل. 239/6.

(4) هو أبو سلمة منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي البغدادي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة عشر ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 530/28. التقريب. 214/2.

(5) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي المدني، روى عنه أبو سلمة منصور بن سلمة، قال ابن حجر: ليس به بأس. توفي سنة سبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 372/14. التقريب. 483/1.

(6) والحديث إسناده صحيح موقوفاً. أنظر إرواء الغليل. 238/6.

(7) هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، إمام الجرح والتعديل المشهور، قال ابن حجر: أحد الحفاظ. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 381/24. التقريب. 53/1.

(8) هو ابن المشنى، تقدم.

(9) تقدم.

الحسن، عن سَمْرَةَ، أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا نكح الوليَّانِ فهي للأول»<sup>(1)</sup>.

(450) أخبركم أبو القاسم، نا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا مسلمُ بنُ إبراهيم<sup>(2)</sup>، نا هشامُ، نا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «أيُّما امرأةٍ تزوجها وليَّانِ فهي للأولِ منهما»<sup>(3)</sup>.

(451) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا هشامُ بنُ عبد الملك<sup>(4)</sup>، نا حمَّادُ بنُ سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمْرَةَ، قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «إذا زوَّج المرأةَ الوليَّانِ فهي للأولِ منهما»<sup>(5)</sup>.

(452) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ يحيى وأحمدُ بنُ منصور، قالوا: نا عبدالرزاق، نا مَعْمَرُ، عن أبي حازم، عن سهلِ بنِ سعدِ الساعدي، قال: سمعته يُحدِّث: أنَّ امرأةً جاءت إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- فوهبتَ نفسها له، فصمت ثم عرضت

(1) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

• والحديث إسناده صحيح. وقد تقدم الكلام على مسألة سماع الحسن من سمرة.

(2) هو الفراهيدي تقدم.

(3) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

• والحديث إسناده صحيح. وقد تابع الأشعثُ قتادة عن الحسن كما تقدم.

(4) هو أبو الوليد الطيالسي، تقدم.

(5) والحديث إسناده صحيح.

نفسها عليه فصمت، قال: فلقد رأيتها [قائمة<sup>(1)</sup>] مَلِيًّا - أو قال: هويًّا -  
تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وهو صامتٌ. قال: فقام رجلٌ - قال: أَحْسَبُهُ من  
الأنصارِ، فقال: يا رسولَ الله، إن لم تكن لك بها حاجةٌ فزَوِّجْنِيهَا.  
فقال: «ألك شيء؟» قال: لا والله يا رسولَ الله. قال: «اذْهَبْ فَالتِمِسْ  
شيئًا، ولو خاتمًا من حديد». قال: فَذَهَبَ ثم رَجَعَ فقال: والله ما  
وَجَدْتُ / شيئًا إلا ثوبي هذا أَشَقُّهُ بيني وبينها. فقال النبي - عليه الصلاة  
والسلام - : «ما في ثوبك فَضْلٌ عنك» فقال: «هل تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شيئًا؟»  
قال: نعم. قال: «ماذا؟». قال: سورةٌ كذا وكذا وسورةٌ كذا. قال: «فقد  
أَمْلَكْتَكُهَا بما معَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» قال: فلقد رأيتُه يمضي وهي معه<sup>(2)</sup>.

قال أبو بكرٍ: قوله: أَمْلَكْتَكُهَا. وَهُمْ من مَعْمَرٍ، وقد وافقه على ذلك  
عبدُ العزیز بنُ أبي حازم، وقال مالكٌ والثوريُّ وابنُ عُيَيْنَةَ قال:  
زَوَّجْتُكَهَا. وهو الصوابُ<sup>(3)</sup>.

(453) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا محمدُ بنُ إسحاق، قال: نا  
عبدُ الله بنُ بكرٍ<sup>(4)</sup>، نا سعيدٌ<sup>(5)</sup>، عن قتادة، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ: أنه

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت من مصنف عبدالرزاق، وهي مثبتة  
عند عبدالرزاق في مصنفه، ومن طريقه روى المصنف هذا الحديث.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب الموهبات - 77 / 7 - حديث  
12274. عن معمر، به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 222 / 6.

(3) تقدم الكلام على الزيادات في مقدمة البحث.

(4) تقدم.

(5) هو ابن أبي عروبة.

كان لا يرى بأسا إذا بَتَّ طلاقَ امرأته أن يتزوجَ خامسا حاملا كانت  
امرأته أو غيرَ حاملٍ<sup>(1)</sup>.

(454) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا الربيعُ، أنا الشافعيُّ، نا مالكُ،  
عن ربيعةَ: أنَّ القاسمَ بنَ محمدٍ، وعروةَ بنَ الزبيرِ كانا يقولان في  
الرجلِ يكونُ عنده أربعُ نساءٍ فيُطَلَّقُ إحداهنَّ ألبتَّةَ: فيتزوجُ إذا شاء، ولا  
يَنْتَظِرُ حتى تَنْقُضِيَ عِدَّتُها<sup>(2)</sup>.

(455) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا مسلمُ بنُ  
إبراهيمَ وسُريجُ بنُ النعمانِ<sup>(3)</sup> قالوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، نا قتادةُ،  
عن الحسنِ وسعيدِ بنِ المُسيَّبِ وخِلاسِ بنِ عمرو<sup>(4)</sup>:

- قال<sup>(5)</sup>: ونا حَمِيدُ<sup>(6)</sup>، عن بكرِ بنِ عبدِ اللهِ المُزَنِيِّ: أنهم قالوا: إذا  
طَلَّقَ امرأته وهي حاملٌ إن شاء تزوجَ أختها في عِدَّتِها<sup>(7)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 307/3 - حديث 234.  
عن المصنف، به.

• والحديث إسناده حسن إلى سعيد بن المسيب.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 308/3 - حديث 236.  
عن المصنف به.

• والحديث إسناده حسن.

(3) هو سريج بن النعمان.

(4) هو خلاص بن عمرو الهجري البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال.  
364/8. التقريب. 276/1.

(5) ليس معلقا وإنما بالإسناد الذي قبله، والقائل هو حماد بن سلمة.

(6) هو الطويل، وقد روى عن بكر بن عبد الله المزني.

(7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 308/3 - حديث 235.  
عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب الرجل

يطلق أربع نساء... - 15/7 - حديث 13629. من طريق إبراهيم وسريج به.

• والحديث إسناده حسن.

(456) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا حُمَيْدٌ<sup>(1)</sup>، نا سُرَيْجٌ<sup>(2)</sup>، نا حَمَادٌ،  
عن هشام بن عروة عن أبيه مثله<sup>(3)</sup>.

(457) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان،

(1) هو أبو أحمد حُمَيْد بن مَخْلَد بن قتيبة الأزدي المشهور بابن زنجويه، وهو لقب أبيه، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 392/7. التقريب. 246/1.

والذي خطر لي أولاً أنه شيخه أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصي الذي أكثر عنه، ويحدث عنه عدة مرات بكنيته، ونسي ناسخ المخطوط كلمة [أبو]، وذلك لأنني لم أقف - من خلال كتب التراجم التي بين يدي - على شيخ للمصنف أسمه حميد، بل الموجود أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصي، ولكن بعد التفتيش في مصادر الترجمة وجدت حميد بن مخلد الذي جزم أنه شيخ للمصنف، وذلك لما يلي:

أ - الأصل صحة ما كتب الناسخ، إلا إن ثبت ما يخالفه يقيناً.

ب - السماع على المخطوط من قبل حفاظ، فهم مقرون بما فيه.

ج - أن حميد بن مخلد من طبقة شيوخ المصنف حيث يروي عن روى عنهم، كالنضر بن شميل ومحمد بن يوسف الفريابي.

د - نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء عن الحاكم - وأظنه من ذلك السفر العظيم المفقود (تاريخ نيسابور) - : أبو أحمد كثير الحديث قديم الرحلة إلى الحجاز ومصر والشام والعراقين. إلى أن قال: روى عنه بالعراق إماما الحديث إبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل. إلى أن قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: حدثنا حميد بن زنجويه النسائي بنيسابور سنة سبع وعشرين ومئتين. أنظر سير أعلام النبلاء. 21/12.

فهو دخل بلد المصنف نيسابور وحدث بها، فلا يبعد أن يكون المصنف سمع منه وحدث عنه.

(2) هو ابن النعمان، تقدم.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 308/3 - حديث 235. عن المصنف به.

• والحديث إسناده حسن.

عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة<sup>(1)</sup>، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عتبة، عن عمر رضي الله عنه قال: يَنْكِحُ العَبْدُ وَيُطَلَّقُ تَطْلِيقَتَيْنِ، وَتَعْتَدُ الأُمَّةُ حَيْضَتَيْنِ<sup>(2)</sup>.

(458) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إذا طَلَّقَ العَبْدُ أُمَّرَأَتَهُ أَثْنَتَيْنِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، حَرَّةً كَانَتْ أَوْ أُمَّةً، وَعِدَّةُ الحُرَّةِ ثَلَاثُ حِيضٍ، وَعِدَّةُ الأُمَّةِ حَيْضَتَانِ<sup>(3)</sup>.

(459) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا يزيد بن هارون، نا هشام:

(460) ونا إبراهيم بن مرزوق، نا عبد الصمد، نا هشام ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حَدَّثَنِي نَفِيعٌ: أَنَّهُ كَانَ مَمْلُوكًا وَتَحْتَهُ حُرَّةٌ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، فَسَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنهما فَقَالَا: طَلَّاقُ عَبْدٍ، وَعِدَّتُهَا عِدَّةُ حُرَّةٍ<sup>(4)</sup>.

(ل39/ب)

(1) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 318/7. التقريب. 104/2.

(2) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 308/3 - حديث 237. عن المصنف به.

• والحديث إسناده صحيح موقوفًا. أنظر إرواء الغليل. 150/7.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع.. - 38/4 - حديث 109. عن المصنف به. وأخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في طلاق العبد - 574/2 - حديث 1193. عن نافع به.

• والحديث إسناده حسن.

(4) أخرجه البيهقي السنن الكبرى - كتاب الرجعة - باب ما جاء في عدد طلاق العبد - 369/7 - حديث 14939. من طريق المصنف به.

• والحديث إسناده صحيح موقوفًا.

(461) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، قال: نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن نُفَيْعًا قال: كانت تحتي حُرَّةٌ فطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَةً، فَأَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ عَثْمَانُ: طَلَّاقُ عَبْدٍ وَعَدَّتْهَا عِدَّةُ حُرَّةٍ. ووافقهُ على ذلك زيدٌ<sup>(1)</sup>.

(462) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، قال: سألت أبا عاصم<sup>(2)</sup> عن هذا الحديث فقال: أخبرنا مظهر<sup>(3)</sup>، أخبرني القاسم<sup>(4)</sup>، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «تُطَلَّقُ الْأُمَةُ اثْنَتَيْنِ، وَتَعْتَدُ حَيْضَتَيْنِ». - قال أبو عاصم: فقلتُ له: إنَّ ابنَ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَنْكَ: «تُطَلَّقُ [الْأُمَةُ]<sup>(5)</sup> اثْنَتَيْنِ وَقُرُؤُهَا حَيْضَتَانِ» كما [حَدَّثَهُ]<sup>(6)(7)</sup>.

(1) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو الضحاك بن مخلد.

(3) هو مظهر بن أسلم المخزومي، قال ابن حجر: ضعيف. أنظر تهذيب الكمال. 96/28. التقريب. 190/2.

(4) هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [المرأة]، والصواب: [الأمه] كما في مصادر التخریج، ويدل عليه معنى الحديث.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل غير واضح، والمثبت موافق لرواية الدارقطني من طريق المصنف.

(7) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطلاق - باب سنة طلاق العبد - 665/1 - حديث 2189. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الطلاق - باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان - 478/3 - حديث 1182. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطلاق - باب في طلاق الأمة وعدتها - 672/1 - حديث 2080. كلهم من =

- قال أبو بكرٍ: سمعتُ [محمدًا]<sup>(1)</sup> بنَ إسحاقَ قال: سمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ: ليس بالبصرة حديثُ [أنكرًا]<sup>(2)</sup> من حديثِ مظاهرٍ هذا<sup>(3)</sup>.  
 (463) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا إبراهيمُ بنُ مرزوقٍ، نا أبو عامرٍ العقديُّ، نا هشامُ بنُ سَعْدٍ<sup>(4)</sup>، عن زيدِ بنِ أسلمٍ، قال: سئل

= طريق أبي عاصم عن مظاهر به، وعن أبي عاصم عن ابن جريج عن مظاهر، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق - 39/4 - حديث 113. من طريق المصنف عن محمد بن إسحاق ومحمد بن أحمد بن الجعيد وجماعة قالوا: نا أبو عاصم، نا ابن جريج عن مظاهر عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «طلاق الأمة تطليقتان، وقُرُؤُها حِضتان». قال أبو عاصم: فلقيت مظاهرًا فحدثني عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يطلق العبد تطليقتين وتعتد حِضتين».

قال: فقلت له: حدثني كما حدثت ابن جريج. قال: فحدثني به كما حدثه. قال أبو داود: وهو حديث مجهول. وقال الترمذي: حديث عائشة حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث مظاهر بن أسلم ومظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه مظاهر وهو ضعيف. أنظر إرواء الغليل. 148/7.  
 (1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [إبراهيم]، والصواب: [محمد] كما عند الدارقطني في السنن.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [لم يكن]، والصواب المثبت: [أنكرًا]، وهي كما نقلها الدارقطني في سننه والمزي في تهذيب الكمال. 97/28.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه عن أبي بكرٍ النيسابوري، نا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عاصم يقول: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر هذا.  
 - قال أبو بكرٍ النيسابوري: والصحيح عن القاسم خلاف هذا.

وعبارة أبي بكرٍ هذه غير موجودة في مصنفه، لكن الدارقطني نقلها عنه. أنظر تهذيب الكمال. 97/28.

(4) هو أبو عباد هشام بن سعد المدني، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. أنظر تهذيب الكمال. 402/30. التقريب. 662/2.

القاسمُ بنُ محمدٍ عنِ عِدَّةِ الأُمَمِ؟ فقال: الناسُ يقولون: حيضتين، ولا نَجِدُ في كتابِ اللهِ ﷻ، ولا في سنةِ رسولِ اللهِ -عليه الصلاة والسلام-<sup>(1)</sup>.

(464) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، أنا مالك، حدثني ابن شهاب، عن ابن المُسيَّب: أن نُفَيْعًا مَكَاتَبًا لَأُمِّ سلمةَ زوجِ النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ حُرَّةً تَطْلِيقتين، فاستفتينا عثمانَ بنَ عفَّانَ ؓ فقال: لا يَقْرُبُها. ثم جاء إلى عائشةَ -رضي اللهُ عنها- فقالت: حَرَمْتُ عَلَيْكَ<sup>(2)</sup>.

(465) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، نا ابن وهب، حدثني مالك، فذكر مثله<sup>(3)</sup>.

(466) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف، وأبو حُمَيْدٍ، قالا: نا حجاج، نا ليث، حدثني أيوبُ بنُ موسى<sup>(4)</sup>، عن رجاءِ بنِ حَيوَةَ<sup>(5)</sup>،

(1) هذا الحديث ساقه المصنف عن القاسم بن محمد ليدل أنه لا علم له بالحديث السابق. أنظر إرواء الغليل. 149 / 7.

(2) أخرجه مالك في موطنه - كتاب النكاح - باب ما جاء في طلاق العبد - 574 / 2 - حديث 1191. عن ابن شهاب، به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 295. عن مالك، به. وليس فيه ذكر عائشة.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم تخريجه.

(4) هو أبو موسى أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصم المكي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 494 / 3. التقريب. 119 / 1.

(5) هو أبو المقدم رجاء بن حَيوَةَ الكندي، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة اثنتي عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 151 / 9. التقريب. 298 / 1.

عن قَيْصَةَ بنِ ذُوَيْبٍ<sup>(1)</sup>، عن عائشةَ أُمِّ المؤمنين -رضي الله عنها-: أنها جاءها غلامٌ لها تحته امرأةٌ حرةٌ من جَمِيرٍ، فقال لها: طَلَّقْتُ أُمَّرَأَتِي تَطْلِيقَتَيْنِ؟ فقالت عائشةُ -رضي الله عنها-: لا تَقْرَبُهَا. فانطلق فسأل عثمانَ بنَ عفَّانَ ؓ فقال: لا تَقْرَبُهَا. ثم جاء إلى عائشةَ -رضي الله عنها- فحدَّثها فقالت: أنطلق فسَلْ. وسأل زيدَ بنَ ثابتٍ فقال: لا تَقْرَبُهَا<sup>(2)</sup>.

(467) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ، نا ابن وهبٍ، أن مالكا أخبره عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «لا يُجْمَعُ بينَ المرأةِ وعمَّتها، ولا بينَ المرأةِ وخالتها»<sup>(3)</sup>.

(468) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا يونسُ، نا سفيانُ<sup>(4)</sup>، عن الزهريِّ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه قال: / [سئل عمرُ بنُ الخطابِ ؓ

(ل/40أ)

(1) هو أبو سعيد قبيصة بن ذويب بن حَلْحَلَةَ المدني، قال ابن حجر: من أولاد الصحابة له رؤية. توفي سنة ست وثمانين. أنظر تهذيب الكمال. 476/23. التقريب. 26/2

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب طلاق الحرة - 235/7 - حديث 12948. عن أيوب، به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب لا تنكح المرأة على عمتها - 64/9 - حديث 5109. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها... - 1028/2 - حديث 1408. كلاهما عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو ابن عيينة.

عن الأمّ وابتئها من ملك اليمين؟ فقال: [1] ما أحبّ أن يُجيزهما جميعاً [2].

قال [3] أبي : وددت أن عمر ﷺ كان أشدّ فيه مما هو.

(469) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا شعيب بن الليث [4]، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عتبة، عن عمر بن الخطاب ﷺ : أنه سُئل عن جمع المرأة وابتئها ممّا ملكت اليمين؟ فقال: لا يُجيزهما كليهما. قال عبد الله: فلَوَدِدْتُ أنه كان أشدّ مما هو [5].

(1) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت جاء في رواية سفيان بن عيينة، مع أن الدارقطني ساق الحديث من طريق المصنف من طريق آخر غير طريقه في كتابه الزيادات، فتركته وأثبت ما في رواية سفيان بن عيينة، مهملاً رواية مالك عن الزهري التي ساقها الدارقطني. أنظر تخريج الحديث.

(2) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 289 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب ما جاء في تحريم الجمع بين الأختين وبين المرأة وابتئها في الوطء بملك اليمين - 164 / 7 - حديث 13711. كلاهما عن سفيان بن عيينة، به. • والحديث إسناده صحيح.

وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - 281 / 3 - حديث 136 بهذا السابق: حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: ثم أنه سئل عن المرأة وابتئها من ملك اليمين: هل توطأ إحداهما بعد الأخرى؟ فقال عمر: إني لا أحب أن أُجيزهما جميعاً. ونهاه.

(3) قال البيهقي: وقد غلط المزني رحمه الله في ذلك، فقال: قال ابن عمر: وددت. وإنما هو ابن عتبة لا شك فيه. أنظر سنن البيهقي. 164 / 7.

(4) تقدم.

(5) تقدم تخريجه.

(470) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني مالك، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه أنه سُئِلَ عن المرأةِ وابنتها في ملكِ اليمينِ: هل تُوطَأُ إحداهما بعد الأخرى؟ فقال عمر رضي الله عنه: لا أَحِبُّ أن يُجِيزَهُمَا جميعًا. ونهاه<sup>(1)</sup>.

قال أبو بكر: فيه: «ونهاه» هو حسن، وليس فيه قولُ عبدِ الله بنِ عتبة. (471) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبدُ الرزاق، أنا ابنُ جُرَيْج، حدَّثني أبو الزبير، أنه سَمِعَ جابراً يقولُ: مَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ فلا يَنْكِحُ أُمَّةً<sup>(2)</sup>.

(472) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبدُ الرزاق، أنا ابنُ جُرَيْج، حدَّثني أبو الزبير، أنه سَمِعَ جابراً بنَ عبدِ الله يقولُ: لا تُنْكَحُ الأُمَّةَ على الحُرَّةِ، وتُنْكَحُ الحُرَّةُ على الأُمَّةِ<sup>(3)</sup>.

(473) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حدَّثني يوسف، نا حجاج، نا اللَّيْثُ، نا أبو الزبير، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قال: لا تُنْكَحُ الأُمَّةَ على الحُرَّةِ، وتُنْكَحُ الحُرَّةُ على الأُمَّةِ، وَمَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ فلا يَنْكِحُ

(1) تقدم تخريجه.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب نكاح الحر الأمة - 264/7 - حديث 13082. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب نكاح إماء المسلمين... - 174/7 - حديث 13772. كلاهما عن عبدالرزاق، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب نكاح الأمة على الحرّة - 265/7 - حديث 13089. عن ابن جريج، به.

● والحديث إسناده صحيح.

أُمَّة<sup>(1)</sup>.

(474) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يزيدُ بنُ سنان<sup>(2)</sup>، نا معاذُ بنُ هشام<sup>(3)</sup>، حدّثني أبي<sup>(4)</sup>، عن عاصمِ الأحول، عن الحسن، قال: نهى رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- أن تُتَّكَحَ الأمةُ على الحُرَّة<sup>(5)</sup>.

(475) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ يوسف، نا عبدُ الرزاق، أنا مَعَمَّرٌ، عن ابنِ طاوس، عن أبيه قال: لا يَحِلُّ للحرِّ أن يَنْكَحَ أُمَّةً وهو يَجِدُ طَوْلًا<sup>(6)</sup> لحرَّة<sup>(7)</sup>.

(476) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرِ بنِ الحكم، نا سفيان<sup>(8)</sup>، عن عمرو بنِ دينار، عن جابرِ بنِ زيد<sup>(9)</sup> قال: لا يَصْلُحُ

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا تنكح أمة على حرة وتنكح حرة على أمة - 175/7 - حديث 13782. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده صحيح، قال البيهقي: هذا إسناد صحيح. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 175/7.

(2) تقدم.

(3) هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة مائتين. أنظر تهذيب الكمال. 139/28. التقريب. 193/2.

(4) هو هشام الدستوائي تقدم.

(5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب لا تنكح أمة على حرة وتنكح حرة على أمة - 175/7 - حديث 13779. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لإرسال الحسن للحديث.

(6) الطَّوْلُ: هو الغنى. المصباح المنير. مادة (ط ول). ص 382.

(7) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح إلى طاوس.

(8) هو ابن عيينة.

(9) تقدم.

نكاح الإمام اليوم<sup>(1)</sup>.

(477) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا يزيد بن هارون، / [أبا حبيب بن أبي حبيب]<sup>(2)(3)</sup>، عن عمرو بن هرم<sup>(4)</sup>، قال: سئل جابر بن زيد: هل يصلح للحر أن يتزوج أمة وهو يجد مهر حرة؟ [قال: إنما يتزوج الإمام من لم يجد مهر حرة وخشي]<sup>(5)</sup> العنت<sup>(6)(7)</sup>.

(478) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد، نا هشيم<sup>(8)</sup>، نا

(1) أخرجه الشافعي في الأم - 157/5 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب نكاح إماء المسلمين... - 174/7 - حديث 13775. كلاهما عن سفيان بن عيينة، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل، والمثبت موافق لما عند البيهقي في سننه من طريق أبي بكر النيسابوري صاحب الكتاب.

(3) وهو حبيب بن أبي حبيب - واسم أبيه يزيد - الأنماطي البصري، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. توفي سنة اثنتين وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 364/5. التقريب. 183/1.

(4) هو عمرو بن هرم الأزدي البصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 276/22. التقريب. 748/1.

(5) ما بين الحاصرتين أستدرك في هامش الأصل.

(6) العنت: المراد به الزنا. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع النون. 132/3.

(7) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب نكاح إماء المسلمين... - 174/7 - حديث 13776. من طريق المصنف، به.

● والحديث إسناده حسن.

(8) هو أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 59/11. التقريب. 269/2.

شريك<sup>(1)</sup>، عن عطاء بن السائب<sup>(2)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لا يتزوج الحر من الإماء إلا واحدة<sup>(3)</sup>.

(479) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا يزيد بن هارون، نا شعبة، عن منصور<sup>(4)</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾<sup>(5)</sup> قال: التعريض ما لم ينصب الخِطْبَةَ<sup>(6)</sup>.

(480) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا قبيصة<sup>(7)</sup>،

(1) هو ابن عبد الله تقدم.

(2) هو أبو محمد عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق أخطأ. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 86/20. التقريب. 675/1

(3) أخرجه البيهقي في سننه - كتاب النكاح - باب لا تنكح أمة على أمة - 175/7 - حديث 13778. من طريق المصنف، به. قال البيهقي: تابعه عبدالسلام بن حرب عن عطاء وخصيف عن سعيد عن ابن عباس ؑ. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 175/7

● والحديث إسناده حسن.

(4) هو أبو عتاب منصور بن المعتز بن عبد الله السلمي الكوفي، روى عن مجاهد بن جبر، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 546/28. التقريب. 215/2

(5) سورة البقرة: آية 235.

(6) أخرجه سعيد بن منصور في سننه - كتاب التفسير - باب تفسير سورة البقرة - 879/3 - حديث 383. من طريق شعبة به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب التعريض بالخطبة... - 178/7 - حديث 13796. من طريق وهب بن جرير عن شعبة، به.

● والحديث إسناده حسن.

(7) هو ابن عقبة تقدم.

نا سفيان<sup>(1)</sup>، عن منصور<sup>(2)</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ قال: يقول: إني أريد أن أتزوج<sup>(3)</sup>.

(481) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد<sup>(4)</sup>، نا عبد الوهاب بن عطاء<sup>(5)</sup>، نا سليمان التيمي، عن أبي مجلز في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾<sup>(6)</sup> قال: هو الزنا<sup>(7)</sup>.

(482) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن عبد الوهاب<sup>(8)</sup>، عن سعيد<sup>(9)</sup>، عن قتادة مثله<sup>(10)</sup>.

(1) هو الثوري؛ لأنه لم يرو عن ابن عينة. أنظر تهذيب الكمال. 482 / 23.

(2) هو ابن المعتمر.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب التعريض بالخطبة... - 178 / 7 - حديث 13797. من طريق سفيان عن منصور، به.

● والحديث إسناده حسن.

(4) هو ابن إسحاق.

(5) تقدم.

(6) سورة البقرة: آية 235.

(7) أخرجه الطبري في تفسيره - 522 / 2 - من عدة طرق عن سليمان التيمي عن أبي مجلز به، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب مواعدة الخاطب في العدة - 56 / 7 - حديث 12169. عن ابن التيمي عن أبيه به.

● والحديث إسناده حسن.

(8) أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي الفراء النيسابوري، قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ. وقال ابن حجر: ثقة. توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وعمره خمس وتسعون سنة. أنظر سير أعلام النبلاء. 606 / 21. التقریب. 108 / 2.

(9) هو ابن أبي عروبة.

(10) والحديث إسناده صحيح إلى قتادة.

(483) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد<sup>(1)</sup>، نا الفضل<sup>(2)</sup>، نا سفيان<sup>(3)</sup>، عن السدي<sup>(4)(5)</sup>، عن إبراهيم مثله<sup>(6)</sup>.

(484) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، أن مالكا أخبره عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه: أنه كان يقول في قول الله ﷻ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾: يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها من وفاة زوجها: إنك لعلي كريمة، وإني فيك لراغب، وإن الله لسائق إليك خيرا ورزقا، ونحو هذا من القول<sup>(7)</sup>.

(485) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا

(1) قد يكون محمد بن إسحاق الصاغاني، وقد يكون محمد بن يحيى الذهلي، وكلاهما روى عنه.

(2) هو ابن الدكين، تقدم.

(3) هو الثوري.

(4) هذه النسبة إلى سدة الجامع. سمي السدي لأنه كان يبيع الخمر مع المقانع بسدة المسجد. أنظر الأنساب. للسمعاني. 238/3.

(5) هو أبو محمد إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، روى عن سفيان الثوري، قال الذهبي: حسن الحديث. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. أنظر الكاشف. 247/1. تهذيب الكمال. 132/3.

(6) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب التعريض بالخطبة - 179/7 - حديث 13805. عن سفيان به.

● والحديث إسناده حسن.

(7) أخرجه مالك - كتاب النكاح - باب ما جاء في الخطبة - 524/2 - حديث 1091 عن عبدالرحمن، به. وأخرجه الشافعي في الأم - 158/5 - . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب التعريض بالخطبة - 178/7 - حديث 13798. كلاهما عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح عن القاسم بن محمد.

يزيدُ بنُ هارونَ، أنا سعيدُ بنُ أبي عروبةَ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عن أبيه قال: أسلمَ غيلانُ وعنده عشرُ نسوةٍ في الجاهليَّةِ، فأسلَمَنَ معه، فأمره رسولُ اللهِ أن يُمِسِكَ أربَعًا<sup>(1)</sup>. (486) أخبركم أبو القاسمِ، أنا أبو بكرٍ، نا أبو الأزهرِ، نا وهبُ بنُ جريرٍ، نا أبي قال: سمِعْتُ يحيى بنَ أيوبَ، / أخبرني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ<sup>(2)</sup>، عن أبي وهبِ الجَيْشَانِيِّ<sup>(3)</sup>، عن الضَّحَّاكِ بنِ قَيْرُوزِ الدِّيَلَمِيِّ<sup>(4)</sup>، عن أبيه<sup>(5)</sup> قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إني أسلمتُ وتحتي أختان؟ فقال

(ل 41/أ)

(1) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة - 624/3 - حديث 1128. عن سعيد بن أبي عروبة، به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أكثر من امرأة - 628/1 - حديث 1953. عن معمر، به. قال الترمذي: هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه. قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي؛ أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة. قال محمد: وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلاً من ثقيف طلق نساء فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رُجم قبر أبي رغال. والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا، منهم الشافعي وأحمد وإسحاق.

● والحديث إسناده معلول؛ لوهم معمر فيه. أنظر إرواء الغليل. 292/6.

(2) تقدم.

(3) هو أبو وهب الجَيْشَانِيُّ المصري، اختلف في اسمه، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 395/34. التقريب. 488/2.

(4) هو الضحَّاك بن قَيْرُوزِ الدِّيَلَمِيِّ الفلسطيني، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 276/13. التقريب. 443/1.

(5) هو الصحابي الجليل أبو عبد الله فيروز الديلمى الذي قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة في زمن النبي - ﷺ - توفي بعد سنة خمسين. أنظر أسد الغابة في معرفة الصحابة. 371/5. التقريب. 16/2.

رسولُ الله - عليه الصلاة والسلام - : «طَلَّقَ أَيُّهُمَا شِئْتُمْ»<sup>(1)</sup>.

(487) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(2)</sup>، نا موسى بْنُ دَاوُدَ<sup>(3)</sup>، نا ابن لَهَيْعَةَ، عن أبي وهبِ الْجَيْشَانِيِّ<sup>(4)</sup>، عن الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ<sup>(5)</sup>، عن أبيه<sup>(6)</sup> قال: أسلمتُ وعندي أختان، فأمرني النبي - عليه الصلاة والسلام - أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُمَا<sup>(7)</sup>.

(488) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، قال: نا الربيعُ في كتابِ سِيرِ الواقديِّ، أنا الشافعيُّ، أنا مَنْ سَمِعَ ابن أبي الزنادِ، يقولُ: أخبرني عبدُ المجيدِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ<sup>(8)</sup>، عن عوفِ بْنِ

(1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان - 680/1 - حديث 2243. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان - 627/3 - حديث 1130. كلاهما عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب، به.

● والحديث إسناده حسن. أنظر سنن الدارقطني. 273/3.

(2) هو شيخه محمد بن علي الوراق يعرف بلقبه حمدان، وقد تقدم.

(3) تقدم.

(4) تقدم.

(5) تقدم.

(6) تقدم.

(7) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب النكاح - باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان - 427/3 - حديث 1129. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أختان - 627/1 - حديث 1951. كلاهما عن عبد الله بن لهيعة عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن لهيعة.

(8) هو أبو وهب عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر الجرح والتعديل. 64/6. التقریب. 612/1.

الحارث<sup>(1)</sup>، عن نُوْفَلِ بْنِ [معاوية]<sup>(2)</sup> الدَّيْلِيِّ<sup>(3)</sup> قال: أَسَلَمْتُ وَعِنْدِي خَمْسُ نَسَوَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: «أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقِ الْآخَرَى». فَطَلَّقْتُهَا<sup>(4)</sup>.

(489) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الرَّبِيعُ فِي الْجِزْرِ الثَّانِي مِنْ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، نَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا الثَّقَةُ -أَحْسَبُهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ<sup>(5)</sup>-، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ غِيلَانَ الثَّقَفِيَّ أَسَلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نَسَوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: «أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقِ سَائِرَهُنَّ»<sup>(6)</sup>.

(490) أَخْبَرَكُم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ

(1) هو عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيِّ، قال ابن حجر: مقبول. أنظر تهذيب الكمال. 441/22. التقريب. 760/1.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [الحارث]، والمثبت هو الصواب؛ كما هو في مصادر الترجمة، ولا يروي عوف بن الحارث إلا عن نوفل بن معاوية، وأما نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب فهو ابن عم النبي -عليه الصلاة والسلام-، فلا يروي عنه عوف بن الحارث، وكذلك هو قرشي، وليس هو من الدليل المثبت في نسب الراوي. أنظر أسد الغابة في معرفة الصحابة. ابن الأثير. 369/5. 371/5.

(3) الدَّيْلِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الدَّيْلِ، وَهِيَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. أَنْظَرَ الْأَنْسَابَ. لِلْسَّمْعَانِيِّ. 628/2.

(4) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ - ص 274 - قَالَ: أَخْبَرْنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا. وَأَخْرَجَهُ فِي الْأَمِّ - 361/7.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه شيخ الشافعي مجهول.

(5) القائل: الربيع. كما عند البيهقي في سننه. أنظر سنن البيهقي. 181/7.

(6) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ - ص 274 -.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه شيخ الشافعي مجهول.

الهادي<sup>(1)</sup>، عن عمارة بن خزيمة<sup>(2)</sup>، عن أبيه قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِي مِنْ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»<sup>(3)</sup>.

(491) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان<sup>(4)</sup>، عن محمد بن المنكدر<sup>(5)</sup>، عن جابر: أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا: مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي فَرْجِهَا مِنْ دُبُرِهَا أَتَى وَلَدَهُ أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْأَلُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾<sup>(6)(7)</sup>.

(492) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، نا سفيان<sup>(8)</sup>، عن ليث<sup>(9)</sup>، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أنه

(1) هو أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني، قال ابن حجر: ثقة مكثر. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. أنظر. تهذيب التهذيب. 339 / 11. التقريب. 326 / 2.

(2) تقدم.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند خزيمة بن ثابت - 312 / 5 - عن سفيان بن عيينة، به. • والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 66 / 7.

(4) هو ابن عيينة.

(5) محمد بن المنكدر روى عنه السفيانان هذا الحديث كما سيأتي في التخريج.

(6) سورة البقرة: آية 223.

(7) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب تفسير القرآن - باب نساؤكم حرث لكم -

37 / 8 - حديث 4528. عن سفيان الثوري، به. وأخرجه مسلم في صحيحه -

كتاب النكاح - باب جواز جماعه أمراته في قبلها من قدامها - 1058 / 2 -

حديث 1435. عن ابن عيينة، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(8) هو الثوري.

(9) هو أبو بكر ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي مولاهم، قال الذهبي: فيه ضعف

يسير. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة. أنظر الكاشف. 151 / 2. التقريب. 48 / 2.

قال: مَنْ أَتَى الرِّجَالَ والنِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ<sup>(1)</sup>.

(493) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، نَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: مَلْعُونٌ الَّذِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا<sup>(2)</sup>.

(ل 41/ب) (494) أَخْبَرَكَم / أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الرَّمَادِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ إِيْتَانِ الْمَرْأَةِ فِي دُبْرِهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا يُسْأَلُنِي عَنِ الْكُفْرِ<sup>(3)</sup>.

(495) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ<sup>(4)</sup>، نَا سَفِيَانُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ ورائها جاء ولدها أحول. فبلغ النبي -عليه الصلاة والسلام- فقال: «كَذَبَتْ يَهُودٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ﴾. قَالَ: يَقُولُ: يَأْتِيهَا مِنْ حَيْثُ شَاءَ مَقْبَلَةً وَمُدْبِرَةً إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْفَرْجِ<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه النسائي في السنن الكبرى - كتاب عشرة النساء - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عن أبي هريرة في ذلك - 323/5 - حديث 9018، 9019. عن سفیان، به.

• والحديث إسناده ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم فيه ضعف.

(2) الحديث إسناده ضعيف، فيه مسلم بن خالد وهو ضعيف. أنظر التلخيص الحبير. 181/3.

(3) أخرجه معمر في جامعه - باب إتيان المرأة في دبرها - 442/11 - حديث 20953. عن ابن طاوس به.

• والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(4) تقدم.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب تفسير القرآن - باب نساؤكم حرث لكم - 37/8 - حديث 4528. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب جواز إتيان =

496) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، نا ابن جريج، أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبد الله، أخبره أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأة وهي مدبرة جاء ولده أحول، فانزل الله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج»<sup>(1)</sup>.

497) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا أبو النضر، ووهب بن جريير، قالوا: نا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: كان الرجل إذا أتى امرأته باركاً قالت اليهود: إن الولد يكون أحول، فنزلت: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

- زاد وهب: فذكروا ذلك للنبي -عليه الصلاة والسلام- فنزلت: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. إلى آخر الآية<sup>(2)</sup>.

= أمراته في قبلها من قدامها - 1058/2 - حديث 1435. كلاهما من طريق سفيان، به. وهذا الحديث فيه زيادة بعد قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. حيث لم ترد في الصحيحين.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 61/7.

(1) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 41/3 - وأخرجه أبو عوانة في مسنده - 84/3 - حديث 4287. من طريق ابن جريج به. وهذا الحديث زاد فيه ابن جريج قوله: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج».

● والحديث إسناده صحيح، وقد تابع سفيان ابن جريج على الزيادة كما تقدم.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب جواز إتيان امرأته في قبلها من قدامها - 1059/2 - حديث 1435. من طريق وهب بن جريير، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(498) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصور، نا القَعْنَبِيُّ<sup>(1)</sup>، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، أن جابر بن عبد الله أخبره: أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأته وهي مدبرةٌ جاء ولده أحول. فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكُمْ خَرَجُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرَّتُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾<sup>(2)</sup>.

(499) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ يوسفَ السلمي، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سُئِلَ ابن عباسٍ عن الذي يأتي امرأته في دبرها؟ فقال: هَذَا يَسْأَلُنِي عَنِ الْكُفْرِ<sup>(3)</sup>.

(500) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس<sup>(4)</sup>، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال<sup>(5)</sup>، أنَّ عبد الله بن علي بن السائب أحد بني المطلب<sup>(6)</sup> حدثه / [حُصَيْنُ بْنُ مِحْصَنِ الْخُطَمِيِّ<sup>(7)</sup>، حدثه أن هَرَمِيَّ بْنَ عَمْرِو

(ل/42 أ)

(1) تقدم.

(2) أخرجه الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب إتيان النساء في أدبارهن - حديث 1112. وأخرجه أيضًا في كتاب النكاح - باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن - حديث 2117. من طريق مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم تخريجه برقم 492.

(4) هو ابن عبد الأعلى.

(5) تقدم.

(6) هو عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلب، قال ابن حجر: مستور. أنظر تهذيب الكمال. 322/15. التقريب. 515/1.

(7) هو حصين بن محصن الأنصاري الخطمي المدني، روى عن هرمي، وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب، وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين، وقال ابن حجر: معدود في الصحابة. أنظر الثقات. 157/4. تهذيب الكمال. 538/6. التقريب. 223/1.

الْخُطْمِيَّ<sup>(1)</sup> حَدَّثَهُ، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ<sup>(2)</sup> الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»<sup>(3)</sup>.

(1) تقدم.

(2) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل. والمثبت من رواية النسائي في السنن الكبرى والبيهقي في السنن الكبرى، وهما روايتان من الطريق التي روى منها المصنف حديثه. أنظر تخريج الحديث.

(3) أخرجه النسائي في السنن الكبرى - باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن علي بن السائب - 38/5 - حديث 7989. من طريق ابن عبد الأعلى به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - 89/4 - حديث 3737. من طريق ابن وهب به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - باب إتيان النساء في أدبارهن - 196/7 - حديث 13892. من طريق ابن وهب به. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الطهارة - باب من أتى أمراته في دبرها - حديث 1123. وأخرجه أيضًا في كتاب النكاح - باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن - حديث 2116. من طريق عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الأنصاري الخطمي عن عبد الملك بن عمرو، به.

قال ابن حجر: وقد أظنبت النسائي في تخريج الحديث، وذكر الاختلاف فيه، وهو من رواية عبد الله بن علي بن السائب يرويه عنه محمد بن علي بن شافع. ورواه عن محمد بن علي الشافعي الإمام وابن عمه إبراهيم بن محمد بن العباس، وقد روى الدارقطني في فوائد الذهلي من طريق إبراهيم بن محمد هذا عن محمد بن علي، قال: جاء رجل إلى محمد بن كعب فسأله عن هذه المسألة فقال: هذا شيخ قريش فأسأله، يعني عبد الله بن علي بن السائب، فسأله فقال عبد الله: اللهم قذراً، ولو كان حلالاً. أنتهى. وقد اختلف فيه على عبد الله بن علي بن السائب، فرواه النسائي من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن علي بن السائب، عن حصين بن محصن عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت ومن طريق هرمي أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان، وهرمي لا يعرف حاله أيضاً، وقد قال الشافعي: غلط ابن عيينة في إسناد حديث خزيمة يعني حيث رواه. وقال البزار: لا أعلم في الباب حديثاً صحيحاً لا في الحظر ولا في الإطلاق. وكل ما روي فيه عن خزيمة بن ثابت، من طريق فيه فغير صحيح. أنتهى. وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري. أنظر التلخيص الحبير. 179/3 - 180.

(501) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن الشُّعَارِ؛ أن يُزَوَّجَ الرجلُ ابته على أن يُزَوَّجَه الآخرُ ابته ليس بينهما صدقٌ<sup>(1)</sup>.

(502) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس<sup>(2)</sup>، نا ابن وهب، نا محمد، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر: أن رجلاً سأل عبد الله بن عمر عن المتعة<sup>(3)</sup>؟ فقال: حرام. قال: فإن فلاناً<sup>(4)</sup> يقول فيها؟ قال: والله، لقد علم أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- حرّمها يومَ حُتَيْنٍ وما كُنَّا مسافحين<sup>(5)(6)</sup>.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب الشعار - 66/9 - حديث 5112. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب تحريم نكاح الشعار وبطلانه - 1034/2 - حديث 1415. كلاهما عن مالك، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) هو ابن عبد الأعلى.

(3) نكاح المتعة: هو النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع التاء. 76/4.

(4) المبهم في هذا الحديث هو ابن عباس، كما جاء مصرحاً باسمه عند الطبراني في المعجم الأوسط. أنظر المعجم الأوسط. 119/9.

(5) من الشُّفاح: وهو الزنا. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب السين مع الفاء. 164/2.

(6) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 25/3 - عن يونس، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب نكاح المتعة - 202/7 - حديث 13926. عن ابن وهب، به.

• والحديث إسناده صحيح.

(503) أخبركم أبو القاسم، [نا أبو بكر] <sup>(1)</sup>، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن الزُّهري، عن ربيع بن سبرة <sup>(2)</sup>، عن أبيه <sup>(3)</sup>: أنه سُئل عن متعة النساء؟ فقال: ما نعلمها إلا سفاح <sup>(4)</sup>.

(504) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا سعدان، نا سفيان <sup>(5)</sup>، عن الزهري، عن ربيع بن سبرة <sup>(6)</sup>، عن أبيه: «أن النبي -عليه الصلاة والسلام- نهى عن نكاح المتعة» <sup>(7)</sup>.

(505) نا أحمد بن حفص بن عبد الله، نا أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن الزُّهري، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، أنه قال: «نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن متعة النساء في حجة» <sup>(8)</sup>.

- 
- (1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، ولا يستقيم السند إلا بإثباته.
- (2) هو الربيع بن سبرة بن مَعْبَد الجهني، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 82/9. التقريب. 294/1.
- (3) هو الصحابي الجليل أبو ثرية - قال ابن الأثير: وقيل: بفتح الثاء، والأول أصح - سبرة بن مَعْبَد الجهني، والد الربيع، توفي في خلافة معاوية. أنظر أسد الغابة. 325/2. الإصابة. 31/3.
- (4) والحديث إسناده صحيح.
- (5) هو ابن عيينة.
- (6) تقدم.
- (7) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب نكاح المتعة - حديث 1406. عن سفيان بن عيينة، به.
- (8) أورد أبو بكر النيسابوري حديثين؛ أحدهما: في أن وقت تحريم نكاح المتعة كان في خيبر، والآخر في حجة الوداع، وقد فصل ابن حجر القول في هذه المسألة: قال ابن حجر: وقد أجمع من الأحاديث في وقت تحريمها ستة أو سبعة أقوال، نذكرها على الترتيب الزمني:
- الأول: عمرة القضاء. قال عبد الرزاق في مصنفه: عن معمر، عن عمرو، عن الحسن قال: ما حلت المتعة قط إلا ثلاثاً في عمرة القضاء، ما حلت قبلها =

= ولا بعدها. وشاهده ما رواه ابن حبان في صحيحه من حديث سبرة بن معبد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما قضينا عمرتنا قال لنا: «ألا تستمتعوا من هذه النساء؟» فذكر الحديث.

الثاني: خبير. متفق عليه عن علي بلفظ: نهي عن نكاح المتعة يوم خبير. واستشكله السهيلي وغيره، ولا إشكال، وقد وقع في مسند ابن وهب من حديث ابن عمر مثله، وإسناده قوي، أخرجه البيهقي وغيره.

الثالث: عام الفتح. رواه مسلم من حديث سبرة بن معبد: أن رسول الله ﷺ نهى في يوم الفتح عن متعة النساء. وفي لفظ له: أمرنا بالمتعة عام الفتح، حين دخلنا مكة، ثم لم يخرج حتى نهانا عنه. وفي لفظ له: إن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس، إنني كنت أذنت لكم في الأستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة».

الرابع: يوم حنين. رواه النسائي من حديث علي، والظاهر أنه تصحيف من خبير، وذكر الدارقطني أن عبد الوهاب الثقفي تفرد عن يحيى بن سعيد عن مالك بقوله حنين في رواية لسلمة بن الأكوع: أن ذلك كان في عام أوطاس. قال السهيلي: هي موافقة لرواية من روى عام الفتح، وأنهما كانا في عام واحد.

الخامس: غزوة تبوك. رواه الحازمي من طريق عباد بن كثير عن ابن عقيل عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك، حتى إذا كنا عند الثنية مما يلي الشام جاءتنا نسوة تمتعنا بهن يطفن برحالنا، فسألنا رسول الله ﷺ عنهن وأخبرناه، فغضب وقام فينا خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ونهى عن المتعة، فتوادعنا يومئذ ولم نعد، ولا نعود فيها أبداً، فيها سميت يومئذ ثنية الوداع. وهذا إسناد ضعيف، لكن عند ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة ما يشهد له. وأخرجه البيهقي من الطريق المذكورة بلفظ: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فنزلنا ثنية الوداع فذكره. ويمكن أن يحمل على أن من فعل ذلك لم يبلغه النهي الذي وقع يوم الفتح، ولأجل ذلك غضب ﷺ.

السادس: حجة الوداع. رواه أبو داود من طريق الربيع بن سبرة قال: أشهد على أبي أنه حدث أن رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع. ويجاب عنه بجوابين: أحدهما أن المراد بذكر ذلك في حجة الوداع إشاعة النهي والتحريم لكثرة =

الوداع<sup>(1)</sup>.

- (506) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصور، نا يزيدُ بنُ أبي حكيم، نا سفيان<sup>(2)</sup>، عن يحيى بن سعيد، عن داود بن الحصين<sup>(3)</sup>، عن أبي غطفان<sup>(4)</sup> بن طريف [المري] <sup>(5)</sup>، أنه أخبره: أن أباه طريفاً تزوج امرأةً وهو مُحْرِمٌ، فردَّ عمرُ ﷺ نكاحه<sup>(6)</sup>.
- (507) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا سعيد<sup>(7)</sup>، عن قتادة، عن الحسن، عن عليّ ﷺ قال: مَنْ تزوج وهو

= من حضرها من الخلائق. والثاني: احتمال أن يكون أنتقل ذهن أحد رواته من فتح مكة إلى حجة الوداع؛ لأن أكثر الرواة عن سيرة أن ذلك كان في الفتح. والله أعلم. أنظر التلخيص الحبير. 156/3 - 156.

- (1) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب في نكاح المتعة - 632/1 - حديث 2072. عن الزهري، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو الثوري.

- (3) هو أبو سليمان داود بن الحصين الأموي مولاهم المدني، قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 379/8. التقريب. 278/1.

- (4) هو أبو غطفان بن طريف المري، قيل اسمه: سعد. قال ابن حجر: ثقة. أنظر الكاشف. 450/2. التقريب. 944/2.

- (5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [المزني]، وهو خطأ من الناسخ، والمثبت موافق لما في مصادر الترجمة.

- (6) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الحج - باب نكاح المحرم - 349/1 - حديث 773. عن داود بن الحصين، به. وأخرجه الشافعي في الأم - 178/5 - وأخرجه أيضاً في مسنده - ص 452. عن مالك، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) هو ابن أبي عروبة.

محرمٌ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ، وَلَمْ نَحْسِبُهُ نِكَاحًا<sup>(1)</sup>.

(508) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ<sup>(2)</sup>، نَا شَعْبَةُ، عَنِ مَطَرٍ<sup>(3)</sup>، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرَمٌ نَزَعْنَا مِنْهُ أَمْرَاتَهُ، وَلَمْ نُجِزْ نِكَاحَهُ. وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَقِتَادَةَ<sup>(4)</sup>.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَذَا رَوَى يَحْيَى وَغُنْدَرٌ<sup>(5)</sup>.

(ل42/ب) (509) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا / مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ<sup>(6)</sup>، نَا الْحَمِيدِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(7)</sup>، نَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى<sup>(8)</sup>، عَنِ

(1) أَنْظَرَ تَخْرِيجَهُ بِالَّذِي يَلِيهِ.

(2) تَقْدِم.

(3) هُوَ أَبُو رَجَاءٍ مَطَرُ بْنُ ظَهْمَانَ الْوَرَّاقُ السَّلْمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْخُرَاسَانِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا، وَحَدِيثُهُ عَنِ عَطَاءٍ ضَعِيفٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. وَقِيلَ: تَسَعٌ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ. 51/28. التَّقْرِيبُ. 187/2.

(4) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - كِتَابُ الْحَجِّ - بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ - 312/7 - حَدِيثٌ 13994. مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى - كِتَابُ الْحَجِّ - بَابُ الْمُحْرَمِ لَا يَنْكَحُ وَلَا يَنْكَحُ - 66/5 - حَدِيثٌ 8945. عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مَيْمُونِ الْمَرَّائِيِّ عَنِ الْحَسَنِ، بِهِ.

● وَالْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(5) يَشِيرُ إِلَى رِوَايَةِ يَحْيَى الْمُتَقَدِّمَةِ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ.

(6) هُوَ ابْنُ عَمْرِو الرَّاقِ الْحَمِيدِيُّ.

(7) تَقْدِم.

(8) هُوَ قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونِ الْجُمَحِيِّ الْمَدَنِيِّ، إِمَامُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ عُمْرٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ. أَنْظَرَ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ. 365/8. التَّقْرِيبُ. 28/2.

شَوَذِبِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(1)</sup>، أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَفَرَّقَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بَيْنَهُمَا<sup>(2)</sup>.

(510) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: لَا يَتَزَوَّجُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَيَّ غَيْرِهِ<sup>(3)</sup>.

(511) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الدَّقِيقِيُّ<sup>(4)</sup> قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ قُدَامَةَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَمَرَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مِطْعُونٍ<sup>(5)</sup> أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا فَزَوَّجَهُ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ، قَالَ: فَأَمَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنْ أَفَارِقَهَا، وَقَالَ: لَا يُنْكَحُهَا الَّذِي أَنْكَحَهَا، وَلَوْ كُنْتَ مَسَسْتَهَا لَرَأَيْتُ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لَكَ<sup>(6)</sup>.

(1) هو شوذب مولى زيد بن ثابت، روى عن زيد بن ثابت وروى عنه قدامة بن موسى، ذكره ابن حبان في الثقات. أنظر الجرح والتعديل. 377/4. الثقات. 369/4.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب المحرم لا ينكح ولا ينكح - 66/5 - حديث 8947. عن عبد الله بن مسلمة عن عبدالعزيز بن محمد، به.

● والحديث إسناده حسن.

(3) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 261/3 - حديث 60. عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(4) هو محمد بن عبد الملك تقدم.

(5) تقدم.

(6) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب الحج - باب من كره أن يتزوج المحرم - 153/3 - حديث 12976. عن وكيع عن قدامة بن موسى مختصراً بمعناه. وأخرجه

البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب المحرم لا ينكح ولا ينكح - 66/5 - حديث 8948. عن الفريابي عن سفيان عن قدامة مختصراً بمعناه.

(512) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن عيينة بن عبدالرحمن<sup>(1)</sup>، قال: أردت أن أتزوج وأنا محرّم، فسألت عكرمة بن خالد، فقال: أردت أن أتزوج وأنا محرّم، فسألت ابن عمر فنهاني<sup>(2)</sup>.

(513) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حدّثني أبو أمية<sup>(3)</sup>، نا الأسود بن عامر<sup>(4)</sup>، نا أيوب بن عتبة، نا عكرمة بن خالد، قال: سألت عبد الله بن عمر عن امرأة أراد أن يتزوجها رجل وهو خارج من مكة، وأراد أن يعتَمِرَ أو يَحُجَّ؟ فقال: لا تزوّجها وأنت محرّم، «نهى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - عن ذلك»<sup>(5)</sup>.

(514) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا مالك، عن نافع: أن ابن عمر قال: لا يَنْكِحُ المحرّم ولا يُنْكِحُ، ولا يَخْطُبُ على نفسه ولا لغيره<sup>(6)</sup>.

(1) هو عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن العَطَفَانِي، قال ابن حجر: صدوق. توفي في حدود سنة خمسين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 77/23. التقريب. 777/1.

(2) والحديث إسناده حسن.

(3) محمد بن إبراهيم الطرطوسي.

(4) تقدم.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 260/3 - حديث 58. عن المصنف، به.

• والحديث إسناده ضعيف. قال الهيثمي: رواه أحمد - مسند عبد الله بن عمر - 115/2 - وفيه أيوب بن عتبة ضعيف. أنظر مجمع الزوائد. 268/4.

(6) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الحج - باب نكاح المحرم - حديث 681. عن نافع، به.

• والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(515) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، أنا مالك، عن نافع مولى ابن عمر، عن نبيه بن وهب<sup>(1)</sup> [أخي]<sup>(2)</sup> عبد الدار: أن عمر بن [عبيد الله]<sup>(3)</sup> أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير، فأرسل إلى أبان بن عثمان<sup>(4)</sup> يحضّر ذلك وهو أمير الحاج، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان<sup>(5)</sup> يقول: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «لا ينكح المحرم، ولا ينكح ولا يخطب»<sup>(6)</sup>.

(516) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا سفیان<sup>(7)</sup>، عن أيوب بن موسى<sup>(8)</sup>، عن نبيه بن وهب<sup>(9)</sup>، عن

(1) نبيه بن وهب بن عثمان العبدي المدني، روى عن نافع وتوفي قبله. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ست وعشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 319/29. التقريب. 2/241.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [حدثني]، والصواب المثبت: [أخي]، وهو موافق لما عند مالك في موطنه والشافعي في الأم والمسنند؛ حيث قالوا: عن نبيه بن وهب أخي عبدالدار. والمصنف يرويه من طريق الشافعي، به. أنظر تخريج الحديث.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله]، والمثبت موافق لما عند مسلم والشافعي، وموافق لما في مصادر الترجمة.

(4) هو أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 16/2. التقريب. 1/51.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل ترك الناسخ فراعًا. والمثبت موافق لما في روايات الحديث عند مسلم والشافعي، وبه يستقيم معنى الحديث. أنظر تخريج الحديث.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته - 1030/2 - حديث 1409. عن يحيى بن يحيى عن مالك به. وأخرجه الشافعي في الأم - 78/5، 177. عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) هو ابن عيينة.

(8) تقدم.

(9) تقدم.

أبان بن عثمان<sup>(1)</sup>، عن عثمان بن عفان<sup>(2)</sup>، عن النبي - عليه الصلاة والسلام - مثل [معناه<sup>(2)</sup>]<sup>(3)</sup>.

(517) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا سفيان، عن عمرو<sup>(4)</sup>، عن يزيد بن الأصم<sup>(5)</sup> - وهو ابن أخت ميمونة - : أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نكح ميمونة وهي حلال<sup>(6)</sup><sup>(7)</sup>.

(1) تقدم.

(2) ما بين الحاصرتين ترك فراغًا. والمثبت موافق لما عند الشافعي في الأم، ويدل أيضًا عليه سياق الكلام.

(3) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عثمان بن عفان - 64/1 - وأخرجه النسائي في سننه - كتاب مناسك الحج - باب النهي عن ذلك - 291/5 - حديث 2844. كلاهما عن سفيان بن عيينة، به. وأخرجه الشافعي في الأم - 78/5. عن سفيان، به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو ابن دينار.

(5) هو أبو عوف يزيد بن الأصم واسم أبيه: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثلاث ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 83/32. التقريب. 320/2.

(6) أي غير محرمة.

(7) أخرجه الشافعي في الأم - 78/5. وفي المسند ص 354. عن سفيان، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب نكاح المحرم - 210/7 - حديث 13980. من طريق الربيع به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 262/3 - حديث 66. من طريق المصنف عن يزيد بن سنان، نا حبان بن هلال، نا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة: أن رسول الله ﷺ تزوجها وهما حلالان.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر تحفة الطالب في تخريج أحاديث ابن الحاجب. لابن كثير. ص 476.

[أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: / أخبرنا أبو بكر النيسابوري، نا الربيع، نا الشافعي، حدثنا سفيان، عن عمرو، [عن<sup>(1)</sup>] يزيد بن الأصم<sup>(2)</sup> - وهو ابن أخت ميمونة - أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - نكح ميمونة وهي حلال<sup>(3)</sup>].

(518) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا مالك، عن ربيعة<sup>(4)</sup>، عن سليمان بن يسار: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - بعث أبا رافع مولاة ورجلاً من الأنصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل أن يخرج<sup>(5)</sup>.

آخر الجزء الثاني، ويتلوه في الثالث - إن شاء الله - :  
حدثنا يزيد بن سنان، قال: نا حبان، نا حماد بن سلمة.  
والحمد لله، وصلواته على رسوله محمد النبي، وسلم تسليمًا.

كتب عبد العزيز بن علي بن عمر.

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [بن]، والصواب المثبت، وهو موافق لما روى الشافعي والبيهقي.

(2) تقدم.

(3) الحديث مكرر.

(4) هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن المشهور بريعة الرأي تقدم.

(5) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الحج - باب نكاح المحرم - عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، به. وأخرجه الشافعي في الأم - 177/5 - والمسند ص 254. عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح إلى سليمان بن يسار. أنظر إرواء الغليل. 252/6.

سمع جميعه على القاضي الأجل الشريف السيد أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهترس الله مدته، بقراءة الشيخ أبي الغنائم محمد بن فريج الفارقي: الشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الحاجي البرزاي، وأبو عبيد الله الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي، وصاحب هذه النسخة الشيخ أبو علي الحسين بن محمد المقدسي الدلفي، وأبو محمد عبد الله بن نصر المدحجي، وأبو طالب نصر بن الحسين الدينوري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن القاسم الأصبهاني، وأبو طالب أحمد بن دحمان الهيتي<sup>(1)</sup>، وأبو إسماعيل عاصم بن غانم الأصبهاني، وأبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري الأندلسي، وأبو الفضل معروف بن معروف الديلمي، وأبو بكر محمد بن علي بن عياش الدباس، وكاتب هذه النسخة عبد العزيز بن علي بن عمر البغدادي. وكان السماع في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربع مائة.

(1) واسمه: أحمد بن محمد بن دحمان كما جاء سماع الجزء الثالث.

الجزء الثالث من الزيادات في كتاب المزنّي، رحمة الله (ل43/ب)  
عليه

مما رواه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري  
الفقيه، رحمه الله، رواية أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين  
المقري المعروف بابن الصيدلاني رحمه الله عليه.  
رواية القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد  
الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، رحمه الله.  
سماع الشيخ أبي علي الحسين بن محمد الدلفي المقدسي نفعه الله به.

## / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ

(519) أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله أمير المؤمنين عليه السلام قراءة عليه، وهو يسمع وأنا حاضر أستمع ذلك ببغداد في الجانب الغربي، في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربع مائة؛ قيل له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ المعروف بابن الصيدلاني قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا يزيد بن سنان<sup>(1)</sup>، قال: نا حبان<sup>(2)</sup>، نا حماد بن سلمة، عن حبيب [بن]<sup>(3)</sup> الشهيد<sup>(4)</sup>، عن ميمون بن مهران<sup>(5)</sup>، عن يزيد بن الأصم<sup>(6)</sup>، عن ميمونة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان<sup>(7)</sup>.

(1) تقدم.

(2) هو أبو حبيب حبان - بفتح الحاء - بن هلال البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة ست عشرة ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 328/5. التقريب. 181/1.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عن]، والمثبت موافق لما في كتب التراجم.

(4) هو أبو محمد حبيب بن الشهيد الأزدي مولا هم المصري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 378/5. التقريب. 465/2. الأسماء والكنى. 230/2.

(5) هو أبو أيوب ميمون بن مهران الجزري، قال ابن حجر: ثقة فقيه. توفي سنة سبع عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 210/29. التقريب. 234/2.

(6) تقدم.

(7) أخرجه أحمد في مسنده - مسند ميمونة - 335/6 - وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب المناسك - باب المحرم يتزوج - 570/1 - حديث 1843. وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب المناسك - باب في تزويج المحرم - حديث 1754. كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد به.

• والحديث إسناده صحيح. وهو عند مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - =

(520) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبيد الله بن موسى:

- ونا أحمد بن منصور، نا عثمان بن عمر، قالا: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ<sup>(1)</sup>، عن القاسم<sup>(2)</sup>، عن عائشة - رضي الله عنها-؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- قال لبريرة: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِي تَحْتَ هَذَا الْعَبْدِ، وَإِنْ شِئْتَ فَارْقِيهِ». ففارقته<sup>(3)</sup>.

(521) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا حماد بن مسعدة<sup>(4)</sup>، عن ابن موهب<sup>(5)</sup>، عن القاسم، عن عائشة -

= باب تحريم نكاح المحرم وكرامة خطبته - حديث 1411. بهذا السياق: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم، حدثني ميمونة بنت الحارث: أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال. قال: وكانت خالتي وخالة ابن عباس.

- (1) هو أسامة بن زيد الليثي.  
 (2) هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.  
 (3) أخرجه أحمد في مسنده. - وهذا سياقه عنده: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا أسامة بن زيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد، قال: سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: إن بريرة كانت مكاتبه لأناس من الأنصار، فأردت أن أبتاعها، فأمرتها أن تأتيهم فتحبرهم أنني أريد أن أبتاعها فأعتقها فقالوا إن جعلت لنا ولأهنا أبتعناها منها فاستفتيت رسول الله ﷺ فقال: «اشترها فأعتقها، فإنما الولاء لمن أعتق». ودخل علي رسول الله ﷺ والمرجل يفور بلحم فقال: «من أين لك هذا؟» قلت: أهدته لنا بريرة، وتصدق به عليها. فقال: «هذا لبريرة صدقة، ولنا هدية». قالت: وكانت تحت عبد، فلما أعتقها قال لها رسول الله ﷺ: «اختراري فإن شئت أن تمكثي تحت هذا العبد، وإن شئت أن تفارقيه».

● والحديث إسناده صحيح. أنظر التلخيص الحبير. 3/ 178. إرواء الغليل. 6/ 320.

- (4) تقدم.  
 (5) هو أبو يحيى عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي، قال ابن حجر: ليس بالقوي. أنظر تهذيب الكمال. 19/ 79. التقريب. 1/ 635.

رضي الله عنها-: أنه كان لها غلامٌ وجاريةٌ<sup>(1)</sup> فأرادت عتقها<sup>(2)</sup>، فقال لها الرسول -عليه الصلاة والسلام- «أبديني بالغلام»<sup>(3)</sup>.

(522) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا الأسودُ بنُ عامرٍ<sup>(4)</sup>، أنا مسلمُ بنُ خالدٍ<sup>(5)</sup>، عن عُبيدِ الله بنِ عمرٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرٍ قال: العِنينُ يُؤجَلُ سنةً<sup>(6)</sup>.

(523) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاقٍ، نا الفضلُ بنُ دُكينٍ، نا سفيانُ<sup>(7)</sup>، عن الرُّكَيْنِ<sup>(8)</sup>، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصَةَ<sup>(9)</sup>، عن

(1) بينهما زواج كما عند النسائي.

(2) أي: أرادت عتق الجارية قبل الغلام.

(3) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الطلاق - باب خيار المملوكين يعتقان - 161 / 6 - حديث 3446. من طريق حماد بن مسعدة عن ابن موهب به. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطلاق - باب في المملوكين يعتقان معاً هل تخير أمراته - 679 / 1 - حديث 2237. عن زهير بن حرب عن عبيد الله بن عبدالمجيد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، به. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأحكام - باب من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل - 846 / 2 - حديث 2532. من طريق حماد بن مسعدة وإسحاق بن منصور كلاهما عن عبيد الله بن عبدالمجيد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، به.

\* والحديث إسناده ضعيف؛ فيه ابن موهب ضعيف.

(4) تقدم.

(5) تقدم.

(6) لم أقف عليه من حديث ابن عمر، وإنما أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب أجل العنين - 253 / 6 - حديث 10720. من طريق الزُّهري عن سعيد بن المُسيَّب عن عمر بن الخطاب به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 322 / 6.

(7) هو الثوري لأنه هو الذي يروي عن الركين. أنظر تهذيب الكمال. 224 / 9.

(8) هو أبو الربيع الرُّكَيْنِ بن الربيع الفزاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 224 / 9. التقريب. 303 / 1.

(9) هو حُصَيْنِ بن قَبِيصَةَ الفزاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 530 / 6. التقريب. 223 / 1.

عبد الله<sup>(1)</sup> قال: يُوجَلُ العَيْنُ<sup>(2)</sup> سنةً، فإن دخل بها، وإلا فُرُقَ بينهما<sup>(3)</sup>.

(524) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن الرُّكَيْنِ، عن أبي النعمان<sup>(4)</sup>: أنهم أتوا المغيرة بن شعبة

- (1) هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل، كما عند عبدالرزاق.  
 (2) العَيْنُ: هو من لا يقدر على إتيان النساء، أو لا يشتهي النساء. أنظر المصباح المنير. مادة (ع ن ن). الموسوعة الفقهية الكويتية. 14/31.  
 (3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب أجل العَيْن - 253/6 - حديث 10723. عن سفيان الثوري به. وأخرجه الدارقطني في سننه - النكاح - باب المهر - 305/3 - حديث 224. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب أجل العَيْن - 226/7 - حديث 14068. كلاهما من طريق سفيان عن الركين عن أبيه وحصين بن قبيصة به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 324/6.

- (4) قال الألباني - في سياق كلامه على أثر المغيرة -: فإن في الطبقة النعمان بن حنظلة، ويقال: نعيم بن حنظلة، ويقال غير ذلك، روى عن عمار بن ياسر، وعنه الركين بن الربيع، وثقه العجلي وابن حبان... وفي التقريب: مقبول. وتابعه شعبة: حدثني الركين، قال: سمعت أبا طلق يقول: إن المغيرة بن شعبة أجل العَيْن سنة. أخرجه البيهقي، وأفاد بأن قوله: «أبا طلق» وهم من شعبة، فإنه روى من طريق يحيى بن سعيد القطان قال: قيل لسفيان بن سعيد: إن شعبة يخالفك في حديث المغيرة بن شعبة في العَيْن يؤجل سنة، وترويان عن الركين، تقول أنت: أبو النعمان. وهو يقول: هو أبو طلق. فضحك سفيان وقال: كنت أنا وشعبة عند الركين فمرَّ ابن لأبي النعمان يقال له أبو طلق. فقال الركين: سمعت أبا أبي طلق. فذهب على شعبة «أبا أبي طلق» فقال: أبو طلق.

قلت - أي الألباني -: وفي هذه القصة فائدتان:

- الأولى: أن النعمان هذا يكنى بأبي النعمان. وهي فائدة لم تذكر في كتب التراجم، ويحتمل أن يكون ذلك من الاختلاف في اسمه، فبعضهم يقول: النعمان، وبعضهم يقول: أبو النعمان. والله أعلم.

في عُنَيْن، فَأَجَلَهُ سَنَةً<sup>(1)</sup>.

(525) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَفِيَانُ، عَنِ مَعْمَرٍ<sup>(2)</sup>:

(ل44/ب) (526) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرْنَا / سَفِيَانُ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أَجَلَ الْعَيْنِ سَنَةً<sup>(3)</sup>.

(527) أَخْبَرَكَم أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(4)</sup>، نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ<sup>(5)</sup>، عَنِ عِكْرَمَةَ قَالَ: النِّكَاحُ جَائِزٌ وَلَوْ بِمَوْزَةٍ<sup>(6)</sup>.

= الأخرى: أن ما وقع في المصنف: «أبي حنظلة» محرف. أنظر إرواء الغليل. 225/6 - 226. معرفة الثقات. 2/316. الثقات. 5/477. التقريب. 2/250.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 3/306 - حديث 225. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب أجل العين - 7/226 - حديث 14069. كلاهما من طريق سفيان به.

● والحديث إسناده حسن.

(2) أنظر تخريج فيما بعده.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب أجل العين - 6/253 - حديث 10720. عن معمر به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 6/322.

(4) هو أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، ويلقب بالفرخ. روى عن الحكم ابن أبان العدني. قال ابن حجر: ضعيف. وهو من طبقة شيوخ المصنف. أنظر تهذيب الكمال. 7/42. التقريب. 1/228. نزهة الألباب في الألقاب. ص 68.

(5) هو أبو عيسى الحكم بن أبان العدني، قال ابن حجر: صدوق عابد وله أوهام. توفي سنة أربع وخمسين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 7/86. التقريب. 1/230.

(6) أخرجه ابن عبدالبر في الاستذكار - 5/412 - من طريق الزهري عن عكرمة عن ابن عباس به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر.

(528) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان<sup>(1)</sup>، قال: قال سعيد بن المسيّب: لو أضدّقها سوطاً لحلّث له<sup>(2)</sup>.

(529) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا عمرو، نا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: تُسْتَحْلُ المرأة بالثوب أو الشاة.

(530) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا [محمد بن إسحاق عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم]<sup>(3)</sup>، نا عبد الجبار بن عمر<sup>(4)</sup>، قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الرجل يتزوّج المرأة بغير شيء قال:

(1) هو عبد الله بن يزيد المدني مولى الأسود بن سفيان المخزومي، من شيوخ مالك، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 83/6. التقريب. 548/1.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب غلاء الصداق - 179/6 - حديث 10414. عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيّب به. وأخرجه الشافعي في الأم - 267/7 - عن ابن عيّنة، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيّب به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [محمد بن أبي مريم]، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ للتالي:

أ - لا يوجد شيخ في طبقة شيوخ أبي بكر النيسابوري أسمه محمد بن أبي مريم.  
ب - سعيد بن الحكم بن أبي مريم يروي عن عبد الجبار بن عمر ويروي عنه محمد بن إسحاق شيخ المصنف. أنظر: تهذيب الكمال. 388/16. 393/10.

(4) هو عبد الجبار بن عمر الأيلي الأموي مولاهم، قال ابن حجر: ضعيف. توفي بعد سنة ستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 388/16. تهذيب التهذيب. 103/6. التقريب. 552/1.

لا، قلت: بدرهم؟ قال: نعم، ونصف درهم إذا رَضِيَتْ<sup>(1)</sup>.  
قال ابن أبي مريم: وقاله الليث.

(531) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد<sup>(2)</sup>، نا عمرو بن طارق<sup>(3)</sup>،  
نا يحيى بن أيوب<sup>(4)</sup>، عن يحيى بن سعيد أنه قال: صدأُ المرأة إذا  
رَضِيَتْ السوط أو النعلين<sup>(5)</sup>.

(532) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، نا  
أبو عامر<sup>(6)</sup>، نا زَمْعَةُ<sup>(7)(8)</sup>، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: ما  
تراضوا عليه من شيء فهو جائز، وإن تراضوا على درهم<sup>(9)</sup>.

(1) ذكره ابن عبد البر في الاستذكار - 512/5 - قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن  
وعثمان البتي: يجوز النكاح على درهم.

(2) هو ابن إسحاق الصاغاني.

(3) تقدم.

(4) هو المصري.

(5) أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار - 412/5 - عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال:  
الثوب والسوط والنعلان صدأ إن رَضِيَتْ.

● والحديث إسناده حسن.

(6) هو العقدي.

(7) كذا الأصل رسمها أقرب إلى ربيعة حيث كتبت غير منقوطة، والذي يظهر لي أنه زَمْعَةُ،  
لأنني لم أقف فيما بين يدي من كتب التراجم على من اسمه ربيعة وروى عنه أبو عامر  
العقدي وروى عن ابن طاوس، بل نص المترجمون على رواية أبي عامر العقدي عن  
زَمْعَةَ ورواية زمعة عن ابن طاوس. أنظر تهذيب الكمال. 130/16. 364/18.

(8) هو أبو وهب زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِي اليماني، روى عن ابن طاوس: عبد الله،  
وروى عنه أبو عامر العقدي، قال ابن حجر: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون.  
أنظر تهذيب الكمال. 386/9. التقریب. 315/1.

(9) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه زمعة ضعيف.

(533) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا هاشم بن القاسم<sup>(1)</sup>، نا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار على وزن نواة<sup>(2)</sup> من ذهب، فجاز<sup>(3)</sup> ذلك<sup>(4)</sup>.  
- وكان الحكم يأخذ به.

(534) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حرب<sup>(5)</sup>، نا أبو معاوية، نا حجاج<sup>(6)</sup>، عن قتادة، عن أنس قال: تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة على وزن نواة من ذهب قومت ثلاثة [دراهم]<sup>(7)(8)</sup>.

- (1) تقدم.  
(2) النواة: أسم لخمسة دراهم، والنواة في الأصل عَجَمَة التمر. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب النون مع الواو. 184/4.  
(3) أي أجازة النبي عليه الصلاة والسلام، كما في الروايات الأخرى. أنظر تخريج الحديث.  
(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب ما يجوز أن يكون مهرًا - 237/7 - حديث 14142. عن شعبة عن قتادة به. والحديث في الصحيحين عن شعبة من غير هذا الوجه، وليس فيه: [فجاز ذلك].

● والحديث إسناده حسن.

- (5) تقدم.  
(6) هو ابن أرتاة، كما في تخريج الحديث.  
(7) ما بين الحاصرتين في الأصل: [درهم]، والمثبت موافق للسياق ومصادر التخريج.  
(8) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب النكاح - باب ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك - 482/3 - حديث 16360. من طريق حجاج بن أرتاة به.  
● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن أرتاة، قال ابن عبد البر: هذا حديث لا تقوم به حجة لضعف إسناده. أنظر التمهيد. 186/2.  
والحديث أصله في الصحيحين من حديث قتادة عن أنس.

(535) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، أنا موسى بن مسلم بن رومان<sup>(1)</sup>، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَعْطَى فِي نِكَاحٍ مَلَّةً كَفَيْهِ فَقَدْ اسْتَحَلَّ»، قال: «من دقيق أو طعام أو سويق»<sup>(2)</sup>.

(536) (ل/45 أ) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، / نا يونس بن محمد<sup>(3)</sup>، نا صالح بن مسلم بن رومان المكي، حدثنني أبو الزبير محمد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعْطَى امْرَأَةً لَهُ صِدَاقًا مَلَّةً يَدِيهِ كَانَتْ بِهِ حَلَالًا»<sup>(4)</sup>.

(1) اختلف في اسمه، فقيل: موسى بن مسلم بن رومان، قال ابن حجر: موسى بن مسلم بن رومان، كذا وقع، والصواب صالح بن مسلم بن رومان - وقد ينسب إلى جده -، ضعيف. وقال الذهبي: موسى بن مسلم بن رومان، روى عن التابعين مجهول، روى عن أبي الزبير، وروى عنه يزيد بن هارون فقط. أنظر ميزان الاعتدال. 562/6. التقريب. 228/2.

\* وقد روى المصنف من طريقه ثلاثة أحاديث، الأول 521. ذكره باسم موسى. والثاني والثالث 522، 523. باسم صالح بن مسلم. فلعله يشير إلى الخلاف في اسمه.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب قلة المهر - 641/1 - حديث 2110. من طريق يزيد بن هارون، به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 243/3 - حديث 5. عن المصنف به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن مسلم.

(3) يونس بن محمد بن مسلم.

(4) أخرجه أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - 355/3 - عن يونس بن محمد به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 243/3 - حديث 3. عن المصنف به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف صالح بن مسلم.

(537) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن ملاعب<sup>(1)</sup>، نا موسى بن إسماعيل، نا صالح بن مسلم بن رومان، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: «لو أن رجلاً أصدق امرأة - وقال بكفه هكذا، وذكر الطعام - فرضيت به، كان لها صداقاً»<sup>(2)</sup>.

(538) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر نا سعدان بن نصر، نا أبو قتادة<sup>(3)</sup>، عن أبي موسى، عن مكحول، قال: زوج رسول -عليه الصلاة والسلام- رجلاً على طبق من تمر<sup>(4)</sup>.

(539) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حدثنا سعدان، نا أبو قتادة<sup>(5)</sup>، عن شريك<sup>(6)</sup>، عن جابر<sup>(7)</sup>، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنه

(1) هو أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن حيان المخرمي البغدادي، قال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ. توفي في جمادي الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 168/5. سير أعلام النبلاء. 42/13.  
(2) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف صالح بن مسلم.  
(3) هو أبو قتادة عبد الله بن واقد الحُراني، قال ابن حجر: متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط. توفي سنة عشر ومائتين. أنظر الكامل في ضعفاء الرجال. 192/4. المجروحين. 129/2. التقريب. 544/1.  
(4) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فقد أرسله مكحول، وفيه عبد الله بن واقد متروك الحديث.  
(5) عبد الله بن واقد. تقدم.  
(6) هو ابن عبد الله تقدم.  
(7) هو الجعفي

قال: سُئِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: ما يتزوَّج الرجلُ؟ قال: على الدرهم، والدرهمين، والشاة، والحصار<sup>(1)</sup>.

(540) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا ابن الأصبهاني<sup>(2)</sup>، نا شريكٌ عن إسماعيلَ بن مسلم<sup>(3)</sup>، عن عمرو بن دينارٍ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: إن استحلَّ فرجها بسواك فهو مهر<sup>(4)</sup>.

(541) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الفضلُ بنُ موسى<sup>(5)</sup>، نا عبد الرحمن بن مهديٍّ، نا سفيان<sup>(6)</sup>، عن إسماعيلَ بن أمية<sup>(7)</sup>، عن

(1) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وعبد الله بن واقد، وهو متروك الحديث.

(2) تقدم.

(3) هو أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي الأزدي مولاهم. روى عن الحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار. وروى عنه شريك بن عبد الله النخعي، قال ابن حجر: كان فقيهاً ضعيف الحديث. أنظر تهذيب الكمال. 198/3. التقريب. 99/1.

(4) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.

(5) هو أبو العباس الفضل بن موسى بن عيسى بن سفيان الهاشمي مولاهم البصري، روى عن عبدالرحمن بن مهدي، وروى عنه ابن أبي الدنيا، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائتين. أنظر الثقات. 7/9. تاريخ بغداد. 366/12.

(6) هو الثوري كما عند عبدالرزاق، وإلا فعبدلرحمن بن مهدي روى عن السفيانيين، وإسماعيل بن أمية روى عنه السفيانان. أنظر تهذيب الكمال. 45/3.

(7) هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة أربع وأربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 45/3. التقريب. 91/1.

رجل<sup>(1)</sup>، عن سعيد بن المسيَّب، قال: أنكحها ولو بسوط<sup>(2)</sup>.  
 (542) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا سعدان بن نصر، نا أبو قتادة  
 عبد الله بن واقد، عن عبد الله بن المؤمل<sup>(3)</sup> عن أبي الزبير، عن  
 جابر، قال: إن كنا نكح المرأة على الحفنة<sup>(4)</sup> والحفنتين من الدقيق<sup>(5)</sup>.  
 (543) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم<sup>(6)</sup>، قال: نا أبو عامر  
 العقدي، نا زهير بن محمد<sup>(7)</sup>، عن المطلب بن السائب بن أبي

(1) رواه عبدالرزاق عن إسماعيل بن أمية - وهو ثقة ثبت لا يدلس - عن ابن المسيَّب  
 مباشرة، وقد سمع من ابن المسيَّب. أنظر تهذيب الكمال. 46/3.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب غلاء المهر - 178/6 -  
 حديث 10413. عن الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن ابن المسيَّب به.

● والحديث إسناده لا يصح. فيه الراوي عن ابن المسيَّب مجهول.

(3) هو عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي، قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن حبان:  
 روى عنه ابن المبارك، كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره  
 إذا انفرد. أنظر التاريخ. ليحيى بن معين. رواية الدارمي. ص 141. الكامل في ضعفاء  
 الرجال. 135/4. المجروحين. 28/2.

(4) الحفنة: هي ملء الكف. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الحاء مع الفاء.  
 241/1.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 242/3 - حديث 1. عن  
 المصنف به.

● والحديث إسناده ضعيف. قال ابن الجوزي: قال أحمد: أحاديث ابن المؤمل  
 مناكير. وقال يحيى: ضعيف الحديث. أنظر التحقيق في أحاديث الخلاف. 281/2.  
 (6) هو ابن مرزوق.

(7) هو أبو المنذر زهير بن محمد التميمي الخراساني، قال ابن حجر: رواية أهل الشام  
 عنه غير مستقيمة فضعفت بسببها. توفي سنة اثنتين وستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال.  
 414/9. التقريب. 316/1.

وأبو عامر عبدالملك بن عمرو بصري، وليس من أهل الشام. أنظر التقريب.  
 617/1.

وَدَاعَةَ<sup>(1)</sup>: أن سعيدَ بنَ المُسيَّبِ أنكَحَ ابنته عليَ درهمين<sup>(2)</sup>.

(544) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم<sup>(3)</sup> قال: نا أبو عاصم<sup>(4)</sup>، عن سفيان<sup>(5)</sup>، عن إسماعيل بن أمية<sup>(6)</sup>: أن سعيدَ بنَ المُسيَّبِ قالَ في الصَّدَاقِ: ما تراضوا عليه ولو علي سوط<sup>(7)</sup>.

(ل45/ب) (545) أخبركم / أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو أمية، نا الأسود ابن عامر<sup>(8)</sup>، قال: نا الحسن بن صالح<sup>(9)</sup>، قال: كان ابن

(1) هو المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي، روى عن حفصة، وروى عنه محمد بن عجلان، وزهير بن محمد، وهو صهر سعيد بن المُسيَّبِ زوجة ابنته علي مهر درهمين، ذكره ابن حبان في الثقات. أنظر الجرح والتعديل. 359/8. الثقات. 450/5.

(2) أخرجه سعيد بن منصور في كتاب السنن ص200. عن مسلم بن خالد قال: حدثني يسار بن عبدالرحمن، أن سعيد بن المُسيَّبِ زوج ابنته ابن أخيه علي درهمين. ● والحديث إسناده حسن.

(3) هو ابن مرزوق.

(4) هو الضحاك بن مخلد. تقدم.

(5) هو الثوري، لأن أبا عاصم يروي عنه. أنظر تهذيب الكمال. 281/13.

(6) تقدم.

(7) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب الموهبات - 76/7 - حديث

12272. عن مَعْمَرٍ عن أيوب عن أبي قلابة عن سعيد بن المُسيَّبِ به. وحديث

12273. عن ابن عُيَيْنَةَ عن أيوب بن موسى عن يزيد بن عبيد الله بن قسيط عن

سعيد به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) تقدم.

(9) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حيان بن شُعَيْبِ الثوري، قال ابن حجر: ثقة فقيه.

توفي سنة تسع وتسعين ومائة، وكان مولده سنة مائة. أنظر تهذيب الكمال. 177/6.

التقريب. 205/1.

أبي ليلى<sup>(1)</sup> يقول: إن تزوج على درهم فجائز<sup>(2)</sup>.  
 (546) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حرب<sup>(3)</sup>، قال  
 أبو معاوية، عن حجاج<sup>(4)</sup>، عن عبد الملك بن المغيرة<sup>(5)</sup>، عن  
 عبد الرحمن بن البيهقي<sup>(6)</sup> قال: خطب رسول الله - عليه الصلاة  
 والسلام - فقال: «أنكحوا الأيما منكم».  
 فقام رجل فقال: ما العلائق<sup>(7)</sup> بينهم؟ قال: «ما تراضى عليه  
 أهلهم»<sup>(8)</sup>.

(1) هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. تقدم.

(2) لم أف على تخريجه.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم.

(4) هو ابن أرمطة، لأنه هو الراوي عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي. أنظر تهذيب  
 الكمال. 421 / 18.

(5) هو عبد الملك بن المغيرة الثقفي الطائفي، روى عن عبد الله بن عباس، وابن  
 البيهقي، وروى عنه عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي، ذكره ابن حبان في  
 الثقات. أنظر الثقات. لابن حبان. 99 / 7. تهذيب الكمال. 421 / 18. التقريب.  
 621 / 1.

(6) هو عبد الرحمن بن البيهقي المدني مولى عمر رضي الله عنه، قال أبو حاتم: هو لين. وقال  
 الذهبي: من مشاهير التابعين يروي عن ابن عمر، وقال ابن حجر: ضعيف. أنظر  
 الجرح والتعديل. 216 / 5. ميزان الاعتدال. 264 / 4. التقريب. 563 / 1.

(7) العلائق: المهور: الواحدة علاقة، وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج. أنظر  
 النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع اللام. 122 / 3.

(8) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب النكاح - باب ما قالوا في المهر واختلافهم  
 في ذلك - 481 / 3 - حديث 16355. عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو داود في  
 مراسيله - ص 186. حديث 215. عن عبد الملك به. وأخرجه البيهقي في السنن  
 الكبرى - كتاب النكاح - باب - 239 / 7 - حديث 14154. عن أبي معاوية به. =

(547) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا مَعْلَى<sup>(1)</sup>، قال: نا ابن المبارك، عن ابن جُرَيْج، عن بعض أصحابه: أن سعيد بن المسيَّب زوج ابنته على درهمين<sup>(2)</sup>.

(548) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، قال: نا عبد الصمد ابن عبد الوارث<sup>(3)</sup>، قال: نا شعبة، عن عتبة بن سفيان<sup>(4)</sup>، عن عطاء: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- زوج رجلاً على سورة من القرآن<sup>(5)</sup>.

(549) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، قال: نا أبو عاصم<sup>(6)</sup>، عن أبي بكر السَّبري<sup>(7)</sup>، عن أبي حازم<sup>(8)</sup>، عن

= قال البيهقي: هذا منقطع. أنظر السنن الكبرى. 239 / 7.

● والحديث إسناده ضعيف؛ قال ابن حجر: ورواه أبو داود في المراسيل من طريق عبد الملك ابن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلماني مرسلًا. انظر المراسيل لأبي داود. ص 186. التلخيص الحبير. 190 / 3.

(1) من شيوخ محمد بن إسحاق. تقدم.

(2) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده لا يصح؛ الراوي عن ابن المسيب مجهول.

(3) قال ابن حجر: ثبت في شعبة. تقدمت ترجمته. أنظر التقريب. 601 / 1.

(4) لم أقف له على ترجمة.

(5) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ لإرسال عطاء الحديث.

(6) هو الضحاك بن مخلد. تقدم.

(7) هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة السَّبري، روى عن زيد بن أسلم،

وروى عنه أبو عاصم النبيل، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الألبات. توفي سنة اثنتين وستين ومائة. انظر المجروحين. 147 / 3. تاريخ بغداد.

467 / 14. الأنساب. 214 / 3.

(8) هو أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج التَّمَّار المدني، مولى الأسود بن سفيان، قال

ابن حجر: ثقة عابد. أنظر تهذيب الكمال. 272 / 11. التقريب. 376 / 1.

سهل بن سعد: أن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمر رجلاً أن يتزوج على خاتم<sup>(1)</sup>.

(550) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أخبرنا الشافعي، أنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن الهادي<sup>(2)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي<sup>(3)</sup>، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة -رضي الله عنها- كم كان صدق النبي -عليه الصلاة والسلام-؟ فقالت: كان صدقهُ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً<sup>(4)</sup>. قالت: أتدري ما النش؟ [قلت: لا. قالت]<sup>(5)</sup>: نصف أوقية، فذلك خمس مائة درهم، فذلك صدق رسول الله -عليه الصلاة والسلام- لأزواجه<sup>(6)</sup>.

- (1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب المهر والعروض وخاتم من حديد - 124/9 - حديث 5150. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن - 1040/2 - حديث 1425. كلاهما عن أبي حازم به.
- (2) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. تقدم.
- (3) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة عشرين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 301/24. التقريب. 49/2.
- (4) يأتي تفسير عائشة -رضي الله عنها- للنش في سياق الحديث.
- (5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [قال: نصف أوقية، فذلك خمس مائة درهم، فذلك صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام لأزواجه]. وفيه سقط، والصواب المثبت، وهو موافق لما عند مسلم، ويدل عليه سياق الحديث، وكذلك هو مخرج عند الشافعي في الأم. 58/5، 160. وفي مسنده. ص 246. بهذا السياق، والمصنف يرويه من طريق الشافعي فثبت بذلك خطأ الأصل وصحة المثبت.
- (6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن - 1042/2 - حديث 1426. من طريق عبدالعزيز بن محمد به.
- \* والحديث إسناده صحيح.

551) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(1)</sup>، قال: نا أبي، قال: نا محمد بن إدريس، قال نا عبدالعزيز بن محمد، فذكر بإسناده مثله<sup>(2)</sup>.

552) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن أحمد بن الجنيدي وعباس -واللفظ لمحمد-، نا الأسود بن عامر<sup>(3)</sup>، قال: نا سفيان<sup>(4)</sup>، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو في المسجد، قالت: يا رسول الله، جئتُ أهب نفسي لك، قال: فصعد رأسه وصوب، قال: قامت طويلاً ثم جلست، فقام رجل / عليه إزارٌ وليس عليه رداءً فقال: يا رسول الله، إن لم يكن لك إليها حاجة - أو فيها حاجة - فزوجنيها، قال: «هل عندك شيء؟». قال: لا، فقال: «إنه لا يصلح، أزوجك إلى أهلك». قال: لم أجد شيئاً، قال: «ولو خاتماً من حديد». قال: فلم يجد شيئاً، قال: وقد قال قبل ذلك: إزارى بيني وبينها، فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «كيف؟ إن أخذته منك عريت، وإن لبسته عريت»، قال: فقام طويلاً ثم ولّى، فقال: «عليّ بالرجل». قال: «تُحسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ شيئاً؟». قال: نعم؛ معي سورة كذا وسورة كذا. قال: «عن ظهر

(ل/46 أ)

(1) تقدم.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند عائشة - 93/6 - من طريق ابن إدريس به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم.

(4) ابن سعيد الثوري.

- قلبك؟». قال: نعم. قال: «فإني قد أنكحْتُها بما معَكَ من القرآن»<sup>(1)</sup>.
- (553) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصور، نا إبراهيمُ بنُ خالدٍ<sup>(2)</sup>، حدثني عبدُ الله بنُ مصعبٍ<sup>(3)</sup>، عن أبي حازمٍ<sup>(4)</sup>، عن سهلِ بنِ سعدٍ، قال: زَوَّجَ رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام- امرأةً بخاتمٍ من حديدٍ فَصَّهُ<sup>(5)</sup> من فضةٍ<sup>(6)</sup>.
- (554) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا سَعْدَانُ بنُ نصرٍ، قال: نا سفيانٌ<sup>(7)</sup>، عن أبي حازمٍ<sup>(8)</sup>، سَمِعَ سهلَ بنَ سعدٍ الساعديَّ يقولُ: كُنْتُ فِي القَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ -عليه الصلاة والسلام- فقامتِ امرأةٌ فقالت: إنها قد وَهبتَ نَفْسَهَا لكَ فَأَرَى فِيهَا رَأْيَكَ. فقام رجلٌ من الناس فقال: يا

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب المهر والعروض وخاتم من حديد - 124/9 - حديث 5150. عن سفيان الثوري به مختصراً.

● والحديث إسناده صحيح.

- (2) تقدم.
- (3) هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ضعفه ابن معين. وقال الخطيب: كان محموداً في ولايته. توفي سنة أربع وثمانين ومائة. أنظر الثقات. 56/7. تاريخ بغداد. 173/10. ميزان الاعتدال. 201/4. لسان الميزان. 361/3.
- (4) تقدم.
- (5) فَصَّ الخاتم: ما يُرَكَّبُ فيه من غيره. المصباح المنير. مادة (ف ص ص)، ص 474.
- (6) أخرجه الحاكم في مستدرکه - 195/2 - حديث 2733. عن إبراهيم بن خالد به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. أنظر المستدرک على الصحيحين. 195/2.

● والحديث إسناده حسن.

- (7) هو ابن عُيَيْنَةَ، لأن سعدان بن نصر لم يرو عن الثوري.
- (8) تقدم.

رسول الله زَوْجِنِيهَا. فلم يَرُدَّ عليه شيئًا. ثم قامت فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك؛ فأري رأيك، فقام الرجل فقال: زَوْجِنِيهَا يا رسول الله. ثم قامت الثالثة فقال له النبي -عليه الصلاة والسلام-: «هل عندك من مال؟» قال: لا. قال: «فأذهب فاطلب». فطلب فلم يجد شيئًا. قال: «فأذهب فاطلب، ولو خاتمًا من حديد». قال: فذهب فقال: لم أجد شيئًا. فقال: «هل معك من القرآن شيء؟» قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا. قال: «أذهب فقد زَوَّجْتُكَ على ما معك من القرآن»<sup>(1)</sup>.

(555) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، قال: أنا ابن وهب: أن مالكًا حدثه عن أبي حازم<sup>(2)</sup>، عن سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله، قد وهبت نفسي لك. فقامت قيامًا طويلًا، فقام رجل فقال: يا رسول الله، زَوَّجِنِيهَا، إن لم يكن لك بها حاجة. فقال رسول الله: «هل عندك من شيء تُضدِّقُهَا إِيَّاه؟» قال: ما عندي إلا إزاري هذا. فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك». قال: «فالتمس شيئًا ولو خاتمًا حديدًا». فالتمس فلم يجد شيئًا. قال له رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «هل معك من القرآن شيء؟». قال: نعم، سورة كذا، [و]<sup>(3)</sup> سورة كذا، السورة سَمَّاها،

(ل/46/ب)

(1) أخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب الكلام الذي يتعقد به النكاح - 93/6 - حديث 3280. وأخرجه أحمد في مسنده - مسند سهل بن سعد - 330/5 - كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) تقدم.

(3) ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل، وأثبتها بدلالة سياق الحديث، وهي في الرواية التي سبقت هذه الرواية.

فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «قد زَوَّجْتُكَ بما مَعَكَ من القرآن»<sup>(1)</sup>.

-قال أبو بكر: قال مَعَمَرُ في حديث أبي حازم: «مَلَّكْتُكُمَا». وكذا قال ابن أبي حازم، وقال مالك، والثوري، وزائدة<sup>(2)</sup>، وابن عُيَيْنَةَ: «قد زَوَّجْتُكُمَا». والقول قولهم عندي؛ لأنهم أثبتوا وأحفظوا. قال الشافعي: مَلَّكْتُكَ نكاحها لم يكن نكاحًا.

(556) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا [الحسن بن عمر]<sup>(3)</sup> قال: نا حسين الجعفي<sup>(4)</sup>، عن زائدة<sup>(5)</sup>، عن أبي حازم، عن سهل بن سعيد الساعدي، قال: جاءت امرأة إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- فقالت: إني قد وهبت نفسي لك، فاصنع بي ما بدا لك، قال: فقال له شاب عنده: يا رسول الله، زَوَّجْنِيهَا. قال: «وعندك شيء تُعْطِيهَا؟». قال: لا، قال: «فاذْهَبْ فَاظْلُبْ»، قال: فجاء فقال: ما وجدت شيئًا إلا إزاري هذا. قال: وليس عليه إلا إزار. قال: «هَذَا إِنْ أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ لَمْ

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الوكالة - باب وكالة المرأة الإمام في النكاح - 567/4 - حديث 2310. من طريق مالك به مختصرًا. وفيه: «قَدْ زَوَّجْنَاكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو زائدة بن قدامة. تقدم.

(3) كذا في الأصل، ولم أقف على راوٍ في طبقة شيوخ المصنف بهذا الاسم.

(4) هو أبو عبد الله حسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ، قال ابن حجر: ثقة عابد. توفي سنة ثلاث أو أربع ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 449/6. التقريب. 217/1.

(5) هو أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفى الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة. توفي سنة ستين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 273/9. التقريب. 307/1.

يَقَ عَلَيْكَ شَيْءٌ». قال: «هل تقرأ من القرآن؟». قال: نعم، قال: «فأذهب، فقد زوّجْتُكها تُعَلِّمُها مِمَّا تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ»<sup>(1)</sup>.

(557) أخبركم أبو القاسم، قال أنا أبو بكر، قال: نا محمدُ بنُ إسحاق، نا شجاعُ بنُ الوليد<sup>(2)</sup>، نا محمدُ بنُ عمرو<sup>(3)</sup>، نا يحيى بنُ عبد الرحمن بنِ حاطب<sup>(4)</sup>، وأبو سلمة<sup>(5)</sup>: أن جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ<sup>(6)</sup> تزوّج امرأةً من بني نصرٍ فطلّقها قبل أن يَدْخُلَ بها، فأرسل إليها بالصدّاقِ كاملاً، وقال: أنا أحقُّ بالعفوَ منها، قال اللهُ تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَكَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عِقْدَةُ الزَّكَاحِ﴾<sup>(7)</sup>. أنا أحقُّ بالعفوَ منها<sup>(8)</sup>.

(558) أخبركم أبو القاسم، أنا بو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا أبو سلمة

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - الصداق وجواز كونه تعليم القرآن - 1041/2 - حديث 1425. عن حسين بن علي به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو بدر الوليد بن شجاع بن قيس السكوني الكوفي، قال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام. توفي سنة أربع ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 382/12. التقريب. 413/1.

(3) ابن علقمة الليثي. تقدم.

(4) تقدم.

(5) هو ابن عبدالرحمن. تقدم.

(6) هو الصحابي الجليل جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي، توفي سنة سبع وخمسين. أنظر أسد الغابة. 324/1. الإصابة. 462/1.

(7) سورة البقرة: آية 237.

(8) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 278/3 - حديث 124. عن المصنف به.

● والحديث إسناده حسن.

الخُزاعي<sup>(1)</sup>، نا عبد الله بن جعفر<sup>(2)</sup>، عن واصل بن أبي سعيد<sup>(3)</sup>،  
عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم<sup>(4)</sup>: أن أباه طَلَّقَ امرأةً تزوّجها قبل أن  
يُدخَلَ بها، وبعثَ إليها بالصّدَاقِ، وقال: أنا أحقُّ بالعفو<sup>(5)</sup>.

(559) / أخبركم أبو القاسم، قال أنا أبو بكر، قال نا محمد، قال: نا (ل/47أ)  
أبو نعيم، قال: نا جرير بن حازم<sup>(6)</sup>، عن عيسى بن عاصم<sup>(7)</sup>، قال:  
سمعتُ شُريحا قال: قال لي عليّ: من الذي بيده عقدُ النكاحِ؟ قلتُ:  
وليّ المرأة. قال: لا، بل هو الزوج<sup>(8)</sup>.

(1) هو منصور بن سلمة الخزاعي تقدم.

(2) ابن عبدالرحمن بن المسور المخرمي. تقدم.

(3) هو واصل بن أبي سعيد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: واصل بن  
أبي سعيد عن محمد ابن جبير، روى عنه عبد الله المخرمي، يعد في أهل المدينة.  
وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة: واصل بن أبي سعيد عن محمد بن جبير بن  
مطعم، وعنه عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخزومة، ولم يذكر فيه جرّحا ولا  
تعديلا. أنظر التاريخ الكبير. 8/ 172. تعجيل المنفعة. لابن حجر. ص 435.

(4) هو أبو سعيد محمد بن جُبَيْر بن مُطعم بن عدي بن نُوَفل النوفلي القرشي، قال ابن  
حبان: من علماء قريش وحفاظهم لأيامها. وقال ابن حجر: ثقة عارف بالنسب.  
توفي سنة مائة. أنظر مشاهير علماء الأمصار. ص 72. التقريب. 2/ 62.

(5) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 3/ 280 - حديث 132.  
من طريق عبد الله بن جعفر به.

● والحديث إسناده حسن.

(6) هو أبو النضر جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري، قال ابن حجر:  
ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف. توفي سنة سبعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال.  
4/ 524. التقريب. 1/ 158.

(7) هو عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، روى عن شريح، وروى عنه جرير بن حازم،  
قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 22/ 620. التقريب. 1/ 771.

(8) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 3/ 278 - حديث 123.  
عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 6/ 355.

(560) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ يوسف، نا عبيدُ الله<sup>(1)</sup>، أنا إسرائيل، عن خُصيف<sup>(2)</sup>، عن [مجاهد]<sup>(3)</sup>، عن ابن عباس<sup>(4)</sup> قال: هو الزوج<sup>(4)</sup>.

(561) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو قلابة<sup>(5)</sup>، قال: نا أبو عامر، عن سفيان<sup>(6)</sup>، عن أيوب<sup>(7)</sup>، وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس، أن رسولَ الله -عليه الصلاة والسلام- قال: «إذا تزوجَ البكرَ أقامَ عندها سبعا، وإذا تزوجَ الثيبَ أقامَ عندها ثلاثا»<sup>(8)</sup>.

(562) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمدُ بنُ إسحاق، نا يعلى بن عبيد، نا محمدُ بنُ إسحاق، عن أيوب السخيتاني، عن

(1) هو ابن موسى.

(2) هو أبو عون خصيف بن عبدالرحمن الجزري، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ أختلط بآخرة. توفي سنة سبع وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 257 / 8. التقريب. 269 / 1.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [ابن مجاهد]، والصواب المثبت؛ لأن خصيف يروي عن مجاهد، وموافقة للرواية عند الدارقطني والبيهقي اللذين يرويان الحديث من نفس طريق المصنف.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 280 / 3 - حديث 132. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصداق - باب من قال: الذي بيده عقدة النكاح الزوج - 251 / 7 - حديث 14225. كلاهما عن عبيد الله به.

● والحديث إسناده حسن.

(5) تقدم.

(6) الثوري.

(7) هو ابن أبي تيممة السخيتاني.

(8) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - إذا تزوج الثيب على البكر -

224 / 9 - حديث 5214. عن سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

أبي قلابة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام-: «البكرُ سَبْعُ لَيَالٍ، والثَّيْبُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ»<sup>(1)</sup>.

(563) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة السُّلَمَانِيِّ<sup>(2)</sup>، قال: شهدت علياً عليه السلام وجاءته امرأةٌ وزوجها، مع كل واحدٍ منهما فِقَامٌ<sup>(3)</sup> [مِنْ]<sup>(4)</sup> الناسِ، فأخرج هؤلاء حكماً، وهؤلاء حكماً، فقال عليٌّ للحكَمَيْنِ: أتدريان ما عليكما؟ إنَّ عليكما إذا رأيْتما أن تُفرقا فرقتما، وإن رأيْتما أن تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا. فقال الزوجُ: فأما الفرقَةُ فلا. فقال عليٌّ عليه السلام: كَذَبْتَ، والله لا تَبْرَحُ حَتَّى تَرْضَى بكتابِ الله تعالى لك وعليك. فقالت المرأةُ: رَضِيْتُ بكتابِ الله لي وعليّ<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 283/3 - حديث 140. من محمد ابن إسحاق عن أيوب به.

• والحديث إسناده حسن. أنظر إرواء الغليل. 89/7.

(2) هو أبو عمرو عبيدة بن عمرو السُّلَمَانِي المرادي الكوفي، قال ابن حجر: تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله. توفي قبل سنة سبعين. أنظر تهذيب الكمال. 266/19. التقريب. 649/1.

(3) الفِقَام: الجماعة الكثيرة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الفاء مع الهمزة. 181/3.

(4) ما بين الحاصرتين في الأصل: [في]، والمثبت يقتضيه سياق الحديث، وثابت في رواية عبدالرزاق في مصنفه، ومن طريقه يروي المصنف الحديث.

(5) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب الحكمين - 512/6 - حديث 11883. عن مَعْمَر به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب النكاح - باب المهر - 295/3 - حديث 189. وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب النكاح - باب الحكمين في الشقاق... - 305/7 - حديث 14559. كلاهما عن أيوب به.

• والحديث إسناده صحيح.

(564) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال: بُعثت أنا ومعاوية حكّمين، فقيل لنا: إن رأيكما أن تجمعا جمعتهما، وإن رأيكما أن تفرقا [فرقتما] (1).

قال معمر: وأخبرت أن عمر رضي الله عنه الذي بعثهما (2).

(\* (3) أخبركم أبو القاسم المقرئ الصيّدلاني، قال: نا أبو بكر أحمد ابن إسماعيل (4) الأدمي (5)، والحسين بن إسماعيل (6)

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [فرقت]، والمثبت يقتضيه سياق الحديث، وأيضا فهو ثابت عند عبد الرزاق في مصنفه، ومن طريقه يروي المصنف الحديث.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب النكاح - باب الحكمين - 512/6 - حديث 11885. عن معمر به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هذه الأحاديث التي رمزت قبلها بالنجمة ليست من أحاديث أبي بكر النيسابوري، وإنما هي من رواية تلميذه أبي القاسم الصيّدلاني، وليست داخلة في موضوع الكتاب، لكن كذا وقعت في أصل المخطوط، وهي زيادات من أبي القاسم الصيّدلاني كتبها في أصله، نقلها الناسخ ظنا منه أنها من أصل الكتاب، ومثل هذا يقع في كتب الأولين.

(4) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، روى عن أحمد بن حنبل والفضل بن سهل، وروى عنه الدارقطني. أنظر تهذيب الكمال. 81/5. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. لابن مفلح. 168/1.

(5) الأدمي: قال السمعاني: بفتح الألف والبدال المهلمة... هذه النسبة إلى من يبيع الأدم، وفيهم كثرة. أنظر الأنساب. 100/1.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أحمد]، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب لسببين:

أ - أن أبا القاسم الصيّدلاني يروي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي، كما نص على ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام. وفيات 324هـ. ص 360.

ب - أن الحسين بن إسماعيل المحاملي، من تلاميذ الفضل بن سهل كما نص =

المَحَامِلِيُّ<sup>(1)(2)</sup>، قالوا: أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجِ<sup>(3)</sup>، نا يعقوبُ الحَضْرَمِيُّ<sup>(4)</sup>.

(\* / قال: وأخبرنا الحسينُ بنُ عيَّاش، نا الحسنُ بنُ محمدٍ<sup>(5)</sup>، قال: (ل/47 ب) نا يعقوبُ الحَضْرَمِيُّ<sup>(6)</sup> وابنُ عبادٍ<sup>(7)</sup>.

= عليه المترجمون له، وولادته سنة خمس وثلاثين ومائتين، لكن سماعه للحديث كان مبكرًا حيث سمع وعمره عشر سنين، كما ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ والسمعاني في الأنساب. أنظر الأنساب. 208/4. تهذيب الكمال. 225/23. تذكرة الحفاظ. 824/3.

- ج - لم أقف على راو بهذه الطبقة بهذا الأسم غير الحسين بن إسماعيل .
- (1) المَحَامِلِيُّ: قال السمعاني: بفتح الميم والحاء المهملة والميم بعدها الألف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المَحَامِلِ التي يُحْمَلُ فيها الناس على الجمال إلى مكة. أنظر الأنساب. 208/4.
- (2) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي، ولد في أول سنة خمس وثلاثين ومائتين، وأول سماع له سنة أربع وأربعين، روى عن الفضل بن سهل وأحمد بن إسماعيل السهمي الذي يروي معه هذا الحديث، وروى عنه الدارقطني. قال الخطيب: كان فاضلاً صادقاً ديناً. وقال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها. توفي في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة. أنظر تاريخ بغداد. 19/8. الأنساب. 208/4. تذكرة الحفاظ. 824/3.
- (3) هو الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. أنظر تهذيب التهذيب. 277/8. التقريب. 11/2.
- (4) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أحد القراء العشرة. روى عن همام، وروى عنه عمرو الناقد، قال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة خمس ومائتين. أنظر الجرح والتعديل. 203/9. سير أعلام النبلاء. 169/10.
- (5) هو ابن الصباح تقدم.
- (6) تقدم.
- (7) هو أبو يحيى بن عباد الضَّبَعِيُّ البصري. قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 395/31. التقريب. 306/2.

(\* قال: وحدثنا عبد الصمد بن علي، قال: الحارث بن محمد<sup>(1)</sup>، نا داود بن المحبر<sup>(2)</sup>. قالوا: نا عبدالرحمن بن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العقيلي<sup>(3)</sup>، حدثني أبي<sup>(4)</sup>، عن أنس، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام-: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُم أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»<sup>(5)</sup>.

(\* قال: وحدثني أحمد بن سلمان النُّجَّادُ<sup>(6)</sup>، قال: نا أحمد بن محمد

- (1) هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي، روى عن يزيد بن هارون، وروى عنه محمد بن جرير الطبري. قال الذهبي: المحدث الحافظ. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 218/8. سير أعلام النبلاء. 388/13.
- (2) هو أبو سليمان داود بن المحبر الثقفي البكرائي، روى عن إسماعيل بن عياش، وروى عنه الفضل ابن سهل قال ابن حجر: متروك. توفي سنة ست ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 443/8. التقريب. 282/1.
- (3) هو عبدالرحمن بن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العقيلي البصري، قال ابن حجر: لا بأس به. أنظر تهذيب التهذيب. 143/6. التقريب. 562/1.
- (4) هو بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العقيلي البصري، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل: سنة ثلاثين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 31/4. التقريب. 122/1.
- (5) أخرجه النسائي في السنن الكبرى - كتاب فضائل القرآن - باب أهل القرآن - 17/5 - حديث 8031. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب المقدمة - باب فضل من تعلم القرآن - 78/1 - حديث 215. وأخرجه الحاكم في المستدرک - 743/1 - حديث 2046. كلهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالرحمن بن بديل به. قال الحاكم: روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها.
- (6) هو أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النُّجَّادُ، روى عن أحمد بن ملاعب، وروى عنه الدارقطني. قال الذهبي: المحدث الحافظ. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. أنظر الأنساب. 457/5. سير أعلام النبلاء. 502/15.

الوَرَّاقُ<sup>(1)</sup>، قال: أَخْبَرَنَا [أبو نوح عبدالرحمن]<sup>(2)</sup>، قال: نا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ:

(\* قال: ونا ابن المُبارِكِ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عن<sup>(3)</sup> أنسٍ، قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: فذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ.

(\* قال: ونا الحسِينُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، نا العباسُ بنُ يزيدٍ، [ ]<sup>(4)</sup> أبو داوُدَ، وعبدُ الصَّمَدِ، قالوا: نا شِعبَةُ، عن الوليدِ [بن]<sup>(5)</sup> العِيْزَارِ<sup>(6)</sup>، عن رجلٍ من ثَقِيفٍ، عن رجلٍ من كِنَانَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، عن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال: ﴿هُنَّ أَوْرَثَانَا الْكُتُبُ الَّتِيْنَ أَصْطَفَيْتَنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾<sup>(7)</sup>. قال: «كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ»<sup>(8)</sup>.

- (1) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب الوراق، روى عن أبي بكر بن عياش، وروى عنه يعقوب بن شيبه. ذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. أنظر الثقات. 8/12. الأنساب. 5/584.
- (2) ما بين الحاصرتين في الأصل [أبو عبد الله ابن أخي نوح]، ولم أجد راويا بهذا الأسم، ولعله تحريف عن أبي نوح عبدالرحمن بن غزوان، الذي روى عن مالك بن أنس، وروى عنه الحارث بن أبي أسامة. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة. انظر تهذيب الكمال. 17/335. التقريب. 1/586.
- (3) ما بين الحاصرتين أستدرك بخط دقيق على هامش الأصل.
- (4) لم أتمكن من قراءته، ولعله: نا. أي: أخبرنا.
- (5) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت موافق لاسم الراوي في كتب التراجم، وكذا هو عند الترمذي في روايته من طريق شعبة.
- (6) هو الوليد بن العيزار بن حُرَيْثِ العَبْدِيِّ الكُوفِيِّ، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب التهذيب. 11/145. التقريب. 2/288.
- (7) سورة فاطر: آية 32.
- (8) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الملائكة - 5/363 - حديث 3225. من طريق شعبة به. قال الترمذي: هذا حديث غريب حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(\* قال: وأنا ابن مخلد، نا عَنبَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(1)</sup>، نا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ، قال: قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «الأنبياءُ سادةُ أهلِ الجنةِ، وحملةُ القرآنِ عُرَفَاءُ»<sup>(2)</sup> أهلِ الجنةِ»<sup>(3)</sup>.

(1) هو مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي، يروي عن عبيد الله بن عمر والليث بن سعد، روى عنه العراقيون، قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص. أنظر المجروحين. 18/3. وقال ابن معين: رأيت أحد الكذابين. أنظر ميزان الاعتدال. 21/6.

(2) عرفاء أهل الجنة أي: رؤساء أهل الجنة. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب العين مع الراء. 86/3.

(3) أخرجه ابن حبان في المجروحين - 18/3 - عن أحمد بن أزهر البغدادي عن عنبس بن إسماعيل عن مجاشع عن الليث عن الزُّهْرِيِّ عن أنس به. ورواه مسلم بن سعيد الأشعري عن مجاشع عن الليث عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ومجاشع هذا لا يحتج به الأئمة كما تقدم في ترجمته. وسيأتي تخريج الحديث. \*والحديث روي مرفوعاً عن 1 - أبي هريرة. 2 - الحسين بن علي. وروي موقوفاً عن عطاء بن يسار.

أ - رواية أبي هريرة:

- أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء - 65/6 - من طريق عون بن عمارة، عن حفص ابن جميع، عن عبدالكريم، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة يرفعه قال: «النبیون والمرسلون سادة أهل الجنة، والشهداء قواد أهل الجنة، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة».

- وأخرج عبد الله بن محمد الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان - 594/3 - عن شيخه مسلم بن سعيد الأشعري، عن مجاشع بن عمرو بن حسان الأزدي، ثنا الليث بن سعد، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: حملة القرآن أهل الجنة، والشهداء قواد أهل الجنة، والأنبياء سادة أهل الجنة».

\* قال: وحدثني أحمد بن سلمان، قال: نا إسحاق بن البهلول<sup>(1)</sup>، حدثني أبي<sup>(2)</sup>، قال: نا أبو سحيم<sup>(3)</sup>، نا [عبد العزيز بن صهيب]<sup>(4)</sup>، عن أنس، عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه قال لأصحابه: «إن هذا القرآن شافعٌ مُشَفَّعٌ وماجِلٌ<sup>(5)</sup>، مُصَدَّقٌ، فمن شَفَّعَ له القرآنَ أفلَحَ<sup>(6)</sup>، ومن مَحَلَّ به القرآنَ هَلَكَ<sup>(7)</sup>».

= ب - رواية الحسين بن علي: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - 132/3 - حديث 2899. من طريق سكينه بنت الحسين عن أبيها: الحسين بن علي قال: قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة.

قال الهيثمي: فيه إسحاق بن إبراهيم بن سعد المدني وهو ضعيف. أنظر مجمع الزوائد. 161/7.

ج - رواية عطاء بن يسار: أخرجه الدارمي في سننه - كتاب فضائل القرآن - باب في ختم القرآن - 561/2 - حديث 3484. من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار قال: «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة».

(1) هو إسحاق بن البهلول الأنباري، روى عن أنس بن عياض، وروى عنه أبو زرعة، قال أبو حاتم: صدوق. انظر الجرح والتعديل. 214/2.

(2) لم أقف له على ترجمة.

(3) هو أبو سحيم مبارك بن سحيم البناني، روى عن عبد العزيز بن صهيب، وروى عنه محمد بن يحيى، قال أبو زرعة: منكر الحديث. انظر الجرح والتعديل. 341/8.

(4) ما بين الحاصرتين في الأصل [عبد الله بن صهيب] وهو تحريف والصواب عبد العزيز بن صهيب؛ لأنه هو الذي يروي عن أنس بن مالك، ويروي عنه مبارك بن سحيم؛ كما في ترجمة عبد العزيز هذا، ولأنني لم أجد راويًا يسمى عبد الله بن صهيب. قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائة. انظر تهذيب الكمال. 147/18. التقريب. 604/1.

(5) قال ابن الأثير: شافعٌ مُشَفَّعٌ وماجِلٌ مُصَدَّقٌ. أي خَصَمٌ مُجَادِلٌ... يرفع من مساويه إذا ترك العمل به. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الميم مع الحاء. 82/4.

(6) في الأصل: [علج]، والصواب المثبت لأنه الأقرب للرسم.

(7) لم أقف على تخريج الحديث عن أنس بن مالك. والحديث روي مرفوعًا =

(\* قال: وأنا ابن مخلد، قال: نا محمد بن عبد الله بن

= عن عبد الله بن مسعود ومقل بن يسار:

أ - حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - 198 / 10 - حديث 10450. عن أحمد بن النضر العسكري، ثنا هشام بن عمار، ثنا الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار».

قال الهيثمي: فيه الربيع بن بدر، وهو متروك. أنظر مجمع الزوائد. 164 / 7 .

ب - حديث مقل بن يسار:

1 - أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين - 757 / 1 - حديث 2087.

عن بكر ابن محمد، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن مقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أعملوا بالقرآن، وأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر من بعدي، كيما يخبروكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزيور وما أوتي النبيون، من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع وماحل مصدق، ألا ولكل آية نور يوم القيامة وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي

فقال: عبيد الله قال: أحمد: تركوا حديثه. أنظر المستدرک. 757 / 1.

2 - وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - 225 / 20 - حديث 525. عن

محمد بن محمد الجدوعي القاضي، ثنا عقبه بن مكرم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، ثنا أبو المليح الهذلي، حدثني مقل بن يسار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أعملوا بالقرآن، وأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم فردوه إلى الله أو إلى أولي الأمر من بعدي، كيما يخبروكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزيور وما أوتي النبيون من ربهم، وليشفيكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق، ولكل آية منه نور إلى=

المستورد<sup>(1)</sup>، حدّثني محمدُ بنُ [بحر] <sup>(2)</sup> الهُجيمِي <sup>(3)</sup>، نا سعيدُ بنُ سالم <sup>(4)</sup>، عن ابن جُرَيج، عن عبدِ الله بنِ أبي مليكة، عن ابن الزُّبَيْر، قال: قال رسولُ الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ قرأ القرآنَ طاهراً أُعطي شجرةً في الجنة، لو أنّ غراباً أفرخ تحت

= يوم القيامة، أما إنني أعطيت سورة البقرة من الذكر، وأعطيت طه والطور من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة من كنز تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة».

قال الهيثمي - في معرض تضعيفه للحديث - : وله إسنادان في أحدهما عبد الله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الباقون. أنظر مجمع الزوائد. 170/1.

(1) هو أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد البغدادي، يروى عن أبي الوليد، وسليمان بن حرب، والبصريين، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد. 427/5. الثقات. 153/9.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [يحيى]، والصواب: [بحر]، كما هو في مصادر الترجمة وتخريج الحديث.

(3) هو محمد بن بحر البصري. قال العقيلي: بصري منكر الحديث كثير الوهم. وقال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم، حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم، فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم؟ ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته، فالاعتبار بروايته عن الثقات. أنظر المجروحين. 301/2. أنظر الضعفاء. 38/4.

(4) هو أبو عثمان سعيد بن سالم الخراساني. قال ابن عدي: ولسعيد بن سالم غير ما ذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه، كتب عنه بمكة... وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. أنظر المجروحين. 320/1. الكامل. 398/3. وقال أيضا: ثقة. وقال أيضا: ليس به بأس. أنظر الكامل. 397/3 - 398.

ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرخ لأدركه الهرم قبل أن [يقطع] (1)  
الورقة (2).

\* أخبركم أبو القاسم، نا ابن مخلد، قال نا محمد بن سوسن  
الفقيه (3)، نا زيد بن علي التميمي (4)، / نا أبو معاوية، نا  
عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي - عليه  
الصلاة والسلام - : «مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ نَظْرًا خُفِّفَ الْعَذَابُ عَنْ وَالدِيهِ،  
وَإِنْ كَانَ كَافِرِينَ» (5).

(ل/48أ)

- (1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [تنقطع]، والمثبت يقتضيه سياق الحديث، وكذا هو في مصادر التخريج.
- (2) أخرجه العقيلي في الضعفاء - 38/4 - . وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - 344/3 - حديث 3351. وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال - 398/3 - . كلهم من طريق محمد بن بحر به.
- (3) لم أقف له على ترجمة.
- (4) لم أقف له على ترجمة.
- (5) أخرجه ابن حبان في المجروحين - 311/2 - في ترجمة محمد بن المهاجر البغدادي - من طريق أبي معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من حفظ القرآن نظرا خفف عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين. قال ابن حبان في ابن المهاجر: يضع الحديث علي الثقات ويقلب الأسانيد على الأثبات ويزيد في الأخبار الصحاح.

### (1) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(565) أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عليّ الصّيدلاني، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النّيسابوري الفقيه، نا الربيع بن سليمان المرادي، أنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، أنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة<sup>(2)</sup>، أنّ حبيبة بنت سهل أخبرتها: أنّها كانت عند ثابت بن شماس، وأنّ رسول الله -عليه الصلاة والسلام- خرج إلى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند باب في العكس<sup>(3)</sup>، فقال رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «مَنْ هَذِهِ؟». قالت: أنا حبيبة بنت سهل يا رسول الله. فقال: «مَا شَأْنُكَ؟». قالت: لا أنا ولا ثابت. لزوجها<sup>(4)</sup>. فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله -عليه الصلاة والسلام-: «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ». فقالت حبيبة: يا رسول الله، كلُّ ما أعطاني عندي. فقال رسول الله ﷺ: «خُذْ مِنْهَا». فأخذ منها وجلست في أهلها<sup>(5)</sup>.

(1) كذا في الأصل.

(2) هي بنت عبدالرحمن. تقدمت.

(3) العكس: ظلمة آخر الليل إذا أختلطت بضوء الصباح. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. باب الغين مع اللام. 166/3.

(4) أي أنها تريد مفارقتها.

(5) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الخلع - حديث 1032. عن يحيى به. وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطلاق - باب في الخلع - 677/1 - حديث 2227. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الخلع - 169/6 - حديث 3462. كلاهما من طريق مالك به.

- قال أبو بكر: ما وجدت فيه سماعَ عمرة من حبيبة إلا في حديث الشافعي، ورواه ابن جُرَيْج عن يحيى مثل رواية الشافعي عن مالك<sup>(1)</sup>.  
 (566) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أبو الأزهر، نا عبدُ الرزاق، أنا ابن جُرَيْج، أخبرني يحيى بنُ سعيد، أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته، أنَّ حبيبة بنت سهلٍ حَدَّثَتْها: أنَّ ثابتَ بنَ قيسِ بنِ شماسٍ بلغَ منها ضربًا لا يُدرى ما هو، فجاءتِ النبي ﷺ في العَلَسِ، فذَكَرَتْ له الذي بها، فقال له النبي -عليه الصلاة والسلام-: «خُذْ منها». فقالت: إنَّ الذي أعطاني عندي كما هو. قال: «فخُذْ منها». فأخذَ منها. قالتِ عمرة: فقَعَدَتْ عندَ أهلها<sup>(2)</sup>.

(567) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا حمادُ بنُ الحسن<sup>(3)</sup>، نا حمادُ بنُ مَسْعَدَةَ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، وابن الزبير قالوا: المختلعة يُطَلِّقُها زَوْجُها: [قالا: إن]<sup>(4)</sup> طلق أمراته إنما

= لكنه عندهم ليس فيه قول عمرة: [أن حبيبة بنت سهل أخبرتها].

قال البيهقي بعد أن ساق الحديث الخطأ ثم أرفده بالصحيح: وهو خطأ من الربيع أو من دونه الصحيح عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته فأخبرته إنما هو في إخبار عمرة يحيى بن سعيد، لا في إخبار حبيبة عمرة، وهكذا رواه أصحاب الموطأ عن مالك. أنظر بيان من أخطأ على الشافعي. للبيهقي. ص 257.

(1) أنظر تعليق البيهقي السابق.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب الفداء - 484 / 6 - حديث 11762. عن ابن جُرَيْج به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن عنبسة تقدم.

(4) ما بين الحاصرتين في الأصل: [قالا] غير مثبتة. والمثبت موافق لسياق الحديث ولرواية الشافعي والبيهقي ومن هذه الطريق روى المصنف الحديث. وفي الأصل: [إن]: [أو]، وقد ضُيِّبَ الناسخ عليها إشارة إلى الخطأ فيها.

يطلق ما لا يملك ما لا يَمْلِكُ<sup>(1)</sup>.

(568) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا بحر بن نصر، نا أيوب بن سويد،

/ عن سفيان الثوري، عن جويبر<sup>(2)</sup>، عن الضحاك<sup>(3)</sup>، عن (ل48/ب) النزال بن سبرة<sup>(4)</sup>، عن علي بن أبي طالب - قال أيوب بن سويد: أحسبه عن النبي عليه الصلاة والسلام - قال: «لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا نكاح إلا بعد ذلك، ولا وصال في صيام، ولا يثم بعد احتلام، ولا صمت يوم إلى الليل<sup>(5)</sup>، ولا رضاع بعد فطام<sup>(6)</sup>».

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 267. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب المختلعة لا يلحقها الطلاق - 317 / 7 - حديث 14643. كلاهما من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج به.

● والحديث إسناده صحيح موقوفاً.

(2) هو ابن سعيد، تقدم.

(3) هو ابن مزاحم، تقدم.

(4) تقدم.

(5) قال ابن حجر: كان من نسك أهل الجاهلية الصمت، فكان أحدهم يعتكف اليوم واللييلة ويصمت، فنهوا عن ذلك، وأمروا بالنطق بالخير. أنظر فتح الباري. 150 / 7.

(6) أخرجه الدارقطني في العلل عن المصنف به. 141 / 4.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه جويبر، وهو ضعيف جداً.

قال الدارقطني بعد أن سئل عن هذا الحديث: يرويه جويبر عن الضحاك عن النزال، فرفعه معمر عن جويبر، وتابعه أيوب بن سويد عن الثوري، وخالفه محمد بن كثير عن الثوري فوقفه، وكذلك رواه حماد بن زيد وإسحاق بن الربيع، عن جويبر موقوفاً وهو المحفوظ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد التيسابوري، قال: حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: ثنا أيوب بن سويد، عن سفيان الثوري، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة: عن علي بن أبي طالب، به. قال أيوب بن سويد: أحسبه عن النبي ﷺ قال ذلك. أنظر علل الدارقطني. 142، 141 / 4.

(569) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن جُوَيْرِ، عن الضَّحَّاكِ، عن النَّزَّالِ، عن عليّ، عن النبيّ - عليه الصلاة والسلام - أنه قال: «لا رضاع بعد الفطام، ولا وصال، ولا يُتَمَّ بعد الحُلُمِّ، ولا صَمَتَ يومٍ إلى الليل، ولا طلاق قبل نكاح»<sup>(1)</sup>.

(570) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن عامر بن [عبد الواحد]<sup>(2)(3)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «لا طلاق فيما لا يملك، ولا عتاقة فيما لا يملك»<sup>(4)</sup>.

(571) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن سَمَّاكٍ<sup>(5)</sup>: أن وهب بن مُنْبِهٍ قال: لا طلاق قبل نكاح. وقال

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطلاق - باب لا طلاق قبل النكاح - 660 / 1 - حديث 2049. من طريق عبد الرزاق به. وهو حديث أنفرد به ابن ماجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه جوير وهو ضعيف.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله] وهو خطأ، بل هو عامر بن عبد الواحد الأحول. أنظر تهذيب الكمال. 65 / 14.

(3) هو عامر بن عبد الواحد الأحول، روى عن عمرو بن شعيب، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ. توفي سنة ثلاثين ومائة. أنظر مشاهير علماء الأمصار ص 155. الكاشف. 524 / 1. التقریب. 463 / 1.

(4) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطلاق - باب في الطلاق قبل النكاح - 665 / 1 - حديث 2190. وأخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطلاق - باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح - 477 / 3 - حديث 1181. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطلاق - باب الطلاق قبل النكاح - حديث 2047. كلهم من طريق عمرو بن شعيب به.

● والحديث إسناده حسن.

(5) هو ابن الفضل، تقدم.

[سِمَاكُ]<sup>(1)</sup>: إنما النكاحُ عقدَةٌ تُعقدُ، والطلاقُ يَحُلُّها، فكيف تُحلُّ عقدَةٌ قبل أن تُعقدَ<sup>(2)</sup> ١٩

(572) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن عبد الكريم الجَزَرِيِّ، قال: سألتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ، وسعيدَ بنَ جُبَيْرٍ، وعطاءَ بنَ أبي رباحٍ عن الرجلِ يقولُ: كلُّ امرأةٍ يتزوَّجُها فهي طالقٌ؟ [قالوا]<sup>(3)</sup>: لا طلاقَ قبلَ النكاحِ<sup>(4)</sup>.

(1) ما بين الحاصرتين في الأصل: [سالم]، والصواب المثبت، وهو موافق لما عند عبد الرزاق والبيهقي، وقد أخرجه المصنف من طريقهما.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب الطلاق قبل النكاح - 420 / 6 - حديث 11469 عن مَعْمَرِ به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب الطلاق قبل النكاح - 321 / 7 - حديث 14667. من طريق عبد الرزاق به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) ما بين الحاصرتين في الأصل: [قال]، والمثبت موافق لسياق الحديث، ولما في الروايات الأخرى. أنظر تخريج الحديث. وفي الأصل وضع فوقها علامة تضييب إشارة إلى الخطأ فيها.

(4) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب الفداء - 418 / 6 - حديث 11460. عن مَعْمَرِ به.

● والحديث إسناده صحيح.

## بابُ الطَّلَاقِ<sup>(1)</sup> وَإِبَاحَةُ الطَّلَاقِ وَوَجْهُهُ وَتَفْرِيحُهُ

(573) أخبركم أبو القاسم الصِّدْلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا الربيعُ، أخبرنا الشافعيُّ، أنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ: أنه طَلَّقَ أمْرأته وهي حائِضٌ في عهدِ رسولِ اللهِ -عليه الصلاة والسلام- فسألَ عمرُ ﷺ رسولَ اللهِ -عليه الصلاة والسلام- عن ذلك؟ فقال رسولُ اللهِ -عليه الصلاة والسلام-: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَظْهَرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَظْهَرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»<sup>(2)</sup>.

(574) أخبركم / أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، والميمونيُّ<sup>(3)</sup>، قالوا: نا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ<sup>(4)</sup>، نا عُبيدُ اللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قال: طَلَّقْتُ أمْرأتي على عهدِ رسولِ اللهِ -عليه الصلاة

(1) الطلاق مشتق من الإطلاق، وهو الإرسال والترك. ومنه قولهم: طلقت البلد، أي: تركتها. ويقال: طلقت المرأة - بفتح اللام وضمها، والفتح أفصح - تطلق بالضم فيهما. أنظر تحرير التنبيه. ص 263.

اصطلاحاً: حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق أو نحوه. أنظر شرح زيد ابن رسلان. ص 261.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطلاق - باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ...﴾ - 258/9 - حديث 5251. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطلاق - باب تحريم طلاق الحائض - 1093/2 - حديث 1471. كلاهما من طريق مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) تقدم.

(4) هو الطَّنَافِسي، تقدم.

والسلام- وهي حائضٌ، فذكرَ ذلك عمرٌ للنبيِّ -عليه الصلاة والسلام-، فقال رسولُ الله-عليه الصلاة والسلام-: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا إِنْ شَاءَ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنْسِكَهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»<sup>(1)</sup>.

(575) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بنُ إَشْكَابَ، نا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا محمدُ بنُ إسحاقَ، وابنُ أبي ذئبٍ، عن نافع، عن ابنِ عمرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- وهي حائضٌ، فذكرَ ذلك عمرٌ ﷺ لرسولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام-، فقال النبيُّ -عليه الصلاة والسلام-: «مُرَةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ تَطَهَّرْ وَيُنْسِكَ حَتَّى تَطَهَّرَ ثُمَّ تَحِيضَ حِيضَةً أُخْرَى، ثُمَّ تَطَهَّرْ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ».

- قال ابن أبي ذئبٍ -في حديثه-: «وهي واحدةٌ، فتلك العدة التي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»<sup>(2)</sup>.

(576) قال أبو بكر: هكذا حدثنا به الربيع، أخبرنا الشافعي في كتاب العدد، وحدثنا به في كتاب إباحة الطلاق: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابنِ عمرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام-. قال عمرٌ ﷺ: فسألتُ رسولَ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام-

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطلاق - باب تحريم طلاق الحائض - 1094/2 - حديث 1471. من طريق عبيد الله به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه النسائي في سننه - كتاب الطلاق - باب الرجعة - 212/6 - حديث 3556. من طريق عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به.

• والحديث إسناده صحيح.

عن ذلك، فقال رسول الله - عليه الصلاة والسلام - : «مُرَّةٌ قَلْبًا جِغَعًا، ثُمَّ لِيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»<sup>(1)</sup>.

(577) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عليُّ بنُ حربٍ، نا وكيعٌ، نا سفيان<sup>(2)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة<sup>(3)</sup>، عن سالم، عن أبيه: أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمْرُؤُ لِلنَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، فَقَالَ: «مُرَّةٌ قَلْبًا جِغَعًا، ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا وَهِيَ حَامِلٌ أَوْ طَاهِرًا»<sup>(4)</sup>.

(578) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف بنُ سعيدٍ، نا حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، قال: أما أنا فلا أرى أَن تَرْتِ [المبتوتة]<sup>(5)(6)</sup>.

(1) تقدم تخريجه.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) الثوري.

(3) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب التهذيب. 299/9. التقريب. 104/2.

(4) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطلاق - باب تحريم طلاق الحائض - 1095/2 - حديث 1471. من طريق وكيع به.

• والحديث إسناده صحيح.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل كرر الناسخ لفظ: [المبتوتة] مرتين.

(6) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب طلاق المريض - 62/7 -

حديث 12192. عن ابن جُرَيْجٍ به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب ما جاء في توريث المبتوتة... - 362/7 - حديث 14901. من طريق ابن جُرَيْجٍ به.

• والحديث إسناده صحيح.

(579) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد/ بن يحيى، قال: نا (ل49/ب) عبد الرزاق، أنا مَعْمَرٌ، عن ليث، عن مُجَاهِدٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أَبِي بن كَعْبٍ، قال: هي<sup>(1)</sup> على ما بَقِيَ من الطلاق<sup>(2)</sup>.

(580) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، قال: نا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ، وعبيد الله بن عبد الله، وحُمَيْدٍ<sup>(3)</sup> وغيرهم، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: هي على ما بَقِيَ من الطلاق<sup>(4)</sup>.

(581) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: سألتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجلٍ من أهل البحرین طَلَّقَ امرأته تطليقةً أو تَطْلِيقتَيْنِ، فتزوجت زوجاً بعده، فمات عنها أو طلقها، فرجعت إلى زوجها الأول، فقال

(1) يعني في الرجل يطلق امرأته فتبين منه، فتزوج زوجاً فيطلقها، فيزوجها الأول، قال: هي على ما بقي من طلاقها. أنظر سنن البيهقي الكبرى. 365 / 7.

(2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب النكاح جديد والطلاق جديد - 352 / 6 - حديث 11155. من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم... - 365 / 7 - حديث 14916. من طريق مجاهد به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم.

(4) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب النكاح جديد والطلاق جديد - 351 / 6 - حديث 11149. عن مَعْمَرٍ به.

● والحديث إسناده صحيح.

عمرٌ ﷺ : هي على ما بقي من الطلاق<sup>(1)</sup>.

(582) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن عمر ﷺ مثله<sup>(2)</sup>.

(583) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي<sup>(3)</sup>، عن مزينة بن جابر<sup>(4)</sup>، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ : أنها عنده على ما بقي من الطلاق<sup>(5)</sup>.

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم... - 364 / 7 - حديث 14912. عن سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم... - 365 / 7 - حديث 14913. من طريق يحيى به.

● والحديث إسناده صحيح. قال ابن حجر: وإسناده صحيح. أنظر التلخيص الحبير. 217 / 3.

(3) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 301 / 9. التقريب. 105 / 2.

(4) هو مزينة بن جابر من أهل هجر، روى عن أبيه وأمه، وروى عنه الحكم بن عتيبة، وابن أبي ليلي، قال أبو زرعة: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر التاريخ الكبير. 31 / 8. الجرح والتعديل. 392 / 8. الثقات. 515 / 7.

(5) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطلاق - باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم... - 365 / 7 - حديث 14915، 14914. من طريق الحكم عن مزينة به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه مزينة متكلم فيه، ومحمد بن أبي ليلي سيئ الحفظ جداً.

- (584) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان، عن إسماعيل بن مسلم<sup>(1)</sup>، عن الحكم بن عتيبة<sup>(2)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: أنها عنده على ما بقي من الطلاق<sup>(3)</sup>.
- (585) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، حدثني أبو حميد، ومحمد بن غالب<sup>(4)</sup>، وإسحاق بن خالد<sup>(5)</sup> بيالس<sup>(6)</sup>، قالوا: أنا حجاج، نا شعبة، عن الحكم<sup>(7)</sup>، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه

(1) تقدم.

(2) هو أبو محمد الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي، روى عن ابن أبي ليلى، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 114/7. التقريب. 232/1.

(3) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب النكاح جديد والطلاق جديد - 352/6 - حديث 11155. من طريق الحكم به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن مسلم ضعيف.

(4) هو أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة، روى عن القعني، وروى عنه أبو بكر النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بغداد وهو صدوق. وقال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ المتقن. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وله تسعون عامًا. أنظر الجرح والتعديل. 55/8. سير أعلام النبلاء. 390/13.

(5) هو إسحاق بن خالد الباسي يقال له: إسحاق بن خلدون. يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن مصعب. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: روى غير حديث منكر عن جماعة من الشيوخ، ولم يتفق لي إخراج شيء من حديثه، ورواياته تدل عن روى عنه بأنه ضعيف. أنظر الثقات. 120/8. الكامل في ضعفاء الرجال. 344/1.

(6) قال ياقوت الحموي: بالس: بلدة بالشام بين حلب والرقعة، سميت فيما ذكر بيالس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام. أنظر معجم البلدان. 328/1.

(7) هو ابن عتيبة، تقدم.

قال: هي علي ما بقي من طلاقها<sup>(1)</sup>.

- قال شعبة: ما أرى سمعه ابن أبي ليلى<sup>(2)</sup>.

(586) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن سهل<sup>(3)</sup>، وإبراهيم بن هاني، قالا: حدّثنا عفان<sup>(4)</sup>، نا شعبة، عن الحكم<sup>(5)</sup>، قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: في الرجل يتزوج المرأة فيطلقها أو تطليقتين فتزوجت، ثم إنه يطلقها وترجع إلى زوجها الأول، قال: هي علي ما بقي من طلاقها<sup>(6)</sup>.

(587) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن سهل، وابن هاني، قالا: نا عفان<sup>(7)</sup>، نا شعبة، عن الحكم<sup>(8)</sup>، عن مزينة بن جابر، عن أبيه، عن علي<sup>(9)</sup> قال: هي علي ما بقي.

(588) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد منصور، نا يزيد بن

(1) تقدم تخريجه في الذي قبله.

● والحديث إسناده حسن.

(2) أي لم يسمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من أبي بن كعب.

(3) تقدم.

(4) هو ابن مسلم، تقدم.

(5) هو ابن عتيبة، تقدم.

(6) لم أقف على تخريج هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

(7) هو ابن مسلم، تقدم.

(8) هو ابن عتيبة، تقدم.

(9) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب النكاح جديد والطلاق جديد -

352/6 - حديث 11154. من طريق الحكم به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه مزينة.

أبي حكيم، نا [سفيان<sup>(1)</sup>]، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن  
مزيدة<sup>(2)</sup>]، / عن أبيه، عن عليّ ﷺ قال: لا يهدم إلا الثلاث<sup>(3)</sup>. (ل/50أ)

- وقولُ عمرَ وعليّ - رضي الله عنهما - أحبُّ إلى سفيان.

(589) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بن منصور، نا عبدُ الرزاق،  
نا الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مزيدة عن أبيه، عن  
عليّ ﷺ قال: هي علي ما بقي<sup>(4)</sup>.

(590) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أبو أمية، نا يعلَى، نا  
حمادُ بن زيد، عن مَطَرٍ<sup>(5)</sup>، عن الحكم، عن مجاهد، عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيّ بن كعب قال: هي علي ما بقي<sup>(6)</sup>.

(1) هو الثوري كما عند عبدالرزاق.

(2) ما بين الحاصرتين وقع في الأصل: [سفيان عن ابن أبي ليلى عن مزيدة عن  
الحكم]، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، ويوافق ما رواه عبدالرزاق من طريق  
سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مزيدة عن أبيه عن علي. فلعله يكون  
تحول نظر من الناسخ.

(3) لم أقف على تخريجه.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه مزيدة.

(4) تقدم تخريجه عند عبدالرزاق.

● والحديث إسناده ضعيف؛ فيه مزيدة.

(5) هو ابن طهّمان الوراق، تقدم.

(6) تقدم تخريجه عن أبي بن كعب، ولم أقف عليه من هذا الطريق.

● والحديث إسناده صحيح.

## كتابُ الإيلاءِ (1)

(591) أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، نا سفيان، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس: أن عثمان رضي الله عنه كان يُوقف المولي (2).

(592) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن، نا سفيان، عن أبي الزناد، عن القاسم، قال: كانت عائشة - رضي الله عنها - إذا ذُكر لها الرجلُ يَخْلِفُ أن لا يأتيَ أمرأته فَيَدَعُها خمسةَ أشهرٍ، لا ترى ذلك شيئاً حتى يُوقف، وتقول: كيف؟ قال الله تعالى: ﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾ (3)(4).

(593) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، نا الشافعي، نا مالك، عن

(1) الإيلاء: مصدر آلى يولي إذا حلف. أنظر المصباح المنير. ص 20.

اصطلاحاً: حلف زوج يصح طلاقه على امتناعه من وطء زوجته مطلقاً أو فوق أربعة أشهر. أنظر الإقناع. للشريبي. 451 / 2.

(2) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الطلاق - باب أنقضاء الأربعة - 485 / 6 - حديث 11664. من طريق مسعر به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء - 62 / 4 - حديث 149. عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) سورة البقرة: آية 229.

(4) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 61 / 4 - حديث 148. عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 171 / 7.

جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علياً عليه السلام [كان] <sup>(1)</sup> يُوقَف المُولي <sup>(2)</sup>.  
 (594) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك،  
 عن نافع، عن ابن عمر عليه السلام أنه قال: إذا ألى الرجل من أمرته لم يَقَع  
 عليها الطلاق وإن مَضَّت أربعة أشهر، حتى يُوقَف، فإما أن يُطَلَّق، وإما  
 أن يَفِيء <sup>(3)</sup>.

(595) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا علي بن حرب، نا سفيان <sup>(4)</sup>، عن  
 يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار قال: أدركت بضع عشرة من  
 أصحاب رسول الله - عليه الصلاة والسلام - كلهم يُوقَف المُولي <sup>(5)</sup>.  
 (596) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا أبو سلمة  
 منصور بن سلمة <sup>(6)</sup>، نا سليمان بن بلال، عن عمر بن حسين <sup>(7)</sup>، عن  
 القاسم: أن عثمان عليه السلام لا يرى الإيلاء شيئاً - وإن مَضَّت أربعة أشهر -

(1) في الأصل كرر الناسخ [كان]. وهو خطأ من الناسخ.

(2) أخرجه مالك في موطئه - كتاب الطلاق - باب الإيلاء - 556/2 - حديث 1162.  
 عن جعفر به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 249 - عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 171/7.

(3) أخرجه مالك في موطئه - باب الإيلاء - 556/2 - حديث 1163. عن نافع به.  
 وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو ابن عُيَيْنة.

(5) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 172/7.

(6) تقدم.

(7) هو أبو قدامة عمر بن حسين الجُمَحي مولاهم المكي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر  
 تهذيب التهذيب. 433/7. التقريب. 714/1.

حتى يُوقَف<sup>(1)</sup>.

(597) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمدُ بنُ منصورٍ، نا يزيدُ بنُ أبي حكيمٍ، نا سفيانُ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عن مروان<sup>(2)</sup>، عن عليّ بن أبي طالبٍ أنه قال في الإيلاء: يُوقَفُ بعدَ الأربعةِ حتى يَفيءَ أو يُطَلَّقَ. قال<sup>(3)</sup>: ولو وُلِّيتُ الأمرَ لقضيتُ بقولِ / علي - ﷺ<sup>(4)</sup>.

(ل/50 ب)

(598) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عليّ بنُ حربٍ، نا [ابن إدريس]<sup>(5)</sup>، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عن مروان: أنَّ علياً ﷺ كان يُوقَفُ المولي عند أنقضاء أربعة أشهرٍ حتى تبيّن رجعةً أو طلاقاً<sup>(6)</sup>.

(599) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عليّ، نا سفيانُ، عن أبي إسحاق الشَّيباني<sup>(7)</sup>، عن الشَّعبيّ، عن عمرو بنِ سلمة، قال: قال عليّ ﷺ:

(1) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 62/4 - حديث 149. عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال: يوقف المولي - 377/7 - حديث 14988. من طريق المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص. توفي سنة خمس وستين. أنظر تهذيب التهذيب. 91/10. التقريب. 171/2.

(3) القائل هو: مروان كما في الرواية التي تليها.

(4) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال: يوقف المولي - 377/7 - حديث 14990. من طريق سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [أبو إدريس]، والمثبت هو الصواب؛ لأن علي بن حرب روى عنه كما تقدم في حديث 297. أنظر تهذيب الكمال. 293/14.

(6) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(7) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشَّيباني الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة أربعين ومائة. أنظر تهذيب الكمال. 444/11. التقريب. 386/1.

إذا مَضَتْ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ فَإِنَّهُ يُوقَفُ حَتَّى تَبِينَ بَرَجَعَةٌ أَوْ طَلَاقٌ.  
قال مروان: ولو وُلِّيتُ من أمرِ الناسِ شيئًا قَضَيْتُ به<sup>(1)</sup>.

(600) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، نا الشَّيبَانِيُّ<sup>(2)</sup>، عن الشَّعْبِيِّ، عن عمرو بن سلمة، عن عليّ ؓ في الإيلاء قال: يُوقَفُ<sup>(3)</sup>.

(601) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن<sup>(4)</sup>، نا يحيى، عن سفيان حَدَّثَنِي الشَّيبَانِيُّ<sup>(5)</sup>، عن بُكَيْرِ بنِ الْأَخْنَسِ<sup>(6)</sup>، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن عليّ ؓ قال: يُوقَفُ<sup>(7)</sup>.

(602) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا السلمي<sup>(8)</sup>، نا حجاج، نا حماد، قال: نا قَتَادَةُ، عن سعيد بن المسيَّب: أنَّ أبا الدرداءِ قال في الإيلاء:

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو إسحاق، تقدم.

(3) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 61 / 4 - حديث 146. عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو ابن بشر.

(5) هو أبو إسحاق تقدم.

(6) هو بُكَيْرِ بنِ الْأَخْنَسِ السدوسي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 235 / 4. التقريب. 137 / 1.

(7) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 61 / 4 - حديث 146. عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال: يوقف المولى - 377 / 7 - حديث 14993. من طريق المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(8) هو أحمد بن يوسف السلمي، تقدم.

يُوقَفُ عِنْدَ أَنْقِضَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ، فَإِمَّا أَنْ يُطْلَقَ، وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ<sup>(1)</sup>.  
 (603) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، نَا يَحْيَى،  
 عَنْ عبيدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عَمَرَ قَالَ: الْمَوْلِيُّ لَا يَحِلُّ أَنْ يَفْعَلَ  
 إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِمَّا أَنْ يَفِيءَ، وَإِمَّا أَنْ يَفَارِقَ.

(604) أَخْبَرَكَمُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونُسُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ، وَابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، وَنَاجِيَةُ بْنُ بَكْرٍ<sup>(2)</sup>، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ أَنَّهُ قَالَ:  
 أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(3)</sup>: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيَّ كَانَتْ  
 عِنْدَهُ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ، يَقُولُ فَكَانَ يَحْلِفُ بِهَا مَرَارًا لَا يَقْرُبُهَا  
 زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- تَقُولُ: أَلَا تَتَّقِي يَا  
 ابْنَ الْعَاصِ فِي ابْنَةِ أَبِي سَعِيدٍ؟ أَمَا تُخْرَجُ؟<sup>(4)</sup> أَمَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ<sup>(5)</sup> فِي  
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ. قَالَ: فَكَأَنَّمَا تَوَثَّمَهُ، وَلَا تَرَى أَنَّهُ فَارِقُ أَهْلِهِ<sup>(6)</sup>.

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال يوقف المولي -  
 378/7 - حديث 14999. من طريق المصنف عن أحمد بن يوسف السلمى به.  
 • والحديث إسناده صحيح. أنظر إرواء الغليل. 171/7.

(2) لم أقف له على ترجمة.

(3) هو ابن أبي بكر.

(4) أخرج في يمينه: حنث. وفلانا، أوقعه في الحرج، أي في الإثم. انظر المعجم الوسيط.  
 مادة(ح رج). 1/164.

(5) الآية المعنية في كلام عائشة هي قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلِّونَ مِن نِّسَابِهِمْ رَهْصًا أَرْبَعَةً  
 أَشْهُرًا فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ آية. 226.

(6) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان عن أبي الزناد به. وأخرجه  
 البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال يوقف المولي - 378/7 -  
 حديث 14996. من طريق أبي الزناد به. كلاهما أخرجاه مختصرا من غير ذكر  
 القصة.

605) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا السلمي، قال: نا خالد بن مخلد<sup>(1)</sup>، نا نافع بن أبي نعيم<sup>(2)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر قال: إذا ألقى الرجل فمضت أربعة أشهر فلا يحل له، إلا أن يفيء أو يفارقها<sup>(3)</sup>.

606) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف، نا حجاج، نا الليث، عن نافع أن عبد الله كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى: لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بمعروف، أو يعزم الطلاق كما أمر الله ﷻ.

607) أخبركم / أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عباس بن محمد، نا منصور بن سلمة<sup>(4)</sup>، نا سليمان بن بلال، عن [عمر]<sup>(5)</sup> بن حسين، عن القاسم: أن عثمان ؓ كان لا يرى الإيلاء شيئاً، [وإن]<sup>(6)</sup> مضت الأربعة الأشهر، حتى يوقف<sup>(7)</sup>.

(1) تقدم.

(2) هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني، قال ابن حجر: صدوق ثبت في القراءة. توفي سنة تسع وستين ومائة. أنظر تهذيب التهذيب. 407 / 10. التقريب. 238 / 2.

(3) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب الإيلاء - 556 / 2 - حديث 1163. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن مالك عن نافع به.

● والحديث إسناده حسن.

(4) تقدم.

(5) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عمر بن عمر]، وهو خطأ بين، والصواب المثبت كما تقدم في ترجمته.

(6) ما بين الحاصرتين في الأصل تكررت، ولا معنى لها، والمثبت موافق لما في مصادر تخريج الحديث.

(7) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به. وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 61 / 4 - حديث 146. عن المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(608) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبد الرحمن بن بشر، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن الشَّيْبَانِي (1)، عن الشَّعْبِي، عن عمرو بن سلمة، عن عليّ ؑ في الإيلاء قال: يُوقَفُ بعدَ الأربعة، فإمَّا أن يَفِيءَ، وإمَّا أن يُطَلَّقَ (2).

(609) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر (3)، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ؑ قال: يُوقَفُ بعدَ الأربعة: فإمَّا أن يَفِيءَ، وإمَّا أن يُطَلَّقَ (4).

### كِتَابُ عِدَّةِ (5) الْمَدْخُولِ بِهَا

(610) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِي، قال: أنا أبو بكر النِّسَابُورِي، نا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا مالك، عن نافع، عن

(1) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان. تقدم.

(2) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 248 - عن سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هذا ليس منقطعاً بين أبي بكر النيسابوري وعبد الرحمن بن مهدي، بل هو بالإسناد الذي قبله، وهو عبد الرحمن بن بشر الراوي عن ابن مهدي. حُذِفَ للاختصار.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره - 61 / 4 -

حديث 146. عن المصنف به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإيلاء - باب من قال: يوقف المولي - 377 / 7 - حديث 14993. من طريق المصنف به.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) العدة: والجمع عدد. مأخوذ من العد والحساب. أنظر المصباح المنير. ص 396.

اصطلاحاً: أَسْمٌ لمدة ترتب فيها المرأة؛ لمعرفة براءة رحمها، أو للتعبد، أو لتفجعها على زوجها الأول. أنظر مغني المحتاج. 384 / 3.

عبد الله بن عمر: أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، فَسَأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - عَنِ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «مُرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَظْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»<sup>(1)</sup>.

(611) أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، نَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَنَّهَا أُنْتَقَلَتْ<sup>(2)</sup> حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(3)</sup> حِينَ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فُذَكَرَ لِعُمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ: صَدَقَ عُرْوَةُ، قَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ نَاسٌ، وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: صَدَقْتُمْ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْأَقْرَاءُ؟ الْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ<sup>(4)</sup>.

(1) تقدم تخريجه.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أي أن عائشة نقلت حفصة ابنة شقيقها عبدالرحمن بن أبي بكر حين طُلِّقت من بيت زوجها. أنظر شرح الزرقاني. 261 / 3.

(3) هو عبدالرحمن بن أبي بكر.

(4) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 576 / 2 - حديث 1197. عن ابن شهاب به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 296 - عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 415 / 7 - حديث 15159. من طريق الشافعي وابن بكير كلاهما عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(612) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: إذا طَعَنَتِ المطلقة في الدم في الحيضة الثالثة فقد برئت منه<sup>(1)</sup>.

(613) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن ابن شهاب، قال: سمعتُ أبا بكر بن عبد الرحمن<sup>(2)</sup> يقول: ما أدركتُ أحدًا من / فقهائنا إلا وهو يقول هذا. يريد الذي قالت عائشة رضي الله عنها<sup>(3)</sup>.

(614) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، نا مالك، عن نافع وزيد بن أسلم، عن سليمان بن يسار: أنَّ الأحوصَ هلك بالشام حين دخلتِ أمرأته في الدم من الحيضة الثالثة، وقد كان طَلَّقَهَا، فكتب معاوية بن أبي سفيان - رحمه الله - إلى زيد بن أسلم يسأله عن

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 296 - عن سفيان به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْيِّصْنَ أَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 415/7 - حديث 15161. من طريق سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد. توفي سنة أربع وتسعين. أنظر التقريب. 365/2. تهذيب التهذيب. 30/12.

(3) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 577/2 - حديث 1198. عن ابن شهاب به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 296 - عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْيِّصْنَ أَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 415/7 - حديث 15159. من طريق سفيان به.

● والحديث إسناده صحيح.

ذلك، فكتب إليه زيدٌ أنها إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت، وبرئ منها، ولا ترثه ولا يرثها<sup>(1)</sup>.

(615) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا سفيان، عن الزُّهري، قال: حدّثني سليمان بن يسار، عن زيد بن ثابت قال: إذا طعنت المطلقة في الحيضة الثالثة فقد برئت<sup>(2)</sup>.

(616) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إذا طلق الرجل امرأته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه، وبرئ منها، ولا ترثه ولا يرثها<sup>(3)</sup>.

(617) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله مولى المهري<sup>(4)</sup>: أنه سأل

(1) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 577 / 2 - حديث 1199. عن نافع وزيد بن أسلم به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 296 - عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 296 - عن سفيان به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: والمطلقات يتربصن بأنفسهن.. - 415 / 7 - حديث 15162. من طريق الشافعي به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 578 / 2 - حديث 1201. عن نافع. وأخرجه الشافعي في مسنده ص 297. عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمَطْلُوقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 415 / 7 - حديث 15164. من طريق الربيع به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) هو الفضيل بن أبي عبد الله المدني مولى المهري، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 275 / 23. التقريب. 14 / 2.

القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله عن المرأة إذا طَلَّقَتْ فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد بانث منه حَلَّتْ<sup>(1)</sup>.

(618) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، أنه بلغه عن القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وابن شهاب: أنهم كانوا يقولون: إذا دخلت المطلقة في الدم من الحيضة الثالثة فقد بانث منه ولا ميراث<sup>(2)</sup>.

(619) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر، نا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة قال: سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله ﷺ: ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾<sup>(3)</sup>. قال: الفاحشة أن تفحش على أهل الزوج

(1) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 578/2 - حديث 1202. عن الفضيل به. وأخرجه الشافعي في الأم - 210/5 - عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْيِّضُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 415/7 - حديث 15167. من طريق مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الطلاق - باب ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق - 578/2 - حديث 1200. عن القاسم بلاغا به. وأخرجه الشافعي في الأم - 210/5 - عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْيِّضُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ...﴾ - 416/7 - حديث 15168. من طريق مالك به.

● والحديث إسناده ضعيف؛ رواه مالك بلاغا.

(3) سورة الطلاق، الآية: 1.

وتؤذيهم<sup>(1)</sup>.

(620) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا [عبد العزيز]<sup>(2)</sup> بن محمد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقول: الفاحشة المبينة أن تَبْدُوَ على أهل زوجها، فإذا بدت فقد حلَّ إخراجها<sup>(3)</sup>.

(621) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا عبد العزيز، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم: أن عائشة - رضي الله عنها - كانت تقول: المبينة أن تَبْدُوَ على / أهل زوجها، فإذا بدت فقد حلَّ إخراجها<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - 71 / 3 - عن إبراهيم بن مرزوق به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قول الله - ﷻ - : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ - 432 / 7 - حديث 15262. من طريق الربيع بن سليمان عن عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) ما بين الحاصرتين في الأصل: [عبد الله]، والمثبت: [عبد العزيز]، هو كما في مصادر ترجمته، وموافق لما في رواية الشافعي، ومن طريقه روى المصنف الحديث.

(3) أخرجه الشافعي في الأم - 235 / 5 - عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قول الله ﷻ : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ - 431 / 7 - حديث 15261. من طريق الربيع عن الشافعي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .

● والحديث إسناده صحيح.

(4) أخرجه الشافعي في الأم - 235 / 5 - وفي المسند - 302. عن عبد العزيز به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قول الله ﷻ =

(622) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار، أنه سمعهما يذكران يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم البتة، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم، فأرسلت عائشة - رضي الله عنها - إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة، فقالت: أتق الله يا مروان، وارزُدِ المرأة إلى بيتها. فقال مروان في حديث سليمان: إن عبد الرحمن غلبني. وقال في حديث القاسم: أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة - كرم الله وجهها - لا عليك أن لا تذكر شأن فاطمة. فقال: إن كان بك لشر فحسبك ما بين هذين [من] (1) الشر (2).

(623) أخبركم أبو القاسم، أخبرنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن نافع أن ابنة لسعيد بن زيد (3) كانت عند عبد الله (4) فطلقها

= ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ - 433 / 7 - حديث 15269. من طريق الربيع عن الشافعي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

● والحديث إسناده صحيح.

(1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل فائتها، لأنه بها يستقيم السياق. وفي رواية البخاري: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: إِنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ. والمصنف يرويه من طريق مالك.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الطلاق - باب قصة فاطمة بنت قيس - حديث 5322. من طريق مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو الصحابي الجليل أبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة. توفي سنة خمسين. أنظر الاستيعاب. 2 / 614. الإصابة. 3 / 103.

(4) هو ابن عمر.

ألبتة، فخرَجَتْ فأنكرَ ذلك عليها عبدُ الله بنُ عمرَ - رضي الله عنه - (1).  
 (624) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكرٍ، نا أحمدُ بنُ يوسفَ السلمي، نا  
 حجَّاج، نا حمَّادُ (2)، عن موسى بنِ عُقبة (3)، عن نافع، عن ابن عمرَ  
 قال: خروجُها من بيتها الفاحشةُ المبيئةُ (4).

### بابُ الإحْدَادِ (5)

(625) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِي، قال: أخبرنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِي، نا  
 يونسُ بنُ عبدِ الأعلَى، نا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِي، عن عروة،  
 عن عائشة - رضي الله عنها -، أن رسولَ الله - عليه الصلاة والسلام -  
 قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلا عَلَى زَوْجِهَا» (6).

(1) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 303 - عن مالك به. وأخرجه البيهقي في السنن  
 الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قول الله ﷻ: «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ  
 مُبَيَّنَةٍ» - 431 / 7 - حديث 15257. من طريق الربيع به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو ابن سلمة.

(3) تقدم.

(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب ما جاء في قول الله ﷻ:  
 «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ» - 431 / 7 - حديث 15258.

● والحديث إسناده صحيح.

(5) الإحْدَاد: من الحد، وهو المنع؛ يقال: حُدَّت المرأة على زوجها تُحِدُّ وتُحَدُّ  
 حدادًا، فهي حادٌّ - بغير هاء -، إذا تركت الزينة لموته. أنظر المصباح المنير.  
 ص 124.

(6) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطلاق - باب وجوب الإحْدَادِ في عدة الوفاة -  
 1127 / 2 - حديث 1491. من طريق سفيان بن عُيَيْنَةَ به.

● والحديث إسناده صحيح.

(626) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا حازم<sup>(1)</sup>، ومُعَلَّى<sup>(2)</sup> قالوا: حدّثنا أبو عوانة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو<sup>(3)</sup>، عن عبّاد<sup>(4)</sup>، عن عليّ ﷺ في امرأة المفقود قال: تَضْبِرُ حَتَّى تَعْلَمَ مَوْتَهُ<sup>(5)</sup>.

(627) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن بكر<sup>(6)</sup> وجعفر بن عون<sup>(7)</sup>، قالوا: حدّثنا سعيد، عن أبي معشر<sup>(8)</sup>، عن النَّخَعِيِّ<sup>(9)</sup> أنه قال في [امرأة]<sup>(10)</sup> المفقود: لا تَزَوِّجُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَهَا مَوْتَهُ.

- (1) هو أبو ذر حازم بن محمد بن يونس الغفاري. روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة. قال أبو حاتم: صدوق. أنظر الجرح والتعديل. 3/ 279. الثقات. 8/ 219. المقتنى في سرد الكنى. 1/ 309.
- (2) هو ابن منصور. تقدم.
- (3) هو المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. أنظر تهذيب الكمال. 28/ 568. التقريب. 2/ 216.
- (4) هو عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف. أنظر تهذيب الكمال. 14/ 138. التقريب. 1/ 467.
- (5) أخرجه الشافعي في مسنده - ص 303 - عن يحيى بن حسان عن أبي عوانة به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب العدد - باب من قال: امرأة المفقود أمراته حتى يأتيها يقين ففده - 7/ 444 - حديث 15338. من طريق أبي عوانة به.
- والحديث إسناده ضعيف؛ فيه عباد بن عبد الله، وهو ضعيف.
- (6) تقدم.
- (7) هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي، قال ابن حجر: صدوق. توفي سنة ست ومائتين. وقيل: سنة سبع. أنظر تهذيب الكمال. 5/ 70. التقريب. 1/ 163.
- (8) هو أبو معشر زياد بن كليب الحنظلي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 9/ 504. التقريب. 1/ 323.
- (9) هو إبراهيم بن يزيد النخعي. تقدم.
- (10) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والمثبت يدل عليه سياق الحديث.

- (628) / أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا عفان قال: سألت (ل52/ب)  
حماد بن زيد عن امرأة المفقود قال: أنا أيوب وهشام قالوا: كان ابن  
سيرين يقول: لا تزوج حتى يجيء<sup>(1)</sup> موته.
- (629) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد بن إسحاق، قال: نا  
عبد الله بن بكر، قال: نا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة أنه قال:  
نهى أن تزوج حتى يستبين لها موته.
- (630) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا محمد، نا أبو نعيم، نا شريك<sup>(2)</sup>،  
عن مغيرة<sup>(3)</sup>، عن إبراهيم<sup>(4)</sup> قال: الفقيد لا تنكح أمراؤه، ولا يقسم  
ميراثه.

## كتاب الرضاع

- (631) أخبركم أبو القاسم الصبيداني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا  
الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن  
سليمان بن يسار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة - رضي الله عنها -  
زوج النبي - عليه الصلاة والسلام - قالت: يحرم من الرضاع ما يحرم  
من النسب<sup>(5)</sup>.

(1) أي: يجيء الخبر بموته.

(2) هو ابن عبد الله تقدم.

(3) هو أبو هشام المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة متقن إلا  
أنه كان يدلس لاسيما عن إبراهيم. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. أنظر تهذيب  
الكمال. 397/28. تهذيب التهذيب. 269/10. التقريب. 208/2.

(4) هو النخعي.

(5) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب يحرم من الرضاة ما يحرم من  
النسب - 626/1 - حديث 2055. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الرضاع - =

(632) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ أخبرتها: أن النبي - عليه الصلاة والسلام - كان عندها وإنما سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، فقالت عائشة - رضي الله عنها -: فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك؟ فقال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «أراه فلاناً». لعم حفصة من الرضاعة. فقلت: يا رسول الله، لو كان فلان حياً - لعمها من الرضاعة - ليدخل عليّ؟ فقال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «نعم، إن الرضاعة تُحرّم ما يُحرّم من الولادة»<sup>(1)</sup>.

- قال الشافعي: وفي نفس السنة أنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة، وأن لبن الفحل يحرم كما يحرم ولادة الأب يحرم لبن الأب، لا اختلاف في ذلك<sup>(2)</sup>.

= باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 444/3 - حديث 1147. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب النكاح - باب ما يحرم من الرضاع - 98/6 - حديث 3300. كلهم من طريق مالك به، وفيه: [من الولادة] بدل: [النسب].

● والحديث إسناده صحيح.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الشهادات - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت - 300/5 - حديث 2646. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الرضاع - باب يحرم من الرضاع... - 1068/2 - حديث 1444. كلاهما من طريق مالك به. وأخرجه مالك في موطئه - كتاب الرضاع - باب رضاعة الصغير - 601/2 - حديث 1254. عن عبد الله بن أبي بكر به. وأخرجه الشافعي في الأم - 24/5 - عن مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أنظر الأم للشافعي. 24/5.

(633) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا سفيان، عن الزُّهري، عن عمرو بن الشَّريد<sup>(1)</sup>: أن ابن عباسٍ ؓ سئلَ عن رجلٍ كانت له امرأتان، أرضعت إحداهما غلامًا، وأرضعت الأخرى جاريةً: أيتزوج الغلامُ من الجارية؟ فقال: لا، اللِّقاحُ<sup>(2)</sup> واحدٌ<sup>(3)</sup>.

- قلت لسفيان: أخبرك الزُّهري، عن عمرو بن الشَّريد، عن ابن عباس، فقال: لا، أخبرني مالك، عن الزُّهري.

(634) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، فذكر نحوه / عن ابن جُرَيْج، عن ابن شهاب، عن عمرو بن الشَّريد، (ل/53 أ) عن ابن عباسٍ ؓ نحوه<sup>(4)</sup>.

(635) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع، أنا الشافعي، أنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت

(1) هو أبو الوليد عمرو بن الشَّريد بن سويد الثقفي الطائفي. قال ابن حجر: ثقة. أنظر تهذيب الكمال. 63/22. التقريب. 737/1.

(2) اللِّقاح: بالفتح أسم ماء الفحل. أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر. 262/4.

(3) أخرجه مالك في موطنه - كتاب الرضاع - باب رضاعة الصغير - 602/2 - حديث 1258. عن الزُّهري به. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 306 - عن مالك عن الزُّهري به. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه - كتاب الرضاع - باب لبن الفحل - 473/7 - حديث 13942. عن مالك به. وأخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الرضاعة - باب ما جاء في لبن الفحل - 445/3 - حديث 1149. من طريق مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(4) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه - كتاب النكاح - باب ما قالوا في لبن الفحل من كرهه - 18/4 - حديث 17342. من طريق ابن جُرَيْج به. أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب المكاتب - باب الرضاع - 179/4 - حديث 24. من طريق ابن جُرَيْج ومالك عن الزُّهري به.

● والحديث إسناده صحيح.

عبدالرحمن، عن عائشة أمّ المؤمنين -رضي الله عنها- أنها قالت: كان فيما أنزل الله تعالى في القرآن: عشرُ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثم نُسِخْنَ بخمسين معلوماً. فتوفي رسول الله -عليه الصلاة والسلام- وهنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ<sup>(1)</sup>.

(636) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد، نا حجّاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ<sup>(2)</sup> أَخْبَرَهُ -أَوْ سَمِعَهُ مِنْهُ<sup>(3)</sup> إِنْ لَمْ يَكُنْ خَصَّهُ بِهِ-: أَنَّهُ نَكَحَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِيَّادٍ فَقَالَتْ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ -عليه الصلاة والسلام- فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: «كَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا». قَالَ: فَنَهَاها عَنْهَا<sup>(4)</sup>.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الرضاع - باب التحريم بخمس رضعات - 1075/2 - حديث 1452. من طريق مالك به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) هو الصحابي الجليل أبو سروعة عقبة بن الحارث بن عمر بن نوفل بن عبد مناف القرشي المكي، أسلم بعد الفتح. أنظر الأستيعاب. 1072/3. الإصابة. 518/4.

(3) وعند البخاري: [حدثني أو سمعته منه]، وهذا الشك لا يضر، لأنه بهما يتصل الإسناد.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الشهادات - باب شهادة الإماء والعيبد - 316/5 - حديث 2659. من طريق ابن جريج به.

● والحديث إسناده صحيح.

## كتابُ النفقاتِ (1)

(637) أخبركم أبو القاسم الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا الربيعُ، أنا الشافعي، أنا سفيانُ، عن ابنِ عجلانَ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- فقال: يا رسولَ الله، عندي دينارٌ. قال: «أَنْفَقْهُ عَلَى نَفْسِكَ». قال: عندي آخَرُ. قال: «أَنْفَقْهُ عَلَى وَلَدِكَ». قال: عندي آخَرُ. قال: «أَنْفَقْهُ عَلَى أَهْلِكَ». قال: عندي آخَرُ. قال: «أَنْفَقْهُ عَلَى خَادِمِكَ». قال: عندي آخَرُ. قال: «أَنْتِ أَعْلَمُ»<sup>(2)</sup>.

- قال سعيدٌ: ثم يقولُ أبو هريرةُ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ: يقولُ ولَدُكَ: أَنْفَقْ عَلَيَّ، إلى مَنْ تَكَلَّمْتَنِي؟ تقولُ زوجتُكَ: أَنْفَقْ عَلَيَّ أو طَلَّقْنِي. يقولُ خادِمُكَ: أَنْفَقْ عَلَيَّ أو بَغْنِي.

(1) النفقات جمع نفقة، وهي الدراهم ونحوها من الأموال. أنظر المطلع على أبواب المقنع. ص 352.

والنفقات قسمان:

الأول: نفقة تجب للإنسان على نفسه إذا قدر عليها، وعليه أن يقدمها على نفقة غيره؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «أبدأ بنفسك».

الثاني: نفقة تجب على الإنسان لغيره، وأسبابها ثلاثة: النكاح، والقراة، والملك. أنظر مغني المحتاج. 425/3.

(2) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الزكاة - باب صلة الرحم - 529/1 - حديث 1691. من طريق سفيان به. وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الزكاة - باب تفسير ذلك - 62/5 - حديث 2535. من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به. وفيه عندهم: [أنت أبصر] بدل قوله: [أنت أعلم]. وهو عندهم إلى قوله: [أنت أبصر]. وأخرجه الشافعي في مسنده - ص 266 - عن سفيان بن عُيَيْنَةَ به. وزاد سفيان عن ابن عجلان: قال سعيد: ثم يقول أبو هريرة...

- قال أبو بكر: قوله: «قال سعيد»: خولفَ سفيانُ فيه؛ فقيل: عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهو المعروف. وكذا رواه الأعمش وعاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول - عليه الصلاة والسلام -.

(ل53/ب) (638) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا العباس بن محمد، نا أبو يحيى / الحِمَّاني<sup>(1)</sup>، حدَّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: «خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى، واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى، وابدأ بمن تعول».

- قال: فكان أبو هريرة [يقول]<sup>(2)</sup>: تقولُ أمراًتُك: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي. ويقول خادمتُك: أطعمني واستخدميني. ويقول ولدك: إلى من تكلمنا؟ قيل لأبي هريرة: هذا شيءٌ سمعته من رسول الله -، عليه الصلاة والسلام - أو شيءٌ زدته من كَيْسِك؟ قال: لا بل من كَيْسِي<sup>(3)</sup>.

(639) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا عبدالرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة - رضي الله عنها - أن هند بنت عتبة قالت: يا رسول الله، إنَّ أبا سفيان رجلٌ شحيحٌ، وإنَّه لا يُعطيني وولدي ما يُكفينا إلا ما أخذت من ماله

(1) هو أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يخطئ. توفي سنة اثنتين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 452/16. التقريب. 1/556.

(2) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، وأثبتها بدلالة سياق الكلام عليها.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النفقات - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال - 410/9 - حديث 5355. من طريق الأعمش به.

وهو لا يَعْلَمُ. قال: «خُلِدِي مَا يَكْفِيكَ وَلِلذِّكَ بِالْمَعْرُوفِ»<sup>(1)</sup>.

(640) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِجَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِجَابِكَ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِجَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعُزُّوا مِنْ أَهْلِ خِجَابِكَ. ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَمْسُوكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي عِيَالَهُ؟ فَقَالَ: «لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ»<sup>(2)</sup>.

(641) أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْيَمَانِ<sup>(3)</sup>، نَا شُعَيْبٌ<sup>(4)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النفقات - باب إذا لم ينفق الرجل... - 418/9 - حديث 5364. من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الأفضية - باب قضية هند - 1338/3 - حديث 1714. من طريق هشام بن عروة به.

● والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الأفضية - باب قضية هند - 1339/3 - حديث 1714. من طريق عبدالرزاق به.

● والحديث إسناده صحيح.

(3) هو أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين. أنظر تهذيب الكمال. 146/7. التقريب. 234/1.

والمناولة: طريقة صحيحة للتحمل. أنظر علوم الحديث. لابن الصلاح. ص 65.

(4) هو ابن أبي حمزة تقدم.

فقلت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض خِباءً... فذكر مثله<sup>(1)</sup>.  
 (642) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، قال:  
 حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، قال: أتيت ابن  
 عباس رضي الله عنه بعرفة وهو يأكل رماناً، فقال: أذن فكل لعلك صائم، إن  
 رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لم يصم هذا اليوم<sup>(2)</sup>.

(643) أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، قال: نا  
 عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، أن عطاء بن أبي رباح حدثه أنه  
 سمع جابر بن عبد الله يقول: قعد رسول الله - عليه الصلاة والسلام -  
 بمنى للناس، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني حلقت قبل أن  
 أذبح؟ قال: «ولا حرج»<sup>(3)</sup>. ثم جاءه آخر فقال: يا رسول الله، إني  
 نحرته قبل أن أرمي. قال: «لا حرج». فلم يسأل يومئذ في شيء إلا  
 قال: «لا حرج»<sup>(4)</sup>.

(54ل)

(1) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأحكام - باب من رأى للقاضي أن يحكم  
 بعلمه... - 148/13 - حديث 7161. عن أبي اليمان به.

• والحديث إسناده صحيح.

(2) أخرجه أحمد في مسنده - مسند ابن عباس - 349/1 - عن سفيان به.

• والحديث إسناده صحيح.

(3) في الأصل تكررت عبارة: [ثم جاءه آخر فقال: يا رسول الله، إني حلقت قبل أن  
 أذبح. قال: «ولا حرج»]. والصواب حذفها؛ لأنه أنتقال نظر الناسخ، وهو موافق  
 لما عند ابن ماجه من طريق عبد الله بن وهب. والمصنف يرويه من طريق  
 عبد الله بن وهب.

(4) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب المناسك - باب من قدم نسكاً قبل نسك  
 - 1014/2 - حديث 3052. عن هارون بن سعيد المصري، عن عبد الله بن  
 وهب به إلى قوله: «لا حرج».

• والحديث إسناده صحيح.

وقال<sup>(1)</sup> رسول الله - عليه الصلاة والسلام - : «كلُّ عرفةٍ مَوْقِفٌ، وكلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ، وكلُّ مِنىٍ مَنَحَرٌ، وكلُّ فِجَاجٍ<sup>(2)</sup> مكةٌ طريقٌ وَمَنَحَرٌ»<sup>(3)</sup>.  
 سمِعَ جميعه على القاضي الأجلِّ الشريفِ السيدِ أبي الحسينِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبيدِ الله بنِ عبدِ الصمدِ بنِ المهديِّ بالله - حرسَ اللهُ مدَّتهُ - ، بقراءة الشيخ أبي الغنائمِ محمدِ بنِ فريجِ الفارقيِّ : الشيخُ أبو نصرٍ محمدُ بنُ هبةِ الله بنِ ثابتِ البَنْدِيجِيِّ، وأبو عبدِ الله الحسينُ بنُ محمدِ الحاجيِّ البزَّازيِّ، وأبو عبيدِ الله الحسينُ بنُ نصرِ بنِ عبيدِ الله التَّهَّاونديِّ، وصاحبُ الكتابِ - أعني هذه النسخة - الشيخُ أبو عليِّ الحسينُ بنُ محمدِ الدُّلْفِيِّ المقدسيِّ، وأبو محمدِ عبدِ الله بنُ نصرِ المَدْحَجِيِّ، وأبو طالبِ نصرُ بنِ الحسينِ الدَّيْنَوْرِيِّ، وأبو الحسنِ عليِّ بنُ أحمدَ بنِ القاسمِ الأصبهانيِّ، وأبو طالبِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ دَحْمَانَ الهَيْثِيِّ، وأبو إسماعيلَ عاصمُ بنُ غانمِ الأصبهانيِّ، وأبو الفضلِ مَعْرُوفُ بنُ مَعْرُوفِ الدَّيْلَمِيِّ، وأبو بكرِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عيَّاشِ الدَّبَّاسِ، وعليُّ بنُ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ العَبْدَرِيِّ الأندلسيِّ، وكاتبُ هذه النسخة عبدُ العزيزِ بنُ عليِّ بنِ عمرِ البغداديِّ، وكان السماعُ في شعبانَ من سنةٍ أربعٍ وخمسينَ وأربعِ مائةٍ.

(1) قوله: [وقال رسول... ] ليس معلقًا، بل هو بالإسناد السابق.

(2) الفِجَاج: جمع فَجَج، وهو الطريق الواضح الواسع. المصباح المنير. مادة (ف ج ج) ص 462.

(3) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب المناسك - باب الصلاة بجمع - 597/2 - حديث 1937.. وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب المناسك - باب الذبح - 1013/2 - حديث 3048. كلاهما من طريق أسامة بن زيد به.



# الفهارس

- \* فهرس الآيات.
- \* فهرس الأحاديث.
- \* فهرس الآثار.
- \* فهرس الأعلام، والرواة.
- \* فهرس أرقام أحاديث شيوخ المصنف.
- \* فهرس الغريب والمصطلحات.
- \* فهرس المراجع.
- \* فهرس الموضوعات.



## فهرس الآيات

رقم الآية	السورة	الصفحة
	سورة البقرة	
223	﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾	499 ، 500
		501
	﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾	562
232	﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	468 ، 469
		471
235	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ... وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾	493-495
237	﴿إِلَّا أَنْ يَبْعُوثَ أَوْ يَبْعُوثَ الَّذِي يَدُوهُ عِقْدَةُ الرِّجَالِ﴾	536
	سورة آل عمران	
187	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾	83
	سورة الأنعام	
164	﴿وَلَا زُرُّ وَازِرَةٌ وَزِدَ أُخْرَى﴾	316 ، 317
	سورة الحجر	
9	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	5

سورة النحل

284 ﴿أَنَّىٰ أَمُرُّ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ 1

سورة طه

317 ﴿لِنُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ 15

سورة فاطر

317 ، 316 ﴿وَلَا نُزِدُ وَازِرَةً وَنَزَدَ أُخْرَىٰ﴾ 18

543 ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا 32

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ

بِالْحَيْرَاتِ﴾

سورة ص

، 284 ، 283 ﴿ص﴾ 1

286

سورة ق

293 ، 292 ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾ 1

سورة النجم

317 ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿١﴾﴾ 39

سورة القمر

293 ، 292 ﴿أَفْتَرَيْتَ السَّاعَةَ وَوَدَّعَىٰ الْقَمْرُ ﴿١﴾﴾ 1

سورة المنافقون

282 ، 281 ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴿١﴾﴾ 1

## سورة الطلاق

- 572 ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ 1

## سورة المجثر

- 319 ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ﴿٧٨﴾﴾ 38

## سورة الأنشاق

- 285 ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ 1

## سورة الأعلى

- 299 ، 298 ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ 1

## سورة الخاشية

- 299 ، 298 ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْثِيَّةِ ﴿١﴾﴾ 1

## سورة الزلزلة

- 317 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
يَرَهُ ﴿٧﴾﴾ 7



## فهرس الأحاديث

الصفحة	الراوي	الحديث
518	عائشة	ابدئي بالغلام
319	أبو رمثة	أتيت رفيق، والله الطيب
470	أبو هريرة	اجلسي بارك الله فيك
343	عبدالله بن عباس	أحججت عن نفسك؟
451	بريدة بن الحصيب	أحساب أهل الدنيا هذا المال
163، 124،	عائشة	أحسنت يا عائشة
259، 164،		
262		
428	أبي بن كعب	احفظ وعاءها ووكاءها وعدتها
374	حكيم بن حزام	إذا أبتعت بيعاً فلا تبعه حتى تستوفيه
381	عبدالله بن مسعود	إذا أختلف البيعان فالقول قول البائع
203	لقيط بن صبرة	إذا أردت الصلاة فأسبغ الوضوء
155، 139،	أبو هريرة	إذا أستيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس
202، 201		يده في الإناء
384	أبو هريرة	إذا أفلس الرجل فأدرك الغريم متاعه
		بعينه فهو أحق به
394-393	أبو هريرة	إذا أفلس الرجل فوجد البائع سلعته
		بعينها فهو أحق بها
395	أبو هريرة	إذا أفلس الرجل فوجد الرجل غريمه متاعه
		عند المفلس بعينه فهو أحق به
209	عائشة	إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
137	عائشة	إذا التقى الختانان وجب الغسل، فعلته
		أنا ورسول الله

- إذا أنقطع شسع أحدكم فلا يمشي في  
الآخرة
- 131، 156، أبو هريرة  
212
- إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا
- 538 أنس بن مالك
- إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل  
ركعتين
- 280 جابر بن عبد الله
- إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب  
إذا خطب أحدكم امرأة فلا بأس أن ينظر  
إليها
- 281 جابر بن عبد الله  
456 أبو حميد الساعدي
- إذا زوج المرأة الوليان فهي للأول  
إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم  
صلى ثلاثا أم أربعاً؟
- 480 سمرة بن جندب  
19، 247-248 أبو سعيد الخدري
- إذا شك أحدكم وهو يصلي في الثلاث  
والأربع فليصل ركعة
- 247 أبو سعيد الخدري
- إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ولا  
بأسا
- 215-216 يحيى بن يعمر
- إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء  
إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من  
أبواب المسجد ملائكة
- 157، 215 عبد الله بن عمر  
287-288 أبو هريرة
- إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب  
من أبواب المسجد ملائكة
- 288 أبو هريرة
- إذا نكح الوليان فهي للأول  
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهريقه
- 480 سمرة بن جندب  
131، 156، أبو هريرة  
212
- أذهب فأذن عند البيت
- 221 أبو محذورة
- أذهب فالتمس شيئا، ولو خاتما من حديد
- 481 سهل بن سعد
- أذهب فانظر إليها
- 456 المغيرة بن شعبة

- 534 سهل بن سعد اذهب فقد زوجتك على ما معك من القرآن
- 369 أنس بن مالك رأيت إن منع الله الثمرة
- 351 عبدالله بن عمر أرخص في أولئك رسول الله عليه الصلاة والسلام
- 460 عائشة استأمروا النساء في أبضاعهن
- 496 عبد الله بن عمر أسلم غيلان وعنده عشر نسوة من الجاهلية
- 358 جابر بن عبدالله اشتركتنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحج والعمرة، كل سبعة في بدنة
- 422 النعمان بن بشير أشهد على هذا غيري
- 426 أبي بن كعب اعرف عدتها ووعاءها ووكاءها
- 424 زيد بن خالد الجهني اعرف عفاصها ووكاءها
- 301 عبدالله بن عباس اغسلوه بماء وسدر
- 421 النعمان بن بشير أكل ولدك أعطيته
- 421 النعمان بن بشير أكل ولدك نحت
- 272 ، 118 ابن عباس ألا أخبركم عن صلاة رسول الله
- 198 عبدالله بن عباس ألا أستمتعتم بجلدها
- 273 ، 118 ابن عباس ألا تسألوني عن صلاة رسول الله
- 373 عبدالله بن عباس أما الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام فبيع الطعام قبل أن يستوفى
- 319 أبو رمثة أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه
- 496 عبدالله بن عمر أمره رسول الله عليه الصلاة والسلام أن يمسك أربعاً

- 498 نوفل بن معاوية الديلي أمسك أربعاً، وفارق الأخرى
- 498 عبدالله بن عمر أمسك أربعاً، وفارق سائرهن
- 418 جابر بن عبد الله أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها
- 481-480 سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- فوهبت نفسها له
- 372 جابر بن عبدالله إن بعثت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً
- 416 عبدالله بن عمر إن تصدقت بها وحبست أصلها
- 255 ليلى بنت مالك أن رسول الله أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها
- 445-443 عبدالله بن عمر أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم
- 254 ليلى بنت مالك أن رسول الله أمر أم ورقة أن تؤم أهل دارها
- 371 جابر بن عبدالله أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أمر بوضع الجوائح
- 549 حبيبة بنت سهل أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أمر ثابت بن قيس أن يأخذ من زوجته حبيبة
- 351-350 أم سلمة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أمرها أن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة
- 513 سليمان بن يسار أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- بعث أبا رافع ورجلاً فزوجه ميمونة
- 516 ميمونة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- تزوج ميمونة وهما حلال

- 204 المغيرة بن شعبة - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
توضأ ومسح بناصيته
- 504 عبدالله بن عمر - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
حرمها يوم حنين
- 290 أبو بكره الثقفي - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
صلى صلاة الخوف بالذين خلفه  
ركعتين وسلم
- 403 ، 402 عبد الله بن عمر - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
عامل أهل خير بشرط
- 245 ، 244 عبد الله بن بحينة - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
قام في اثنتين من الظهر
- 239 ، 132 ابن مسعود - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
قرأ ﴿النجم﴾
- 379 عائشة - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
قضى أن الخيار بالضمآن
- 402 ، 401 أبو هريرة - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
قضى بالشفعة فيما لم يقسم
- 248 أبو بكره الثقفي - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
كان إذا جاء أمر يسره خرَّ ساجدًا  
لله تعالى
- 276-275 عبدالله بن عمر - إن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
كان إذا جد به السير جمع بين  
المغرب والعشاء
- 273 ، 118 ، 13 عبدالله بن عباس - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
كان إذا زالت له الشمس وهو في  
منزله

- 295 عائشة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان يصلي في كسوف الشمس والقمر أربع ركعات
- 292 عبدالله بن عمرو أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان يكبر في الفطر في الأولى بسبع
- 440 حبيب بن مسلمة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كان ينفل إذا نفل في الغزو الربع بعد الخمس
- 584 عبدالله بن عباس إن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- لم يصم هذا اليوم
- 313 عبدالله بن عباس أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- مر على قبر منبوذ، فصلى عليه
- 441 حبيب بن مسلمة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نفل الثلث قبل الخمس
- 441 حبيب بن مسلمة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نفل الربع بعد الخمس في بدأته
- 513 ، 512 يزيد الأصم أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نكح ميمونة وهي حلال
- 369 أنس بن مالك أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
- 382-381 أبو هريرة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة
- 384-383 أبو هريرة أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن بيعتين في بيعة
- 370 أنس بن مالك أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن بيع ثمرة النخل حتى تزهي

- 403 رافع بن خديج - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن كراء الأرض
- 405 ، 404 رافع بن خديج - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن المخابرة
- 505 سبرة بن معبد - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن نكاح المتعة
- 504 عبدالله بن عمر - أن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نهى عن الشغار
- 517 عائشة - إن شئت أن تستقري تحت هذا العبد
- 415 عبدالله بن عمر - إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها
- 578 عائشة - إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة
- 542 أنس بن مالك - إن لله تعالى أهلين من الناس
- 503 ، 499 خزيمة بن ثابت - إن الله لا يستحي من الحق
- 316 عائشة - إن الله يزيد الكافر عذاباً لبكاء أهله عليه
- 316 عبدالله بن عمر - إن الميت ليعذب ببكاء أهله
- 387 عائشة - أن النبي -عليه الصلاة والسلام- اشترى طعاماً من يهودي نسيئة، وأعطاه درعاً له رهناً
- 531 سهل بن سعد - أن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمر رجلاً أن يتزوج على خاتم
- 372 جابر بن عبدالله - أن النبي -عليه الصلاة والسلام- ذكر الجوائح بشيء
- 530 عطاء بن أبي رباح - أن النبي -عليه الصلاة والسلام- زوج رجلاً على سورة من القرآن
- 291 جابر بن عبدالله - أن النبي -عليه الصلاة والسلام- صلى بقوم ركعتين ثم سلم

- 444 عمران بن حصين أن النبي -عليه الصلاة والسلام- فادى  
برجل من العدو رجلين من  
المسلمين
- 242 أبو هريرة أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قرأ  
النجم فسجد فيها
- 226 أنس بن مالك أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قنت  
شهرًا يدعو عليهم ثم تركه
- 384 عبدالله بن عمر أن النبي -عليه الصلاة والسلام- نهى  
عن النجش
- 366 سعيد بن المسيب أن النبي -عليه الصلاة والسلام- نهى  
عن بيع اللحم بالحيوان
- 367 سعيد بن المسيب أن النبي -عليه الصلاة والسلام- نهى  
عن بيع اللحم بالشاة الحية
- 307-306 عبدالله بن عمر أن النبي -عليه الصلاة والسلام- وأبا  
بكر وعمر كانوا يمشون أمام  
الجنائز
- 343 عبدالله بن عمر أن النبي -عليه الصلاة والسلام- وقت  
لأهل المدينة ذا الحليفة
- 132، 238 ابن مسعود أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قرأ  
﴿والنجم﴾
- 545 أنس بن مالك إن هذا القرآن شافع مشفع
- 304 جابر بن عبدالله أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
- 544 أنس بن مالك الأنبياء سادة أهل الجنة
- 581 أبو هريرة أنفق على نفسك

- 529 عبد الرحمن البيلماني أنكحوا الأيامي منكم
- 315 عائشة إنكم لتبكون عليه وإنه ليعذب في قبره
- 252 عائشة إنكن لأنتن صواحيبات يوسف
- 207 أبو هريرة إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم
- 400 ، 117 جابر بن عبدالله إنما جعل رسول الله عليه الصلاة والسلام الشفعة فيما لم يقسم
- 283 أبو هريرة إنما هي توبة نبي
- 281 أبو هريرة أنه كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة
- 120 ابن عباس أنه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
- 294 عبد الله بن عباس إنني رأيت الجنة -أو أريت الجنة-
- 237 ، 131 ابن مسعود أول سورة أنزلت على رسول الله -عليه الصلاة والسلام- فيها سجدة
- 198 ابن عباس أوليس في الماء والقرظ ما يطهرها
- 222 أبو محذورة أيتوني بهؤلاء الفتيان
- 170 ، 458 عبد الله بن عباس الأيم أحق بنفسها من وليها
- 459
- 459 عبدالله بن عباس الأيم أملك بأمرها من وليها
- 461 عبدالله بن عباس الأيم أولى بأمرها، والبكر تستأمر
- 480 سمرة بن جندب أيما امرأة تزوجها وليان فهي للأول
- 457 عائشة أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل
- 417 جابر بن عبدالله أيما رجل أعر عمرى له ولعقبه
- 391 ، 138 أبو هريرة أيما رجل مات أو أفلس، فصاحب المتاع أحق بمتاعه
- 294 عبدالله بن عباس أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

- أيهم أكثر أخذًا للقرآن  
بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما  
أعطى محمد رسول الله -عليه  
الصلاة والسلام-
- 304 جابر بن عبدالله  
414-413 عمرو بن عوف
- بعثني النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى  
اليمن، فأمرني أن آخذ من كل  
أربعين بقرة مسنة
- 325 معاذ بن جبل
- بعثني النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى  
اليمن، وأمره أن يأخذ من كل  
ثلاثين بقرة تبعًا
- 326 معاذ
- البكر سبع ليال، والثيب ثلاثة أيام  
بل عارية مضمونة
- 539 أنس بن مالك  
396 صفوان بن أمية
- بلغني أن رسول الله -عليه الصلاة  
والسلام- حول رداءه واستسقى
- 299-298 عمرو بن حزم
- بلغوا عني ولو آية
- 5
- البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
تحتة ثم تقرصه بالماء، ثم لتصلي فيه
- 363 أبو برزة الأسلمي  
213 أسماء بنت أبي بكر
- تزوج رسول الله -عليه الصلاة  
والسلام- أم حبيبة
- 476 عائشة
- تزوجني رسول الله -عليه الصلاة  
والسلام- لست سنين
- 478 عائشة
- تطلق الأمة أئنتين
- 485 عائشة
- تنكح المرأة على ثلاث خصال  
تنكح المرأة لأربع: لمالها، وحسبها
- 449 أبو سعيد الخدري  
167، 178، أبو هريرة
- 448

- 312، 184 - عبدالله بن مسعود عليه الصلاة والسلام - ي فعلهن تركهن الناس
- 313
- 461-460 - عبدالله بن عباس الثيب أحق بنفسها من وليها
- 350 - عبدالله بن عمر جمع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - بين المغرب والعشاء بجمع ، ليس بينهما سجدة
- 452 الحسن الحسب المال والكرم التقوى
- 451، 166 - سمرة بن جندب الحسب المال والكرم التقوى
- 380 - عبدالله بن مسعود حضرت النبي - عليه الصلاة والسلام - أتني في مثل هذا ، فأمر بالبائع أن يستحلف
- 549 حبيبة بنت سهل خذ منها
- 210 عائشة خذي فرصة من مسك فتطهري بها
- 583 عائشة خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف
- 297 - عبدالله بن عباس خرج رسول الله - عليه الصلاة والسلام - متضرعًا ، متبذلاً ، متواضعًا
- 296 - عبدالله بن زيد بن عاصم خرج رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يستسقي فصلى بهم ركعتين
- 353، 168 أبو قتادة خرجت مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - زمن الحديدية
- 293 - عبدالله بن عباس خسفت الشمس ، فصلى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - والناس معه
- 356 عائشة خمس من الدواب كلهن فاسق

- 355 عبدالله بن عمر خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
- 353 ، 128 عائشة خمس يقتلن في الحل والحرم
- 357 عائشة خمس يقتلهن المحرم
- 336 أبو هريرة خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى
- 582 أبو هريرة خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى
- 358 أبو هريرة ذبح رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عمن أعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن
- 366 عبادة بن الصامت الذهب بالذهب تبره وعينه
- 365 عبادة بن الصامت الذهب بالذهب وزناً بوزن
- المطلب بن أبي وداعة 123 ، 146 ، 239 رأيت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- سجد في النجم وسجد الناس معه
- 388 أبو هريرة الرهن مركوب ومحلوب
- عبد الله بن ثعلبة الزهري 119 ، 304 - زملوهم بجراحهم
- 305
- 533 سهل بن سعد زوج رسول الله -عليه الصلاة والسلام- امرأة بخاتم من حديد
- 525 مكحول زوج رسول الله -عليه الصلاة والسلام- رجلاً على طبق من تمر
- 477 أم حبيبة زوج النجاشي رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أم حبيبة
- 265 عبدالله بن عباس سافر النبي سفرًا فأقام تسعة عشر يومًا يصلي ركعتين ركعتين

- 282 أبو هريرة سمعت النبي -عليه الصلاة والسلام- يقرأ بهما
- 298 عبدالله بن عباس سنة الأستسقاء سنة الصلاة في العيدين
- 400 جابر بن عبدالله الشفعة في كل شرك في ربعة أو حائط
- 171، 116 جابر بن عبدالله الشفعة فيما لم يقسم
- 398
- 398، 171 سعيد بن المسيب، أبو سلمة بن عبد الرحمن الشفعة فيما لم يقسم
- 443 حبيب بن مسلمة شهدت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نفل الثلث
- 442 حبيب بن مسلمة شهدت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نفل الربع والثلث في الرجعة
- 442 حبيب بن مسلمة شهدت رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نفل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث
- 243 عبدالله بن بحينة صلى بنا رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ركعتين ، ثم قام فلم يجلس
- 245 عبدالله بن بحينة صلى بنا رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ركعتين، ثم قام
- 341 أبو قتادة صوم يوم عرفة يعدل السنة والتي قبلها
- 355-354 جابر بن عبدالله صيد البر لكم حلال، ما لم تصيده أو يصد لكم
- 497 فيروز الديلمي طلق أيهما شئت
- 388-387 أبو هريرة الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً

- 424 عرفها حولاً أبي بن كعب
- 423 عرفها سنة زيد بن خالد الجهني
- 429 عرفها سنة، واحفظ عفاصها رجل من الأنصار
- 426 عرفها عاماً أبي بن كعب
- 418 العمرى لمن وهبت له جابر بن عبدالله
- 420 العمرى ميراث زيد بن ثابت
- 534 فاذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد سهل بن سعد
- 536 فاذهب فقد زوجتكها تعلمها مما تقرأ سهل بن سعد
- 497 فأمرني رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن أطلق إحداهما فيروز الديلمي
- 533 فإني قد أنكحتكها بما معك من القرآن سهل بن سعد
- 481 فقد أملكتكها بما معك من القرآن سهل بن سعد
- 580 فكيف وقد زعمت أنها قد أرضعتكما عقبة بن الحارث
- 314 فهلا آذنتموني بها؟ يزيد بن ثابت
- 323 فيما دون خمس وعشرين من الإبل في أبو بكر الصديق كل خمس ذود شاة
- 333-332 فيما سقت الأنهار والغيم العشر جابر بن عبدالله
- 387 قبض رسول الله -عليه الصلاة والسلام- وإن درعه لمرهونة عائشة
- 376 قد رأيت الناس في زمان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يضربون إذا أبتاعوا الطعام جزافاً عبدالله بن عمر
- 535 قد زوجتك بما معك من القرآن سهل بن سعد
- 389-388 قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن الرهن لا يغلق سعيد بن المسيب

- 399 جابر بن عبدالله قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- بالشفعة في كل شرك لم يقسم
- 401 ، 117 جابر بن عبدالله قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- بالشفعة فيما لم يقسم
- 382 ، 138 أبو هريرة قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في صاحب لنا أصيب بهذا الدين
- 272 عبدالله بن عباس كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر
- 346 خزيمة بن ثابت كان النبي -عليه الصلاة والسلام- إذا فرغ من تليته من حج أو عمرة سأل الله تعالى رضوانه والجنة
- 276 عبدالله بن عمر كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء
- 338 عائشة كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ في غيره
- 229-228 عبدالله بن عباس كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
- 293 أبو واقد الليثي كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يقرأ في الأضحى والفطر ب (ق)
- 292 عائشة كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة
- 161 عائشة كان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- يتحفظ من هلال شعبان

- 531 عائشة كان صداقه -عليه الصلاة والسلام- لأزواجه أثنتي عشرة أوقية ونشأ
- 345 أبو هريرة كان من تلبية رسول الله -عليه الصلاة والسلام- : لبيك إله الحق
- 251-250 عائشة كان يصلي صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة
- 375 ، 129 عبدالله بن عمر كانوا يتعاونون الطعام جزافاً، على عهد رسول الله -عليه الصلاة والسلام-
- 500 جابر بن عبد الله كذبت يهود
- 450 أبو هريرة كرم المرء دينه
- 303 عائشة كفن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في ثلاثة أثواب بيض
- 422 النعمان بن بشير كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت
- 263 عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أتم وقصر
- 585 جابر بن عبدالله كل عرفة موقف
- 543 أبو سعيد الخدري كلهم في الجنة بمنزلة واحدة
- 374 ، 129 عبدالله بن عمر كنا في زمان رسول الله -عليه الصلاة والسلام- نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بالانتقال من المكان الذي أبتعناه منه
- 264 عائشة كنا نخرج مع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- فيصلي أربعاً حتى يرجع
- 503 ، 499 خزيمة بن ثابت لا تأتوا النساء في أدبارهن
- 370 أبو هريرة لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه

418-417	جابر بن عبدالله	لا تعمروا ولا ترقبوا
385	أبو هريرة	لا تلقوا الجلب
385	أبو هريرة	لا تلقوا السلع
475	أبو هريرة	لا تنكح المرأة المرأة
478	عائشة	لا تُنكح المرأة بغير إذن وليها
584	جابر بن عبدالله	لا حرج
583	عائشة	لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف
185، 407، 408	أبو هريرة	لا حمى إلا لله ولرسوله
552، 551	علي بن أبي طالب	لا رضاع بعد الفطام
551	علي بن أبي طالب	لا طلاق إلا بعد نكاح
552	عبدالله بن عمرو بن العاص	لا طلاق فيما لا يملك
120	أبو بردة	لا نكاح إلا بولي
121	أبو موسى الأشعري	لا نكاح إلا بولي
463، 462	أبو بردة، أبو موسى الأشعري	لا نكاح إلا بولي
367	سعيد بن المسيب	لا يباع حي بميت
384	جابر بن عبدالله	لا يبيع حاضر لباد
488	أبو هريرة	لا يجمع بين المرأة وعمتها
575	عائشة	لا يحل لامرأة أن تحد على ميت
158، 389- 391	سعيد بن المسيب	لا يغلق الرهن
346	عبدالله بن عمر	لا يلبس القميص ولا السراويلات
348	عبد الله بن عمر	لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل

- 314 يزيد بن ثابت لا يموتن فيكم ميت مادمت بين أظهركم  
إلا آذنتموني به
- 511 عثمان بن عفان لا يَنْكح المحرم، ولا يُنكح ولا يخطب  
لييك إله الحق
- 345 أبو هريرة ثم لتقرصه، ثم لتصلي فيه
- 214 أسماء بنت أبي بكر لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم
- 354 جابر بن عبدالله لقد سمعت من هؤلاء تآذين إنسان حسن  
الصوت
- 220 أبو محذورة لم تقصر ولم أنس
- 245 أبو هريرة اللهم أسقهم غيثًا مغيثًا مريًا
- 300 كعب بن مرة السلمى اللهم أغفر له، وارحمه، وعافه
- 312-311 عوف بن مالك الأشجعي اللهم صل على آل أبي أوفى
- 335 عبدالله بن أبي أوفى اللهم صل عليهم
- 335 عبدالله بن أبي أوفى
- 525 جابر بن عبدالله لو أن رجلاً أصدق امرأة فرضيت به
- 524 جابر بن عبدالله لو أن رجلاً أعطى امرأة له صداقًا ملء  
يديه كانت به حلالاً
- 200-199 أبو هريرة لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم  
بالسواك
- 329 أبو هريرة ليس على العبد صدقة إلا صدقة الفطر
- 328 أبو هريرة ليس على المسلم في فرسه ولا عبده  
صدقة
- 328 أبو هريرة ليس على المسلم في فرسه ولا عبده ولا  
خادمه صدقة
- 331 جابر بن عبدالله ليس فيما دون خمس أواق من الورق  
صدقة

- 432 ، 130 عبدالله بن عمر ما حق أمرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن  
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة  
عنده
- 432 ، 130 عبدالله بن عمر ما حق مسلم يبني ثلاث ليالٍ إلا  
ووصيته عنده
- 227 أنس بن مالك ما زال رسول الله -عليه الصلاة  
والسلام- يقنت في صلاة الغداة  
حتى فارق الدنيا
- 251 عائشة ما كان النبي -عليه الصلاة والسلام-  
يزيد في رمضان ولا غيره عن  
إحدى عشرة ركعة
- 427 رجل من أصحاب النبي ما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها  
عليه الصلاة والسلام
- 447 عائشة ما مات رسول الله -عليه الصلاة  
والسلام- حتى أحل له النساء
- 350 عائشة ما من يوم أكثر أن يعتق الله تعالى فيه  
عبداً من النار من يوم عرفة
- 249 قيس بن عمرو ما هاتان الركعتان؟
- 406-405 عبدالله بن عباس ما يمنح أحدكم أخاه خيراً له من أن يأخذ  
خرجاً معلوماً
- 364 محمد بن يحيى بن حبان متى بايعت فقل: لا خلافة  
مره فليراجعها
- ، 554 ، 179 عبدالله بن عمر
- ، 556 ، 555
- 569
- 252 عائشة مروا أبا بكر فليصل بالناس
- 395 أبو هريرة المسلمون على شروطهم

- مفتاح الصلاة الطهور  
مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج  
من أحيأ أرضاً ميتة فله فيها أجر
- علي بن أبي طالب 231-232  
جابر بن عبدالله 501  
جابر بن عبد الله 159، 410،  
411، 412،  
413
- من أستقاء عامداً فعليه القضاء  
من أسلف فليسلف في كيل معلوم  
من أشتري شاة مصراة فإنه يحلبها  
من أشتري مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام  
من أعطى في نكاح ملء كفيه فقد  
أستحل
- أبو هريرة 338-339  
عبدالله بن عباس 386  
أبو هريرة 378  
أبو هريرة 377  
جابر بن عبدالله 524
- من أعمار عمرى حياته، فهي له  
من أغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم  
راح فكأنما قرب بدنة  
من التقط لقطه فليشهد ذا عدل  
من آوى ضالة فهو ضال
- جابر بن عبدالله 419  
أبو هريرة 287
- عياض بن حمار 427  
زيد بن خالد الجهني 425
- من باع سلعة فأفلس صاحبها  
من باع نخلاً لم تؤبر فثمرها للبائع  
من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت  
من حلف على يمين فرأى خيراً منها  
فليكفر عن يمينه
- أبو هريرة 392-393  
عبدالله بن عمر 369  
سمرة بن جندب 280  
أبو هريرة 329
- من ختم القرآن نظراً خفف العذاب عن  
والديه
- عبد الله بن عمر 548
- سلمة بن الأكوع 439
- من قتل الرجل؟

- 439-438 أنس بن مالك من قتل فله السلب
- 438 أبو قتادة بن ربعي من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه
- 548-547 عبدالله بن الزبير من قرأ القرآن طاهراً
- 400 جابر بن عبدالله من كان له شرك في أرض أوربعة فلا يبيع حتى يؤذن شريكه
- 347 عبدالله بن عباس، جابر بن عبدالله من لم يجد نعلين فليلبس خفين
- 337 حفصة من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
- 344 جابر بن عبدالله مهلاً أهل المدينة من ذي الحليفة
- 446 قبيصة بن المخارق نؤديها عنك، ونخرجها من نعم الصدقة
- 357 جابر بن عبدالله نحرننا مع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عام الحديدية البدنة عن سبعة
- 5 نضر الله أمراً سمع مقالتي فحفظها
- 443 حبيب بن مسلمة نفل رسول الله -عليه الصلاة والسلام- في البداية الربع، وفي الرجعة الثلث
- 491 الحسن نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن تنكح الأمة على الحرة
- 510 عبدالله بن عمر نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن يتزوج المحرم
- 376 جابر بن عبدالله نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان

- 373-372 جابر بن عبدالله - نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
عن المحاقلة والمخابرة
- 405 رافع بن خديج - نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
عن المزارعة
- 507-505 سبرة بن معبد - نهى رسول الله -عليه الصلاة والسلام-  
عن متعة النساء في حجة الوداع
- 414-413 عمرو بن عوف هذا ما أعطى محمد رسول الله -عليه  
الصلاة والسلام- بلال بن الحارث
- 549 حبيبة بنت سهل هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء  
الله أن تذكر
- 320 ، 126 أبو بكر هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول  
الله
- 481 سهل بن سعد هل تقرأ من القرآن شيئاً؟
- 536 سهل بن سعد هل تقرأ من القرآن؟
- 532 سهل بن سعد هل عندك شيء؟
- 534 سهل بن سعد هل عندك من مال؟
- 337 عائشة هل عندكم من ذلك الطعام
- 534 سهل بن سعد هل معك من القرآن شيء؟
- 344 ، 120 عبدالله بن عباس هن لهم ومن أتى عليهن من غيرهن
- 409 أبيض بن حمال هو منك صدقة
- 251 عائشة يا عائشة : إن عيني تنام ولا ينام قلبي
- 253 جابر بن عبدالله يا معاذ، أفتان أنت ؟
- 500 جابر بن عبدالله يأتيها من حيث شاء مقبلة ومدبرة
- 232 عتاب بن أسيد يخرص كما يخرص النخل
- 348 عبدالله بن عمر يقطع المحرم الخفين أسفل من الكعبين
- 349 عائشة يكفيك طواف واحد

## فهرس الآثار

الصفحة	القائل	الأثر
339	محمد بن كعب	أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر
563	سليمان بن يسار	أدركت بضع عشرة من أصحاب رسول الله -عليه الصلاة والسلام- كلهم يوقف المولى
164	عائشة	إذا التقت المواسي فقد وجب الغسل
208	عائشة	إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
567	عبدالله بن عمر	إذا ألى الرجل فمضت أربعة أشهر
563	عبدالله بن عمر	إذا ألى الرجل من أمرأته لم يقع عليها الطلاق
436	الحسن البصري	إذا أوصى بزكاة أو حجة واجبة فمن جميع المال
436	الحسن البصري	إذا أوصى بشيء واجب فهو من جميع المال
436	الزهري، طاوس	إذا أوصى الرجل بشيء يكون عليه واجب حج أو كفارة يمين أو ظهار، فهو من جميع المال
572	القاسم بن محمد، سالم ابن عبدالله، أبو بكر بن عبدالرحمن، سليمان بن يسار، ابن شهاب	إذا دخلت المطلقة في الدم من الحيضة الثالثة فقد بان من
571	زيد بن أسلم	إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت

- 270 عبدالله بن عمر إذا صليت معنا فصل بصلاتنا
- 271 عبدالله بن عمر إذا صليتم معنا فصلوا بصلاتنا
- 571 زيد بن ثابت إذا طعنت المطلقة في الحيضة الثالثة فقد برئت
- 570 عائشة إذا طعنت المطلقة في الدم في الحيضة الثالثة
- 571 عبدالله بن عمر إذا طلق الرجل أمرأته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة
- 484 عبدالله بن عمر إذا طلق العبد أمرأته أثنتين
- 482 الحسن البصري، سعيد بن المسيب، خلاص بن عمرو، بكر بن عبد الله المزني إذا طلق أمرأته وهي حامل إن شاء تزوج أختها في عدتها
- 156، 160، 217-216 عبدالله بن عباس إذا كان الماء قلتين فصاعدًا لم ينجسه شيء
- 429 خارجة بن زيد إذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة من قبل الأب، كان لها السدس
- 434-435 الحسن البصري إذا كانت حجة واجبة وأوصى بها عند موته فهو جائز في ماله أجمع
- 433 طاوس إذا مات الرجل ولم يحج، لم يحق لورثته من ماله درهم
- 302 عبدالله بن عباس إذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقى الله
- 564-565 علي بن أبي طالب إذا مضت أربعة أشهر فإنه يوقف حتى يبين برجعة

- 433 طاوس إذا وصى الرجل أن يحج عنه، ولم يكن حج، فهو في جميع المال
- 510 عكرمة أردت أن أتزوج وأنا محرم
- 282 عبيدالله بن أبي رافع استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة
- 432-431 سعيد بن المسيب أشرك عمر بن الخطاب بين الإخوة من الأم، وبين الإخوة من الأب والأم في الثلث
- 569 عائشة الأقرء الأظهار
- 266 عبدالله بن عمر أقت بأذربيجان ستة أشهر في إمارة عمر، فكنت أصلي ركعتين
- 566 عائشة ألا تتقي الله يابن العاص في ابنة أبي سعيد
- 556 عبدالله بن الزبير أما أنا فلا أرى أن ترث المبتوتة
- 310 عبدالله بن عباس أما إنني لم أجهر أن الجهر سنة
- 256 حجيرة بنت الحصين أمتنا أم سلمة في صلاة العصر فقامت وسطنا
- 255 ربيعة الحنفية أمتنا عائشة في الصلاة فقامت وسطنا
- 256-255 ربيعة الحنفية أمتنا عائشة في صلاة المكتوبة
- 237 جبير بن نفير أن أبا الدرداء سجد في الحج سجديتين
- 286 صفوان بن محرز أن أبا موسى قرأ على منبر البصرة سورة الحج فسجد فيها سجديتين
- 507 أبو غطفان بن طريف أن أباه طريفاً تزوج امرأة وهو محرم
- 575-574 نافع أن ابنة لسعيد بن زيد كانت عند عبدالله بن عمر
- 526 عبدالله بن عباس إن أستحل فرجها بسواك فهو مهر

- 335-334 فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت تحلي بناتها الذهب ولا تزكيه
- 454، 188 عمر بن الخطاب إن الشجاعة والعجب غرائز في الرجال  
559 أبي بن كعب أن المبتوتة عند زوجها على ما بقي من الطلاق
- 558 علي بن أبي طالب أن المبتوتة عند زوجها على ما بقي من الطلاق
- 520 أبو النعمان أن المغيرة بن شعبة أجل العنين سنة  
307-306 عبدالله بن عمر أن النبي -عليه الصلاة والسلام- وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز
- 501 جابر بن عبد الله أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأة وهي مدبرة
- 499 جابر بن عبدالله أن اليهود قالوا: من أتى امرأة في فرجها من دبرها
- 257، 166 قتادة أن أم سلمة - رضي الله عنها - صلت في درع وخمار صفيق
- 257، 166 أم الحسن أن أم سلمة - رضي الله عنها - كانت تصلي بهن فتقوم معهن في الصف
- 188-187 حفص بن عبيدالله أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبدالملك، فكان يصلي ركعتين
- 529-528 ابن أبي ليلى إن تزوج على درهم فجائز  
340 أبو الزبير المكي أن جابر بن عبدالله لم يكن يرى بإفطار التطوع بأساً
- 536 يحيى بن عبدالرحمن، أبو سلمة أن جبير بن مطعم تزوج امرأة فطلقها قبل أن يدخل بها

- 537 أن جبير بن مطعم طلق امرأة تزوجها قبل  
أن يدخل بها  
محمد بن جبير بن مطعم
- 540 إن رأيتما أن تجمعا جمعتهما  
عمر
- 218 ، 160 أن زنجياً وقع في زمزم، فأمر به عبدالله  
ابن عباس ، فأخرج ، وأمر بها أن  
تنزح
- 528-527 أن سعيد بن المسيب أنكح ابنته على  
المطلب بن السائب  
درهمين
- 530 أن سعيد بن المسيب زوج ابنته على  
عبدالله بن جريج  
درهمين
- 482-481 أن سعيد بن المسيب لا يرى بأساً إذا  
فتاة  
بتّ طلاق أمراته
- 303 أن شهداء أحد لم يغسلوا، ودفنوا  
أنس بن مالك  
بدمائهم
- 256 أن عائشة أمتهم فقامت بينهن في صلاة  
ريطة الحنفية  
مكتوبة
- 264 ، 184 أن عائشة كانت تصلي في السفر أربعاً  
عروة بن الزبير
- 302-301 أن عبدالله بن الوليد بن المغيرة توفي  
ابن شهاب الزهري  
بالسقى وهو محرم
- 309 أن عبدالله بن عباس صلى بهم على  
عباد بن أبي سعيد  
جنازة فكبر ثم قرأ بأم القرآن
- 266 أن عبدالله بن عمر كان إذا قدم مكة  
نافع  
فلبث سبع ليال أو ثمانيا صلى  
صلاة السفر
- 235 أن عبدالله بن عمر كان يسجد في الحج  
محمد بن سيرين  
سجدين

- 258 عطاء بن أبي رباح أن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس كانا يصليان ركعتين ويفطران في أربعة برد
- 286 السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان كان يقرأ (ص) على المنبر فنزل فسجد
- 567 القاسم بن محمد أن عثمان رضي الله عنه كان لا يرى الإيلاء شيئاً
- 562 طاوس أن عثمان كان يوقف المولي
- 563 القاسم بن محمد أن عثمان لا يرى الإيلاء شيئاً
- 563 محمد بن علي بن الحسين أن علي بن أبي طالب كان يوقف المولي
- 146 محمد بن الحسين أن علياً - رضي الله عنه - كان يوقف المولي
- 565 ابن أبي ليلى أن علياً قال في الإيلاء: يوقف
- 565 عمرو بن سلمة أن علياً قال في الإيلاء: يوقف
- 564 مروان بن الحكم أن علياً كان يوقف المولي عند أنقضاء أربعة أشهر
- 520 سعيد بن المسيب أن عمر أجل العنين سنة
- 243-242 أبو هريرة أن عمر قرأ النجم فسجد فيها
- 218، 160 أبو الطفيل أن غلاماً وقع في زمزم فنزحت
- 435 الحسن البصري إن كان قد حج فمن الثلث
- 527 جابر بن عبدالله إن كنا نتكح المرأة على الحفنة
- 330 ابن عون أن محمد بن سيرين كان يكفر قبل أن يحنث
- 254 جابر بن عبدالله أن معاذاً كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام العشاء ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم

- 352-351 عمار بن أبي عمار أن موالي لابن الزبير أحرموا إذ مرت بهم ضبع فحذفوها
- 267 سعد بن أبي وقاص إنا نحن أعلم
- 472 ابن أخي معقل بن يسار أنزلت هذه الآية في عمتي أخت معقل
- 527 سعيد بن المسيب أنكحها ولو بسوط
- 553 سماك إنما النكاح عقدة تُعقد
- 311 عبدالله بن عباس إنما جهرت لأعلمكم أنها سنة والإمام يخفيها
- 308 عبدالله بن عباس إنما فعلت لتعلموا أنها سنة
- 492 جابر بن زيد إنما يتزوج الإماء من لم يجد مهر حرة
- 284-283 عياض بن خليفة أنه رأى عمر بن الخطاب يقرأ على الناس يوم الجمعة على المنبر أتى أمر الله فلا تستعجلوه
- 308 عبدالله بن عباس إنها من تمام السنة
- 268 ، 125 سعد بن أبي وقاص إني أنا أفقه منهم
- 168 عثمان بن عفان إني لست في ذاكم مثلكم إنما أصيد لي
- 278 ، 176 كعب بن مالك أي بني، كان أسعد أول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم رسول الله -عليه الصلاة والسلام-
- 261 ، 164 عائشة أي لكاع، فعلتها !
- 262
- 440-439 شبر بن علقمة بارزت رجلاً يوم القادسية فقتلته، فبلغ سلبه اثنا عشر ألفاً، فنفلنيه سعد
- 540 عبدالله بن عباس بعثت أنا ومعاوية حكمين
- 523 أنس بن مالك تزوج عبدالرحمن بن عوف امرأة علي وزن نواة

- 521 عطاء بن رباح تستحل المرأة بالثوب
- 576 علي بن أبي طالب تصبر حتى تعلم موته
- 493 عبدالله بن عباس التعريض ما لم ينصب الخطبة
- 327 حميد بن هلال جاء رجل إلى الحسن بصحيفة فيها مسائل يسأله عنها، فما تتع في شيء منها
- 467 عكرمة بن خالد جمعت الطريق ركبا، فجعلت امرأة منهم ثيب أمرها بيد رجل غير ولي فأنكحها
- 433 عطاء، طاوس الحجة الواجبة في جميع المال
- 487 عائشة حرمت عليك
- 454-453 عمر بن الخطاب حسب المرء دينه، ومروءته خلقه
- 575 عبدالله بن عمر خروجها من بيتها الفاحشة المبينة
- 431 عمر بن الخطاب ذاك علي ما قضينا، وهذا علي ما يقضى
- 538 عبدالله بن عباس الذي بيده عقدة النكاح الزوج
- 306 إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف رأيت سعد بن مالك وضع جنازة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما علي كاهله
- 285-284 زر بن حبيش رأيت عمار بن ياسر قرأ (إذا السماء أنشقت) علي المنبر فسجد بها
- 284 عبدالله بن عباس رأيت عمر - رضي الله عنه - قرأ علي المنبر عليه السلام فنزل، فسجد فيها
- 243 أبو هريرة رأيت عمر بن الخطاب سجد في النجم في صلاة الفجر
- 235-234 عبدالله بن ثعلبة بن صعير رأيت عمر سجد في الحج سجدين

- 176 عبد الله بن جريج سألت عطاء: النفر الخلاء لهم أربعون شاة
- 308 سعيد بن أبي سعيد سمعت عبد الله بن عباس يجهر بفاتحة الكتاب على الجنائز
- 310 زيد بن طلحة شهدت عبد الله بن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
- 522 يحيى بن سعيد صدق المرأة إذا رضيت السوط
- 569 عائشة صدقتم، وهل تدرين ما الأقرء؟
- 308 طلحة بن عبد الله بن عوف صلى عبد الله بن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
- 310 طلحة بن عبد الله بن عوف صليت خلف عبد الله بن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة
- 307 طلحة بن عبد الله بن عوف صليت وراء عبد الله بن عباس على جنازة فقرأ وأنا غلام شاب، فسمعته يقرأ بأمر القرآن
- 484 عثمان بن عثمان، زيد بن ثابت طلاقك طلاق عبد
- 397 أبو هريرة، ابن عباس العارية تغرم إن أبتغها صاحبها
- 580 عائشة عشر رضعات يحرم من
- 352-351 عبد الله بن الزبير عليكم كبش
- 327 عطاء بن أبي رباح عليهم شاة
- 352 ابن عباس عليهم كبش يتخارجونه
- 518 عبد الله بن عمر العنين يؤجل سنة
- 573 عائشة الفاحشة المبينة أن تذبو على أهل زوجها

- 573 عبدالله بن عباس الفاحشة المبينة أن تذبو على أهل زوجها
- 573-572 عبدالله بن عباس الفاحشة أن تفحش على أهل الزوج
- 467-466 الحسن البصري فإن تزوجت بغير ولي ولا شهود، فإن ذلك مردود
- 507 أبو غطفان بن طريف فرد عمر نكاحه
- 509 شوذب مولى زيد بن ثابت ففرق بينهما زيد بن ثابت
- 577 إبراهيم النخعي الفقيد لا تُنكح أمراته
- 482 القاسم بن محمد، عروة بن الزبير فيتزوج إذا شاء ولا ينتظر حتى تنقضي عدتها
- 340 أنس بن مالك قال لي أبو موسى: ألم أنبا أنك إذا خرجت خرجت صائماً
- 500 جابر بن عبد الله قالت اليهود: إذا جامع الرجل أمراته من وراءها
- 261 عبدالرحمن بن الأسود 164، 262 كان أبي يبعثني إلى عائشة - رضي الله عنها - فأسألها
- 501 جابر بن عبد الله كان الرجل إذا أتى أمراته باركاً قالت اليهود
- 368-367 ابن شهاب الزهري كان سعيد بن المسيب نهى عن بيع اللحم بالشاة
- 468 معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها
- 333 نافع كانت امرأة من بنات عبدالله بن عمر تصدق ألف دينار
- 562 القاسم بن محمد كانت عائشة إذا ذكر لها الرجل يخلف أن لا يأتي أمراته

- 469 معقل بن يسار كانت لي أخت، وكانت تخطب إلي
- 169 ابن سيرين كانوا يقولون: لا تنكح المرأة المرأة
- 476 محمد بن سيرين كانوا يكرهونه، يقولون فيه قولاً شديداً
- 539 علي بن أبي طالب كذبت والله لا تبرح حتى ترضى لكتاب  
الله تعالى
- 455 سفيان الكفو في الحسب والدين
- 269 الحسن البصري كنا مع عبدالرحمن بن سمرة ببعض بلاد  
فارس شتوتين، فكان لا يجمع
- 470-469 معقل بن يسار كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها
- 490 عمر بن الخطاب لا أحب أن يجيزهما جميعاً
- 368، 177 عبدالكريم بن مالك لا أرى به بأساً يداً بيد
- الجزري
- 177، 172 عبدالله بن عباس لا بأس أن يباع اللحم بالشاة
- 368
- 122، 121 أبو هريرة لا تزوج المرأة المرأة
- 170، 169
- 473، 472
- 474
- 577 ابن سيرين لا تزوج حتى يجرى موته
- 576 إبراهيم النخعي لا تزوج حتى يستبين لها موته
- 488 زيد بن ثابت لا تقربها
- 488 عثمان لا تقربها
- 490 جابر بن عبدالله لا تُنكح الأمة على الحرة
- 468 عمر بن الخطاب لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها
- 474 ابن سيرين لا تنكح المرأة المرأة

- أبو هريرة 122، 169، لا تنكح المرأة المرأة  
473، 170
- عبدالله بن عمر 333 لا زكاة في الحلي  
سعيد بن المسيب، سعيد 553 لا طلاق قبل النكاح  
بن جبير، عطاء
- وهب بن منبه 552 لا طلاق قبل نكاح  
عائشة 574 لا عليك أن لا تذكر شأن فاطمة
- علي بن أبي طالب 185، 464 لا نكاح إلا بإذن ولي  
عبدالله بن عباس 466 لا نكاح إلا بسultan أو ولي مرشد  
علي بن أبي طالب 465، 479 لا نكاح إلا بولي  
علي، عبد الله بن 466 لا نكاح إلا بولي  
مسعود، شريح
- عبدالله بن عباس 479 لا نكاح إلا بولي مرشد  
عمر بن الخطاب 465 لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل  
عبدالله بن عباس 493 لا يتزوج الحر من الإماء  
عبدالله بن عمر 509 لا يتزوج المحرم  
عمر بن الخطاب 489 لا يجيزهما كليهما  
عبدالله بن عمر 567 لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمك  
بمعروف
- طاوس 491 لا يحل للحر أن ينكح أمة  
جابر بن زيد 491-492 لا يصلح نكاح الإماء اليوم  
عائشة 488 لا يقربها  
عثمان 487 لا يقربها  
عبدالله بن عمر 510 لا ينكح المحرم ولا ينكح  
سعيد بن المسيب 509 لا ينكحها الذي أنكحها  
علي بن أبي طالب 561 لا يهدم إلا الثلاث

- 579 اللقاح واحد عبدالله بن عباس
- 521 لو أصدقها سوطًا لحلت له سعيد بن المسيب
- 150 لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه علي بن أبي طالب
- 334 ليس فيه زكاة أنس بن مالك
- 489 ما أحب أن يجيزهما جميعًا عمر بن الخطاب
- 570 ما أدركت أحدًا من فقهاءنا إلا وهو يقول أبو بكر بن سلمة بقول عائشة
- 233 ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك علي بن أبي طالب
- 522 ما تراضوا عليه من شيء فهو جائز طاوس
- 528 ما تراضوا عليه ولو على سوط سعيد بن المسيب
- 334 ما علمت عائشة أمرت به بناتها ولا بنات أختها القاسم بن محمد
- 435 ما كان من واجب حج أو عتق فهو في جميع المال الحسن البصري
- 505 ما نعلمها إلا سفاح سبرة بن معبد
- 550 المختلعة يطلقها زوجها عبدالله بن عباس، عبدالله بن الزبير
- 170 ، 122 المرأة لا تزوج نفسها أبو هريرة
- 265 المسلمون يصلون أربعًا عائشة
- 500 ملعون الذي يأتي المرأة في دبرها أبو هريرة
- 500 من أتى الرجال والنساء في أدبارهن فقد كفر أبو هريرة
- من تزوج وهو محرم نزعنا منه امرأته علي بن أبي طالب
- 166 ، 159 ، 508

- 508-507 علي بن أبي طالب من تزوج وهو محرم نزعناها منه، ولم نَحْسِبُهُ نِكَاحًا
- 490 جابر بن عبدالله من وجد صداق حرة فلا ينكح أمة
- 566 عبدالله بن عمر المولي لا يحل له أن يفعل إلا ما أمره الله
- 487 القاسم بن محمد الناس يقولون حيضتين
- 125 سعد بن أبي وقاص نحن أعلم
- مجاهد، نزلت في امرأة من مزينة طلقها زوجها
- 471 ابن أبي نجيح
- 520 عكرمة النكاح جائز ولو بموزة
- 577 أبو قلابة نُهي أن تزوج حتى يستبين لها موته
- 146، 500 عبدالله بن عباس هذا يسائلني عن الكفر
- 502
- 494 أبو مجلز هو الزنا
- 435 الحسن البصري هو بمنزلة الدين
- 434 عطاء هو بمنزلة الدين
- 434 الحسن هو في جميع المال
- 561، 560 علي بن أبي طالب هي علي ما بقي
- 560، 557 أبي بن كعب هي علي ما بقي من الطلاق
- 561
- 558، 557 عمر بن الخطاب هي علي ما بقي من الطلاق
- 160 أبي بن كعب هي علي ما بقي من طلاقها
- 430 خارجة بن زيد ورث زيد بن ثابت ثلاث جدات
- 519 عبدالله بن مسعود يوجل العنين سنة
- 184، 264 عائشة يابن أختي ، إنه لا يشق علي
- 522-521 ربيعة بن أبي عبدالرحمن يتزوج الرجل المرأة بنصف درهم

- 526 علي بن أبي طالب يتزوج الرجل على الدرهم
- 234 الأوزاعي يجعل ما أدرك من صلاة الإمام أول صلواته
- 577 عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
- 233 الأوزاعي، سعيد بن يقرأ فيها بأم القرآن  
عبدالعزیز
- 495 القاسم بن محمد يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها من وفاة زوجها: إنك عليّ لكريمة
- 581 أبو هريرة يقول ولدك: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني
- 494 عبدالله بن عباس يقول: إني أريد أن أتزوج
- 289 سهل بن أبي حثمة يقوم طائفة بين يدي الإمام وطائفة خلفه
- 484 عمر بن الخطاب ينكح العبد ويطلق تطليقتين
- 564 علي بن أبي طالب يُوقف بعد الأربعة حتى يفيء
- 568 علي بن أبي طالب يوقف بعد الأربعة، فإما أن يفيء
- 565-566 أبو الدرداء يوقف عند أنقضاء الأربعة أشهر



## فهرس الأعلام المترجم لهم

- أبان بن صالح بن عمير القرشي ..... 356
- أبان بن عثمان بن عفان ، أبو سعيد ..... 511
- أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو يزيد ..... 374
- إبراهيم بن أبي المغيرة ..... 334
- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني ، أبو محمد ..... 240
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني ..... 301
- إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ..... 428
- إبراهيم بن مالك البزاز ..... 362
- إبراهيم بن مرزوق ، أبو إسحاق البصري ..... 199
- إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم الخولاني ، أبو إسحاق ..... 349
- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ، أبو إسحاق ..... 450
- إبراهيم بن هانئ ، أبو إسحاق الأرغواني ..... 197
- إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمران ..... 252
- أبيض بن حمال بن مرثد المأربي ..... 409
- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبدالله بن الزبير
- أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر ..... 221
- أحمد بن حرب بن محمد الطائي ..... 410
- أحمد بن حفص ، أبو علي النيسابوري ..... 469
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي ، أبو سعيد ..... 364
- أحمد بن دحمان الهيتي ، أبو طالب ..... 89
- أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري ..... 295

- 330..... أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي
- 542..... أحمد بن سلمان، أبو بكر النجاد
- 343..... أحمد بن شيان بن الوليد، أبو عبدالمؤمن الرملي
- 277..... أحمد بن عبدالجبار بن محمد، أبو عمر العطاردي
- 329..... أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، بحشل
- 465..... أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي
- 412..... أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبدالله
- 474..... أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي
- 540..... أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي
- 543..... أحمد بن محمد بن أيوب الوراق
- 236..... أحمد بن محمد بن عبيدالله، أبو جعفر الثغري
- 525..... أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي
- 280..... أحمد بن منصور بن راشد، زاج
- 218..... أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر
- 114..... أحمد بن نصر بن طالب البغدادي، أبو طالب
- 226..... أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسن السلمي
- أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر
- أبو أسامة = حماد بن زيد
- أبو إسحاق = عمرو بن عبدالله
- ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار
- 545..... إسحاق بن بهلول
- 559..... إسحاق بن خالد البالسي

- 295..... إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان
- 438..... إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة المدني، أبو يحيى
- 296..... إسحاق بن عبدالله بن كنانة المدني
- 285..... إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب
- 8..... أسد بن موسى
- 277..... أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة
- 270..... أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي، أبو الفضل
- 213..... أسماء بنت أبي بكر الصديق
- 313..... إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
- 339..... إسماعيل بن إسحاق بن سهل القرشي، أبو إسحاق
- 526..... إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي
- 234..... إسماعيل بن حصن، أبو سليم الجبيلي
- 212..... إسماعيل بن خليل
- 495..... إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد
- 202..... إسماعيل بن كثير المكي
- 526..... إسماعيل بن مسلم المكي الأزدي، أبو إسحاق
- 201..... إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني، أبو إبراهيم
- 291..... الأسود بن عامر الشامي، شاذان، أبو عبدالرحمن
- 252..... الأسود بن يزيد النخعي الكوفي، أبو عمرو
- أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن آدة
- 235..... أشعث بن عبدالملك الحمرواني، أبو هانئ
- ابن إشكاب = علي بن الحسين العامري

- ابن الأصبهاني = محمد بن سعيد بن سليمان  
الأعمش = سليمان بن مهران  
أبو أمية = محمد بن إبراهيم بن مسلم  
282..... أنس بن عياض ، أبو ضمرة الليثي  
الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو  
220..... أوس بن معير، الجمحي، أبو محذورة  
318..... إياد بن لقيط السدوسي  
439..... إياد بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة  
445..... أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود  
487..... أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد ابن العاص المكي ، أبو موسى  
429..... باب بن عمير الشامي  
311..... بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبدالله  
ابن بحنة = عبدالله بن مالك  
542..... بديل بن ميسرة العقيلي  
أبو بردة = عامر بن عبدالله بن قيس  
451..... بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل  
474..... بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبدالله  
199..... بشر بن عمر الزهراني  
394..... بشير بن نهيك السدوسي، أبو الشعثاء  
248..... بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة البصري، أبو بكرة  
235..... بكار بن قتيبة، أبو بكرة الثقفي  
114..... أبو بكر الجعابي

- 425..... بكر بن سوداة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة
- 530..... أبو بكر بن عبد الله السبري
- 570..... أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي
- 204..... بكر بن عبدالله المزني
- 342..... أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، أبو بكر
- 565..... بكير بن الأخنس السدوسي
- 414..... بلال بن الحارث المزني
- 346..... بهز بن أسد العمي، أبو الأسود
- البويطي = يوسف بن يحيى
- 409..... ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي
- 319..... ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك
- 414..... ثور بن زيد الديلي
- 347..... جابر بن زيد الأزدي، أبو الشعثاء
- 217، 157..... جابر بن يزيد الجعفي
- 36..... الجاحظ
- 536..... جبير بن مطعم القرشي
- 237..... جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي
- ..... ابن جريج = عبدالملك بن جريج
- 537..... جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر
- أبو جعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى
- 9..... أبو جعفر الطحاوي
- 240..... جعفر بن المطلب بن أبي وداعة

- 576..... جعفر بن عون بن جعفر المخزومي
- 237..... جعفر بن محمد الخفاف الأنطاكي، أبو الفضل
- 281..... جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، الصادق
- 363..... جميل بن مرة الشيباني البصري
- 464..... جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم
- ابن أبي حاتم الرازي = عبدالرحمن بن محمد بن إدريس
- أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس بن المنذر
- 209..... حاجب بن سليمان، أبو سعيد المنبجي
- 341..... الحارث بن ربيعي الأنصاري، أبو قتادة
- 242..... الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري
- 478..... الحارث بن عبدالله الأعور، أبو زهير
- 542..... الحارث بن محمد بن أبي أسامة
- أبو حازم = سلمة بن دينار
- 576..... حازم بن محمد بن يونس الغفاري أبو ذر
- 516..... حبان بن هلال البصري، أبو حبيب
- 492..... حبيب بن أبي حبيب الأنماطي
- 516..... حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد
- 311..... حبيب بن عبيد الحمصي، أبو حفص
- 440..... حبيب بن مسلمة الفهري
- 470..... الحجاج بن الحجاج الباهلي
- 202..... حجاج بن محمد المصيبي الأعور
- 6..... ابن حجر العسقلاني

- 417..... حجر بن قيس الهمذاني المدري
- 425..... حجين بن المثنى اليمامي، أبو عمر
- 454..... حسان بن فائد العبسي الكوفي
- 113..... حسان بن محمد بن أحمد القزويني النيسابوري، أبو الوليد
- 36..... أبو الحسن الأشعري
- 257..... أم الحسن البصري
- 204..... الحسن بن أبي الحسن البصري
- 528..... الحسن بن صالح بن حيان الثوري
- 211..... الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي
- 245..... الحسن بن موسى الأشيب البغدادي، أبو علي
- 272..... الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي
- حسين الجعفي = حسين بن علي بن الوليد الجعفي
- 88..... الحسين بن أحمد بن محمد بن الحاجي البزازي، أبو عبدالله
- 541..... الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي، أبو عبدالله
- 272..... حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، أبو عبدالله
- 535..... حسين بن علي بن الوليد الجعفي، أبو عبدالله
- 413..... الحسين بن محمد التميمي، أبو أحمد
- 89..... الحسين بن محمد المقدسي الدلفي، أبو علي
- 89..... الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي، أبو عبيد الله
- 228..... الحسين بن نصر بن معارك البغدادي، أبو علي
- 450..... الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله
- 478..... حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل

- 518..... حصين بن قبيصة الفزاري
- 502..... حصين بن محصن الأنصاري
- 469..... حفص بن عبدالله بن راشد التميمي، أبو عمرو
- 520..... حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل
- 520..... الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى
- 559..... الحكم بن عتيبة الكندي
- 583..... الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان
- 374..... حكيم بن حزام الأسدي، أبو خالد
- 214..... حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، أبو أسامة
- 309..... حماد بن الحسن بن عنبسة النهشلي، أبو عبيدالله
- 309..... حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد
- حمدان = محمد بن علي بن عبدالله البغدادي
- 204..... حمزة بن المغيرة بن شعبة
- أبو حميد = عبدالرحمن بن سعد
- أبو حميد = عبدالله بن محمد بن تميم
- أبو حميد المصيبي = عبدالله بن محمد بن تميم
- 199..... حميد بن عبدالرحمن الزهري
- 483..... حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي، أبو حميد
- 327..... حميد بن هلال العدوي، أبو نصر
- 314..... خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد
- 298..... خالد بن إلياس العدوي، أبو الهيثم
- 449..... خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم

- 236..... خالد بن معدان الحمصي ، أبو عبدالله
- 283..... خالد بن يزيد، أبو عبدالرحيم الجمحي
- 112..... ابن خزيمة
- 538..... خصيف بن عبدالرحمن الجزري أبو عون
- 407..... خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد
- 482..... خلاص بن عمرو الهجري
- ابن خلدة الزرقني = عمر بن حفص
- أبو الخليل = صالح بن أبي مريم
- 422..... داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر
- 507..... داود بن الحصين الأموي، أبو سليمان
- 542..... داود بن المحبر
- داود بن شابور = داود بن عبدالرحمن
- 340..... داود بن عبدالرحمن بن شابور المكي، أبو سليمان
- أبو الدرداء = عويمر بن زيد
- 264..... دلهم بن صالح الكندي الكوفي
- ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن
- 460..... ذكوان أبو عمرو مولى عائشة
- 206..... ذكوان السمان الزيات المدني، أبو صالح
- 29..... الراضي العباسي
- 240..... رباح بن زيد القرشي الصنعاني
- 422..... ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ابن علية
- ربعي بن علية = ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي

- 226..... الربيع بن أنس البكري
- 224..... الربيع بن سليمان المرادي
- 435..... الربيع بن صبيح السعدي
- 426..... ربعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، أبو عثمان
- 487..... رجاء بن حيوة الكندي
- أبو رزين = مسعود بن مالك
- 518..... الركين بن الربيع الفزاري، أبو الربيع
- 318..... أبو رمثة البلوي
- 224..... روح بن عبادة
- 255..... ريطة الحنفية
- زائدة = زائدة بن قدامة
- 535..... زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت
- أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس
- 284..... زر بن حبيش بن جاشة الأسدي، أبو مريم
- أبو زرعة الرازي = عبيدالله بن عبدالكريم
- 522..... زمعة بن صالح الجندي، أبو وهب
- 527..... زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر
- 347..... زهير بن معاوية بن خديج الأسدي الكوفي، أبو خيثمة
- 440..... زياد بن جارية التميمي الدمشقي
- 452..... زياد بن حدير الأسدي
- 434..... زياد بن حسان بن قرّة الباهلي
- 305..... زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني

- 576..... زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر
- 392..... زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي
- 312..... زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة
- 246..... زيد بن أسلم العدوي، أبو عبدالله
- 231..... زيد بن الحباب العكلي، أبو محمد
- 423..... زيد بن خالد الجهني المدني
- 424..... زيد بن صوحان بن حجر الكوفي، أبو عائشة
- 310..... زيد بن طلحة التيمي
- 350..... زينب بنت أبي سلمة المخزومية
- 449..... زينب بنت كعب بن عجرة
- 220..... السائب الجمحي مولى أبي محذورة
- 286..... السائب بن يزيد بن سعيد الكندي
- أبو سالم الجيشاني = سفيان بن هاني
- 299..... سالم بن أبي الجعد الغطفاني
- 505..... سبرة بن معبد الجهني، أبو ثرية
- 234..... سعد بن إبراهيم الزهري
- 449..... سعد بن إسحاق بن كعب البلوي
- 402..... سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، أبو عمير
- 246..... سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخدري، أبو سعيد
- 200..... سعدان بن نصر البزار، أبو عثمان
- أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
- 251..... سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد

- 283..... سعيد بن أبي هلال، أبو العلاء الليثي
- 409..... سعيد بن أبيض بن حمال المأربي
- 434..... سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود
- 295..... سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل، أبو عمرو
- 229..... سعيد بن الحكم بن أبي مريم
- 574..... سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، أبو الأعور
- 547..... سعيد بن سالم الخراساني، أبو عثمان
- 232..... سعيد بن سالم القداح
- 270..... سعيد بن عامر الضبي البصري، أبو محمد
- 352..... سعيد بن عبدالرحمن، أبو شيبه الزبيدي
- 233..... سعيد بن عبدالعزيز التنوخي
- 249..... سعيد بن قيس الأنصاري
- 476..... سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري
- أبو سفيان = طلحة بن نافع الواسطي
- 201..... سفيان بن عيينة
- 425..... سفيان بن هانئ المصري، أبو سالم الجيثاني
- 451..... سلام بن أبي المطيع الخزاعي، أبو سعيد
- 330..... سلمان بن عامر بن أوس الضبي
- أبو سلمة الخزاعي = منصور بن سلمة
- 439..... سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم
- 530..... سلمة بن دينار الأعرج أبو حازم
- 209، 201..... أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

- 425..... سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى
- 564..... سليمان بن أبي سليمان الشيباني أبو إسحاق
- 247..... سليمان بن بلال التيمي المدني، أبو محمد
- 473..... سليمان بن حرب الأزدي الواشجي
- 204..... سليمان بن طرخان التيمي
- 371..... سليمان بن عتيق المدني
- 211..... سليمان بن مهران، الأعمش الكوفي، أبو محمد
- 442..... سليمان بن موسى الأموي، أبو أيوب
- 328..... سليمان بن يسار الهلالي
- 430..... سماك بن الفضل الخولاني
- 472..... سماك بن حرب بن أوس الذهلي، أبو المغيرة
- 280..... سمرة بن جندب الغطفاني
- 287..... سُمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام
- 289..... سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري
- 297..... سهل بن بكار الدارمي، أبو بشر
- 341..... سويد بن حجير الباهلي البصري، أبو قزعة
- 425..... سويد بن غفلة الجعفي، أبو أمية
- شاذان = الأسود بن عامر
- 392..... شباة بن سوار المدائني
- 439..... شبر بن علقمة العبدي
- 365..... شراحيل بن آدة الصنعاني، أبو شعث
- 299..... شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي، أبو يزيد

- 285..... شريك بن عبدالله بن أبي نمر المدني، أبو عبدالله
- 406..... شعيب بن أبي حمزة الأموي، أبو بشر
- 230..... شعيب بن الليث بن سعد
- 325..... شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أبو وائل
- 198..... ابن شهاب الزهري
- 509..... شوذب مولى زيد بن ثابت
- 245..... شيان بن عبدالرحمن التميمي، أبو معاوية
- أبو صالح = ذكوان
- 401..... صالح بن أبي الأخضر اليماني
- 341..... صالح بن أبي مريم الضبعي، أبو الخليل
- 309..... صالح بن أحمد بن حنبل
- 289..... صالح بن خوات بن جبير الأنصاري
- 301..... صالح بن كيسان المدني، أبو محمد
- 345..... صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، أبو واقد
- 524..... صالح بن مسلم بن رومان
- 206..... صفوان بن عيسى القرشي
- 286..... صفوان بن محرز بن زياد المازني
- 210..... صفية بنت شيبة
- 261..... الصقعب بن زهير الأزدي الكوفي
- 423..... الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي، أبو عثمان
- 496..... الضحاك بن فيروز الديلمي
- 248..... الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل، أبو عاصم

- 464..... الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم
- 293..... ضمرة بن سعيد المازني
- 246..... ضمضم بن جوس اليمامي  
ابن طاوس = عبدالله بن طاوس  
أبو الطفيل = عامر بن وائلة
- 307..... طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري
- 263..... طلحة بن عمرو الحضرمي
- 281..... طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي، أبو سفيان
- 336..... عائشة بنت طلحة بن عبيد الله  
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد  
عاصم بن أبي النجود = عصام بن بهدلة
- 285..... عاصم بن بهدلة الكوفي، ابن أبي النجود  
عاصم بن غانم الأصبهاني، أبو إسماعيل
- 203..... عاصم بن لقيط بن صبرة
- 236..... عاصم بن النضر بن المنتشر، أبو عمر  
أبو عامر العقدي = عبدالملك بن عمرو
- 462..... عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري، أبو بردة
- 380..... عامر بن عبدالله بن مسعود، أبو عبيدة
- 218..... عامر بن وائلة الليثي، أبو الطفيل  
ابن عباد = أبو يحيى بن عباد
- 309..... عباد بن أبي سعيد المقبري
- 296..... عباد بن تميم بن غزية المازني الأنصاري

- 468..... عباد بن راشد التميمي
- 576..... عباد بن عبدالله الأسدي
- 363..... عباد بن نسيب، أبو الوضيء
- 207..... العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل
- 342..... العباس بن عبدالله الواسطي، أبو محمد
- 217..... عباس بن محمد الدوري، أبو الفضل
- 408..... عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي، أبو الحارث
- 450..... عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
- 521..... عبدالجبار بن عمر الأيلي
- 467..... عبدالحميد بن جبير بن شيبة العبدي
- 582..... عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، أبو يحيى
- 529..... عبدالرحمن بن البيلماني
- 208..... عبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق
- 310..... عبدالرحمن بن المبارك العيشي
- 542..... عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي
- 200..... عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري أبو محمد
- 433..... عبدالرحمن بن بوذويه
- 237..... عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحمصي
- 353..... عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة
- 476..... عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي
- 456..... عبدالرحمن بن سعد الساعدي، أبو حميد
- 269..... عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب القرشي، أبو سعيد

- 411..... عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أبو علي
- 208..... عبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق
- 475..... عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي، أبو بكر
- 310..... عبدالرحمن بن المبارك العيشي
- 374..... عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري
- 248..... عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي
- 246..... عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون
- 396..... عبدالعزيز بن رفيع الأسدي
- 90..... عبدالعزيز بن علي بن عمر البغدادي
- 297..... عبدالعزيز بن عمر الزهري
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي
- 368..... عبدالكريم بن مالك مولى بني أمية الجزري، أبو سعيد
- 456..... عبدالله بن أبي عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو محمد
- 352..... عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري
- 338..... عبدالله بن أبي قيس النصري، أبو الأسود
- 250..... عبدالله بن أبي لبيد المدني، أبو المغيرة
- 471..... عبدالله بن أبي نجيح الثقفي، أبو يسار
- 274..... عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة المكي
- 240..... عبدالله بن أحمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن
- 399..... عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي، أبو محمد
- 345..... عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي
- 527..... عبدالله بن المؤمل المخزومي

- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبو المثنى ..... 319
- عبدالله بن الوليد بن ميمون المكي العدني، أبو محمد ..... 444
- عبدالله بن أيوب المخرمي ..... 327
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل ..... 451
- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي، أبو وهب ..... 466
- عبدالله بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبو عبدالله ..... 329
- عبدالله بن ثعلبة بن صغير ..... 234
- عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري، أبو محمد ..... 296
- عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، أبو قلابة ..... 365
- عبدالله بن صالح بن مسلم الجهني المصري، أبو صالح ..... 304
- عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد ..... 239
- عبدالله بن عبدالحكم، أبو محمد المصري ..... 282
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الثقفي، أبو يعلى ..... 292
- عبدالله بن عبدالله بن أويس المزني، أبو أويس ..... 413
- عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي، أبو عثمان ..... 466
- عبدالله بن عصمة الجشمي ..... 374
- عبدالله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي ..... 502
- عبدالله بن عمرو بن العاص
- عبدالله بن عمرو بن عوف المزني ..... 413
- عبدالله بن عون بن أرطبان البصري، أبو عوف ..... 265
- عبدالله بن كثير الداري المكي، أبو معبد ..... 386
- عبدالله بن لهيعة الحضرمي، أبو عبدالرحمن ..... 285

- عبدالله بن مالك بن القشب الأزدي، ابن بحنة ..... 243
- عبدالله بن محمد بن تميم، أبو حميد المصيبي ..... 202
- عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، أبو البختری ..... 276
- عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي ..... 231
- عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي، أبو العباس ..... 262
- عبدالله بن محيريز الجمحي ..... 223
- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعني، أبو عبدالرحمن ..... 474
- عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ..... 533
- عبدالله بن نافع الصائغ ..... 331
- عبدالله بن نصر المذحجي، أبو محمد ..... 89
- عبدالله بن واقد الحراني، أبو قتادة ..... 525
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، أبو محمد ..... 241
- عبدالله بن يزيد المدني ..... 521
- عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو وهب ... 497
- أم عبدالملك بن أبي محذورة ..... 220
- عبدالملك بن المغيرة الثقفي ..... 529
- عبدالملك بن جريج ..... 202
- عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفي ..... 318
- عبدالملك بن عبدالحميد بن مهران الجزري، أبو الحسن ..... 381
- عبدالملك بن عبيدة ..... 380
- عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي، أبو عامر ..... 241
- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قلابة ..... 460

- 352 ..... عبدالواحد بن زياد العبدي، البصري
- 383 ..... عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبو نصر
- 284 ..... عبدة بن أبي لبابة الأسدي، أبو القاسم
- 281 ..... عبيد الله بن أبي رافع
- 517 ..... عبيد الله بن عبد الرحمن
- 459 ..... عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي
- 198 ..... عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود
- 226 ..... عبيد الله بن موسى العبسي
- 410 ..... عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج
- 517 ..... عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي، أبو يحيى
- 279 ..... عبيدالله بن عبدالكريم، أبو زرعة الرازي
- 215 ..... عبيدالله بن عبدالله بن عمر
- 459 ..... عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي
- 368 ..... عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب
- 264 ..... عبيدالله بن موسى العبسي
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود = عامر بن عبدالله
- 539 ..... عبيدة بن عمرو السلماني، أبو عمرو
- 222 ..... عتاب بن أسيد الأموي
- 220 ..... عثمان بن السائب الجمحي
- 345 ..... عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبو يحيى
- 270 ..... عثمان بن عمر بن فارس العبدي
- ابن عجلان = محمد بن عجلان

- 328 ..... عراك بن مالك الغفاري
- 470 ..... عسل بن سفيان التميمي، أبو قرة
- 493 ..... عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أبو محمد
- 246 ..... عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد
- 322 ..... عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان
- 580 ..... عقبة بن الحارث بن عمر القرشي، أبو سروعة
- 428 ..... عقبة بن علقمة المعافري، أبو عبدالرحمن
- 198 ..... عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد
- 239 ..... عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي
- 439 ..... عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار
- 440 ..... العلاء بن الحارث الحضرمي، أبو وهب
- 259 ..... العلاء بن زهير الأزدي الكوفي، أبو زهير
- 450 ..... العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي الجهني، أبو شبل
- 368 ..... العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، أبو محمد
- 36 ..... أبو علي الجبائي
- 89 ..... علي بن أحمد بن القاسم الأصبهاني، أبو الحسن
- 310 ..... علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن
- 450 ..... علي بن الحسن بن شقيق العبدي، أبو عبدالرحمن
- 444 ..... علي بن الحسن بن موسى الداريجردي
- 418 ..... علي بن الحسين العامري، ابن إشكاب
- 235 ..... علي بن حرب بن محمد الطائي، أبو الحسن
- 286 ..... علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان

- 266..... علي بن سعيد بن جرير النسائي، أبو الحسن
- 334..... علي بن سليم الحراني، أبو سليم
- 474..... علي بن سهل بن قادم الرملي، أبو الحسن
- 406..... علي بن عياش بن مسلم الألهاني
- 212..... علي بن مسهر القرشي
- 351..... عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمرو
- 256..... عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية
- 345..... عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري
- 424..... عمارة بن غزية بن الحارث المازني الأنصاري
- 563..... عمر بن حسين الجمحي، أبو قدامة
- 463..... عمر بن سهل المازني، أبو حفص
- 6..... عمر بن عبدالعزيز
- 87..... عمر بن علي بن دهجان البصري
- 437..... عمر بن كثير بن أفلح المدني
- 244..... عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري، أبو أيوب
- 197..... عمرو بن الربيع بن طارق
- 579..... عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي، أبو الوليد
- 419..... عمرو بن الهيثم بن قطن القطيعي البصري، أبو قطن
- 292..... عمرو بن شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص
- 365..... عمرو بن عاصم البصري، أبو عثمان
- 340..... عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي
- 216..... عمرو بن عبدالله السبيعي، أبو إسحاق

- 462..... عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي
- 413..... عمرو بن عوف بن زيد المزني، أبو عبدالله
- 299..... عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي، أبو عبدالله
- 444..... عمرو بن معاوية الجرمي، أبو المهلب
- 492..... عمرو بن هرم الأزدي
- أبو عوانة = الوضاح بن عبدالله يشكري
- 498..... عوف بن الحارث بن الطفيل
- 311..... عوف بن مالك الأشجعي، أبو عبدالرحمن
- ابن عون = عبدالله بن عون
- 381..... عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أبو عبدالله
- 237..... عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء
- 426..... عياض بن حمار التميمي المجاشعي
- 283..... عياض بن خليفة
- 283..... عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح
- 241..... عيسى بن إبراهيم بن مثرود، أبو موسى
- 226..... عيسى بن أبي عيسى ماهان الرازي التميمي، أبو جعفر
- 537..... عيسى بن عاصم الأسدي
- 338..... عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
- 510..... عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني
- أبو غسان = يوسف بن موسى
- 507..... أبو غطفان بن طريف المري
- 213..... فاطمة بنت المنذر

- 408..... الفرج بن سعيد بن علقمة اليماني، أبو روح
- 226..... الفضل بن دكين التيمي، أبو نعيم
- 541..... الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج
- 526..... الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي، أبو العباس
- 571..... الفضيل بن أبي عبدالله المدني المهري
- 366..... فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني، أبو يحيى
- 496..... فيروز الديلمي، أبو عبدالله
- 84..... أبو القاسم الصيدلاني
- 208..... القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
- 241..... القاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد
- 31..... القاهر بالله العباسي
- 446..... قبيصة بن المخارق الهلالي
- 488..... قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة المدني، أبو سعيد
- 217..... قبيصة بن عقبة السوائي
- أبو قتادة = الحارث بن ربيعي
- أبو قتادة = عبدالله بن واقد
- 232..... قتادة بن دعامة السدوسي
- 508..... قدامة بن موسى بن عمر الجمحي
- 377..... قرة بن خالد السدوسي البصري
- أبو قزعة = سويد بن حجير
- القعنبي = عبدالله بن مسلمة بن قعنب
- أبو قلابة = عبدالله بن زيد بن عمرو

- أبو قلابة = عبدالملك بن محمد  
 465..... قيس بن الربيع الكوفي، أبو محمد  
 434..... قيس بن سعد المكي  
 249..... قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري  
 395..... كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد  
 413..... كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني  
 445..... كنانة بن نعيم البصري، أبو بكر  
 ابن أبي لييد = عبدالله بن أبي لييد  
 216 ، 157..... لوط بن يحيى، أبو مخنف  
 499..... ليث بن أبي سليم القرشي، أبو بكر  
 228..... الليث بن سعد  
 ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن  
 254..... ليلى بنت مالك الأنصاري  
 209..... مؤمل بن إسماعيل  
 86..... المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، أبو الكرم  
 545..... مبارك بن سحيم البناني  
 29..... المتوكل العباسي  
 434..... المثنى بن الصباح الأبنائي  
 544..... مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي  
 453..... مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو  
 216..... مجاهد بن جبر  
 أبو محذورة = أوس بن معير

- 262..... محمد بن إبراهيم الصوري، أبو الحسن
- 531..... محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله
- 224..... محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية الطرسوسي
- 277..... محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
- 286..... محمد بن أحمد بن الجندب البغدادي، أبو جعفر
- 86..... محمد بن أحمد بن عمر بن القطيعي، أبو الحسن
- 201..... محمد بن إدريس الشافعي
- 479..... محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم
- 371..... محمد بن إدريس بن عمر المكي وراق الحميدي، أبو بكر
- 277..... محمد بن إسحاق بن يسار
- 419..... محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري، ابن إشكاب
- 231..... محمد بن الحنفية
- 261..... محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان
- 266..... محمد بن المبارك الصوري
- 547..... محمد بن بحر البصري
- 537..... محمد بن جبير بن مطعم النوفلي أبو سعيد
- 214..... محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
- 211..... محمد بن خازم الضرير الكوفي، أبو معاوية
- 475..... محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، ابن الأصبهاني
- 219..... محمد بن سيرين
- 234..... محمد بن شعيب بن شابور
- 319..... محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري

- 265..... محمد بن عبد الملك الواسطي الدقيقي، أبو جعفر
- 558..... محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن
- 376..... محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن
- 241... محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي المدني، أبو الحارث
- 242..... محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري القرشي
- 556..... محمد بن عبدالرحمن بن عبيد الكوفي
- 484..... محمد بن عبدالرحمن بن عبيد مولى آل طلحة
- 297..... محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري
- 255..... محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، أبو أحمد
- 547..... محمد بن عبدالله بن المستورد، البغدادي، أبو سيار
- 230..... محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، أبو عبدالله
- 449..... محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي
- 358..... محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادي، أبو بكر
- 558..... محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الواسطي، أبو جعفر
- 494..... محمد بن عبدالوهاب بن حبيب العبدي، أبو أحمد
- 381..... محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
- 264..... محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي، ابن أبي المنادي
- 206..... محمد بن عجلان المدني، أبو عبدالله
470. محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري، أبو عبدالله
- 281..... محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، أبو جعفر
- 260..... محمد بن علي بن عبدالله، حمدان، أبو جعفر
- 90..... محمد بن علي بن عياش الدباس، أبو بكر
- 403..... محمد بن علي بن محرز البغدادي، أبو عبدالله

- 85..... محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله العباسي، أبو الحسين
- 449..... محمد بن عمر بن مطرف بن أبي الوزير البصري، أبو المطرف
- 240..... محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي
- 209..... محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
- 451..... محمد بن عيسى بن نجیح الطباع، أبو جعفر
- 559..... محمد بن غالب بن حرب الضبي، أبو جعفر
- 88..... محمد بن فرج الفارقي، أبو الغنائم
- 228..... محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير
- 419..... محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني
- 449..... محمد بن موسى الفطري المدني، أبو عبدالله
- 88..... محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي، أبو نصر
- 364..... محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري
- 311..... محمد بن يوسف البيكندي، أبو أحمد
- 218..... محمد عبد الله بن المثنى الأنصاري
- ابن محيريز = عبدالله بن محيريز
- 329..... مخرمة بن بكير المدني، أبو المسور
- 378..... مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري
- 564..... مروان بن عبدالملك بن أبي العاص أبو عبدالملك
- 314..... مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري
- 558..... مزينة بن جابر
- 30..... المستعين بالله العباسي
- 8..... مسدد بن مسرهد

- 325..... مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة
- 431..... مسعود بن الحكم بن الربيع، أبو هارون
- 211..... مسعود بن مالك الأسدي، أبو رزين
- 394..... مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو
- 224..... مسلم بن خالد الزنجي
- 365..... مسلم بن يسار المكي، أبو عبدالله
- 330..... مسلمة بن مخلد الأنصاري
- 508..... مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء
- 426..... مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، أبو عبدالله
- 239..... المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي، أبو عبدالله
- 528..... المطلب بن السائب بن أبي وداعة
- 354..... المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي
- 485..... مظاهر بن أسلم المخزومي
- 460..... معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، أبو المثنى
- 491..... معاذ بن هشام بن أبي عبدالله
- أبو معاوية = محمد بن خازم
- 266..... معاوية بن سلام الدمشقي، أبو سلام
- 311..... معاوية بن صالح بن حدير، أبو عمرو الحضرمي
- 30..... المعتز بالله العباسي
- 30..... المعتضد بالله العباسي
- 30..... المعتمد بالله العباسي
- 462..... معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى

- 577..... المغيرة بن مقسم الضبي
- 31..... المقتدر بالله العباسي
- 30..... المكتفي بالله العباسي
- 30..... المنتصر بالله العباسي
- 90..... ابن المنذر
- 493..... منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب
- 286..... منصور بن سلمة الخزاعي، أبو سلمة
- منصور بن صفية = منصور بن عبدالرحمن
- 210..... منصور بن عبدالرحمن بن طلحة العبدري القرشي
- 576..... المنهال بن عمرو الأسدي
- 30..... المهدي بالله بن الواثق العباسي
- 411..... موسى بن إسماعيل المنقري
- 295..... موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد
- 247..... موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله
- 456..... موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي الكوفي
- 276..... موسى بن عقبة الأسدي
- 454..... موسى بن مسعود النهدي البصري، أبو حذيفة
- 524..... موسى بن مسلم بن رومان
- ابن موهب = عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي
- 372..... موهب بن يزيد الرملي، أبو سعيد
- 255..... ميسرة بن حبيب النهدي، أبو حازم
- 516..... ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب

- 458..... نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد
- 437..... نافع بن عباس الأقرع المدني، أبو محمد
- 567..... نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ
- 511..... نبيه بن وهب بن عثمان العبدي
- النخعي = إبراهيم بن يزيد أبو عمران
- 464..... النزال بن سبرة الهلالي
- 89..... نصر بن الحسين الدينوري، أبو طالب
- 249..... نصر بن مرزوق المصري، أبو الفتح
- 280..... النضر بن شميل المازني، أبو الحسن
- 433..... النعمان بن أبي شيبة الصنعاني
- أبو نعيم = الفضل بن دكين
- 113..... أبو نعيم الجرجاني
- 477..... نعيم بن حماد الخزاعي
- 312..... نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي
- 248..... نفييع بن الحارث بن كلدة الثقفي، أبو بكرة
- 445..... هارون بن رثاب التميمي، أبو بكر
- 307..... هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، أبو محمد
- 296..... هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كنانة
- 379..... هشام بن إسماعيل بن يحيى العطار الدمشقي، أبو عبدالملك
- 219..... هشام بن حسان الأزدي البصري
- 486..... هشام بن سعد المدني، أبو عباد
- 279، 238..... هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي

- 393..... هشام بن يحيى بن العاص المخزومي
- 492..... هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي
- 368..... هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، أبو عمر
- 279..... همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو عبدالله
- 302..... الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل
- 537..... واصل بن أبي سعيد
- الواقدي = محمد بن عمر
- 471..... ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي، أبو بشر
- 254..... أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصارية
- 388..... الوضاح بن عبدالله اليشكري، أبو عوانة
- أبو الوضيء = عباد بن نسيب
- 349..... وفاء بن سهيل
- أبو الوليد = هشام بن عبدالملك الطيالسي
- 543..... الوليد بن العيزار بن حريث العبدي
- الوليد بن جميع = الوليد بن عبدالله بن جميع
- 395..... الوليد بن رباح الذماري
- 536..... الوليد بن شجاع بن قيس السكوني، أبو بدر
- 254..... الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري
- 214..... الوليد بن كثير القرشي، أبو محمد
- 207..... الوليد بن مزيد، أبو العباس العذري
- ابن وهب = عبدالله بن وهب
- 496..... أبو وهب الجيشاني المصري

- 238..... وهب بن جرير بن حازم الأزدي، أبو عبدالله
- 344..... وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر
- 245..... يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر
- 276..... يحيى بن آدم الأموي، أبو زكريا
- 197..... يحيى بن أيوب الغافقي
- 228..... يحيى بن حسان التنيسي
- 306..... يحيى بن حماد الشيباني، أبو بكر
- 204..... يحيى بن سعيد القطان
- 353..... يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة
- 230..... يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي المصري
- 354..... يحيى بن عبدالله بن سالم المدني
- 215..... يحيى بن عقيل الخزاعي
- 541..... أبو يحيى بن عياد الضبعي
- 215..... يحيى بن يعمر البصري
- 258..... يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء
- 231..... يزيد بن أبي حكيم العدني
- 512..... يزيد بن الأصم، أبو عوف
- 236..... يزيد بن خمير الرحبي، أبو عمر
- 306..... يزيد بن سنان القزاز، أبو خالد
- 499..... يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني أبو عبدالله
- 426..... يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري، أبو العلاء
- 238..... يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد

- 423..... يزيد مولى المنبعث
- 301..... يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف
- 541..... يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد
- 354..... يعقوب بن عبدالرحمن المدني
- 342..... يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي
- 263..... يعلى بن عبيد الكوفي الطنافسي، أبو يوسف
- 202..... يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب
- 374..... يوسف بن مالك بن بهزاد
- 347..... يوسف بن موسى التستري، أبو غسان
- 229..... يوسف بن يحيى البويطي، أبو يعقوب
- 463..... يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل
- 277..... يونس بن بكير بن واصل الجمال، أبو بكر
- 242..... يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة، أبو موسى
- 269..... يونس بن عبيد بن دينار البصري، أبو عبيد
- 231..... يونس بن محمد البغدادي المؤدب
- 197..... يونس بن يزيد الأيلي
- 350..... يونس بن يوسف

## فهرس أرقام أحاديث شيوخ المصنف

- إبراهيم بن مالك البزاز ..... 45 ، 431 ، 233
- إبراهيم بن مرزوق 46 ، 51 ، 69 ، 88 ، 136 ، 161 ، 167 ، 189 ، 228 ،  
239 ، 360 ، 460 ، 463 ، 532 ، 543 ، 544 ، 619
- إبراهيم بن منقذ بن عيسى الخولاني ..... 213
- إبراهيم بن هانئ ..... 1 ، 78 ، 208 ، 218 ، 259 ، 586 ، 587
- أحمد بن الأزهر ، أبو الأزهر ... 21 ، 77 ، 125 ، 133 ، 170 ، 173 ،  
185 ، 186 ، 220 ، 293 ، 354 ، 365 ، 366 ، 370 ، 411 ، 413 ،  
424 ، 433 ، 446 ، 459 ، 471 ، 472 ، 486 ، 566
- أحمد بن حرب ..... 318 ، 534 ، 546
- أحمد بن حفص بن عبدالله ..... 348 ، 426 ، 405
- أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري ..... 132 ، 160
- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي 178 ، 207 ، 227 ، 255 ، 346 ، 388 ،  
412 ، 432 ، 438 ، 439
- أحمد بن شيبان ..... 200 ، 339
- أحمد بن عبدالجبار ..... 106
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، ابن أخي عبدالله بن وهب . 176 ، 224
- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي ..... 435
- أحمد بن محمد بن أبي رجاء ..... 44 ، 187
- أحمد بن ملاعب ..... 537
- أحمد بن منصور بن راشد ، زاج ..... 108 ، 274 ، 335 ، 347
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي 19 ، 26 ، 29 ، 33 ، 47 ، 48 ، 60 ،

- 71، 72، 73، 75، 102، 116، 126، 137، 143، 149، 150،  
 190، 217، 236، 237، 259، 273، 278، 293، 310، 312،  
 319، 320، 326، 334، 335، 357، 359، 360، 364، 373،  
 374، 416، 430، 437، 452، 462، 485، 492، 493، 494،  
 497، 498، 506، 510، 520، 522، 535، 536، 540، 553،  
 574، 588، 589، 597
- أحمد بن يوسف السلمي 25، 74، 76، 93، 97، 157، 220، 234،  
 235، 475، 499، 560، 602، 605، 624
- إسحاق بن خالد البالي 585.....
- إسماعيل بن إسحاق بن سهل 195...، 305، 321، 322، 323، 434
- إسماعيل بن حصن ، أبو سليم 40.....
- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزي 4...، 182، 238، 295، 526
- بحر بن نصر الخولاني 158...، 159، 351، 436، 568
- بكار بن قتيبة 42...، 304
- جعفر بن محمد بن مخلد الخفاف 45.....
- حاجب بن سليمان 9...، 15، 34، 134، 350، 405، 407
- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني 11، 14، 32، 61، 65، 67، 162،  
 275، 276، 277، 285، 318، 332، 340، 381
- الحسن بن يحيى بن الجعد الجرجاني 100..، 146، 171، 288، 337
- الحسين بن نصر 27.....
- حماد بن الحسن بن عنبسة 154...، 567
- حمدان بن علي 488.....

- 456..... حميد بن مخلد بن قتيبة  
الربيع بن سليمان المرادي 22، 28، 35، 56، 64، 94، 119، 121،  
129، 131، 151، 264، 156، 163، 164، 165، 194، 205،  
222، 223، 246، 269، 271، 296، 297، 396، 385، 406،  
454، 458، 464، 488، 489، 501، 514، 515، 516، 517،  
518، 550، 565، 573، 576، 594، 610، 611، 612، 613،  
614، 615، 616، 617، 618، 620، 622، 623، 631، 632،  
634، 635، 637، 643
- 305..... سعد بن عبدالله بن عبد الحكم  
سَعْدَان بن نصر 3، 10، 215، 503، 504، 538، 539، 542، 554،  
152..... صالح بن أحمد بن حنبل  
العباس بن الوليد بن مَزَيْد ..... 8، 38، 39، 104، 376، 377، 378،  
عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقفي 199، 314،  
عباس بن محمد بن حاتم الدوري 18، 24، 62، 81، 98، 99، 123،  
124، 191، 196، 212، 324، 325، 349، 362، 363، 367،  
368، 371، 407، 552، 607، 638
- عبدالرحمن بن بَشْر بن الحكم 3، 6، 13، 115، 184، 193، 200،  
206، 210، 211، 229، 231، 245، 257، 266، 281، 306،  
309، 317، 331، 358، 387، 457، 476، 591، 592، 600،  
601، 603، 604، 608، 609، 639
- 315..... عبدالله بن أحمد ، ابن أبي مسرة  
عبدالله بن أحمد بن حنبل 50، 179، 551

- عبدالله بن أيوب ..... 172، 198  
عبدالله بن محمد بن تميم مولى بني هاشم المصيبي ، أبو حَمِيد، 5، 16،  
17، 20، 23، 225، 466، 585
- عبدالله بن محمد بن شاكر ..... 105  
عبدالله بن محمد بن عمرو العَزِّي ..... 84، 286، 401  
عبدالملك بن عبدالحميد الميموني ..... 267، 574  
عبدالملك بن محمد الرقاشي ، أبو قلابة ..... 410، 561  
عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ، أبو زرعة الرازي ..... 107  
علي بن إسماعيل ..... 155  
علي بن إشكاب ..... 332، 409  
علي بن الحسن بن موسى الهلالي ..... 382، 408  
علی بن حرب . 43، 52، 68، 90، 109، 120، 174، 175، 188،  
215، 267، 275، 286، 299، 352، 404، 495، 577، 595،  
598، 599
- علي بن سعيد بن جرير النسائي ... 91، 92، 135، 255، 313، 389  
علي بن سهل ..... 437، 586، 587  
عمر بن سهل ..... 415  
عيسى بن إبراهيم الغافقي ..... 53، 213، 214، 216، 224، 525  
الفضل بن موسى ..... 541  
محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ..... 84، 304  
محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي ، أبو أمية .. 24، 59، 63، 70،  
123، 124، 191، 202، 212، 270، 379، 414، 428، 513،

590 ، 545

- محمد بن أحمد بن الجنيد 118، 123، 124، 196، 240، 386، 552  
 محمد بن إدريس ، أبو حاتم الرازي ..... 449  
 محمد بن إدريس ، أبو بكر وراق الحميدي .... 251، 282، 316، 509  
 محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني 31، 37، 49، 123، 128، 141،  
 168، 204، 250، 259، 268، 291، 304، 324، 325، 392،  
 395، 396، 397، 402، 403، 414، 417، 418، 419، 420،  
 421، 422، 448، 450، 451، 453، 455، 479، 480، 481،  
 523، 524، 527، 528، 529، 530، 531، 533، 547، 557،  
 558، 559، 562، 596، 626، 627، 628، 629، 630، 641  
 محمد بن إشكاب ..... 333، 345، 394، 575  
 محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ..... 30، 112، 263، 284  
 محمد بن عبدالله بن ميمون ..... 232  
 محمد بن عبد الملك الدقيقي 89، 153، 248، 276، 279، 327، 511  
 محمد بن عبد الوهاب ..... 482  
 محمد بن عُبيدالله بن يزيد البغدادي ، ابن أبي المُنَادِي ..... 88  
 محمد بن عقيل ..... 427  
 محمد بن علي الورّاق ..... 82، 209، 289، 290  
 محمد بن علي بن محرز ..... 307  
 محمد بن غالب ..... 585  
 محمد بن يحيى الذهلي 2، 7، 12، 36، 83، 85، 86، 87، 88، 95،  
 96، 127، 133، 139، 169، 212، 219، 241، 243، 260

،399 ،398 ،391 ،390 ،353 ،303 ،302 ،267 ،262 ،261

،549 ،548 ،508 ،452 ،443 ،442 ،441 ،440 ،433 ،400

640 ،541 ،580 ،579 ،572 ،571 ،570 ،569 ،564 ،563

375 ،253..... موهب بن يزيد

64..... نصر بن مرزوق

244..... هلال بن العلاء

213..... وفاء بن سهيل

519 ،474 ،425 ،304 ،147..... يزيد بن سنان

،117 ،114 ،101 ،79 ،41 ،5. يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيبي

،272 ،265 ،258 ،252 ،226 ،202 ،197 ،164 ،145 ،140

،512 ،478 ،743 ،466 ،429 ،393 ،311 ،308 ،301 ،300

636 ،606 ،587

،113 ،111 ،110 ،80 ،66 ،58 ،57 ،55 ،54. يونس بن عبد الأعلى

،183 ،181 ،180 ،177 ،166 ،148 ،144 ،142 ،138 ،130

،254 ،249 ،247 ،242 ،230 ،221 ،216 ،203 ،201 ،192

،341 ،338 ،330 ،329 ،328 ،298 ،294 ،292 ،280 ،256

،342 ،384 ،383 ،380 ،372 ،369 ،356 ،344 ،343 ،342

،490 ،484 ،477 ،470 ،469 ،468 ،467 ،465 ،461 ،444

،584 ،583 ،582 ،555 ،521 ،520 ،502 ،500 ،496 ،491

642 ،633 ،625 ،604

## فهرس الغريب والمصطلحات

196.....	الآنية
33.....	الإبريسم
128.....	الأبقع
337.....	الإجماع
337.....	إجماع الصوم
575.....	الإحداد
566.....	أخرج
406.....	إحياء الأموات
267.....	أدرج
206.....	الاستطابة
338.....	الاستقاء
408.....	الإقطاع
437.....	الأنفال
331.....	الأواقي
331.....	الأوسق
562.....	الإبلاء
458.....	الأيام
320.....	البحرين
287.....	البدنة
311.....	البرد
258.....	البرود

- 348 ..... البرنس
- 460 ..... البُضع
- 196 ..... بغداد
- 314 ..... البقيع
- 458 ..... البكر
- 320 ..... بنت اللبون
- 478 ..... بنى بي
- 316 ..... البيداء
- 383 ..... بيع الحاضر للبادي
- 382 ..... بيع الحصاة
- 371 ..... بيع السنين
- 383 ..... بيعتين في بيعة
- 369 ..... التأبير
- 428 ..... تأثلته
- 297 ..... التبذل
- 366 ..... التبر
- 325 ..... التبيع
- 327 ..... تتعنع
- 294 ..... تجلى
- 301 ..... التخمير
- 448 ..... تربت يداك
- 369 ..... تزهي

458.....	تستأمر
297.....	التضرع
294.....	تكدعت
384.....	تلقي السلع
351.....	توافي معه
322.....	التيس
283.....	تيسرنا
275.....	جدّ به السير
320.....	الجدع من الإبل
409.....	الجُرف
129.....	جزافا
358.....	الجزور
414.....	الجلس
249.....	الجنّازة
371.....	الجوائح
326.....	الحالم
415.....	الحبس
342.....	الحج
355.....	الحدأة
424.....	الحداء
448.....	الحسب
527.....	الحفنة

320	الحقة من الإبل
446	الحمالة
407	الجمي
468	حمي
330	الحنث
302	الحنوط
210	الحيض
208	الختانان
378	الخراج بالضمان
331	الخرص
293	خسف
313	الخلال
257	خمار
440	الخمس
362	الخيار
362	خيار المتبايعين
257	درع
312	الدنس
338	ذره القئ
323	الذود
446	ذوو الحجى
300	راث

399.....	الربع
296.....	الرداء
219.....	رسمت
417.....	الرقبى
322.....	الرقه
207.....	الرمه
386.....	الرهن
272.....	زاغت
319.....	الزكاة
321.....	السائمة
333.....	السانية
363.....	السرج
267.....	سرغ
504.....	السفاح
301.....	السقيا
438.....	السلب
386.....	السلم والسلف
377.....	السمراء
199.....	السواك
545.....	شافع مشفع
212.....	الشسع
398.....	الشفعة

220	..... الصلاة
395	..... الصلح
336	..... الصوم
300	..... طبقًا
323	..... طروقة الفحل
554	..... الطلاق
491	..... الطول
448	..... ظفر
396	..... العارية
568	..... العدة
373	..... العرايا
544	..... عرفاء
423	..... العفاص
529	..... العلائق
416	..... العمرى
492	..... العنت
519	..... العينين
322	..... العوار
366	..... العين
300	..... غدقا
454	..... غرائز
393	..... الغرماء

389	غرمه
207	الغسل
549	الغلس
338	عُمَّ
389	غنمه
414	الغور
539	فثام
585	الفجاج
429	الفرائض
210	الفرصة
533	فص الخاتم
219	القباطي
414	القدس
213	القرص
198	القرظ
443	القسم
446	قواما من عيش
306	الكاهل
352	الكبش
403	الكراء
332	الكرم
293	كسف

- 278..... كُفَّ بصره
- 355..... الكلب العقور
- 383..... لا يبيع بعض على بيع بعض
- 388..... لا يغلث الرهن
- 304..... اللحد
- 579..... اللقاح
- 422..... اللقطة
- 261..... لكاع
- 409..... الماء العِدّ
- 545..... ماحل
- 304..... مُثَّل
- 372..... المحاقلة
- 372..... المخابرة
- 320..... المخاض
- 428..... مخرفاً
- 122..... المرفوع
- 300..... مرّيا
- 300..... مريعا
- 404..... المزارعة
- 402..... المساقاة
- 325..... المسنة
- 377..... المصرة

219.....	المطارف
326.....	المعافر
167.....	المعلق
313.....	منبوذ
288.....	المهجر
344.....	المهل
261.....	المواسي
107.....	الموقوف
454.....	نبطيًا
383.....	النجش
421.....	النحل
218.....	النزح
581.....	النفقات
278.....	نقيع الخضعات
447.....	النكاح
504.....	نكاح المتعة
523.....	النواة
253.....	النواضح
322.....	الهرم
278.....	هزم
348.....	الورس
331.....	الورق

432.....	الوصايا
301.....	الوقص
423.....	الوكاء
457.....	الولي
456.....	يؤدم بينكما
308.....	يجهر
336.....	يعول
302.....	يقمص

## فهرس المراجع

### كتب الصحاح والسنن وغيرها :

- 1- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. تأليف الأمير علاء الدين بن بلبان. تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية (1414هـ - 1993م).
- 2- اختلاف الحديث. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ). تحقيق عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 3- جامع الأصول في أحاديث الرسول. تأليف أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري، المعروف بابن الأثير (ت606هـ). تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط. مكتبة الملاح - بيروت. د. ت.
- 4- جامع البيان في تأويل القرآن. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية (1418هـ - 1997م).
- 5- الجامع الصحيح. تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ). مطبوع مع شرحه فتح الباري.
- 6- الجامع الصحيح. تأليف أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (279هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1408هـ).
- 7- جامع بيان العلم وفضله. تأليف أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ابن عاصم النمري، الأندلسي (463هـ). تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. دار ابن الجوزي - السعودية. الطبعة الرابعة (1419هـ).

- 8- الرحلة في طلب العلم. تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الشهرير بالخطيب البغدادي (463هـ). تحقيق نور الدين عتر. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1395هـ).
- 9- سنن ابن ماجه. تأليف أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (275هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر - بيروت. د. ت.
- 10- سنن أبي داود. تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (275هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الفكر - بيروت.
- 11- سنن الدارمي. تأليف الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (255هـ). تحقيق مصطفى ديب البغا. دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى (1412هـ).
- 12- السنن الصغرى (المجتبى). تأليف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (303هـ)، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة الثالثة (1409هـ).
- 13- السنن الكبرى. تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (458هـ). تحقيق محمد عبدالقادر عطا. مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، (1414-1994 م).
- 14- السنن الكبرى. تأليف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (303هـ). تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1411هـ - 1991م).
- 15- سنن سعيد بن منصور. تأليف أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني. (227هـ). دراسة وتحقيق سعد بن عبدالله آل حميد. دار

- الصمعي للنشر والتوزيع - الرياض. الطبعة الأولى (1414هـ).
- 16- السنن. تأليف أبي الحسن علي بن عمردارقطني (385هـ). تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني. دار الكتب العلمية - بيروت (1386هـ).
- 17- السنن. تأليف أبي الحسن علي بن عمردارقطني (385هـ). تحقيق مجدي بن منصور سيد الشوري. دار الكتب العلمية - بيروت (1417هـ).
- 18- شرح معاني الآثار. تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (321 هـ). تحقيق محمد زهري النجار. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1399 هـ).
- 19- صحيح ابن خزيمة. تأليف أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (311هـ). تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت (1390هـ - 1970 م).
- 20- صحيح مسلم. تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (261هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 21- كتاب السنن. تأليف أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني (227هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الدار السلفية - الهند. الطبعة الأولى (1982 م).
- 22- المراسيل. تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (275هـ). تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى (1408هـ).
- 23- المستدرک علی الصحیحین. تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري الشهير بالحاكم (405هـ). تحقيق

- عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى (1411هـ).
- 24- المسند. تأليف أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. د.ت.
- 25- المسند. تأليف الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (241هـ). الطبعة اليمينية - مصر.
- 26- المصنف. تأليف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (211 هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الثانية (1403هـ).
- 27- المصنف. تأليف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (235هـ). تحقيق محمد عبد السلام شاهين. دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1416هـ).
- 28- المعجم الأوسط. تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (360هـ). تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين - القاهرة، (1415هـ).
- 29- المعجم الكبير. تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل. الطبعة الثانية (1404هـ - 1983م).
- 30- الموطأ. تأليف الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي (179هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - مصر. د. ت.

### كتب التخریج :

- 31- إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل. تأليف محمد ناصر الدين

- الألباني. المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الأولى (1399هـ).
- 32- تحفة الطالب في تخريج أحاديث ابن الحاجب. تأليف أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (774هـ). تحقيق عبدالغني بن محمود الكبيسي. دار حراء - مكة المكرمة. الطبعة الأولى (1406هـ).
- 33- التحقيق في أحاديث الخلاف. تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (597هـ). تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني. دار الكتب العلمية - بيروت (1415هـ).
- 34- تغليق التعليق. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (852هـ). تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. المكتب الإسلامي - بيروت. دار عمان - الأردن. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 35- التلخيص الحبير. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. المدينة المنورة (1384هـ).
- 36- خلاصة البدر المنير. تأليف عمر بن علي بن الملتن الأنصاري (804هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى (1410هـ).
- 37- الدراية في تخريج أحاديث الهداية. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق السيد عبد الله هاشم المدني. دار المعرفة - بيروت.
- 38- العلل المتناهية. تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (597هـ). تحقيق خليل الميس. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1403هـ).

- 39- مجمع الزوائد. تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (807هـ). دار الريان للتراث - مصر. (1407هـ).
- 40- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية. تأليف جمال الدين عبدالله بن محمد بن يوسف الزيلعي (762هـ). المكتبة الإسلامية - بيروت. الطبعة الثانية (1393هـ).

### كتب المصطلح :

- 41- ألفية السيوطي. تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ). تحقيق وشرح أحمد شاكر. مكتبة ابن تيمية - مصر. الطبعة الثانية (1409هـ).
- 42- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (909هـ). تحقيق أحمد عمر هاشم. دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 43- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. تأليف عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكردي العراقي (806هـ)، تحقيق عبدالرحمن عثمان. دار الفكر - بيروت. الطبعة الأولى (1401هـ).
- 44- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي. تحقيق محمود الطحان. دار المعارف - الرياض (1403هـ).
- 45- شرح علل الترمذي. تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (795هـ). تحقيق نور الدين عتر. دار الملاح - بيروت (1398هـ).

- 46- الكفاية في علم الرواية. تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الشهير بالخطيب البغدادي (463هـ). تحقيق أحمد عمر هاشم. دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 47- معرفة علوم الحديث. تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري الشهير بالحاكم (405هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الثانية (1397هـ).
- 48- المقنع في علوم الحديث. تأليف عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن الملقن (804هـ). تحقيق عبدالله الجديع. دار فواز - الإحساء. الطبعة الأولى (1413هـ).
- 49- منهج النقد في علوم الحديث. تأليف نور الدين عتر. دار الفكر - سوريا. الطبعة الثالثة (1401هـ).
- 50- المنهل الروي. تأليف محمد بن إبراهيم بن جماعة. (ت 733هـ)، تحقيق عبدالرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية (1406هـ).
- 51- نزهة النظر شرح نخبة الفكر. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق إسحاق عزوز. مكتبة ابن تيمية - القاهرة (1411هـ).

### شروح الحديث :

- 52- تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي. تأليف أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (1353هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.

53- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تأليف الحافظ يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، الأندلسي (463هـ). وزارة الأوقاف المغربية (1378هـ).

54- شرح النووي على صحيح مسلم. تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (677هـ). راجعه خليل الميس. دار القلم - بيروت. الطبعة الأولى (1407هـ).

55- عون المعبود بشرح سنن أبي داود. تأليف أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الثانية (1415هـ).

56- فتح الباري شرح صحيح البخاري. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وآخرين. دار الريان للتراث - القاهرة. الطبعة الأولى (1407هـ).

57- فيض القدير شرح الجامع الصغير. تأليف عبدالرؤف المناوي (1031هـ). المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى (1356هـ).

58- المعلم بفوائد مسلم. تأليف محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري المالكي (536هـ). تحقيق الشاذلي النيفر. دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة الثانية (1992).

59- هدي الساري مقدمة فتح الباري. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق محب الدين الخطيب. دار الريان للتراث - القاهرة. الطبعة الأولى (1407هـ).

### كتب الفقه وأصوله:

60- ابن حنبل: حياته وعصره، آراؤه وفقهه. تأليف الشيخ محمد أبو زهرة. دار الفكر العربي - القاهرة (1418هـ).

- 61- أبو حنيفة: حياته وعصره، آراؤه وفقهه. تأليف الشيخ محمد أبو زهرة. مكتبة عبدالله وهبة - مصر (1365هـ).
- 62- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار. تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، الأندلسي (463هـ). تحقيق عبدالمعطي قلعجي. دار ابن قتيبة - دمشق. الطبعة الأولى (1414هـ).
- 63- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع. تأليف محمد بن أحمد، القاهري، الشافعي، المعروف بالخطيب الشربيني (977هـ). دار الفكر - بيروت. (1415هـ).
- 64- الأم. تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ). دار المعرفة - بيروت. د. ت.
- 65- حاشية البجبرمي. تأليف سليمان بن عمر بن محمد البجيرمي (ت 1321هـ). المكتبة الإسلامية - تركيا.
- 66- الرسالة. تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (204هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر. المكتبة العلمية - بيروت. د. ت.
- 67- روضة الطالبين وعمدة المفتين. تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (677هـ). المكتب الإسلامي - بيروت (1405هـ).
- 68- الشافعي: حياته وعصره، آراؤه وفقهه. تأليف الشيخ محمد أبو زهرة. دار الفكر العربي - القاهرة. الطبعة الثانية (1367هـ).
- 69- شرح زبد ابن رسلان. تأليف محمد بن أحمد الرملي (1004هـ). دار المعرفة - بيروت.

- 70- مالك بن أنس: حياته وعصره. آراؤه وفقهه. تأليف الشيخ محمد أبو زهرة. دار الفكر العربي- القاهرة. الطبعة الثانية. د. ت.
- 71- المحلي. تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (456هـ). دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- 72- مختصر المزني. مطبوع مع كتاب الأم. تأليف أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المزني (264هـ) دار المعرفة - بيروت.
- 73- المستصفى من علم الأصول. تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (505هـ). تحقيق وتعليق محمد مصطفى أبو العلا. مكتبة الجندي - القاهرة.
- 74- مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج. تأليف محمد بن أحمد الشربيني، القاهري، الشافعي، المعروف بالخطيب الشربيني (977هـ). دار الفكر - بيروت.
- 75- المغني. تأليف أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المعروف بابن قدامة المقدسي (620هـ). دار الفكر - بيروت. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 76- المهذب. تأليف أبي إسحاق إبراهيم الشيرازي (476هـ). دار الفكر - بيروت.
- 77- الموسوعة الفقهية. إصدار وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت.
- 78- الهداية شرح البداية. تأليف علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (593هـ). المكتبة الإسلامية - بيروت. د. ت.
- كتب التاريخ والتراجم**
- 79- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تأليف أبي عمر يوسف بن عبدالله بن

- محمد ابن عبدالبر بن عاصم النمري، الأندلسي (463هـ). تحقيق علي محمد البجاوي. دار الجيل - بيروت. الطبعة الأولى (1412 هـ).
- 80- أسد الغابة في معرفة الصحابة. تأليف عز الدين علي بن محمد الجزري، الشهير بابن الأثير (630هـ). تحقيق محمد إبراهيم البنا وآخرين. دار الشعب - القاهرة.
- 81- الأسماء والكنى. تأليف أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الأنصاري (320هـ). تحقيق زكريا عميرات. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1420هـ).
- 82- الإصابة في تمييز الصحابة. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ)، مطبعة السعادة - مصر، الطبعة الأولى (1328هـ).
- 83- الأعلام. تأليف خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة السادسة (1984م).
- 84- الإكمال. تأليف علي بن هبة الله بن أبي نصر، الشهير بابن ماکولا (475هـ). دار الكتب العلمية - بيروت (1411هـ).
- 85- الأنساب. تأليف أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، (592هـ)، وضع حواشيه محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
- 86- البداية والنهاية. تأليف أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (772هـ). تحقيق عبد الرحمن اللاذقي و محمد غازي بيضون. دار المؤيد - الرياض. الطبعة الثانية. (1417هـ).
- 87- بديعة البيان عن موت الأعيان. لابن ناصر الدين الدمشقي (824هـ). تحقيق أكرم البوشي. دار ابن الأثير الكويت. الطبعة الأولى. 1997م.

- 88- تاريخ أسماء الثقات. تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (385هـ). تحقيق صبحي السامرائي. الدار السلفية - الكويت. الطبعة الأولى (1404هـ).
- 89- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي. تأليف حسن إبراهيم حسن. دار الجيل - بيروت. ومكتبة النهضة المصرية - القاهرة. الطبعة الثالثة عشرة (1411هـ).
- 90- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (748هـ). تحقيق عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الثانية (1414هـ).
- 91- تاريخ الخلفاء. تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ). مطبعة المدني - القاهرة، تصوير دار الفكر، بيروت.
- 92- التاريخ الصغير. تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ). تحقيق محمد إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب. الطبعة الأولى (1393هـ).
- 93- التاريخ الكبير. تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ). تحقيق هاشم الندوي. دار الفكر - بيروت.
- 94- تاريخ بغداد. تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ، الشهير بالخطيب البغدادي (463هـ). مصورة دار الكتب العلمية - بيروت.
- 95- تاريخ دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن عساكر (571هـ). تحقيق مجموعة من المحققين، طبع مجمع اللغة العربية - دمشق.
- 96- تاريخ علماء المستنصرية. تأليف ناجي معروف. جامعة بغداد (1976م).

- 97- التاريخ. تأليف أبي زكريا يحيى بن معين (233هـ). رواية الدارمي. تحقيق أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث - دمشق. (1400هـ).
- 98- التاريخ. تأليف أبي زكريا يحيى بن معين (233هـ). رواية عباس الدوري. تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشرة جامعة الملك عبدالعزيز - مكة المكرمة، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979 م).
- 99- تذكرة الحفاظ. تأليف أبي عبد الله محمد بن قايماز الذهبي (748هـ)، دار الفكر العربي - بيروت.
- 100- تسمية فقهاء الأمصار. تأليف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (303هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب. الطبعة الأولى (1369هـ).
- 101- تعجيل المنفعة. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق إكرام الله إمداد الحق. دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى.
- 102- تقريب التهذيب. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1413هـ).
- 103- تهذيب التهذيب. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (852هـ). دار الفكر - بيروت. (1404هـ).
- 104- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تأليف الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (742هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية (1409هـ - 1988 م).
- 105- الثقات. تأليف أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي التميمي

- (354هـ). تحقيق شرف الدين أحمد. دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى (1395هـ).
- 106- الجرح والتعديل. تأليف أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (327هـ)، دائرة المعارف العثمانية - الهند. الطبعة الأولى.
- 107- الجواهر المضية في تراجم الحنفية. تأليف عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي (775هـ). مطبعة مير محمد كتب خانة - كراتشي. د. ت.
- 108- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (430هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1409هـ - 1988م).
- 109- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (852هـ). دار الجيل - بيروت.
- 110- ذكر أخبار أصبهان. تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (430هـ). دار الكتاب الإسلامي - القاهرة.
- 111- سؤالات البرذعي لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (264هـ). تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي. دار الوفاء - مصر. الطبعة الثانية (1409هـ).
- 112- سير أعلام النبلاء. تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (748هـ). تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة السادسة (1409هـ).
- 113- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري، الشهير بابن العماد الحنبلي (1089هـ)، تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير للطباعة والنشر - دمشق - بيروت، الطبعة الأولى (1410هـ - 1989م).

- 114- الضعفاء والمتروكين. تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن الجوزي (597هـ). . تحقيق عبدالله القاض. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1407هـ).
- 115- الضعفاء والمتروكين. تأليف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (303هـ). تحقيق كمال الحوت. مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر - بيروت. الطبعة الثانية (1407هـ).
- 116- الضعفاء. تأليف أبي جعفر محمد بن موسى العقيلي (322هـ). تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الثانية (1418هـ).
- 117- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع. تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (902هـ). مكتبة الحياة - بيروت.
- 118- طبقات الحفاظ. تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ). دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية (1414هـ - 1994م).
- 119- طبقات الشافعية الكبرى. تأليف عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي الشهير بتاج الدين السبكي (771هـ). تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو. دار هجر للطباعة والنشر - القاهرة. د. ت.
- 120- طبقات الفقهاء. تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (476هـ). تحقيق إحسان عباس. دار الرائد العربي - بيروت. الطبعة الثانية (1401هـ).
- 121- الطبقات الكبرى. تأليف محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، البصري (230هـ). دار صادر - بيروت. د. ت.

- 122- طبقات المدلسين. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق عاصم عبد الله القريوتي. دار المنار - عمان. الطبعة الأولى (1403هـ).
- 123- غاية النهاية في طبقات القراء. تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (833هـ). تحقيق ج. برجسترسر. دار الكتب العلمية - بيروت (1402هـ - 1982م).
- 124- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (748هـ). دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1403هـ - 1983م).
- 125- الكامل في التاريخ. تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشهير بابن الأثير (630هـ). دار صادر - بيروت. د. ت.
- 126- الكامل في الضعفاء. تأليف أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (365هـ). تحقيق يحيى غزاوي. دار الفكر - بيروت. الطبعة الثالثة (1409هـ).
- 127- الكنى والأسماء. تأليف مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (261هـ). تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الجامعة الإسلامية - السعودية. الطبعة الأولى (1404هـ).
- 128- لسان الميزان. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت. الطبعة الثالثة (1406هـ).
- 129- المجروحين. تأليف أبي حاتم محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي (354هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - سورية.

- 130- مجمع الآداب في معجم الألقاب. تأليف أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد ، الشهير بابن الفوطي (723هـ). تحقيق محمد الكاظم. مؤسسة الطباعة والنشر- إيران.
- 131- معجم الصحابة. تأليف أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (351هـ). تحقيق محمد سالم مصراتي. مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة. الطبعة الأولى (1418هـ).
- 132- معجم المؤلفين. تأليف عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 133- معرفة الثقات. تأليف أبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي (261). تحقيق عبد العليم بن عبد العظيم البستوي. مكتبة الدار - السعودية. الطبعة الأولى (1405هـ).
- 134- المقتنى في سرد الكنى. تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ). تحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد. الجامعة الإسلامية - السعودية. (1408هـ).
- 135- المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد. تأليف برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح (884هـ). تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى (1990م).
- 136- مولد العلماء ووفياتهم. تأليف محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان ، ابن زبر الربيعي (397هـ). تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد. دار العاصمة - الرياض. الطبعة الأولى (1410هـ).
- 137- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد

- عبدالموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (1416هـ) - (1995م).
- 138- نزهة الألباب في معرفة الألقاب. تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ). تحقيق الدكتور محمد زينهم محمد عزب. دار الجيل - بيروت. الطبعة الأولى (1411هـ).
- 139- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي، شمس الدين أبي العباس، المعروف بابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر- بيروت. د.ت. كتب العقائد والفرق:
- 140- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، وبيان موقف الإسلام منها. تأليف غالب ابن علي عواجي، دار لينة للنشر والتوزيع - دمنهور، الطبعة الثالثة (1418هـ).
- 141- الملل والنحل. تأليف أبي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني (548هـ). صححه وعلق عليه أحمد فهمي محمد. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (1410هـ).
- 142- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة. إشراف وتخطيط ومراجعة الدكتور مانع بن حماد الجهني. دار الندوة العالمية للطباعة والنشر - الرياض. الطبعة الثالثة (1418هـ). كتب اللغة والمصطلحات الفقهية:
- 143- أبجد العلوم. تأليف صديق بن حسن خان القنوجي (1307هـ). تحقيق عبدالجبار زكار. دار الكتب العلمية - بيروت (1978م).
- 144- أنيس الفقهاء. تأليف قاسم بن عبد الله بن أمير علي القنوي (908هـ).

تحقيق أحمد عبدالرزاق الكبيسي. دار الوفاء - جدة. الطبعة الأولى (1406هـ).

145- تاج العروس من جواهر القاموس. تأليف أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (1205هـ). تحقيق مجموعة من المحققين. وزارة الإعلام بالكويت، الطبعة الأولى (1314هـ).

146- تحرير ألفاظ التنبيه. تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (677هـ). تحقيق عبد الغني الدقر. دار القلم - دمشق. الطبعة الأولى (1408هـ).

147- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. تأليف أبي العرفان محمد ابن علي الصبان (1206هـ). طبعة عيسى البابي الحلبي - مصر.

148- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. تأليف أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (370هـ). تحقيق محمد جبر الألفي. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت. الطبعة الأولى (1399هـ).

149- شرح التصريح على التوضيح. تأليف الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري. وبهامشه حاشية الشيخ يس العليمي. دار إحياء الكتب العربية - مصر.

150- القاموس المحيط. تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشهير بالفيروزآبادي (817هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الثانية (1407هـ).

151- لسان العرب. تأليف محمد بن مكرم الشهير بابن منظور الإفريقي (711هـ). دار صادر - بيروت. الطبعة الثالثة (1414هـ).

- 152- مختار الصحاح. تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (660هـ). مكتبة لبنان - بيروت (1986).
- 153- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. تأليف أحمد بن محمد بن علي المقري الشهير بالفيومي (770هـ). دار الهجرة - إيران. الطبعة الثانية (1414هـ).
- 154- المطلع على أبواب المقنع. تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (709هـ). تحقيق محمد بشير الأدلبي. المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الأولى (1401هـ).
- 155- معاني القرآن. تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي (207هـ). تحقيق محمد علي النجار. طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة.
- 156- المعجم الوسيط. إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة. إخراج: نخبة من الأساتذة. المكتبة الإسلامية - إستانبول. د. ت.
- 157- مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تأليف عبد الله بن يوسف بن محمد الشهير بابن هشام الأنصاري (761هـ). تحقيق د. عبداللطيف الخطيب. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت. الطبعة الأولى (1421هـ).
- 158- النهاية في غريب الحديث والأثر. تأليف أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الجزري ، الشهير بابن الأثير (606هـ). المطبعة العثمانية - القاهرة (1311هـ).
- 159- همع الهوامع شرح جمع الجوامع. تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (909هـ). تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية (1975م).

**كتب الفهارس والبلدان :**

- 160- أطلس تاريخ الإسلام. تأليف حسين مؤنس. دار الزهراء للإعلام العربي - مصر. الطبعة الأولى (1407هـ).
- 161- تاريخ التراث العربي. تأليف فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود - المملكة العربية السعودية (1403هـ - 1983م).
- 162- تحقيق النصوص ونشرها. تأليف عبدالسلام هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. (1397هـ - 1977م).
- 163- الرسالة المستطرفة. تأليف محمد بن جعفر الكتاني (1345هـ). تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني. دار البشائر الإسلامية - بيروت (1406هـ).
- 164- كشف الظنون. تأليف حاجي خليفة. دار الكتب العلمية - بيروت (1413هـ).
- 165- معجم البلدان. تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626هـ). دار الفكر - بيروت.

**المخطوطات :**

- 166- شرح بديعة البيان. لابن ناصر الدين الدمشقي. نسخة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- 167- معجم شيوخ شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي. نسخة الدار الوطنية - تونس.



## فهرس الموضوعات

- 5..... المقدمة
- 10..... سبب اختيار الموضوع
- 10..... أهمية الموضوع
- 11..... خطة البحث
- 17..... منهج البحث في التحقيق
- 23..... القسم الأول: التقديس لكتاب الزيادات
- 25..... الفصل الأول: حياة أبي بكر النيسابوري
- 27..... المبحث الأول: التعريف بعصر أبي بكر النيسابوري
- 29..... \* المطلب الأول: الحالة السياسية
- 33..... \* المطلب الثاني: الحالة الاقتصادية
- 34..... \* المطلب الثالث: الحالة الثقافية
- 36..... \* المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية
- 39..... المبحث الثاني: التعريف بأبي بكر النيسابوري
- 41..... \* المطلب الأول: أسمه، وكنيته، ونسبته
- 42..... \* المطلب الثاني: مولده، وأسرته
- 43..... \* المطلب الثالث: زواجه وذريته
- 43..... \* المطلب الرابع: وفاته
- 45..... المبحث الثالث: رحلة أبي بكر النيسابوري في طلب العلم
- 47..... \* المطلب الأول: نشأته وطلبه العلم
- 48..... \* المطلب الثاني: رحلات الإمام أبي بكر النيسابوري في طلب العلم
- 50..... \* المطلب الثالث: شيوخه

64. \* المطلب الرابع: تلاميذه
66. \* المطلب الخامس: مذهبه الفقهي وعقيدته
67. \* المطلب السادس: علومه ومعارفه ووظائفه
71. **المبحث الرابع: مكانته وآثاره العلمية**
73. \* المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه
75. \* المطلب الثاني: آثاره العلمية
77. الفصل الثاني: التعريف بكتاب الزيادات لمصنفه أبي بكر النيسابوري
79. **المبحث الأول: توثيق الكتاب**
81. \* المطلب الأول: أسم الكتاب
82. \* المطلب الثاني: سبب التصنيف
83. \* المطلب الثالث: توثيق نسبه إلى مؤلفه
83. - أولاً: من ذكره من العلماء ونسبه إلى مؤلفه
84. - ثانيًا: صحة سند الكتاب
85. - ثالثًا: السماعات
90. - رابعًا: رواية المؤلفين عنه
93. **المبحث الثاني: وصف المخطوط**
101. **المبحث الثالث: موضوع الكتاب**
106. \* المطلب الأول: تعريف زيادة الثقة
107. \* المطلب الثاني: أنواع الزيادة
107. \* المطلب الثالث: سبب الزيادة
108. \* المطلب الرابع: حكم الزيادة
111. \* المطلب الخامس: بعض القضايا المتعلقة بالزيادة
111. أ - إفادة الزيادة الأحكام

- ب - حاجة هذا العلم إلى سعة الأطلاع على متون الأحاديث  
 وأسانيدها ..... 112
- ج - عناية العلماء بهذا الفن ..... 112
- د - عناية أبي بكر النيسابوري بهذا الفن، وسبقه إليه ..... 113
- هـ - عناية أبي بكر بزيادات الثقات والضعفاء ..... 115
- و- علاقة كتاب الزيادات على مختصر المزني بهذا الفن ..... 115
- \* المطلب السادس: أمثلة للزيادة ..... 116
- أ- أمثلة للزيادة في الإسناد ..... 116
- ب - أمثلة للزيادة في ألفاظ الحديث ..... 725
- المبحث الرابع: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني، وصور هذه**
- الزيادات** ..... 135
- \* المطلب الأول: ما أضافه كتاب الزيادات إلى مختصر المزني .. 137.
- \* المطلب الثاني : صور الزيادات على كتاب المزني ..... 137.
- الفصل الثالث : طريقة تصنيف الكتاب وقيمته ..... 141.
- المبحث الأول: مصادر المصنف في كتابه الزيادات** ..... 143
- أولاً : كتب الشافعي ..... 145
- ثانيًا : مسند أحمد ..... 146
- ثالثًا : موطأ مالك ..... 146
- رابعًا : مصنف عبدالرزاق ..... 146
- خامسًا : جامع معمر ..... 146
- المبحث الثاني: منهج المصنف** ..... 147.
- \* المطلب الأول: ترتيبه ..... 149
- \* المطلب الثاني : منهج المصنف في إيراد الروايات ..... 154

- 154 - أولاً: طريقته في الرواية ..... 154
- 154 - ثانيًا: إيراد أحاديث مسندة ..... 154
- 155 - ثالثًا: تعديده طرق مروياته ..... 155
- 157 - رابعًا: منهجه في النقل والرواية ..... 157
- 163 - خامسًا: منهجه في أنتقاء مروياته ..... 163
- 168 - سادسًا: عنايته بالمرويات ..... 168
- 173 **المبحث الثالث: تراجم أبوابه** ..... 173
- 175 \* **المطلب الأول: طريقة تبويبه وعقده الأبواب** ..... 175
- 175 - أولاً: تبويبه عدة أحاديث بمعنى خاص ورد ببعضها ..... 175
- 175 - ثانيًا: تبويبه معنى يخفى أستنباطه ..... 175
- 176 - ثالثًا: عقده بابًا فلا يورد فيه شيئًا من المرفوعات ..... 176
- 177 - رابعًا: عقده ترجمة كبرى تحت عنوان "كتاب" ثم لا يوبه ..... 177
- 177 - خامسًا: عقده بابًا فيورد مجلًا ما فيه من المراسيل ..... 177
- 177 - سادسًا: عقده بابًا فيستوعب جميع ما فيه من المرويات ..... 177
- 178 \* **المطلب الثاني: منهجه في تراجم أبوابه** ..... 178
- 178 - أولاً: تقديمه أصح ما في الباب من أحاديث ..... 178
- 178 - ثانيًا: تصريحه بمنهجه في تراجم الأبواب ..... 178
- 178 - ثالثًا: تكراره الحديث في أكثر من باب ..... 178
- 179 - رابعًا: أستيعابه المرويات في الأبواب محل الخلاف ..... 179
- 181 **المبحث الرابع: أهمية الكتاب وقيمته في المكتبة الحديثية والمآخذ عليه** ..... 181
- 183 \* **المطلب الأول: أهمية الكتاب** ..... 183
- 183 - أولاً: أول كتاب يصنف على مختصر المزني ..... 183
- 183 - ثانيًا: أول كتاب يصنف على طريقة الزيادات على كتاب فقهي ..... 183

- ثالثًا: أنفراده بطرق لم تخرج في الكتب التي قبله ..... 184
- رابعًا: إخراجه أحاديث مشهورة في الكتب الأمهات من طريق  
صحابي آخر بأسانيد صحيحة ..... 185
- خامسًا: تضمنه مرويات مهمة في الزيادات الحديثية ..... 186
- سادسًا: تضمنه حل بعض الإشكالات ..... 186
- سابعًا: أشتماله على زيادات على الكتب الستة ..... 186
- ثامنًا: وصله المعلقات ..... 187
- تاسعًا: تصحيحه بعض الأخطاء الواقعة في الكتب المطبوعة ... 187
- عاشرًا: تضمنه الأحاديث المسندة ..... 189
- حادي عشر: علو أسانيد الكتاب ..... 189
- ثاني عشر: قدم الكتاب ..... 190
- \* المطلب الثاني: قيمة الكتاب في المكتبة الحديثية ..... 190
- أولًا: تفرّد الكتاب بتخريج طرق لبعض الأحاديث والآثار .... 190
- ثانيًا: تضمّن الكتاب أحكامًا على كثير من الأحاديث ..... 190
- ثالثًا: جاءت جميع أحاديث الكتاب مسندة إلا ما ندر ..... 190
- \* المطلب الثالث : المآخذ على الكتاب ..... 190
- أولًا: عدم وضعه مقدمة لكتابه ..... 190
- ثانيًا: عدم أستيعابه أبواب مختصر المزني ..... 190
- ثالثًا: إخراجه أحاديث عن الهلكى والمتروكين ..... 191
- القسم الثاني : النص المحقق ..... 193
- الجزء الأول ..... 195
- \* باب الآنية ..... 196

- \* باب السواك ..... 199
- \* باب سنة الوضوء ..... 200
- \* باب في الأستطابة ..... 206
- \* باب فيما يوجب الغسل ..... 207
- \* باب من الحيض ..... 210
- \* باب قدر الماء الذي ينجس والذي لا ينجس ..... 214
- \* كتاب الصلاة ..... 220
- \* باب أستقبال القبلة وسجود القرآن ..... 226
- \* باب سجود السهو وسجود الشكر ..... 243
- \* باب الساعات التي يكره فيها التطوع وتجوز فيها الفريضة  
والقضاء والجنابة ..... 249
- \* باب صلاة الإمام قاعدًا بقيام أو قائمًا بقعود ..... 251
- \* باب أختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك ..... 253
- \* باب إمامة المرأة ..... 254
- \* باب صلاة المسافر والجمع بين الصلاتين ..... 58
- \* باب صلاة المسافر والجمع في السفر ..... 272
- \* باب في وجوب الجمعة وغيره ..... 277
- \* باب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة ..... 279
- \* باب التكبير إلى الجمعة ..... 287
- \* باب صلاة الخوف ..... 289
- \* باب صفة صلاة العيد ..... 291
- \* باب خسوف الشمس والقمر ..... 293

- \* باب الأستسقاء ..... 295
- \* باب الدعاء في الأستسقاء ..... 299
- \* باب غسل الميت وغسل المرأة زوجها وغسل الرجل امرأته ... 300
- \* باب عدد الكفن وكيف الحنوط ..... 302
- \* باب في الشهيد ..... 303
- \* باب حمل الجنازة والمشي معها والتكبير عليها ..... 306
- \* باب المشي بالجنازة ..... 306
- \* باب التكبير على الجنائز وإدخال القبر ..... 307
- \* باب البكاء على الميت ..... 314
- \* كتاب الزكاة ..... 319
- \* باب صدقة البقر ..... 325
- \* باب صدقة الخلطاء ..... 327
- \* باب ما يُسقط الصدقة عن الماشية ..... 328
- \* باب تعجيل الصدقة ..... 329
- \* باب زكاة الثمار ..... 330
- \* باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب بالخَرَص ..... 331
- \* باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض ..... 332
- \* باب زكاة الحلي ..... 333
- \* باب ما يقول المصدق إذا أخذ الصدقة لمن أخذها ..... 335
- \* باب الأختيار في صدقة التطوع ..... 335
- \* كتاب الصيام ..... 336
- \* باب صيام التطوع والخروج منه قبل إتمامه ..... 340

- 340..... \* باب صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء
- 342..... \* كتاب الحج
- 361.... الجزء الثاني من الزيادات على كتاب المزني رحمه الله تعالى
- 362..... \* كتاب البيوع
- 362..... \* باب خيار المتبايعين ما لم يتفرقا
- 363..... \* باب الربا وما لا يجوز بعضه ببعض
- 366..... \* باب بيع اللحم بالحيوان
- 369..... \* باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار
- 373..... \* باب بيع الطعام قبل أن يستوفى
- 377..... \* باب بيع المُصْرَاة
- 378..... \* باب الخراج بالضمان والرد بالعيوب
- 380..... \* باب اختلاف المتبايعين
- 381..... \* باب النهي عن الغرر
- \* باب بيعتين في بيعة والنَّجْش ولا يبيع بعض على بعض ولا حاضر
- 383..... لباد
- 384..... \* باب نهى بيع حاضر لباد والنهي عن تلقي السلع
- 386..... \* باب السلف والرهن والنهي عن بيع ما ليس عندك
- 386..... \* كتاب الرهون
- 387..... \* باب الزيادة في الرهن وما يحدث فيه
- 388..... \* باب الرهن غير مضمون
- 391..... \* باب الإفلاس

- \* باب الصلح على كتاب أبي يوسف وما دخل فيه من اختلاف  
 395..... ابن أبي ليلى وأبي حنيفة
- \* باب مختصر الشفعة من ثلاث كتب  
 398.....
- \* كتاب المساقاة  
 402.....
- \* كتاب المزارعة  
 404.....
- \* إحياء الأموات  
 406.....
- \* باب ما يجوز أن يقطع وما لا يجوز  
 408.....
- \* باب العطايا والصدقات والحبس وما دخل فيه  
 415.....
- \* باب العُمري  
 416.....
- \* باب عطية الرجل ولده  
 420.....
- \* كتاب اللقطة  
 422.....
- \* الفرائض  
 429.....
- \* كتاب الوصايا  
 432.....
- \* باب الأنفال  
 437.....
- \* باب تفريق القسم  
 443.....
- \* من مختصر قسم الصدقات  
 445.....
- \* باب ما جاء في أمر رسول الله ﷺ وأزواجه في النكاح  
 447.....
- الجزء الثالث من الزيادات في كتاب المزني رحمه الله عليه  
 515.....
- \* باب الطلاق وإباحة الطلاق ووجهه وتفريعه  
 554.....
- \* كتاب الإيلاء  
 562.....
- \* كتاب عدة المدخول بها  
 568.....
- \* باب الإحداد  
 575.....

- 577..... \* كتاب الرضاع
- 581..... \* كتاب النفقات
- 587..... الفهارس
- 589..... - فهرس الآيات
- 596..... - فهرس الأحاديث
- 615..... - فهرس الآثار
- 631..... - فهرس الأعلام المترجم لهم
- 665..... - فهرس أرقام أحاديث شيوخ المصنف
- 671..... - فهرس الغريب والمصطلحات
- 681..... - فهرس المراجع
- 703..... - فهرس الموضوعات